٣٦ صفحة
٥٠ قرشا

القاهرة: ش الجلاء - ت: ٥٧٨٦١٠٠ - ٥٧٨٦٢٠٠ - ٥٧٨٦٣٠٠ - ٥٧٨٦٤٠٠ - ٥٧٨٦٥٠٠ - ٥٨٠١٦٠٠
الرقم البريدي: ١١٥١١
فاكس: ٥٧٨٦٠٢٣ - FAX: 5786023
الاسكندرية: ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر
ت: ٤٨٣٤٠٠٠ فاكس: ٤٨٤١٥٩١
www.ahram.org.eg
E-mail:ahram@ahram.org.eg

الأهرام

تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
أصدر العدد الأول فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
إبراهيم نافع

الثلاثاء: ٨ من جمادى الآخرة ١٤١٩ هـ - ٢٩ سبتمبر (أيلول) ١٩٩٨ - ١٩ توت ١٧١٥ | السنة ١٢٣ - العدد ٤٠٨٣٩ | 29 Sep. 1998 | Al-Ahram | ■ الطبعة الأولى ■

مبارك فى حديث شامل إلى إبراهيم نافع فى العيد الفضى لانتصارات أكتوبر

إسرائيل تريد أن تمتلك الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية ثم تعترض حين نمتلك صاروخا!

حديث إسرائيل عن نمو القوة العسكرية المصرية هدفه التغطية على الصاروخ الذى جربته أخيرا!

أقول للإسرائيليين إن غطرسة القوة والتلويح بالحرب خطر ولن يحسما قضية واحدة على الإطلاق

لا مجال الآن لحرب جديدة ولكن لابد من قوة لتأمين السلام

فى العيد الفضى لانتصارات أكتوبر المجيدة أدلى الرئيس حسنى مبارك بحديث شامل إلى إبراهيم نافع، أعلن فيه ضرورة أن تكون لدى مصر القوة الكافية لتامين السلام، على الرغم من أنه لا مجال الآن لنشوب حرب جديدة فى الشرق الأوسط. وقال الرئيس، فى الحديث الذى ينشر «الأهرام» اليوم الجزء الأول منه، إن إسرائيل تريد أن تمتلك الأسلحة النووية والبيولوجية والكيميائية، ثم تعترض حين تمتلك مصر صاروخا. واضاف الرئيس مبارك ان حديث إسرائيل عن نمو القوة العسكرية المصرية يهدف إلى التغطية على الصاروخ، الذى اجرت إسرائيل تجربة له أخيرا، وقد يكون الهدف أيضا أن نقبل فى صمت الضغط على الفلسطينيين ليقبلوا التنازل عن ارضهم كما تريد حكومة بنيامين نيتانياهو الإسرائيلية.

واكد الرئيس فى حديثه الذى تناول حرب اكتوبر ونتائجها، والقضايا العربية والدولية، والقضايا الداخلية، أن مصر تريد أن يستقر السلام فى الشرق الأوسط وان يتحقق التعايش بين شعوب المنطقة، وقال إن اسلوب نيتانياهو مختلف عن ذلك، فهو يستخدم أسلوب التلويح بالحرب من آن لآخر. واشار الرئيس إلى أن نيتانياهو هاجم اتفاقات أوسلو، وهاجم اتفاقات كامب ديفيد على الرغم من أنها هى التى فتحت باب السلام فى المنطقة.

وقال الرئيس: إن التلويح بالحرب وغطرسة القوة لن يحلا مشكلة.

وتناول الرئيس فى الحديث ذكرياته مع حرب اكتوبر المجيدة، والإعداد لها، ودوره فيها باعتباره قائدا للقوات الجوية، وباعتباره قائدا للضربة الجوية التى فتحت الباب للنصر العظيم. وقال الرئيس إن التخطيط لحرب اكتوبر كان هائلا وتفصيليا. واضاف: بدأنا الإعداد والتجهيز للحرب فى نوفمبر عام ١٩٧٢، واستمرا طوال عام ١٩٧٣ إلى أن قامت الحرب. وقال إن هذه العملية تطلبت مجهودا ضخما، سواء من القوات الجوية أو الأفرع الأخرى للقوات المسلحة.

وقال الرئيس مبارك: إن التخطيط المصرى اكد ضرورة سرعة الأداء والانقضاض فى الضربة الجوية التى سبقت العبور، وأشار إلى أن الخبراء الروس حين كانوا فى مصر قبل الحرب قالوا لنا: فى أول ضربة سوف تخسرون ٢٥٪ من الطائرات، وسوف تخسرون فى الضربة الثانية ٣٣٪.

وقال الرئيس: فى أول ضربة لم نخسر شيئا يذكر (١١ طائرة من ٢٢٠). وقال الرئيس إن الأمر لم يتطلب توجيه ضربة ثانية، فقد عبرت قواتنا القناة. وقال إن الروس كانوا يقصدون وقتها أن نصل إلى حالة من اليأس التام، خصوصا أنهم أكدوا أن عبور القناة غير ممكن، ويتطلب أن يكون لدى مصر قنبلة نووية. وقال الرئيس إن نجاح الضربة الجوية رفع معنويات قواتنا المقاتلة إلى عنان السماء، ومهد للعبور حتى ان بعض قواتنا قد عبر القناة بدون انتظار الأوامر لمجرد أن شاهدوا طائراتنا ترجع سالمة بعد نجاح الضربة الجوية.

وتناول الرئيس مبارك عملية الثغرة التى قامت بها إسرائيل فى محاولة لهز انتصار قواتنا الباسلة، واكد أن هذه الثغرة كانت عملية يائسة من جانب إسرائيل، فلقد كانت تريد أن تعمل أى شيء، وقال الرئيس إن الإسرائيليين لعبوا لعبة الثغرة حينما تاكدوا من استحالة تكرار الهجوم الجوى الذى شنوه فى بداية حرب يونيو عام ١٩٦٧.

■ الروس قالوا لنا قبل الحرب: ستخسرون ٢٥٪ من طائراتكم فى الضربة الجوية الأولى و٣٣٪ فى الضربة الثانية

نفذنا الضربة الأولى بخسائر طفيفة دون الحاجة الى ضربة ثانية

■ الإسرائيليون لعبوا عام ١٩٧٣ لعبة الثغرة حين تأكدوا من استحالة تكرار الهجوم الجوى الذى شنوه عام ١٩٦٧



■ نص حديث الرئيس مبارك (الجزء الأول) ص ٢ ■ ■

قمة ثلاثية لعرفات ونيتانياهو وكلينتون فى البيت الأبيض

مصادر أمريكية تعلن تحقق تقدم فى أول محادثات قمة فلسطينية. إسرائيلية منذ عام

واشنطن - نيويورك - من عاطف الغمرى وهدى توفيق - غزة - من طارق حسن:

أجرى الرئيس الأمريكى بيل كلينتون مباحثات مع الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو فى لقاء قمة ثلاثى بالبيت الأبيض أمس، وكان عرفات ونيتانياهو قد أجريا مباحثات مباشرة لأول مرة منذ عام وذلك فى اجتماع عقد بينهما فجر أمس فى نيويورك بحضور مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية.

وأوضحت أولبرايت بعد اجتماعها مع عرفات ونيتانياهو، أن هناك حاجة إلى بذل المزيد من الجهد، إلا أن مصادر أمريكية مطلعة أشارت إلى نجاح أولبرايت فى التوصل إلى اتفاق بينهما حول عدد من نقاط المبادرة الأمريكية. وقالت إنه من المتوقع التوصل إلى اتفاق مرحلى أو جزئى، ومع ذلك فقد نفت مصادر إسرائيلية من جانبها إحراز تقدم، وقالت إن اللقاء لم يسفر عن شيء. وتوقعت مصادر فلسطينية أن توفد الإدارة الأمريكية مبعوثها دنيس روس، فضلا عن مارتن إنديك مساعد وزيرة الخارجية لشئون الشرق الأوسط إلى المنطقة لاستكمال جهود التوصل إلى اتفاق المرحلة الثانية من إعادة الانتشار.

[تفاصيل اخرى ص ٩]

الاشتراكيون يتفاوضون مع الخضر لتشكيل حكومة ألمانية جديدة

ترحيب أوروبى بفوز شرودر.. وشيراك يدعوه لزيارة باريس

بون - من محمد عيسى الشرقاوى: أعلن جيرهارد شرودر زعيم الحزب الاشتراكى الديمقراطى الألمانى الفائز بأعلى الأصوات فى الانتخابات العامة أنه سيشرع على الفور فى إجراء مشاورات مع حزب «الخضر» لتشكيل الائتلاف الحكومى الجديد، وقال إن ائتلاف الحزبين معا سيمكنهما من التمتع بأغلبية داخل البرلمان (البوندستاج)، وهى أغلبية تزيد بمقدار ٢١ مقعدا على إجمالى مقاعد الأحزاب الأخرى فى المجلس مجتمعة.

وكانت النتائج الرسمية شبه النهائية للانتخابات العامة الألمانية قد أظهرت فوز حزب شرودر بـ ٢٩٨ مقعدا، وحزب الخضر بـ ٤٧ مقعدا من جملة أعضاء البرلمان المكون من ٦٦٩ عضوا. وقد رحب الزعماء الأوروبيون بفوز شرودر بالانتخابات، ودعاه الرئيس الفرنسى جاك شيراك إلى زيارة باريس خلال الأسبوع الحالى لبحث تدعيم العلاقات الفرنسية - الألمانية. وأكدت مصادر لندن أن فوز شرودر من شأنه أن يقوى دور بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبى. [تغطية الانتخابات الألمانية ص ٥]

مبارك يهنىء شرودر

بعث الرئيس حسنى مبارك برقية تهنئة إلى السيد جيرهارد شرودر بمناسبة انتخابه مستشارا لجمهورية ألمانيا الاتحادية.

٥٩ ألف مكان فى الجامعات والمعاهد لطلاب المرحلة الثالثة

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى أمس أنه مازال هناك ٥٩ ألفا و١٩٣ مكانا خاليا فى الجامعات والمعاهد العالية الخاصة والمتوسطة لطلاب المرحلة الثالثة والأخيرة بحد أدنى ٥٠٪ للمجموعتين العلمية والأدبية، منها ١٩ ألفا و٩١٤ فى الجامعات و٣٩ ألفا و٢٧٩ فى المعاهد.

وصرح السيد عادل عفيفى الوكيل الأول لوزارة التعليم العالى والمشرف على مكتب التنسيق بأن الأماكن المتبقية فى الجامعات موزعة على أساس ١٦٨٠ مكانا فى جامعة القاهرة و١١٠٨ فى الإسكندرية و٧٧٢ فى عين شمس، و٢٩٢٩ فى أسيوط، و١٠٨١ فى جنوب الوادى، و١٥٦٩ فى طنطا، وثلاثة آلاف و٦١٣ فى الزقازيق، و١٥٥٣ فى حلوان، و٢٣٦ فى جامعة المنيا، و١٦٧١ فى المنوفية، و١١٦٤ فى جامعة قناة السويس.

[التفاصيل ص ١٣]

مشاجرة بالمشارط داخل غرفة عمليات خلال إجراء جراحة لمريض!

شهدت غرفة العمليات فى كلية طب طنطا واقعة فريدة من نوعها، عندما اعتدى أستاذ فى الكلية على زميل له فى أثناء إجرائه جراحة دقيقة لمريض، وأصابه بمشرط الجراحة لإجباره على التنحى عن إجراء العملية ليقوم هو بها، وأخطر الأستاذ المجنى عليه مدير الجامعة الذى طلب اتخاذ الإجراءات القانونية ضد الأستاذ المتهم. [الحوادث ص ٢٤]

طرح ١٦ دار عرض سينمائى للتأجير التشغيلى على ثلاث مراحل

وافقت اللجنة الوزارية للخصخصة - فى اجتماعها امس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء - على طرح ١٦ دار عرض، وثلاثة مراكز للإنتاج السينمائى للتأجير التشغيلى، أو حق الانتفاع مع التملك بعد ٢٠ عاما، على أن يتم عرضها على ثلاث مراحل.

ووافقت اللجنة على بيع مصنع «المسبك الآلى» التابع لشركة القاهرة للمنتجات المعدنية، ومصنع الخميرة التابع للشركة العامة لمخابز القاهرة، على أن يصدر محافظ القاهرة قرارا بتخصيص الأراضى المقام عليها المصنعان مع الالتزام بتنفيذ قرار لجنة الخصخصة بعدم اعتراض المحافظات على الأراضى المؤجرة، والقامة عليها مشروعات باعتبار أن حصيلة البيع تئول لموازنة الدولة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن اللجنة وافقت على بيع فندق النيل والأرض المقام عليها بشرط إقامة فندق جديد طبقا للارتفاعات المعمول بها بالقانون «١٠٦» لسنة ١٩٩٦ دون استثناءات فى الارتفاع، والتفاوض مع مقدمى العروض وفق هذه الشروط كما وافقت اللجنة على بيع حصة الشركة المصرية لصناعة المعدات التليفونية فى الشركة المصرية - الألمانية لصناعة أجهزة الاتصالات، والتى تمثل ٢٥٪ إلى الجانب الألمانى بقيمة إجمالية قدرها ٩٢ مليون جنيه. كما تمت الموافقة على بيع مصنع شركة «جناكليس» ومساحة ٥٠٠ فدان من أراضى الشركة بأعلى سعر.

[تفاصيل الاجتماع ص ١٤]

صاحب القرارين
د. مصطفى الفقى [ص ٢٦]
غدا أكثر إشراقا
د. ميلاد حنا [ص ١٠]

الجيش الإسرائيلى:
الاستعداد لضرب إيران جزء من استراتيجيتنا الثابتة
[التفاصيل ص ٤]

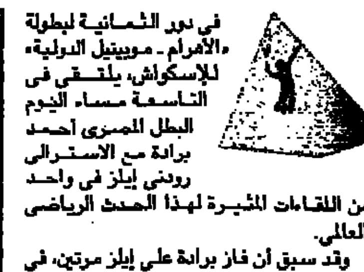
عارضة أزياء بساقين صناعيتين!

لندن - أ ف ب: جرت القاعدة أن تكون مقاييس جسم عارضة الأزياء على درجة عالية من التناسق لإبراز ما تعرضه، إلا أن مصمم الأزياء البريطانى ألكسندر ماكوين كسر القاعدة فى عرض الأزياء الأخير، وقدم فتاة مبتورة الساقين وتسير بساقين صناعيتين لعرض خطوط الموضة الجديدة لدار جيفنش الشهير.

العارضة اسمها إيمى مولينز، وهى شقراء ونحيفة وارتدت حذاء صمم خصيصا لها، ومشدا ضيقا من الجلد افتتحت به العرض الذى أقيم فى لندن.

كانت مولينز قد فقدت ساقيها، وهى فى عامها الأول، وشاركت فى الألعاب الأوليمبية للمعاقين عام ١٩٩٦، وتحمل الأرقام القياسية لسباقى ١٠٠ متر و٢٠٠ متر والوثب الطويل. وقال مصمم الأزياء إنه لا يقصد بذلك الاستفزاز، ولكنه أراد إثبات أن الجمال ينبع من الداخل، بينما قالت العارضة إنها تريد أن تكون جميلة بفضل إعاقتها.. وليس على الرغم منها!

فى بطولة «الأهرام» الدولية للإسكواش
برادة يواجه الأسترالى «رودنى إيلز» اليوم


برادة يواجه رودنى إيلز الليلة

فى دور الثمانية لبطولة «الأهرام - موبينيل الدولية» للإسكواش، يلتقى فى التاسعة مساء اليوم البطل المصرى أحمد برادة مع الاسترالى رودنى إيلز فى واحد من اللقاءات المثيرة لهذا الحدث الرياضى العالمى.

وقد سبق أن فاز برادة على إيلز مرتين، فى بطولتى «الأهرام» الأولى والثانية عامى ١٩٩٦ و١٩٩٧، ويسعى برادة، المصنف السادس لتأكيد جدارته وتفوقه على منافسه، بينما يحاول إيلز المصنف الثالث فى البطولة والفائز بلقب بطل العالم، الثأر لهزيمتيه.

[الرياضة ص ١٦ و١٧ و١٨ و١٩ و٢٠]

هكذا من الأصل

تسمع وتشاهد

دقات على بابى: ق٤

□ تعرض القناة الرابعة مساء فيلم (دقات على بابى) بطولة شالة صدقى ومصطفى فهمى واخراج نور الدمرداش

بطاقة عبد السلام أمين

□ يستضيف برنامج «بطاقة شخصية» فى سهرة الليلة على القناة الاولى الشاعر الغنائى عبد السلام أمين . حيث يدور الحوار حول بدايته الفنية وتأثره بمحمد الموجى وتعامله مع شيللى وشريهان فى الفوازير واهم المسلسلات التى كتبها مع مشاهد من مسلسلات «هارون الرشيد» و«عمر بن عبد العزيز».

الجديد فى أمراض الرمد

□ تستضيف الفترة المفتوحة من القاهرة الكبرى من ٥,٠٠ عصرا ولمدة ساعتين على الهواء د.احمد حبقة مدير مستشفى الرمد بروض الفرج ود.محمد على ضبيع وكيل المستشفى، حيث يتحدثان عن الجديد فى أمراض الرمد ويردان على أسئلة المستمعين على تليفون ٣٩٢١١٤٢٧، ٣٩٢٣٧١١ البرنامج تقديم انصاف سعيد وهانى فاروق واخراج حسام عبد المنعم

تطوير مستشفيات التأمين الصحى

□ تستضيف إذاعة القاهرة الكبرى ١٢,٠٠ ظهرا ولمدة ساعة على الهواء د.محمود حسيب مدير فرع الهيئة العامة للتأمين الصحى بالقليوبية، حيث يتحدث عن تطوير المستشفيات التابعة للهيئة ونظام التأمين على المواليد الجدد. الفترة تقديم عبير ابراهيم واخراج حسام عزت.

علاقة الفلسفة بعلم الجمال

□ يستضيف برنامج (المنتدى الثقافى) ١٠,٣٠ الليلة من البرنامج الثقافى الدكاترة محمد مهران ومصطفى النشار ووفاء ابراهيم ليتحدثوا عن علاقة الفلسفة بعلم الجمال وماهى التطورات التى حدثت الآن فى علم الجمال بعد نشأته. البرنامج تقديم عبد اللطيف زيدان.

مواقف كوميدية

□ يستضيف برنامج (مواقف كوميدية) ١٠,١٥ صباحا من صوت العرب الفنان محمد أحمد المصرى «أبو لمعة» حيث يروى موقفا كوميديا حدث له بمينا مارسيليا بفرنسا. البرنامج تقديم حميدة حمد الله واخراج يسرى على.

□ مصطفى فهمى

حديث المدينة

□ يستضيف برنامج (حديث المدينة) فى سهرة الليلة على القناة الاولى رئيس وزراء لبنان رفيق الحريرى وصورة شخصية له بعيدا عن السياسة. ويقدم تحقيقا عن مارينا بين رفض الشارع لمايحدث بها ودفاع ادارة القرية. وتحقيقا عن هضبة المقطم المهددة بالانهيار وكيف تعالج هذه الظاهرة واسباب الانهيار الذى يفسره محافظ القاهرة. وتحقيقا عن العلاج بالماء وموقف الطب من هذا الاتجاه. البرنامج تقديم مفيد فوزى واخراج نادية كمال.

□ سعاد حسنى

حب فى الزنزانة: ق١

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة فيلم(حب فى الزنزانة) بطولة سعاد حسنى وعادل امام وجميل راتب ويحيى الفخرانى وعبد المنعم مدبولى واخراج محمد فاضل.

القناة الاولى

٧,٠٠ الافتتاح وصباح الخير يامصر
١٠,٠٣ اطلب واتمنى
١٠,١٨ كارتون ان واندى
١٠,٤٠ فنون صغير
١٠,٥٥ معلومة فى رحلة
١١,١٢ هى وهو
١١,٢٧ البساط السحرى
١٢,٠٠ الأخبار
١٢,١٥ فى بيوت الله
١٢,٣٥ انت وطفلك
١٢,٥٠ قبلى وبحرى
١,٠٥ اماني واغانى
١,٤٠ دورى المحترفين
٢,٤٠ حتى ياتى الطبيب
٣,٠٨ مسلسل (التوأم)
٤,٠٠ عناوين الأخبار
٤,٠٥ مساء الخير يامصر
٦,٠٠ الاخبار
٧,٤٧ مسلسل «من كل بيت حكاية»
٨,٠٠ عناوين الأخبار
٨,٤٢ حديث الروح
٩,٠٠ الاخبار
١٠,٠٥ حديث المدينة
١٢,٠٠ عناوين الاخبار
١٢,١٥ الفيلم العربى (حب فى الزنزانة»
٢,٢٥ بانوراما الصحاف
٢,٤٥ الفن بين الماضى والحاضر عن فرقة الفنون الشعبية
٣,٤٥ أوتار الليل
٣,٥٠ القرآن الكريم والختام

القناة الثانية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر بالانجليزية
١٠,٠٠ فى نور القرآن الكريم
١٠,٣٠ صحى ومفيد
١٠,٤٥ الفترة المفتوحة والمسلسل الاجنبى
١١,٠٨ اكروبات وسيرك
١٢,١٥ بانوراما رياضية
١٢,٣٠ دنيا الأطفال
١,٠٠ مسلسل حكايات الظل
١,١٨ نباتات وزهور
١,٤٠ دليل الشباب
٢,٠٨ كاميرا استوديو ٩
٢,٢٢ اشعار والحان
٢,٤٢ الرياضة للجميع
٣,١٢ الفيلم الاجنبى (الضربة المميتة) بطولة دون جونسون وبتلوى ان ميللر واخراج جون فرانكنهايمر.
٤,٥٢ شخصيات وكتاب عن كتاب السمات السبعة للأسرة الناجحة الفعالة تلخيص وعرض د. عروبة السمرائى
٥,٢٠ فتاوى واحكام
٥,٤٥ وجوه مصرية
٦,١٥ المسلسل العربى «الماضى يعود الآن»
٧,٠٠ النشرة الفرنسية
٧,١٠ عالم النبات
٧,٣٥ مصر التى فى خاطرى
٨,٣٠ اذاعة خارجية على الهواء من سفح الهرم لنقل بطولة الاهرام للاسكواش
١٠,٢٠ اوراق على الهواء
١١,٠٠ بانوراما فرنسية
١,٠٠ احداث ٢٤ ساعة
٢,٣٠ معك فى الأوبرا
٣,١٥ الخيال العلمى
٣,٤٥ المسلسل الأجنبى
٤,٢٠ رباعيات
٤,٢٥ القرآن الكريم

القناة الثالثة

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ١٠,٠٥ كل يوم لعبة ١١,٠٠ حدوتة ١١,٤٠ خطوط والوان ١٢,٠٠ هيا نتعلم ١٢,٢٠ اليوم المفتوح ٣,٢٠ اتعلم اتنور ٤,٣٠ نشرة اخبار المكتبات ٥,٢٥ خبر وحكاية ٥,٤٥ ريبورتاج ٦,٢٠ مع مرتبة الشرف ٧,١٠ قرار واستفسار ٨,٢٥ انا والكتاب ٩,١٥ مشاهد على الهوا ١٠,١٥ هنا القاهرة ١٠,٣٠ المسلسل العربى ١١,٢٥ حديث اليوم ١١,٤٥ فنون ١٢,١٥ بانوراما مصرية ١٢,٢٥ برنامج اليوم ١,٠٥ لقطات ضاحكة

القناة الرابعة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,٢٥ زهور ١٢,٠٠ سباق الزهور ١٢,١٥ ركننا الاخضر ١٢,٣٠ صندوق المستقبل ١,٠٠ الفيلم العربى (دقات على بابى) ٣,٣٠ حواء حواء ٤,٠٠ لقاء الابناء ٤,١٥ معلومة على الماشى ٥,٥٥ بانوراما سينما ٦,٤٠ المسلسل العربى (سور مجرى العيون ح٢) ٧,٤٠ من تسجيلات ق٤ ٨,٠٠ العلم نور ٨,٣٠ دعوة على الهواء ١٠,١٠ اوتار الشرق ١١,٣٠ ضحكة ورد غطاها ١٢,٣٠ ق ٤ معاك على الخط ١,٥٠ القناة الرياضية

القناة الخامسة

٢,٠٠ الافتتاح ٢,١٠ كتاب يقراه الجميع ٢,٣٠ شبيك لبيك ٩,٤٠ جزيرة العرايس ٣,٣٠ البحر واسراره ٣,٥٠ الأرض عمار ٤,١٠ دروب البادية ٦,١٥ طاقية الاخفاء ٦,٥٠ ان كنت ناسى ٨,١٠ حقى وحقك ٩,٠٥ عفوا ياعزيزى الرجل ٩,٣٠ مساء الخير ١١,١٠ عاجل جدا ١٢,٢٠ تيك آواى ٢,٣٥ الختام والسوبر فايف.

القناة السادسة

١٠,٠٠ الافتتاح ١٠,١٠ مسلسل الاطفال ١٠,٣٠ افتح ياسمسم ١,١٠ المسلسل العربى ٢,٠٠ بنت بلدى ٤,٠٠ هاوى وغاوى ٤,٥٠ سباق الدلتا الخضراء ٥,٣٠ رسالة الى مصر ٦,٤٥ سر الأرض ٧,٠٠ وعد الحر ٨,٣٠ حواديت القطاقيط ٩,٠٠ المسلسل العربى ٩,٤٥ أغانى من حفلات الدلتا ١١,٤٥ فصل من مسرحية بداية للشولر ٢,٠٠ على الضحكاية ٢,١٥ نغمات وكلمات.

القناة السابعة

١٢,٠٠ للاطفال فقط ١,٠٠ الافتتاح والشارة ١,١٠ اغانى وكارتون ١,٥٠ اغانى للاطفال ٢,١٥ مسلسل الاطفال ٣,٢٠ الفيلم العربى «ملكة الليل» ٥,٠٠ رسالة مهرجان القراءة ٥,٥٠ مين اللى قال ٦,٣٠ نشرة الاخبار الانجليزية ٦,٤٥ سباق الفنون ٧,١٥ العلم نور ٨,١٥ الاتوبيس السياحى ٨,٤٥ جولة فى قرية ٩,١٥ الامل ١٠,٢٠ جوز وفرد ١٠,٥٠ السابعة ١١,٢٠ المسلسل العربى ١٢,٤٥ فترة مفتوحة ٢,١٥ كل يوم رياضة ٢,٣٥ فرفشة ٣,٠٠ اللهم تقبل ٣,٠٥ الخاتم والشارة

القناة الثامنة

١,٠٠ الافتتاح ١,١٠ برامج الأطفال ٢,٣٠ علم نفسك ٢,٥٠ باحث ورسالة ٣,١٠ المجلة العلمية ٣,٢٠ المجلة السكانية ٤,٥٠ كلمة فى معنى ٥,٣٠ طرائف لغوية ٧,١٥ فرصة ثانية ٧,٤٥ الجنوب والمستقبل ٨,١٥ خيال خيال ٨,٤٥ عالم أسرار ٩,١٥ قطار المنوعات ٩,٤٥ نزهة ثقافية ١٠,٢٠ المسلسل العربى ١٠,٤٠ مساء الخير ياجنوب ١١,١٠ حكاية ورأى ١١,٣٢ سياحة وطيران ١,١٠ همسة الجنوب

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢٠
الشروق	٥,٤٦
الظهر	١١,٤٥
العصر	٣,٠٩
المغرب	٥,٤٤
العشاء	٧,٠٠

إذاعة القرآن الكريم

□ حديث فضيلة الشيخ الشعراوى. ١٠,١٥ مساء وخواطره الايمانية عن الآيات ٢٤ من سورة الحشر وحتى ٧ من سورة الممتحنة.

الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يامصر ١٠,٣٠ شباب دائم ١٠,٤٥ مسلسل الأطفال ١١,١٥ للمسلسل العربى ١٢,٤٠ برنامج ليتنى أكون ١,٤٠ نيفيليه ٢,١٥ مايطلبه المشاهدون ٣,٠٠ الفيلم العربى ٦,١٥ المسلسل العربى ٨,٠٠ نشرة الأخبار ١١,٢٥ عرب ونجوم طرب ١٢,٠٠ المسلسل العربى ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة ١,٥٠ حواديت سينما ٢,٥٠ الفيلم العربى ٤,٢٠ عالم الحيوان.

قناة النيل الدولية

٧,٠٠ الأخبار بالانجليزية ٧,٤٥ العائلة ٨,٣٠ أرابيسك ٨,٤٥ دويتو ٩,٣٠ بلوف ٩,٤٥ فنون ١٠,٣٠ المجلة الافريقية ٣,٠٠ فضائيات ٥,٢٥ المسلسل العربى ٦,٣٠ المرأة فى دائرة الضوء ٧,٣٠ بالون ٧,٤٥ كوكتيل ٨,٣٠ نايل هيتس ١١,٣٠ ذكريات ١١,٤٢ المجلة الافريقية ١٢,١٠ الحان.

إعلانات واشتراكات الأهرام

يتفق عليها مع مكتب الاهرام والاشتراكات مائة وخمسة وتسعون جنيها مصريا للسنة وثمانية وتسعون جنيها لستة اشهر وخمسون جنيها لثلاثة اشهر والاشتراكات الخارجية يستعلم عنها من اشتراكات الأهرام ت. مباشر: ٣٣٩١٠٩٠

صندوق الدنيا

الشعر سجينا

كنا نتهيأ لمغادرة اسطنبول، وكانت طائرتنا تتحرك الساعة التاسعة مساء.. ولما كان المفترض أن يصل المسافرون إلى المطار قبل ساعتين من حركة الطائرة، فهذا كان يعني بالنسبة لنا عدة ساعات نقضيها فى السياحة ومشاهدة معالم المدينة الأثرية.

ونحن نفخر فى مصر بأن القاهرة هي مدينة الألف مئذنة.. إن فيها ألف مسجد إلى جوار الكنائس.أما اسطنبول فهى مدينة تضم ثلاثة آلاف مسجد إلى جوار الكنائس الشهيرة.. واسطنبول مدينة تشبه كتابا مفتوحا من كتب التاريخ.. إن كل ركن فيها وكل بناء يحمل أثرا من آثار التاريخ.

مضينا نضرب فى طرقات المدينة ثم أحسسنا حين أقبلت الظهيرة أن هناك شيئا غير عادى قد وقع.. لقد بدأ المرور يتحول إلى البطء وضاعت سيولة الحركة فى شوارع المدينة.

وبدأنا نتتبع الخبر.. كان الخبر من أعجب ما سمعنا فى حياتنا الصحفية على كثرة ما شاهدنا وسمعنا من عجائب.

قيل لنا إن حركة المرور أبطأت وأصابها ما يشبه الشلل بسبب مظاهرة هائلة تتكون من مائة ألف مواطن تركى اجتمعوا فى الساحات والميادين والشوارع ابتداء من مسجد الفاتح إلى مسجد بايازيد وسط اسطنبول.

سألنا: لماذا احتشدت المظاهرة؟

قالوا: احتشدت المظاهرة احتجاجا على قرار المحكمة الدستورية العليا بتأكيد حبس عمدة اسطنبول ورئيس بلديتها «رجب طيب أردغان».

سألنا: ما هى الجريمة التى كانت سببا فى الحكم عليه بالحبس؟

قالوا: هى جريمة خطيرة.. لقد قرأ منذ ثمانية أشهر، وهو يخطب فى الجماهير بيتا من الشعر كتبه الشاعر التركى محمد عاكف، وهو شاعر كانت له اتجاهات إسلامية. وهو يقول فى قصيدته: «المساجد ثكنات المؤمنين، وقبابها خوذاتهم، أما مآذنها فهى رماحهم».. بسبب بيت واحد من الشعر حكم بالحبس على رجل له تقديره واحترامه فى الشارع السياسى التركى، وقد اتهم بأنه يعمل على تقويض الأسس العلمانية للدولة التركية وإقامة نظام إسلامى.. هذه هى الجريمة التى دخل بها الشعر إلى السجن.

أليس هذا الحدث واحدا من أعجب أحداث القرن الذى نعيشه والذى يقدم للشعراء قضبان السجن بدلا من أكاليل الغار.

أحمد بهجت

مبارك يدلى بحديث الساعة إلى «الأهرام» فى العيد الفضى لنصر أكتوبر العظيم

الذين قالوا إن مصر تحتاج إلى قنبلة نووية لكى تنجح فى عبور القناة كان هدفهم أن نصل إلى اليأس التام

حرب الاستنزاف كانت مقدمة لنصر أكتوبر المجيد وأعطتنا خبرات كثيرة فى التعامل مع العدو والتعرف على أساليبه وتكتيكاته

كان موعدى مع الرئيس مبارك فى التاسعة من صباح أحد أيام الأسبوع الماضى، فى استراحته المتواضعة، التى لم تشهد أى إضافة أو توسع منذ دخلتها لأول مرة قبل عشر سنوات، فوصلت إلى مكتب الرئيس قبل الموعد بـ ١٥ دقيقة، ولم تمض لحظات حتى جاء الرئيس مفعما بالنشاط والحيوية، ومرتديا ملابسه الكاملة، ورحب بى مبديا استعداده للتحاور حول كل شىء أريد التحدث عنه بصدر رحب، وصراحة مألوفة فيه.

قلت للرئيس مبارك فى بداية حوارى معه: إننى أريد منه حديثا صحفيا غير تقليدى، فى هذه المناسبة التاريخية التى تشهدها بلادنا الآن، وهى مرور ٢٥ عاما على نصر أكتوبر العظيم، وفى ظلال ما نشهده جميعا الآن على أرض مصر من سلام وبناء وتنمية وتقدم، يفتح الباب على مصراعيه أمام وطننا الحبيب، للانطلاق إلى آفاق عريضة تبشر بالخير والنماء، تليق بمكانة مصر ودورها، وتاريخها المجيد.

ولم أكن مجاملا حين قلت للرئيس مبارك إن مقدرات مصر قد ارتبطت به فى فترة حاسمة من فترات تاريخها.. ابتداء من الضربة الجوية الساحقة التى وجهتها قواتنا الجوية تحت قيادته، فى الساعة الأولى من حرب أكتوبر، إلى تحمله أمانة المسئولية عن بلادنا فى فترة تاريخية عصيبة، إلى استرداد آخر شبر من التراب الوطنى كان محتلا بعد ٦٧، إلى بدء عملية النهضة الكبرى والإصلاح الشامل من نقطة الصفر، وعبر عدد هائل من المشروعات العملاقة، وخطوات الإصلاح الجبارة التى أخرجت مصر من عنق الأزمة المالية الطاحنة، إلى آفاق من التقدم والازدهار، ترشحها لأن تصبح فى المستقبل دولة من الدول ذات الدخل المتوسط، فضلا عما بدأته مصر تحت قيادته من العبور الأعظم من الوادى الضيق، الذى انحصرت فيه مصر آلاف السنين، إلى الصحراء الشاسعة، مما يرشح بلادنا لتعمير ما يقرب من ٢٥٪ من مساحة مصر، بديلا عن ٥٪ فقط من أرضها الواسعة، ولو تحقق ذلك بالفعل كما نعمل جميعا جاهدين من أجله، فلسوف يكون مبارك قد حقق لمصر وشعبها العظيم ما لم يتحقق من قبل على مدى التاريخ، وبكل المقاييس.

قلت ذلك كله للرئيس، وطلبت منه أن يحدثنى عن ذكرياته الشخصية عن حرب أكتوبر، فكان هذا الحديث الشامل الذى يعكس جماع فكر مبارك خلال ٢٥ عاما من العمل والعطاء، والتجربة فى مواقع العطاء المختلفة التى شغلها منذ كان قائدا للكلية الحربية وحتى الآن.

أجرى الحديث: **إبراهيم نافع**


الرئيس مبارك يصافح إبراهيم نافع فى بداية الحديث

اتفاقات كامب ديفيد التى يهاجمها نيتانياهو فتحت الباب واسعا أمام السلام فى الشرق الأوسط

مصر هدفها أن يستقر السلام فى المنطقة وأن يتحقق التعايش بين شعوبها

□ الأهرام: كنتم سيادتكم قائدا للضربة الجوية فى حرب أكتوبر المجيدة وقائدا أيضا للضربة الجوية التى مهدت للعبور العظيم، وكانت بداية للنصر الكبير، فهل مازالت هناك - بعد ٢٥ عاما من حرب أكتوبر - أسرار لم يُكشف عنها، سواء من ناحية العقيدة القتالية المصرية، أو الأداء القتالى خلال هذه الحرب الظافرة؟

□□ الرئيس مبارك: سوف أعود إلى عام ١٩٦٩. ففى ٢٣ يونيو من ذلك العام توليت رئاسة أركان القوات الجوية. وقد أصدر قرار تعيينى رئيسا لأركان القوات الجوية الرئيس الراحل جمال عبدالناصر، وكان قائد القوات الجوية فى ذلك الوقت على بغدادى، وقد كان زميلى فى التدريس فى الكلية الجوية التى عملنا معا فيها عدة سنوات.

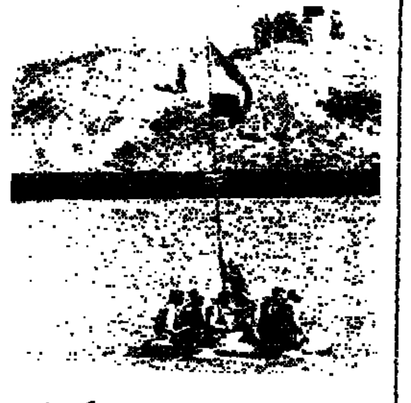
وفى تلك الفترة كنا قد بدأنا مع الرئيس جمال عبد الناصر إعادة بناء القوات المسلحة، فقد كانت قواتنا المسلحة فى ذلك الوقت فى حالة سيئة للغاية، والذنب ليس ذنب أفراد القوات المسلحة بأى حال، إنما كانت هناك أخطاء - لا نريد أن نتحدث عنها - فى الأسلوب والفكر العسكرى الذى كان سائدا قبل ذلك، وعلى أى حال فالبشر جميعا معرضون للخطأ.

□ الأهرام: تتحدثون سيادتكم عن الفترة التى تلت هزيمة ٦٧؟

□□ الرئيس مبارك: نعم أتحدث عن الفترة بعد ٦٧. فقد توليت رئاسة أركان القوات الجوية عام ١٩٦٩. فى نوفمبر ٦٧ عينت قائدا للكلية الجوية، ونجحت فى تخريج ٥ دفعات من الطيارين فى عام ونصف العام فى ذلك الوقت حيث كنا نختصر مدة الدراسة وكنا نعمل كهيئة تدريس ليل نهار. وفى تلك الفترة كنت أستخدم ٤ مطارات للتدريب فى وقت واحد هى مطارات بلبيس، وامبابة، والمنيا، ومطروح. وكان الهدف من هذا الجهد المكثف هو إتاحة الوقت الكافى من التدريب لكى يتخرج الطيارون بأسرع ما يمكن دون الإخلال بالمستوى.

وعندما عينت رئيسا لأركان القوات الجوية عام ٦٩ كانت هناك حرب الاستنزاف مشتعلة، والحقيقة أننا استفدنا من حرب الاستنزاف كثيرا، فقد كانت مقدمة لحرب أكتوبر تقريبا. كما أعطتنا هذه الحرب خبرات كبيرة جدا من أهمها كيف نتعامل مع العدو وتكتيكاته وأساليبه القتالية. وفى الواقع فقد وقعت فى صفوفنا بعض الخسائر، فى معارك ومواجهات لا مفر منها مقابل الحصول على الخبرة والتعليم.

وفى أبريل عام ١٩٧٢ حسبما أتذكر عينت قائدا للقوات الجوية، وحين عينت قائدا للقوات الجوية كنا مازلنا نتدرب ونجهز القوات الجوية، إلى أن عين أحمد إسماعيل على - رحمه الله - وزيرا للدفاع، وبدأنا فعلا التخطيط للعمليات، أقصد لحرب ٧٣.



سرعة الانقضاض كانت السبب فى نجاح الضربة الجوية

وقد بدأنا فى نوفمبر ١٩٧٢ واستمر الإعداد والتجهيز لجميع أفرع القوات المسلحة طوال ٧٣ حتى قامت الحرب. ومن الطبيعى أن يستغرق الإعداد لمعركة شاملة وقتا طويلا، لأنه يشمل التخطيط وتحديد للمهام، والقدرات المتاحة لتنفيذ هذه المهام. وكان علينا أن نخطط ونستكمل قدراتنا فى الوقت نفسه، وهذه العملية تطلبت مجهودا ضخما جدا، سواء من القوات الجوية أو الأفرع الأخرى للقوات المسلحة جميعها.

لقد كانت فترة قيادتى للقوات الجوية بالغة الصعوبة.. لم أكن أعرف شيئا اسمه إجازة، أو راحة ليلا أو نهارا، وأحيانا كنت أمر على القوات فى الساعة الحادية عشرمساء، أو فى منتصف الليل، وأستيقظ مبكرا فى اليوم التالى. وكنت أمر على كل جهة معاونة فى الجيوش الميدانية والأفرع الأخرى للقوات المسلحة، وأتقابل مع قادة الجيوش. وكان لنا تعاون مع القوات البحرية، وكما كان هناك تعاون وثيق جدا مع قوات الدفاع الجوى.

وفى هذه الفترة استطعنا أن نضع - لأول مرة - خطة دقيقة أطلق عليها مخطة تنظيم التعاون مع الدفاع الجوى». إذن العملية صعبة ومتشابكة، وأى خطأ فيها يؤدى إلى ضياع طائراتنا.. إما أن يضرب الدفاع الجوى طائراتنا، أو أن نضرب نحن أى أهداف تابعة له لاتقاء النيران التى تنطلق من قواعده.

فى تلك الأيام كان قائد الدفاع الجوى (المشير الآن) محمد على فهمى، وبعد أن وضعنا التخطيط الذى أتحدث عنه، أخذنا فى إجراء تجارب عليه. وأتذكر أننا سئلنا من مسئولين على مستويات مختلفة: هل ستستطيعون تحقيق النجاح؟ وكانت إجابتنا على هذا السؤال: نحن نعمل كقوات جوية أقصى ما يمكن عمله.. وليس فى مقدور أحد أن يفعل أكثر من ذلك.. فقد أجرينا تدريبات صعبة وطويلة وشاقة، واستكملنا بعض المعدات، وعملنا بالإمكانات المتاحة.

ولعلى أقول إنه على الرغم من أن بعض المعدات لم تكن على مستوى عال بالدرجة المطلوبة فى القوات الجوية، فإن الطيارين والفنيين كانوا على مستوى عال جدا. وقد قمنا باستخدام إمكاناتنا أحسن استخدام. وهكذا كانت الحال فى الأفرع الأخرى للقوات المسلحة.

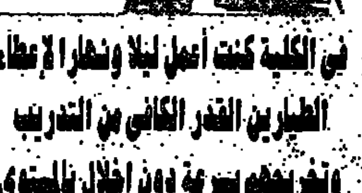
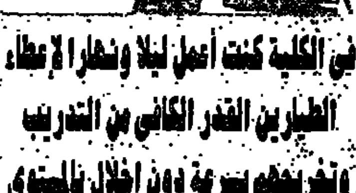
وضعنا تخطيطا جيدا، وروجع هذا التخطيط أكثر من مرة. وعملية التخطيط تتطلب مشوارا طويلا، وليست عملية سهلة أبدا، بل تقلق الجميع. وهى تبدأ بأن يجمع وزير الدفاع قادة جميع أفرع القوات المسلحة ويطلب تقريرا عن قدرات القوات المسلحة فى عملية هجومية. وفى إطار هذا التكليف نقدم تقريرا عن القدرات المتوافرة والاحتياجات المطلوبة. ومن هنا يبدأ تكليفنا بمهمة هى بمثابة اتخاذ القرار. ولكى نتخذ قرارا، ولكى يتخذ وزير الدفاع قرارا، فإن المرء منا يرجع لجميع الأجهزة التى فى نطاق القوة التى يقودها، ويستمع إلى تقارير من هذه الأجهزة من أجل أن يستطيع تكوين أسس وعناصر القرار.

والشىء نفسه يحدث على مستوى القيادة العامة، حين يتم اتخاذ القرار من خلال قرارات الأفرع المختلفة. وينطبق الشىء نفسه على التخطيط فبناء على القرار يبدأ التخطيط وعند التخطيط يتم الاستماع إلى تقارير كثيرة جدا تحدد أسلوب التخطيط، وهكذا على جميع المستويات لكى تكون العملية مدروسة بعناية، ولا يكون فيها شىء متروك للحظ أو خلافه وإنما كل شىء نموذجى. والحمد لله، كانت حرب أكتوبر نموذجية فى الحقيقة، تخطيطا وإعدادا وأداء.




توليت قيادة الكلية الجوية بعد حرب يونيو بشهور وبقيادتى تخرج فيها ٥ دفعات فى ١٨ شهرا



فى الكلية كنت أعمل ليلا ونهارا لإعطاء الطيارين القدر الكافى من التدريب وتخريجهم بسرعة دون إخلال بالمستوى




اختارنى عبدالناصر بعد عامين من النكسة رئيسا لأركان القوات الجوية

□ الأهرام: ألاتزال هناك أسرار لم تعرف بعد عن حرب أكتوبر؟

□□ الرئيس مبارك: الحقيقة أن كل شىء أصبح معروفا. الأسرار كانت قبل الحرب. بعد الحرب قيل كل شىء، ولا أريد أن أقول شيئا معادا.

قبل الحرب كان هناك تمويه وإخفاء، وهناك تكتم، وهناك مثلا فى القوات الجوية اتفاق حول ما يسمى «الصمت اللاسلكى» أى حين تكون هناك طلعات جوية للطائرات يتم إصدار إشارات معينة، بدون استخدام الأجهزة

قبل الحرب كانت هناك أسرار لكيلا تجهض العملية العسكرية. بعد الحرب لم يعد هناك شىء، قلنا كل شىء.. لم يعد هناك فى الحقيقة ما يعتبر سرا.

□ الأهرام: هل كانت سرعة الأداء والانقضاض سببا فى نجاح الضربة الجوية المصرية؟

□□ الرئيس مبارك: هذه السمة (سرعة الأداء والانقضاض) حددها التخطيط المصرى. فحين كان يعمل معنا الخبراء الروس كان تقديرهم أننا فى أول ضربة سوف نخسر ٣٥٪ من طائراتنا. وفى الضربة الثانية سوف يكون العدو قد استيقظ وعندئذ سوف نخسر ٢٣٪ من الطائرات المصرية المهاجمة.

والحقيقة أننا فى أول ضربة لم نخسر شيئا يذكر فقد خسرنا فيما أتذكر ١١ طائرة من ٢٢٧ أو ٢٣٠ طائرة مهاجمة. وهذه الخسارة تعتبر قليلة للغاية. وفى أول ضربة استشهد أخو الرئيس السادات (الطيار عاطف السادات) فى مطار المليس. استشهد فى أول ضربة.. ولم أقل للرئيس إن أخاه مات وإنما قلت ذلك فقط لوزير الدفاع. وقلت له أيضا إننا لن نتحدث معه فى ذلك الآن وإنما سوف نبلغه بالخبر حين تظهر علامات النصر

□ الأهرام: ماذا عن عبور القناة؟

□□ الرئيس مبارك: عبور القناة كان مخططا له تخطيطا رهيبا، وبالتفصيل. وكنا نستمع إلى قادة الجيوش عن تخطيطهم لهذه العملية. ومثل هذه العملية كان يأتى وزير الدفاع لمناقشتها مع قادة الجيوش ليستمع إلى تقاريرهم باعتبار أننا شركاء، ومعاونون لبعضنا البعض فى مهمة واحدة مشتركة. فأنا أعاون الجيش، والدفاع الجوى يستخدم المقاتلات فى تأمين أهدافه ضد غارات العدو. وهكذا. كنا نجلس كلنا نستمع ونتناقش. فيقال مثلا إن اللواء كذا سوف يعبر القناة من السويس ويتوغل جنوبا فى اتجاه الطور. فأقول مثلا: أنا لا أستطيع أن أحميه (بالطائرات) لمدة ثلاث أو أربع ساعات. أو أقول إن معنى أن أوفر له الحماية أننى آخذ أكثر مما ينبغى من قوة المقاتلات.

أقصد أنه كانت تحدث مناقشات كثيرة جدا من أجل الوصول إلى خطة قابلة للتنفيذ الفعلى.

□ الأهرام: بعض من لم يصدقوا أن مصر كانت قادرة على العبور قال: إن المسألة لم تكن عبورا حقيقيا، بل كان هناك اتفاق على العبور بين الطرفين؟

□□ الرئيس مبارك: بيننا وبين الإسرائيليين.. هل هذا معقول؟ هل هناك من يتفق على قتل أولاده وإخوته؟

□ الأهرام: كما قيل أيضا إن نصف قواتنا - لو حدث العبور - سوف يموت بسبب النابالم الموجود فى كل مكان بالقناة؟!

□□ الرئيس مبارك: هذا الكلام قيل قبل الحرب. وكان الروس يقصدون به أيامها أن نصل إلى حالة اليأس. فقد قالوا إن عبور القناة يحتاج إلى قنبلة نووية، وكان القصد من ذلك أن نصل إلى اليأس التام.

ولذلك فإننا توقعنا أن يكون هناك بعد الضربة الجوية رد فعل عنيف جدا يتطلب منا توجيه ضربة جوية ثانية. ولم يحدث رد الفعل الذى توقعناه، ولم نوجه ضربة جوية ثانية لأنها لم تكن لازمة. وبعد الضربة الجوية عبرت القوات فورا. الطائرات جميعها عبرت القناة فى الساعة الثانية بعد الظهر تماما، بالدقيقة والثانية وكان عددها ضخما. وعلى الرغم من ذلك فإن القوات المقاتلة كانت تحصى طائراتنا المهاجمة وهى منطلقة إلى شرقى القناة، وكانت تحصى طائراتنا وهى عائدة ولأن الضربة الجوية حققت نجاحا ساحقا فقد ارتفعت معنويات قواتنا إلى عنان السماء.

وأتذكر أن الفريق عبدالمنعم واصل قال لى: هل تعرف كيف عبرت قواتنا القناة، لقد قامت بإحصاء الطائرات وهى منطلقة ثم أحصتها وهى عائدة، ولما وجد الضباط والجنود العدد كاملا بدأ العبور باندفاع شديد دون انتظار للأوامر. وبدأ العبور بشحنة معنوية عالية جدا.

لقد عبرنا وقاتلنا بكفاءة، لا اتفاق ولا شىء. إذ هل ستتفق مصر على قتل أبنائها مع إسرائيل؟ وهل ستتفق إسرائيل على قتل أبنائها مع مصر؟

هل من المعقول أن يكون هناك اتفاق أن ينتصر طرف وينهزم طرف آخر، وتنهار نظريات وتسقط حكومات، ويعزل قادة، ويؤرخ التاريخ ملحمة انتصار لطرف وانكسار لآخر؟!

□ الأهرام: ربما كان سبب ما قالوه أن الذهول أصاب العالم وهو يرى هذا العمل العسكرى المصرى الرائع؟

□□ الرئيس مبارك: هذا هو السبب غالبا فى بدء تأليف الروايات مثل ذلك الذى قيل عن اتفاق، أو ما قيل عن أن الأمر كله مناورة.. هذا فى الحقيقة كلام لا معنى له. فلقد عشت العملية من أولها إلى آخرها. ومن قالوا إنها مناورة يعيشون بعيدا عن الميدان، ولا يدركون معنى القتال والدماء التى تروى الأرض، والخسائر التى تحدث، ويتعجبون من أن المصريين قد عبروا مانعا مائيا بالغ الصعوبة، ويتساءلون كيف لهم بهذا وقد سبق للروس أن قالوا إن العبور غير ممكن حتى لو كان لدى المصريين قنبلة ذرية.

□ الأهرام: هل تتفضلون بإلقاء الضوء على قضية الثغرة؟

□□ الرئيس مبارك: لقد حدثت الثغرة فى نقطة التحام الجيشين المصريين اللذين عبرا وربما أن كل جيش منهما كان اعتماده على الآخر فى تأمين هذه المنطقة. وبالتالى لعب الإسرائيليون هذه اللعبة. فلأن إسرائيل لم تستطع جوا أن تفعل مثلما فعلت فى عام ٦٧ اتجهت إلى المحاولة برا. فتقدموا إلى منطقة الثغرة وفتحوها، ودخلوا وعبروا (إلى الضفة الغربية من القناة). ونحن من جانبنا بذلنا جهودا رهيبة، سواء جوا أو برا. ولولا هذا الجهد لكانوا قد حققوا نتائج أكبر بكثير.

□ الأهرام: إذن فقد كان صحيحا ما قاله الرئيس السادات فى ذلك الوقت: إن من الممكن احتواء هذه الثغرة وضربها؟

□□ الرئيس مبارك: نعم كان ممكنا. وعلى أى حال فإن أى حرب لابد أن تحدث فيها أخطاء، لأنها تعتمد على تخطيط البشر. وربما يكون خطأ صغير قد أدى إلى هذه العملية، لكن تم تدارك هذا الموضوع، والحمد لله. ولا ننسى أن هذه الثغرة كانت عملية يائسة من جانب إسرائيل، أى أنها قامت بها من منطلق حالة اليأس التى أصابتها. إنها كانت تريد أن تنقذ ما يمكن إنقاذه.

□ الأهرام: هل نحن مهددون بحرب جديدة؟

□□ الرئيس مبارك: لا أعتقد أن هناك مجالا لحرب جديدة، لكن أى سلام لابد أن تؤمنه القوة. نحن - للأسف الشديد - ننظر فنرى إسرائيل تريد الآن أن يكون عندها الأسلحة النووية والصواريخ، ولا تريد أن يكون لدى غيرها أى شىء. وهذا غير منطقى. والذى يدعو إلى العجب أن أحدا لا يثير معها هذا الأمر. وعلى العكس عندما يكون لدينا نحن صاروخ يكون التساؤل: لماذا؟.. والابتعاد بأن هذا مخالف للاتفاقيات.

الأمر لا يكون هكذا.. لابد أن يكون هناك توازن فى القوى، وليس من القبول ما نسمعه من إسرائيل عن «تنامى القوى المصرية». ما معنى تنامى القوى المصرية؟ وإسرائيل عندها الأسلحة النووية، والأسلحة الكيميائية، والأسلحة البيولوجية، وكل الأسلحة. هل الحديث عن تنامى القوى المصرية عملية هجوم لكى يغطوا على الصاروخ الذى جربوه؟ أم هى عملية هجوم لكى نصاب - كما يتصورون - بالملل من كلامهم، ونقول للفلسطينيين: وافقوا على ما هو معروض عليكم، وأنهوا الأمر لكى نتجنب «وجع الدماغ» مع إسرائيل. هذا غير ممكن.

نحن فى حروب من عام ٤٨ إلى اليوم. حقيقة أننا استرددنا أرضنا، ولكننا نريد أن يستقر السلام فى المنطقة، وأن تتعايش الشعوب بعضها مع بعض. لكن أسلوب رئيس الوزراء الإسرائيلى بنيامين نيتانياهو هو أسلوب تلويح بالحرب من آن لآخر.

فقد هاجم اتفاقات أوسلو، وهاجم اتفاقات كامب ديفيد. مع أنه لولا اتفاقات كامب ديفيد التى هاجمها ما كان نيتانياهو قد أصبح رئيس وزراء. اتفاقات كامب ديفيد هى التى فتحت باب السلام فى المنطقة وهى التى أدت إلى معاهدة السلام مع مصر، وهى التى جعلت الفلسطينيين يتفاوضون، وهى التى جعلت السوريين يبدأون المفاوضات مع الإسرائيليين.

إنهم (الإسرائيليين) ينسون. والخطورة تكمن فى غطرسة القوة. فغطرسة القوة خطر، بل من أخطر ما يمكن. والحرب لن تحل مشكلة. وإذا كان نيتانياهو يلوح بالحرب فإننى أحب أن يعرف الجميع أن الحرب لم تحسم قضية على وجه الإطلاق. وأمامنا مختلف التجارب فى العالم.

تجنبت إبلاغ السادات بنبأ استشهاد أخيه إلى أن تلوح بشائر النصر



غدا
الجزء الثانى
من حديث الرئيس

اتفاق حول إصلاح النظام المصرفى يهدىء المخاوف من إعلان أكبر إفلاس لشركة يابانية

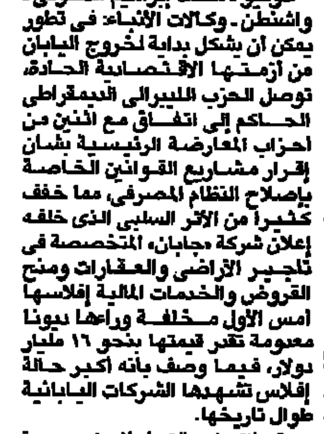
جهود دولية مكثفة لتعزيز قدرات صندوق النقد على التصدى للأزمات القادمة

طوكيو - محمد إبراهيم الدسوقى - واشنطن - وكالات الأنباء: فى تطور يمكن أن يشكل بداية لخروج اليابان من أزمتها الاقتصادية الحادة، توصل الحزب الليبرالى الديمقراطى الحاكم إلى اتفاق مع اثنين من احزاب المعارضة الرئيسية بشأن إقرار مشاريع القوانين الخاصة بإصلاح النظام المصرفى، مما خفف كثيراً من الأثر السلبى الذى خلفه إعلان شركة «جابان» المتخصصة فى تأجير الأراضى والعقارات ومنح القروض والخدمات المالية إفلاسها امس الأول مخلفة وراءها ديونا معدومة تقدر قيمتها بنحو ١٦ مليار دولار، فيما وصف بأنه أكبر حالة إفلاس تشهدها الشركات اليابانية طوال تاريخها.

وقد انتعشت التعاملات فى بورصة طوكيو وتبعتها غالبية البورصات الآسيوية والأوروبية مبددة المخاوف من تأثيرات نتائج الانتخابات الألمانية على مسار الاتحاد الأوروبى، وسجل مؤشر نيكى للأسهم اليابانية الممتازة ارتفاعا بنسبة ١,٠٤٪ مع إعلان اثنين من أكبر البنوك التجارية اليابانية، وهما «توكاى بنك» و«أساهى بنك» عن اتفاق وشيك للدمج وإبرام تحالف استراتيجى تعلن تفاصيله خلال ساعات.

وجاء اتفاق الأحزاب الحاكمة والمعارضة بعد مفاوضات مطولة حول التشريعات الخاصة بإصلاح النظام المصرفى، أمكن خلالها التوصل إلى حلول وسط حول القضايا الرئيسية . ويقضى الاتفاق بوضع البنوك المتعثرة تحت سيطرة الدولة وقيام الحكومة بشراء اسهمها مع السماح بإقصاء المديرين المتسببين فى تدهور أوضاعها على أن تتولى الهيئة الحكومية إعادة بيع هذه البنوك إلى مؤسسات خاصة بعد التخلص من ديونها المعدومة وتصحيح أوضاعها.

كما اتفق الجانبان على أن تشترك وزارة المالية واللجنة المستقلة التى سيتم تشكيلها فى مراقبة أوضاع النظام المصرفى فى اتخاذ القرارات الواجبة بشأن علاج مشكلة الديون المعدومة التى تقدر قيمتها بما يقرب من ألف مليار دولار.



اثار انهيار أكبر شركة يابانية فى مجال التأجير تظهر بوضوح على موظفى بورصة طوكيو

وكان تقليص لاختصاصات وزارة المالية من النقاط محل الخلاف التى تمت تسويتها فى المفاوضات التى جرت أمس الأول. ومن المتوقع أن يتم مد الدورة التشريعية الاستثنائية أسبوعا لإقرار القوانين بصفة نهائية.

وقد هبطت قيمة أسهم بنك الائتمان طويل الأجل إلى ١٨ سنتا أمس بعد إعلان إفلاس شركة «جابان» التى تتبع البنك فى الوقت الذى أصبح فيه من المحتم خضوع البنك لسيطرة الدولة وفقا للاتفاق الجديد.

من ناحية أخرى، تكثفت الجهود الدولية من أجل بلورة مقترحات جديدة لإصلاح صندوق النقد الدولى وتمكينه من مواجهة الأزمات المالية فى آسيا وروسيا وأمريكا اللاتينية، وذلك استعدادا للاجتماعات السنوية لصندوق النقد والبنك الدولى فى واشنطن الأسبوع المقبل. وقال ميشيل كامديسو مدير صندوق النقد الدولى - فى مقال نشرته صحيفة «واشنطن بوست» - إن الصندوق يعمل مع الحكومات والمؤسسات الدولية للاتفاق على مقترحات تهدف إلى تعزيز هياكل النظام المالى الدولى. وأكد كامديسو أهمية اتخاذ إجراءات سريعة للتقليل من مخاطر الأزمات المستقبلية والاستعداد بشكل أفضل لحل الأزمات التى لا يمكن التكهن بوقوعها بسرعة بأقل كلفة. وركز كامديسو على أهمية حصول صندوق النقد على دعم مالى إضافى لتقديمه للدول التى تحتاج إليها.

وكان الرئيس الفرنسى جاك شيراك قد دعا يوم الخميس الماضى إلى عقد لاجتماع قمة للدول الأعضاء الممثلة فى اللجنة المؤقتة لصندوق النقد الدولى للنظر فى الإصلاحات الواجبة، وأعرب عن استعداد فرنسا لاستضافة مثل هذا الاجتماع. لكن الولايات المتحدة مازالت تفضل قصر نظر هذه الإصلاحات على وزراء مالية ٢٢ دولة من كبريات الدول المؤثرة فى الاقتصاد العالمى.





رئيس شركة التأجير اليابانية تظهر عليه آثار الأزمة
[صور للأهرام من أ. ب]

عقب استقالة شوخين
يلتسين يبحث عن مخرج للأزمة مع مساعديه
ويقيل نائب رئيس الوزراء ورئيس إدارة الضرائب

موسكو - عبدالملك خليل ووكالات الأنباء: عقد الرئيس الروسى بوريس يلتسين امس اجتماعا برئيس وزرائه يفجينى بريماكوف ناقشا فيه سبل الخروج من الأزمة المالية الطاحنة وحل الموقف السياسى المتأزم بعد استقالة الكسندر شوخين نائب رئيس الوزراء للشئون المالية، احتجاجا على تولى ميخائيل زادورونوف منصب وزير المالية. وأوضح متحدث باسم الكرملين أن يلتسين سيلتقى بوزراء التجارة والاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا فى وقت لاحق.

وفى الوقت ذاته، أعلن الكرملين أن يلتسين أقال بوريس فيودوروف رئيس إدارة الضرائب ونائب رئيس الوزراء، وعين فريد جازيزولين رئيسا للجنة الخصخصة بدلا من فيكتور كريشتينكو.

وفى غضون ذلك أكد فلاديمير جيرينوفسكى الزعيم القومى المتشدد، أنه سيرشح نفسه فى انتخابات الرئاسة الروسية عام ٢٠٠٠، مشيرا إلى أنه أقوى المرشحين للفوز. وقال إن الجنرال الكسندر ليبيد لن يفوز حال ترشيحه ووصفه بأنه ديكتاتور، بينما أكد أن الأحزاب الروسية لن تسمح بتولى جينادى زيوجانوف منصب الرئاسة.

وفى فيينا - من مصطفى عبدالله: أكد ميشيل كامديسو مدير صندوق النقد الدولى أن الصندوق سيبحث إجازة الدفعة الثانية من قروضه إلى روسيا فى منتصف أكتوبر المقبل، فى الوقت الذى أعربت فيه الأوساط الأوروبية عن مخاوفها إزاء تباطؤ معدل النمو الاقتصادى فى أوروبا العام القادم بسبب الأزمة الاقتصادية فى روسيا والدول الآسيوية.

بلجراد تعلن إنهاء العمليات العسكرية ضد الانفصاليين بكوسوفا

بلجراد - وكالات الأنباء: أعلن ميركو ماريانوفيتش رئيس الوزراء الصربى امس، أن قوات الجيش الصربى الحقت الهزيمة بالانفصاليين الألبان فى كوسوفا، وأنهت عملياتها العسكرية فى الإقليم للعودة تدريجيا إلى قواعدها. وتعهد ماريانوفيتش فى جلسة استثنائية للبرلمان بمنح العفو لجميع الألبان الذين يقومون بتسليم أسلحتهم خلال مهلة اقصاها عشرة أيام، وذلك إذا لم يكونوا قد ارتكبوا جريمة.

فى ثانى تهديد خلال يومين
الجيش الإسرائيلى يؤكد استعداده لتوجيه ضربة وقائية لايران عند الضرورة
طهران تتهم أمريكا بتشجيع ممارسات إسرائيل بدعمها عسكريا

القدس - طهران - وكالات الأنباء - للمرة الثانية خلال يومين، لمحت اسرائيل إلى احتمال توجيه ضربة عسكرية لوقف البرنامج التسليحى الايرانى فى حين شنت إيران هجوما عنيفا على الولايات المتحدة لعزمها على تزويد الجيش الاسرائيلى بمقاتلات متطورة. وحذرت من أن هذا السلوك الأمريكى يشجع اسرائيل على المضى فى سياستها بالشرق الأوسط.

وأعلن الجنرال، شاؤول موفاز رئيس الأركان بالجيش الاسرائيلى أن شن هجوم وقائى على ايران احتمال وارد دائما. وقال فى تصريحات لراديو اسرائيل أمس أن هذا الهجوم جزء دائم من الاستراتيجية الاسرائيلية.. وطالب جيش بلاده بأن يكون على أهبة الاستعداد لتنفيذ هذه الاستراتيجية متى دعت الضرورة.

وزعم موفاز أن إيران تشكل تهديدا لوجود دولة اسرائيل على المدى البعيد.. وأعرب عن اعتقاده بأن الردع يجب أن يكون هو الرد على هذا التهديد..

وأضاف.. أن تسلح دولة متطرفة مثل إيران بالصواريخ بعيدة المدى التى يمكن تزويدها برؤوس غير تقليدية سيكون خطرا فى المستقبل على اسرائيل.

وكان رئيس الوزراء الاسرائيلى بنيامين نيتانياهو قد لوح أمس الأول باحتمال مهاجمة إيران لاجهاض قدراتها الصاروخية وتزعم اسرائيل، التى يتردد أنها تملك اكثر من ٢٠٠ قنبلة نووية، أن إيران لديها برنامج لتصنيع الاسلحة النووية وأن باستطاعتها تصنيع أول قنبلة نووية خلال سنوات قليلة. وكان عديد من القادة الاسرائيليين قد ادعوا أن بلادهم لاتستطيع التخلى عن الاسلحة النووية بهدف ردع الجيران والعيش فى سلام معهم.

وفى طهران ادانت الخارجية الايرانية قرار الولايات المتحدة الأمريكية تزويد اسرائيل بمقاتلات نفاثة، مؤكدة أن هذه السياسة تعد استمرارا لسياسة الكيل بمكيالين.

وقال المتحدث باسم الخارجية الايرانية محمود محمدى فى تصريحات لراديو طهران أمس إن هذا الدعم الأمريكى غير المسئول لبرامج اسرائيل يتعارض مع الجهود الدولية للحفاظ على الأمن والسلام.

وأضاف: «الدعم الذى تحصل عليه اسرائيل من واشنطن وبعض الدول الغربية حول الأراضى المحتلة إلى مستودع للأسلحة الحديثة، مما يشكل تهديدا خطيرا لاقرار الأمن فى المنطقة والعالم.

وقال «محمدى»: «إن واشنطن تواصل تزويد اسرائيل بالأسلحة الحديثة وتقدم الدعم للنشاطات النووية والعمليات الارهابية لهذا الكيان من جانب، وتتحدث من جانب أخر عن مقومات السلام فى الشرق الأوسط.

وأضاف: «إن واشنطن تعلم جيدا أن هذا الدعم يساهم فى تشجيع اسرائيل ودفعها إلى ممارسة مزيد من النشاطات العدوانية ضد الشعب الفلسطينى وشعوب المنطقة.

فى دراسة عن أوضاع اليهود فى فرنسا
نيتانياهو يتملق العامة وفقراء إسرائيل لتحويلهم إلى متعصبين

باريس - من احمد يوسف: فى اخطر دراسة تقوم بها مجلة فرنسية عن اوضاع اليهود فى فرنسا، كشفت مجلة «ماريان» ذات الميول اليهودية عن شعور اغلبية اليهود الفرنسيين بالصدمة من سياسات حكومة بنيامين نيتانياهو وانهم يعتبرون سياسته غير صالحة لاسرائيل. وقالت المجلة - فى الدراسة المهمة المدعومة بالارقام والوثائق تحت عنوان «يهود فرنسا ممزقون بسبب نيتانياهو» - ان اليهود الفرنسيين يرون ان حكومة الليكود ذاهبة باسرائيل نحو الهلاك وان موقف نيتانياهو المراوغ من عملية السلام يضيع فرصة تاريخية لن تعوض للسلام مع العرب. وقال احد علماء النفس الفرنسيين - يهودى - ان نيتانياهو «فاشى» النزعة ودمية صنعت فى الولايات المتحدة لكن الدراسة كشفت عن وجود قطاع من اليهود الفرنسيين اصبحوا متطرفين دينيا وشديدى التعصب ويرون ان عملية السلام لا توفر له الأمان. وقالت الدراسة ان هؤلاء المتعصبين يكرهون حزب العمل وبيريز ورابين لانهم علمانيون ولانهم سقطوا فى الشرك الذى صنعه لهم الرئيس الراحل أنور السادات.

واشارت الدراسة الى ان نيتانياهو يسعى الى تحطيم طبقة المثقفين اليهود داخل وخارج اسرائيل بعد ان كشفت الاعيبه ومدى خطورته على بقاء الدولة الاسرائيلية نفسها.

وقالت ان نيتانياهو يتملق العامة والفقراء لتحويلهم الى متعصبين سياسيين ودينيين.

ولكدت الدراسة ان الخطر الحقيقى على اسرائيل لم يعد ارهاب حركة حماس ولا التشدد السورى وانما الخطر يأتى من الداخل وهو التطرف الدينى والسياسى ليهود اسرائيل.

وقالت الدراسة فى النهاية ان فقدان ان اليهود الفرنسيين الثقة فى نيتانياهو أدت الى تراجع حجم وكم المعونات التى يقدمونها لاسرائيل.

توقعات بانخفاض سكان الدول النامية بسبب ارتفاع معدل الوفيات

واشنطن - أ ف ب: ذكر تقرير لمعهد «وورلد ووتش» أن تعداد السكان فى الدول الفقيرة سوف ينخفض ليس بسبب سياسات تنظيم الأسرة ولكن بسبب ارتفاع معدل الوفيات.

وقال المعهد: إن معدل الوفيات فى بعض الدول النامية يرتفع بسبب الأمراض مثل الإيدز، والتدهور البيئى الذى قد يؤدى إلى نقص إنتاج الغذاء، ففى الهند مثلا يؤدى تناقص الموارد المائية إلى تهديد قدرتها على توفير الغذاء لسكانها.

في حديث لـ«واشنطن بوست»:
كلينتون: فضيحة «مونيكا جيت» زادتني قوة ومنحتني فرصة لإصلاح زواجي

واشنطن - وكالات الأنباء: اكد الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ان علاقته مع «مونيكا لوينسكي» كبدته ثمنا باهظا، إلا أن هذه المحنة زادته قوة ومنحته فرصة لإعادة بناء علاقته الزوجية.

وأشار كلينتون في حديث لصحيفة «واشنطن بوست» بعد الأول منذ نشر تقرير المدعي المستقل كينيث ستار حول فضيحة مونيكا جيت» في ١١ سبتمبر إلى أن زوجته هيلاري لمراة عظيمة، وأن قوتها ودعمها كانا مصدر وحي دائما له خلال محنته».

من ناحية أخرى أظهر استطلاع للرأي اجرته مجلة «تايم» وشبكة «سي. إن. إن» الإخبارية أن قرار الكونجرس ببث شريط الفيديو المسجل عليه شهادة كلينتون في فضيحة «مونيكا جيت» جاء بنتائج عكسية.

بعد إعلان النتائج الرسمية للانتخابات
شرودر يبدأ مشاورات مع حزب الخضر لتشكيل الحكومة الائتلافية الألمانية الجديدة
المستشار المنتخب يؤكد أهمية محور بون.باريس.. وبريطانيا تدعوه لدعم دورها الأوروبي

بون - مكتب الأهرام - ووكالات الأنباء: اعلن جيرهارد شرودر المستشار الألماني المنتخب أمس، أن الأغلبية المريحة التي حققها الحزب الاشتراكي الديمقراطي الذي يتزعمه خلال الانتخابات العامة ستمكنه من تشكيل حكومة ائتلافيه مع «حزب الخضر».

وأوضح أن فارق المقاعد الـ٢١ التي يتمتع بها الحزب في البرلمان الألماني (بوندستاج) سيمكنه من تشكيل هذا الائتلاف مع «حزب الخضر» بشرط إبرام اتفاق ملزم بين الحزبين لا تشوبه أية ثغرات تهدده مستقبلا.

وأضاف - في مقابلة مع محطة التليفزيون الألمانية الرسمية - أنه مقتنع بأن الخضر يرغبون في الدخول في ائتلاف لا تقل مدته عن أربعة أعوام لكنه استدرك أنه لا يخضع لأي ضغوط ورشح جوشكا فيشر زعيم الخضر لمنصب وزير الخارجية في الائتلاف المرتقب.

وعلى صعيد علاقات المانيا الخارجية أكد شرودر أهمية المحور الفرنسي الألماني ووصفه بأنه أهم تحالف يربط التكتل الغربي بأسره. وأشار إلى أن مشاعره تجاه فرنسا أكثر دفئا مما تظن وسائل الإعلام الفرنسية.

وأعلن المتحدث باسم «حزب الخضر» أن قيادة الحزب الاشتراكي الديمقراطي عرضت على اللجنة التنفيذية للخضر الدخول في محادثات مشتركة الأسبوع الجاري لتشكيل الحكومة الجديدة. وأكد أن هذه المحادثات قد تتحول إلى مفاوضات موسعة لتشكيل ائتلاف من الحزبين.

وجاءت تصريحات الجانبين بعد ساعات من إعلان النتائج الرسمية (غير النهائية) للانتخابات العامة الألمانية التي جرت أمس الأول وأظهرت فوز الحزب الاشتراكي الديمقراطي بنسبة ٤٠،٩٪ من إجمالي الأصوات وانتزاعه ٢٩٨ مقعدا بالبرلمان المؤلف من ٦٦٩ مقعدا. كما فاز «حزب الخضر» بـ٤٧ مقعدا، وبذلك يزيد عدد نواب الحزبين معا بمقدار عشرة مقاعد على الأغلبية المطلقة وهي ٣٣٥ مقعدا ويتقدمان بمقدار ٢١ مقعدا عن بقية الأحزاب الثلاثة الأخرى بالمجلس. وقد منى التحالف المسيحي بزعامة المستشار هيلموت كول بهزيمة ثقيلة، حيث فاز بـ٢٤٥ مقعدا أو بـ٤٩ مقعدا أقل من نتائج انتخابات ١٩٩٤.

وكشفت نتائج الانتخابات عن مفاجأة مذهلة بفوز الشيوعيين الجدد (حزب الاشتراكية الديمقراطية) بنسبة ٥،١٪ من إجمالي الأصوات، ليستأثروا بـ٣٥ مقعدا بالبرلمان مقابل ٣٠ مقعدا في انتخابات ١٩٩٤. وكان الحزب قد فقد شعبيته تدريجيا منذ توحيد الألمانيتين عام ١٩٩٠. وأظهرت استطلاعات الرأي تراجعا كبيرا في عدد أنصاره إلى أن كانت المفاجأة أمس الأول

وأكد جريجور جيسي رئيس المجموعة البرلمانية للحزب أن النتائج تشكل نجاحا مبهرا بالنسبة له، لكنه أشار إلى أن أهم شيء هو خروج حكومة هيلموت كول من السلطة. وتعهد بمساندة ائتلاف شرودر المرتقب مع حزب الخضر داخل البوندستاج بالرغم من استبعاد المستشار الجديد لفكرة إشراك حزب الاشتراكية الديمقراطية في الحكومة الائتلافية الجديدة

وسارع زعماء أوروبا إلى الترحيب بفوز شرودر بالانتخابات واتصل الرئيس الفرنسي جاك شيراك بالمستشار الألماني المنتخب ودعاه إلى زيارة باريس الأسبوع الجاري. وأكد رئيس الوزراء الفرنسي الاشتراكي ليونيل جوسبان أن وصول الحزب الديمقراطي الاشتراكي إلى السلطة في المانيا، سيساعد في بناء «اتحاد أوروبي» أكثر اشتراكية. وفي أول رد فعل من جانب لندن أعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك، أن فوز شرودر سيفسح المجال أمام اضطلاع بريطانيا بدور أكبر في الاتحاد الأوروبي، وأشار إلى أن الاتحاد مازال خاضعا لسيطرة المحور الفرنسي - الألماني.

وأوضح كوك - في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية - أن شرودر ينتمي إلى جيل جديد من الساسة الألمان، وأنه لم يشارك في المحور الفرنسي - الألماني وتوقع أن يكون شرودر أكثر تفهما لضرورة قيام بريطانيا بدور أكبر في أوروبا.

وأضاف أن أهم نتائج الانتخابات الألمانية هو أن أحزاب يسار الوسط باتت موجودة في السلطة بألمانيا وفرنسا وبريطانيا، وأكد أن هذه الأحزاب تتبنى نفس الأهداف خاصة إعلاء قيم العدالة الاجتماعية مع اعترافها بقوانين السوق. كما أجرى الرئيس الأمريكي بيل كليتون اتصالا هاتفيا استغرق خمس دقائق مع شرودر، ووعد بالتعاون مع الرجل الذي «أقصى صديقه كول» عن الحكم.

وفي طوكيو أعلن كيزو أوبوتشي رئيس وزراء اليابان عن استعداد بلاده للتعاون مع شرودر من أجل تعزيز علاقات الدولتين. وأشاد أوبوتشي بالإنجازات التي حققها المستشار السابق هيلموت كول. وقال هيرومو نوناكا وزير شئون مجلس الوزراء إنه بغض النظر عن الأحزاب التي ستشكل الحكومة الألمانية الجديدة فإن اليابان تأمل في الا تتغير سياسة بون تجاهها.

وقد رحب الشيوعيون الروس بفوز شرودر في الانتخابات العامة الألمانية، وتوقع جينادي زيوجانوف زعيم الحزب الشيوعي الروسي تحسن العلاقات الألمانية - الروسية بعد وصول الاشتراكيين الديمقراطيين إلى السلطة. وقال زيوجانوف إنه واثق من أن القيادة الجديدة في ألمانيا ستنتهج سياسة «شرقية» لتقوية الروابط مع روسيا وتقديم برامج محددة واستثمارات تعود بالفائدة على الروس، مضيفا أن تحول سياسات بون في اتجاه اليسار امر مهم لموسكو، باعتبار أن ألمانيا البلد الأكثر أهمية لروسيا في القارة الأوروبية. وقد استثمرت ألمانيا ٤٠ مليار دولار في تطوير الاقتصاد الروسي حتى الآن، إلا أن حكومة بون غير راضية عن أداء الحكومة الروسية في الآونة الأخيرة.

وسط مشاعر الانكسار المستشار الألماني السابق هيلموت كول بدا متأثرا خلال مؤتمر صحفي في بون من هول الهزيمة التي تعرض لها في الانتخابات الألمانية التي أسفرت عن فوز جيرهارد شرودر زعيم الحزب الاشتركي الديموقراطي [صورة للأهرام من أ ب]

الحزب الديمقراطي المسيحي
يبحث عن خليفة كول

بون - ر: بعد أسوأ هزيمة للحزب الديمقراطي المسيحي في ألمانيا منذ عام ١٩٤٩، بدأت قيادات الحزب في مناقشة كيفية التعامل مع الواقع الجديد ونهاية عصر المستشار هيلموت كول، وسط شعور بالصدمة وخيبة الأمل من الأداء الضعيف في الانتخابات العامة. فقد اجتمع زعماء الحزب الديمقراطي المسيحي في بون لتحليل ومراجعة أسباب الهزيمة، ورغم ان مسألة اختيار خليفة لكول لن تحسم قبل نوفمبر المقبل، إلا أن قيادات الحزب يبحثون في تحديد الأطراف المسئولة عن الهزيمة الكبيرة.

وكان كول قد أعلن في خطابه الذي أقر فيه بالهزيمة انه لن يسعى لخوض الانتخابات على زعامة الحزب الديمقراطي المسيحي من جديد في مؤتمره القادم.

اشتراكي في الثانية والعشرين
يفوز بمقعد في البرلمان الألماني

فاز كارستين شنايدر مرشح الحزب الاشتراكي الديمقراطي في مدينة «ايرفورت» بشرق ألمانيا بمقعد في البرلمان الألماني الاتحادي الجديد «البوندستاج» بعد فوزه على مرشح الحزب الديمقراطي المسيحي. يبلغ شنايدر من العمر (٢٢ عاما) وسيصبح بانتخابه أصغر نائب في البرلمان الألماني.

معنى انقلاب .. الناخبين الألمان!

يكتبه من فرانكفورت
محمد عيسى الشرقاوي

لقد فعلها الألمان..

ففي سابقة سياسية وانتخابية فريدة لم يشهدها تاريخهم المعاصر من قبل.. أي منذ تأسيس جمهورية ألمانيا الاتحادية عام ١٩٤٩.. اطاحت أصوات الناخبين بمستشار ألماني قائم في السلطة، هو هيلموت كول.. ونصبت زعيما قائما من المعارضة الاشتراكية الديمقراطية مستشارا جديدا للبلاد، هو جيرهارد شرودر.

هذا «الانقلاب» الذي قام به الناخبون في المسرح السياسي الألماني يعني ان فترة حكم كول، التي امتدت ١٦ عاما منذ توليه السلطة في اكتوبر ١٩٨٢.. قد استنفدت أهدافها التاريخية: بل انها انتهت بمشكلات جسيمة ابرزها مشكلة البطالة التي تبلغ معدلا لم تشهده ألمانيا منذ عام ١٩٣٣..

والبطالة في ألمانيا تفصح عن أعراض اختلال أصاب هيكل الاقتصاد.. من جراء الضرائب الباهظة، وجمود سوق العمل، والتكلفة الاقتصادية المرتفعة لدولة الرفاه الاجتماعي.. وقد تمخض هذا عن مؤشرات سلبية عديدة منها، على سبيل المثال لا الحصر، اتجاه الشركات الالمانية الكبرى الى استثمار أموالها في الخارج.. وليس أدل على ذلك من أن حجم هذه الاستثمارات يبلغ نحو ٣٤ مليار دولار أمريكي وعندما يحدث هذا في وقت تعاني فيه البلاد من البطالة، يصبح الأمر خطيرا

واللافت للنظر هنا.. أن كول ظل طوال فترة حكمه الطويل يؤجل النظر في اعادة هيكلة الاقتصاد الالماني، بحيث يصبح اكثر قدرة على التصدي لمشكلة البطالة مثلا.. ولم يبدأ هذه المهمة الا في وقت متأخر جدا.. في ابريل ١٩٩٦.. وعندئذ لم يتمكن من تنفيذ مشروعه الخاص بالاصلاح الاقتصادي والضريبي بسبب اعتراض الحزب الاشتراكي الديمقراطي عليه لأسباب منها حرمان كول من ورقة انتخابية قد تدعم فرص فوزه في الانتخابات.

وفي هذا السياق، قد يمكن القول دون تجاوز أو مبالغة، إن كول عندما أعلن في ابريل من العام الماضي عن اعادة ترشيح نفسه لفترة خامسة.. كان ما يشغله بالدرجة الأولى «مهمته التاريخية الأوروبية» .. التي يريد أن يستكمل ابعادها بتنفيذ مشروع العملة الأوروبية الموحدة (اليورو) والاشتراك في اجراءات توسيع حلف الأطلنطي شرقا.

وفي ذلك الوقت لم يكن الناخب الالماني تؤرقه ولا تشغل باله كثيرا هذه المهمة الأوروبية.. خاصة وأن أوروبا لا تتعرض في الحاضر أو المستقبل المنظور لتهديدات قد تعصف بسلامها وأمنها - وانما كان الناخب الالماني ولايزال مهموما بمشكلة البطالة التي تعصف بالفعل بمستقبل اكثر من اربعة ملايين شخص.

وفي ظل هذا المناخ المتوتر اقتصاديا واجتماعيا.. قام الناخبون الالمان بهذا الانقلاب الديمقراطي في المسرح السياسي الالماني. وهو انقلاب يشير الى معنى آخر بالغ الأهمية.. وهو الرغبة العارمة لدى الالمان في التغيير السياسي.

وتتضح أبعاد هذا المعنى من أن العديد من المراقبين والمحللين السياسيين، كانوا يرون، وربما لا يزالون أن الشعب الالماني محافظ بطبيعته.. وأنه لا يريد تغييرا حاسما، وانما مجرد تصويبات وتصحيحات في المسار القائم.. ولحسب أن فوز شرودر على كول بأكثر من خمس نقاط يشير الى أن الطبيعة السياسية المحافظة للالمان ليست مسألة قدرية..!

ويبلور هذا المعنى.. أن انقلاب الناخبين الالمان قد أطاح كذلك بنتائج وتكهنات استطلاعات الرأي التي كانت تمطرهم صباح مساء بأن كول قد لحق بشرودر في سباق الانتخابات، وأن الفارق بينهما صار ضئيلا.. وأن المستشار قد يحقق انتصارا مذهلا!!

لقد فعلها الالمان . ولم يقعوا في مصيدة تأثيرات استطلاعات الرأي.

الأمن.. قضية الساعة في اليابان

الأمن أصبح قضية الساعة في اليابان والهاجس الأكبر الذي يؤرق حكومتها ،بالاضافة إلى الأزمة الاقتصادية بعد الصاروخ الذي أطلقته كوريا الشمالية باتجاه بحر اليابان قبل أسبوعين، وأعلنت وزارة الدفاع الأمريكية (البنتاجون) قبل أيام انه لم يكن سوى محاولة لاطلاق قمر صناعي صغير فشل في الوصول إلى مداره.

رسالة طوكيو

محمد إبراهيم الدسوقي

وسواء كان ما أطلق صاروخا أو قمرا صناعيا، فإنه لاينفي حقيقة ان بيونج يانج باتت تمتلك القدرة والكفاءة اللازمة لتطوير الصواريخ بعيدة ومتوسطة المدى التي تجعل اليابان وبعض أجزاء من روسيا والصين وتايوان في متناولها، كما لاينفي ان اليابان الواقعة تحت مظلة الحماية الأمريكية كانت مكشوفة تماما أمام «هجوم صاروخي» واخيرا لاينفي ان اليابان تفتقر لوسيلة مستقلة تمنحها معلومات كافية تمكنها من معرفة إطلاق صاروخ باتجاه أراضيها لأنها لاتزال حتى هذه اللحظة تعتمد اعتمادا كليا في الحصول على «المعلومات المخابراتية» على الجانب الأمريكي، علاوة على حصولها على معلومات من شركة فرنسية تزودها بصور اقمار صناعية كل عدة أيام.

ومن ثم كان من الطبيعي ان يتجه تفكير الحكومة اليابانية إلى دراسة كيفية تجنب تعرضها لحادث مماثل في المستقبل خصوصا وان حادث الاطلاق وضعها في موقف حرج للغاية نظرا لعدم ادراكها بتحليق صاروخ في مجالها الجوي إلا بعد ابلاغها بذلك من الطرف الأمريكي، وبالتالي تركز الحديث سواء من جانب المسئولين الحكوميين أو وسائل الاعلام بمختلف اتجاهاتها على ضرورة إطلاق قمر صناعي ياباني يخصص لأغراض التجسس ودراسة التعاون مع الشقيق الاكبر الولايات المتحدة لاقامة نظام مضاد للصواريخ.

وفي هذه الحالة ربما يقول قائل :ان ذلك يتعارض مع دستور البلاد السلمي ورضا اليابان عن قناعة بالتزام جانب السلم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية، وفي جانبه الظاهري يبدو ذلك صحيحا، ولكن في نفس الوقت يوجد لدى اليابان الحجج والاسانيد الكافية التي تبرر اقدامها على مثل هذه الخطوة ـ اطلاق القمر ـ لأنه يندرج تحت بند الدفاع عن النفس وهو مايخوله دستور البلاد الذي وضعته قوات الاحتلال الأمريكية واقر عام ١٩٤٧.

وثانيا لكون أمنها وسلامة مواطنيها محل تهديد من كوريا الشمالية التي تمتلك رابع اكبر جيش في العالم وترسانة كبيرة تحتوي على كميات من الصواريخ، وثالثا لان كل تحركاتها بهذا الشأن غير موجهة للاضرار بأحد من جيرانها الذين أصيبوا منذ فترة طويلة بحساسية مزمنة تجاه تزايد القدرات العسكرية اليابانية ايا كانت صورها حتى ولو كانت في شكل قمر صناعي الهدف منه امدادها بمعلومات دقيقة لحظة بلحظة لكي لا تفاجأ بأن اراضيها تتعرض للهجوم وهي غافلة.

وعندما بدأ اثارة موضوع القمر الصناعي ترددت ان الولايات المتحدة غير متحمسة لهذه الخطوة على أساس ان امتلاك طوكيو القدرة من الحصول على المعلومات العسكرية سيفقدها بعض تفوقها وسيطرتها في هذا المجال، ولكن يبدو ان الادارة الأمريكية أرادت ان تثبت عدم صحة ذلك الاعتقاد بتأكيدها استعدادها للتعاون مع الحكومة اليابانية اذا قررت بالفعل اطلاقه، وان القرار النهائي بهذا الخصوص بيد الحكومة اليابانية.

هذا التأكيد او التأييد ورد على لسان توماس فولي السفير الأمريكي لدى طوكيو خلال لقاء مع المراسلين الأجانب بالعاصمة اليابانية قبل أيام . كما ورد ايضا على لسان مسئولين عسكريين أمريكيين اثناء مباحثات أمنية أمريكية يابانية عقدت بالعاصمة الأمريكية مؤخراً.

وعلى الرغم من حصول اليابان على الضوء الأخضر من واشنطن، فان هناك صعوبات قد تواجه عملية التنفيذ، أولى هذه الصعوبات مالية اذ تبلغ تكاليف المشروع ٢١٠ مليارات ين ١.٦ مليار دولار، بينما تبلغ تكاليف تشغيله وصيانته السنوية ٤ ملايين ين.

وليت الأمر يقتصر على الناحية المالية، ففي حالة إطلاق القمر، وتحليقه على ارتفاع متوسط بهدف التقاط صور جيدة دقيقة كان عمره في الفضاء الخارجي لن يتجاوز إلى ٤ سنوات يتعين بعدها تغييره اما اذا كان على ارتفاع أعلى فان عمره سوف يمتد إلى عشر سنوات غير ان صوره لن تكون بالجودة المطلوبة اضف لهذا مسألة ما

اذا كان سوف يثبت فوق منطقة بعينها مثل شبه الجزيرة الكورية ام سيدور حول الأرض وبالنسبة لثالث الصعوبات فيرتبط بقرار اصدره مجلس النواب عام ١٩٦٩، بخصوص قمر برنامج الفضاء الياباني على الأغراض السلمية وفي محاولة لتخطي تلك العقبة ، فان الخطاب الرسمي للحكومة تحول من الحديث عن قمر صناعي للتجسس إلى قمر متعدد الأغراض من بينها التجسس بطبيعة الحال ، بالاضافة إلى بعض الاستخدامات السلمية مثل الوقوف على التغيرات البيئية ورصد السفن التي تحاول التسلل إلى داخل المياه الاقليمية اليابانية إلخ، لكيلا يتم الاصطدام بقرار البرلمان لدى بدء الخطوات العملية لإطلاقه.

اما رابع الصعوبات فيتعلق بالخشية من ان يثير القمر حفيظة واعتراض جيران اليابان، وبصفة خاصة الصين التي لاتحبذ في الاساس تدعيم التعاون العسكري الأمريكي الياباني، ايا كانت الذرائع والمبررات لأن تكريات الماضي والآلام التي تعرض لها التنين الصيني على يد الجيش الامبراطوري خلال الفترة من ١٩٣٧ ـ ١٩٤٥ لاتزال حية نابضة في وجدان وعقل الشعب الصيني.

والآن فان النية بالفعل متجهة نحو اعادة تقييم تفكير اليابان الخاص بانها بعيد عن أن خطر يهدد أراضيها، والاهم كيفية الرد على هذا الخطر، فلأحداث الأيام الماضية كشفت ان اليابان كانت على علم مسبق باحتمال اقدام كوريا الشمالية على القيام بتجربة صاروخ جديد.

ويلقي ساداكي نوماتا المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية اليابانية في حديث مع «الأهرام» الضوء على خلفيات هذه الجزئية بقوله انه منذ منتصف شهر اغسطس الماضي توافرت مؤشرات لدى طوكيو بصدد احتمال اقدام بيونج يانج على خطوة اطلاق الصاروخ، وفي نهاية اغسطس وبالتحديد يوم ٢٩ قبل ٤٨ ساعة من انطلاق القمر الصناعي التقى مسئول ملف شبه الجزيرة الكورية بوزارة الخارجية مع نظيره الكوري الشمالي في العاصمة الصينية بكين ، حيث أبلغه بانه في حالة اطلاق بلاده للصاروخ فسوف يتعين على طوكيو التعامل والنظر بجدية لذلك لأنه يؤثر على اليابان، وعلى السلام والاستقرار في منطقة شمال شرق اسيا.

ولكن ماحدث ان كوريا اطلقت الصاروخ بدون سابق انذار وداخل نطاق منطقة تستخدمها السفن التجارية مما





الصاروخ التي اطلقته كوريا الشمالية

دفع اليابان إلى تقديم احتجاج قوى للجانب الكوري على الحادث علاوة على لفت نظر المجتمع الدولي اليه عبر مجلس الأمن الدولي.

وقد اعطانا الحادث الحق في إعادة تقييم نظام جمع المعلومات . وفي ذات الوقت كان له تأثيره على مشاركتنا النشيطة في المساعي المبذولة لتجميد البرنامج النووي الكوري مقابل اقامة مفاعلين نوويين يعملان بالماء الخفيف. وهو المشروع الذي كنا نعتزم المساهمة بمبلغ مليار دولار من تكاليف تنفيذه البالغة ٦ ـ ٤ مليار دولار لاننا وجدنا انه من الصعوبة بمكان الاستمرار في ذلك في ظل عدم الحصول على تفسيرات مقنعة من كوريا الشمالية لأسباب اطلاقها الصاروخ.

اما النقطة الثانية التي تطرق اليها المسئول الياباني فهي حول اعتزام اليابان تغير سياستها ازاء كوريا الشمالية حيث أشار إلى أنه ينبغي تغيير بعض جوانبها، فعلى سبيل المثال ظلت طوكيو لفترة طويلة تعلن استعدادها لاستئناف محادثات تطبيع العلاقات مع كوريا الشمالية بدون شروط مسبقة . ولكن مع المستجدات الجديدة قررنا وقفها في الوقت الراهن، وكذلك وقف مساعدات الغذاء.

أضف لذلك ان الاجواء غير مناسبة لتحسين العلاقة مع بيونج يانج نظرا لعدم تسوية بعض المشاكل القائمة بين البلدين مثل مسألة الاشتباه في قيام بعض عملاء كوريا الشمالية باختطاف عشرة مواطنين يابانيين لايعرف مصيرهم بعدة علاوة على الخلاف الخاص بالزوجات اليابانيات اللاتي تزوجن من مواطنين كوريين وزيارتهن لاسرهن في اليابان.

وعندما سألته عن أهداف التنسيق بين اليابان والولايات المتحدة وكوريا الشمالية قال نوماتا ان الدول الثلاث يساورها نفس القلق ازاء تأثير اطلاق الصاروخ على سلام واستقرار منطقة شمال شرق اسيا . ولهذا ينبغي بحث رسالة إلى كوريا الشمالية مفادها عدم قدرتها على الافلات ـ بدون عقاب ـ من حادث اطلاق الصاروخ وضرورة عدم استمرارها في تطوير ونشر الصواريخ وعدم إطلاق المزيد منها.

وبالتالي كان من الأهمية بمكان التنسيق بين طوكيو وواشنطن وسول خصوصا في اطار مجلس الامن لايصال الرسالة السابقة، هذه النقطة قادت للحديث عما اذا كانت هناك بدائل تدرسها اليابان لمواجهة خطر كوريا الشمالية على أمنها وامن المنطقة، وفي رده اكد نوماتا ان التركيز في الوقت الراهن ينصب على الجهود الدبلوماسية . وان الإجراءات التي اتخذتها اليابان ضد بيونج يانج حتى الآن هي «إجراءات دبلوماسية» ودراسة اتخاذ اجراءات الذي يتوقف على التطورات في المستقبل.

ولكن وزير الدفاع نوتاجا فوكوشيرو تحدث عن حق الرد اذا تعرضت البلاد لهجوم صاروخي جديد؟! هنا يلفت المتحدث باسم الخارجية النظر إلى ضرورة النظر لتصريح وزير الدفاع بهذا الصدد في سياقه الصحيح لأنه كان اجابة على «سؤال قانوني» يتعلق بانه عند الحديث عن الدفاع عن النفس ماهو الموقف القانوني للحكومة، وما اذا كان ضرب اليابان ـ اذا تعرضت لهجوم ـ للصاروخ سيندرج تحت اطار الدفاع عن النفس ؟!

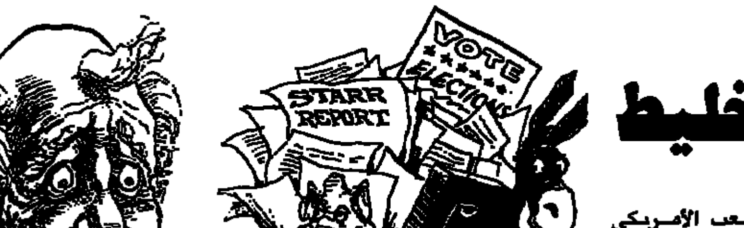
والوزير في رده رجع إلى الاجابة التي أعطيت في البرلمان عام ١٩٥٦ بانه من الناحية القانونية وفي حالة الهجوم وبدلا من الجلوس بانتظار الموت يجب الرد، ومن الناحية النظرية فان هذا الخيار قد يكون قائما.

وإلى أن تحسم اليابان امرها بشكل واضح في مواجهة معضلة الأمن فسوف يتعين عليها اعادة النظر في العديد من نقاط الخلل القائمة في تعاملها مع الأزمات . والتي تتكشف بمرور الوقت مع كل أزمة جديدة تتعرض لها وكان اخرها حادث الصاروخ الكوري، والمثال الذي نسوقه على ذلك هو نشوب خلاف بين وزارة الخارجية ووكالة الدفاع ـ ووزارة الدفاع ـ حول توقيت الاعلان عن الحادث وكيفية القيام بذلك، ناهيك عن احتياج الطرف الاخير لعدة ساعات لكي يعلن تفاصيل الحادث وموقع سقوط الصاروخ.

الخليط

الشعب الأمريكي ممثلا في العم سام وهو يستعد للأكل من الطبق الذي يحتوي على خليط مكون من الحزب الجمهوري والحزب الديمقراطي وتقرير ستار واستطلاعات الرأي والانتخابات وشريط الفيديو الذي يحتوي على شهادة الرئيس كلينتون فهل يستطيع العم سام هضم كل هذا؟!







من أوراق القرن العشرين

طابا.. قضية القرن

٢٩ سبتمبر ١٩٨٨

فريق المحامين المصريين في قضية طابا

إعداد

ليلى حافظ

أنتهى التحكيم في قضية طابا يوم ٢٩ سبتمبر عام ١٩٨٨، بعد عامين من بدئه، إلى حسم قضية طابا السياسية قانونيا، بعد أن حسمتها الجغرافيا والتاريخ ـ لصالح مصر. لتكون تلك القضية هي الاولى من نوعها في منطقة الشرق الاوسط حيث تم تسوية نزاع حدودي بين إسرائيل ودولة عربية عن طريق المحاكمة الدولية، وتصبح سابقة ومرجعا في النزاعات الحدودية الاخرى.

من الناحية الشكلية لا تتجاوز منطقة طابا كيلومترا مربعا من الارض. فالمنطقة تمثل مثلثا قاعدته في الشرق على خليج العقبة بطول ٨٠٠ متر، وضلع شمالي بطول ألف متر، وآخر جنوبي بطول ١٠٩٠ متر. ويتلاقى الضلعان عند النقطة التي تحمل علامة ٩١. تبلغ المساحة الكلية للمنطقة ٨٥٠ مترا مربعا، حيث يبدأ المثلث عند رأسه من العلامة ٩٠ وينتهي ضلعه الشرقي عند الهضبة الشرقية لوادي طابا.

ورغم حجمها الصغير الا ان اهمية طابا الاستراتيجية سواء بالنسبة لإسرائيل أو لمصر او للدول العربية، تتجاوز التاريخ والحاضر. فطابا تقع على بعد ٧ كيلومترات من إيلات الميناء الاسرائيلي، شرقا، مما يجعلها الباب على سيناء، وتقع على بعد ٢٤٥ كيلومترا شمال شرقي شرم الشيخ ذات الاهمية الكبرى في المرور داخل العقبة وعبر مضيق تيران على مدخل الخليج. كما تقع طابا في مواجهة الحدود السعودية في اتجاه مباشر لقاعدة تبوك. لذا من يسيطر على طابا يسيطر على رأس خليج العقبة فيستطيع رصد ما يجري في كل من خليج السويس وشرم الشيخ ونويبع. ومن جهة أخرى تتمتع آبار طابا بمخزون ضخم من المياه العذبة.

لذا كانت لطابا اهمية استراتيجية جغرافية كبيرة بالنسبة لاسرائيل حيث إيلات تعتبر أضيق جبهة إسرائيلية في المنطقة، تطل على العقبة، فتمتد خمسة أميال محصورة بين ميناء العقبة الاردني ووادي طابا، ولكن إذا ضمت إسرائيل طابا اليها فستنجح في توسيع إيلات التي تعتبر المنفذ البحري الوحيد لها على البحر الاحمر، مما يؤهلها الاشراف على طريق البحر الاحمر من سيناء، الى باب المندب. كما تعد المنطقة المدخل الاساسي لشرم الشيخ وبالتالي مضيق تيران، وأخيرا من خلاله تستطيع إسرائيل التحكم في الطريق المؤدي الى غزة شمالا.

ومن الناحية السياسية، فان منطقة طابا ستكون لاسرائيل نقطة تحكم تقوم من خلالها على الاطلاع على ما يجري في المنطقة كلها. كما إنها وسيلة ضغط مستمرة على مصر فتقوم من خلالها بعزل سيناء شمالها عن جنوبها، وتأمين خط أنابيب البترول الذي يمر في إيلات. وأخيرا تأمل إسرائيل في إستغلال مياه طابا العذبة لتحقيق مشروعها الذي عرف باسم "قناة البحرين".

أما بالنسبة لمصر فقد ادركت الحكومة أن إصرار إسرائيل على الاحتفاظ بذلك الشريط الحدودي الصغير الذي يمتد ١٢٠٠ متر ، هو طول الساحل عند طابا، لم يكن بهدف الاستيلاء على أرض فقط بل كما يقول د. يونان لبيب رزق، أستاذ التاريخ بجامعة عين شمس، يهدف الى إختلاق سابقة لجعل الخلاف ليس على موضع علامة ولكن على خط الحدود الدولية لمصر [illegible]

منها: "على أن الحدود الدائمة بين مصر وإسرائيل هي الحدود الدولية المعترف بها بين مصر وفلسطين تحت الانتداب". كما نصت الفقرة الثانية من المادة الاولى على أن "تسحب إسرائيل كافة قواتها المسلحة والمدنيين من سيناء الى ما وراء الحدود الدولية بين مصر وفلسطين تحت الانتداب".

ولكن إسرائيل عرقلت عملية الانسحاب وحسب شهادة الفريق كمال حسن على وزير الخارجية المصري الاسبق في مايو عام ١٩٨١ التي ادلى بها امام هيئة التحكيم في جنيف قامت إسرائيل بتغيير مكان العمود ٩١ الذي يمثل رأس المثلث، وقال الفريق كيف أنه أثناء قيامه بجولة في المنطقة مع شارون لتفقد المنطقة من رفح في الشمال حتى عمود ٩١، حيث "لاحظت ميلا في الخط الى وسط وادي طابا" وقد أشار شارون الى مكان صخري منبسط وقال هذه نقطة طابا والحدود هنا. ولكن الفريق حسن على اكد له أنه ليس هناك اى علامة تنبيء بوجود عمود هنا.

أصرت مصر على تنفيذ معاهدة السلام بشكل دقيق حتى لا تشكل سابقة في مفاوضات إسرائيل مع الدول العربية الاخرى، وتنجج النزاع بين الدولتين حول موقع ١٤ علامة وفشلت المفاوضات التي شاركت فيها الولايات المتحدة وانتهى الامر في عام ١٩٨٦ الى موافقة الطرفان على طرح القضية أمام تحكيم دولي لتحديد موقع العلامات. فتكونت هيئة التحكيم من خمسة محامين دوليين يرأسها السويدي جونار لاجيرجرين ، وعضو من كل من سويسرا وفرنسا ومصر واسرائيل.

منذ تشكيل الهيئة في سبتمبر عام ١٩٨٦، وحتى ٢٩ سبتمبر عام ١٩٨٨، قدم الفريق المصري "أسانيد" ووثائق تؤكد حق مصر التاريخي في منطقة طابا، تمتد من عام ١٢٧٤ وحتى التقرير الشامل الذي قدمه الكابتن اوين عن عملية رسم خط الحدود عام ١٩٠٦، وتم بمقتضاها توقيع إتفاقية "بين مندوبي الدولة العليا ومندوبي الخديوية الجليلة المصرية بشأن تعيين خط فاصل اداري بين ولاية الحجاز ومتصرفية القدس وبين شبه جزيرة طور سيناء". كما قدم الجانب المصري مجموعة من الاسانيد والوثائق التاريخية من المندوب السامي البريطاني الى الخارجية المصرية، والمخابرات المصرية عام ١٩١٤ وتقارير مصلحة الحدود في عام ١٩٣١ وأخرى، أطلق د. لبيب رزق عليها جميعها اسم "الحقوق المصرية".

أما إسرائيل فقال د. رزق انها قدمت "أفكارا" استندت فيها الى كتاب الاحصاء السنوي لمصر عن عام ١٩٠٦ ومقتطفات من كتاب نعوم شقير باسم : تاريخ سيناء القديم والحديث وجغرافيتها. ووثائق أخرى من المخابرات البريطانية عن فلسطين وشرق الاردن لعام ١٩٤٣ ومحاضر من اجتماعات وزارة المستعمرات في عام ١٩٤٥.

وفي ٢٩ سبتمبر عام ١٩٨٨ قدمت هيئة التحكيم وثيقة الحكم التي نصت على : "الحدود الدولية بين مصر واسرائيل كان قد تم تحديدها اصلا بمقتضى اتفاق اول اكتوبر عام ١٩٠٦ بين السلطنة التركية والخديوية المصرية وتعيين الحدود تقتضي تلك الاتفاقية ولم يطرأ اى تغيير على خط الحدود سواء حين اصبحت مصر مستقلة أو عندما اصبحت فلسطين ابان فترة عصبة الامم ارضا تحت الانتداب وخاضعة للادارة البريطانية كما لم تحدث اية تغييرات اثناء فترة الانتداب او بعدها".

[illegible]

إحداث في الأخبار

فضيحة لها تاريخ

كل من يطلع على تقرير كينيث ستار في فضيحة مونيكا جيت أو يستمع إلى شهادة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون المذاعة على شريط فيديو حول تفاصيل علاقته الساخنة بالفتاة اللعوب مونيكا لوينسكي قطعا سيشعر بالخجل وقد يصاب بالقرف والانزعاج ويتعجب كيف يصل الحال إلى هذه الدقة المفرطة من الوصف في امور غاية في الخصوصية والقبح لا سيما أن كلمات جنسية كثيرة من التي وردت في التقرير يعاقب عليها القانون في بعض الولايات الأمريكية لوقيلت علنا؟ ـما أهمية خروج هذه الدقائق العارية المشينة إلى الرأى العام ؟! ، ولماذا أصلا كل هذا الصخب الجنسي؟

لا تكتسب فضيحة مونيكا جيت خطورتها من كونها تمس رئيس اكبر دولة في العالم فقط، وانما باعتبارها صفحة حاسمة أو حدا فاصلا في صراع احتدم في الربع الأخير من القرن العشرين ، وأدلى اغلب سكان الأرض بدلوهم فيه حول مفهوم الخاص والعام في حياة الشخصية العامة، والمباح وغير المباح من هذه الحياة للجمهور.

وشاءت الظروف والعالم يتشكل نظما وقيما جديدة أن تحسم تلك الفضيحة الصراع لصالح الرأى العام وتنهى بقايا عصر تمتعت فيه الحياة الخاصة السرية للشخصية العامة بحرمة، ما لا يجوز الاقتراب منها او الدخول إليها، وتزيل الفاصل الوهمي بين الخاص والعام في حياة كل من يقدم نفسه للجمهور، فلم يعد له وجود إلا في اذهان الذين يتورطون في افعال قبيحة أو غير مشروعة ويودون ان يسبغوا عليها حماية متميزة.

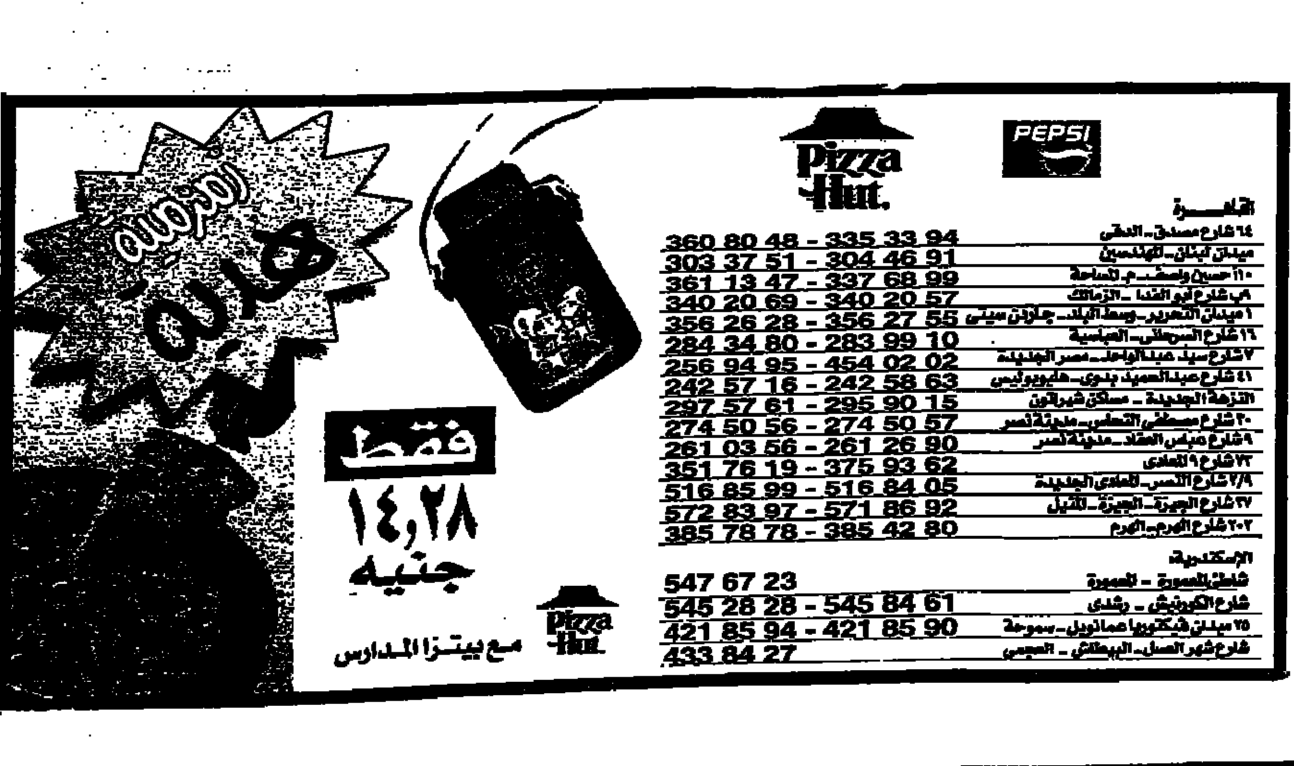
لقد أصبحت «الشفافية» في سلوك اى مسئول هي أهم سمات النص الأصلي الآن على مسرح الحياة العامة :اجتماعيا واقتصاديا وسياسيا دون تفرقة، وبات من حق المجتمع أن يعرف ماذا يصنع المسئول سرا وعلنا حتى يتجنب مزالق إخلال هذا المسئول بواجباته او يتخذ قرارا مصيريا بتأثير نزوة أو رغبة او حالة ضعف او ابتزاز يتعرض له من الذين ورطوه في الخطايا، فالمجتمع صاحب المصلحة الأساسية، وله ان يغفر او يحاسبه ، فكل شيء في العلن وعلى المكشوف: السلوك والجمهور والحساب.

وهذا جو صحي تماما على خلاف ما يعتقد هؤلاء الذين يجنحون صعوبة في التأقلم مع عصر المعلومات والياته في ايجاد مجتمع مفتوح بلا اسوار او أسرار تتدفق فيه المعلومات بلاحواجز او رقباء لكي يصبح الناس كل الناس شركاء في أي قرار مهما كان شأنه.

وهذه مجتمعات عفية تتخلص اولا باول من أمراضها الخبيثة وتنمو وتتطور أما في دول العالم الثالث غير الليبرالية او ذات الديكور الليبرالي فالأمر جد مختلف : اغضاء الطرف والإخفاء والمداراة والتعتيم والقاء ماجور على الخبر هي سمات تصطبغ بها نظم الحكم، ويتصور الحكام أنهم بمنأى عن قبضة عصر المعلومات ويتوهمون أن ما يفعلونه في السر يظل في طي الكتمان، بينما المنشورات السرية والصحف خارج السيطرة والإعلام العالمي وأسلاك التليفون تنقل هذه الأسرار عقب اقترافها بلحظات، وتظل الشائعات تضرب في كل مكان بلا توقف وتوجد حالة أقرب إلى العصيان المدني والتوتر المجتمعي، الذي يقطع الطريق على اى فرصة للتقدم والتنمية الحقيقية، وتطفو القلاقل على السطح وتظهر بعض اشكال العنف الجديد.

وفي الغالب يجري الحساب العسير لهؤلاء الحكام بعد موتهم أو نزع السلطان عنهم لكن بعد أن تكون مجتمعاتهم قد دفعت [illegible]

نبيل عمر



□□ الأهرام «تشهد المؤتمرات السنوية للأحزاب البريطانية

«موجة» بلير لاتجرف الليبراليين الديمقراطيين

«هل تريد ان تكون زعيما تعدديا أم تكون زعيما محكوما بنزوات السيطرة؟» كان هذا هو السؤال الذى ألقاه بحدة بادى أشداون زعيم حزب الليبراليين الديمقراطيين البريطانى على تونى بلير فى خطابه الذى اختتم به مؤتمر حزبه السنوى فى برايتون.

رسالة برايتون
د.عمرو عبد السميع

والسؤال - فى ذاته - يحمل عددا من المعانى المتضمنة المهمة، إذ أنه يؤكد - ولو بشكل إعلانى يحافظ على المظهر بأكثر من المضمون - أن حزب أشداون مستقل عن الانجراف أمام الموجة السياسية العاتية التى يمثلها حزب العمال الجديد وزعيمه الظاهرة تونى بلير، كما أنه يؤكد عددا من الأفكار التى استخلصها البعض من سيادة روح ستالينية فى أداء الحزب والحكومة عند تونى بلير، وهو - كذلك - يلوح أن التحالف بين حزب العمال الجديد وحزب الليبراليين الديمقراطيين، الذى كان مقدرا له العمل فى مساحات معينة أو موضوعات بعينها أصبح مرهونا بشروط من جانب الليبراليين الديمقراطيين وزعيمهم الداهية المخضرم بادى أشداون.

فى فبراير الماضى أتم بادى أشداون هذا زعيم الحزب الثالث فى بريطانيا ٥٧ عاما، فأصبح يتقدم زعماء الأحزاب الثلاثة الكبرى من حيث السن على الأقل (تونى بلير ٤٥ عاما - وليم هيج ٣٧ عاما). وفى ٢٧ يوليو المنقضى أتم بادى أشداون سنوات عشر قضاها فى سدة زعامة الحزب.

يتذكر أشداون أعضاء مؤتمر الليبراليين الديمقراطيين السنوى باللحظة التى تولى فيها زعامة الحزب وهو يصفها ساخرا عندما كان حائط برلين موجودا والستار الحديدى متيبسا والاتحاد السوفيتى مزعجا ومارجريت تاتشر تحكم، ونيلسون مانديلا مازال فى السجن، ووليم هيج بالبنطلون القصير، وتونى بلير اشتراكيا.

ومن هذه اللقطة نجح أشداون فى تصوير حجم النقلة التى أحدثها - تاريخيا - فى حياة حزبه، والتى وصلت به إلى أن يحوز على ٥٦ مقعدا فى مجلس العموم فى انتخابات مايو ١٩٩٧ البرلمانية العمومية، وهى كتلة برلمانية - جدا - محترمة، فضلا عن أنها تؤمن باحتمالات بالغة القوة على أية حال.

لقد قدم أشداون فيما قبل المؤتمر يوم ٣ سبتمبر الماضى برنامجا أو مانيفيستو الأجل المتوسط للحزب ويقع فى ١١٣ صفحة بعد ستة أشهر من عملية مراجعة سياسات الحزب فيما بعد الانتخابات العمومية البرلمانية، وهو الذى يعد أكثر عمليات إعادة تشكيل أجندة الحزب راديكالية فى العقد الحالى.

ويثير هذا المانيفيستو، كما تثير وقائع مؤتمر حزب الليبراليين الديمقراطيين السنوى فى برايتون ومناقشاته، مجموعة نقاط حاكمة فيما يتعلق بهذا الحزب، وهى التى يمكن إجمالها فيما يلى:

أولا: موضوع تأكيد الهوية الذاتية للحزب:

هل تتذكرون النائبة المرموقة إيما نيكلسون التى كانت عضوا فى حزب المحافظين ثم انشقت عنه عشية كريسماس ١٩٩٦ لتنضم إلى حزب الليبراليين الديمقراطيين بعد مفاوضات أخذت طابعا سريا وغامضا هندسها ضابط المخابرات السابق بادى أشداون.

لقد ألقيت عليها دفعة من الأسئلة

وكانت الأسئلة بطبيعتها تدور فعليا حول موضوع هوية الحزب، وما إذا كان الاختلاف حول هذه الهوية بين (القيادة) و (القواعد) قد وصل مرحلة الخلاف أم لا؟ وبخاصة أن وسائل الإعلام كلها - تقريبا - قد ركزت على ذلك التقاطع البادى بين الحزب و مبادىء.

ولقد أجابت إيما نيكلسون بأناة وحزم: لا تتصور أن هناك تقاطعا أو صراعا داخل الحزب إلى هذه الدرجة، فنحن حينما نتكلم عن الساحة الأساسية للسياسات البريطانية، ولسياسات حزبنا إنما نتكلم عن ساحة يسار الوسط وما تراه من خلاف أو اختلاف انما هو بين (نكهات) مختلفة لليسار .. التجديدات والإصلاحات دائما ما تستقطب مؤيدين ومعارضين، هو ما يظهر لك فى شكل صراع ونحن الآن نستعد لنشهد واحدا من أكبر التغييرات الدراماتيكية فى تاريخنا عبر إصلاح نظام الانتخابات، وأحب أن أقول لك إنك فى عمليات التغيير الكبرى لا تستطيع توقع الناتج النهائى، ولكنك - فقط - أثناءها تتحرك نحو هدف، وهو الذى حددناه بإعطاء السلطة للناخبين أو للناس ومن هنا، فإن هناك تيارات عديدة داخل الحزب حول الإصلاحات المنتظرة، ومهمة الزعيم أن يعكس الاتجاهات المختلفة فى حزبه ويقيسها، ولهذا فهو الزعيم أما ما ذكرت عن أن برلمان اسكتلندا أو جمعيات ويلز وأيرلندا الشمالية ستؤدى إلى تشظى المملكة المتحدة فأحب أن أقول لك ان التشظى هو تعبير عن مشاعر الناس إن لم يحدث تغيير حقيقى نتيجة إعطاء السلطة لشخص آخر يتكلم نيابة عنها.

إذن موضوع تأكيد الهوية الذاتية للحزب كان هو الهاجس الأساسى المخيم على أجواء المؤتمر، فقد بنى بادى أشداون بلورته لفكر الحزب وحركته منذ أن اعتلى كرسى الزعامة على التمايز والاختلاف والاستقلالية. لقد رفض الرجل من قبل الانتخابات العمومية البرلمانية السابقة فكرة (الائتلاف) مع المحافظين فى حكومة أقلية إذا لم يحصلوا على أغلبية مناسبة. كما رفض فكرة (التحالف) مع حكومة أغلبية عمالية وأصر على طرح صورة نمطية لحزبه بوصفه حزبا ثالثا لا شبيه له، وربما كان هاجس الاتهام بالتبعية هو السبب الأساسى فى حرص أشداون على وضع الخطوط تحت فكرة الاستقلال، وهى التى طرحها فى كتابه العمدة «وراء وستمنستر» مدينا الحزبين الكبيرين، ومتهما إياهما بالفساد، وقد أصبحت مثل هذه الإدانة فكرة مزمنة فى معظم خطاباته ومنها - مثلا - وصفه الشعب البريطانى بأنه «أسود تقودها الحمير» وهى - كذلك الفكرة التى علت ملصقات ومنشورات الحزب قبيل الانتخابات البرلمانية العمومية السابقة بالخط الأسود على أرضية صفراء (هى لون شعار الحزب) «إذا ذهبت التصويت الليبراليين الديمقراطيين لا تلمنى» والتى كانت بمثابة رسالة إلى أحزاب وستمنستر بأنها فشلت فى تلبية الاحتياج الداخلى للناس.

ثانيا: طرح مفهوم استقلالية الحزب أخذ أوجه عدة:

ذلك أن أشداون نفسه مر بمرحلتين فى أدائه السياسى والحزبى والفكرى إذا أردتم.

أولاهما زايد فيها على حزب العمال الجديد (قبل الانتخابات البرلمانية) من موقع (اليسار) منادياً بسياسات تعليمية وبيئية وضرائبية أكثر انحيازا لصالح الفقراء . ثم كانت المرحلة الثانية التى عارض فيها حزب العمال الجديد (وهو فى الحكم) من موقع اليمين متحدثا عن «أجندة جديدة لحزب الليبراليين الديمقراطيين صممت لترويج فكرة المواطن القوى، الذى يعيش فى جماعة قوية مسنودة بحكومة قادرة وتزدهر فى ظل نظام دولى موات»

ولقد كان تحرك أشداون فى مانيفيستو الأجل المتوسط يؤكد فكرة الاستقلال هذه بسبب الانتقاد الواسع النطاق الذى يواجهه داخل الحزب من الحرس القديم وجناح اليسار، الذى يتهمه بالتبعية لتونى بلير، وهو الذى من وجهة نظرهم «يحتل أرضهم»!! وهذا الجناح يرى أن التحالف، الذى رفضه الليبراليون الديمقراطيون مع تونى بلير قبل الانتخابات تحول إلى تطابق وتنسيق شديد بين الانتخابات ربما لهذا السبب كان بادى أشداون حريصا جدا، وهو يطلق مانيفيستو الأجل المتوسط وأيضا وهو يلقى خطابه المهم فى ختام المؤتمر السنوى لحزبه أن يضغط على مستقل عن حزب العمال الجديد، الذى فى نظر الكثير من أعضاء حزبه من اليساريين التقمه، كما التقم الحوت يونس وأن يضغط كذلك على الفوارق.

لكن هذه الفوارق التى تحدث عنها أشداون فى مناسبة اطلاق مانيفيستو الحزب للعدل والراجع، وكذلك فى مناسبة العيد العاشر لاعتلائه زعامة الحزب ثم فى تلك الخطبة شديدة الأحكام التى ألقاها فى ختام مؤتمر الحزب لم تكن كافية لأن تؤكد استقلالية الحزب.

فقد كان التطابق باديا بين الليبراليين والعمال فى عدة نقاط ولو على المستوى الشكلى أهمها - مثلا مناداة الحزبين بما يسمى (الطريق الثالث) وهو الذى يعنى عدم التزام الاشتراكية بصورتها النمطية المعروفة، أو التزام آليات السوق وحريتها بصورتها النمطية المعروفة، كذلك التوصل إلى صيغة وسط جديدة تفى بالتعامل الطبيعى مع قوانين السوق الطبيعية، وفى ذات الوقت الإقرار (العلنى) لمبادىء اجتماعية لا تتجاهل حق الفقراء فى أن يعيشوا حياة معقولة، وصيغة الطريق الثالث (يسار الوسط) ليست صناعة محض بريطانية، ولكنها كانت - أيضا - الرد الأمريكى الديمقراطى، على افكار جينجريتش الجمهورية شديدة المحافظة التى تناغمت وتآلفت منذ سنوات مع التاتشرية (أى أن البليرية وجدت مساحة تلاقيها السياسية والفكرية مع الحزب الأمريكى الديمقراطى، والتاتشرية وجدت مساحة تلاقيها السياسية والفكرية مع الحزب الأمريكى الجمهورى) ثم تطابق حزب العمال الجديد مع حزب الليبراليين الديمقراطيين فى تبنى هذا المفهوم أو تبنى تلك السياسة.

وليست هذا فقط مجال التطابق، ولكن المناداة باستقلال بنك أوف انجلاند (الذى طبقه حزب العمال) وانشاء برلمان مستقل لاسكتلندا كلها كانت نقاطا اختلطت فيها أوراق هوية الليبراليين المستقلة مع طوفان بلير الغامر. بحيث أصبح الجمهور أو الرأى العام لا يعرف - بالضبط - أى الحزبين هو الذى يحوز سند الملكية أو براءة الاختراع لهذه السياسات والأفكار.

ولم يعد مجديا كثيرا أن يصرخ بادى أشداون ما وسعه الصراخ بأنه كان صاحب هذه الأفكار.

الكثير من الكتاب والمعلقين ينخرطون - هنا - فى تحليل ذلك الاحتكاك المستمر بين حزب العمال الجديد وحزب الليبراليين الديمقراطيين أما أنا فلدى يقين داخلى بأن التنسيق والتحالف قائمان تماما بين الحزبين، ولكن مقتضيات (المصداقية) أمام جمهور الناخبين، ومقتضيات (معالجة) شئون كل حزب الداخلية بنجاح تجعل التظاهر بالاحتكاك، بل وبالصدام سلوكا مرعيا وعرضا تمثيليا تترى فصوله على خشبة مسرح السياسة البريطانية اليوم وكل يوم.

ومن هذا التظاهر - على سبيل المثال - التسريبة الكبرى التى واكبت انعقاد مؤتمر حزب الليبراليين الديمقراطيين فى برايتون الأسبوع الماضى.

إذ أشارت تلك الوثيقة المزعومة التى نشرتها الصحف إلى اعتزام بعض عناصر وكوادر عمالية إلى القيام بحملة تلويث كبيرة ضد الليبراليين الديمقراطيين.

والوثيقة نسبت إلى باحث فى منطقة لا مبرث، وبدأت بتحديد هدف أن حزب العمال الجديد يمكن أن يكسب من جديد مقاعد المحليات التى فقدها اليسار المعتود فى الثمانينيات، والتى لن ينافسه فيها سوى الليبراليين الديمقراطيين.

التفكير التآمرى - الذى اتبناه فى هذا السياق فقط - يقول إن مثل هذا التسريب فى هذا التوقيت يساعد بادى أشداون على أن يواجه النقد من قواعد حزبه ذات التوجهات اليسارية. كما يساعده على أن يعارض حزب العمال الجديد من مساحة يمينية، تؤكد هويته المستقلة وتساعد تونى بلير نفسه على مواجهة قواعد حزبه بأنه لم يذهب بعيدا جدا فى يمينيته.

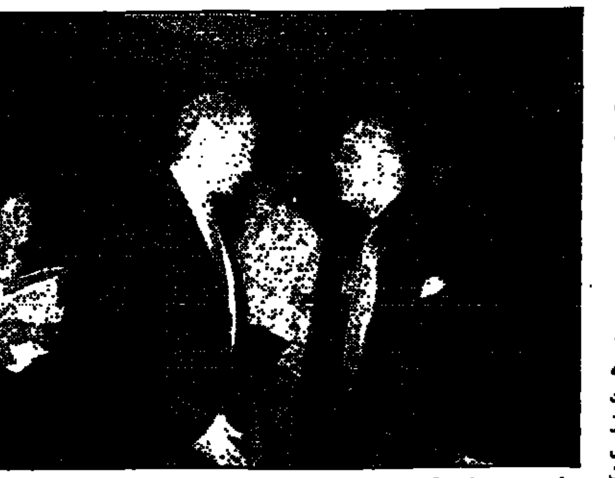
ثالثا: كارت المعارضة من اليسار:

لقد كان الإغراء لليبراليين الديمقراطيين - دائما - أن يلعبوا كارت المعارضة ويهاجموا حكومة بلير من اليسار، ولكن عملية السطو التى قام بها حزب العمال الجديد على أفكارهم، وسياساتهم جعلت الطريق الوحيد للتمايز والاستقلالية هو المعارضة من اليمين، أو محاولة إثارة ضجة كبيرة حول أفكارهم الجديدة ليؤكدوا ما يمكن تسميته بحقوق الملكية السياسية الفكرية.

يبدو هذا - على سبيل المثال - واضحا من خلال الإعلان المبكر عن تفضيلات الليبراليين الديمقراطيين، فيما يخص تعديل أو تغيير نظام الانتخابات البريطانية، وهو الذى تأكد من خلال مناقشات المؤتمر وتوصياته، ومن المنتظر طرح أفكار جديدة فيه من خلال تقرير لجنة جينكينز حول نظام التصويت البديل، الذى ينتظر أن يطرح على الناس فى استفتاء عمومى فى السنة المقبلة (ضمن حزمة الاستفتاءات التى استنها تونى بلير

رابعا: أوروبا: هذه النقطة الأخيرة - فى ذاتها - دفعت بادى أشداون وحزب الليبراليين الديمقراطيين إلى محاولة أخرى لتأكيد التمايز والاستقلال، ولكن هذه المرة عن بروكسل والاتحاد الأوروبى، إذ بدأ أشداون بين حوتين يتناوبان التقامه أحدهما حزب العمال الجديد وثانيهما الاتحاد الأوروبى.

وقد لجأ أشداون يوم ١٥ يوليو المنقضى إلى محاولته لتأكيد الاستقلالية والتمايز عن الاتحاد الأوروبى بأن أعلن فى مركز الإصلاح الأوروبى عن انتقاد واسع النطاق، لما سماه (الفشل الأساسى) و (عدم القدرة البادية يوما بيوم) لمؤسسة الاتحاد الأوروبى.



رئيس حزب الديمقراطيين الاحرار بادى اشداون فى مقابلة مع «مراسل الأهرام»

وكان من هذا ما تم اكتشافه من خطأ فى تصميم عملات اليورو، والذى أدى إلى صهر ٩ ملايين عملة يورو لأنه سيكون من الصعب على العميان ان يتبينوا هذه العملة باللمس.

وفى هذا السياق قال أشداون فى خطابه أمام المؤتمر (أننا الحزب الوحيد الذى أبدى تعهدا واضحا بدخول الوحدة الأوروبية، ولكننا أيضا نتعهد بإصلاح الاتحاد الأوروبى.

وقد شهدت الأسابيع الماضية قيام بادى أشداون بتوجيه انتقاد عنيف إلى الاتحاد الأوروبى على فشله فى البوسنة وإقليم كوسوفا، وأنه لهذا فإن ٥٠٪ من شعوب الدول الأعضاء، لا ترى فائدة فى عضويتهم فى الاتحاد الأوروبى (وهو الأمر الذى أكد فى خطابه أمام المؤتمر بعد عودته من زيارة الإقليم كوسوفا، حيث نادى بتهديد بضربه بالطائرات فورا إذا لم يتوقف عن ضرب الأبرياء).

وفى نفس هذا الإطار، فإن الأسابيع الماضية شهدت تنديد أشداون (تصديق بصدق الاتحاد الأوروبى القول) ببيروقراطية مؤسسات الاتحاد، والفاقد الضخم الذى تسبب فيه.

كل هذا كان من أجل تأكيد استقلالية الحزب الذى تعدها الاستقلالية هاجسه الأول وهاجسه الأخير، والتى وجهه فى مؤتمر الحزب السنوى فى برايتون، وذكرى مرور عشر سنوات على اعتلاء أشداون لكرسى الزعامة فرصة لأن تصبح هى معركة ما بعد حصول هذا الحزب على ٥٦ مقعدا فى مجلس العموم البريطانى فى الانتخابات العمومية الأخيرة عام ١٩٩٧ (أى ضعف عدد مقاعده السابقة).

إنها معركة مستقبل حزب لم تنته مسيرته بتحقيقه لهذه النتيجة التى قد تكون نتيجة طيبة لضابط مخابرات عجوز، أصبح زعيما لحزب (٥٧ عاما) ويود أن يختتم حياته السياسية بهذا الإيجاز الطيب، ولكنها لا ترضى طموح أعضاء هذا الحزب الذين يتطلعون إلى ما هو أكبر وأهم من منصب (الحزب الثالث).

الزعيم يركن إلى معارضة آمنة من مربع على يمين الحزب الحاكم، والقاعدة تريد معارضة مغامرة من مربع على يسار الحزب الحاكم.

نعم هى معركة ما بعد ١٩٩٧ .. هى معركة الهوية الذاتية فى مؤتمر الليبراليين فى برايتون

ماليزيا فوق بركان



المظاهرات التى اجتاحت ماليزيا فى اعقاب القبض على نائب رئيس الوزراء المقال

إعداد:
عزة سامى

يبدو ان رئيس الوزراء الماليزى مصمم على ان يظهر فى صورة الرجل القوى القادر على احتواء الازمات ايا كان حجمها و باى اسلوب يرتضيه .وفى هذا الاطار كان قراره الاخير بالقاء القبض على منافسه الذى كان حتى وقت قريب خليفته المنتظره والرجل الثانى فى البلاد ـ نائب رئيس الوزراء السابق انور ابراهيم .

وقبل القاء القبض عليه فى جنح الظلام ـكان هذا الاخيرقد انتهى لتوه من القاء كلمته فى جمع من مؤيديه بلغ الثلاثين الفا .ومن شرفة المسجد الكبير بالعاصمة كوالالمبور، وعلى الملأ طالب انور ابراهيم ، الدكتورمهاتيربالاستقالة بعد فترة حكم استمرت ١٧عاماً "لقد اعطينا الدكتور مهاتير ما يكفى من الوقت وقد ان الاوان لكى يقدم استقالته فالى اى مدى سيستمر فى خداع الشعب " وهى الكلمات التى كانت كافية لاثارة حماس الجماهير الغاضبة فاخذت تهتف هى الاخرى بسقوط مهاتير.

وقد تزامنت هذه الاضطرابات مع زيارة الملكة اليزابيث الثانية لماليزيا ،وهو ما فسره المراقبون بانه امر مدبر وليس بمحض الصدفة .انما هو مقصود من جانب رئيس الوزراء الماليزى لكى يبدو متسيدا للموقف ورغم الظاهرات التى عمت شوارع العاصمة فقد اصر على عدم اجراء اى تعديل على برنامج الزيارة وامام مبنى المحكمة العليا وقف المتظاهرين بالالاف يطالبون باجراء الاصلاحات بينما موكب الملكة يسير وسط حراسة مشددة من قوات البوليس الخاصة وهو ما جعل بعض الصحف البريطانية تتصور ان هذه الاحداث موجهة بصورة خاصة ضد الملكةالتى تمثل بالنسبة للشعب الماليزى رمزا للاستعمار البريطانى السابق للبلاد ،وهو ما ينفيه رجل الشارع فى ماليزيا بصورة قاطعة " اننا لا نقصد الملكة بل على العكس اننا نرحب بها فى ماليزيا.. انها ليست مقصودة بما يحدث هنا.. لقد تم استغلالها من قبل رئيس الوزراء مهاتير الذى اراد ان يحصل على مجد ومصداقية بزيارتها هذه ..انه هو الذى نكرهه" ايا كانت التفسيرات فان ما شهدته الملكة اليزابيث من مظاهر الشغب والعنف والمواجهات بين قوات الامن والمتظاهرين قد انعكس بشكل واضح على قسمات وجهها الذى بدا عابسا طوال فترة وجودها فى ماليزيا .

وقد لجأت قوات مكافحة الشغب الماليزية الى استخدام القنابل المسيلة للدموع وخراطيم المياه فى تفريق المتظاهرين مما دعى زوجة المعارض انور ابراهيم والمكلفة حالياً بمواصلة المسيرة بعد القبض عليه الى استنكار هذه الممارسات العنيفة بقولها" ان الدكتور مهاتير يكون واهماًاذا تخيل انه بذلك سينجح فى اقناع الشعب بالتخلى عن تأييده لحركة الاصلاح" فى حين اكد رئيس الشرطة الفيدرالى الماليزى رحيم نور ان انور ابراهيم من الممكن ان يواجه تهمة انتهاك القانون الخاص بالامن الداخلى و الذى يرجع تاريخ صدوره الى ما قبل عام ٥٧ عندما كانت ماليزيا مجرد مستعمرة تابعة للتاج البريطانى وهو القانون الذى بمقتضاها يستطيع مهاتير الالقاء فى السجن باى شخص غير مرغوب فيه دون محاكمة .

ويواجه المعارض الماليزى انور ابراهيم العديد من التهم منها اثارة الشغب وتنظيم تجمعات غير قانونية وايضا ممارسة الشذوذ الجنسى وهى التهمة التى الصقت له بعد القبض على احد معاونيه واجباره على الاعتراف بالقوة بممارسته الشذوذ الجنسى مع المعارض نائب رئيس الوزراء المخلوع وهو من الامور التى يعاقب عليها القانون فى ماليزيا التى يمثل المسلمون فيها الغالبية العظمى من تعداد السكان ويبدو ان تلك المحاولات من جانب الحكومة الماليزية للتشهير بانور ابراهيم لم تجد حتى الآن اذناً صاغية فرجل الشارع هناك يرى ان اتهام انور ابراهيم بممارسة الشذوذ هو جزء من مخطط يهدف الى القضاء على مستقبله السياسى بعد ان خرجت الامور من ايدى السلطة واصبح من الصعب السيطرة على مظاهر السخط الجماهيرى فى انحاء العاصمة.

وحتى وقت قريب لم يكن احد من المراقبين السياسيين يعتقد ان الوضع سيتعقد بهذا الشكل بين كلا الرجلين فمهاتير هو الذى ساعد انور ابراهيم فى بداية عمله بالسياسة والذى يرجع تاريخه الى عام ٧٤ عندما القى القبض عليه بتهمة تنظيم مظاهرة للفلاحين الفقراء ليمضى ٢٢ شهراً فى السجن وبعد الافراج عنه اصبح رئيساً لمنظمة الشباب المسلم وفى عام ٨٢ دعاه مهاتير للانضمام للحزب الحاكم "يومنو" (المنظمة الوطنية للماليزيين المتحدين) ثم عهد اليه باهم الوزارات فى الحكومة :الشباب والزراعة والتعليم وفى عام ٩٣ عينه نائباً له فاصبح يجمع بين منصبى نائب رئيس الوزراء ووزير المالية.

وتقول صحيفة لوفيجارو الفرنسية إنه لم يكن من الممكن ان يستمر شهر العسل بينهما اكثر من ذلك فشعبية انور ابراهيم بدأت تلقى بظلالها على وضع الزعيم العجوز الذى لم يجد حلاً لهذا المأزق سوى اصدار امر باقالته فى الثانى من سبتمبر الماضى و بحجة وجود خلافات بينهما حول السياسة المالية، وامعاناً فى احباك التمثيلية وفى احد البرامج التلفيزيونية خرج الدكتور مهاتيرعلى الملأ و بصوت يغلبه الحزن والالم ليعلن" بعد تحقيقات باشرتها بنفسى لقد توصلت الى استنتاج التالى .. انور لم يكن جديرا بالمنصب "ثم يضيف وعينيه مرغرغتين بالدموع " لقد كان صديقى!"

الإعصار



اصابت الكوارث الطبيعية عدة مناطق في انحاء العالم ،وتظهر في الصورة الآثار المدمرة التي خلقها اعصار «جورج» عقب مروره بمدينة سانتودومينجو في جمهورية الدومنيكان بمنطقة الكاريبي في طريقه الي الولايات المتحدة بسرعة قدرت بـ ١٧٠ كيلومتر في الساعة .
(عن صحيفة «الإندبندنت» البريطانية)

سكوت ريتر يعترف بطلب مساعدة إسرائيل فى نزع الأسلحة العراقية
عزيز يناقش مع عنان سبل إنهاء المواجهة مع الأمم المتحدة

نيويورك - القدس - وكالات الأنباء - كشف سكوت ريتر الخبير الأمريكى السابق فى لجنة التفتيش الدولية أن الأمم المتحدة استفادت من مساعدة اسرائيل النشيطة فى جهودها الرامية لنزع أسلحة العراق فى السنوات الأربع الأخيرة.

كما كشف المفتش الأمريكى الذى استقال من منصبه فى اللجنة الشهر الماضى انه زار اسرائيل سرا عدة مرات خلال فترة عمله. وقال ريتر فى مقابلة مع صحيفة هاآرتس الاسرائيلية لم يكن بوسع اللجنة الدولية متابعة جهودها لمنع العراق من إخفاء برامج التسلح لولا المساعدات الاسرائيلية. وانتقد المفتش الأمريكى الولايات المتحدة مجدداً واتهمها بالاستخفاف بمسألة نزع اسلحة العراق.

وقبيل اجتماع كوفى عنان الأمين العام للأمم المتحدة وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقى فى نيويورك أمس، انتشرت تكهنات بان المسئول العراقى سيناقش مسألة العدول عن قرار بلاده وقف التعاون مع المفتشين الدوليين. وقالت مصادر دبلوماسية أن عزيز سيجد طريقة لإنهاء المواجهة مع مجلس الأمن أو أنه سيدفع الأمر برمته لوزير الخارجية العراقى محمد سعيد الصحاف الذى سيلقى كلمة بلاده غدا امام الجمعية العامة غير انه لم ترد أى تصريحات من مبعوثين عراقيين تفيد بان عزيز سيقدم تنازلات خلال لقائه بعنان ويتزامن لقاء عزيز وعنان مع بدء اجتماعات مجلس مديرى لجنة الأمم المتحدة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية والذى يضم ٢٠ دولة

ويبحث المجلس الذى تستمر اجتماعاته ٣ أيام المقترحات الخاصة بالمراجعة وما يتعين ان يتضمنه تقرير الأسلحة الذى يصدر مرتين سنويا، ومن المقرر نشره فى منتصف اكتوبر القادم. ومن المنتظر أن يناقش المجلس نتائج تحليل غاز الاعصاب فى/ اكس التى اجريت فى معامل بالولايات المتحدة وفرنسا وسويسرا. وقالت مصادر دبلوماسية ان التجارب التى جرت فى سويسرا وفرنسا ولم تعلن نتائجها أخذت من شظايا رؤوس حربية لصواريخ عراقية.

وفى تباين واضح مع تلك النتائج، قال خبراء أمريكيون بمعمل الاختبارات العسكرية فى ابردين بولاية مريلاند انهم وجدوا آثارا من الغاز على أجزاء من رؤوس صواريخ سكودا استخرجت من موقع عراقى فى وقت سابق من العام الحالى.

كما اكد تقرير عراقى أمس ان فحوص المختبرات الفرنسية والسويسرية جاءت لصالحه واكدت انه لم يزود رؤوس الصواريخ بغاز فى - اكس وقال التقرير أن نتائج الفحوص التى اجراها ١٤ خبيرا فرنسيا وسويسريا وصينيا وامريكيا تتعارض مع النتائج التى خرج بها المختبر الأمريكى.

كوفى عنان — طارق عزيز

٥٠ قتيلا وجريحا ضحايا صراعات قبلية فى مأرب

صنعاء - من ابراهيم الشماوى: تسبب صراع قبلى نشب فى محافظة مأرب اليمنية فى مقتل ٢٠ شخصا وجرح ٣٠ آخرين حالة بعضهم خطيرة.

وافاد مصدر أمنى ان القتال العنيف بين قبيلتى مراد وآل أبوطهيف والذى بدأ عصر الخميس الماضى كان سببه الصراع على ملكية أرض بور تمتد بين مصفاة صافر وحقل جنة النفطى

وأضاف المصدر ان القتال توقف عقب تدخل وساطات قبلية للشيخ مجاهد أبوشوارب مستشار الرئيس اليمنى وبعض مشايخ مأرب لانهاء النزاع والتوفيق بين الفريقين.

دمشق تحذر من مخاطر توجيه ضربة عسكرية اسرائيلية ضد إيران

دمشق: مراسل الأهرام: حذرت سوريا من مخاطر التهديدات الإسرائيلية بتوجيه ضربة عسكرية ضد إيران، بذريعة امتلاكها صواريخ بعيدة المدى واقامتها علاقات جيدة مع سوريا.

وقالت صحيفة «تشرين» الرسمية امس إنه على الرغم من الترسانة الضخمة من الأسلحة لدى إسرائيل، فان حكامها لايرون أمنهم إلا فى تمزيق وحدة الصف العربى والاسلامى والمبادرة إلى اجهاض اى جهد دفاعى تبذله هذه الدولة أو تلك.

الخرطوم تكشف عن مذكرة التهديدات الأمريكية للسودان

الخرطوم - أ. ش. أ - كشف الدكتور عبد الله سليمان العوض امين دائرة العلاقات الخارجية بالمؤتمر الوطنى السودانى الحاكم عن نص المذكرة التى قال الرئيس السودانى عمر البشير يوم الأحد الماضى إن الادارة الأمريكية أرسلتها لحكومته.

وقال العوض فى مؤتمر صحفى عقده أمناء المؤتمر بالمؤتمر الوطنى أمس إن المذكرة التى تسلمها مندوب السودان الدائم لدى الأمم المتحدة تشتمل على النقاط الست التالية.

١ - إن الولايات المتحدة تعلم ان مجموعة بن لادن لا تزال نشيطة بالسودان.

٢ - إننا ندرك أن قيادات بن لادن يخططون من السودان لتوجيه ضربات ضد الولايات المتحدة فى وقت قريب جدا.

٣ - إننا تعلم أن حكومة السودان تعرف أولئك القادة.

٤ - إن الولايات المتحدة لها الحق وقادرة على الدفاع عن نفسها.

٥ - إن الولايات المتحدة تعتبر السودان مسئولا بشكل مباشر عن أى هجوم تقوم به مجموعة بن لادن من جانبه فى اى موقع طالما أن الخرطوم تواصل منحا منطلقا لتلك المجموعة.

٦ - يجب تسليم هذه المجموعة للعدالة أو ابعادهم لدولة تقوم بتسليمهم للعدالة.

أنباء عن عزم الهراوى مد فترة رئاسته لمدة عام

بيروت - أ. ش. أ - ذكرت أنباء صحفية فى بيروت ان الرئيس اللبنانى إلياس الهراوى يميل الى فكرة تمديد رئاسته سنة اضافية على قاعدة تعديل المادة ٤٩ من الدستور اللبنانى بحيث ينص هذا التعديل على ان تكون ولاية رئيس الجمهورية خمس سنوات قابلة للتجديد لمرة واحدة.

ونقلت صحيفة السفير اللبنانية هذه المعلومات عن مصادر وزارية وقالت إن الهراوى يسعى من ذلك الى الاستفادة من البقاء سنة اضافية فى الحكم للقيام ببعض الأمور التى لم يتمكن من القيام بها فى عهده الحالى خاصة بالنسبة لتعزيز وتحسين موقفه داخل الصف المسيحى.

ندوة المرأة العربية تؤكد:

خطة مصر للنهوض بالمرأة نموذج رائد

كتبت - ماجدة مهنا:

اشادت الوفود العربية المشاركة فى ندوة النهوض بالمرأة العربية المنعقدة بالأمانة العامة لجامعة الدول العربية خلال زيارتها للمجلس القومى للطفولة والأمومة أمس بحملة مصر للنهوض بالمرأة التى تقود تنفيذها السيدة سوزان مبارك رئيسة اللجنتين الفنية الاستشارية والقومية للمرأة، حيث تعد هذه الخطة نموذجا رائدا يمكن الاستفادة منه لتطوير أوضاع المرأة فى الدول العربية.

جاء ذلك خلال لقاء الدكتورة أمينة الجندى الأمين العام للمجلس القومى للطفولة والأمومة ومقررة اللجنة القومية للمرأة وممثلى الأردن، الجزائر، الكويت، المغرب، اليمن، ومنظمة العمل العربية، ومجلس وزراء البيئة العرب. وشهد اللقاء أعضاء إدارة المرأة والأسرة بجامعة الدول العربية، ومعهد التخطيط القومى، وخبراء المجلس.

واستعرضت الدكتورة أمينة الجندى خطط النهوض بالمرأة منذ إنشاء اللجنة القومية للمرأة فى ديسمبر ١٩٩٣ برئاسة السيدة سوزان مبارك وعقد المؤتمرات القومية الثلاثة للمرأة المصرية، والتى شارك فى المؤتمر الثالث منها وفود من الدول العربية للمرة الأولى، ودور اللجنة القومية فى تعميق دور المرأة والنهوض بأوضاعها على اسس عملية وخاصة فيما يتعلق بالمشاركة السياسية للمرأة وتقلدها للمناصب القيادية ومراكز صنع القرار.

زروال يبدأ غدا مشاوراته مع قادة الأحزاب حول تنظيم الانتخابات الرئاسية

الجزائر - من هشام فهيم:

يبدأ الرئيس الجزائرى اليمين زروال غدا مشاوراته مع زعماء الاحزاب الممثلة فى البرلمان - ١٠ أحزاب - حول شروط وكيفية تنظيم الانتخابات الرئاسية المبكرة المقررة إجراؤها فى شهر فبراير المقبل. ومن المنتظر أن يلتقى زروال بعد ذلك بقادة الأحزاب غير الممثلة من البرلمان - ١٥ حزبا - فى لقاء تشاورى مماثل. وقبل ساعات من لقاء الأحزاب بزروال، صرح سمير بوعكوير مسئول الاعلام بجبهة القوى الإشتراكية، أن قرار حزبه بالمشاركة أو عدم المشاركة فى الإنتخابات المبكرة مرتبط بنتائج اللقاء مع الرئيس زروال، مشيرا الى أن المجلس الوطنى للحزب سيتخذ قرارا نهائيا فى هذا الصدد الشهر المقبل.

ودعا المسئول الحزبى الى حوار موسع يشمل كل القوى السياسية بهدف التوصل الى وفاق واسع كفيل بدفع البلاد الى تحقيق السلم والمصالحة الوطنية، مشيرا الى أن تحقيق هذا الإجتماع من شأنه تعزيز مكافحة الإرهاب وإحداث نشاط سياسى واجتماعى يسمح بعزل المتطرفين وأوضح أن استمرار العنف يقف فى وجه أى إنعاش اقتصادى كما حذر بوعكوير - فى تصريحات نقلتها وكالة الأنباء الجزائرية الرسمية - من خطر الانفجار الاجتماعى.

مؤكدا ضرورة اتخاذ إجراءات تقوم على الحوار بين الشركاء الإجتماعيين والاقتصاديين وتترجم بتوزيع عادل للثروات الوطنية. وجدد مطالب حزبه الداعية الى رفع حالة الطوارئ وإطلاق سراح سجناء الرأى وفتح الساحة السياسية والإعلامية كضمانات لإرادة حقيقية تهدف الى تحقيق المصالحة الوطنية.

ومن جانب آخر أكدت مصادر حزبية للأهرام أن قادة الأحزاب المشاركة فى لقاء الغد مع الرئيس ستطرح أنشغالاتها ومطالبها بخصوص ضمانات نزاهة الإنتخابات وحياد الإدارة.

وأشارت المصادر الى انه سيتم طرح بعض المقترحات الحزبية فى هذا الشأن بما فى ذلك اقتراح أن تشرف على الإنتخابات حكومة تكنوقراط ضمانا للحياد. وفى سياق اللقاءات الحزبية التشاورية المكثفة التقى أمس وفدان عن حزب حركة مجتمع السلم «حمس» والعمال (يسارى) حيث تطرقا للانتخابات الرئاسية المبكرة والضمانات التى ستطرح فى لقاء الغد. وأشارت بعض المصادر الى أن لقاءات موازية تجرى بين اعضاء مجموعة نداء السلم، والتى تضم فى صفوفها شخصيات معارضة لبحث إمكانية الدخول بشخصية مستقلة تمثل هذا التيار للانتخابات المقبلة ويشاع - حسب المصادر - أن أسماء قديمة ووجوها كانت بارزة فى حزب بجبهة التحرير الوطنى وأخرى مستقلة مرشحة لتلك الانتخابات.

زروال

المقاتلات الاسرائيلية تحلق فى أجواء بيروت والمدفعية تقصف قرى الجنوب المحتل

بيروت من حسين ثابت ووكالات الأنباء ذكرت مصادر لبنانية إن طائرات حربية اسرائيلية حلقت صباح أمس فوق منطقة الناعمة جنوب العاصمة بيروت وقد تصدت لها نيران المدفعية الارضية التابعةلوحدات الجيش اللبنانى الموجودة بالمنطقة وذكرت وكالة رويتر ان الغارات الاسرائيليةاستهدفت مخيمات للاجئين الفلسطينيين.

وذكرت المصادر الأمنية اللبنانية من مدينة النبطية أمس أن الطيران الحربى الاسرائيلى كثف من تحليقه أمس فى أجواء النبطية واقليم التفاح بالقطاع الاوسط من جنوب لبنان فى طلعات استكشافية ونفذت غارات وهمية حيث تصدت له نيران المدفعية الأرضية التابعة للجيش اللبنانى لمنعه من تحقيق أهدافه.

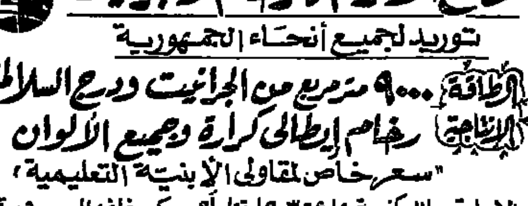
وفى نفس الوقت افاد مصدر رسمى ان اللجنة الدولية لمراقبة وقف اطلاق النار فى جنوب لبنان بحثت فى اجتماعها امس بالناقورة النظر فى ثلاث شكاوى تقدم لبنان باثنتين منها واسرائيل بواحدة.

ويتهم لبنان اسرائيل بخرق لتفاهم ابريل الذى ينص على عدم المساس بالمدنيين من جهة الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، عندما قصفت مدفعيتها يوم الجمعة الماضى قرية عربصاليم فى مرتفعات اقليم التفاح فى جنوب لبنان مما ادى الى اصابة مدنيين بجروح والى تضرر عدد من المنازل.

الكويت تجدد دعوتها للعراق لاطلاق سراح الأسرى

الكويت - وكالات الأنباء - أعلنت دولة الكويت أن محاولات العراق التنصل من التزاماتها القانونية والالتفاف حولها قد فشلت جميعها بسبب تماسك ووحدة موقف أعضاء مجلس الأمن المصر على ضرورة التزام العراق الكامل بتنفيذ كافة قرارات الشرعية الدولية.

وحذر النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح فى كلمته أمام الدورة الـ٥٣ للجمعية العامة للأمم المتحدة النظام العراقى من انه لن يرى نهاية للعقوبات المفروضة عليه بسبب غزوه لدولة الكويت مالم ينفذ كافة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة بأسلحته ذات الدمار الشامل والافراج عن الأسرى الكويتيين وإعادة الممتلكات الكويتية. وأشار الشيخ صباح فى كلمته إلى المواقف الحازمة التى اتخذها كل من مجلس التعاون لدول الخليج العربية فى قمته الأخيرة التى عقدت فى الكويت فى شهر ديسمبر الماضى وحركة عدم الانحياز فى قمتها التى عقدت فى دربان بجنوب افريقيا فى الشهر الماضى.



في حلقة نقاشية حول اتفاق واشنطن للمصالحة الكردية

التأكيد على وحدة العراق وسيادته والدعوة لحوار كردى مع بغداد

امريكا ليست الراعى الأمين للأكراد.. وموافقة الحكومة المركزية شرط لنجاح الاتفاق

كتب - محمد الانور:

شهد مقر اللجنة المصرية للتضامن مناقشات ساخنة حول نتائج اتفاق المصالحة الكردية الذى وقع مؤخرا فى العاصمة الامريكية واشنطن واعرب معظم المشاركين فى الحلقة النقاشية التى نظمتها اللجنة حول هذا الموضوع عن ترحيبهم بالمصالحة الكردية. إلا انهم أبدوا تخوفا من الدور الامريكى فيه - بالرغم من دفاع ممثلى الاتحاد الوطنى الكردستانى والحزب الديمقراطى الكردستانى عن الاتفاق واكد المشاركون ان اى حل لهذه القضية يجب ان ينطلق من قاعدة وحدة العراق وسيادته.

وقال احمد حمروش رئيس اللجنة المصرية للتضامن ان جميع من شاركوا فى اعمال الحوار العربى الكردى الذى نظمته اللجنة فى مايو الماضى اجمعوا على تأييد وحدة العراق وسيادته ورفضوا اى خطط او مشاريع لتقسيمه، واكد انه لايمكن تصور حوار عربى كردى ضد مصلحة العراق مشيرا الى ان بغداد ستشهد خلال نوفمبر القادم اجتماعا للجان العربية للتضامن

ودافع عمر بوتانى ممثل حزب الاتحاد الوطنى الكردستانى عن الاتفاق الذى وقعه جلال طالبانى زعيم الحزب ومسعود بارزانى زعيم الحزب الديمقراطى الكردستانى بقوله ان الاتفاق يسد الثغرات امام التدخلات الخارجية فى كردستان العراق واشار الى انه لم يتم التطرق فى واشنطن الى اى موضوعات اخرى غير الخلاف الكردى - الكردى

وقال الاستاذ احمد نافع الكاتب الصحفى بالاهرام انه يؤيد حل المشكلة حلا عادلا فى اطار وحدة العراق. واشار الى ان الاتفاق ايد الوحدة العراقية وانه شدد للمرة الاولى على اهمية الارتكاز على نظام فيدرالى

ومن جانبه قال غازى الزيبارى ممثل الحزب الديمقراطى الكردستانى ان الاكراد لم يخلقوا الظروف التى ادت الى قيام ادارة بديلة فى شمال العراق ولكن حكومة بغداد هى التى خلقت هذه الظروف، ولولا تحديد امريكا لخط عرض ٣٦ الذى لايجوز للقوات العراقية تجاوزه لما وجدت هذه الادارة. واكد الزيبارى انه ليست هناك اى حركة كردية تدعو الى تقسيم العراق. واشار الى ان توقيع الاتفاق فى واشنطن لايعنى ان هناك مؤامرة، ضد العراق ولايقصد به الاساءة اليه!!

واستشهد بتصريحات مسعود بارزانى قبيل توجهه الى واشنطن والتى اكد فيها انه لن يشارك فى اى مؤامرة ضد العراق واكد الزيبارى ان هذا الاتفاق لن ينجح الا اذا رعته الحكومة المركزية لان جميع العراقيين عربا كانوا ام اكرادا يعيشون حاليا ظروفا صعبة من جهته شدد السيد عيسى درويش السفير السورى فى القاهرة على اهمية ان تتم تسوية هذه القضية تحت مظلة الدولة المركزية وقال ان من مصلحة الاكراد ان يكونوا ضمن الاسرة العراقية الواحدة واعرب القس ابراهيم عبدالسيد عن ترحيبه بالمصالحة الكردية. الا انه تساءل ماذا بعد ذلك؟! واعرب عن امله فى الا يلحق الاتفاق بسابقه الفاشل، وحمل طالب سعدون مدير مكتب وكالة الانباء العراقية بالقاهرة الاكراد مسئولية فشل اتفاق ١٩٩١ مشيرا الى انهم عرضوه على واشنطن التى حثتهم على عدم قبوله لانه يقوى النظام العراقى، واشار سعدون الى ان هناك «مرارة» فى حلق كل عراقى من استخدام امريكا للاكراد كورقة اخرى لاطالة امد الحصار وقال ان الحوار مع بغداد هو الحل الامثل لتلك القضية.

وقال على الليكدار «المعارض عراق المستقل» ان ازمة الاكراد هى مع الحكومة المركزية ولذلك لابد ان يحلوا مشاكلهم معها دون التوجه الى واشنطن التى لن تكون الراعى الامين للاكراد او لغيرهم، واشار الى ان الاحزاب الكردية تمارس القهر القبلى والدينى على الشعب الكردى.

جانب من أعمال الحلقه النقاشية حول الاتفاق الكردى (تصوير معتز عبدالحق)

انشاء معهد عربى للرقابة المالية بالقاهرة

كتب - أيمن خاطر:

يستضيف الجهاز المركزى للمحاسبات اجتماعات الدورة السادسة للجمعية العامة للمجموعة العربية لأجهزة الرقابة المالية والمحاسبة من اليوم ولمدة ستة ايام لمناقشة الموضوعات المقترحة من المجلس التنفيذى الذى انهى أعماله امس الاول ومنها إنشاء معهد عربى عال للرقابة المالية مقره القاهرة.

واكد الدكتور شوقى خاطر رئيس الجهاز أن هذه الاجتماعات تعمل على التشاور حول مختلف الجوانب المرتبطة بدعم وتعزيز العمل الرقابى من خلال البحث العلمى والتدريب الذى تهتم به المجموعة.

دور الوالدين فى محاربة الادمان بندوة برايد مصر اليوم

م. اسماعيل عثمان — د. جمال ابو العزايم

تحت عنوان دور الوالدين فى محاربة الادمان يقيم اليوم جمعية برايد مصر ندوة لمناقشة الدور الحيوى الذى يقوم به الوالدان فى الوقاية من آثار خطر الادمان وذلك بحضور الدكتور جمال ماضى أبو العزايم رئيس شرف الجمعية والمهندس اسماعيل عثمان رئيس مجلس ادارة الجمعية والدكتور عبد الصبور شاهين الاستاذ بجامعة القاهرة والدكتور رشاد عبد اللطيف عميد كلية الخدمة الاجتماعية بحلوان وأعضاء الجمعية وعدد من رجال الصحافة والاعلام والمهتمين بمكافحة الادمان تقام الندوة بقاعة الاجتماعات بمقر شركة المقاولون العرب بعدلى الساعة السابعة والنصف مساء.

هذا وسوف تشارك الجمعية بعدد من الفقرات الرياضية فى اطار اليوم الاجتماعى الذى يقام على هامش مؤتمر معرض ميديك ٩٨ والذى يقام فى الفترة من ١ - ٤ اكتوبر.

- ريتشار كليللو — بوب مارتن — م. عبدالفتاح رجب

وصل الى القاهرة امس وفد من شركة فورد يتضمن كلا من السيد/ ريتشارد كوريبللو الذى تم تعيينه مؤخرا مديرا عاما لمبيعات عمليات الاسواق المباشرة لشركة فورد ويتميز ريتشارد كوريبللو بخبرة دولية واسعة فى مجال عمليات التمويل بشركة فورد ويصاحبه السيد/ روبرت بوب مارتن العضو المنتدب لشركة فورد بالشرق الاوسط وشمال افريقيا وجدير بالذكر: انه يعمل بالشركة منذ عام ١٩٦١ وله خبرة واسعة وانجازات تحتسب له فى مجال مبيعات الاساطيل ويضيف المهندس/ عبد الفتاح رجب نائب رئيس مجلس ادارة شركة رجب - فورد الوكيل الوحيد لفورد فى مصر: بأن هذا التوقيت لزيارة مصر للتعرف على كيفية التواجد الايجابى لفورد فى الاسواق المصرية وكذلك الاجتماع بموزعى فورد المعتمدين للاتفاق على وضع خطط فعالة لتدعيم خدمات البيع ومابعد البيع والارشاد الى طرق لخلق فرص تسويقية جديدة لسيارات فورد وبهذه المناسبة يقام مساء اليوم حفل عشاء يصاحبه مؤتمر صحفى بفندق شيراتون هليوبوليس يحضره لفيف من رجال الصحافة وعملاء فورد ومجموعة الموزعين المعتمدين.

الدولة الفلسطينية جوهر التسوية.. و٤ مايو الحد الفاصل فيها

عمرو موسى لصحيفة «هاآرتس»

نيويورك - عاطف الغمري: أعلن السيد عمرو موسى وزير الخارجية - في حديث لديفيد كلوفسكي مراسل صحيفة هاآرتس الاسرائيلية - أن الدولة الفلسطينية هي لب التسوية في الشرق الأوسط، وأن وجود النيات الحسنة لدى حكومة اسرائيل لايكفي وحده للتوصل الى اتفاق، وأن العبرة بالتحرك.

وقال: انني اجتمعت مع رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نيتانياهو، وكانت لدي تحفظات كثيرة على سياسته، وأن الاجتماع لم يؤد الى مواقف من جانب اسرائيل، يمكن أن تسفر عن مخرج من الوضع الراهن.

وأضاف أن مصر في وضع يمكنها من المساعدة على التوصل الى اتفاق، وأن المبادرة الأمريكية تغطي جزءا من تسوية، وهناك تعقيدات متعددة، ينبغي التصدي لها، وقال: ان يوم ٤ مايو ١٩٩٩ هو الحد الفاصل في التسوية، ولا مفر من ذلك لان العملية السلمية ظلت تدور في دائرة مفرغة دون التوصل الى انفراج.

وقال موسى: ان مايتردد عن الأمن الاسرائيلي فيه مبالغة كثيرة، فالأمن مشكلة عامة في كل مجتمع ولكن تضخيم المشكلة كل صباح وكل مساء أمر مبالغ فيه.

وقال وزير الخارجية: ان الانسحاب من نسبة الـ١٣٪ يجب أن يتم، وأن يجرى أيضا وقف بناء المستوطنات خاصة بعد أن تأكد أن أكثر من ٢٥٪ من المساكن الاسرائيلية في المستوطنات الحالية شاغرة. وأكد موسى ضرورة أن يتم انشاء مطار غزة. انه لايمكن منع عرفات من اعلان الدولة الفلسطينية.

وقال انه اذا تم إجراء استفتاء في اسرائيل، فستجمع الاغلبية على تأييد التوصل الى اتفاق، باستثناء العناصر المتطرفة، وأشار الى أن تدهور عملية السلام بدأ مع السياسة الاسرائيلية الحالية، التي تهدد عملية السلام وتستفز مشاعر الكثيرين.

وعن المسار السوري قال ان عملية السلام يمكن أن تبدأ على المسار السوري، ولكن بشرط ان تبدأ من حيث انتهت وليس من البداية.

وقال: ان من حق اسرائيل ان تكون لها صداقة مع تركيا، ولكن سياستنا الثابتة هي معارضة الأحلاف والتكتلات العسكرية في المنطقة.

وحول الهجوم على اسرائيل في الصحف المصرية، قال السيد عمرو موسى: إن الهجوم ليس موجها ضد الشعب اليهودي وليس معاداة للسامية لاننا ساميون، لكنه موجه ضد السياسة الاسرائيلية، وان كل ما ينشر في الصحف المصرية هو انعكاس لحالة الغضب والاحباط التي يشعر بها الشعب المصري. وحول تصريحاته عن سياسة الحكومة الاسرائيلية قال: انني أتحدث كوزير للخارجية نيابة عن الوطن، وان الرئيس حسني مبارك كان واضحا في معارضته للسياسة الاسرائيلية، وأنا ملتزم بخطاه، وأضاف السيد عمرو موسى ان كثيرا من المسئولين الاسرائيليين لايفهمون العالم العربي، وان السياسة الاسرائيلية الحالية خاطئة ويجب أن يستمع الاسرائيليون لنصائحنا. وأضاف ان حكومة اسرائيل الحالية تقتل العملية السلمية التي بدأت بأوسلو، وباعلان القاهرة، ومؤتمرات التعاون الاقتصادي، وعليه فإن عملية السلام مشلولة تماما بسبب اخطاء السياسة الاسرائيلية.

عمرو موسى

أنباء عن تعهد كلينتون لعرفات باتخاذ قرارات كبرى العام المقبل

مصافحة ثلاثية وابتسامات على وجوه عرفات ونيتانياهو وأولبرايت قبل اجتماعهم في نيويورك [صورة للأهرام من أ ب]

نيويورك - واشنطن - غزة - من مراسل الأهرام ووكالات الأنباء:

قبيل الاعلان عن قمة الرئيس الأمريكي بيل كلينتون والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وبنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي شهدت نيويورك وواشنطن تحركات دبلوماسية مكثفة تمهيدا للقمة الثلاثية وفي اطار المساعي الجارية للتوصل الى ما وصف باتفاق مرحلي «جزئي» بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

فقد استغرق الاجتماع بين عرفات ونيتانياهو بحضور أولبرايت ٩٠ دقيقة وأدلت وزيرة الخارجية الأمريكية في أعقابه بتصريحات مقتضبة تؤكد أهمية المباحثات ولكنها أشارت الى الحاجة لمزيد من العمل. ورفضت أولبرايت الاجابة على المزيد من أسئلة الصحفيين واكتفت بالقول «لايمكنني استبعاد أي شيء».

وكانت مصادر أمريكية مطلعة قد أشارت الى أن اجتماعات أولبرايت الثنائية والمتكررة مع عرفات ونيتانياهو مهدت الطريق لاتفاق وصف بأنه «مرحلي» أو جزئي، حول اعادة الانتشار في الضفة (المرحلة الثانية) وان النقاط التي جرى الاتفاق بشأنها يمكن أن تمثل نقطة تحرك لمنع تدهور عملية السلام وتنتهي اليها قمة كلينتون وعرفات ونيتانياهو.

وقالت المصادر ذاتها أن نقاط الاتفاق الجزئي أو المرحلي تشمل اعادة الانتشار والتعاون الأمني وانشاء ميناء ومطار غزة والاجراءات الانفرادية التي تلحق الضرر بعملية السلام سواء كانت المستوطنات الاسرائيلية أو اعلان الدولة الفلسطينية في ٤ مايو المقبل. وأكد جيمس روبين المتحدث باسم الخارجية الأمريكية أن واشنطن تشعر بالحاجة الى تحرك عاجل لقلقها من خطورة تدهور عملية السلام، وطالب الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي باتخاذ قرارات «صعبة». وقال ان الجهود الأمريكية حققت تقدما بشأن نقاط رئيسية.

ومن غزة كتب مراسل الأهرام: نقلا عن مصادر فلسطينية أن هناك احتمالا كبيرا بأن توفد الادارة الأمريكية مارتن انديك مساعد وزيرة الخارجية والمبعوث دينيس روس الى المنطقة لاستمرار جهودهما عقب القمة الثلاثية، وقالت المصادر ان هناك ستة عناصر في المبادرة الأمريكية يجرى استكمال التفاوض بشأنها لاحقا. وأضافت ان كلينتون بعث بتطمينات الى عرفات باعتزام الولايات المتحدة اتخاذ قرارات كبرى خلال السنة المقبلة للتوصل الى حل نهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين.

إعلان الإضراب العام في أم الفحم عقب المصادمات الإسرائيلية - الفلسطينية

حزب العمل ينتقد مبالغة الشرطة في استخدام العنف ضد الفلسطينيين



غزة - طارق حسن: شهدت مدينة أم الفحم ومدن وقرى المثلث الشمالي في اسرائيل أمس اضرابا عاما احتجاجا على اعتداءات القوات الاسرائيلية ضد فلسطينيي اسرائيل، والتي أسفرت عن اصابة ٣٠٠ مواطن فلسطيني من بينهم الشيخ رائد صلاح رئيس بلدية المدينة.

واتهم عبدالملك الدهامشة أحد أقطاب الحركة الاسلامية، وعضو الكنيست السلطات الاسرائيلية بمصادرة الأراضي العربية، لاقامة مستوطنة كبرى تحت غطاء تخصيصها لاغراض عسكرية.

وفي الوقت الذي نفى فيه مفتش الشرطة العام الاسرائيلي ايهودا فيلك أن تكون الشرطة قد استخدمت الذخيرة الحية لتفريق المتظاهرين في مدينة أم الفحم، أكد مراسل راديو صوت أمريكا ان الشرطة الاسرائيلية كانت قد استخدمت قنابل الغاز المسيلة للدموع والقنابل المطاطية ضد الفلسطينيين الذين ردوا عليهم برشق الحجارة.

ومن جانبه أوضح فيلك انه لا مفر من نشاط الشرطة نظرا للنطاق الواسع لحوادث القاء الحجارة والزجاجات الحارقة.

وزعم ان الشرطة لم تقم بأي عمل استفزازي وانها أزالت فقط أسباب الاحتجاج إلا أن عناصر معينة قامت بأعمال التحريض في المساجد والمدارس.

وأعلن في مدينة أم الفحم وقرى المثلث الشمالي في اسرائيل ان الاضراب العام سيشمل اليوم جميع المدن والقرى في الوسط الفلسطيني داخل اسرائيل.

ويذكر أن لجنة المتابعة العربية العليا اتخذت هذا القرار في أعقاب المواجهات التي اندلعت بين الشرطة الاسرائيلية وسكان أم الفحم في أعقاب مصادرة أراض من منطقة الروحة بغرض التدريب العسكري.

ومن جانبها نددت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» أمس باطلاق الجيش الاسرائيلي النار بشكل عشوائي على المواطنين العرب في أم الفحم ممن كانوا يحتجون على مصادرة أراضيهم، ووصفت الأمر بأنه «عمل اجرامي».

وعلى صعيد آخر طالب عضو الكنيست الاسرائيلي من حزب العمل حداي ميروم بعقد جلسة استثنائية للكنيست في اثناء عطلته لبحث أحداث أم الفحم باعتبارها تمثل حدثا خطيرا.

وقال عضو الكنيست: ان الشرطة الاسرائيلية بالغت في استعمال القوة دون تفكير، كما وصف عضو الكنيست الشرطة بأنها تدهس بقدميها نسيج العلاقات الهش القائم بين اليهود والعرب.





مصادمات أم الفحم أسفرت عن اعتقالات واصابات لعشرات الفلسطينيين [صورة للأهرام من أ ف ب]

اليمين الإسرائيلي يهدد بحل «الكنيست» وإجراء انتخابات مبكرة

غزة - مراسل الأهرام: هددت قيادات يمينية اسرائيلية أمس بالعمل على إجراء انتخابات برلمانية مبكرة اذا وافق بنيامين نيتانياهو رئيس وزراء اسرائيل على تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار بالضفة الغربية.

وقال حنان بورات - أحد قيادات حزب «المفدال» الديني المشارك بالائتلاف الحكومي: انه ينوي الانضمام الى ٦٠ عضوا بالكنيست يعتزمون الدعوة إلى عقد انتخابات مبكرة اذا وقع نيتانياهو اتفاقا يقضي بتنفيذ اعادة الانتشار. وقال رحبعام زئيفي زعيم حزب «موليدت» المتطرف ان حزبه ينوي السعي لحل الكنيست واجراء انتخابات مبكرة اذا وافق نيتانياهو على تنفيذ المرحلة الثانية من اعادة الانتشار.

أنباء عن اعتزام نيتانياهو تعيين شارون وزيرا للخارجية

القدس المحتلة - وكالات الأنباء - نقلت الاذاعة الاسرائيلية أمس عن مصادر مرافقة لبنيامين نيتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي ان نيتانياهو يسعى لتعيين أريل شارون وزير البنية التحتية وزيرا للخارجية فضلا عن تكليفه بالتفاوض مع الفلسطينيين حول الوضع النهائي.

ورفض مكتب شارون تأكيد أو نفي هذا النبأ إلا أن ديفيد بار ايلان المستشار الاعلامي لنيتانياهو قال ان رئيس الوزراء الاسرائيلي يبحث تعيين وزير خارجية جديد خلفا لديفيد ليفي الذي استقال من منصبه في يناير الماضي.

الوضع القانوني للقدس في ندوة باتحاد المحامين غدا

ينظم اتحاد المحامين العرب مساء غد حلقة نقاشية حول الوضع القانوني لمدينة القدس. يشارك في المناقشات الأساتذة صلاح الدين حافظ مدير تحرير الأهرام وعبدالعظيم المغربي الأمين العام المساعد لاتحاد المحامين العرب والكاتب الصحفي أحمد يوسف القرعي. ويحضرها سعيد كمال الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية.

Arab Computer Market سوق الكمبيوتر العربي ٩٨

شركة «دي تي كيه» كمبيوتر تتوسع في السوق المصري وتعين «كمبيوتك» و«أوفيس أوتوميشين» موزعين معتمدين لها في مصر

في خطوة جديدة تهدف إلى تعزيز مكانتها وزيادة فرصها في الوصول إلى واحدة من اكبر أسواق تكنولوجيا المعلومات بالمنطقة واكثرها ازدهارا، أعلنت شركة «دي تي كيه» كمبيوتر عن تعيين موزعين جديدين لها في مصر هما شركة «كمبيوتك» وشركة «أوفيس أوتوميشن» وذلك بغرض تأمين توزيع جميع منتجات «دي تي كيه» في السوق المصرية.

وفي هذا الاطار، قال السيد/ ناجي السعيد، مدير التسويق في «دي تي كيه» كمبيوتر الشرق الأوسط: «تزامنا مع النمو الكبير والمتسارع لسوق تكنولوجيا المعلومات في الشرق الأوسط، يشهد هذا السوق في مصر نموا سنويا بواقع ٢٥٪، وتعتزم «دي تي كيه» المحافظة على تقدمها بخطى ثابتة في ظل هذا النمو السريع» واضاف قائلا: «وبتعيين موزعين جديدين فإن «دي تي كيه» سوف تتمكن من تعزيز موقعها وتوسيع نشاطها كواحدة من أول خمس شركات في قطاع أجهزة الكمبيوتر الشخصي في مصر، وسوف يساعد هذا التعيين كذلك على زيادة توزيع منتجاتها إلى جميع انحاء الجمهورية بأكبر صورة ممكنة.

وتعليقا على التعيين، قال م جمال البديوي، مدير التسويق في «كمبيوتك» يقع المقر الرئيسي للشركة في القاهرة وتدعمه مكاتبنا الفرعية في الاسكندرية والمنصورة وأسيوط وأسوان وشبكة قوية من التجار المعتمدين في جميع انحاء الجمهورية. وعملت «كمبيوتك» على تأسيس مكانة متميزة لها مبنية على قابليتها على توفير التقنية المتقدمة واحدثها في سوق تكنولوجيا المعلومات في مصر الذي يشهد توسعا كبيرا، وأضاف قائلا: إننا في «كمبيوتك» مبتهجون للغاية لاعتمادنا كوكلاء وموزعي منتجات شركة «دي تي كيه»، ونحن نتطلع إلى هذا الاتحاد الجديد الذي سوف يفتح مجالات جديدة من الإمكانات في هذه السوق. وبهذه المناسبة قال السيد/ هشام صلاح، المدير العام لشركة «أوفيس أوتوميشن»: شهدت سوق تكنولوجيا المعلومات في مصر طلبا متزايدا على المنتجات. واضاف قائلا: نحن على ثقة انه بالتعاون مع «أوفيس أوتميشن» المعروفة بخبرتها وعلاقاتها في هذا المجال، سوف تتمكن «دي تي كيه» كمبيوتر من إثبات موقعها بصورة أكبر في السوق المحلية.

وتعليقا على هذه الاتفاقيات، قال سمير خوري، مدير مبيعات «دي تي كيه» كمبيوتر الشرق الأوسط: مع الدعم الذي ستقدمه «كمبيوتك» و«أوفيس أوتوميشن» بالتعاون مع موزعينا المعتمدين الآخرين المجموعة الهندسية للخدمات التكنولوجية وبي سي ايجيبت. فإن «دي تي كيه» ستتمكن من فتح آفاق أعمال جديدة ومحتملة وذلك استجابة للطلبات المتميزة في مصر مع خط إنتاجها الواسع الذي يتضمن APRI وهي مجموعة أجهزة الكمبيوتر الشخصي الحائزة على جوائز عديدة، ومحطات العمل، و«دي تي كيه» كوسموس سرفيرز، وأجهزة الكمبيوتر والأجهزة الدفترية المحمولة المتعددة الوسائط.





من اليمين م. ناجي السعيد م. جمال البديوي وسمير خوري ود. محمد البديوي

ساتي للتصميمات الفنية والكمبيوتر ونظام التقسيط

تقدم ساتي بعد نجاح معرض الكمبيوتر ورؤيتها للاقبال الشديد للجمهور على اجهزة الكمبيوتر في هذا المعرض نظام البيع بالتقسيط على فترات طويلة وبأقل معدلات فائدة وامكانية دفع اول قسط بعد ٣ شهور وبدون مقدم وهذا تشجيعا من ساتي لعملائها على امتلاك جهاز كمبيوتر كما تقدم كذلك عمليات التطوير وبنفس النظام وتعرض آلة الطباعة الليزر الأولى في العالم لسنة ٩٨ KYOCERA FS600 وهي طابعة عالية الجودة وحائزة على علامة الجودة وجائزة افضل برنتر لهذا العام وكذلك تقدم ساتي أجهزة فيلبس المستوردة وبأسعار متقاربة جدا من التجميع المحلي تشجيعا على اتجاه العملاء نحو الأجهزة الأصلية وكذلك تقدم ساتي مجموعة برامج خليفة بالتقسيط وتقول ادارة ساتي بأن هذه العروض هي أقل الخدمات التي تقدمها لعملائها فالخدمات الحقيقية هي خدمة ما بعد البيع

تعاون مشترك بين شركة المجموعة الاستشارية للنظم الكاملة وشركة برايمز لنظم المعلومات

في إطار التعاون المشترك بين كل من شركة المجموعة الاستشارية للنظم الكاملة والمتخصصة في بناء شبكات ونظم المعلومات المتكاملة المعتمدة على استخدام الحاسب الآلي وشركة برايمز لنظم المعلومات المتخصصة في بناء نظم إدارة مشروعات التشييد والبناء. يتم تنفيذ شبكة معلومات متكاملة لشركة الكراكات المصرية من أجل تحقيق ثورة إدارية في كافة الأعمال والأنشطة الفنية والإدارية والمالية بها.

وقد قامت شركة المجموعة الاستشارية للنظم الكاملة برئاسة الدكتور عبد المجيد مازن بوضع خطة استراتيجية لشبكة معلومات شركة السكر والصناعات التكاملية التي تتكون من سبعة عشر مصنعا بالإضافة إلى كافة الشئون والقطاعات الفنية والمالية والإدارية بالمركز الرئيسي للشركة بمدينة الحوامدية.

كما قامت بتنفيذ المرحلة الأولى من الخطة الاستراتيجية لشبكة معلومات الشركة والمشتملة على بناء شبكة معلومات متكاملة لمصانع الآلات والمعدات بالحوامدية بمحافظة الجيزة وشبكة معلومات متكاملة بمصانع إنتاج وتكرير السكر بجرجا محافظة سوهاج مع ربطه بقاعدة البيانات التجميعية الخاصة بصناعة السكر بالمركز الرئيسي بالحوامدية. وجاري الآن الإعداد لتنفيذ المرحلة الثانية المتمثلة في بناء شبكة معلومات متكاملة للشئون والقطاعات الفنية والمالية والإدارية بالمركز الرئيسي بالإضافة إلى بناء نظام لدعم اتخاذ القرار للإدارة العليا للشركة وذلك بالتعاون مع الكوادر الفنية المتخصصة في مجال تكنولوجيا المعلومات بوحدة البرمجيات التابعة لشركة السكر والصناعات التكاملية.

كما قامت شركة برايمز لنظم المعلومات برئاسة المهندس محمد رفعت حسنين بتطوير نظام لإدارة مشروعات التشييد والبناء والمستخدم حاليا في العديد من المشروعات القومية الهامة.

وسوف يتم عرض هذا النظام خلال الأسابيع القادمة بمعرض جايتكس العالمي بدبي

مايكروتك.. من الإقليمية إلى العالمية بقوة وثبات

منذ عام ١٩٨٧ وتمد شركة مايكروتك السوق المحلي والعالمي ببرامج ذات كفاءة عالية فهي على يقين بأن تحقيق أهدافها ليس قاصرا فقط على السوق العربي انما يمكن أن يخترق الأسواق العالمية وينافس بكل جدارة أي منتج آخر. إيمانا منا بأن السبيل الوحيد إلى التفوق لن يتحقق إلا إذا قدمنا منتجا يطبق على كافة المجالات العملية ويتميز بالكفاءة العالية من حيث التصميم والتسويق.

فكانت هذه هي البداية عندما استطعنا من خلال منتجاتنا أن نكون أول شركة برمجيات مصرية تحصل على شهادة الـ ISO 9001 & TICKIT. ونكون بذلك بدأنا في خطوة أولى خطواتنا نحو العالمية عن طريق تصميم منتج يمكن تطبيقه محليا ويتميز بخواص تجعله يسوق ويباع عالميا فكانت هذه هي البذرة التي أثمرت فيما بعد وبدأنا نحصد خبراتها.

ففي أقل من عام استطاعت شركة مايكروتك من خلال منتجها الفريد المتمم أن تحصل على جائزة لأحسن منتج عربي في قطاع البرامج الحاسبية عن عام ألف وتسعمائة و سبعة وتسعون بناء على استفتاء تم بين مستخدمي برنامج المتمم في مجلة مستخدمي ويندوز الشرق الأوسط. وتنمو الشجرة وتتمدد فروعها وتقوى جذورها بشهادة عالمية أخرى حصلت عليها شركة مايكروتك خلال تواجدها في معرض كومدكس ٩٨ عندما حصلت برامج المتمم على جائزة أحسن البرامج الحاسبية. فكل هذه الإنجازات ليست إلا دليلا قويا على تفوقنا وتعمق وسمك جذورنا في مجالنا فأصبحنا مثالا تحتذى به كبرى الشركات العربية والعالمية.

أما إذا توغلنا في أسباب هذا النجاح فسوف نجد قاعدة صلبة تمثلت في الإدارة الناجحة التي اكتملت بتوظيف وتأسيس فريق كامل من أرقى الكوادر تميزوا بخبراتهم وتفوقهم بالإضافة إلى تسخير كل كوادرنا لتحقيق أعلى معدل من الرضا. وهذا يحملنا مسئولية أكبر ألا وهي النهوض بالمستوى التطبيقي لعملائنا إيمانا منا أن نجاحهم وتفوقهم على منافسيهم ليس إلا إثباتا أكبر على تفوقنا وهذا مايجعلنا متميزين في مرحلة خدمة مابعد البيع التي نقدمها لعملائنا من حيث التطبيق، الصيانة، تقديم كل ماهو جديد في مجال تكنولوجيا المعلومات وإزالة أي عوائق التي يمكن من شأنها إيقاف لحركة سير العمل. وذلك تحقيقا لسياستنا التي تهدف إلى توسيع وعي الأفراد بكل السبل التي تتيح لهم نمو اقتصادي أعلى. وبذلك تصبح أولى أهدافنا في المرحلة القادمة تتجه نحو توسيع قاعدتنا العريضة من العملاء، والشركاء محليا وعالميا. فقد ساهمت شركة مايكروتك في تطوير حلقة التعامل مع عملائها بالخارج وتقوية الروابط بينهم من خلال تخصيص إدارة تقوم على إنشاء قنوات توزيع محليا وعالميا مما يتيح لنا فرصا أكثر للانتشار، خدمة قطاع أكبر والتوغل بصناعة البرمجيات المصرية في الأسواق العالمية.

تابع سوق الكمبيوتر العربي ص ٣٠

ولعدة سنوات متتالية يجد في مدينة مارينا-العلمين، أحداث وقضايا تشغل الرأي العام، وماإن تجيء أشهر الخريف حتى يدخل هذا الشاطيء الجميل في حالة «الموات السنوي» ومعه يموت النقد وتنشغل الصحافة بقضايا أكثر سخونة إلى أن يجيء الصيف القادم، فتظهر أحداث مارينا من جديد.

وسأحاول في هذا المقال-بكل الموضوعية-أن أصف المكان والبشر لمن لم يسعد بالرؤية والزيارة، لأصل الى اقتراحات متواضعة بحلول ورؤى مستقبلية قد يكون فيها الحل التدريجي والذي يبدأ بأن نخطط لكي ينشط الساحل الشمالي طوال العام وبعدها نقرر أن تكون.

مارينا.. عاصمة لمحافظة جديدة تنمي الإقليم كله

غدا أكثر إشراقا

د. ميلاد حنا

لمن لم يسعده حظ زيارة هذه المنطقة بالغة الجمال بالطبيعة الربانية، نقول إن هناك ثلاث «مارينات» الأولى التي يمكن ان يشار إليها بعبارة «مارينا الحالية أو القديمة» وهي تمتد على الشاطيء الشمالي غرب الإسكندرية من كيلو ٩٤ الى كيلو ٩٨.٥ أي ان طولها نحو ٤.٥ كيلو متر وعرضها في المتوسط نحو كيلو متر، وقد بديء في تخطيطها ثم انشائها من منتصف الثمانينات بعد ان باعت وزارة التعمير وحدات قريتي مراقية وماربيلا وهما اصغر بكثير، وكان أن اكتملت معظم وحدات مارينا القديمة واستخدمت بالفعل خلال عامي ١٩٩٠، ١٩٩١ ويبلغ عدد وحداتها السكنية حاليا نحو ٢٧٠٠ وحدة من القصور العشرة الفاخرة الى مئات الفيلات الكبيرة والمتوسطة وصولا إلى الشقق الصغيرة ويمكن ان تستوعب مارينا في وحداتها المختلفة من ٢٠ إلى ٣٠ ألف نسمة، بخلاف الموظفين وعمال الأمن والزراعة القادمين يوميا من الاسكندرية في رحلة مرهقة ومكلفة ولا معنى لاستمرارها سنوات وسنوات.

وربما كان أحد أسباب الخلل المجتمعي للانفلات هو أن مارينا هي مصدر رئيسي لمشتروات سكان القرى المجاورة كما انها مركز الترفيه للشباب، ولذا يقدم إليها في بعض ليالي الصيف من ١٠ الى ١٥ ألف شخص يسهرون أحيانا حتى الساعات الأولى من الصباح، ويعلم الله مايجري تحت جنح الظلام لشباب مكبوت لدى أسرهم الثراء والسلطة..!

وتقدر قيمة عقارات مارينا من مليارين إلى ثلاثة مليارات جنيه وفق أسعار السوق الحالية ومن ثم فإن مارينا الحالية القديمة لم تعد قرية سياحية بل هي مدينة كبيرة بكل المقاييس وقد سماها منشئوها مركز مارينا - العلمين السياحي حتى تخرج عن قبضة وتطبيق قانون المحليات الخاص بكل كيان يسمى «مدينة»، والمؤكد ان استمرار هذا الوضع المختل بأن تستخدم هذه الثروة الهائلة على طول الساحل الشمالي الغربي والتي يقدرها البعض بما يزيد على ٤٠ مليار جنيه لفترة شهرين كل عام لهو بكل المقاييس إهدار لمواردنا الاقتصادية والطبيعية ويقف شاهدا ضدنا على سوء التخطيط والإدارة.

اما مارينا الثانية فطولها بسيط جدا ولا يتجاوز الكيلو متر الواحد وتلي مارينا الأولى مباشرة فهي تلك المنطقة التي اكتشفت فيها بقايا مدينة مارينا الأثرية التي أنشأتها الإمبراطورية الرومانية القديمة ومنحتها اسمها الذي لا يعني إلا كلمة «الميناء»، وعاشت مارينا القديمة قرونا قليلة بعضها قبل الميلاد وقليل منها بعد الميلاد في الحقبة القبطية.

وعقب مارينا الأثرية، تمتد مارينا ثالثة وهي بحجم يتفوق على مارينا الحالية وبها اجزاء كثيرة تحت الإنشاء وربما تستكمل في غضون سنتين أو ثلاث وتقع من نحو الكيلو ١٠٠ الى الكيلو ١٠٦ وتحتوي ماصار يشار إليه بعبارة منطقة فينيسيا بفتح قنوات بحرية بين جزر صناعية تربطها «كباري» باهظة التكلفة، وتسير وزارة التعمير على ذات نهج بيع الوحدات في هذه المنطقة ومعظمها يوزع أيضا بالخواطر والوساطات ورغم ارتفاع اسعارها فإن الإقبال عليها شديد، حيث يصير «تسقيعها» ثم بيعها، وهو أمر شائع في كل تعاملات وزارة التعمير حتى صارت أكبر مركز قوة في مصر ومصدر لكسب حلال من ناحية الشكل والتربح والثراء دون عناء من ناحية المضمون.

وتتفوق مارينا - على أي قرية أخرى في الساحل الشمالي - بوجود عدة بحيرات طبيعية تم تعميقها وتهذيبها ثم تجميل شواطئها مما جعلها جاذبة لكل أنواع الرياضات المائية ابتداء من الاستحمام أي العوم أو «البلبطة» وصولا إلى القوارب الجميلة التي تنساب برفق فوق سطح الماء من خلال شراع بلون شفاف والمسماة «وينسيرف» ثم التجديف على أنواعه وهي رياضات نادرة وغير موجودة في مارينا على الرغم من كونها رياضات آمنة تقوي العضلات وتولد المنافسة الرياضية الحميدة ولكن الشباب ترك كل ذلك وفضل عليها معدة ميكانيكية مرعبة تسمى «جيت سكي» والتي تعني «الزحافة من خلال محرك نفاث» (مثلما تندفع الطائرات النفاثة في الهواء الخفيف في طبقات الجو العليا بالضغط من الخلف) ولا أرى فيها أي متعة او رياضة إلا الإحساس بالمغامرة المحسوبة والتي تخرج كثيرا عن أي حسابات فيتم تحقيق الذات بالزحف بسرعة خاطفة تصل إلى نحو ١٥٠ كيلو مترا في الساعة، فيتوهم راكبها انه انطلق لأنه لم ينطلق في عالم الرياضة أو العلم أو الوظيفة والابداع ومن ثم فهي آلة تحقق الوهم الخادع !!

●●●

ويحتاج تشخيص امراض مارينا الاجتماعية الى دراسة ميدانية إحصائية للتركيبة البشرية لقاطنيها وروادها وهو أمر صعب ولا يهتم به أي وزير أو مسئول ولكن البداية بدراسة وظائف ودخول ملاك وحداتها (وهذا الأمر في حد ذاته أحد أسباب مشاكلها، فلو كان مشروع مارينا - كما لمعظم قرى الساحل الشمالي - قد خطط على اساس مايسمى «ملكية المشاركة في الوقت للوحدة» Time Share اي حجز الملكية لمدة أسبوع سنويا وهو نظام شائع في مصايف أوروبا وناجح في قرى وسياحة البحر الأحمر لكان الأمر مختلفا تماما ولما تعرضت مارينا لهذه الفضائح وهذا الانفلات كل سنة)

وللانصاف اقول أن معظم ملاك مارينا من المصريين الطيبين وخلافا كما كتبت تحقيقات صحفية كثيرة وليس كلهم أشرارا أو أثرياء أو محبين لتجاوز القانون أو لديهم غرور غير مبرر فالغالبية محترمة تتمنى أن ترى مارينا مدينة فاضلة تسودها العلاقات الطيبة فمنهم عدد ضخم من المهنيين وأساتذة الجامعات والكتاب أي أن الغالبية من المثقفين - والقلة محدثو ثراء وسلطة ويختلفون عن باقي القرى السياحية في أمرين:

الأول هو أن معظم قرى الساحل الشمالي من نسيج اجتماعي أو مهني او انتماء واحد لكل قرية، فواحدة لرجال القوات المسلحة في سيدي كرير مطعمة برجال حكم سابقين وثانية لأساتذة الجامعات أو المحامين أو المهندسين وماإلى ذلك، والأمر الثاني والأهم هو أن عدد الوحدات لا يزيد على الألف في أي قرية وغالبا مالايتجاوز عدة مئات، ومن هنا فإن مارينا ليست مجتمعا له نسيج وخواص واضحة أو شائنة بقدر ماهو تجمع بشري ليس بينهم رابط سابق ولا يعيشون معا طوال العام وقد قدموا مع أولادهم وبناتهم لقضاء وقت ممتع، ومن ثم فهم أميل الى الانفلات . فالفيلات ملكهم والكل يود الاستمتاع وكانت مارينا في بدايتها مكان استجمام لكبار السن ثم اقبل عليها الشباب والأطفال دون إعداد مايستوعب طاقاتهم المكبوتة بطرق متحضرة فكان الانفلات..!

صحيح أنه في الفترة الأخيرة، قامت وزارة التعمير بما يسمى «التكثيف» أي إضافة قصور ووحدات جديدة، تم تخصيصها بالكامل من خلال الوساطات لمن لهم حظوة ولم يعلن عن وحدة واحدة للكافة، ومن ثم فإن هؤلاء المحظوظين شعروا بأنهم مختلفون عن باقي البشر ولديهم قنوات مع السلطة القابضة التي تحكم مارينا ومن ثم استهانوا بالأمن والمسئولين عن إدارة مارينا . ولذا فمن حقهم أن يتمتعوا بما لا يتمتع به البشر العادي والسوي وجاء لهم الإحساس بأنهم فوق القانون..!

كما أنه صحيح أيضا، أن الشركة التي تدير مارينا (ويالعجب) فإن اسمها شركة مراقية للادارة السياحية - ولذلك قصة لها ظروفها التاريخية وحتى تهرب وزارة التعمير من رقابة وزارة القطاع العام وهي في حالة تدهور مالي وأن خسارتها - كما فهمت من الادارة - تتجاوز بكثير اكثر من نصف رأسمالها ومن ثم وجب حلها بقوة القانون. ولذا اضطرت الشركة للسماح لأي مالك بأن يؤجر وحدته لمن يشاء عن طريق «إدارة الفندقة» التي تحصل عمولة عالية تصل الى نحو ربع القيمة الإيجارية، لكي تعوض جزءا من هذه الخسائر التي تتزايد سنة بعد أخرى نتيجة أن جميع حدائق مارينا تروى بمياه نقية قادمة من الاسكندرية بعد معالجتها كمياه الشرب ومن هنا فإن مارينا تعج بالاغراب الزائرين لمدد بسيطة ولا تهمهم مارينا في شيء.

ولذا صار مجتمع مارينا «فرط» أي جملة افراد أو مجموعات لا توجد بينهم رابطة وهم في ذلك يعبرون عن المناخ الثقافي العام والذي يظهر في السلبية للمشاركة في أي انتخابات فقد انصرف كل إلى شئونه وانفرط عقد التكوين الهلامي الجنيني للمجتمع وتأكد ذلك عندما قررت وزارة التعمير أن تجرى الانتخابات في المرة التالية قررت إمعانا في حجب حق الملاك في المشاركة في الانتخابات أن تتم الانتخابات في مارينا يوم ٢١ يناير عام ١٩٩٦ الذي يوافق غرة رمضان حيث الكل صائم أي وفي عز موسم الشتاء حيث لا أحد في مارينا وكان بالفعل أن حضر ثلاثة أعضاء من ملاك المدينة للانتخاب، ومن وقتها مات الحماس لتكوين مجتمع، إذ صار كل من مجلس الأمناء ومجلس إدارة الشركة التي تدير المدينة ورئيس مجلس الادارة كلهم بالتعيين بقرارات وفي أغلب الأحيان تبلغ بالفاكس من مكتب الوزير وتحول ملاك مارينا إلى «رعية» يتمتع كل منهم بامتيازات وتجاوزات «وصهينات» ومخالفات بقدر ماليه من اتصال مع السلطة وكان هذا الخلل وهذا الانفلات .

●●●

والآن نصل إلى الجزء الأبقى والأهم من المقال وهو ماالعمل وهل من مخرج لهذه «الورطة» للساحل الشمالي كله ثم لمدينة مارينا (وضمنيا المدن الثلاث للارينية) والحقيقة أن الإجابة ليست سهلة بالنسبة لي - أو لأي مفكر أو كاتب - وكنا ننتظر رأيا ورؤية لمن لديه المسئولية فضلا عن توافر البيانات والمعلومات.

واجتهادي أن الحل قد بدأ بالفعل، عندما قرر د. كمال الجنزوري، تلك تنمية الجزء «البكر» من الساحل الشمالي الواقع غرب مدينة العلمين أي هذا الشريط الذي يقع بعد الكيلو ١٠٦ من الإسكندرية غربا وصولا إلى السلوم مع الحدود الليبية ليكون تخطيط هذا الساحل بقرارات من وزارة السياحة وجميع اجهزتها وخبرائها وليس من خلال وزارة التعمير إذ يكفي مااوقعتنا فيه من مأزق صعب وقد تلى ذلك قرار الإعلان عن إنشاء مطار في منطقة العلمين، من خلال الدولة أو باستثمار خاص، وتقوم حاليا شركة «بحوث السياحة» بالتعاون مع مستثمرين عرب وأجانب بتخطيط نحو ١٥٠٠ فدان حول وقرب فندق سيدي عبد الرحمن غرب العلمين بنحو ٢٥ كيلو مترا لتكون منطقة سياحية عالمية طوال العام، وفي ذلك توجه سليم يناظر ماجرى على شواطيء البحر الأحمر في مصر أو ماهو قائم في مدينة مومباسا من سلسلة فنادق مشغولة بالأجانب طول العام على شواطيء المحيط الهندي بدولة كينيا ولها شهرة عالمية.

في هذا الإطار، فإننا نأمل في أن تتخذ بعض القرارات العلوية لعلها تنقذ مارينا القديمة الحالية من أزمتها التي صارت فضيحة بجلاجل في كل وسائل الإعلام واقترح بعضا منها: تغيير تشكيل مجلس الإدارة للشركة الحالية المسماة «شركة مراقية للادارة السياحية» لتكون الأغلبية فيها للملاك وليس للهيئات والبنك الذي تسيطر عليه وزارة التعمير وهو أمر كان قد تم الاتفاق عليه مع وزير التعمير الحالي عام ١٩٩٦ وكانت الصفقة هي أن يوافق مجلس أمناء مارينا على رغبة الوزير في بناء وحدات جديدة «التكثيف» في المقابل التزام الوزير - ووعد الحر دين عليه - باتخاذ الإجراءات لتسجيل ملكية الوحدات السكنية . فالملكية مازالت من خلال عقود عرفية مع هيئة المجتمعات الجديدة وليست موثقة في الشهر العقاري، ولتفق أيضا على اعتماد المخطط الحالي لمارينا القديمة ليكون نهائيا حتى لا نفاجأ بوزير جديد يبني على المسطحات الخضراء ثم ثالثا وأخيرا التزم الوزير بتعديل المادة ٢٢ من اللائحة الداخلية للشركة بأن يكون التمثيل في مجلس الإدارة هو ٩ أعضاء لملاك القرى والمدن الأربع: مراقية الشمالية - مراقية الجنوبية - ماربيلا - مارينا (الحالية) ثم بستة أعضاء يمثلون هيئة المجتمعات الجديدة وبنك التعمير وشركة المنتزه بالاسكندرية وفي ذلك تصحيح للأوضاع القائمة بالفعل وهو أن هذه الهيئات الحكومية تملك مليونين من رأس مال الشركة في حين وصلت مساهمات ملاك هذه الكيانات العمرانية الأربعة إلى مايزيد على ثلاثة ملايين جنيه ويعرف هذا الوضع كل أعضاء مجلس الإدارة الحالي والسابق، كما يعرفه ويقربه كل العارفين بالأوضاع المالية للشركة، ويتبع ذلك تعديل اللائحة الصادرة من الوزير حتى يتسنى إجراء الانتخابات القادمة لاختيار مجلس الإدارة ومجالس الأمناء مرة كل ثلاث سنوات. أي سحب هذا النص الشاذ والمعطل للديمقراطية الذي أشرنا إليه سابقا. فمن الصحي لسكان هذه المدن ان يمارسوا حقهم الطبيعي في اختيار ممثليهم وهؤلاء بالتبعية يعينون افضل العناصر التي تدير هذه المدينة الجميلة وعندئذ ستكون مارينا واخواتها مثل باقي القرى السياحية على الساحل الشمالي، يملكها مجموع سكانها مثل سيدي كرير وقرية الصحفيين وأساتذة الجامعات والدبلوماسيين وغيرها، وهم الذين ينتخبون مجالس إدارة هذه المدن وفي مرحلة قادمة يتم فصل مراقية وماربيلا ومارينا ليكون كل منها كيانا مستقلا.

وسيكون هذا الأمر تحديا لقدرة المصريين المثقفين في الاستفادة من القنوات الديمقراطية، وإذا لم يترك أمر مجتمعات متعلمة ومن المفترض ان تكون مثقفة وواعية لتمارس حقها - مثل أي ناد رياضي في مصر - فإن مصير الديمقراطية في مصر سيكون باهتا ومظلما .

وإذا تمت هذه الخطوة الأساسية والمهمة، فإن الشركة - في وضعها الجديد - سوف تتعاقد مع شركة سياحية لها اتصالات عالمية وبالذات مع دول أوروبا الشمالية - لكي يصير استخدام هذه الثروة المعطلة طوال السنة عن طريق تأجير الوحدات المملوكة لأصحابها - أي لمن يشاء منهم - بالعملة الأجنبية - وتوزع الحصيلة بين المالك ويحصل على الجزء الأكبر ثم جزء لشركة السياحة التي تدير القرية والباقي للشركة المالكة الحالية (بعد تعديل تشكيل إدارتها) وهي التي ستوفر وسائل الترفيه للأجانب وفق رؤية وخبرة شركة السياحة التي تدير. وهذه الطريقة ليست جديدة على السياحة عندنا، فمعظم فنادق مصر أصولها مملوكة لشركات مصرية ولكن تديرها شركات فنادق عالمية متخصصة هي التي تسوق الخدمة الفندقية .

أن هذه الخطوة الأولى والأساسية ستكون البداية للاستفادة من هذه الثروة المهدرة والتي تصرخ بعدم قدرتنا على التخطيط السليم، وتدريجيا سيكون اتحاد من الجمعيات والنقابات والهيئات التي تملك باقي القرى السياحية التي تعاني ذات المرض وهو الموات السنوي لمدة عشرة أشهر كل عام وتدريجيا ستدب الحيوية لمعظم أشهر السنة في هذا الجزء البائس من سيدي كرير حتى العلمين ليلتحم غربا مع باقي الكيانات السياحية الجديدة التي ستعمل طول العام ثم تلتحم جنوبا مع المجتمع المستقر الذي سينمي تنمية متكاملة.

أن وجود مجموعة فنادق ومطار بمنطقة العلمين وسيدي عبد الرحمن سينشط مارينا وجميع القرى الحالية في الجهة الشرقية. فمن المفهوم أن سعر الإشغال سيكون زهيدا في أشهر الشتاء ويرتفع في أشهر الربيع والخريف اما أشهر الصيف فتكون بأسعار عالية لكل من المصريين والعرب والأجانب .

اما الحل بعيد المدى - والذي لا مهرب منه - فهو التخطيط من الآن لإنشاء محافظة جديدة - حكومة وليس شركات - تقوم بتنمية إقليم الساحل الشمالي الغربي وتوضع - من الآن - حدودها الشرقية مع محافظة الاسكندرية شرق مراقية وحدودها الغربية مع محافظة مطروح عند سيدي حنيش ورأس الحكمة وتكون نواتها الادارية مقرات بمدينة الحمام لتنمي الجنوب بالتعاون مع البدو وبمارينا القديمة لترقى الساحل الشمالي جهة البحر ليكون مصدرا لتنمية موارد مصر، وفي المستقبل ستكون عاصمتها هي مارينا الجديدة كلها والتي سيصل طولها لنحو ١٢ كيلو مترا بعد ان تكون وزارة التعمير قد أتمت ماموريتها ورحلت عن مارينا الثالثة فتنشأ المحافظة الجديدة برؤية التنمية المتكاملة لشمال وجنوب الطريق الرئيسي.



العولمة.. وتحدياتها السياسية

د. أحمد عباس عبدالبديع
أستاذ العلوم السياسية - جامعة حلوان

إذا كانت البدايات الأولى لعصر العولمة الذي يعيشه العالم اليوم ترجع من النواحي المالية والتكنولوجية والثقافية الى تفجر ثورة الاتصالات، التي استطاعت منذ منتصف القرن الحالي ان تحقق قدرا كبيرا من التقارب والانفتاح والاندماج بين الأفراد من مختلف الأمم والشعوب ثقافيا ومعرفيا، فإن هذا العصر لم يبدأ من الناحية السياسية إلا عقب انتهاء حقبة الحرب الباردة وما تبع ذلك من زوال الاتحاد السوفيتي وتفكك مجموعة الدول الدائرة في فلكه منذ اوائل التسعينات. فقد أسهمت هذه الأحداث السياسية التي زعزعت أركان العلاقات الدولية في إقامة مجتمع دولي يضم سائر دول العالم وتسوده طائفة من القيم والمبادئ والمصالح المشتركة المؤسسة على حقيقة التعايش السياسي.

وتقوم فكرة المجتمع الدولي على وجود عدد من الدول التي ترتبط بطائفة من القواعد والمبادئ والقيم في علاقاتها مع بعضها بعضا - الأمر الذي يعني ان المجتمع الدولي ليس مجرد تجمع لمجموعة من الدول التي يمكن أن تتفاعل فيما بينها عبر الحدود الدولية. ولكن يلزم أن تكون لها قيم وأهداف مشتركة ومؤسسات ومستويات سلوكية متماثلة. وقد اخذ المجتمع العالمي خلال تطوره نحو عصر العولمة يتعرض لكثير من الضغوط والتحولات التي ترتبط بصفة خاصة بالقيم والمبادئ والأهداف المشتركة التي يرتكز عليها بنيان العلاقات الاجتماعية والسياسية والثقافية والاقتصادية وأضحت العولمة ذاتها مصدرا رئيسيا لتحدي كثير من هذه القيم والمبادئ، والتي تشير من بينها على وجه الخصوص الى مبدأ سيادة الدولة والديمقراطية الليبرالية ومبدأ عدم التدخل في شئون الدولة الداخلية.

اما بالنسبة لمبدأ السيادة الذي يمثل المحور الرئيسي الذي تدور حوله غالبية القيم الأخرى وتستمد منه وجودها فيمكن القول إنه لم يعد موجودا اليوم بشكل قوي الا في الخطاب السياسي وخصوصا بالنسبة للشعوب التي تتمسك بشدة بحق تقرير المصير. اما فيما عدا ذلك فإن فكرة السيادة لم تعد ذات جدوى في ظل نظام العولمة الذي تضاءل فيه شأن الحدود الدولية بفضل التدفقات الإلكترونية التي جعلت الدولة غير قادرة على السيطرة على كثير من الظواهر الدولية مثل الشركات العالمية وأجهزة الاستشعار بالأقمار الصناعية ومشاكل البيئة الكونية والتجارة العالمية في الأسهم والسندات وغير ذلك من الأمور التي لا يمكن أن تظل داخل اختصاصات الدولة أو خاضعة لسلطانها، فضلا عن وسائل الإعلام العالمية التي تستطيع الإفلات من رقابة الدولة. كما انه في مواجهة عمليات انتقال الودائع البنكية والتحويلات النقدية الإلكترونية على نطاق واسع فقدت الدولة سيطرتها على أهم مظهر من مظاهر سيادتها وهو العملة القومية. ومن أهم التطورات التي نجمت في الوقت الحاضر عن ظاهرة العولمة وأدت الى تضاؤل فكرة السيادة أن اختصاصات الدولة أصبحت تمارس اليوم على ثلاثة مستويات رسمية وهي الحكومة المركزية والسلطات المحلية والهيئات الدولية، وذلك بالإضافة الى مستوى رابع غير رسمي وهو قوى السوق العالمية وهيئات القطاع الخاص التي تتدخل في تنظيم الاقتصاد العالمي وتحديد القواعد المنظمة للمبادلات العالمية - الأمر الذي يعني أن الدولة لم تعد فاعلا موحدا لا يتجزأ بل مجموعة من الأجهزة والقوى الرسمية وغير الرسمية التي لكل منها مصالحها الخاصة والتي تستطيع ممارسة السيطرة والمبادأة فيما يخصها من عملية صنع القرار.

ويرتبط بهذه النتيجة اعتبار آخر وهو أن العولمة تشكل أكبر وأخطر أنواع التحديات الديمقراطية الليبرالية، وأنها باتت تهدد بتقويض أهم دعائمها ومقوماتها الأساسية. فالديمقراطية تعني في أبرز مظاهرها ومهما اختلفت صورها وأشكالها من دولة لأخرى، حكم الشعب، وأنه وحده صاحب السلطة في صنع القرار، بيد أن ما يلاحظ في ظل العولمة من التدفقات الإعلامية القوية ذات التأثير الكاسح على اتجاهات الرأي العام والمبادرات المهمة في تكوين وإنشاء القواعد والقرارات من خارج نطاق الهيئات الحكومية وعلى الأخص آليات السوق قد أسفر عن حجب الإرادة الشعبية وتهميش دورها تماما وخصوصا فيما يتصل بحركة التدفقات الرأسمالية وأوجه الاستثمار وشئون المال وتوظيف القوى العاملة وغير ذلك من الأنشطة التي يستأثر بصنع القرارات فيها مجالس الإدارة والجمعيات العمومية لحملة الأوراق المالية وغير ذلك من قوى السوق سواء على المستوى القومي أو العالمي، مما أدى الى تخلف المشاركة الشعبية وانكماش عمليات التشاور والمداولات والمناقشات والتمثيل والدستورية والمسئولية في غياب كامل للضمانات الديمقراطية اللازمة لكي تعبر الجماهير وممثلوها عن إرادتهم الحرة.

ومن بين القيم والمبادئ التي تواجه تحديات عاصفة في عصر العولمة مبدأ عدم التدخل في شئون الدول الداخلية. فإذا كانت العولمة تعني مزيدا من التقارب والاندماج بين الشعوب وتدعيم الروابط والصلات بين جميع الناس معرفيا وثقافيا واقتصاديا وتجاريا فإن ما تعكسه الحروب المدنية التي تفجرت في مختلف أرجاء العالم منذ التسعينات وخاصة في البوسنة والهرسك وكوسوفا ورواندا وبوروندي والصومال وأفغانستان والجزائر وكمبوديا وغيرها وما تنطوي عليه من أعمال التعذيب والإبادة الجماعية والتطهير العرقي يشكل وضعا بالغ الصعوبة والتعقيد بالنسبة لما هو مأمول في عصر العولمة من ترسيخ قواعد الأمن والاستقرار في العالم وتنظيم العلاقات الاجتماعية بين الناس على أساس توحدهم في وحدة كونية واحدة - الأمر الذي يتناقض مع ما تمارسه بعض الحكومات أو جماعات المتمردين المسلحين من الأعمال الوحشية ضد المواطنين، فالملاحظ اليوم أن النمط السائد للأعمال الحربية مصدره داخلي وليس دوليا - أي أن العمليات التي تهدد أمن العالم واستقراره تأتي من داخل الدول ذاتها سواء كان ذلك بواسطة الحكومات أو جماعات المتمردين مما أدى الى ظهور ما يمكن أن يطلق عليه الدول الفاشلة أو الدول المنهارة.

وحول هذه الأوضاع المشينة للجنس البشري أثير كثير من التساؤلات فما الذي يمكن أن يحدث في العالم إذا تركت الحكومات وشأنها وهي تسلك مسلك العصابات تجاه مواطنيها في الوقت الذي تتستر فيه خلف مبدأ السيادة وقرينة عدم التدخل في الشئون الداخلية كرخصة لأعمال القتل والتعذيب والإبادة؟ وهل ينبغي للدول التي لطخت أيديها بدماء أبنائها أن تستفيد من مبادئ السيادة وعدم التدخل؟ وما هي مسئوليات الدول الأخرى إزاء دورها في حماية حقوق الإنسان والمحافظة عليها وإعادة الأمن والاستقرار الى مثل هذه الدول التي تشيع فيها الفوضى والاضطرابات الى دول الجوار بل والى كثير من الدول الأخرى؟

ومع ذلك فإنه استثناء من هذا المبدأ فقد أباح المجتمع الدولي التدخل لأسباب إنسانية وخصوصا إذا كان هذا التدخل من أجل دعم وترقية حقوق الإنسان الذي يحظى بكثير من الحجج لتبرير مشروعيته استنادا الى بعض أحكام ميثاق الأمم المتحدة التي تؤكد وجود مبررات منطقية وأخلاقية لمثل هذا التدخل الذي يقصد به في مثل هذه الأحوال التدخل الجماعي والتدخل السلمي، وإن كانت بعض الاتجاهات تؤيد كلا من التدخل الفردي والتدخل المسلح، وقد شهد العالم أخيرا بعض أنواع التدخل العسكري تحت علم الأمم المتحدة كما حدث في أزمة اللاجئين الأكراد في سنة ١٩٩١ والتدخل العسكري بواسطة الولايات المتحدة في الصومال في ديسمبر سنة ١٩٩٢ والتدخل الفرنسي في رواندا في يوليو سنة ١٩٩٤. غير أن هذه التجارب كشفت النقاب عن عدم فاعليتها وعن فشلها الذريع إذ لم يكن ثمة دليل في جميع هذه الأحوال على أن الهدف من التدخل كان العمل على ترقية وتأكيد حقوق الإنسان بل كانت المصالح القومية للدول المتدخلة هي الغالبة في بعض الأحيان أو أن التدخل كان يقتصر فقط على تقديم المساعدات والمعونات الغذائية دون معالجة المشكلة بصورة جذرية.

احتهادات

تثير معركة كسر العظم الدائرة بين برنامج «تغيير أمريكا» وبين برنامج «عقد جديد مع أمريكا» أكثر من ملاحظة.

الملاحظة الأولى، أن برنامج تغيير أمريكا يسجله بقيادة كلينتون ومجموعته، استقطابا متزايدا للطبقة الوسطى والفقراء والأقليات المهمشة فضلا عن طاقات المثقفين والعلميين والفنانين المستنيرين، في حين أن برنامج عقد جديد مع أمريكا، ينحسر يوما بعد يوم إلى مكامن الشركات الكبرى الاحتكارية والاصولية الدينية المتعصبة ومثقفي وسياسيي «القوة الأعظم التي اختارها الله لقيادة العالم» وذلك إلى درجة الإيمان بحق الكونجرس في إصدار تشريعات ملزمة لكل مجتمعات ودول الكوكب البشري.

الملاحظة الثانية أن التطاحن الاجتماعي - السياسي على السلطة في أمريكا، قد تعمق وتأجج مع زوال العدو التاريخي الخارجي، بسقوط الاتحاد السوفيتي والنظام الاشتراكي. ومعضلة الولايات المتحدة وخاصة اليمين منها، أنه مازال يفتش عن عدو أجنبي تاريخي بديل بالمعنى الأيديولوجي والعسكري المطلق.

كذلك فإن سقوط الاتحاد السوفيتي والنظام الاشتراكي، وإن كان عزز من قوة وانتشار اقتصاد السوق والديمقراطية وحقوق الإنسان في العالم، وأخذ يبلور نوعا جديدا من العولمة. إلا أن هذه العولمة شرعت تفرخ مظاهر سلبية متنامية، منها توحش الرأسمالية تجاه المجتمع والإنسان والدولة، والأزمات المالية الشمولية وتلك النوعية من الديمقراطية وحقوق الإنسان في تفكيك وحدة الأعراق، أو تسامح الأديان المتعددة داخل البلد الواحد وذلك إلى درجة الفوضى والحروب الأهلية إلخ.. وقد شرع هذا كله يقتحم الولايات المتحدة التي كانت تظن دائما أنها في مأمن حصين.

الملاحظة الثالثة، هي أن المعركة الدائرة من حول كلينتون، الشخص والرئيس، الفكر والبرنامج، أخذت تضربه بصورة ملموسة لأول مرة في النظام الديمقراطي القائم على حزبين كبيرين ظلا يتداولان السلطة منذ قيام الولايات المتحدة. ومع حركة التغيير الجارية، فإن السؤال المطروح هو: هل هناك قوى في العمق تستجمع طاقاتها للبروز كحزب كبير ثالث منافس للحزبين؟ أو أن هناك نظاما اجتماعيا سياسيا جديدا بكامله، أصبحت أمريكا مع القرن الجديد، حبلى به؟

الملاحظة الرابعة، تدور حول ظاهرة تدهور الأداء الديمقراطي في بلد مهول ووافر الديمقراطية تاريخيا مثل الولايات المتحدة، إلى مستوى الاتجار السياسي السفيه والبذيء بالجنس، أو ما سماه البعض بالمكارثية الجنسية. وهي ظاهرة باتت تحتاج إلى تحليل وتفسير - وخاصة في بلد، يعتبر الأغنى والأقوى في العالم، والأكثر تقدما من الناحية العلمية والتكنولوجية وممارسة للحرية الفردية. في تقديرنا أن هذا كله منح أمريكا نوعا من التمدن.

لكن هذا التمدن لم ينقذها أو ينقذ ديمقراطيتها من الغرق المزري في «تفاهات جنسية» تنسج من حولها اتهامات بالخيانة وتضليل العدالة وإساءة استخدام السلطة. وتصبح فتاة لعوب مثل مونيكا لوينسكي هي محور كل الحياة للدولة العظمى. لاتفسير لهذا، في تصوري، إلا أن أمريكا بحكم تكوينها التاريخي وانجازاتها المادية، دولة ذات عنفوان هائل غير أنها تفتقد الجذور والمقومات الحضارية للأمة، التي ترشد في النهاية السلوك الاجتماعي والسياسي، على مستوى الفرد والمجتمع والدولة.

هذا أمر مخيف ومرعب للعالم. أن تكون الدولة العظمى الراهنة قوية وغنية ومتقدمة إلى حد غير مسبوق، لكن ينقصها البعد والرؤية الحضارية الى هذا الحد المذهل.

لطفي الخولي

ألقاب مملكة في غير موضعها

علي الشوباشي

في تمام الساعة السابعة من صباح يوم ٧ أكتوبر ١٩٧٣، وصلت إلى مكتبي بوكالة الأنباء الفرنسية في باريس، ونظرت الى الآلة التي تظهر عليها آخر الأخبار، والتي يوجد مثلها لدى جميع المشتركين في الوكالة من صحف وإذاعات وتليفزيونات وهيئات حكومية - وبصفة خاصة وزارات الخارجية في العالم كله - وغيرها. ووجدت الآلة تطبع تحليلا تحت عنوان «العالم الدبلوماسي» وهو تحليل يومي لأهم أخبار اليوم السابق في العالم كله، يذاع عادة في الساعة السابعة صباحا. وفوجئت بأن هذا التحليل يبدأ بالجملة الآتية: «ظهر يوم أمس، عبرت القوات المصرية قناة السويس، ورفعت علم الإسلام الأخضر فوق الضفة الإسرائيلية للقناة».

واصابني الذهول، ولم أدر ماذا افعل بالضبط فقد كنت قد عينت تحت التمرين في الوكالة يوم أول يوليو، أي قبل ثلاثة أشهر وبضعة أيام فقط ولم أكن قد ألممت بعد بكيفية التعامل مع مختلف أقسام الوكالة. صحيح أن قسم الاستماع، الذي كنت اعمل به وقتها، كان له رئيس، ولكنه لم يكن يحضر الى المكتب قبل الساعة العاشرة، وكان القسم نفسه يبدأ العمل فيه في العاشرة، لكن رئاسة التحرير قررت في اليوم السابق أن يبدأ العمل بقسم الاستماع العربي في السابعة صباحا لتغطية احداث المنطقة. وبينما انا ثائر ومتردد فيما يجب عمله، وصلت الزميلة درية عوني، التي كانت في نفس القسم قبلي ببضع سنوات، وعندما قرأت تلك العبارة، ثارت ثورة عارمة، لكنها لم تتردد وقالت أنها ستذهب فورا لرئيس التحرير، وقررت الذهاب معها لكي أعرف كيفية التعامل مع من كانوا - بالنسبة لي يومها - الهة الإعلام العالمي، فالوكالة الفرنسية تعد إحدى ثلاث وكالات، يطلق عليها صفة «عالمية» الى جانب رويتر - البريطانية - وأسوشيتدبرس - الأمريكية - (وكانت القائمة تضم قبل ذلك وكالة يونايتد بريس انترناشيونال - الأمريكية أيضا - لكن هذه الصفة نزعت عنها بعد أن اذاعت اكثر من مرة أخبارا غير دقيقة، وفسخ العديد من الصحف والإذاعات والتليفزيونات العالمية عقودها معها).

ورأيت زميلتي تخاطب رئيس التحرير بدون أن تخفي ثورتها، وترفع صوتها، وتلوح بيديها وهي تعترض بشدة على العبارات التي صيغت بها بداية التحليل اليومي. وكان رئيس التحرير هادئا، بل ومبتسما، وقال انه لا يفهم سببا لاعتراضنا. ولما قالت له درية عوني: «أتريدون أن تصوروا محاولة مصر تحرير أرضها المحتلة على انها حرب دينية؟» أجاب قائلا أن الهدف من هذه العبارة ليس كما تتصوره على الإطلاق، وأنه لا يفهم سبب ثورتها. وسأل بسذاجة مصطنعة عن السبب في هذا الاتهام قائلا: «أليس لون العلم المصري أخضر؟ واليس اللون الأخضر هو لون الإسلام؟».

وسارعت متدخلا في الحديث لأول مرة بعد أن شجعتني جراءة زميلتي وقلت أن لون العلم المصري ليس هو اللون الأخضر، فسألنا عن لونه، فقلت له أن العلم المصري يتكون من ثلاث شرائح متعامدة هي الأسود والأبيض والأحمر. وأضافت الزميلة درية عوني أن الشريحة البيضاء يتوسطها صقر. وسأل مرة أخرى عن لون الصقر، فقلنا له أن لونه - لسوء حظه - هو اللون الأصفر الذهبي، وأن نسبة مهمة من رجال القوات المسلحة المصرية - سواء من الضباط أو الجنود - من المسيحيين. واستطردت الزميلة متسائلة عن مغزى عبارة «الضفة الإسرائيلية للقناة» مؤكدة له أن قناة السويس تقع في أرض مصر، وأن الضفتين مصريتان مائة في المائة وليس لإسرائيل علاقة بهما. ولجاب قائلا: ربما لم يحسن الصحفي الذي كتب هذا التحليل اختيار ألفاظه وهو يقصد فقط أنها الضفة التي كان جنود إسرائيل يقفون فوقها.

المهم أن رئيس التحرير وافق في النهاية على أن تكتب درية عوني «تصحيحا» للفقرة الأولى من التحليل، ولرسل التصحيح الى جميع المشتركين على نفس الآلات التي سبق أن مر عليها التحليل. لكن صحف المساء ومنها «اللوموند» و«فرانس سوار» وغيرهما، نشرت التحليل في صيغته الأولى، بدون أن تعنى بتصحيح العبارات التي رجتهم الوكالة تصحيحها.

هذا المثل هو مجرد واحد من مئات حالات استخدام ألفاظ وعبارات من شأنها تشويه الحقائق، سواء عمدا أو بسبب جهل بعض الصحفيين، عشتها بصورة مباشرة خلال عملي بوكالة الأنباء الفرنسية، والذي استمر من يوليو ١٩٧٣ الى أغسطس ١٩٩٦، أي حوالي ثلاثة وعشرين عاما. وكنا، نحن الصحفيين العرب العاملين بمقر الوكالة في باريس - في عدد كبير من هذه الحالات - نضطر للدخول في مناقشات كانت عاصفة أحيانا، مع بعض الزملاء او مع رئيس التحرير، وفي عدد آخر من الحالات، كنا نأخذ على مسئوليتنا الشخصية بدون الرجوع الى أحد، تصحيح مثل هذه العبارات.

واحقاقا للحق، كان هناك عدد من الزملاء الفرنسيين الشرفاء يقفون معنا ويؤيدون بقوة وصلابة وجهات نظرنا - نحن الصحفيين العرب - في المعارك التي كنا نخوضها احيانا لتصحيح الألفاظ والعبارات المغرضة التي تشوه الحقائق. ومن بعض الأمثلة السريعة على مثل هذه العبارات أنه بعد أن قررت اسرائيل تغيير اسم الضفة الغربية الى «يهودا والسامرا»، بدأ صحفيو مكتب الوكالة في اسرائيل في استخدام تلك التسمية الجديدة. ورفضنا ذلك قائلين أننا لسنا وكالة انباء اسرائيلية، وبالتالي فلسنا ملزمين باستخدام التعبيرات الإسرائيلية، وأن موقف فرنسا الرسمي هو أن الضفة الغربية هي أراض عربية محتلة. واضطرت رئاسة التحرير الى الرضوخ، وطلبت من صحفيي مكتب اسرائيل الا يستخدموا تلك التسمية، فبدأوا يكتبون بدلا من ذلك عبارة «الأراضي الخاضعة للإدارة» ومرة أخرى رفضنا استخدام تلك التسمية، الى أن أرغمناهم في نهاية الأمر على استخدام التعريف الصحيح، ألا وهو «الضفة الغربية المحتلة»، لكن هذه المعركة استمرت اكثر من أسبوعين كاملين، حدثت خلالها مشادات كثيرة، بعضها تم باستخدام آلات التلكس.

وكان موقف الحكومة الفرنسية الواضح - وبصفة خاصة وزارة الخارجية - من رفض الاحتلال والاعتراف بالحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية، عاملا مهما جدا في تغليب وجهة النظر الموضوعية التي ترفض استخدام ألفاظ القاموس الإسرائيلي.

وكان الصحفيون العرب في الوكالة - وعددهم لا يتجاوز أصابع اليدين - يستخدمون حجة قوية جدا للدفاع عن وجهة نظرهم. ففي فترة التدريب الأولى، كان الصحفي الذي يتعهد القادمين الجدد - أيا كانت جنسيتهم - يركز دائما على أن كل كلمة تصدر عن وكالة الأنباء يجب أن تكون «موضوعية»، الى أقصى حدود الموضوعية، وأن إطلاق الأوصاف والتقديرات الشخصية مرفوض تماما في برقيات وكالة الأنباء.

لكن الصحفيين لا يحترمون هذه القواعد بكل أسف، ليس فقط فيما يتعلق بالشرق الأوسط ومشكلاته، وإنما في عدد كبير آخر من المسائل فقد جرت العادة في برقيات الوكالة مثلا على إطلاق صفة «الديكتاتور» على عدد من رؤساء العالم الذين تتعارض سياستهم مع السياسة الفرنسية أو الغربية بصفة عامة. ومن الناحية المبدئية، فإن إطلاق هذه الصفة يتعارض مع «موضوعية» الوكالة. فإذا أضفنا الى ذلك أن بعض الرؤساء الذين لا يختلف أحد على استبدادهم وفسادهم، مثل بوكاسا وغيره، لم يكونوا يوصفون مطلقا بأنهم «ديكتاتوريو النزعة» لا لسبب الا لأن سياستهم الخارجية كانت تعجب فرنسا والغرب بصفة عامة، لأدركنا أن الموضوعية مفقودة تماما.

ومن الأمثلة المهمة على إطلاق الأوصاف لأسباب ليست لها علاقة بالموضوعية حالة الرئيس الروماني السابق نيكولاي تشاوشيسكو. فعندما بدأ يتباعد عن الاتحاد السوفيتي، وعندما بذل جهودا كبيرة لإقناع الرئيس السادات بالتفاوض المباشر مع اسرائيل، كانت الوكالة لا تذكر اسمه الا وهو مقترن بوصف «حكيم أوروبا». وعندما سقط حكمه وتم اعدامه، أصبح اسمه يقترن بصفة «ديكتاتور رومانيا السابق»..

كذلك فإن إطلاق لفظ «الإرهاب» بلا تمييز بين عمليات ارهابية فعلا وبين عمليات مقاومة، ليس في شئون الشرق الأوسط فقط بل وفي جنوب افريقيا أثناء الحكم العنصري وغيرها، وإضفاء الشرعية على البعض، مثل إطلاق اسم «جيش لبنان الجنوبي» على الميليشيات التي انشأتها إسرائيل وتدربها وتنفق عليها، وكان هناك دولة اسمها «دولة جنوب لبنان، ولها جيش شرعي، ووصف كل عملية ارهابية تقوم بها اسرائيل ضد المدنيين، سواء في الضفة الغربية أو في جنوب لبنان، بأنها «عملية انتقامية» أي أنها رد فعل وليست عملا إجراميا، ورفض فكرة «إرهاب الدولة» رفضا تاما.

ومن الأمثلة الأخرى على سوء استخدام الأوصاف، أن «المنشقين» في الاتحاد السوفيتي القديم (وكلهم تقريبا من اليهود) كانوا من «العلماء». فمدرس الرياضيات في المدارس الثانوية مثلا كان يوصف بأنه «عالم الرياضيات» ومدرس الموسيقى في مدرسة للاطفال بأنه «الموسيقي المعروف». وهكذا أما عندما اغتالت أجهزة الموساد الإسرائيلية في باريس عالم الذرة المصري حسن المشد، الذي كان يعمل في البرنامج النووي العراقي، فقد كتبت الوكالة - على الرغم من احتجاجي الشديد - برقية جاء فيها أن «أحد الفنيين» المصريين قد قتل في أحد فنادق باريس، وتعتقد الشرطة أنه اصطحب عاهرة الى غرفته في الفندق، وحدث خلاف بينهما فقتلته وفرت هاربة، ولم تعثر الشرطة لها على أي أثر، أو على أي دليل يمكن أن يؤدي الى معرفة شخصيتها. بهذه العبارات الغريبة نقلت الوكالة نبأ اغتيال عالم مصري كبير. لكن الغريب أن الاسرائيليين انفسهم وصفوه - بعد مرور أقل من أسبوع على اغتياله - بأنه كان أحد العلماء الذين يعرفون كل أسرار القنبلة النووية وبالطبع، اضطرت الوكالة، بعد بضعة أيام من نشر خبرها الأول الذي وصفت فيه الفقيد بأنه «أحد الفنيين»، وكأنه عامل كهرباء أو نجار، الى الإشادة بعلمه الغزير.

وهذه الأمثلة، وهي قليل جدا من كثير، تبين الى أي مدى تتحكم وكالات الأنباء الثلاث التي توصف بالعالمية، في تشكيل الرأي العام. فجميع صحف العالم وإذاعاته ومحطات تليفزيونه تنقل عنها أهم الأنباء العالمية كما هي بلا إعادة صياغة. وبتكرار العبارات غير الصحيحة - والمغرضة في كثير من الأحيان - يوميا عشرات وعشرات المرات، تكرس هذه العبارات والأوصاف وتتخذ شرعية نتيجة لهذا التكرار، ويصبح انكارها أو محاولة تصحيحها ضربا من المستحيل بل أن أجهزة الإعلام الغربية تشن حملات تشهير عنيفة ضد كل من يجرؤ ويحاول أن يناقش مدى دقة هذه التعبيرات والأوصاف، وتتهمه بأنه «ينطق بلسان حال الحكومات الشمولية» أو بأنه «يعبر عن فكر الجماعات المتطرفة المشبوهة» تلك الحكومات أو الجماعات - كما تقول أجهزة الإعلام الغربية - «التي تحاول تشويه الحقائق التي يعرفها الجميع».

ولعل مثالا قريبا يوضح كيف تشن هذه الحملات. فمنذ أقل من عامين، نشر الفيلسوف الفرنسي روجيه جارودي كتابا بعنوان «الأساطير التي تأسست عليها دولة إسرائيل». وبعد أن كان الناشرون يتخاطفون كتب جارودي، رفض جميع من عرض عليهم كتابه الجديد نشره. وارتكب جارودي خطأ كبيرا بنشر كتابه هذا لدى ناشر ينتمي الى اليمين المتطرف، كان هو الوحيد الذي وافق على إصدار الكتاب. وقامت الدنيا على جارودي في جميع أجهزة الاعلام الغربية، ونعتته جميع الصحف والمجلات والإذاعات والتليفزيونات بأنه «معاد للسامية»، وقالت ان كتابه هذا يحض على كراهية اليهود ويحرض على العنف ضدهم، بل وتحركت عدة جمعيات وثيقة الصلة بدولة اسرائيل في تقديمه للمحاكمة بموجب قانون فرنسي حديث جدا يجرم «معاداة السامية»، وانكار ارتكاب حكومة المانيا النازية لجريمة ابادة جماعية ضد اليهود. وصدر حكم بالفعل على جارودي بالغرامة.

وعندما حاولت الصحافة العربية مناقشة الموضوع، موضحة أن كتاب جارودي لم يتعرض لليهود كيهود على الإطلاق، وإنما هاجم سياسة دولة هي دولة اسرائيل، وانتقدت القانون الذي يعاقب الإنسان على أفكاره، شنت الصحافة الفرنسية هجوما عنيفا على الصحافة العربية بصفة عامة، والمصرية بصفة خاصة، بل وذكرت جريدة الأهرام بالإسم، مستنكرة أن «تدافع الصحافة المصرية عن كاتب عنصري معاد للسامية»، وأعربت عن «دهشتها» قائلة إن الأهرام «وهي جريدة شبه رسمية (وهذا، بالمناسبة، وصف بعد سبة في الغرب) ليست هي المعبر - في حدود علمنا - عن فكر الجماعات الإسلامية».

وقد اتخذ ممثلو الحكومات الغربية هذا الموقف ذاته - ولكن بأسلوب أكثر دبلوماسية - خلال الاجتماعات التي عقدتها منظمة اليونسكو منذ بضع سنوات لمناقشة مسألة الإعلام العالمي، واتهموا حكومات العالم الثالث بأنها «تريد مناقشة هذه المسألة لفرض قيود على الإعلام الحر من أجل إخفاء الحقائق التي تنشرها أجهزة الإعلام الغربية التي تتمتع بكامل حريتها، عن شعوبها». وفشلت كل محاولات اليونسكو لإجراء حوار سليم حول هذا الموضوع.

وكثيرا جدا ما تقع أجهزة الإعلام العربية - بكل أسف - في خطأ نقل نصوص برقيات هذه الوكالات بدون أن توضح أن بعض تعبيراتها أو ألفاظها مغرضة، أو، في أحسن الأحوال، ليست دقيقة، خاصة أن العقود التي تبرمها هذه الوكالات مع المشتركين تنص صراحة على أنه من حق المشترك أن يستخدم نصوص البرقيات بالصورة الملائمة له، والشرط الوحيد عند استخدام إحدى البرقيات هو الإشارة الى مصدرها. أما التعليق عليها وبيان الأخطاء فيها، فمن حق المشترك لا ينازعه فيه أحد. فهل آن الأوان لنا أن نستخدم حقوقنا لكيلا نكرس لدى قارئنا أو مستمعنا، ألفاظا وعبارات تضر بمصالحنا القومية؟

الإبداع العربي المرهق!!

ترى ماهذا الكرب العظيم الذي يجتاح عالمنا الآن. لأنه في غمضة عين وانتباهتها يستيقظ الإنسان على تلك الظلمات التي بعضها فوق بعض، فلا هو قادر على تلمس الطريق إلى الضوء الواضح، ولاهو قادر على أن يتنفس في أعماق هذه الظلمات.. وفي الوقت الذي تعصف بالبشرية يد البطش، وتثار في كل بقعة من الأرض الفتن، وتنصب المشانق، وتعقد المجازر، نجد أن الأدب يتوارى حزينا في صمت، فلم تخرج علينا حتى هذه اللحظة القصيدة التي تزيح هذا الحزن الجاثم فوق الروح، ولا الرواية التي تخلص نفوسنا السجينة من أغلال اليأس، ترى ماهو التفسير المنطقي لما يجري للابداع الأدبي أمام أحداث العالم الجديد الذي يرتدي ثوب الحزن والحداد حتى ولو توهم البعض ظنا، أو خيالا، أنهم في أعراس، وسعادة فلقد أصبح الفرح بلا معنى، وهو شيء عقيم يأتي من وراء القلب - كما يقولون - وقد يتصور أن مايجري على الكرة الأرضية الآن مقصور بأسه وحزنه على العرب والمسلمين، والذي أوقفه حقا، أن البشر جميعا يمرون بنفس المأزق، وأن ثمة شيئا غير مفهوم يزين للذين يمسكون بدفة سفينة «نوح» أنهم قادرون على السعادة أمام هذا الطوفان الرهيب من الضيق، والألم الذي يعيشه الإنسان في جل بقاع الأرض، لقد تراجع الأدب، في حين اننا شهدنا أخصب وأجمل النتاج الأدبي في مراحل تطور العمل الثوري والنضالي ضد الظلم والاستعمار، والتسلط في شرق الأرض ومغربها، وشهد أدبنا العربي هذه الخصوبة، في نفس الظروف، ومنذ انتهاء القرن التاسع عشر مع تباشير القرن العشرين، واكب أدبنا العربي حركات التحرر بشكل لم يحدث في تاريخه، وتحول الشعر إلى رصاصات تنطلق إلى صدر المحتل، وقلوب الظلمة، تماما كما يفعل الجندي في الميدان، والهب الأدب حماس الجماهير العربية في كل مكان، وأخذ الشعب العربي يغني قصائد أحمد شوقي، وحافظ ابراهيم كما يغني قصائد أبي القاسم الشابي، ثم امتدت قصائد محمود حسن اسماعيل لتصحو على «دعاء الشرق» وبدمدمات طبول الثورة العربية، وهي تتفجر من فوق شفاه الانسان العربي، ومن العجيب أن تتخذ هذه القصائد طريقها وسبيلها إلى الشارع العربي بعد أن غناها كبار المطربين، وكانت ألحانها قمة ألحان الموسيقى العربية وأمامنا نماذج كثيرة، تكاد تخطف القلب ولكن نعود للسؤال الحائر.. ترى ما الذي جعل الأدب يتراجع إلى حد الانزواء، ونكاد لانسمع صوت الشعر إلا همسا، وأنينا خافتا يصدر من صدر عليل، ترى هل باتت الرواية العربية في أزمة إلى حد الوقوف عند جيل نجيب محفوظ، ولم يخرج علينا الصوت المتفرد الجميل الذي يخرج الرواية من حبسها الدفين نحن أمام مأزق حقيقي تصنعه الظروف المؤسفة التي يمر بها عالمنا العربي، وهي تغرب في أرواحنا، وتهلك مشاعرنا، إن أدبنا العربي هو ضحية أخرى من ضحايا النظام العالمي الجديد، لأن المسألة تعدت حدود الحرب التحتية فأصبحت الأمور معلقة إلى حد يصعب معه أن نصدق أو نحسن الظن بما تجري به أمور هذه العلاقات الجديدة، ومشكلتنا الحقيقية تكمن في إنهم وصلوا إلى أعصابنا، ودخلوا خلايا المخ وانتشروا بين نوى هذه الخلايا، ولكنني أعود فأردد مع محمود درويش في لحظة أمل كبيرة، بل تصرخ ثورة في أعماق انسان عربي يقف على حدود الكرة الأرضية في دورانها المجنون: «اخرجوا من دمنا.. اخرجوا من أعصابنا». إننا شعوب لاتحتمل الافتراق.

د. أحمد درة

ورحل شيخ المستشارين.. فريد الفرعوني

عن عمر يناهز ٩٣ عاما رحل شيخ المستشارين الأستاذ فريد الفرعوني (١٩٠٥ - ١٩٩٨) صباح الخميس ٣٠ يوليو ١٩٩٨. فبعد حصوله على شهادة البكالوريا المصرية بقسميها، سافر الى فرنسا والتحق بجامعة تولوز Toulous وحصل على ليسانس في القانون ودبلوم في العلوم السياسية.

بعد عودته الى أرض الوطن تدرج في وظائف النيابة والقضاء المختلط والوطني، وفي أول يناير ١٩٥٣ عين مستشارا بمحاكم الاستئناف. وخلال خدمته الطويلة انتدب لفترات للعمل ببعض الوظائف القضائية بوزارة العدل فشغل منصب رئيس المجموعة الرسمية لمدة تزيد على سنتين، والتي خلالها اشترك في اللجان التشريعية بالوزارة، كما تولى مسئولية تنظيم المؤتمر الدولي الرابع لتوحيد العقوبات، وقد انتخب سكرتيرا عاما لهذا المؤتمر الذي انعقد عام ١٩٤٨. وأثناء شغله لمنصب رئيس محكمة القاهرة انتدب من قبل وزارة العدل للإشراف على تنظيم دراسة إعدادية في قوانين الأحوال الشخصية المقارنة بمدرسة الحقوق الفرنسية لتحويلها تدريجيا بالإتفاق مع السلطات المصرية الى معهد للتعاون الثقافي في ميدان العلوم القانونية والسياسية والإقتصادية. كما أنه انتدب أستاذا لتدريس القانون التجاري البحري باللغة الفرنسية لطلبة السنة الرابعة بكلية الحقوق بجامعة القاهرة واستمر في إلقاء ٤ محاضرات أسبوعيا لمدة سنتين إلى أن نقل رئيسا لمحكمة بني سويف الإبتدائية. وأثناء فترة عمله مستشارا بمحكمة القاهرة أختير عضوا بمحكمة أمن الدولة العليا.

تميز بنشاط وافر في المجالات العلمية والثقافية فكان من مؤسسي الجمعية المصرية للقانون الدولي، وذلك أثناء عمله بوزارة العدل عام ١٩٤٢ واختير عضوا لأول مجلس ادارة لها، واستمر في عضويتها لمدة عشر سنوات الى أن نقل الى محكمة استئناف أسيوط وقد ساهم خلال هذه المدة في نشاط الجمعية ومؤتمراتها فقدم العديد من البحوث وألقى الكثير من المحاضرات عن بعض مواد القانون الدولي كنظرية السيادة والأمن القومي والتأمين الجماعي، ومعاهدة مونتريه ومعاهدات الإقامة والوثائق الخاصة بحقوق الإنسان.

كما شغل وظيفة نائب رئيس جماعة الأتيليه للفنانين والكتاب بالإسكندرية في الفترة ١٩٤٨ - ١٩٧١ ثم عاون تلك الجماعة بعد ذلك كمستشار لها.

ساهم في نشر العديد من المقالات ببعض المجلات المحلية والأجنبية منها مجلة أفريقيا الحية التي تصدر بالفرنسية، ومجلة الشرق التي تصدر ببيروت.

منحه البابا بولس السادس بابا روما وسام سيلفستر من طبقة كومانور، وهو أعلى وسام في الفاتيكان.

في عام ١٩٦٥ أوفده قداسة البابا كيرلس السادس مع وفد قبطي لحضور مجمع الفاتيكان الثاني المنعقد في روما، وفي وطنية صادقة أثار الإعتراضات لمنع اعتراف الفاتيكان بإسرائيل وتكللت مساعيه بالنجاح، وكان لهذا الموقف أهمية لخطورة الموضوع في ذلك الوقت من الناحيتين الدينية والسياسية، وقد أشاد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر بهذا الموقف الوطني.

حتى آخر لحظة من حياته كان يتمتع بذاكرة قوية، وكان يتابع السياسة الدولية من خلال العدد اليومي من جريدة الأهرام والعدد الأسبوعي من الأهرام ابدو والأهرام ويكلي بالإضافة الى إهتماماته الخاصة بالعلاقات المصرية الفرنسية.

ترك العديد من المؤلفات القانونية التي تزخر بها مكتبته، بالإضافة الى العديد من المذكرات ذات القيمة التاريخية.

وهكذا رحل في هدوء شيخ المستشارين المصريين تاركا بصمات واضحة في كل مجال عمل فيه.

د. مينا بديع عبد الملك
كلية الهندسة - جامعة الإسكندرية



رأى الأهرام

عبور آمن لأهم مراحل الإصلاح

معطيات إيجابية هائلة جعلت المصريين يعبرون عن الاحساس بالاطمئنان تجاه المستقبل الاقتصادي، الأمر الذي يوفر أسبابا قوية للاستقرار في اهم مرحلة من مراحل التحول التي تمر بها مصر.

ولعل التقويمات العالمية التي تصدر تباعا عن الاداء الاقتصادي المصري، تكون حافزا لجميع القطاعات - الانتاجية، والخدمية الوطنية - لتحقيق الانطلاقة المرجوة مع مطلع القرن الحادي والعشرين، إنطلاقة تتطلب الاستمرار في رفع كفاءة النظام المالي والمصرفي وتحسين كفاءة خدمات التصدير لخفض التكلفة ودفع الصادرات، وتطوير التشريعات التي تساعد على جذب المزيد من الاستثمارات، وزيادة دور القطاع الخاص في التنمية، والإسراع في عملية التحول إلى القطاع الخاص، وتوسيع قاعدة الملكية، والاصلاحات الهيكلية بما في ذلك الإصلاح الاجتماعي، وتطوير الإدارة الحكومية، وتحرير التجارة. وبانتهاء البرامج والاتفاقات المبرمة مع صندوق النقد الدولي التي تركزت على تحسين الاداء الاقتصادي تدخل مصر في علاقة جديدة مع الصندوق محورها التشاور والتفاهم حول خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبحث مجالات تنمية الصادرات والترويج للاستثمارات، ومن هنا تبرز أهمية اللقاءات التي تقوم بها البعثة المصرية في واشنطن حاليا مع رئيس مجلس إدارة الصندوق ومع رؤساء المؤسسات المالية الدولية.

لقد أصبحت التجربة المصرية في الإصلاح الاقتصادي والتنمية نموذجا يحتذى به بين كل الدول التي تمر بظروف مماثلة، ومن الثابت أن عوامل النجاح تعود إلى الموقف المشرف الذي وقفته كل قطاعات الشعب جنبا إلى جنب مع الجهود الحكومية، ساهمت جميعها في العبور الآمن لعملية الإصلاح سياسيا، واقتصاديا، واجتماعيا، وأصبح الاداء الاقتصادي يستند إلى معدلات نمو حقيقية، ومتزايدة، وقطاع مالي متطور، ومشروعات عملاقة تغير خريطة مصر الاقتصادية، وتقضي على البطالة، وتيسير المعاملات وتشجيع الاستثمارات في البنية الأساسية والخدمات وضبط الاسواق، والمحافظة على البيئة، والأهم من ذلك كله مراعاة البعد الاجتماعي، فضلا عن تهيئة المناخ لزيادة مشاركة القطاع الخاص في إحداث التنمية.

تطور حاسم في السياسة البريطانية

في تطور غير مسبوق من نوعه أعلنت السلطات البريطانية انها ألقت القبض على سبعة ارهابيين مقيمين في الاراضي البريطانية، وانهم لايزالون قيد التحقيق حسب القوانين السارية هناك. وحسبما أشارت الانباء القادمة من لندن فإن ستة من هؤلاء السبعة يحملون الجنسية المصرية، وواحد فقط يحمل جنسية عربية. ولاشك ان اعتقال المجموعة المشار اليها يمثل نقطة تغير حاسمة في السياسة البريطانية بشأن الإرهابيين المقيمين في الأراضي البريطانية. ولاشك ايضا أن تفجيري نيروبي ودار السلام، فضلا عن أحداث ايرلندا الأخير قد مثلت دوافع كافية للسلطات البريطانية لكي تصدر قانون مكافحة الإرهاب الذي وافق عليه البرلمان في الشهر الماضي. كما ان وقوع بعض الضحايا البريطانيين في بعض أعمال الإرهاب، مثلما حدث في الاقصر في ١٧ نوفمبر ١٩٩٧، قد مثل قوة ضغط إضافية على الحكومة البريطانية لتغيير سياستها.

ولايمكن هنا استبعاد الضغوط المصرية المتواصلة في هذا الشأن حيث تطالب مصر منذ وقت طويل بعدم السماح لقيادات جماعات الارهاب بالتحرك بحرية في الأراضي البريطانية التخطيط لعملياتهم. كذلك فهناك الضغوط الامريكية غير المعلن عنها لتقييد نشاط هؤلاء ومنعهم من ممارسة انشطتهم الإرهابية، والتي من المؤكد انها قد تضاعفت بعد تفجيري نيروبي ودار السلام. ومن المرجح أن تتجه السلطات البريطانية إلى مزيد من التضييق على الإرهابيين الموجودين في أراضيها فضلا عن السعي إلى عدم السماح اصلا بدخول وافدين جدد منهم اليها. إن التحرك البريطاني الأخير كان مطلوبا منذ وقت بعيد، وهاهي بريطانيا تكتشف ضرورته اليوم. والآن فإن المطلوب من السلطات البريطانية مضاعفة حصارها على عناصر الإرهاب المقيمة في اراضيها حتى يمكن القضاء على ظاهرة الإرهاب الذي يهدد الجميع.

في زمن «السكسوقراطية»!

فهمي هويدي

برغم ان اللامعقول كان سمة للعديد من الاخبار التي تلقيناها في الاسبوع الماضي، فإن الخبر الامريكي تفوق على كل ماعداه في العبثية بامتياز!

فمن كان يصدق مثلا ان يصبح اهم مشروع تنموي في منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني هو كازينو القمار الأكبر من نوعه بالشرق الأوسط الذي افتتح للتو في أريحا وان يتزامن افتتاحه - لسخرية الأقدار - مع اطلاق اسرائيل لنموذج مطور من الصاروخ «أرو» الفتاك؟! ومن كان يصدق أن انور إبراهيم نائب رئيس الوزراء والنجم الصاعد طيلة خمسة عشر عاما في الحياة السياسية الماليزية، الذي اصبح المرشح الأول لخلافة الدكتور محاضر محمد في رئاسة الوزارة، هذا الرجل يبعد فجأة ويودع السجن لاجل غير مسمى، بأمر من الدكتور محاضر نفسه؟! - ومن كان يصدق أن بلدا مثل المانيا عرف العنصرية واكتوى بنارها، يشغل بمنع المانية من أصل افغاني من التدريس لارتدائها الحجاب، بينما يحتفي بمهرجان للشاذين جنسيا حضره مليون و٢٠٠ الف شخص - بعضهم عراة تماما - من مختلف أنحاء اوروبا، ويذاع الاحتفال الماجن على كل محطات التليفزيون على مدار تسع ساعات متصلة؟!

لكن كل هذا اللامعقول في كفة، واللامعقول الامريكي في كفة اخرى!

ولان المشهد كله جديد، لم يحدث من قبل في التاريخ الامريكي، فربما جاز لنا أن نطلق عليه مصطلح «السكسوقراطية»، وهي الظاهرة التي تنفصل فيها الاخلاق عن السياسة، وينحاز في ظلها الناس إلى رئيس مهووس بالجنس، ويصرون على بقائه في منصبه بعد أن يعرفوا كل شيء عن سلوكه وفضائحه معتبرين ان مبالاته شيء خاص به، وأن كل ما يعنيهم هو اداؤه لوظيفته، ومادام الأداء جيدا والاقتصاد بخير، فلا شيء يهم بعد ذلك.

مصطلح قريب من ذلك، على نفس الوزن، اطلقته صحافة «اكوادور» على ظاهرة الرئيس السابق عبدالله أبو كرم (من أصل لبناني)، الذي انتخب عام ٩٦، لكنه لم ينشغل بتطبيق البرنامج الذي انتخب على أساسه، وانما كرس كل وقته لإثارة اهتمام الناس وتسليتهم حيث كان يغني للروك (سجل اسطوانة بصوته وأمر بإذاعتها) ويشارك في مباريات كرة القدم، ولكي يحافظ على شعبيته تنازل عن شاربه وطرحه في المزاد، وبعد ان باعه بمبلغ ٧٤ الف دولار تنازل عن المبلغ لصالح إحدى الجمعيات الخيرية، وحين اكتشف الناس انه مجرد مهرج مشكوك في قواه العقلية، تراجعت شعبيته وقرر البرلمان عزله، وبعد إبعاده عن الحكم اطلقت صحافة الاكوادور على تجربته وصف «السيركوقراطية»، ودخل المصطلح القاموس السياسي، حيث اصبح يطلق على صنف السياسيين المهرجين «الاقرب الى مهرجي السيرك» الذين يعتبرون الحكم بمثابة استمرار للحملة الانتخابية، فيتكلمون كثيرا ولايفعلون شيئا. في المقابلة بين المصطلحين نجد ان السيركوقراطية تمثل ظاهرة سياسية عارضة من امراض العالم الثالث اثرها لايتجاوز حدود تعطيل التنمية لبعض الوقت. اما السكسوقراطية فهي ظاهرة اجتماعية لصيقة بالمجتمعات المتقدمة، وهي من افرازات الاسراف في مفهوم الحرية إلى الحد الذي يؤدي الى اطلاق الرغبات الجنسية بغير حدود، بعد الغاء دور الدين واضفاء القدسية على القانون وحده. وإذا كانت السيركوقراطية تعطل التنمية لبعض الوقت فان السكسوقراطية تدمر الاخلاق والفضائل طوال الوقت. والنموذجان أسوأ من بعضهما لكن الاخير اتعس!

الفواحش في متناول الجميع!

لقد مارس الرئيس كلينتون في مكتبه بالبيت الابيض فواحش لم يمارسها رئيس من قبل (لم يكن بعضهم افضل منه كثيرا، وانما كانوا اقل سوءا، لان فواحشهم قاموا بها خارج البيت الابيض!). وخانه ذكاؤه حين لم يدرك انه في مجتمع مفتوح الاعين وفي أوج قوته، وفي بلد يقدس القانون ويضم ثلث عدد المحامين في العالم، واهم من ذلك ان الاعلام فيه هو الاكثر جراءة وشراسة، ناهيك عن جبروت تقنياته التي شهدت ثورة غير مسبوقة في السنوات الأخيرة.

الى جانب ذلك فان عهده لسوء حظه - تزامن مع ميلاد فكرة «المدعي المستقل» التي استحدثها الكونجرس قبل أقل من عشر سنوات، واصدر لها قانونا أنشأ بمقتضاه مكتبا خاصا للتحقيق في مخالفات السلطة التنفيذية، واعطى المدعي المستقل صلاحيات تكاد تكون مطلقة لاداء مهامه، وايا كانت دوافع المحقق الذي وقع في يده ملف الرئيس، فالقدر للتيقن أن الرجل الذي تكلفت تحقيقاته ٤٠ مليون دولار، لم يدع شاردة ولا واردة في حياة الرئيس كلينتون ونشاطه الجنسي الا وقتلها بحثا وتمحيصا.

حتى خرج على الناس بتقريره الضخم الذي قام فيه بتعرية الرئيس الامريكي تماما، وشرح بالتفصيل الممل والمقزز كل ماجرى بينه وبين متدربة البيت الابيض، التي لم تقتصر في الافصاح عن كل ماجرى، في المكتب البيضاوي، وفي الممر، وفي دورة المياه، وفي الغرفة الملحقة بالمكتب. هذا غير العبارات البذيئة التي تم تبادلها على الهاتف والايماءات الجنسية التي كتبت على الورق.

وحين وقف كلينتون يدلي بشهادته، فلحسبها كانت المرة الاولى التي يمنع فيها الآباء ابناءهم الصغار من الاستماع الى مايقوله رئيس للجمهورية، باعتبار ان كلامه يخدش الحياء العام او لايجوز لاناس مهذبين وحسني التربية ان يعرفوه على الاقل فهذا ما صرح به السيناتور الديمقراطي جيم موران الذي نشرت الصحف على لسانه كيف انه نهر ولديه وارغمهما على مغادرة غرفة الجلوس، حينما ابديا رغبتهما في الاستماع الى مايقوله الرئيس!

الكم الهائل من الفواحش الذي تضمنه تقرير المدعي المستقل ووضع بين ايدي الناس كافة. ليس في الولايات المتحدة وحدها، ولكن في كل انحاء العالم، الامر الذي يتعذر تصور وقوعه الا في الولايات المتحدة، ناهيك عن تعذر فهم دوافعه وجدواه، خصوصا ان تقرير الرجل ليس نهائيا، وهو في احسن احواله تحقيق مبدئي يوضع بين أيدي مجلس النواب، الذي له أن يقدر ما اذا كان الامر يستحق توبيخ الرئيس او محاكمته او تبرئة ساحته وعدم الاعتداد بما جاء في التقرير. وفي حالة ما اذا قرر المجلس محاكمة الرئيس تمهيدا لعزله فانه يبدأ تحقيقاته من الصفر، دون الأخذ بالضرورة بتحقيقات المدعي المستقل.

برغم ان التقرير ليس حاسما ولا نهائيا، فإن الكونجرس قرر تعميمه على الكرة الأرضية. والطريف أن الجمهوريين الذين صوتوا قبل فترة وجيزة لصالح قرار يقضي بحظر نشر المواد الجنسية الفاضحة على شبكة الإنترنت، عدلوا عن موقفهم هذه المرة وصوتوا لنشر كل تفاصيل تقرير المحقق الخاص كينيث ستار على الشبكة ذاتها، برغم انه يعج بالتفاصيل فوق الفاضحة، اذا جاز التعبير.

تقرير ستار للأطفال أيضا!

تكفلت التكنولوجيا الجديدة باللازم. ففي اليوم التالي لصدور قرار الكونجرس نشرت غالبية الصحف الرئيسية في الولايات المتحدة التقرير بكامله في ٤٤٥ صفحة، كما نشر التقرير في ٦٠ الف موقع على شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) ولم يحدث في أي مرحلة من التاريخ أن خرج تقرير ضخم من هذا القبيل واصبح في متناول اكبر عدد من الناس بتلك السرعة. حتى اظهرت نتائج استطلاع اجرته احدى صحف الاحد الامريكية الصادرة في الاسبوع التالي لنشر التقرير ان ثلث الشعب الامريكي اطلعوا عليه. وكان في رأيهم أن ماشاهدوه تجاوز ماتخيلوه وكان كريها ومثيرا للاشمئزاز!

من المعلومات التي عرفت بعد نشر التقرير انه خلال يومي ١١ و١٢ سبتمبر (يومي اذاعة التقرير) دخل الى الشبكة الدولية للمعلومات ٢٤ مليونا و٧٠٠ الف شخص. كما ان مشاهدي الشبكة في المنازل زاد عددهم بنسبة ٧٢٪ في أسبوع بث الفضيحة، في الوقت ذاته استخدم حوالي ستة ملايين شخص الانترنت للاستعلام عن تقرير «ستار» وفي الأسبوع السابق على اذاعة التقرير استخدم مواقع الاخبار على الانترنت ٣ ملايين و٦٠٠ الف شخص، اما في الاسبوع التالي لاذاعة التقرير فقد استخدم مواقع الاخبار ٧ ملايين شخص.

أطرف ماقرأت في هذا السياق ان اذاعة التقرير لم تقف عند بثه للكافة كما اعده المحقق الخاص، ولكن شبكة الانترنت قدمت خدمة خاصة - ايضا لاتحدث الا في أمريكا! - بمقتضاها تم شرح الفضيحة وتلخيص التقرير باختصار وبصورة مبسطة للاطفال. حيث اعدت كاتبة متخصصة - اسمها سينثيا ليكوك - تقرير «ستار للاطفال» وقالت إنها لجأت الى ذلك بعدما شكت عائلات كثيرة من ان أطفالها يتحدثون في الموضوع بالفاظ فجة دون أن يفهموا معناها، أو يدرك بعضهم حقيقة ماجرى بين الرئيس ومونيكا لوينسكي.

بعد استباحة الحياة الجنسية للرئيس، اخذت الصحافة الجبارة راحتها في الموضوع إلى أبعد مدى ومنها عرفنا مثلا ان له طفلا غير شرعي عمره ١٤ عاما اسمه داني ويليامز، انجبه من امرأة سوداء من بنات الهوى، وأن أحد نشطاء حقوق الانسان في الولايات المتحدة بصدد اتخاذ الاجراءات القانونية لاجبار الرئيس على تقديم عينة من حمضه النووي لاثبات أبوته للطفل.

لم تتردد الصحف ايضا في الاشارة الى ان الرئيس كلينتون لم يعاشر زوجته منذ ١٤ عاما، اي انه منذ كان عمره ٣٨ سنة - وهو في ذروة عافيته وفحولته - نقل نشاطه الجنسي بالكامل إلى خارج بيته! - وإن كانت مونيكا قد ذكرت في شهادتها ان كلينتون يحتفظ بسجل «اساءات» إخلاصه لزوجته! - بطبيعة الحال فإن الصحف حفلت بشلالات من المعلومات السخيفة والبذيئة التي لا غاية لها الا كسب السباق العبثي الذي يستهدف اشباع فضول الناس واثارة اهتمامهم بما هو تافه ولا معنى له ولا جدوى من ورائه.

مستشارون روحيون للإنقاذ

غير انه لفت نظري فيما نشرته الصحف خارج هذا الاطار ملاحظات اربع هي:

● إن الرئيس كلينتون وزوجته على صلة وثيقة بمجموعة غريبة ظهرت في عام ٨٦، وكانت صحيفتا «نيويورك تايمز» و«صنداي تليجراف» قد اشارتا الى هذه الخلفية في عام ٩٣، وكانت سيدة البيت الابيض قد خاطبت الامريكيين آنذاك قائلة «نحن بنفس الحاجة الى سياسة ذات معنى... سياسة لحياء النفس ومعالجتها من مرض نوم الروح»، وبعد تحقيقات مستفيضة تبين للصحيفتين أن هذه اللغة والمعاني الكامنة فيها مستوحاة من تعاليم «تيكون» - وهي مجلة يسارية الميول يسمى مؤسسها البروفيسور اليهودي ميشيل لارنر الى إنشاء طائفة تدين بأفكار هي مزيج من المبادئ الشيوعية والمزامير التوراتية. وقد وجد الرجل دعما من سيدة ثرية اقتنعت بكلامه ووفرت له مبلغ مليون دولار، الامر الذي ادى الى تنشيط دعوته التي بدأت في عام ١٩٨٦، بحيث استقطبت عددا من الجامعيين، خصوصا في مدينة سياتل، التي كان يبث فيها الرجل دعوته، وخلال فترة قصيرة جدا وصلت اشتراكات مجلة تيكون الى ٤٠ الف مشترك اصبحوا يمثلون نواة لتلك الحركة الدينية التي يؤمن بها بعض أحبار اليهود وبعض نصارى العصر الوسيط وهي حركة غريبة مبنية على تفسير العهد القديم تفسيرا صوفيا

من الثابت أن الرئيس الامريكي وزوجته تأثرا بأفكار البروفيسور لارنر ومجلته، لأن كلينتون كتب له رسالة في عام ١٩٨٨ يقول فيها: أنت لاتدري كيف ساعدتني على تنوير تفكيري. من الثابت ايضا انهما انضما الى حركته، وواظبا على حضور جلسات الايحاء التي كان يقيمها، حتى انتقالهما الى البيت الابيض. ويمضي الوقت صار لارنر المرشد الروحي لكلينتون، يستشيره في الكثير من اموره ويردد الكثير من افكاره وعباراته، فضلا عن التزامه بتعاليم الجماعة، ومنها صلاة خاصة تدعى «الشبث» تتلى في مقام الاعتراف، وتقول كلماتها: نسأل الصفح عن الخطايا المرتكبة عن طريق المال والنفوذ.. ونطلب المغفرة لانغماسنا في المجتمع العنصري.. ونطلب السماح عن تجاهلنا للضغوط التي يتعرض لها اللاوطيون والسحاقيات.. وندعو للتوبة لاننا لم نوقف ازدياد ترسانات التسلح التي ترهق الخزينة بملايين الدولارات!

من هذه الخلفية استدل بعض المحللين على ان كلينتون كان يعاني مرضا نفسيا عميقا، وانه استعان بهذه الطائفة الغريبة علها تساعد مع زوجته على استرداد توازنه الداخلي المفقود.

● لان الرئيس الامريكي وهو يحاول أن يحسن صورته، فإنه بدأ في الاستعانة بفريق من «المستشارين الروحيين»، الذين يلتقون به اسبوعيا ويصلون معه، لمساعدته على ما وصفه احد القساوسة «بالاغواءات» التي استحوذت عليه في الماضي، وأورثته مانعرف من مزالق وانحرافات. وحسب مصادر البيت الابيض، فان كلينتون هو الذي اتصل بمجموعة القساوسة وطلب منهم مساعدته، ومنهم اثنان من الوعاظ البروتستانت الكبار هما: توني كامبولو راعي صلاحيات المنحرفين والمعمداني الليبرالي من ولاية بنسلفانيا، المعروف بخدمته الكهنوتية لشبان المدن وبكتبه المثيرة للجدل. والقس غوردون ماكدونالد راعي ابرشية كنيسة النعمة التابعة للكنيسة المسيحية اللا طائفية في ولاية ماساتشوسيتس، وكانت للاخير فضيحة جنسية قبل ١٢ عاما، حينما كان رئيسا لوكالة بعثة تبشيرية، استقال بسببها وتخلى عن وظيفته، وبعد عامين عاد إلى عمله مرة ثانية، وتناول تجربته في كتاب صدر له بعنوان: اعد بناء عالمك المحطم!

ذكر ماكدونالد في عظة دينية القاها اخيرا بكنيسته أن الرئيس كلينتون قرأ كتابه مرتين بعد أن تلقاه هدية من صديق له، يهودي وانه لذلك اختاره مرشدا روحيا له. والمعروف أن الكنيسة الانجيلية تتعامل مع مثل هذه الحالات من خلال مجموعات من الرجال المتخصصين، الذين ينتدبون لمعاونة المتورطين في الآثام والازمات الشخصية، لمعاونتهم على الخلاص من الشعور بالذنب والاخذ بيدهم مرة أخرى إلى حظيرة الكنيسة، وكان ثلاثة من اولئك الرجال قد بدأوا العمل مع القس ماكدونالد بعد اسبوع من فضيحته التي تورط فيها، وساعدوه على استعادة نفسه والعودة الى عمله.

من ناحية أخرى، تتحدث مصادر عدة في واشنطن عن ان الرئيس سوف يخضع لعلاج نفسي لانقاذه من الهوس الجنسي، وقيل انه سوف يتعامل مع عيادة ساعدت كثيرين من المشاهير الذين عانوا ذات المرض، بينهم الممثل مايكل دوجلاس، واعانتهم على الشفاء منه. وجاء ذلك بعدما تقدمت مجموعة من النساء إلى المحقق ستار بشهادات على غرار لوينسكي حول كيفية وصولهن إلى فراش الرئيس!

فتش عن الأصوليين!

● كان من بين الفروع المهمة التي برزت اثناء محاولة تخفيف الضغوط على كلينتون أن جهات لم يعلن عنها أرادت ان تبلغ الرأي العام الامريكي بان بيوت الجميع من زجاج، وان الذين يصطنعون الغيرة على الفضيلة من خصومه ليسوا منزهين عن الخطيئة، ولهم فضائحهم ايضا، فقد كشف النقاب عن أن رئيس لجنة العدل في مجلس النواب كانت له قبل ٣٠ سنة علاقة جنسية غير شرعية خارج الزواج مع امرأة متزوجة، ورغم انف زوجها (هل يفترض ان يتم ذلك برضاه؟!) - وكان الرجل هنري هايد، في عمر الرئيس كلينتون آنذاك كذلك كشف النقاب عن أن اثنين من النواب رجل وامرأة، فعلا نفس الشيء، والأول انجب طفلا غير شرعي. ووسط هذه الاخبار ادرك الرأي العام ان النخبة السياسية «تعيش فوق بحيرة من الفضائح» وان اكثرهم ليس جديرا بالثقة.

يلفت النظر في هذا السياق تصريحات الكاتب والروائي الامريكي جورفيدال لصحيفة «الاندبندنت» البريطانية التي دافع فيها عن الرئيس كلينتون، واستشهد بكتاب صدر أخيرا بعنوان «اليوم الذي قال فيه الأمريكيون الحقيقة»، وتضمن دراسة مسحية انتهت الى ان ٩٠٪ من المواطنين الامريكيين كانوا كذابين واعتادوا على الكذب، كما يلفت النظر تلك الدراسة التي أجراها في الاسبوع الماضي معهد «جلوبال» بلندن حول الاخلاص في الحياة الزوجية، ومنها تبين أن المرأة الامريكية من اكثر الناس خيانة لزوجها، لاينافسها في ذلك الا الرجل الامريكي! (الرجل والمرأة البريطانيان احتلا المرتبة الاولى في الخيانة بين الاوروبيين بنسبة ٤٢٪، بعدهم الايطاليون ٣٨٪ ثم الفرنسيون ٣٦٪ والأسبان ٢٢٪) الملاحظة الاخيرة ان كينيث ستار للمدعي المستقل لم يسلم بدوره من الاتهام فالكلام عن مؤامرة لليمين على الرئيس كلينتون تردد من البداية، وعلى لسان زوجته، وجور فيدال - الكاتب والروائي - كتب مقالا في «لوس انجلوس تايمز» قال فيه صراحة إن ستار يعمل لحساب الشركات الامريكية ذات النفوذ. وان الحملة كلها ليست سوى حملة شنها تحالف اليمين المتطرف و«لوبي» الشركات التي تعارض سياسات كلينتون. وفي مقال أخير له نقل الدكتور ادوارد سعيد عن إحدى الصحف الامريكية قولها ان الرجل اصولي ابن اصولي، وان اباه رجل دين متزمت، ألقى مرة موعظة حذر فيها من الشرور التي تأتي بها امرأة ترتدي «الشورت» وتحلب البقرة يوم الاحد. ويحاول انصار الرئيس ان يصوروه ضحية لتزمت الاصوليين البروتستانت الذين لايزالون يعيشون في ظل قيم القرن السابع عشر، وهي القيم التي تخفف منها الكاثوليك في فرنسا وايطاليا، حيث المجتمعات التي تؤمن بسر الاعتراف ويمحو الخطايا عبر الكاهن.

غير أن للكوب نصفه الملآن ودروسه بالغة الاهمية الايجابية والسلبية، التي نتحدث عنها الاسبوع القادم بإذن الله.

مجرد رأى

ورغم ذلك فعلها..!

لم يحدث أن قرأنا على مر التاريخ تقريرا يكتبه مسئول عن رئيس دولته وهو في الحكم مثل التقرير الذي كتبه كينيث ستار المحقق المستقل عن نتائج التحقيقات التي أجراها حول علاقة الرئيس الامريكي كلينتون «بالآنسة» مونيكا لوينسكي واللقاءات الـ ١٢ التي تمت بين الاثنين وكلها جرت داخل البيت الابيض أمسا في المكتب البيضاوي الشهير أو الحجرات التي حوله في الفترة من ١٥نوفمبر ٩٥ الى ابريل ٩٦!

والحكايات والأقوال التي وردت على لسان مونيكا والرئيس حافلة بالمثير والغريب والمقزز ايضا خصوصا حكاية السيجار الذي ذكرت مونيكا أن الرئيس استخدمه في احد اللقاءات!

ومن يقرأ التقرير بعناية يكتشف أن الرئيس الامريكي داخل البيت الابيض موضوع تحت حصار بالغ يرصد تليفوناته وخطواته وتحركاته في داخل هذا البيت.. ورغم هذا فعلها كلينتون والتقى بمونيكا ١٢ مرة..

في أول لقاء بين الاثنين قالت مونيكا انها كانت يوم ١٥نوفمبر ٩٥ في مكتب رئيس هيئة الاركان المجاور لمكتب الرئيس عندما دخل كلينتون هذا المكتب .. وتبادل الاثنان نظرات كانت كافية ان تكشف لكل منهما ماذا يريد من الآخر .. وبالفعل دخلت مونيكا بعد دقائق من هذا اللقاء مكتب الرئيس وحصل الذي حصل .. ولكن تقرير كينيث ستار لايكتفي بذلك وانما يقول - وانا انقل بالنص عنه - تؤكد سجلات البيت الابيض تفاصيل رواية الآنسة لوينسكي فقد اظهرت السجلات ان الرئيس حضر الى مكتب رئيس هيئة الاركان لمدة دقيقة في الساعة ٨،١٢ مساء ولمدة دقيقتين في الساعة التاسعة و٢٣ دقيقة وانه بعد كل مرة عاد الى المكتب البيضاوي.

وفي فقرات أخرى يتحدث التقرير عن تحركات أخرى قام بها الرئيس داخل البيت الابيض خارج مكتبه وقد تم تسجيل هذه التحركات بالساعة والدقيقة في وهو أمر جديد لم اكن اتصوره .. فقد كان اعتقادي ان الحصار حول الرئيس قاصر على تسجيل جميع اتصالاته التليفونية اوتوماتيكيا وحفظها في أرشيف البيت الأبيض.

وبعض هذه التسجيلات هي التي كانت سببا في استقالة الرئيس الامريكي نيكسون عندما انكر معرفته بأن اعضاء حزبه كانوا يتجسسون على مقر الحزب الديمقراطي المنافس في ووترجيت خلال معركته الرئاسية. ولكن احد الصحفيين اكد معرفة الرئيس بذلك وانه كتب على شعبيته وظهر ان الرئيس تحدث اكثر من مرة تليفونيا عن هذا الموضوع ولكن عندما طلب منه تسليم الاشرطة التي تضمنت تسجيلات مكالماته تهرب وراوغ وانتهى الأمر باستقالته وهو ما اتوقع ان يحدث لكلينتون رغم كل مهاراته التي اثبت فيها مع مونيكا قدرته على كسر الحصار حوله داخل البيت الأبيض!

صلاح منتصر

وجهة نظر

الأمهات (هوانم) الأسر المصرية

الانطباع الذي استطاع مسلسل تليفزيوني عن شخصيات «الهوانم» أن يثبته في نفوس هذا الجيل، أن هؤلاء كن ممن عشن في القصور ويتنافسن في أزيائهن والتعامل مع بقية الناس كأنهن نوع مختلف من البشر.

ولكن الاسرة المصرية في هذا الزمن كانت أمهاتنا جميعا (هوانم) اذ كانت الطبقة التي يطلق عليها المتوسطة يحتلها فئات التجار وموظفو الدولة وبعض الأعيان، وهي الطبقة التي أفرزت اجيالا ذات تاريخ وطني، وتولت مختلف المهام وفق تقاليد توارثوها، أساسها الاحترام المتبادل بين أفراد الاسرة ومن كل الاعمار.

وإذا كان كاتبنا الكبير الأستاذ نجيب محفوظ قد صور الام في أوائل هذا القرن كتابعة لـ (سي السيد) فإن ذلك لم يقلل من قدرها بل هي صورة للاحترام الذي شهدناه في الأسرة، وكان الرجال حريصين على مناداة زوجاتهم «بالهانم» وقد عاشت أجيال داخل الأسر، ولم تعرف بل لم تفكر أن تعرف الاسم الحقيقي للأم - ففي بعض الأسر كانت الأم ينادونها بأم اكبر الابناء او أكبر اخوتها.. وظلت (الهانم) المصرية خير راعية لابنائها بنين وبنات، تبث فيهم القيم الدينية والأخلاقية وتشبهت البنات بأمهاتهن .. وأصبح الأبناء صورا استمرارية لرجولة الآباء..

وتغير الحال وتبدل الزمن مع التطور، ولااعتراض عليه مادام الى الأفضل وشاركت الأمهات في الحياة العامة وخرجن الى العمل في كل ميادينه، وازدواج دورهن.. أمهات وعاملات.. وتفاخرن بأسمائهن التي أصبح منها اعلاما، وظل الاحترام المتبادل في كل أسرة قائما لبعض الزمن، الى ان صارت المناداة بين الزوجين بالاسم مجردا، كنوع من المساواة بين الجنسين!!

وليس معنى ذلك اختفاء الاحترام داخل الأسر المصرية، فقد ظل باقيا في الأسر التي حملته معها من جذورها، ولكن تطور أسلوب الحياة كان له بصمات، فالأم في الماضي التي تفرغت لرعاية أسرتها، غير أم الحاضر التي تتقاسم وقتها بين أسرتها وعملها، وبعض الأبناء لايجمعهم الآن شمل الأسرة الا خلال الإجازات.. وانعكس ذلك على بعض الأبناء الذين لم تشملهم الرعاية الكاملة وكانت نتائجه بعض تصرفات غير سوية من بعض هؤلاء الأبناء - وليس كل الجيل - فان كثيرا من الأسر تفخر وتعتز ببناتها ومازالت تقاليد القرية والجذور العريقة باقية، ومازال من هم في عمر الآباء تناديهم بلقب العم، ومن هن في عمر الأم.. تضفي عليهن لقب(الخالة) دون صلة نسب. ولكن بتقاليد موروثة.

وإذا كانت أم هذا الجيل قد شاركت في كفاح وتفاخر بما وصلت اليه المرأة المصرية في ميادين الحياة، فإن دورها الأساسي، هو رعاية الأبناء بأن تظلهم بأجنحتها ولايشغلها عنهم أي شاغل، وأن تشارك الأب في اعداد جيل يكون استمرارا للأجيال التي قبله متمسكا بالتقاليد المصرية الأصيلة والدينية السمحة، ونوى مبادىء لتقاليد المجتمع والحفاظ عليه.. وستظل بذلك الأم مهما دخل على حياتها التطور هي (هانم الأسرة المصرية).

محمد مصطفى البرادعي

بريد الأهرام

فاكس: ٥٧٨٦٧١٥
■ ١٩٩٨/٩/٢٩ ■

الإغراءات الثلاثة!

من اهم عوامل الإغراء التي يخضع لها بنو الإنسان .. الجاه والثروة والشهوة، وهناك من يستطيع أن يحمي نفسه من تبعية هذه الاغراءات الثلاث ومن يقع فريسة لأي نوع منها أو لكل هذه الأنواع معا. والغريب في هذا الأمر أن يطمع الفرد الذي حباه الله بقوة الجاه والنفوذ الى السعي وراء شهوة المال أو النساء دون أي تقدير لمكانته الاجتماعية والأدبية وبدون أي استعداد للتضحية والزهد وترك هذه الشهوات، وهو شاكر لله الذي أنعم عليه بنعمة السلطان. وهو في هذه الحالة من الطمع ينسى كل شيء، ويتنازل عن كل شيء، حتى كرامته وعزة نفسه وحتى مسئوليته تجاه منصبه ومن هم تابعون له.

بالطبع فإن النفس الضعيفة التي تقع فريسة لهذه الاغراءات الدنيوية لا يحق لها أن تتبوأ المنصب الكبير أو تحتل المكانة الأدبية الرفيعة ولكن للأسف أن هذا الاستعداد الكامن داخل هذه النفس الضعيفة قد لا يظهر إلا بعد اعتلائها لمنصب السلطة، وهنا تكون الطامة الكبرى وتظهر الضحايا وتشتد المضاعفات التي قد يصعب تصحيحها أو علاجها.

ولا ننسى أن هذه الإغراءات الثلاثة التي أشرنا إليها كلها قد تسهل الطريق الى بعضها البعض خاصة في حياتنا المعاصرة المتشابكة والمعقدة المصالح والعلاقات. والتي طغت عليها عوامل المادية وظهر فيها الكثير من قوانين الحياة الهادمة والتي تعتمد على المصالح الشخصية حتى ولو على حساب القيم والأخلاق.

د. يسرى عبد المحسن
أستاذ الطب النفسي

الدواء موجود

تعقيبا على رسالة (طبقا للتشخيص) التي تشكو فيها الطالبة رضا نصار من عدم وجود دواء ميستينون ١٠ ملليجرامات بالصيدليات، نود الاحاطة بأن الشركة المصرية لتجارة الأدوية تقوم باستيراد المستحضر ميستينون ٦٠ ملليجراما وهو متوافر حاليا بالشركة ويمكن لصاحبة الرسالة - بصفتها من قاطني الواسطى - التوجه الى فرع الشركة ببني سويف بحارة المستكاوي المتفرعة من ميدان المديرية لتسلم المستحضر المطلوب.

د. هدى نصيف
رئيس قطاع التخطيط والمتابعة

علاج الأمراض.. لا الأعراض!

بعد حملة صحفية ناجحة حول تعسف بعض الأزواج في منع زوجاتهم من السفر ووضعهن في قوائم الممنوعين من السفر، اشارت أخبار اليوم في ١٩ سبتمبر الى أن هناك مشروعا بقانون للأحوال الشخصية يجعل قرار منع أو السماح - للزوجة من السفر بيد القاضي استنادا للمادة ٤١ من الدستور التي تكفل حرية التنقل للمواطنين..

ويبدو أن واضعي مشروع القانون نسوا المادة الثانية من الدستور والتي تنص على ان مبادئ الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع، وهي تقضي بحق الزوج في منع زوجته من السفر إلا في حالة حج الفرد أو حج النذر.. وسلب هذا الحق المكفول شرعا للزوج من يده ليصبح في يد القاضي بموجب قانون يخالف الدستور. وكذلك لابد ان يركز واضعو القوانين على المرض الحقيقي وليس العرض الظاهر، والمرض هو التعسف في استعمال الحقوق المكفولة شرعا وقانونا، اما العرض فهو وجود قلة - واركز على كلمة قلة هنه - من الأزواج الذين يمنعون زوجاتهم من السفر ويجب عدم اعتبارهم أغلبية تستحق تعديل القانون من أجلهم بما يخالف الشرع.

سهير ابراهيم عليوة
مجلس الشعب

فيالها من طريقة!

الموضة الجديدة في شوارع القاهرة: سيدة شابة تقود سيارتها وقد وضعت أمامها على مقعد القيادة طفلها الصغير الذي لا يزيد عمره على عامين بينما في المقعد الخلفي تجلس الشغالة بلا شغلة ولا مشغلة.. فيالها من طريقة سخيفة في الاستعراض غالبا يدفع ثمنها الطفل الصغير الذي إما أن «ينفعص» بين الأم وعجلة القيادة لدى أي فرملة مفاجئة - أو أن ينزلق من بين يديها الى موضع دواسات القيادة والنتيجة في الحالتين واحدة ومعروفة!

محمود الداعور
شارع جوهر القائد

يسعدنا أن نساعد!

ايماء الى ما نشر ببريد الأهرام تحت عنوان (هل هذا هو الاسلوب السليم) والذي يتضرر فيه الاستاذ/ محمود حامد الشقنقيري مدير بنك ناصر الاجتماعي فرع بنها من أن موظف الخزينة بسنترال منوف التابع لهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية قد رفض قبول الاوراق المالية فئة الخمسين جنيها خوفا من التزوير... الخ

اتشرف بالاحاطة بأن وزارة المالية - مصلحة الخزانة العامة وهي المصلحة الصيرفية على مستوى الجهاز الاداري - للدولة تقوم باعداد دورات تدريبية لتنمية مهارات الصيارف وارباب العهد في مجال الاعمال الصيرفية ويتضمن هذا البرنامج تعريف الدارسين بالعملات المزورة والمزيفة وكيفية اكتشافها من خلال هذه الدورات التدريبية والتي تؤدى بالمجان من قبل الوزارة لرفع كفاءة العاملين الصيارفة. ويسعد وزارة المالية - مصلحة الخزانة العامة أن تقدم مساهمتها في القضاء على مثل هذه المشاكل التي تنشب بين جمهور المتعاملين مع الخزائن الحكومية بصفه عامة تلبية لطلبات الجهات التي ترغب في ايفاد صرافيها لحضور مثل هذه البرامج التدريبية للتعرف على كيفية حل مشاكل العمل الصيرفي بصفة عامة والتزييف والتزوير بصفة خاصة.

عبد الفتاح على سعد
رئيس مصلحة الخزانة العامة

الأول.. ولكن!

حصلت على بكالوريوس تجارة من جامعة القاهرة عام ١٩٩٠ بتقدير عام جيد ثم حصلت على دبلوم دراسات عليا في إدارة الأعمال عام ١٩٩٥ وتقدمت مرتين لاحدى شركات البترول في عامي ٩٢، ١٩٩٤ للعمل بالادارة العامة للحسابات، واجتزت الاختبارات وكان ترتيبي الثالث مرة والأول مرة أخرى ورغم ذلك عينوا غيري ونقلوا اسمي الى قائمة الانتظار فتقدمت في نهاية عام ١٩٩٤ للعمل بشركة سامبتكو من خلال شركة (خالدة للبترول) وكان ترتيبي الأول ولكني لم أتسلم العمل لأن الكشف الطبي أثبت أن عيني اليسرى ضعيفة النظر بالنسبة لعيني اليمنى وهكذا ضاعت فرصتي في العمل للمرة الثالثة.. فماذا افعل وانا شاب في مقتبل العمر وأحاول جاهدا الا اقع ضحية للإحباط؟ انني اناشد السيد المهندس الدكتور وزير البترول التدخل لمساعدتي بتعييني في شركة البترول خاصة أن ترتيبي - كما قلت سابقا - الأول في الاختبارات.

خلاف مسلح!

أمتلك عقارا بشارع ٧٧ بالمعادي وذلك بعد ان اشتريت حصة المرحومة شقيقتي وحصلت على حكم صحة ونفاذ ضد ورثتها ومنهم ابنها الاكبر وهو وكيل أعمالي بمصر - لانني اعمل طبيبا بالنمسا - وشقيقه الأصغر وهو ضابط شرطة رفض التوقيع على عقد البيع دون أن يحصل على ضعف نصيبه ومنذ فترة قصيرة ابلغني وكيلي بأن شقيقه الأصغر حضر مع قوة من جنود الشرطة واستولى على شقة كانت مغلقة بالدور الارضي بعد أن حطم الأقفال الموضوعة عليها، وهدد شقيقه الاكبر بالضرب إذا حاول الاقتراب من المنزل الذي يحاصره الجنود المسلحون بالشوم.. وقطع أسلاك التليفون عن ساكنة بالدور الأول.. فهل يصح أن يصدر هذا عن رجل المفروض انه يطبق القانون وليس ممن يخرجون عليه.. فضلا عن صلة الدم بيننا؟ انني اطالب وزارة الداخلية بالتدخل لمنع هذا التجاوز وإعادة الحقوق لأصحابها.

د. محمد فاروق الشحومي - النمسا

نحن نحطم العظام

بعض المحلات التجارية التي ترفع في موسم الاوكازيونات شعار: نحن نحطم الاسعار لاشك انها ترفع شعارا خفيا بقية شهور العام يعوضها عن هذه التخفيضات يقول: نحن نحطم عظام المستهلك ونستنزف موارده المالية.

محمد حسين حجازى
بكالوريوس علوم - طنطا

نظرا لظروفي

جاء اسمي ضمن المعاقين الذين أصدر السيد محافظ كفر الشيخ قراره بتعيينهم بالوظائف الشاغرة بالمحافظة وتم توزيعي على وزارة الزراعة ونظرا لانني حاصلة على ليسانس الآداب قسم تاريخ دفعة ٩٧ تقدمت بالتماس لتوزيعي على وزارة التربية والتعليم لكونها أنسب لميولي وتخصصي، وتم توزيع زملائي على وزارة الصحة والتربية والتعليم والزراعة والحكم المحلي وغيرها وتسلموا أعمالهم منذ شهور وللآن لم يتم تعييني بأي جهة أسوة بباقي زملائي المعاقين في حين أن وزارة الزراعة اكتفت بعدد معين. ورغم تعدد شكاواي للمسئولين الا ان ادارة شئون العاملين بالمحافظة تماطلني فأرجو أن يصل صوتي للسيد محافظ كفر الشيخ ويأمر بتعييني نظرا لظروفي الإنسانية.

عبير الشحات خضر
دسوق - شارع الدلتا

اتخاذ اللازم

ابنتي حاصلة على ١٥٥ درجة بالاعدادية ورفضت مدرسة النعام التجارية قبولها بعد موافقة المدير العام لاعاقتها في رجلها رجاء اتخاذ اللازم

ابراهيم قرني محمد
عامل بمدرسة فلسطين - عين شمس

سمير عبد الجواد عبد العال
حدائق المعادي







إجراءات لصرف ٧٨١ مليون جنيه للمضارين من حرب الخليج

كتب ـ محمد الدردير:

قامت لجنة التعويضات لحرب الخليج بجنيف التابعة للامم المتحدة بتحويل ٢٣١ مليون دولار تعادل ٧٨١ مليون جنيه مصرى أمس لحساب وزارة القوى العاملة والهجرة بالبنك المركزى المصرى قيمة تعويضات المضارين من الدفعة الرابعة من الفئة «أ» والدفعة الرابعة من الفئة «ج» ويستفيد منها مايقرب من ٨٥ الف مواطن من مضارى حرب الخليج.

وصرح السيد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة بأن اللجنة ستقوم بارسال اسماء المستحقين لتلك التعويضات فى الاسبوع الأول من أكتوبر المقبل. وأكد السيد عبدالقادر الأعصر مستشار الوزير أن الوزارة ستقوم فورا باتخاذ الاجراءات اللازمة لتجهيز أسماء المستحقين الواردة من الأمم المتحدة عن طريق الحاسب الآلى بالوزارة تمهيدا لاعداد القوائم الخاصة بهم وبمستحقاتهم ومن المتوقع صرف هذه الدفعة فى شهر نوفمبر المقبل.

توجيهات من النائب العام لأعضاء النيابة بمناسبة العام القضائى

أصدر المستشار رجاء العربى النائب العام توجيهات للمحامين العامين الأول والمحامين العامين بمناسبة بدء العام القضائى الجديد. كان على رأس هذه التوجيهات حسن معاملة الجمهور وسرعة الفصل فى التحقيقات والقضايا حتى يحققوا للمواطنين العدالة السريعة . وضرورة مداومة استعجال تقارير الطب الشرعى وتقارير اللجان الفنية فى القضايا التى تتطلب هذه التقارير حتى لا تترك معطلة لفترة طويلة .

شكر لمبارك لتهنئته بالعيد القومى لبيلا روسيا

تلقى الرئيس حسنى مبارك برقية شكر من فخامة الرئيس الكسندر لوكا شنكو رئيس جمهورية بيلا روسيا، وذلك ردا على برقية التهنئة التى سبق أن بعث بها بمناسبة العيد القومى لبلاده.

..ومن المشاركين فى الدورة العربية لمعايير العمل

كما تلقى الرئيس برقية من المشاركين فى الندوة العربية لدراسة معايير العمل العربية والدولية ودور النقابات فى إقرارها والمنعقدة خلال الفترة من ١٩ الى ٢٥ سبتمبر١٩٩٨ بمقر الجامعة العمالية بالقاهرة والذين يمثلون مختلف الاتحادات العمالية فى الوطن العربى.

مندوبون عن الرئيس للتعزية

أوفد الرئيس حسنى مبارك اللواء محسن فرغلى للتعزية فى وفاة اللواء امام مصطفى حسبو، والعميدين جلال الجرف للتعزية فى وفاة فتحى عبدالحليم سلامة، ومحمود كيلانى للتعزية فى وفاة الحاجة سنية محمود شطا.

رومانيا تؤيد جهود مبارك لإنقاذ عملية السلام

اعربت رومانيا عن تأييدها لجهود الرئيس حسنى مبارك لأجل انقاذ عملية السلام فى منطقة الشرق الاوسط ومكافحة ظاهرة الارهاب الدولى التى تهدد الامن والاستقرار . وقال السفير دورو كوستيا سفير رومانيا بالقاهرة أمس ان بلاده تؤيد أى تحرك يمكن ان يسفر عن عمل اى شىء يؤدى الى تحريك الجمود الذى يعترى عملية السلام فى المنطقة.

جهود مبارك لحماية الآثار تشيد بها الرابطة الدولية فى براغ

اشادت الرابطة الدولية لعلماء الآثار المصرية بالجهود المبذولة من الرئيس حسنى مبارك والحكومة المصرية من أجل الحفاظ على الآثار وخاصة فى محافظة الجيزة. واعربت الرابطة فى بيان أصدرته فى ختام أعمالها بمدينة براغ التشيكية عن عميق تقديرها للقرارات والإجراءات التى اتخذتها الحكومة المصرية لوقف لانشاء أية مبان حديثة أو تعبيد طرق بمناطق الآثار.

صرح بذلك الدكتور جاب الله على جاب الله الامين العام للمجلس الأعلى للآثار لدى عودته والوفد المرافق له الى القاهرة أمس .





بهاء الدين : مدارس مصر تحتفل الاثنين المقبل بأعياد نصر أكتوبر
الالتزام بتحديد عدد الكتب التى يحملها الطلاب يوميا

كتب ـ أيمن المهدى:

أصدر الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التربية والتعليم تعليمات إلى جميع مديريات التعليم بالمحافظات بضرورة تخصيص جزء من حصص يوم الاثنين المقبل الموافق الخامس من اكتوبر المقبل فى جميع مدارس الجمهورية لشرح أبعاد انتصارات اكتوبر المجيدة تاريخيا واجتماعيا واقتصاديا، واجراء مناظرات بين الطلاب حول تضحيات الجندى المصرى وروح أكتوبر. كما سيتم تقييم الاعمال التى قدمها أبناء مصر فى مسابقة أكتوبر القومية والتى تجريها الوزارة حاليا، وسيتم اختيار افضل مقالات الطلاب والطالبات لنشرها فى الصحف القومية.

وأعلن الوزير ان لجنة تيسير المناهج ارسلت تقاريرها النهائية إلى جميع مديريات التعليم بالمحافظات بما تم اختصاره من المنهج الدراسى، وان المدارس تنفذ هذه التيسيرات منذ بدء العام الدارسى الحالى، مشيرا إلى ان قرار مد العام الدراسى إلى نهاية شهر مايو المقبل، وعدم إجراء امتحانات إلا فى شهر يونيو سيتيح الفرصة لتنفيذ خطة المناهج الدراسية بدقة.

وطالب الوزير بعمل جداول دراسية والالتزام بها لتحديد عدد الكتب التى يحملها الطلاب يوميا بعد أن تعددت شكاوى أولياء الأمور من ثقل الحقيبة المدرسية بالاضافة إلى عمل بطاقة لتنظيم الوقت لكل طالب.

وقال الوزير ـ خلال اجتماعه مع مديرى التعليم بالمحافظات عبر شبكة الفيديو كونفرنس ـ ان الوزارة لم تلغ أعمال السنة، ولكنها ألغت احتساب نتائج هذه الامتحانات ضمن نتائج نهاية العام، وذلك لمواجهة ظاهرة اجبار الطلاب على الدروس الخصوصية.

وأعلن انه خلال الأسبوع الحالى سيتم الانتهاء من تنفيذ مشروع الرئيس مبارك لتكنولوجيا التعليم داخل ١١ الفا و ٥٠٠ مدرسة وتجهيزها بوسائل اتصال شبكات الوزارة والانترنت وأجهزة الكمبيوتر ووسائط التعليم والمعرفة وتقرر تحديد حصص بالجدول المدرسى لاستخدام هذه الأجهزة.

وأكد انه اصدر قرارا باشراك مدرسى الانشطة غير المشتركين فى مجموعات التقوية المدرسية فى الحصول على جزء من دخل هذه المجموعات وهذا القرار ينفذ من العام الدراسى الحالى.

وطالب الوزير بتشديد الرقابة على بعض المدرسين الذين يروجون للكتب الخارجية بين الطلاب وأكد أن هناك مسابقة على المستوى القومى لتحديد مواصفات الكتب الدراسية، وان هناك لجنة من الخبراء لانتقاء أفضل الكتب بتعميمها على جميع مراحل التعليم.

وشدد على المتابعة الميدانية المستمرة، وإزالة المخالفات وحل مشاكل المواطنين وحذر المسئولين فى أى موقع تعليمى من عدم تنفيذ القرارات وطالب مديرى التعليم بالمحافظات بعدم التهرب من حل مشاكل المواطنين.

وقرر الوزير إحالة المسئولين عن بعض المدارس بالقاهرة والمنوفية للتحقيق بسبب بعض المخالفات الخاصة بربط توزيع الكتب بتسديد المصروفات، ومخالفة الزى المدرسى .

الرئيس ينيب المشير طنطاوى فى وضع إكليل من الزهور على قبر عبدالناصر




اناب الرئيس حسنى مبارك للشير حسين طنطاوى القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى فى وضع إكليل من الزهور على قبر الزعيم الراحل جمال عبدالناصر فى الذكرى الـ٢٨ على رحيله. والتقى المشير طنطاوى أسرة الزعيم جمال عبدالناصر حيث نقل اليهم تحيات الرئيس حسنى مبارك وتمنياته الطيبة فى ذكرى رحيل الزعيم الخالد الذى عاش لمصر، واستشهد من أجلها، وقد شهد وضع الاكليل عدد كبير من كبار قادة القوات المسلحة.

مرجع عن حرب أكتوبر عرضه خلال الندوة الاستراتيجية

خلال ندوة حرب أكتوبر التى تعقد تحت رعاية الرئيس مبارك فى الفترة من ٣ إلى ٥ أكتوبر يتم عرض أحدث مرجع رسمى عن حرب أكتوبر فى جزءين فى أكثر من ١٥٠٠ صفحة، وكان قد تم حشد أكثر من ٣٠ قائدا من الذين شاركوا فى الحرب تخطيطا وقيادة وتنفيذا إلى جانب العديد من المؤرخين العسكريين والقادة المعاصرين وتم تكليفهم بإعداد مرجع رسمى موثق لهذه الحرب. ومن الذين اشتركوا فى إصدار هذا المرجع الفريقان سعد مأمون وعبدالمنعم واصل واللواءات حسن البدرى وعبدالنعم خليل ومحسن الجريدلى وبهى الدين نوفل وطه المجدوب.

تجديد تعيين محمد حسن رئيسا لاتحاد المقاولين

قرر الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الاعمال العام تجديد تعيين المهندس محمد محمود على حسن رئيس لجنة الاسكان والمرافق بمجلس الشعب رئيسا للاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء.

مؤتمر وادى النيل والبحر الأحمر فى ختام أعماله بسوريا

البرنامج القومى لإنتاج قمح الخبز بمصر يتفوق فى نتائجه على البرامج الدولية

حلب ـ من عصام عبد الكريم:

اشاد مؤتمر وادى النيل والبحر الأحمر فى ختام أعماله أمس بمدينة حلب السورية بالبرنامج القومى الذى تنفذه وزارة الزراعة فى مصر لتربية واستنباط أصناف قمح الخبز طويلة السنبلة والتى تحقق انتاجية تصل الى ٣ أمثال الأقماح العادية، ووصف أعضاء المؤتمر نتائج البرنامج المصرى بانها متقدمة ومتنوعة عن البرامج المثيلة له فى مركز «السيميت» بالمكسيك و«الإيكاردا» بحلب فى سوريا.

ورحب أعضاء المؤتمر بانضمام مصر الى البرنامج الاقليمى لتنمية قمح المكرونة الديورم، والذى يتم تنفيذه فى المغرب، وتونس، والجزائر، وسوريا، وتركيا بتمويل من منظمة الأيفاد وبمعونة فنية من الايكاردا.

وكان المؤتمر الاقليمى لوادى النيل والبحر الاحمر ـ والذى شارك فيه اكثر من ١٢٠ من كبار الخبراء والعلماء من مصر والسودان واثيوبيا واليمن الايكاردا وسوريا ـ قد استعرض خلال فترة اجتماعاته التى استمرت خمسة ايام ما حققه المشروع فى مرحلتيه الأولى والثانية من ٩٥ الى ١٩٩٩ من انتاجية فى الحبوب بالدول الاربع وفى مقدمتها القمح والشعير والبقوليات ومحاصيل المراعى والتى خصص لها معونات من الاتحاد الاوربى وهولندا والبنك الدولى بلغت حوالى ١٠ ملايين دولار بجانب المعونات الفنية التى تقدمها الايكاردا.

كما استعرض المؤتمر اتفاقية تنفيذ المرحلة الثالثة من مشروع ـ وادى النيل والبحر الاحمر ـ والتى سوف تبدأ من سبتمبر من هذا العام وتستمر حتى عام ٢٠٠٢ وحجم ومصادر التمويل ومدى استفادة مصر والسودان واثيوبيا واليمن منها فى تحقيق الاكتفاء الذاتى من الحبوب. كما بحث المؤتمر انضمام اريتريا وبعض الدول الاخرى بالمنطقة للمشروع.

وصرح الدكتور رشاد ابو العينين رئيس وفد مصر فى المؤتمر بأن المشروع يهدف بالدرجة الأولى الى تحسين انتاجية المحاصيل الغذائية الرئيسية كالقمح والشعير والبقوليات كالعدس والفول والحمص بالاضافة الى التنمية المتواصلة للموارد الطبيعية للمياه والاراضى فى دول المشروع علاوة على تربية الاصناف الجديدة عالية الانتاج والمقاومة للجفاف والامراض والآفات الزراعية وقال ان مشروع وادى النيل والبحر الاحمر قد نجح خلال مرحلتيه الاولى والثانية فى المساهمة فى استنباط وتسجيل اصناف من الفول البلدى مقاومة للهالوك واستنباط اصناف من القمح طويل السنبلة ومقاومة للصدأ الاصفر الذى يدمر انتاجية القمح فى الدول النامية.

كما نجحت زراعات الشعير عالية الانتاجية فى محافظات الجيزة وكفر الشيخ ومطروح والاسماعيلية بمصر.

ماهر الجندى:

طوارىء بالجيزة لإصلاح خط الطرد بمحطة صرف الطالبية

كتب ـ عادل الديب:

أعلن المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة حالة الطوارىء عقب انفجار خط الطرد لمحطة الصرف الصحى بالطالبية. ووضع خطة عمل بمعرفة قطاع الصرف الصحى لإصلاح الخط الذى ترتب على انفجاره توقف المحطة.

وكلف المحافظ مرفق الصرف الصحى بسرعة اصلاح الخلل ووضع وحدة رفع بديلة لخط الطرد بشارع ترسا «لشفط» المياه من شوارع المنطقة.

وقال رئيس المرافق إنه سيجرى اصلاح الخط خلال ٢٤ ساعة لإعادة معدلات ضغط مياه الشرب إلى طبيعتها.

وكان المحافظ قد قرر ـ فى جولة له ـ تشكيل لجنة لحصر الاكشاك الخشبية على امتداد سور السكة الحديد لكوبرى همفرست بشارع السودان لإزالتها، وكلف رئيس مدينة الجيزة بإنشاء ٤٠ محلا بجوار الكوبرى الخشب للقضاء على ظاهرة الباعة الجائلين. وتقرر إعادة تخطيط ميدان مصطفى محمود بالمهندسين وتجميل جزيرة وادى النيل.

سليمان متولى:

إنشاء ٨٠ ألف كابينة تليفونات فى المحافظات

كتب ـ عادل اللقانى:

اعلن المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات أنه سيتم خلال السنوات القليلة المقبلة إنشاء ٨٠ الف كابينة بالعملة للتليفونات فى مختلف مناطق الجمهورية خاصة بجوار أقسام الشرطة والاندية وفى الميادين والشوارع العامة.

وستعمل هذه الكبائن العمومية بنظامى العملة المعدنية والكارت الممغنط وسيتم إسناد هذه الخدمة والتى كانت تقوم بها الوزارة من قبل إلى شركتين من القطاع الخاص تم اختيارهما من خلال مناقصة عالمية وستلتزم كل شركة بمد ٤٠ الف خط وتركيب الكبائن فى الفترة المحددة والاشراف عليها ومراقبتها وسيقوم جهاز تنظيم الاتصالات بمراقبة الخدمة للجمهور وقيمة التعريفة، ومدى التزام الشركات بنشر هذه الخدمة فى المناطق المختلفة، وفى الفترات المحددة لذلك.

وأوضح الوزير ان مشاركة القطاع الخاص فى خدمات الاتصالات تتزايد يوما بعد يوم فى مصر سواء كانت هذه الخدمات محلية أو دولية وان ذلك يأتى فى اطار خطة الوزارة الحالية التى تشجع هذه المشاركة.

رفع القمامة من طريق بشتيل والمخلفات المتراكمة بمساكن إسكو

كتبت ـ سالى وفائى:

صرح الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة بأن القضاء على مختلف أشكال تلوث البيئة لن يتم دون التعاون الجاد والفعال بين الجهاز وهيئات النظافة فى المحافظات لإزالة أسباب شكاوى المواطنين من تجمعات القمامة مؤكدا على جدية جهاز شئون البيئة فى التعاون مع كافة الشكاوى التى ترد من المواطنين مع إتخاذ الإجراءات اللازمة .

وصرح الدكتور مجدى علام مدير علم فرع القاهرة الكبرى والفيوم بأن الجهاز قام فى هذا الاطار وبالتعاون مع الهيئة العامة للنظافة والتجميل برفع القمامة الموجودة بقطعة أرض فضاء بطريق بشتيل بالمنيرة الغربية بمحافظة الجيزة والتى كانت تستخدم كمقلب للقمامة ، كما تم التعاون مع حى شرق شبرا الخيمة برفع المخلفات الموجودة بمساكن إسكو بعد أن قام سكان المنطقة بارسال شكاوى عديدة الى جهاز شئون البيئة .

كتبت ـ مها سمير:

اوصت الندوة العربية «لمعايير العمل ودور النقابات العمالية فى تطبيقها» بتعميق الحوار بين أطراف العمل الثلاثة وهى: منظمات العمال، وأصحاب العمل والحكومات بالدول العربية للمساهمة فى اعداد وتنفيذ خطط التنمية لاقامة وحدة اقتصادية عربية.

وطالبت الندوة ـ التى عقدها اتحاد العمال بالاشتراك مع الاتحاد الدولى للعمال العرب ـ بأن تلتزم الحكومات بتطبيق معايير واتفاقيات العمل العربية والدولية بشأن التشغيل وحرية العمل وتنقل القوى العاملة على أن تكون الافضلية للعمالة العربية عند التشغيل فى سوق العمل العربى دون غيرهم من الجنسيات الأخرى.

كما اوصت الندوة ـ التى شارك فيها ممثلون عن الاتحادات المهنية والعمالية ـ بتطوير مناهج التعليم والتدريب المهنى لملاحقة التطورات فى مجال العمل.

غرفة عمليات مركزية لمواجهة الكوارث والسيول

كتبت ـ فوقية الكولى:

اصدرت السيدة ميرفت تلاوى وزيرة التأمينات والشئون الاجتماعية قرارا بتشكيل غرفة للعمليات المركزية بالوزارة وغرف طوارىء تابعة بمديريات الشئون الاجتماعية بالمحافظات على أن يبدأ عملها من اليوم، وتعمل ٢٤ ساعة يوميا وذلك لمواجهة الطوارىء والكوارث الناجمة عن السيول أو ارتفاع منسوب مياه نهر النيل أو الحرائق وغيرها من الكوارث الطبيعية.

صرحت بذلك الوزيرة وأضافت إنه يتم حاليا حصر احتياجات جميع مراكز الاغاثة على مستوى الجمهورية لمواجهة أى احتمالات خلال موسم السيول والأمطار وارتفاع منسوب مياه نهر النيل، وأضافت الوزيرة أنه يتم حاليا صرف تعويضات عاجلة، مالية وعينية لأهالى قرية الرقة ببنى سلام وكفر قنديل بمركز أطفيح وجزيرة طراد النيل بمركز العياط.

محافظ القاهرة:

افتتاح موقف أتوبيسات المحافظات الشهر المقبل

كتب ـ عبدالهادى تمام:

اعلن الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة إنه تقرر الانتهاء من اعمال إزالة ورفع مخلفات مصنع السماد بشبرا والذى يجرى إعداده كمحطة رئيسية لاتوبيسات النقل الجماعى لمحافظات الوجه البحرى وافتتاحه فى اكتوبر المقبل، وقال المحافظ إنه بإنتهاء هذا الموقف سيتم اخلاء العاصمة تدريجيا من مصدر اساسى للتلوث والزحام وفوضى المرور.

وطلب المحافظ من نائبه ابراهيم عطوة البدء فى اعداد التخطيط العام لموقف وشارع احمد حلمى والاستفادة به كلحد للمحاور والمعابر المهمة إلى وسط المدينة وتكثيف زراعة الأشجار على جانبى الطريق بالاضافة الي اقامة ثلاث حدائق على طول الشارع مساحة ١٠ الاف متر . وأوضح إن مايزيد على ٣ ملايين مواطن يستخدمون النقل الجماعى من خلال موقف احمد حلمى يوميا ٧٥٪ منهم لايقصدون وسط المدينة وهو ما يؤثر سلبا على حركة النقل بمثلث وسط المدينة. جاء ذلك خلال اجتماع لجنة الادارة المحلية للمحافظة بالقاهرة برئاسة المحافظ حيث شدد على ضرورة قطع المياه عن الشركات والهيئات التى لم تقم بتوصيل شبكات الصرف الصحى وازالة المبانى المخالفة التى تم بناؤها بعد الأمر العسكرى فى نوفمبر ٩٦

والى فى الاحتفال بيوم الزراعة العربية:

إلغاء التوريد الإجبارى للمحاصيل أسقط ٢٥٠ ألف قضية

كتب ـ محمد عبدالشافى:

اعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضى أن إلغاء التوريد الإجبارى للمحاصيل أدى الى إسقاط ٢٥٠ الف قضية كانت متداولة بين الحكومة والمزارعين.

واكد أن المنتجين قاموا بتوريد مليون ونصف مليون طن من القمح اختياريا للحكومة فى الوقت الذى لم يتجاوز توريدهم بشكل إجبارى ربع هذا الرقم جاء ذلك فى الاحتفال بيوم الزراعة العربية. وأشار الوزير إلى الامكانات الكثيرة التى تملكها الدول العربية والكفيلة بتحقيق الأمن الغذائى العربى، وقال إن ما قامت به مصر من انجازات فى هذا المجال بقيادة الرئيس مبارك حقق مطالب المنتجين الزراعيين، وأدى الى تحرير اقتصادات الزراعة المصرية بشكل كامل. وأشاد الوزير بالتجارب الرائدة فى العديد من بلدان الوطن العربى وفى مقدمتها المملكة العربية السعودية وسوريا والسودان خاصة فى مجال انتاج الحبوب باستخدام الأصناف المصرية عالية الانتاج من القمح والذرة. وطالب الدكتور يحيى بكور المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الزراعية بتوفير وتهيئة المناخ الاقتصادى المناسب لتشجيع المستثمرين وأصحاب رءوس الأموال العربية لتوجيه القدر الكافى من الاستثمار لتطوير وتنمية الزراعة العربية.

حالة الجو

تكون درجات الحرارة حول معدلاتها على مختلف الانحاء ليسود طقس خريفى مائل للحرارة على شمال البلاد حار فى مصر العليا نهارا لطيف ليلا، وتقل الرؤية فى الشابورة المائية والشوائب العالقة على مناطق متفرقة.

القاهرة	٣٢	٢٠	السويس	٣٣	٢٢	رفح	٣١	٢٠	اسيوط	٣٤	٢٠
الاسكندرية	٣٠	٢٠	العريش	٣٢	٢١	كاترين	٢٧	١٦	سوهاج	٣٥	٢١
مطروح	٢٩	٢١	الطور	٣٢	٢٥	سيوة	٣٥	٢٠	الاقصر	٣٧	٢٢
بورسعيد	٢٩	٢٣	الغردقة	٣٤	٢٥	المنيا	٣٣	٢٠	اسوان	٣٧	٢٤
الاسماعيلية	٣٣	٢١	شرم الشيخ	٣٥	٢٦	الفيوم	٣٣	٢١	الوادى الجديد	٣٧	٢٢

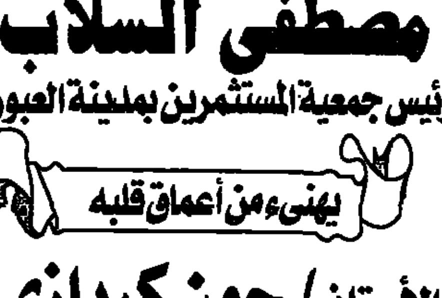
كتبت ـ منى الشرقاوى ونيرمين الشوادفى:

اعلن الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية زيادة الاعتمادات المخصصة لمشروعات برنامج «شروق» للتنمية الريفية بنسبة ١٠٠٪ عن العام الماضى. وقال ـ فى لقاء بمحافظة الشرقية شهده أمس المحافظ الدكتور حسين رمزى كاظم ـ إنه سينتهى من ادخال قرى الجمهورية ووحداتها المحلية فى البرنامج فى يناير القادم، حيث تقرر تنفيذ ١٢ الف مشروع بتمويل ١٦٩ مليون جنيه مع أولوية تنفيذ مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى والبيئة ورصف الطرق.

وأشار إلى اعتماد ٧٣ مليونا و ٨٧٦ الف جنيه من موازنة العام الحالى لمنح قروض للشباب والمرأة الريفية لاقامة ٩ الاف مشروع اقتصادى مع اعطاء تيسيرات خاصة للمرأة لحثها على اقامة المشروعات، وأوضح أن الجهود الذاتية ارتفعت إلى ٣٤٪ من تمويل مشروعات «شروق» مما يعطى مؤشرا قويا لزيادة وعى المواطنين بأهمية المشاركة الشعبية. وقال المحافظ إنه يجرى تنفيذ ١٥٢ مشروعا فى ٢٨ وحدة محلية باعتمادات قدرها ١٣.٣ مليون جنيه، وسيجرى تمويل ١٥٠٠ مشروع لشباب الخريجين باعتمادات قدرها ٧٣٠ الف جنيه. وكان الوزير قد أوضح أن البرنامج القومى للتنمية الريفية سينفذ خلال العام المالى الحالى ١٧٢ مشروعا للتنمية البشرية باستثمارات ١٤.٥ مليون جنيه منها ١٠ ملايين وفرتها الحكومة للبرنامج والباقى اسهامات شعبية وجهود ذاتية من الأهالى.. وقال إن من بين تلك المشروعات ١٥ مشروعا فى مجال الخدمات الصحية و ٢٧ لخدمات المرأة والطفل، ومثلها لخدمات الشباب و ٨٣ فى مجال التوعية الدينية والثقافية والتعليم والتنمية المؤسسية وتطوير الادارة.

لجنة برلمانية تناقش مشكلة النائب الممتنع عن دفع المكالمات التليفونية

تواصل لجنة القيم بمجلس الشعب برئاسة الدكتورة امال عثمان وكيلة المجلس غدا اجتماعاتها للتحقيق فيما نسب إلى محمد عوض عبيد عضو المجلس بامتناعه عن سداد مبلغ ١٠٤٩ جنيها قيمة مكالمات تليفونية دولية خلال زيارة ميدانية للجنة الشباب الشهر الماضى.



رقم المزايدة	البيان	التأمين	تاريخ الجلسة
٩٨/١	بطاريات سائلة للسيارات والموتوسيكلات وكشافات يدوية.	٥٠٠٠ جنيه	٩٨/١٠/٢٥
٩٨/٢	كبروديات ـ خلاطات مكابس ـ مواتير كهربائية ـ لوح توزيع أوناش ـ فرايز ـ مقاشط ـ موازين ـ قطع غيار.	٨٠٠٠ جنيه	٩٨/١٠/٢٨
٩٨/٣	خامات ـ حجارة جلخ ـ رولمان بلى مستلزمات إنتاج بطاريات ـ عدد ومستلزمات ـ كيماويات وأجهزة معملية .	٣٠٠٠ جنيه	٩٨/١١/١
٩٨/٤	أثاثات مكتبية ومهمات أمن صناعى	٢٠٠٠ جنيه	٩٨/١١/٣

●● مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد يحدد الأماكن الخالية لطلاب المرحلة الثالثة والأخيرة

٥٩ ألفا و١٩٣ مكانا لطلاب المرحلة منها ١٩ ألفا و٩١٤ بالجامعات و٣٩ ألفا و٢٧٩ بالمعاهد العالية الخاصة والمتوسطة

بالرغم من ارتفاع مجاميع الطلاب الناجحين في الثانوية العامة هذا العام وحصول عدد كبير منهم على نسب لم تكن متوقعة والصراع الشديد على القبول بالجامعات وايجاد فرص بالكليات المختلفة الا انه مازالت هناك أماكن خالية بجميع الجامعات لطلاب المرحلة الثالثة والأخيرة بحد أدنى ٥٠٪ بالإضافة الى الأماكن المقدرة بالمعاهد العالية الخاصة - ٤سنوات والمعاهد المتوسطة. ■

متابعة :
محمد حبيب

وأعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي امس انه مازال هناك ٥٩ الفاو١٩٣ مكانا خاليا بالجامعات والمعاهد العالية الخاصة والمتوسطة لطلاب المرحلة الثالثة والأخيرة منها ١٩ الفا و٩١٤ بالجامعات و٣٩ الفا و٢٧٩ بالمعاهد المختلفة العالية منها والمتوسطة مشيرا الى أن الدولة تسعى دائما الى توفير واتاحة فرص القبول المختلفة لجميع الطلاب بالرغم من حجم وارتفاع أعداد الناجحين هذا العام وانه أمام طلاب هذه المرحلة الأخيرة فرص عديدة للقبول.

وصرح السيد عادل عفيفي الوكيل الأول لوزارة التعليم العالي بأن الأماكن المتبقية بالجامعات لطلاب المجموعة العلمية ١٥ الفا و٤٦ مكانا ولطلاب المجموعة الادبية ٤ آلاف و٨٦٨ مكانا وهذه الأماكن موزعة على الجامعات على أساس ١٦٨٠ مكانا في ١٦ كلية بجامعة القاهرة و١١٠٨ أماكن بجامعة الاسكندرية في ٦ كليات و٧٧٢ بجامعة عين شمس في ٦ كليات و٢٩٢٩ بجامعة اسيوط في ١٣ كلية و١٠٨١ بجامعة جنوب الوادي في ٩ كليات و١٦٥٩ بطنطا في ٦ كليات و٣ الاف و٢٦٣ مكانا بجامعة الزقازيق في ١٨ كلية و١٥٥٢ بجامعة حلوان في ٦ كليات و٣٦٦ بجامعة المنيا في ٧ كليات و١٦٧١ بالمنوفية في ٨ كليات و١١٦٤ مكانا بجامعة قناة السويس في ١١ كلية.

وصرح الدكتور عبد الحميد شلبي الوكيل الاول لوزارة التعليم العالي بأن مكتب التنسيق سيبدأ غدا صرف أوراق طلاب المرحلة الثالثة والأخيرة بحد أدنى ٥٠٪ للمجموعتين العلمية و الأدبية ويستمر لمدة ٣ أيام على أن يبدأ قبولها من بعد غد ولمدة يومين ففي اليوم الأول بحد أدنى ٢٤٨ درجة للمجموعة العلمية و٢٣٦ للادبية وفي اليوم التالي بحد أدنى ٢٠٠ درجة للمجموعتين..

●● الجامعات :

وقال السيد ابراهيم عليوة مدير عام مكتب التنسيق ان الاماكن الخالية لطلاب هذه المرحلة الأخيرة موزعة على كليات الجامعات كالتالي:

■ جامعة القاهرة :

وبها ١٦٨٠ مكانا في ١٦ كلية منها ١٤٨٩ مكانا لطلاب المجموعة العلمية و١١٩ للمجموعة الأدبية موزعة على أساس: عالي للتمريض القاهرة ٧٤ مكانا و وفني تمريض القاهرة ٣٤ مكانا و مبارك كول تمريض القاهرة ٣٧ وفني تمريض اورام القاهرة ٣٥ وفني تمريض الفيوم ٢٣ و فني تمريض بني سويف ٣٥ ونوعية فنية جيزة ٦٠ للعلمي و٤ للأدبي ونوعية موسيقية جيزة ٢٤ للعلمي و١٩ للأدبي وتجارة انتساب بني سويف ٣٠٤ للعلمي ونوعية فنية الفيوم ٣٩ للعلمي وحقوق انتساب القاهرة ٤٣١ للعلمي وحقوق بني سويف ٣٧ للعلمي و حقوق انتساب بني سويف ١٧٦ للعلمي و١٦٨ للأدبي وخدمة اجتماعية الفيوم ٥ اماكن للعلمي و خدمة اجتماعية انتساب الفيوم ١٥٧ للعلمي و تربية شعبة طفولة بني سويف ١٨ للعلمي.

■ جامعة الاسكندرية:

وبها ١١٠٨ اماكن في ٦ كليات منها ٤٨٥ مكانا لطلاب المجموعة العلمية و٦٥٠ لطلاب المجموعة الادبية موزعة على اساس: فني تمريض الاسكندرية ١٦ وتربية ابتدائي مرسى مطروح ٣٠ للعلمي و٦ للأدبي وحقوق انتساب الاسكندرية ٢٤٧ للعلمي و٥٤٤ للأدبي ورياضية بنين الاسكندرية ١٨٢ للعلمي ورياضية بنات الاسكندرية ٦٠ للعلمي ونوعية موسيقية الاسكندرية ١٣ للعلمي و١٠ للأدبي.

■ جامعة عين شمس:

وبها ٧٧٢ مكانا في ٦ كليات منها ٧٥٥ مكانا لطلاب المجموعة العلمية و١٧ مكانا للأدبية موزعين على اساس: عالي للتمريض ١٤٤ مكانا وفني للتمريض ٤٠ وحقوق انتساب ٤٩٤ للعلمي وفني تمريض تخصص عين شمس ٤٠ و نوعية فنية عباسية ١٤ للعلمي ونوعية موسيقية عباسية ٢٣ للعلمي و١٧للادبي

■ جامعة أسيوط:

وبها ٢٩٢٩ مكانا في ١٣ كلية منها ٢٠١١ مكانا لطلاب المجموعة العلمية و٩١٨ للمجموعة الادبية موزعين على اساس: زراعة اسيوط ٢٠ مكانا وعالي للتمريض اسيوط ١١٤ وفني تمريض اسيوط ٥٥ وتجارة انتساب اسيوط ٦٩٣ للعلمي وتربية فنون اسيوط ٧ للعلمي وتربية ابتدائي وادي جديد ٧٨ للعلمي و٢٠ للادبي وحقوق اسيوط ٢٤٠ للعلمي وحقوق انتساب اسيوط ٤١٤ للعلمي و٨٩٤ للأدبي ورياضية بنين اسيوط ٧٥ للعلمي و ورياضية بنات اسيوط ٦١ للعلمي وخدمة اجتماعية انتساب اسيوط ١١٦ للعلمي ونوعية فنية اسيوط ٢٤ للعلمي ونوعية موسيقية اسيوط ١٤ للعلمي و٤ للأدبي.

■ جامعة جنوب الوادي:

وبها ١٠٨١ مكانا في ٩ كليات منها ٩٧٧ مكانا لطلاب المجموعة العلمية و١٠٤ أماكن للمجموعة الأدبية موزعين على أساس: خدمة اجتماعية اسوان ٩٠ للعلمي وخدمة اجتماعية انتساب اسوان ١٤٦ للعلمي و٨٥ الأدبي وفني تمريض سوهاج ٥٠ وتجارة انتساب سوهاج ٤٨٣ للعلمي وتربية طفولة سوهاج ١٩ للعلمي وتربية طفولة قنا ٤٨ للعلمي ونوعية فنية قنا ٤٤ علمي ونوعية موسيقية قنا ٢٤ للعلمي و١٩ للادبي ونوعية قنا ٧٣ للعلمي.

■ جامعة طنطا:

وبها ١٦٥٩ مكانا في ٦ كليات منها ١٠٦٢ لطلاب المجموعة العلمية و٥٩٧ لطلاب المجموعة الادبية موزعين على اساس: فني تمريض طنطا ٥٥ و تجارة انتساب طنطا ٣٤٤ للعلمي وتجارة انتساب كفر الشيخ ٢٧٤ للعلمي ونوعية موسيقية كفر الشيخ ٤ للعلمي وحقوق انتساب طنطا ٣٣٩ للعلمي و٥٩٧ للادبي رياضية بنات طنطا ٤٦ للعلمي.

■ جامعة المنصورة

وبها ٣ الاف و٢٦٣ مكانا في ١٨ كلية منها ٢٣١٦ مكانا لطلاب المجموعة العلمية و٩٤٧ مكانا لطلاب المجموعة الادبية موزعين على اساس: عالي للتمريض المنصورة ١٢١ وفني تمريض المنصورة ٤٧ وتجارة انتساب المنصورة٦٤٤ للعلمي وتجارة انتساب دمياط ٢٥٨ للعلمي وتربية ابتدائي دمياط ١٢٠ للعلمي وتربية طفولة دمياط ١٣للعلمي ونوعية فنية دمياط ٧٥ للعلمي و٧٣ للادبي ونوعية دمياط ٥٢١ للعلمي و١٦٧ للادبي ونوعية رياضية دمياط ٧٥ للعلمي و٦١ للادبي ورياضية بنين المنصورة ١٣ للعلمي وحقوق المنصورة ٢٤ للعلمي وحقوق انتساب المنصورة ٣١٥ للعلمي و٦٤٦ للادبي ونوعية فنية المنصورة ٥ للعلمي ونوعية موسيقية المنصورة ٤ للعلمي ونوعية فنية ميت غمر ٨ للعلمي ونوعية موسيقية ميت غمر ٩ للعلمي ونوعية فنية منية النصر ٣١ للعلمي ونوعية موسيقية منية النصر ٢٣ للعلمي

■ جامعة الزقازيق:

وبها ٢٦٦٨ مكانا في ١٨ كلية منها ١٩٥١ مكانا لطلاب المجموعة العلمية و٧١٧ لطلاب المجموعة الادبية موزعين على اساس: زراعة شعبية عامة مشتهر ٢١ مكانا وعالي للتمريض الزقازيق ١٩٤ وفني تمريض الزقازيق ٣٩ وعالي للتمريض بنها ١٤٣ وفني تمريض بنها ٤٠ وتجارة انتساب الزقازيق ٢٨ للعلمي وتجارة انتساب بنها ٢١٤ للعلمي وحقوق الزقازيق ٦٥ للعلمي وحقوق انتساب الزقازيق ٢٧٦ للعلمي و٤٢٠ للادبي وحقوق بنها ١٤٧ للعلمي وحقوق انتساب بنها ١٨٦ للعلمي و٢٨٩ للادبي ونوعية فنيه بنها ٢٠ للعلمي ونوعية موسيقية بنها ٢٤ للعلمي و٨ للادبي ونوعية بنها ٢٧٠ للعلمي ورياضية بنين بنها ٤١ للعلمي ورياضية بنين الزقازيق ٢٠٣ للعلمي ورياضية بنات الزقازيق ٢٨ للعلمي ونوعية موسيقية الزقازيق ١٢ للعلمي

■ جامعة حلوان:

وبها ١٥٥٢ مكانا في ٦ كليات منها ١٣٥٧ مكانا لطلاب المجموعة العلمية و١٩٦ لطلاب المجموعة الادبية موزعين على اساس: حقوق انتساب حلوان ٢٣٢ للعلمي وتربية فنية حلوان ٩٢ للعلمي وتربية موسيقية حلوان ٢٢٣ للعلمي و١٩٦ للادبي وخدمة اجتماعية انتساب ٢٦٥ للعلمي ورياضية بنين القاهرة ٣٩٤ للعلمي ورياضية بنات القاهرة ١٥١ للعلمي

■ جامعة المنيا:

وبها ٣٦٦ مكانا في ٧ كليات لطلاب المجموعة العلمية فقط موزعين على اساس: عالي للتمريض ٥٧ وزراعة ٩٣ وفني تمريض ٣٠ ودراسات عربية انتساب ٤٩ للعلمي ورياضية بنين المنيا ٩٣ للعلمي ورياضية بنات المنيا ٣٣ للعلمي ونوعية موسيقية المنيا ١١ للعلمي

■ جامعة المنوفية:

وبها ١٦٧١ مكانا في ٨ كليات منها ١٠٦٨ مكانا لطلاب المجموعة العلمية و٦٠٣ اماكن لطلاب المجموعة الادبية موزعين على اساس: عالي للتمريض شبين الكوم ٤٧ وفني تمريض شبين الكوم ٣٦ وتجارة انتساب شبين الكوم ٤٨٢ للعلمي ورياضية بنات شبين الكوم ١٩ للعلمي وحقوق شبين الكوم ١٨٦ للعلمي وحقوق انتساب شبين الكوم ٢٧٥ للعلمي و٦٠٣ للادبي ونوعية فنية اشمون ٣ للعلمي ونوعية موسيقية اشمون ٢٠ للعلمي

■ جامعة قناة السويس :

وبها ١١٦٤ مكانا في ١١ كلية منها ١١٤٦ مكانا لطلاب المجموعة العلمية و١٨ مكانا لطلاب المجموعة الادبية موزعين على اساس: زراعة بيئية العريش ١٤ وعالي للتمريض بورسعيد ١٣٥ وفني تمريض الاسماعيلية ٣٧ وتجارة انتساب الاسماعيلية ٣٥٧ للعلمي وتجارة انتساب بورسعيد ٤٧٧ للعلمي وتربية ابتدائي العريش ٢ للعلمي ورياضية بنين بورسعيد ٧١ للعلمي ونوعية رياضية بورسعيد ١٢ للعلمي ونوعية فنية بورسعيد ١٣ للعلمي ونوعية موسيقية بورسعيد ١٧ للعلمي و١٨ للادبي ونوعية بورسعيد ١١ للعلمي

●● المعاهد العالية الخاصة والمتوسطة:

وبها ٣٩ الفا و٢٧٩ مكانا في مختلف المعاهد منها ١١ الفا و٢٦٠ مكانا لطلاب المجموعة العلمية و٢٨ الفا و١٩ مكانا لطلاب المجموعة الادبية موزعين على للمعاهد التالية:

اولا المجموعة العلمية :

■ معاهد عالية خاصة:

ع. فنون تطبيقية ٦ اكتوبر وع. هندسة صناعية ٦ اكتوبر وع. خدمة اجتماعية ٦ اكتوبر وع. اقتصاد وبيئة ٦ اكتوبر وع. إعلام وفنون ٦ اكتوبر وع. لغات ٦ اكتوبر وع. هندسة ادارة ٦ اكتوبر وع. علوم ادارية ٦ اكتوبر وع. حاسب ونظم ٦ اكتوبر ع. سياحة وفنادق اسكندرية وع. هندسة معمارية ٦ اكتوبر وع. تكنولوجيا هندسة ٦ اكتوبر وع. تكنولوجيا وبصريات مصر الجديدة وسياحة وفنادق ٦ اكتوبر والمصري . وع. سياحة وفنادق والألسن وع. سياحة وفنادق مدينة نصر - الألسن وع حاسب الي سيناء وع. سياحة وفنادق سياحة نوعية مصر الجديدة وع. لغات مصر الجديدة تكنولوجيا ١٠ رمضان ادارة تكنولوجيا ١٠ رمضان هندسة وع ١٠ رمضان هندسة تكنولوجيا هندسة عبور تكنولوجيا متخصصة مصر الاسماعيلية وع. زراعي شبرا الخيمة وع. زراعي اسيوط وع دراسات تعاونية وادارية وع. خدمة اجتماعية القاهرة وع. خدمة اجتماعية اسكندرية وع. خدمة اجتماعية سوهاج وع. خدمة اجتماعية بنها وع. خدمة اجتماعية المنصورة وع. خدمة اجتماعية دمنهور وع. خدمة اجتماعية اسوان وع. خدمة اجتماعية كفر الشيخ وع. خدمة اجتماعية بورسعيد والعباسية للحاسبات الآلية وحاسبات نوعية مصر الجديد ودراسات نوعية سياحة جيزة وع. خدمة لغات الزيتون وع. نوعية اعمال جيزة وع. نوعية لغات جيزة وع. دراسات متطورة حاسب هرم ع. دراسات متطورة تجارة هرم وع. قاهرة حاسب مصر الجديدة وع. سياحة وفنادق مقطم ع. القاهرة ترجمة ولغات مقطم ادارة تكنولوجيا ادارة سقارة وع. القاهرة ترجمة وادارة لغات مقطم - ع. ادارة وحاسب كنج مريوط وع. سياحة وفنادق كنج مريوط وع كمبيوتر وتكنولوجيا سوهاج معهد الإسكندرية العالي للتكنولوجيا بسموحه ومعهد القاهرة العالي للحاسبات والمعلومات بمصر الجديدة (الشعبة الهندسية) للعهد العالي لتكنولوجيا البصريات بمصر الجديدة (شعبة حاسب آلي) والمعهد العالي للسياحة والفنادق بالإسكندرية (شعبة حاسب الي) وعالي القاهرة ادارة مصر الجديدة الإدارة والسكرتارية للفتيات بمصر القديمة وع المصري للإدارة بالإسكندرية - عالي تكنولوجيا ادارة مطروح.

■ معاهد متوسطة خاصة:

متوسط خدمة جاردن سيتي ومتوسط خدمة الاسكندرية ومتوسط خدمة كفر الشيخ ومتوسط خدمة سوهاج ومتوسط خدمة اسوان وفني تجاري ش. مالية عباسية وسكرتارية رمسيس للفتيات وبنات عباسية ادارة - وبنات عباسية حاسبات وفني حاسبات السويس.

■ معاهد فنية صناعية والجامعة العمالية:

فني صناعي الصحافة وفني صناعي المطرية وفني صناعي كامب شيزار وفني صناعي المحلة الكبرى وفني صناعي قويسنا وفني صناعي بنها وفني صناعي سوهاج وفني صناعي الزقازيق وفني صناعي قنا وفني صناعي اسوان وفني صناعي بورسعيد وفني صناعي بئر العبد سيناء وفني للبصريات للطرية وفني لمواد البناء حلوان وفني صناعي شبرا وفني صناعي نجع حمادي وفني منشآت بحرية بورسعيد وفني ري وصرف ومساحة جيزة وفني ري وصرف ومساحة اسيوط وفني ري وصرف ومساحة قنا تكنولوجيا عمالية القاهرة وتكنولوجيا عمالية اسكندرية وتكنولوجيا عمالية طنطا تكنولوجيا عمالية الزقازيق تكنولوجيا عمالية اسيوط تكنولوجيا عمالية رأس البر.

■ معاهد فنية تجارية والجامعة العمالية:

فني تجاري الروضة وفني تجاري شبرا وفني تجاري المطرية وفني تجاري الاسكندرية وفني تجاري دمنهور وفني تجاري طنطا وفني تجاري المحلة الكبرى وفني تجاري قويسنا وفني تجاري بنها وفني تجاري المنصوروفني تجاري دمياط وفني تجاري الزقازيق وفني تجاري بني سويف وفني تجاري أسيوط وفني تجاري سوهاج وفني تجاري قنا وفني تجاري أسوان وفني تجاري بورسعيد وفني تجاري العريش م. تجاري كمبيوتر إسكندرية م. تجاري كمبيوتر بورسعيد م. تجاري كمبيوتر أسيوط م. تجاري كمبيوتر قنا وفني تجاري كمبيوتر دمياط علاقات صناعية جامعة عمالية القاهرة وعلاقات صناعية جامعة عمالية اسكندرية - علاقات صناعية جامعة عمالية طنطا - علاقات صناعية جامعة عمالية الزقازيق - وعلاقات صناعية جامعة عمالية اسيوط - وعلاقات صناعية جامعة عمالية رأس البر

■ خدمة اجتماعية حكومية:

متوسط خدمة قنا.

■ معاهد فنية للآثار :

ترميم آثار الأقصر.

■ معاهد فنية فندقية:

فني فنادق المطرية بالقاهرة وفني فنادق الاسكندرية وفني فنادق قنا وفني فنادق بورسعيد

■ معاهد فنية صحية:

فني صحي امبابه وفني صحي تمريض امبابه وفني صحي تمريض الاسكندرية وفني صحي طنطا وفني صحي تمريض طنطا وفني صحي المنصورة وفني صحي تمريض المنصورة وفني صحي الزقازيق وفني صحي الزقازيق فني صحي بنها فني صحي تمريض بنها فني صحي بني سويف فني صحي اسيوط فني صحي تمريض اسيوط فني صحي بورسعيد فني صحي تمريض بورسعيد فني صحي اسماعيلية فني صحي تمريض إسماعيلية فني صحي سوهاج فني صحي تمريض سوهاج فني صحي تمريض كفر الشيخ فني صحي اسوان.

ثانيا المجموعة الأدبية :

■ معاهد عالية خاصة:

ع سياحة وفنادق إسكندرية و ع.خ. اجتماعية ٦ اكتوبر و ع اقتصاد وبيئة ٦ اكتوبر و ع اعلام وفنون ٦ اكتوبر و ع لغات ٦ اكتوبر و ع هندسة شعبة ادارة ٦ اكتوبر و علوم ادارية ٦ اكتوبر ع حاسب ونظم ٦ اكتوبر ع سياحة وفنادق ٦ اكتوبر المصري عالي سياحة وفنادق - الألسن عالي سياحة وفنادق - الالسن عالي حاسب اي - سيناء عالي سياحة وفنادق - عالي لغات مصر الجديدة - سياحة نوعيه مصر الجديدة - تكنولوجيا ١٠ رمضان إدارة تكنولوجيا ١٠ رمضان ادارة مطروح - دراسات تكنولوجية متخصصة مصر الإسماعيلية -

وتكنولوجيا كمبيوتر معادي - ع خدمة اجتماعية القاهرة - ع خدمة البصريات مصر الجديدة (شعبة حاسب آلي) المعهد العالي للسياحة والفنادق بالأسكندرية (شعبة حاسب اليى) ع خدمة اجتماعية بورسعيد ع خدمه اجتماعيه سوهاج ع خدمة اجتماعية بنها - ع خدمة اجتماعية منصورة - العباسية للحاسبات الآلية - حاسبات نوعية مصر الجديدة - دراسات نوعية سياحة جيزة - ع معارف لغات الزيتون - ع نوعية ادارة أعمال جيزة - ع نوعية لغات جيزة - ع دراسات متطورة حاسب الهرم - ع دراسات متطورة تجارة الهرم - ع قاهرة سياحة وفنادق المقطم - ع ترجمة ولغات المقطم - ع. تكنولوجيا وادارة سقارة - ع. ادارة المقطم - ع. سياحة وفنادق كنج مريوط - ع. ادارة وحاسب كنج مريوط - ع. كمبيوتر وتكنولوجيا سوهاج - ع. قاهرة ادارة مصر الجديدة - ادارة وسكرتارية للفتيات بمصر القديمة - ع. المصري للإدارة بالإسكندرية.

■ معاهد فنية تجارية وجامعة عمالية:

فني تجاري الروضة وفني تجاري شبرا وفني تجاري المطرية وفني تجاري الاسكندرية وفني تجاري دمنهور وفني تجاري طنطا وفني تجاري المحلة الكبرى وفني تجاري قويسنا فني تجاري بنها فوني تجاري منصورة وفني تجاري دمياط وفني تجاري الزقازيق وفني تجاري بني سويف وفني تجاري أسيوط وفني تجاري سوهاج وفني تجاري قنا وفني تجاري أسوان وفني تجاري بورسعيد وفني تجاري العريش م نجاري كمبيوتر اسكندريه وم. تجاري كمبيوتر بورسعيد وم. تجاري كمبيوتر أسيوط وفني تجاري كمبيوتر دمياط علاقات صناعية جامعة عمالية قاهرة وعلاقات صناعية جامعة عمالية اسكندرية علاقات صناعية جامعة عمالية طنطا علاقات صناعية جامعة عمالية زقازيق وعلاقات صناعية جامعة عمالية أسيوط علاقات صناعية جامعة عمالية رأس البر.

■ خدمة اجتماعية حكومية:

متوسط خدمة قنا

■ معاهد متوسطة خاصة:

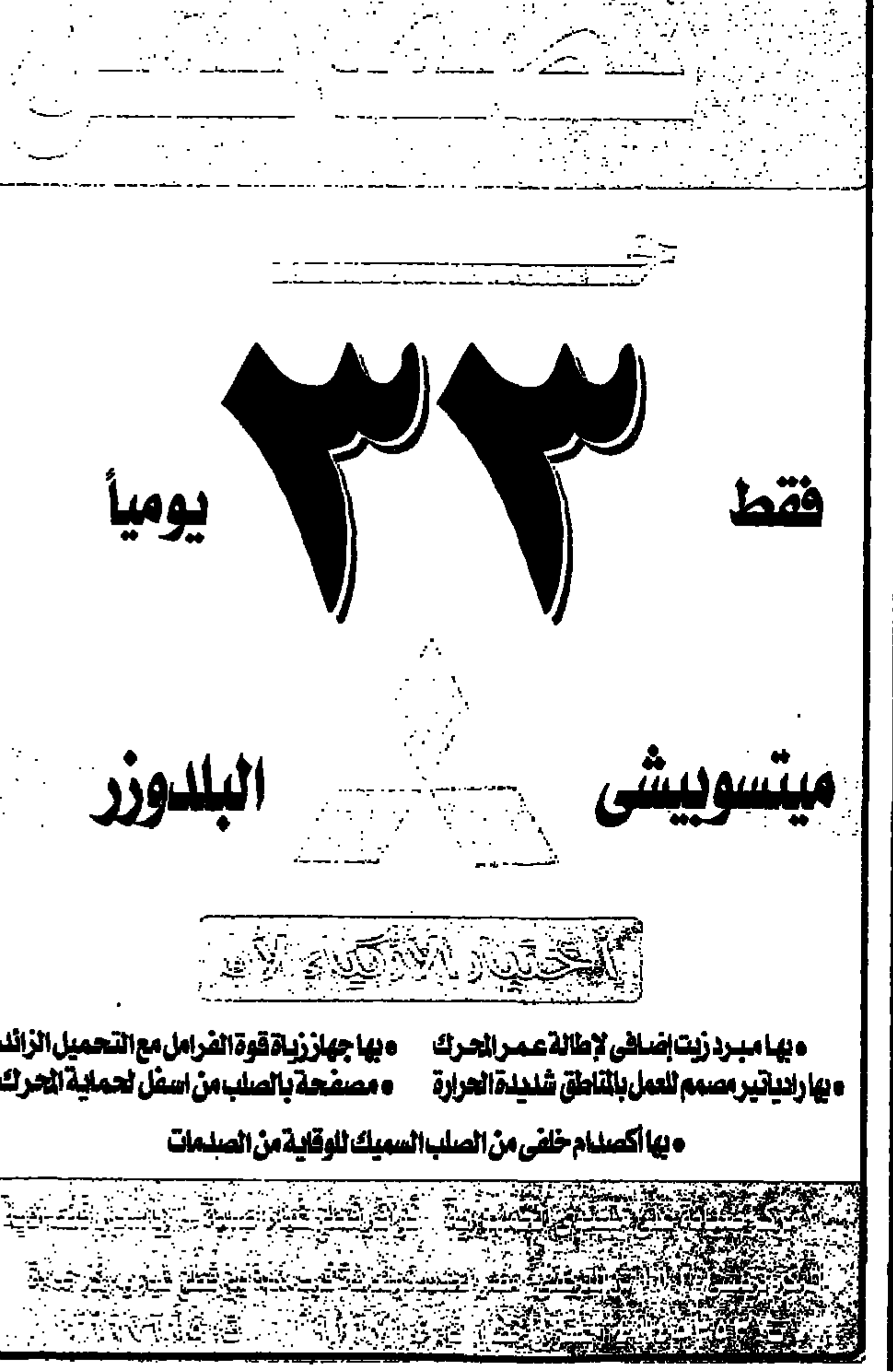
متوسط خدمة جاردن سيتي ومتوسط خدمة الاسكندرية ومتوسط خدمة كفر الشيخ ومتوسط خدمة سوهاج ومتوسط خدمة أسوان وفني تجاري ش. مالية عباسية و سكرتارية رمسيس وبنات عباسية ادارة - بنات عباسية حاسبات فني حاسبات السويس.

■ معاهد فنية فندقية:

فني فنادق المطرية وفني فنادق الاسكندرية وفني فنادق قنا وفني فنادق بورسعيد .



الطلاب واولياء الأموريستفسرون عن قواعد القبول في بعض الكليات والمعاهد [تصوير : عبد الحميد عيد]



اللجنة الوزارية العليا للخصخصة برئاسة الجنزورى تقرر:

بيع حصة المال العام فى شركة المعدات التليفونية إلى الجانب الألمانى بقيمة ٩٢ مليون جنيه

طرح أرض وفندق النيل للبيع وإقامة فندق جديد مع الالتزام بالارتفاعات القانونية

رئيس الوزراء فى حوار جانبى مع د. يوسف والى قبل بدء أعمال اللجنة الوزارية العليا للخصخصة
[تصوير: نور صبيح]

وافقت اللجنة الوزارية للخصخصة فى اجتماعها امس برئاسة الدكتور كمال الجنزورى رئيس مجلس الوزراء على بيع فندق النيل والأرض المقام عليها بشرط إقامة فندق جديد في نفس موقعه بنظام الحجرات والأجنحة وطبقا للارتفاعات المعمول بها والمقررة بالقانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٩٦ ودون استثناءات فى الارتفاعات وتمت الموافقة على التفاوض مع مقدمى العروض فى هذا الإطار.

ووافقت اللجنة على بيع مصنع الشرويات المقطرة التابع لشركة علام بقيمة ٢٦ مليون جنيه بزيادة قدرها ٢ ملايين جنيه على التقييم المعتمد للمصنع من اللجان المختصة.

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الإعلام بأن اللجنة وافقت على طرح ١٦ دار عرض سينمائى و ٣ مراكز للإنتاج السينمائى على ٣ مراحل للتأجير التشغيلى أو حق الانتفاع مع التملك بعد ٢٠ عاما وتشمل المجموعة الأولى دور عرض ميامى بالقاهرة والشرق الجديدة بالسيدة زينب وراديو بالإسكندرية والحرية بالإسكندرية ومصر ببورسعيد وتضم المجموعة الثانية دور عرض بيجال وروكسى بالقاهرة وريو الشتوى وريو الصيفى بالإسكندرية وأوبرا بسوهاج. بينما تشمل المجموعة الثالثة دور عرض ديانا ونورماندى الشتوية بالقاهرة وفريال بالإسكندرية والأهلى بدمنهور ورشيد برشيد. وتضم مراكز الإنتاج السينمائى كلا من مركز إنتاج استديو مصر ومركز إنتاج استديو الأهرام ومركز إنتاج استديو جلال.

وقال وزير الإعلام إن اللجنة وافقت على بيع حصة الشركة المصرية لصناعة

متابعة:
أسامة عبدالعزيز

المعدات التليفزيونية فى الشركة المصرية الألمانية لصناعة أجهزة الاتصالات إلى الجانب الألمانى بقيمة إجمالية قدرها ٩٢ مليون جنيه.

ووافقت اللجنة على بيع مصنع شركة جناكليس، والذى يمثل مركز الإنتاج الصناعى ومساحة ٥٠٠ فدان من أراضى الشركة إلى أعلى سعر معروض من المستثمرين وإلى حدود الأسعار التى حددتها اللجنة الرباعية بالنسبة لتقييم سعر المصنع وسعر الفدان.

كما وافقت اللجنة على بيع مصنع السبك الآلى التابع لشركة القاهرة للمنتجات المعدنية ومصنع الخميرة التابع للشركة العامة لمخابز القاهرة على أن تصدر محافظة القاهرة قرارا بتخصيص الأرض فى كلا المصنعين وفى ضوء القيمة التى يحددها الجهاز المركزى للمحاسبات ودون إضرار بحقوق العمال تنفيذا لقرار اللجنة السابق صدوره بعدم اعتراض المحافظات على الأراضى المؤجرة والمقام عليها مشروعات باعتبار أن حصيلة البيع تؤول لموازنة الدولة.

ووافقت اللجنة على زيادة رأس المال لحصة المستثمر الرئيسى فى شركة الإسكندرية للإطارات وعلى أساس التقييم، الذى يقره الجهاز المركزى للمحاسبات.

هل تؤثر أحكام عدم الدستورية على النشاط الاقتصادى؟

تشجيع الاستثمار يتطلب إطارا قانونيا واضحا.. والأثر الرجعى يؤدى إلى البلبلة


إبراهيم علي حسن


نصر ابوالعباس


حمدى عبدالعظيم

التشريعات والقوانين هى احد عناصر البيئة الأساسية اللازمة لاستقرار النشاط الاقتصادى والاستثمارى بل تأتى أكثر أهمية من الحوافز والمميزات الأخرى التى تمنح جنبا للمستثمرين.

وحينما يفكر أى مستثمر فى توجيه استثماراته إلى بلد ما فان أول مايبحث عنه هو التشريعات والقوانين التى تضمن له استثماراته، فهو يسأل عما اذا كان البلد به استقرار تشريعى يضمن له الحصول على حقه أو اللجوء اليه عند الاختلاف قبل سؤاله عن الحوافز الضريبية والمميزات الأخرى.

ولذا فان المحكمة الدستورية المصرية استطاعت ان تضفى استقرارا وثقة فى المناخ التشريعى الداعم للاستثمار بعد ان اثبتت واكدت فى غير ذات مرة امتداد نطاق احكامها إلى كل القوانين والتشريعات الموجودة فى الدولة وانها يمكن ان تحول دون جور السلطة التنفيذية او التشريعية على المستثمرين والمتتبع لاحكام المحكمة الدستورية العليا يجد اهتماما بالغا منها فى استقرار مناخ

تحقيق:
آمال عــلام

الاستثمار نفعا لنموه ورخائه، هكذا يؤكد الدكتور ابراهيم على حسن نائب رئيس مجلس الدولة وعضو المجالس القومية المتخصصة ويقول ان ذلك يتضح من المبادىء التى اقرتها احكامها وهى:

اولا: عدم جواز تأميم شركات الاستثمار فقد ذهبت المحكمة إلى ان الدستور المصرى لايجيز التأميم الا بقانون مقابل تعويض وشرط ان يقتضى الصالح العام، ومن ثم فان التأميم عمل تشريعى وليس اداريا.

ثانيا: عدم جواز فرض الحراسة على شركات الاستثمار بالطريق الادارى، وبذلك كفلت المحكمة حماية للملكية الخاصة ولم تجز المساس بها إلا على سبيل الاستثناء.

ثالثا: المساواة بين الشركات امام القانون ولقد اكدت المحكمة مبدأ نص عليه الدستور فى المادة ٤٠ حيث ارست مبدأ المساواة امام القانون وفى ذلك ضمان جوهرى لتحقيق العدل والحرية والسلام الاجتماعى، ويسرى ذلك على الحقوق والحريات التى كفلها الدستور.

رابعا: عدم جواز المساس بضمانات وحوافز الاستثمار حيث أوضحت المحكمة ان المزايا التفضيلية التى كفلها المشرع لاستثمار رءوس الأموال العربية والاجنبية هدفها ضمان تدفقها دون قيود غير مبررة وأن القول إن المزايا التى كفلها المشرع للمشروعات الخاضعة لنظام رأس المال العربى والأجنبى تعطيها مركزا شديد التميز يسوغ معه الرجوع عنها بفرض اعباء جديدة عليها، هذا القول تولت المحكمة الدستورية العليا الرد عليه تفصيلا وانتهت معه إلى ضرورة كفالة مزايا قوانين الاستثمار دون انتقاص.

خامسا: الضريبة ليست مجرد جباية لاضابط لها حيث ذهبت المحكمة إلى تأييد الرأى القائل إن الضرائب ينبغى الا يكون هدفها مجرد الجباية بل يتعين الا تعوق الاستثمار وانه يجب عدم مصادرة حرية الفرد فى اختيار الطريق الأفضل وفق تقديره لاستثمار امواله، كما انه لايجوز فرض ضريبة على رءوس اموال المكلفين بها يجتثها اوينقصها إلى حد كبير مما يفقد الضريبة وظيفتها الاساسية وتعتبر عدوانا على رءوس الأموال، وهو مايلحق بالاستثمار اضرارا جسيمة ويعوق كذلك الادخار الذى اعتبره الدستور واجبا قوميا ومن ثم فان مثل هذه الضريبة تعتبر مجرد جباية لا ضابط لها ولايستقيم بنيانها وفقا للأسس الموضوعية التى لاتقوم الضريبة دستوريا فى غيابها، وهو ماانتهت معه المحكمة الدستورية العليا إلى الحكم بعدم دستورية ضريبة الدمغة.

سادسا: جرائم التهرب لاتفترض وهذا ما اقرته المحكمة ورأت ان هذه الجريمة من الجرائم التى لايجوز افتراضها ولاتتوافر اركانها الا بارادة ارتكابها.

سابعا: لايجوز فرض اسلوب ادارى خاص على شركات الاستثمار لفض منازعاتها فقد رأت ان الفصل فى الخصومة يتم اساسا عن طريق المحاكم القضائية ولايجوز بأى حال من الأحوال أن يكون التحكيم اجباريا يذعن اليه أحد الطرفين وانتهت المحكمة إلى عدم دستورية النص الذى يفرض التحكيم فى المنازعات باعتباره مخالفا لنص المادة ٦٨ من الدستور.

ويرى نصر ابوالعباس المحاسب القانونى ان المحكمة الدستورية واحكامها قد ساعدت على نمو الاستثمار فى مصر. فالمستثمر الاجنبى عادة قبل ان يفكر فى استثمار امواله فى اية دولة اجنبية يبدأ بالتعرف على قوانين هذه الدولة ومدى تمتعها بنظام قضائى جيد يطبق أحكام العدالة على الجميع مهما كانت شخوص الخصوم والمحكمة الدستورية فى مصر ومنذ ميلادها فى عام ١٩٧٩ اقرت الكثير من المبادىء والأحكام التى ساعدت على تهيئة مناخ الاستثمار داخل مصر. وعلى سبيل المثال اقرت مبدأ عدم الاستيلاء على المشروعات وتأميمها وكذلك عدم مصادرة السلع التى فى حوزة الشركات حتى لوكانت مستوردة ولم تثبت سداد الجمارك عنها وكذلك اقرت هذه المحكمة مبدأ المساواة بين الشركات الاستثمارية وشركات القطاع العام فى اسعار الطاقة وكذلك صيانة وحماية الأموال الخاصة بأصحاب الشركات من المصادرة وغيرها الكثير من الاحكام التى ادخلت الطمأنينة على أصحاب رءوس الأموال مما ادى إلى زيادة النمو الاستثمارى فى مصر.

ولذا كان هناك تخوف بأن التعديل الأخير بعدم رجعية احكام المحكمة بشأن عدم دستورية أى نص ضريبية سوف يؤثر على الاستثمار فى مصر. فهو ادعاء بعيد عن الحقيقية بل ان العكس هو الصحيح، فهل يعقل ان يوافق مستثمر على قابلية تعرض خزانة الدولة التى سوف يستثمر فيها امواله إلى نكبات مالية فى اية لحظة نتيجة لصدور حكم بعدم دستورية نص ضريبى والزام الخزانة العامة برد مليارات من الجنيهات؟ بالطبع لا فخزانة الدولة هى صمام الأمان لكل من المستثمر والمواطن.

ويضيف اذا رجعنا للخلف قليلا لحصر احكام عدم دستورية النصوص الضريبية فسوف نجد انها لاتزيد على عدد اصابع اليد الواحدة وأكثرها يتعلق بالمواطنين وليس بالشركات، مثل عدم دستورية فرض ضريبة على العاملين بالخارج، وعدم دستورية فرض ضريبة على الاراضى الفضاء.

ونرى أن المحكمة الدستورية والمبادىء التى اقرتها والتعديل الأخير بشأن سريان احكامها بأثر فورى يساعد على تهيئة مناخ الاستثمار فى مصر وأن الأثر الرجعى هو الذى يؤدى إلى بلبلة فى العلاقات الاقتصادية مما يؤدى إلى تخوف المستثمر من الدخول إلى دائرة الاعمال الاقتصادية المزعزعة والمرهونة بتعديل المراكز القانونية بطريقة فجائية غير محسوبة نتيجة هذا الأثر الرجعى.

وعلى الرغم من اجتماع الآراء على أهمية المحكمة الدستورية ودورها الفعال فى استقرار مناخ الاستثمار، فإن هناك رأيا آخر يوضحه د. رمضان صديق مستشار وزارة المالية القانونى قائلا: هناك رأيان فى أثر كثرة الأحكام بعدم الدستورية، حيث إن ذلك يزعزع الاستثمار ويفقد المستثمر سواء كان اجنبيا أو وطنيا ثقته فى النظام القانونى للدولة لأنه قد يبنى حساباته على أساس نظام قانونى معين، ولكن يفاجأ بعد ذلك بأن النصوص القانونية التى أسس حسابه عليها غير دستورية، وبالتالى تنهار المزايا التى بنى حساباته عليها، ومن ثم يرى أصحاب هذا الرأى أن كثرة الأحكام بعدم الدستورية تفقد مناخ الاستثمار أهم عناصره وهو الاستقرار القضائى فى الدولة.

ونحن نخالف هذا الرأى ـ كما يقول د. رمضان صديق استنادا إلى دراسة قام بها البنك الدولى أثبتت أن المناخ الجيد للاستثمار يعنى ضرورة وجود إطار قانونى بسيط فى الدولة يكون واضحا ويمكن تطبيقه على نحو سليم، وبالتالى فإن الأحكام التى تصدرها المحكمة الدستورية العليا بعدم دستورية نص فى قانون الضريبة مثلا غالبا ما يتعلق بالنصوص التى تفرض عبئا ماليا أو التزاما معينا على المستثمر، ويؤدى القضاء بعدم الدستورية إلى تخفيف العبء على المستثمر أو تحلله من التظلم الضريبى، التى قضى الحكم بعدم دستوريته، وبالتالى يمكن أن يكون الحكم بعدم الدستورية فى جوهره ميزة إضافية للمزايا التى يتمتع بها المشروع الاستثمارى فى الدولة وإن هذه الأحكام تقوى مناخ الاستثمار، خاصة إذا بادرت الدولة بتنفيذ هذه الأحكام طواعية وبرضاء تام لأنها بذلك تضرب مثلا بالدولة القانونية التى تحترم الدستور وتحترم مبدأ الفصل بين السلطات.

ومن ثم كان التزام الحكومة برد ضرائب العاملين بالخارج و ضريبة الأرض الفضاء التى قضى بعدم دستوريتها إلى المواطنين أصحاب الحقوق رغم تحمل الخزانة العامة نتيجة الرد والتى بلغت حتى الآن إلى ما يزيد على ٢ مليار جنيه فى وقت قصير نسبيا، بالإضافة إلى الأعباء الإدارية وجهود موظفيها الذين تفرغوا لنظر طلبات الاسترداد، وإجراءات رد الضريبة.

ولكن الدكتور حمدى عبد العظيم أستاذ الاقتصاد بأكاديمية السادات للعلوم الإدارية يقول: إن المحكمة الدستورية بقراراتها المميزة خلال الفترة الماضية لعبت دورا مهما لتحسين مناخ الاستثمار فى مصر، حيث استطاعت إصدار أحكام لها آثار ايجابية على الاستثمار والإنتاج وفى صالح المستثمرين والاقتصاد القومى بصفة عامة، وأرست بذلك قواعد ساعدت على تحقيق الاستقرار التشريعى، وتصحيح مسار السلطة التنفيذية، خاصة فيما يتعلق بالضرائب والأحكام القانونية المتعلقة بالاستثمار، والإنتاج ووضع ضوابط لعدم تعدى السلطة التنفيذية على الحقوق العامة، وبذلك جعلت المحكمة الدستورية اتجاها حكوميا إلى احترام الدستور وحماية التوازن الاقتصادى والاجتماعى مما يعطى نوعا من الأمان والاطمئنان للمستثمرين وتأكدهم من حصولهم على حقوقهم واسترداد ما يمكن أن يتم تحصيله منهم بدون وجه حق، بالإضافة إلى أن المستثمرين استطاعوا تحسين مراكزهم النسبية فى ظل وجود هذه المحكمة ضد مصالح الخزانة العامة التى كانت تعتمد فى وقت ما على الجباية دون اعتبارات تشجيع الاستثمار أو التأثير على حركة التجارة الخارجية، وبذلك أصبحت المحكمة الدستورية صمام أمان يلجأ إليها كل أصحاب المصالح فى مجالات الاستثمار والإنتاج، والذين تربطهم علاقات قانونية من خلال تعاملهم مع الجهات السيادية خصوصا الوزارات والمصالح الإيرادية.

توقيع عقود إدارة سلسلة فنادق فرنسية

كتبت ـ رشا أبوالمجد:

شهد الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة توقيع عقود إدارة سلسلة فنادق «ميريديان» العالمية لفندقين سياحيين فى المناطق السياحية الجديدة برأس سدر وموسى علم تضيف طاقة فندقية جديدة تصل إلى ٤٠٠ غرفة فى إطار اتجاه سلاسل الفنادق العالمية إلى المناطق السياحية الجديدة فى مصر لمواكبة خطة التنمية والتوسع السياحى فى مصر خلال السنوات الأخيرة الماضية. حضر التوقيع الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام والدكتور إبراهيم فوزى رئيس هيئة الاستثمار والدكتور أسامة الباز مستشار الرئيس للشئون السياسية وعدد كبير من رجال الأعمال والمستثمرين فى مجال السياحة والبنوك فى مصر، بالإضافة إلى بيتر كارديتال الرئيس التنفيذى لفنادق مريديان الشرق الأوسط وعلى عبد العزيز نائب الرئيس التنفيذى والمدير الإقليمى لمنطقة مصر لفنادق ميريديان.

راشد يؤكد فى بكين:

بيع ١٥٪ من شركاتنا بعد سداد مديونياتها

بكين ـ من محمد العجرودى:

اكد السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر أن التجربة المصرية فى مجال الإصلاح الاقتصادى وإعادة بناء المؤسسات اثبتت نجاحا كبيرا، حيث بلغت نسبة بيع الشركات حوالى ١٥٪ بعد أن تم سداد مديونياتها للبنوك، والتى بلغت أكثر من مليار جنيه، بالإضافة للحفاظ على حقوق العاملين فى الشركات بعد بيعها وتم تخصيص نسبة ١٠٪ من أسهمها للعاملين على أن تخصم من ارباحهم وبالتقسيط على ٢٠ سنة. وقال فى المباحثات العمالية المصرية ـ الصينية فى بكين ـ إن اتحاد العمال له الحق فى التدخل عند بيع أى شركة إذا كان ذلك سيضر بالعاملين وأن مهمة الشركة الجديدة تمويل إعادة بنائها وتجديد خطوط الإنتاج مع تعهد الشركة بعدم فصل أى عامل مهما تكن الظروف، وهناك مبدأ عام تم الاتفاق عليه مع وزارتى قطاع الأعمال العام والقوى العاملة هو أن يتم تمثيل العمال فى مجالس إدارات الشركات فى ظل قانون قطاع الأعمال العام.

وأشار إلى أن المعاش المبكر اختيارى وليس اجباريا، بحيث يكون الحد الأدنى للمعاش ١٥ الف جنيه والأقصى ٣٥ الفا وأن بنك العمال على استعداد لتقديم دراسات جدوى لأى عامل يريد استثمار تعويض المعاش المبكر فى نشاط إنتاجى، وسيوفد الشهر المقبل ١٥ نقابيا صينيا للقاهرة للتدريب فى الجامعة العمالية على المفاوضة الجماعية كما سيتم ايفاد ١٥ نقابيا مصريا إلى الصين للتعرف على التجربة الصينية.

وقال السيد جانغ دينغ خوا السكرتير الأول لاتحاد عمال عموم الصين إن الحكومة تقوم حاليا بتنفيذ برنامج عقود عمل جماعية مع ٢٤٠ الف مؤسسة يستفيد منها ٦٠ مليون عامل، وأشاد بالاتفاق، الذى تم بين الحكومتين المصرية والصينية لإنشاء شركة مصرية ـ صينية مشتركة لتنفيذ وإدارة منطقة اقتصادية بشمال غرب خليج السويس.

حركة الأوراق المالية فى البورصة

ليوم الاثنين الموافق ٢٨/٩/١٩٩٨

اسم الورقة المالية	قيمة الكوبون	ملاك الكوبون	مضاعف السعر	عدد العمليات	كمية التداول	قيمة التداول بالألف	سعر الفتح	أعلى سعر	أدنى سعر	سعر الاقفال	مقدار التغير
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

المؤشر العام
لسوق المال المصرى

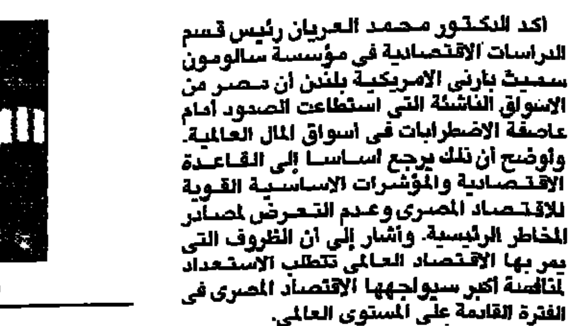
إسم القطاع	أمس	اليوم السابق	مقدار التغير
المؤشر العام للسوق	٣٦٦,٤٧	٣٦٥,٩٥	+ ٠,٥٢
الصناعات التحويلية	٤٧٣,١٣	٤٧٢,٥١	+ ٠,٦٢
التمويل والتامين والعقارات	٥١٨,٥٦	٥١٦,٨٣	+ ١,٧٣

الرقم القياسى العام للسوق

بلغت قيمة الاوراق المالية المتداولة اليوم ١١٦,٧ مليون جنية وقد جري التعامل ١١٩ ورقة مالية وبلغت كمية الاوراق التي جري التعامل عليها ٢,١ مليون ورقة وتشير مؤشرات التعامل ان النسبة المئوية للاوراق المالية التي ارتفعت اسعارها ٧٣,٢ ٪ من بينها قيام احدي شركات الاسمنت التي دخلت البورصة في اطار برنامج الخصخصة بمنطقة حلوان بشراء مليون سهم بقيمة اجمالية ٦٠ مليون جنية تمثل ٥٪ من راس مال شركة اسمنت بمحافظة الاسكندرية كما بلغت النسبة المئوية للتعامل على الاوراق المالية التي انخفضت اسعارها ٢٦,٢ ٪ وبلغت النسبة المئوية للاوراق المالية التي ثبتت اسعارها ٠,٥٪ واستمر التعامل النشط للمؤسسات وصناديق الاستثمار حيث بلغت النسبة المئوية لتعاملهم الي اجمالي حجم التعامل ٧٩,٨ ٪ في حين بلغت النسبة المئوية لتعامل الافراد ٢٠,٢ ٪ وبلغت القيمة السوقية للاوراق المالية المسجلة بالبورصة في نهاية يوم التعامل ٨١,٧ مليار جنية والجدير بالذكر ان المؤشر العام للاسعار قد حقق ارتفاع مقداره ٠,٥٢ . بنط .

خبير مصرى فى مؤسسة استثمار عالمية:

الاقتصاد المصرى صمد فى الازمات.. ويواجه منافسة أصعب



محمد العريان

حوار:

ياسر صبحى

اكد الدكتور محمد العريان رئيس قسم الدراسات الاقتصادية في مؤسسة سالومون سميث بارنى الامريكية بلندن أن مصر من الاسواق الناشئة التى استطاعت الصمود أمام عاصفة الاضطرابات فى أسواق المال العالمية. وأوضح أن ذلك يرجع اساسا إلى القاعدة الاقتصادية والمؤشرات الاساسية القوية للاقتصاد المصرى وعدم التعرض لمصادر المخاطر الرئيسية. وأشار إلى أن الظروف التى يمر بها الاقتصاد العالمى تتطلب الاستعداد لمنافسة أكبر سيواجهها الاقتصاد المصرى فى الفترة القادمة على المستوى العالمى.

وقال الخبير الاقتصادى المصرى - الذى عمل ١٤ عاما في صندوق النقد الدولى وانتقل هذا العام إلى مؤسسة الاستثمار العالمية - إن الاقتصاد العالمى يمر حاليا بمرحلة صعبة حيث إ الازمة المالية أصابت عدة مناطق فى الاقتصاد العالمى مثل روسيا واسيا واليابان وامريكا اللاتينية وكندا وهناك تخوف من أن تنتقل آثارها إلى الولايات المتحدة. وأن المشكلة الرئيسية هى أن الازمة المالية تحولت من المرحلة الفنية وستنتقل إلى الاقتصاد الحقيقى الأمر الذى سيؤدى إلى تباطؤ فى نمو الاقتصاد العالمى.

ويشرح العريان المرحلة الفنية، موضحا أن النظام فى الاسواق المالية يسمح للمستثمر برأسمال معين أن يستثمر أضعافه، وعندما تسير الاسواق بصورة جيدة فإن هذا الاسلوب يوفر استثمارات اضافية للاقتصاد ويتيح نموا أعلى، ولكن عندما تتراجع الاسعار بصورة كبيرة كما حدث فى روسيا حيث انخفضت اسعار أسهمها ٨٠٪ هذا العام فإن البنوك تطالب المستثمرين بتغطية حساباتهم لأن قيمة ما يملكونه من أصول أصبحت غير متناسبة مع ما حصلوا عليه من قروض. فلا يكون أمام هؤلاء المستثمرين سوى بيع معظم استثماراتهم الاخرى فى مختلف الاسواق خاصة الناشئة لتوفير سيولة نقدية تسمح بتسديد الهامش المطلوب. وتزداد حدة الخروج بالنسبة لصناديق الاستثمار التى تستثمر اموالا كبيرة.

وأشار إلى أن هذا الوضع هو الذى ادى إلى انخفاض حاد فى أسعار الاسهم بالبرازيل والمكسيك رغم أنه لم يحدث فى اقتصاداتهم ما يبرر ذلك ولكنه جاء نتيجة عمليات البيع المستمرة للاسهم حيث يوجد احتياج للبيع ولا أحد يريد الشراء.

وأوضح أن هذه المرحلة الفنية سوف تتحول إلى الاقتصاد الحقيقى حيث توجد صعوبة فى الحصول على التمويل من السوق لأن التكلفة أصبحت مرتفعة. وبالتالى لابد أن تحدث تغيرات فى الاقتصاد من بينها تغيرات يجب أن تقوم بها الحكومات فى الميزانية وهو ما تستطيع بعض الدول القيام بها بينما توجد دول أخرى كالبرازيل التى تمر بمرحلة انتخابات لاتستطيع ذلك.

وأوضح العريان أن الاقتصاد العالمى يعتمد بشكل كبير على تأثير هذه الأزمات على الولايات المتحدة وما إذا كان سيؤدى ذلك إلى تباطؤ فقط فى النمو أم إلى ركود عالمى. وفى الوقت الذى يعتمد فيه الاقتصاد العالمى على الاداء القوى لاقتصادات اوروبا والولايات المتحدة فإن الاخيرة تجد نفسها محاصرة من الداخل والخارج.

فمن ناحية ينتظر انخفاض النمو فى اقتصادات امريكا اللاتينية من ٣٪ سنويا إلى صفر وهى التى تستوعب ٢٠٪ من صادرات الولايات المتحدة. كما أن الازمة الاسيوية أدت إلى ضرب اسواق الدول الاسيوية التى كانت تستوعب ٢٥٪ من الصادرات الامريكية كذلك فإن أزمة الاسواق أدت إلى تراجع شديد فى أسعار السلع الاولية وهو ما كان له تأثير سلبى قوى على الاقتصادات المصدرة لهذه السلع وعلى رأسها كندا واستراليا، حيث تستوعب كندا ١٥٪ من الصادرات الامريكية. وهو ما يعنى أن ٦٠٪ من الصادرات الامريكية تواجه تهديدا بسبب أزمة الاسواق الخارجية.

وأضاف الخبير المصرى أن السؤال الكبير المطروح حاليا هو ما إذا كان الطلب الداخلى فى سوق الولايات المتحدة يستطيع تغطية النقص فى الطلب الخارجى على المنتجات الأمريكية. وأشار إلى توقع الجميع حدوث تباطؤ فى النمو الاقتصادى بها.

وقال إن التخوف من ركود فى السوق الامريكية المحلية يأتى من أن الانتعاش الذى يشهده الاقتصاد الامريكى فى الفترة الماضية وارتفاع اسعار الاسهم الامريكية أدى إلى شعور بالثراء لدى الافراد واكثروا من الانفاق الامر الذى ادى إلى انخفاض معدل الادخار فى الولايات المتحدة ليصبح أقل معدل ادخار فى العالم. وأضاف أن انخفاض اسعار الاسهم ومؤشر داو جونز يعنى أن آثار الشعور بالثراء ستتغير مما يؤدى إلى زيادة الادخار وتقليل الانفاق. والتخوف هو أن كل هذه الامور تحدث فى وقت واحد وإذا ما ضرب الاقتصاد الامريكى سيظل الاقتصاد الاوروبى وحده قويا.

أما فيما يتعلق باسيا فقال الخبير الاقتصادى إن اليابان سوف تشهد نموا سلبيا فى الناتج المحلى الاجمالى فى العام القادم بنسبة ٢ إلى ٢.٥٪ (أى أن الناتج المحلى سينخفض بمقدار هذه النسبة) وبالتالى فإن القاطرة تشد اليابان للخلف وليس للامام، ومن المعروف أن ٦٥٪ من تجارة اسيا تتم بين دول المنطقة نفسها، وتعرض أهم دولة فى اسيا لمشاكل يعرض المنطقة كلها لظروف صعبة. والمشكلة الاخرى أن البنوك اليابانية تتعرض لمشاكل وبالتالى سينخفض حجم الاقراض الذى تقدمه وهو ما كان يذهب أغلبه للدول الاسيوية التى تخسر بذلك الطلب من السوق اليابانية كذلك الاموال المقرضة منه. كما أن انخفاض سعر الين يزيد من تنافسية المنتجات اليابانية ويؤثر على المنتجات الاسيوية.

ازدياد المنافسة أمام مصر

وأكد المسئول بالمؤسسة الامريكية انه من الواضح جيدا حتى الآن أن مصر لم تضرب من الازمة العالمية. فهى تنتمى للدول الناشئة ذات القواعد القوية مثل بولندا والمجر والمغرب.

فمن ناحية حجم الصادرات المصرية غير مرتفع والاعتماد الرئيسى للاقتصاد هو على السوق المحلية ولا يوجد حجم تجارة مرتفع مع روسيا أو اسيا، كما تستفيد مصر من انخفاض الاسعار العالمية للسلع مثلما تستفيد حاليا من انخفاض اسعار القمح.

من ناحية أخرى فإن الوضع الاقتصادى المصرى قوى ويتمثل فى وجود احتياطى مرتفع بالعملات الاجنبية والتزامات قصيرة الاجل منخفضة ومؤشرات نقدية ومالية جيدة وبالتالى فإن الاقتصاد المصرى كالمبنى القوى الذى يمكن أن يهتز ولكنه لا يقع.

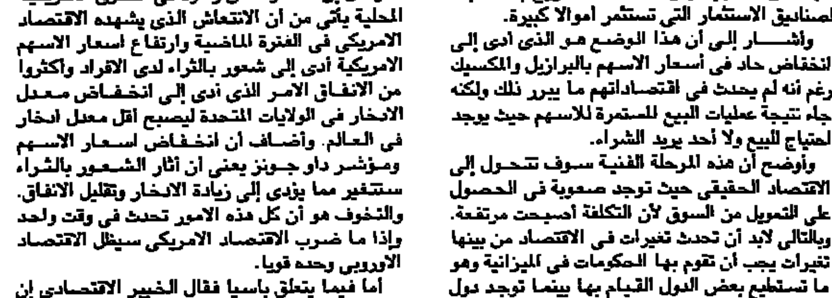
وأوضح أن الازمة المالية العالمية يمكن أن تكون لها آثار على مصر فى المستقبل خلال العامين القادمين حينما نكون فى مرحلة نحتاج فيها إلى استثمارات أكبر من الخارج وفتح أسواق جديدة لزيادة الصادرات، لأن ذلك سوف يصبح اكثر صعوبة وهناك احتياج لبذل مجهود أكبر للوصول إلى الاهداف التى وضعت قبل الازمة بسبب ازدياد حدة المنافسة فى الاسواق الخارجية وايضا فى السوق المحلية، وهو ما يستلزم استكمال الاصلاحات.

وأضاف د. محمد العريان أن مصر يجب أن تشرح اكثر عن نفسها فى الخارج فالتقدم الذى حدث فى الاقتصاد المصرى لم يصل بعد للمستثمر الكبير فى نيويورك.. بجانب أن السوق المصرية لا تزال صغيرة. ولكن من المهم التوجه فقط للمستثمرين فى الدول الغربية ولكن أيضا فى دول الخليج حيث يوجد بها مستثمرون مهمون تلقوا ضربة كبيرة فى الفترة الماضية ويبحثون عن أسواق آمنة. وإذا كان المستثمرون يلجأون للسندات الامريكية طويلة الاجل كأكثر الاستثمارات أمانا فإنه لا بد من تشجيعهم بصورة أكبر للمجيء إلى مصر وأن تكون فرصة لتنمية الاستثمارات العربية البينية. كما يجب أن تشرح مصر للمستثمرين أن وضعها أفضل كثيرا من الدول الناشئة التى سبقتها فى الدخول فى الاقتصاد العالمى ثم سقطت وأن مصر فى نفس الوقت تتقدم إلى الامام.

وحول ما إذا كان الاقتصاد العالمى فى طريقه إلى أزمة ركود كبرى كتلك التى مر بها فى الثلاثينات فى فترة الكساد الكبير أوضح أن مرحلة الثلاثينات لن تتكرر فهناك ادراك ووعى أفضل بالاوضاع الحالية كما ان هناك محاولات لمواجهة ذلك من جانب الدول الكبرى وأن احتمال حدوث أزمة فى النظام المالى العالمى ضعيف إلا أنه يجب عدم الاستهانة بأثر انتقال المشكلة المالية للاقتصاد الحقيقى حيث ستصبح السوق العالمية بسبب المنافسة أكثر صعوبة فى العمل بها.

وزيرا التجارة والتعمير:

نسعى لزيادة نصيب مصر من تجارة الخدمات ولاخوف من الوضع الحالى للاستثمارات العقارية



تابع الندوة:

رأفت أمين

أكد الدكتور أحمد جويلي وزير التجارة والتموين أن تجارة الخدمات فى العالم أصبحت تجارة رئيسية حيث بلغت عائداتها عام ١٩٩٦ نحو ١٢٦٠ مليار دولار مقابل صادرات السلع بنحو خمسة الاف مليار دولار وهو الامر الذى يعنى أن المستقبل لتجارة الخدمات.

وقال الدكتور أحمد جويلي أن نصيب مصر من هذه التجارة مازال محدودا ويتراوح بين ٧ و ٨ مليارات دولار سنويا وتتمثل فى عوائد هيئة قناة السويس والمصريين العاملين فى الخارج والسياحة.

واكد ان استراتيجية الحكومة المصرية تسعى حاليا الى تنمية تجارة الخدمات بشكل واسع بجانب تجارة السلع، مشيرا الى أن الفترة القادمة سوف تشهد دفع معدلات النمو الاقتصادى فى مصر والعمل على جذب المزيد من الاستثمارات الخارجية.

جاء ذلك خلال افتتاحه لندوة الاستثمار العقارى والسياحى التى نظمتها هيئة المعارض والاسواق الدولية وحضرها المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة والمهندس ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة.

واستعرض وزير التجارة والتموين الدور الذى تقوم به الوزارة للترويج للصادرات المصرية والاستثمارات بجميع أنواعها من خلال مكاتب التمثيل التجارى المصرى فى الخارج مشيرا الى أن هذه المكاتب قامت خلال العامين الماضيين بجهد ملموس فى مجال الترويج للسلع المصرية فى الخارج وكذلك للمشروعات المصرية وللمشروعات الكبرى وقطاعات الاستثمار العقارى والسياحى والمقاولات.

وقال جويلي انه نتيجة هذا الجهد فقد حصلت شركات مصرية على تنفيذ مشروعات فى العديد من الدول الافريقية منها المغرب وتونس والجزائر.

واكد المهندس محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة انه لاخوف على الاطلاق من الوضع الحالى للاستثمارات العقارية ولايمكن تكرار الازمة الاسيويه فى مصر التى ترجع الى مجموعة من الاسباب احدها التوسع فى تمويل الاسكان الفاخر بدون جدوى اقتصادية او ضوابط.

واعلن ان حجم تمويل البنوك فى الاستثمار العقارى لايتجاوز ٣.٨٪ من اجمالى المحافظ المالية لها وتعد نسبة منخفضة وآمنة جدا مشيرا الى انها قابلة للزيادة بدون اى مخاوف تحت الرقابة المستمرة للبنك المركزى المصرى كما اوضح ان معظم هذه المشروعات تعتمد بصفة اساسية على التمويل الذاتى.

وقال ان جملة الاستثمارات فى المدن الجديدة ٢٥ مليار جنيه ولاتتجاوز الاستثمارات فى الساحل الشمالى ١٢ مليارا نصيب الدولة منها ملياران جنيه فقط واضاف ان حصر عدد الفيلات بالمدن الجديدة يوضح عدم تجاوزها ١٥ الف فيلا ولايتجاوز حجمها فى كل مشروع عن ٢٥٪ والباقى عمارات سكنية.

واكد وزير الاسكان ان الاستثمارات فى الساحل الشمالى التى بلغت ١٢ مليارا اتاحت ٢٥٠ الف فرصة عمل تصل تكلفتها الى نحو ٢٥ مليار جنيه وقال ان نحو ٨٠٪ من الشرائح المختلفة للمجتمع المصرى استفادت من هذه الاستثمارات كما اكد انه يتم حاليا اتخاذ الاجراءات اللازمة لتنظيم الاستفادة من هذه المشروعات وقال ان الاستثمار العقارى لم يؤثر على الاستثمارات الصناعية فهما وجهان لعملة واحدة.

واشار الدكتور ابراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة الى انه رغم ما يتعرض له الاستثمار العقارى من انتقادات فهو يحتاج الى من يدافع عنه خاصة وان القطاع الخاص هو رائد عملية الاستثمار فى هذا المجال، مؤكدا ان هذا القطاع هو صاحب الريادة والمبادرة التى ثبتت فعاليتها بكل الايجابيات التى تحققت فى عهد الرئيس مبارك.

واكد ان الاستثمار العقارى تيجه فى النهاية الى اصول ثابتة على ارض مصر وتتمثل فى ايجاد فرص عمالة وتحريك كل القطاعات الصناعية الاخرى مشيرا الى دور الرقابة والبنك المركزى المصرى الذى يقوم بهذه المهمة بصورة مطمئنة..

واكد محمد السعيد صالح رئيس هيئة المعارض والاسواق الدولية انه يتم وضع ضوابط التعاون مع وزارة الاسكان لتنظيم التراخيص باقامة المعارض والاشتراك فى المعارض الدولية بحيث يتم وضع لائحة لتنظيم معارض الاستثمار العقارى والسياحى فى مصر كما شرح خطة المعارض الجديدة للهيئة للترويج للانتاج المصرى داخليا وخارجيا.

الناس والاقتصاد

صناديق للتأمين على الصادرات.. لماذا؟

منذ فترة والبنك الاهلي يروج لفكرة إنشاء صناديق للتامين على الصادرات السلعية والخدمية وقد اعلن هذا الاقتراح مؤخرا محمود عبد العزيز رئيس البنك فى اجتماع الاتحاد العام للغرف التجارية، مؤكدا ان تنفيذ هذا الاقتراح يمكن ان يعالج الازمات التى قد تتعرض لها الصادرات فى اوقات الشدة. وكلنا نعرف ان ثمة ازمات يتعرض لها رجال الاعمال سواء فى نشاط التصدير او نشاط السياحة، وهما النشاطان الرئيسيان لجذب النقد الاجنبى.

وفى اوقات الازمات تتدخل الدولة من خلال ما تملكه من وسائل مثل الغاء بعض الرسوم او تأجيل الضرائب. كما حدث مع شركات السياحة فى اوقات الازمات التى تعرضت لها وكذا تدخل البنوك ايضا فى اوقات هذه الازمات من خلال اعادة الجدولة او ضخ تمويل جديد لإقالة عثرة العميل، ومع ذلك قد يكون تأثير هذه المساندة من الحكومة او قطاع البنوك محدودا، ومن ثم تتعرض المشروعات التى تعمل فى قطاع السياحة او الشركات الصناعية او الزراعية التى ينتج عنها سلع للتصدير لأضرار اقتصادية تؤثر على هذه الوحدات وتؤدى فى بعض الحالات الى غلق النشاط والاستغناء عن العمالة.

والفكرة تعتمد على تجميع اموال فى صندوق طواعية لا هى ضرائب ولا هى رسوم، ولكن اقتطاع جزء من العائد الدولارى من المصدر فى اوقات الرخاء يدفعه وتتجمع الحصيلة لتكون بمثابة مساندة له فى اوقات الازمات، ووفقا لأسس يمكن التفكير فيها كيف يكون التعويض.. حدوده.. التأمين عليه؟

هناك مسألة مهمة يعانيها قطاع الأعمال وسوف تزداد اتساعا وهى التكاليف التى يدفعها المنتج عندما ترفع ضده قضية اغراق وهى تحتاج الى تكاليف مرتفعة لضرورة استعانته بمحامين اجانب فوجود مثل هذا الصندوق سوف يساند المنتج فى تحمل جزء من تكاليف القضية، وبذلك يمكن اتخاذ خطوات عملية لمواجهة مشاكل الاغراق حتى لانكتفى بمجرد الحرب الكلامية التى لا تؤدى الى نتيجة.

بالتأكيد هذه الفكرة تحتاج الى مزيد من الدراسة واعتقد ان البنك الاهلى لديه تفاصيل عنها ولانها اقتراح جيد، فانها تحتاج الى ترويج لدى مجتمع الاعمال لأن البعض سيقتنع والآخر لن يقتنع لكن لاحتمال تعرض اى من هذه الاطراف للازمات سوف يقنعهم بتخصيص جزء يسير من حصيلة صادراتهم «فى السنوات السمان» لمثل هذا التامين ليكون سندا لهم فى «السنوات العجاف» وهذا الجزء اليسير لن يشكل بالقطع اى عبء على المصدر. والاتجاه الذى يتبناه البنك الأهلى ايضا هو ان وجود مثل هذه الصناديق قد يدفع البنوك الى اقراضه لمواجهة النشاط المتعلق بالصندوق..

اقتراح نتمنى ان يسرع مجتمع الاعمال باخراجه الى حيز التنفيذ.

عبدالرحمن عقل

اتحاد الصناعات يبدأ تنفيذ برنامج لتأهيل العمالة الفنية

قرر مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية البدء فى تنفيذ برنامج تأهيل العمالة الفنية فى الأسبوع الأول من شهر اكتوبر المقبل بالتعاون مع هيئة المعونة الأمريكية بما يستهدف تأهيل العمالة الفنية فى جميع الصناعات ومنح شهادة صلاحية معتمدة من الاتحاد لمزاولة المهن والحرف الفنية حسب مواصفات ومعايير أداء قياسية تحقق مستويات المهارة المطلوبة والتى يتوقع رجال الأعمال والمستثمرون توافرها فى سوق العمالة المصرية كميزة تنافسية.

زيادة البوتاجاز هذا العام إلى ١٦٢ مليون اسطوانة

٧ملايين اسطوانة زيادة لمواجهة احتياجات الشتاء وشهر رمضان

كتب - حسن عبدالمنعم:

أعلن الدكتور احمد جويلي وزير التجارة والتموين أنه تم الاتفاق بين وزارتي التجارة والبترول على زيادة خطة البوتاجاز للعام المالى الحالى الى ١٦١.٦ مليون اسطوانة بزيادة ١٦ مليونا عن خطة العام الماضى الى جانب كميات الغاز الطبيعى المستهلك بالمنازل ويقدر بنحو ١٤ مليون اسطوانة، والكميات التى يتم استهلاكها فى قطاعات الصناعة والتجارة والاستثمار والتى تقدر بنحو ٥.٧ مليون اسطوانة وقال الوزير ان نسبة الزيادة بلغت فى حصة البوتاجاز بمحافظة القاهرة ٤٤٪ والجيزة ٤٩٪ شاملة الغاز الطبيعى وفى محافظات الوجه القبلى زادت الكميات بنسب بين ٢٥.٢٪ و١٥.١٧٪ فى بعض محافظات الوجه البحرى.

واكد الدكتور جويلي انه تم الاتفاق مع شركة الغازات البترولية على زيادة حصص البوتاجاز خلال اشهر الشتاء ورمضان المعظم لانها فترات الذروة فى الاستهلاك بنحو ٧ ملايين اسطوانة عن المطروح من خلال الخطة.

واشار إلى أن إجمالى عدد المستودعات الخاصة بالبوتاجاز فى نهاية شهر يونيو الماضى بلغت ١٢٧٠ مستودعا بزيادة ٦٠٪ عن العام الماضى وأن سعر الاسطوانة من المستودع تقدر بنحو ١٥٠ قرشا وقد اضافت المحافظات نسبة خاصة بالتوزيع تضاف على السعر الرسمى لتوصيلها الى المنازل مؤكدا ان الاجهزة الرقابية المركزية التابعة لها فى مديريات التجارة والتموين بالاضافة الى ان الادارة العامة لمباحث الوزارة تتابع تنفيذ هذه التسعيرة وسيتم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد من يخالفها.

العماوى فى ندوة البنوك:

خصخصة البنوك لتشجيع الاستثمارات والمدخرات وتحسين الأداء المصرفى

كتب - محمد الدردير:

أكد السيد احمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أن الحكومة حريصة على الجهاز المصرفى لانه يتسم بالانضباط يحمى مصر من هزات كثيرة، وقال ان السياسة المصرفية تعد من أنجح السياسات، وان هدف خصخصة البنوك هو تشجيع استثمار المدخرات لتحسين الاداء المصرفى والحكومة حريصة على سلامة الجهاز المصرفى لدوره فى تحسين الاقتصاد وجذب الاستثمار والمدخرات لايجاد فرص عمل افضل.

وقال الوزير - فى كلمته أمام ندوة حول «خصخصة البنوك المصرية» - إن قانون العمل الموحد الجديد ليس قانونا لتنظيم سياسى أو حزبى بل هو قانون اجتماعى يختص بقضايا العمال ويعطيهم حقوقهم.

واضاف العماوى ان عملية الخصخصة تسير بطريقة مناسبة، ومحسوبة، وتراعى البعد الاجتماعى حتى لاتفقد الدولة ايرادا معينا، وحتى تضمن حسن الاداء، ومزيدا من الامان الذى يهيئ فرص عمل اكثر.

واشار الى ثقة المنظمات الدولية والاقتصادية فى قدرة عملية الخصخصة فى مصر التى اكدت التقارير انها تسير بشكل مدروس يتناسب مع سير الاقتصاد المصرى وامكانات الجهاز المصرفى فى مصر. واضاف ان القطاع المالى يحتل اهمية قصوى فى استراتيجية النمو لدوره الحيوى فى تعبئة المدخرات وتوظيف الاستثمارات وقد عانى القطاع المالى فى مصر ولعقود طويلة من الكبح المالى وعالج برنامج الاصلاح الاقتصادى بعض المشكلات التى تسبب فيها هذا الكبح، وذلك عن طريق تحرير اسعار الفائدة وتخفيض الاحتياطى القانونى ونسبة السيولة والغاء السقوف الائتمانية وترك الحرية للجهاز المصرفى فى اتخاذ قرارات الائتمان وفقا لقواعد السوق.

المجموعة العربية للرقابة المالية والمحاسبة تبدأ اجتماعاتها اليوم

كتبت - إيمان العراقى:

يستضيف الجهاز المركزى للمحاسبات خلال الفترة من ٢٩ سبتمبر وحتى ١٤ اكتوبر المقبل اجتماعات الدورة العادية السادسة للجمعية العامة للمجموعة العربية للاجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة (الأرابوساى).

وتناقش الاجتماعات العديد من البنود المدرجة على جدول أعمالها وفى مقدمتها دور الجهاز الأعلى للرقابة المالية والمحاسبية فى تحقيق كفاءة التنظيم فى الإدارة المالية العامة، ودور الأجهزة العليا للرقابة المالية فى الرقابة على تخصيص القطاع العام إلى جانب المخالفات المالية ودور الأجهزة العليا للرقابة المالية والمحاسبة والجهات الأخرى حيالها.

وقد انهى الجهاز استعداداته للاجتماعات وتشكلت بقرار من الدكتور شوقى خاطر رئيس الجهاز لجنة عليا للإعداد لها وعدد من اللجان الفرعية تتولى الأعمال الفنية والتنظيمية والوثائق والتسجيل والتجهيزات والأنشطة الاجتماعية والانتقالات وإنهاء إجراءات الوصول والمغادرة والخدمات الطبية والأمن والإعلان.

● شرودر يفوز على كول ●

مستشارية

- « بدون تعليق » -

ماهر داود

اجتماعيات

الهيئة العامة للتأمين الصحى
مستشفى مدينة نصر
تعلن الجمعية العلمية بالمستشفى عن الندوة العلمية لقسم القلب وموضوعها
ISCHEMIC HEART DISEASE DIAGNOSIS AND MANAGEMENT
وذلك بقاعة المحاضرات بالمستشفى يوم الخميس الموافق ٩٨/١٠/١ الساعة العاشرة صباحا
مقرر الندوة
أ.د. منير وهبة
رئيس الجمعية العلمية
أ.د. يسرى الجبرتى
مدير المستشفى
أ.د. حازم حسنى
مع تحيات
شركة فايزر مصر

الجمعية المصرية للامراض العصبية والنفسية وجراحة الاعصاب
اللقاء العلمى الدورى
الخميس ١٠/١ بشيراتون القاهرة
المؤتمر سيناقش الموضوعات التالية
I. STROKE LIMITS
II. SLEEP MEDICINE
ويعقبه حفل عشاء ختامى
امين عام الجمعية
أ.د محمد الطماوى
رئيس الجمعية والمؤتمر
أ.د عبداللطيف عثمان
للاستعلام سيرفو ايجيبت
ت/ فاكس ٣٦٧٨٣٣٦
مع تحيات بريستول مايرز - سكويب

الحاقا للاعلان الذى نشر بتاريخ ٩٨/٩/٢٧ بخصوص عقد الجمعية العمومية يوم ٩٨/١٠/٢٠ الساعة السادسة مساء جمعية ثمرة السلام للاسكان التعاونى

قسم امراض القلب - كلية الطب جامعة القاهرة
والجمعية المصرية لامراض القلب
المؤتمر السنوى الثالث للقسطرة التداخلية
٢٦ - ٢٨ اكتوبر
قاعة الاحتفالات الكبرى - قصر العينى
تحت رعاية
السيد الوزير
أ.د. إسماعيل سلام
وزير الصحة والسكان
السيد الوزير
أ.د. مفيد شهاب
وزير التعليم العالى
الاستاذ الدكتور
معتز الشربينى
عميد كلية الطب - جامعة القاهرة
عرض ومناقشة عمليات توسيع الشرايين التاجية وتركيب الدعامات
عرض عمليات القسطرة بالبث المباشر من كليفلاند كلينيك بالولايات المتحدة
ورش عمل فى استخدامات:
Intravascular ultrasound
Rotablator
Iliac angioplasty Mitral Valvotomy
رئيس الجمعية
أ.د. على رمزى
رئيس القسم
أ.د. محمد محسن ابراهيم
رئيس المؤتمر
أ.د. شريف الطوبجى
للاستعلام والتسجيل:
ت: ٣٦٤٩٩٤١ - ٤٠٣٩٠٢٠
فاكس: ٢٩٠٨٥٨٣ - ٣٦٣٤٣٩٣

مستشفى السلام الدولى
مركز الجراحات التخصصية
الدور التاسع
رعاية طبية عالمية فى متناول الجميع
وحدة جراحة عظام الاطفال واصلاح التشوهات والعيوب الخلقية
تحت اشراف
الاستاذ الدكتور
محمد السبكى
الحجز والاستعلام
تليفون: ٥٢٤٠٢٥٠
فاكس: ٥٢٤٠٠٦٦
داخلى: ٣٩٧١/ ٣٩٧٣

نادى روتارى القاهرة
اجتماع اليوم مشترك الساعة ٩مساء لتكريم محافظ بنى سويف مساحة سليمان

دكتور محمد الباسل والعائلة يهنئون ابن مغاغة دكتور
عاطف عبدالحفيظ
وكيلا لوزارة الصحة بالمنيا

فى المباراة التجريبية الثالثة استعدادا لكأس القارات

اليوم المنتخب الوطنى الأول لكرة القدم يواجه نظيره المقدونى فى سكوبيا

فى ختام مرحلة الإعداد الأولى لبطولة كأس القارات، يلتقى المنتخب الوطنى الأول لكرة القدم اليوم مع منتخب مقدونيا، فى المباراة التجريبية الثالثة، وذلك قبل العودة إلى القاهرة يوم الجمعة المقبل.

وكان المنتخب قد لعب مع كوت ديفوار بالقاهرة وتعادل الفريقان سلبيا، ثم التقى مع استونيا بملعبها وتعادل الفريقان ٢/٢، وفى المباراتين لم يقدم المنتخب المصرى العرض الذى يليق باسمه ولقبه كبطل لكأس الأمم الإفريقية.

وينتظر - حسب تصريحات الجوهرى قبل مغادرة الفريق للقاهرة - أن ينضم إلى صفوف المنتخب فى مقدونيا للاشتراك فى مباراة اليوم المحترفون الثلاثة الذين يلعبون فى ألمانيا، وهم هانى رمزى وسمير كمونة بفريق كايزر سلوتيرن، وياسر رضوان بفريق هانزا روستوك، وذلك بعد انتهاء مباريات الأسبوع السادس فى الدورى الألمانى، وقبل بدء الأسبوع السابع يوم ٣ اكتوبر المقبل.

وفى حالة انضمام اللاعبين المحترفين لصفوف المنتخب فى مقدونيا، من المتوقع أن يلعب الفريق اليوم بتشكيل مكون من: عصام الحضرى (نادر السيد)، سمير كمونة (بشير التابعى)، محمد يوسف، محمد عمارة (ياسر رضوان)، عبد الظاهر السقا، طارق مصطفى، هانى رمزى، أسامة نبيه، حسام عبد المنعم (ياسر ريان)، حازم إمام، حسام حسن.

ومن المتوقع أيضا أن يلعب المنتخب بطريقة ٢/٥/٣، وهى التى اعتمدها الجوهرى فى الشوط الأول أمام استونيا، ثم عدلها بعد تقدم الفريق الاستونى ٢/صفر إلى ٢/٤/٤ لتحقيق التعادل، والذى تحقق بالفعل قبل نهاية اللقاء بدقائق.

ومنتخب مقدونيا أقوى من منتخب استونيا، وكان قد شارك فى تصفيات بطولة كأس العالم الماضية ضمن فرق المجموعة الأوروبية الثامنة، ولعب ١٠ مباريات، فاز فى ٤ مباريات، وخسر (٥)، وتعادل فى مباراة واحدة، واحتل الفريق المركز الرابع فى المجموعة برصيد ١٣ نقطة، وكانت مجموعته تضم رومانيا، وجمهورية ايرلندا، وايسلندا، وليتوانيا، وليختنشتين. ويخوض منتخب مقدونيا تصفيات كأس الأمم الأوروبية القائمة فى المجموعة الثامنة وتضم: يوجوسلافيا، ومالطا، وكرواتيا، وجمهورية ايرلندا ومقدونيا.

ولكن أول مباراة لعبها المنتخب المقدونى على المستوى الدولى كانت فى عام ١٩٩٣ أمام سلوفانيا وفاز ٤/١، وفى عام ١٩٩٤ فى إطار تصفيات أوروبا، لعب مع الدنمارك وانتهت المباراة بالتعادل ١/١، وكاد الفريق المقدونى يحقق المفاجأة وينهى المباراة فائزا بهدف، لولا نجاح منتخب الدنمارك فى تحقيق التعادل فى الدقائق الأخيرة، وكان الفريق الدنماركى يحمل لقب بطل أوروبا

وتأسس اتحاد مقدونيا لكرة القدم عام ١٩٩٢، بعد استقلالها عن يوجوسلافيا، وانضمت مقدونيا لعضوية الفيفا عام ١٩٩٤، وأفضل أنديتها فاردر سكوبيا بطل الدورى، وأحسن لاعبى مقدونيا هو داركو باتشيف الذى كان يلعب لفريق روستار بلجراد الفائز بكأس أوروبا عام ١٩٩١، وقد جاء باتشيف فى المركز الثانى فى استفتاء الكرة الذهبية عام ١٩٩١ بعد بابان الفرنسى الذى احتل المركز الأول.

والزى الرسمى لمنتخب مقدونيا هو الأحمر (الشورت والقميص والجوارب)، أما الاستاد الرئيسى فهو جرانسكى سكوبيا وسعته ٢٥ ألف متفرج.

لقطة من تدريبات المنتخب قبل السفر إلى رحلته الإوروبية

قبل استئناف الدورى

الأهلى يمنح جوران وصلاح فرصة أخيرة غدا فى مباراة الكهرباء

كتب - محمود صبرى:

قرر الجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى منح اللاعبين جوران الفرنسى، وصلاح على من نادى المعادن فرصة اخيرة غدا، لتحديد موقفيهما من البقاء مع الفريق من خلال تجربتهما فى المباراة الودية مع كهرباء الإسماعيلية كآخر مباراة ودية للفريق قبل بدء معسكر الإعداد لاستئناف مباريات الدورى بلقاء المنصورة، وأكد ثابت البطل مدير جهاز الكرة انه فى حالة فشل جوران وصلاح سوف يتم إغلاق هذا الباب لحين إشعار اخر، على أن تكون المحاولات المقبلة لتدعيم الفريق عن طريق قيام أفراد الجهاز الفنى برحلة خارج مصر، وأضاف البطل ان الجهاز لا يفكر فى الاستعانة بأى لاعب لسد الفراغ فقط ولكن الهدف هو النظر إلى المستقبل، والاستعانة بلاعب إمكانياته تعلو الموجودين على الأقل فى مركز الظهير الثالث (الليبرو).

وكان الفريق قد لعب ثالثة مبارياته الودية مساء أمس الأول أمام أسوان وخسرها صفر/٢ باستاد مختار التتش، ووسط ما يقرب من ثلاثة آلاف متفرج، وبالرغم من غياب الدوليين، فإن الفريق لعب بتشكيل يضم عناصر ذات خبرة أمثال هادى خشبة وهشام حنفى ووليد صلاح وعلى ماهر ومشير حنفى ومصطفى كمال وكشرى، لكن كل هؤلاء فشلوا فى تعديل النتيجة وسط ضياع العديد من الفرص السهلة، خاصة من جانب الثلاثى كشرى وعلى ماهر ووليد صلاح.

فى حين نجح أبناء محمد عامر فى إنهاء الشوط الأول لصالحهم ١/صفر بهدف لأحمد القبانى الذى سدد صاروخا بعيد المدى لم يستطع مصطفى كمال أن يفعل له شيئا، ورغم محاولات لاعبى الأهلى لتحقيق التعادل، إلا أن تألق حارس مرمى أسوان ومن أمامه خط دفاعه بالإضافة لنجاح لاعبى أسوان فى استغلال اندفاع لاعبى الأهلى للهجوم تاركين خط الدفاع غير المتفاهم دون تغطية لينكشف مرمى الأهلى أمام هجوم أسوان المضاد، فأحرز له أحمد فرغلى وديفيد النيجيرى الهدفين الثانى والثالث فى آخر ربع ساعة وسيطر لاعبو أسوان، تؤازرهم جماهير الأهلى، من الغيظ، والتى هتفت كثيرا لمحمد عامر ابن الأهلى ومدرب أسوان الحالى.

..ويعتذر عن عدم لقاء البلدية وديا

المحلة - من عبد المنعم أبو شامية:

اعتذر جهاز الكرة لفريق كرة القدم الأول بالنادى الأهلى عن عدم أداء المباراة الودية مع بلدية المحلة والتى كان مقررا اقامتها غدا بملعب البلدية حسب الاتفاق السابق لمسئولى الناديين.

ومن ناحية أخرى فاز البلدية على مصروب ٣/١ فى اللقاء الودى الذى جرى بينهما بملعب البلدية لاستئناف مباريات الدورى العام.

أحرز أهداف البلدية وسام الحوتى وعبد الله سعيد فى الشوط الأول وعبد الله سعيد أيضا هدف البلدية الثالث فى الشوط الثانى بينما أحرز ميمى شوقى هدف مصروب الوحيد.

دعونا نستريح يوما من كرة القدم فقد أتعبتنا وحيرتنا، وتباينت فيها الآراء وتعارضت الأحكام (القاطعة) للنقاد والخبراء حتى ضاعت الحقائق أو كادت تضيع أمام محكمة الرأى العام!

ولننتقل خلال هذه «الهدنة» القصيرة إلى رسائل القراء، وأيضا نستبعد منها كل ما تضم سطوره كلمات: الجوهرى اتحاد الكرة المنتخب كأس العرب استونيا، فسكوبيا وماإليها. وبهذا يتبقى لنا عدد قليل من الرسائل والفاكسات، معظمها يركز اللوم لنا على غياب باب «على مسئوليتهم» الذى ظل على مدى زهاء ٦ سنوات يحمل آراء وتعليقات القراء حول هموم الرياضة.

وللقراء الأعزاء نقول: إن السبب فى هذا التوقف المؤقت لا علاقة له بكل ما ذهب إليه ظنونهم فقد كنا نتلقى يوميا مئات الخطابات، معظمها لا يصلح للنشر فى «الأهرام» وبعضها لا يصلح للنشر فى أى مكان، والبعض الآخر رائع حقا وفى الصميم، ويتضمن أفكارا وتعليقات متميزة لكنها للأسف مقصورة على عدد معين من أصدقاء الباب. وبمرور الوقت فإن القراء يشكون من «احتكار» هؤلاء للنشر، ويتهموننا بالمجاملة، فأغلقنا الباب مؤقتا!!

ونبقى مع الرسائل وهذه المرة ليست من القراء ولكن من أحد المسئولين وهو الدكتور طارق الجندى مدير التربية الرياضية بوزارة التعليم، تعليقا على ما كتبته الاسبوع الماضى حول شبهة مجاملات فى اختيار بعض عناصر منتخبات المدارس المصرية المشاركة فى الدورة العربية المدرسية بالمغرب فى أعقاب النتائج الهزيلة جدا التى حققتها البعثة المصرية خاصة فى اللعبات الرقمية، حيث يؤكد الدكتور الجندى أن (الوسطة) لم يكن لهما أى دور فى الاختيار، ويستشهد بمنتخب العاب القوى الذى ضم أصحاب افضل الأرقام القياسية المحلية التى حققوها بالفعل فى الدورة، بل ويضيف أنهم حطموا بعضها فى الدار البيضاء!

ومع إعجابنا بجرأة الدكتور الجندى فى تأكيد «اختفاء الواسطة» فإنه من حيث لا يدرى أصابنا بهم كبير، إذ إن تلك الأرقام المصرية كانت بعيدة كل البعد عن أرقام منافسيهم من الناشئين العرب مما يرسم صورة قاتمة لمستقبل هذه الرياضة فى مصر!!

ونختم برسالة من الكابتن أحمد شريف مسئول رياضة الجمباز بنادى الصيد المصرى بالدقى، والذى تألم للغاية بالحريق الذى شب فى صالته الرائعة للجمباز وأتى عليها بما فيها من أجهزة، ليتوقف أهم مصانع انتاج أبطال اللعبة فى مصر، وطالبنا من قبل الدكتور كمال الجنزورى رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة بالتدخل لدعم مشروع إعادة بناء الصالة وتجهيزاتها فى أسرع وقت ممكن.

يقول أحمد شريف إن الجهود الذاتية لإعادة إعمار الصالة بدأت حيث تبرع «الرماة» أعضاء النادى بـ ١٥ ألف جنيه، كما أعلن المطرب الكبير هانى شاكر تبرعه بإحياء حفلة ساهرة يخصص دخلها لهذا الغرض، وهو سلوك رائع من فنان عظيم جذوره رياضية كلاعب كرة سابق بنادى الزمالك.

عصام عبد المنعم

بعد خسارة مباراة الذهاب أمام زامبيا فى تصفيات أفريقيا

السياجى: منتخب الشباب قادر على تعويض الأهداف الثلاثة فى بورسعيد

لاعبو زامبيا أخفوا جوازات سفرهم.. والسياجى يرفض أى تغييرات فى الوقت الحالى

كتب - أسامة إسماعيل:

كشف الكابتن محمد السياجى وكيل اتحاد كرة القدم ورئيس بعثة منتخب الشباب إلى زامبيا الذى خسر صفر/٣ فى لقاء الذهاب للدور الأخير لتصفيات أفريقيا، عن الأسباب الحقيقية لهذه الخسارة الكبيرة، وأكد أن قصورا فى اللائحة الإفريقية كان السبب المباشر لما انتهت إليه المباراة، عندما لعب فى صفوف الفريق الزامبى ٦ لاعبين بدون جوازات سفر، وأخذ مراقب المباراة وحكمها بكارنيهات مخاصة، لإثبات شخصياتهم، بما يشير إلى أن هؤلاء اللاعبين تجاوزوا السن المقررة للمسابقة ولاسيما أن تلك «الكارنيهات» تقول إنهم جميعا من مواليد ٨١، وهو ما يعنى أنهم ينتمون إلى مرحلة الناشئين، وليس الشباب، على عكس ما كانت عليه أشكالهم وأجسامهم.

أضاف السياجى إلى انه لا يعفى بذلك مسئولية جميع اللاعبين عما تحقق من سوء نتيجة، وكانوا فى أسوأ حالاتهم، وارتكبوا أخطاء فاضحة، لا يستطيع أى منهم أن يعيد تكرارها لو طلب منه ذلك..

أضاف وكيل اتحاد الكرة أنه رغم تقديره للآثار السلبية التى تركها قلة الأكسجين فى زامبيا لارتفاعها عن سطح البحر بما يقرب من ٢٠٠٠ قدم، إلا أن ذلك ليس سببا كافيا لسوء الأداء.

وقال السياجى أيضا: إننى أعرف هذا الفريق جيدا، لاعبين ومدربين، وعلى هذا الأساس وضعت تقريرى، وأكدت أنه ليس الفريق الذى أعرفه وتعرفه مصر كلها، بما يؤكد أنه كان فى حالة غير طبيعية ولذلك فإنه بإمكانه أن يعوض ما فاته فى مباراة العودة رغم ثقل الخسارة فى اللقاء الأول (صفر/٣) بما يتطلب الفوز بأربعة أهداف على الأقل. قال السياجى إن ذلك يحتاج إلى مساندة معنوية قوية للجهاز الفنى واللاعبين، وليس بإجراء تغييرات فى يوم وليلة، أو مجرد الحديث عنها فى هذه الأيام، بما يقضى على البقية الباقية من تركيزهم، ولم يتبق سوى أيام قليلة على التحدى الكبير فى لقاء العودة.

وأشار وكيل اتحاد الكرة إلى أن مجلس إدارة الاتحاد قد قرر من قبل تقويم الأجهزة الفنية لجميع الفرق القومية، فى أعقاب بطولة العالم للقارات خلال يناير المقبل، وأن الأفضل الالتزام بما سبق أن تقرر وعدم استعجال الأمور حتى لا تكون العملية تابعة من عواطف بحتة، فضلا عما ذكرته من قبل بعدم مواءمة التوقيت بالنسبة لفرق أخرى.

من ناحيته أكد د. محمد على المدير الفنى للمنتخب القومى للشباب أنه يتحمل المسئولية كاملة رغم وجود أسباب حقيقية لهذه الخسارة الثقيلة، والتى لا تعد مجرد تبريرات، إلا أن أهم ما فيها أننا لم نفقد الثقة فى قدرة فريقنا على تخطى هذه العقبة والوصول إلى نهائيات الأمم الإفريقية وهو ما يعيه اللاعبون جيدا، الذين تركتهم فى حالة حزن وبكاء، متصدا لتقدير المسئولية الملقاة على عاتقهم.



د. محمد على المدير الفنى للمنتخب ومدربه شوقى غريب

أضاف المدير الفنى للفريق أن المرحلة المقبلة سيركز خلالها على مجرد إعادة اللاعبين إلى حالتهم الطبيعية، وهى تلك الحالة التى تمكنهم - بإذن الله - من الفوز على زامبيا، رغم أعمار لاعبيهم الكبار، إذا ما أقيمت المباراة فى مناخ طبيعى، عكس ما كان الأمر عليه فى لوساكا.

كما أكد شوقى غريب مدرب الفريق أن إمكانية التعويض فى مباراة العودة رغم ثقل الخسارة، لها مؤشرات فنية حيث إنه رغم كل الأسباب التى أدت إلى خسارتنا صفر/٣، كان بإمكاننا إحراز عدد مماثل على الأقل فى مرمى زامبيا بأرضها، عندما وصل لاعبونا إلى المرمى الزامبى بصورة أكبر مما كانوا عليه خلال لقائهم إثيوبيا، اللذين انتهيا بدون أهداف و١/٢ لصالحنا فى الدور السابق للتصفيات. كما أن الأهداف الثلاثة التى اهتزت لها شباكنا، كان من الممكن تلافى اثنين منها، وقد تم إحرازهما لأخطاء متعلقة بنا، وليس لمهارة الفريق الزامبى على أى حال.

أضاف مدرب الفريق أنه على ثقة بقدرة لاعبيه على تعويض الأهداف الثلاثة فى مباراة العودة، غير أن كل ما يخشاه - على حد قوله - هو إصابة مرمانا بأى هدف نتيجة عدم التركيز ولو لثوان معدودة، سيكون لزاما على فريقنا وقتها إحراز خمسة أهداف للوصول إلى النهائيات.

وانطلاقا من تخوف الجهاز الفنى، علمت أن تغييرا طفيفا قد يدخله الجهاز على الفريق فى لقاء العودة، بما يضمن إعادة التركيز إلى خط الدفاع، وتأكيد مبدأ الالتزام بالتعليمات، وصياغة خط الوسط تحديدا على اعتبار أنه سيتحمل العبء الأكبر فى لقاء العودة، بعد الاطمئنان على حال للهاجمين. من ناحية أخرى، قرر المهندس هانى أبو ريدة المشرف العام على الفرق القومية، إقامة مباراة العودة يوم ١٦ اكتوبر القادم ببورسعيد بعد اتصال هاتفى مع محمد السياجى رئيس البعثة هناك، الذى قام بإقناع المسئولين بالاتحاد الزامبى بعدم سلوك مسلك الفريق الإثيوبى فى مطالبته بالانتقال إلى بورسعيد بطائرة خاصة.. وعلى الفور بدأ المسئولون باستاد بورسعيد برئاسة عوض الحارتى فى اتخاذ التدابير اللازمة لإقامة المباراة هناك تحت الأضواء الكاشفة.

استعدادا للقاء السودان

بعثة المنتخب الوطنى للناشئين تعود غدا من تونس

تعود إلى القاهرة بعثة المنتخب الوطنى المصرى للناشئين لكرة القدم تحت ١٧سنة مساء غد قادمة من تونس بعد أن شاركت فى مباراتين وديتين مع المنتخب التونسى فى اطار استعدادات الفريق المصرى لمباراة السودان فى تصفيات إفريقيا المؤهلة لكأس العالم.

وكان الفريق المصرى قد فاز فى مباراته الأولى على المنتخب التونسى ٢/١ أحرز هدفى مصر محمد حسن اليمانى، وأحمد مصطفى.

ويدرب الفريق إبراهيم يوسف، وقد اقيمت المباراة على ستاد مدينة صقرين، وهى على بعد ١٨كم فى العاصمة تونس.

في بطولة الأهرام-موبينيل الدولية للاسكواش

الفرعون الصغير وبطل العالم الاسترالي الليلة في أقوى مباريات البطولة

صحوة الكبار مع انطلاق لقاءات دور الـ١٦

متابعة
عز الدين الكلاوى

فرض المنطق نفسه في المباريات الاربع الاولي لدور الـ ١٦ لبطولة الأهرام - موبينيل - الدولية الثالثة للاسكواش أقوى وأغلى بطولات الاسكواش في العالم التي تحظي هذا العام برعاية الرئيس حسني مبارك لها وتنظمها مؤسسة الأهرام على جوائز ضخمة تصل الى ١٨٠ الف دولار لبطولتي الرجال والسيدات .. وبعد المفاجآت السبع الثقيلة في دور الـ ٣٢ استيقظ باقي النجوم الكبار ولعبوا بقوة وشراسة فحققوا انتصارات في مباريات سهلة وسيطروا تماما على منافسيهم .

واستحق النجم المصرى أحمد برادة الفرعون الصغير المصنف السادس أن يتأهل بجدارة الى دور الـ ١٦ وبعد أن اكتسح الانجليزى نيكولاس تايلور وفاز عليه بثلاثة أشواط متتالية ١٥-١٠و١٥/٥و١٥/٨ في أقل من نصف ساعة وسيلعب في التاسعة مساء اليوم في دور الثمانية مع النجم الاسترالي رودني ايلز بطل العالم والمصنف الثالث في البطولة.

ويعتبر برادة«عقدة» حقيقية في طريق اللاعب الاسترالي على حد اعتقاد اللاعب نفسه الذي خسر امام برادة مرتين في الدور قبل النهائي للبطولة الأولي عام ١٩٩٦ وفي دور الثمانية لبطولة الأهرام الثانية العام الماضي.. ورغم أن رودني ايلز الذي يشغل بالانتخاب منصب رئيس الاتحاد الدولي للاعبي الاسكواش المحترفين يحمل لقب بطولة العالم للفردي التي فاز بها العام الماضي في ماليزيا . فانه يحمل فوق كتفيه هموما ثقيلة وهو يواجه الفرعون الصغير على أرضه ذلك أن برادة يتألق ويخرج الكثير من جعبته وفي كل مرة ينجح في ابطال مفعول قوة تسديدات ايلز الذي يمتلك بنية صلبة كالملاكمين ويلقب بالملاكم لقوته وقوة ضرباته كما أن براعة برادة تجعل ايلز يفقد اعصابه أمامه وحدث ذلك في المباراتين السابقتين وكان احد أسرار فوز برادة عليه.. ويبقى لكي يحقق برادة الفوز الليلة ان يحظى بالتشجيع الجماهيرى الهادئ الذى اعتاد عليه من الجماهير المخلصة وأن يحتفظ بهدوء اعصابه وسلامة تعامله مع الحكم الفرنسي كونتين هيل حتى لايستفزه ويفقده حياده ويكون برادة بذلك قريبا من الفوز اذا قدم مستواه الحقيقي بدون تحفظ خاصة باستخدام مهارته في الكرات الساقطة «الدروب شوت».

وبعيدا عن كل شيء فمباراة اليوم ستكون معركة حقيقية وربما تكون أقوى من المباراة النهائية للبطولة ذاتها حيث سيلعب بطل العالم الاسترالي لثأر لسابق هزيمته مرتين أمام برادة ويحاول رد اعتباره واثبات تفوقه خاصة أنه حامل لقب بطولة العالم وكان المفروض أن يحتل عرش اللعبة الذى خلا باعتذارات جانشيرخان عدم المشاركة في العديد من البطولات بعد تكرار اصاباته لكن هذا العرش استولى عليه الغزال الاسكوتلندى الرشيق بيتر نيكول والاكثر من هذا ان الدبابة الكندية جوناثان باور استولى على المركز الثاني ليتراجع ايلز للمركز الرابع بعد جانشيرخان.. وقد فاز ايلز في دور الـ ١٦ بسهولة على موطنه جون ويليامز بثلاثة أشواط واثبت انه في قمة مستواه.

أما برادة الذى فاز باكتساح على نيكولاس تايلور ٣/صفر في دور الـ ١٦ في اقل من نصف ساعة فقد اثبت أن مستواه تحسن كثيرا عن مبارياته الأولى واثبت - كما يقول - أن هزيمته فوق هضبة الأهرام أمر صعب جدا .. وينبغى لبرادة الايضع اليوم في راسه سابق فوزه مرتين على ايلز في اول بطولتين وايضا الا يفكر في آخر مباراة لعبها ايلز بالقاهرة قبل ايام وانتهت بهزيمته ٣/٢ أمام النجم المصرى امير وجيه .

واذا لعب برادة بهذا المفهوم فانه مرشح للفوز اليوم ومن ثم سيفتح الطريق امام نفسه للتأهل للمباراة النهائية.

ومن ناحية أخرى سيسبق مباراة برادة وايلز مباراة أخرى في دور الثمانية بين كل من الانجليزى بول جونسون المصنف رقم(٨) والاسترالي وان جينسون المصنف رقم(٣) وتبدأالمباراة في الثامنة والربع وقد فاز كلا منهما أمس الأول في دور الـ ١٦ حيث تغلب بول جوستون على مواطنه كريس ووكر المصنف رقم(١١) ١/٣ وانتهت الأشواط لصالح جوستون ١٥/١٣و١٥/١١و١٥/١٢و١٥/١٢ في ٧٦ دقيقة . كما فاز دان جينسون على البلجيكى ستيفن فاسلتين ١/٣ والأشواط لصالح جينسون ١٥/٣و١٥/١٠و١٥/٥و١٥/٨ في ٤٩ دقيقة.

أما بالنسبة لبطولة السيدات التى بدأت أمس مبارياتها في دور الـ ١٦ بمجمع الاسكواش باستاد القاهرة فسوف تقام اليوم أولى مبارياتها في دور الثمانية على الملعب الزجاجي بهضبة الأهرام وتبدأ المباراة في السادسة والنصف ثم تقام مباراة جوستون وجينسون وبعدها تقام المباراة الثانية قبل مباراة برادة وايلز.

حول البطولة

اللجنة المنظمة للبطولة وجهت نداء للجماهير التى تحضر البطولة بالتزام الصمت والسكون خلال اللعب الفعلى في المباريات حسب قواعد اللعبة حيث يكون من حق اى لاعب طلب ايقاف اللعب بسبب صخب الجماهير وهذا قد يقلل من فرص لاعبى مصر برادة وأمير وجيه اللذين يتمتعان بشعبية كبيرة.

الدكتور لطفى القليني رئيس جهاز الرياضة حضر مباريات أمس الأول وأبدى أعجابه بالمدرجات الجديدة التي أحضرها من ألمانيا.. وأشاد بتطوير لجنة المعلومات برئاسة زكريا النحال للعمل وربط البطولة بالانترنت مع ادخال اللقطات التليفزيونية والبث الحى للمباراة .. أما رقم موقع البطولة على الانترنت فهو ١٧٥، ١١٧، ١٣١، ١٦٣

البطل العالمي المصرى محمود عبد الكريم صاحب الانجازات العلمية في اللعبة خلال الأربعينات والخمسينات يحضر البطولة كضيف شرف مثلما اعتادت اللجنة المنظمة ان تدعوه كل عام وقد قال ان مستوى تنظيم البطولة يتحسن من عام الى اخر وان المنظمين يبذلون جهدا كبيرا.. أما عن المستوى الفنى فهو يرى أن الاسكواش القديم افضل من الناحية الفنية.

أكد عباس قاعود الخبير الفني والحكم العام أن مستوى البطولة لم يتأثر بغياب الباكستاني جانشيرخان المصاب وقال دان جانشير أن مفاجآت دور الـ ٣٢ وخروج ٧ من أفضل نجوم العالم أكدت قوة وشراسة المنافسة واتجانشير لو حضر لربما كان احد ضحايا المفاجآت .. قاعود قال إن الحكم الفرنسي كونتين هيل سيقوم بادارة المباريات الحساسة في البطولة خاصة التي يكون احد طرفيها برادة أو أمير وجيه.

مجدي مصباح رئيس لجنة الحكام قال ان البطولة يديرها ١٦ حكما منهم الفرنسي هيل والمصرى ناصر زهران ان أفضل الحكام المصريين وهو أول حكم مصرى وعربى وأفريقى يعتمد كحكم دولى مسجل بالاتحاد الدولي.. وقال مصباح أنه لاتوجد أي مشاكل تحكيمية لأن اللاعبين الأجانب كلهم مقتنعون بكفاءة وعدالة الحكام المصريين.

اهتمام عالمي ببطولة الاهرام للاسكواش (تصوير حسام دياب)

قبل إسدال الستار على الدور التمهيدى لكأس العرب لكرة اليد

«شباب الفراعنة» يتصدرون قمة المجموعة الثانية.. والبحرين في المركز الثاني

الإمارات تفجر المفاجأة في المجموعة الأولى وتطيح بتونس من على القمة

كتب :عمرو الدردير

تصدر «شباب الفراعنة» الصغار قمة المجموعة الثانية لبطولة كاس العرب الأول لكرة اليد بجدارة، واستعاد الفريق خطورته وعاد تفوقهم الواضح بعد فوزهم أمس الأول على منتخب «كبار» الأردن ٢٢/٣٣.

وأصبح رصيد الفراعنة الصغار ٨ نقاط جمعها الفريق من الفوز على سوريا، والتعادل مع المغرب، والفوز على الأردن. وجاء منتخب البحرين في المركز الثاني برصيد (٦ نقاط)، ثم منتخب سوريا في المركز الثالث برصيد (٥) نقاط ثم المغرب ٣ نقاط وأخيرا الأردن نقطتين، اما المجموعة الأولى فقد تصدرها منتخب الإمارات صاحب أكبر مفاجآت البطولة برصيد ٩ نقاط وتبعه منتخب السعودية بالرصيد نفسه ثم منتخب تونس الذى لقى هزيمة مفاجئة أمس الأول من الإمارات أطاحت بأحلامه (٧ نقاط)، وبعده منتخب قطر (٥) نقاط ثم لبنان نقاط وأخيرا السودان نقطتين.

ومن ناحية اخرى، وضح أن «الفراعنة الصغار» استوعبوا الدرس جيدا في لقائهم مع «أسود الأطلسي» في اليوم الثاني للبطولة. ورغم أن البداية كانت غير موفقة للمنتخب المصرى الذى وضح تأثر لاعبيه بالتعادل مع المغرب، وما مثله من ضغط عصبى عليهم لعدم رضاء الجماهير عنهم، فإنه سرعان ما استعاد الفراعنة توازنهم بفضل توجيهات الجهاز الفني بقيادة د. سيد سليمان من خارج الخطوط، ونفذ الفريق طريقة الدفاع المتقدم للضغط على المنافس، ونجح الفراعنة في اختراق الدفاع الأردني المتمثل في محمد طه وإبراهيم محمود، ووصل المهاجمون لمرمى ماهر غازى حارس الأردن وسجلوا أكثر من كرة.

وأجاد حسين زكي وأحمد ماهر وحسن يسرى، ونجحوا في ترجيح كفة فريقهم حتى وصل الفارق إلى ٤ نقاط ولتنتهى الشوط الأول ١٦/١٢ لصالح مصر.

وبعد زيادة الثقة وارتفاع الروح المعنوية، واصل الفراعنة تقدمهم في الشوط الثاني، ووصل الفارق إلى ٨ نقاط وتقدم للمنتخب المصرى «الشاب» بثقة، ونجحت محاولات هيثم محمود وحلمي مصيبح وعبدالله محمد وماهر حسين وهشام عبد الوهاب، وكالعادة تألق محمد عبد الغني حارس المرمى وأيضا محمد حسن الحارس الاحتياطي.

وحدثت في الشوط ٧ إيقافات مؤقتة لمنتخب مصر ولعب الفريق ناقصا ما يزيد على ١٤ دقيقة، ومع ذلك تقدم أحمد ماهر وحسن يسرى أكثر من مرة، وسجلوا رغم النقص العددي، وتحامل حسين زكي رغم إصابته ولعب بقوة وكان أحد نجوم المباراة.

وحاول مدرب الأردن إنقاذ الموقف وبدل في أفراد فريقه ولعب نبيل شمندا واسماعيل محمد ومهند فضل وعاطف عبد القادر، ولكن مع اقتراب النهاية فقد الفريق عزيمته وزاد الفارق إلى ١١ هدفا ولتنتهي اللقاء لصالح مصر ٣٣/٢٢.

وكانت باقي نتائج أمس الأول قد أسفرت عن فوز منتخب قطر على السودان ٢٤/١٧ (المجموعة الأولى) وحققت سوريا المفاجأة بفوزها على منتخب المغرب (أسود الأطلسي) ٣٣/٢٨ (في المجموعة الثانية).. وفازت السعودية على لبنان ٤٤/٢١ في مباراة تسيدها المنتخب السعودي. وكانت كبرى المفاجآت هي فوز الإمارات على تونس ٢٤/٢٣ في مباراة قوية جدا، استطاع منتخب الإمارات فيها أن يطيح بالمرشح الاول للفوز بالبطولة ويزيحه من مقدمة المجموعة الأولى.

ويحصل منتخب مصر اليوم على راحة ويستأنف مبارياته الخميس المقبل. بينما يواجه منتخب الإمارات اليوم منتخب السودان في تمام الساعة ١٢.٣٠ دقيقة بالصالة الوسطى بمجمع الصالات (المجموعة الأولى)، وتلعب البحرين مع سوريا الساعة ٢.١٥ دقيقة (المجموعة الثانية).

وتلعب قطر مع لبنان الساعة ٤ عصرا (المجموعة الأولى)، ويواجه المنتخب المغربي «الجريح» الأردن «المكسور» في لقاء تحسين المراكز الساعة ٦ مساء (المجموعة الثانية)، وأخيرا تلعب تونس مع السعودية وهو لقاء مهم جدا للفريقين، حيث تسعى تونس للفوز للإطاحة بالسعودية وضمان الوصول إلى الدور قبل النهائي.

بينما تسعى السعودية لتأكيد وصولها إلى قبل النهائي وتكرار مفاجأة الإمارات، لتعطي إنذارا شديد اللهجة للدول الإفريقية بتفوق كرة اليد الأسيوية.. واللقاء الساعة ٨.٤٥.

وصرح الدكتور حسن مصطفى رئيس اتحاد كرة اليد بأن المنتخب المصرى استفاد من درس مباراة المغرب السابقة، والتى ظهرت فيها اخطاء بالجملة في الأداء، ولعب مباراة جيدة، وأحرج منتخبا كبيرا رغم أن منتخب «الفراعنة» مازال «شابا».

وأكد أن الحكام المصريين ياسر سليم وحسن علي نجحا في اجتياز اختبارات الحكام الدوليين للمرتبة الدولية (أ) . كما نجح محب كامل وعصمت بكر وإيهاب سعيد وفتحي سليمان في اختبارات المرتبة القارية في الاختبارات التى أجراها مستر شتاين باخ الأيسلندى رئيس لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد الدولى لكرة اليد.



شباب اليد يواصلون اقترابهم من التأهل تصوير صلاح ابراهيم

اليوم: الدور قبل النهائي

كأس العرب أصبحت بروفة حقيقية لدورة الخليج

الدوحة - من أنور عبد الله

تدخل بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم والمقامة حاليا في الدوحة مراحلها النهائية حيث تقام اليوم مباراتا الدور قبل النهائي،الاولى طرفاها السعودية والكويت وتقام في الثالثة و٤٥ دقيقة بتوقيت القاهرة، بينما تقام الثانية في السادسة والنصف مساء بين قطر والامارات العربية وبصعود الامارات والسعودية الى المربع الذهبي الذى سبقهما اليه منتخبا الكويت وقطر تحولت بطولة كأس العرب الى بطولة كأس خليج مصغرة وبروفة نهائية لـ «خليجى ١٤» التى ستقام في البحرين في نهاية اكتوبر القادم

المباراة الأولى بين السعودية والكويت نهائي مبكر بين هذين الفريقين اللذين يعتبران أفضل فريقين في البطولة الحالية.. كلاهما مرشح لاحراز اللقب. والمباراة الثانية بين منتخب قطر صاحب الأرض ومنتخب الامارات ولن تقل قوة وأهمية. فأصحاب الأرض يطمعون في مواصلة الطريق نحو المباراة النهائية وانتزاع الكأس. والاماراتيون لا يقلون رغبة وتصميما على الفوز ولا يخشون الأرض والجمهور. ويتوقع الجميع هنا في الدوحة أن تكون مباراتا الدور قبل النهائي على مستوى عال وان يشهدا تسجيل العديد من الاهداف، وانه من الصعب على أحد أن يتكهن بمن سيفوز في كل منهما نظرا لأن المستويات متقاربة إلى حد كبير بين منتخبات دول الخليج وان كان المنتخب الكويتي قد ظهر متفوقا من بداية هذه البطولة. ولكن مباريات الدور الأول ليست مقياسا للحكم النهائي على المستويات. وجدير بالذكر أن الفرق الأربعة التى تلعب اليوم مباراتي الدور قبل النهائي ستأخذ راحة غدا الأربعاء ثم تقام المباراة النهائية للبطولة بعد غد الخميس في تمام الساعة السادسة والنصف مساء على ملعب ستاد خليفة الدولي وتسبقها مباراة تحديد المركز الثالث في الساعة الثالثة و٤٥ دقيقة بتوقيت القاهرة.



الساير يتولى تدريب فريق دمياط الكروى

وافق محمود الساير مدرب غزل السويس السابق على تدريب الفريق الأول لكرة القدم بنادى دمياط والتقى مساء أمس الأول بمسئولي النادي واتفق على كافة بنود عقده ويأتى هذا القرار بعد أن ساءت نتائج الفريق الأول فى دورى القسم الثانى حيث خسر الفريق ٨ نقاط فى ٤ مباريات ولم يحقق Ngh فوزا ولحدا بسبب ضعف الجهاز الفنى وعدم قدرة المدرب على قيادة الفريق وكاد يتسبب فى الحاق هزيمة بفريق أ فى المباراة التى فاز بها نتيجة التغييرات الخاطئة. ومن المنتظر ان يجتمع مجلس ادارة النادى برئاسة المهندس السيد دياب الرئيس بالاتابة لبحث شروط محمود الساير.

اتحاد الرماية يكرم نجومه الاثنين المقبل

يقيم الاتحاد المصرى للرماية برئاسة وهيب أبو سيف الحفل السنوى لتكريم أبطال الجمهورية والأبطال المتفوقين خلال الموسم الرياضى ١٩٩٨/٩٧ وذلك يوم الاثنين المقبل على المركب فرعون النيل.

المنصورة يعسكر بالإسكندرية استعدادا للقاء الأهلى

المنصورة ـ مكتب الاهرام: يدخل اليوم الفريق الأول لكرة القدم بنادى المنصورة الرياضى معسكرا مغلقا بالإسكندرية وحتى موعد مباراته مع الأهلى فى مستهل الأسبوع رقم ٧ من مسابقة الدورى العام والمحدد اقامتها يوم ٥ أكتوبر المقبل باستاد المنصورة.. ويضم المعسكر ٢٠ لاعبا بعد انضمام وليد صلاح عبد اللطيف اثر عودته من الدوحة مع المنتخب الاوليمبى ومعه محمد الشبراوى عضو المنتخب الأوليمبى ايضا .

رئيس الاتحاد الأفريقى للطائرة:

فرصة مصر مازالت قائمة للتأهل إلى كأس العالم

كتب ـ علي بركة:

طالب اللواء ممدوح البكرى عضو مجلس ادارة الاتحاد المصرى للكرة الطائرة بضرورة ضم خمسة لاعبين فورا من لاعبي منتخب الناشئين الى معسكر المنتخب الوطنى الأول الذى يستعد حاليا للمشاركة في بطولة كأس العالم باليابان .. وأشار البكرى في تقريره الذى رفعه لمجلس ادارة اتحاد اللعبة بوصفه رئيسا لبعثة مصر التي عادت مساء أمس الأول الى القاهرة بعد الحصول على المركز الثانى فى بطولة الأمم الأفريقية للناشئين..

اشار الى ان اللاعبين الخمسة هم: محمد الحسينى وصالح فتحى(أحسن ضارب في البطولة) واحمد رفعت واحمد حامد ومحمد علي.. موضحا فى تقريره ان أحدا لم يقصر فى اداء الواجب سواء أكان لاعبا أو مدربا وأثنى البكرى على أفراد الجهاز الفنى المكون من نور عطية وأيمن العايدى مطالبا باستمرار بقاء هذا الجهاز الذى نجح فى مهمته من خلال الامكانيات المتاحة.

كما طالب رئيس البعثة في تقريره الذى قدمه صباح أمس (بعد ساعات قليلة من وصوله للقاهرة) ضرورة توجيه الشكر لرجال السفارة المصرية في تونس، وكذلك أعضاء اللجنة المنظمة للبطولة لما قدموه من عناية ورعاية للبعثة المصرية طوال فترة وجودها فى «قرطاج» خلال مشاركتها بالبطولة.

وكان لاموري جيجى» رئيس الاتحاد الأفريقى (الايفوارى الجنسية) قد أبدى اعجابه الشديد بالمنتخب المصرى ، والروح الفدائية التى أدوا بها المباراة الأخيرة لهم أمام تونس . وأكد أن فرصة مصر للتأهل الى نهائيات كأس العالم بالرياض فى أغسطس المقبل مازالت قائمة، موضحا أن افريقيا سوف يشارك منها فريقان .. تأهل الأول وهو منتخب تونس، وهناك اتجاه لاقامة دورة تأهيلية لاختيار الفريق الأفريقى الثانى..

وأوضح «جيجى» أنه لن يعارض على الاطلاق فيما لو طلبت مصر تنظيم هذه الدورة التى تقدمت الجزائر ايضا بطلب لاستضافتها وبالطبع سوف تتضاعف فرصة المنتخب الذى سيستضيف البطولة داخل بلده.



منتخب شباب مصر للكرة الطائرة مع الجهاز الفنى

مأساة أحسن ناشئ إفريقيا فى نادى الترسانة.. متى تنتهى؟

وعلى جانب أخر .. مازالت المشكلة التى تواجه «اللاعب الواعد صالح فتحى تبحث عن حل دون جدوى، حيث يعد هذا اللاعب الوحيد ـ في اى لعبة ـ الذى يلعب دوليا دون اللعب في اى ناد، حتى أن الاستعانة به فى البطولات تتم باتصالات شخصية بينه وبين اتحاد اللعبة والجهاز الفنى، على عكس مايحدث لدى باقى اللاعبين، حيث تتم الاتصالات بين الاتحاد والأندية.

وتفاصيل القصة أن اللاعب الواعد الذى يعد أصغر لاعبى مصر(من مواليد ١٩٨٢) . يعانى من تعنت المسئولين بنادى الترسانة الذى يلعب له منذ أن كان طفلا صغيرا، اذ كان اللاعب قد وافق على الانضمام لصفوف نادى الزمالك منذ نحو خمسة اعوام، (بعد أن كان قد بلغ الحادية عشرة من عمره بقليل).. الا أن الانتقال لم يتم بسبب مغالاة مسئولى الترسانة فى مطالبهم المالية وقتها (طلبوا ٧٠ الف جنيه) . وعندما امتنع اللاعب عن الذهاب للنادى لرغبته فى الانضمام للزمالك، تم قيده وايقافه، وهو مايتكرر كل عام منذ خمس سنوات الى الآن.. ويقف اتحاد اللعبة ازاء هذه المشكلة مكتوف الأيدى لعدم استطاعته لجبار ناد على الاستغناء عن أحد لاعبيه.

وكان صالح فتحى قد حصل على لقب أحسن ضارب فى بطولة افريقيا الأخيرة . وكان مرشحا للحصول على كأس أحسن لاعب.. وهو الوحيد من لاعبى منتخب الناشئين الذى كان يلعب بالمنتخب السابق لنفس للرحلة السنية رغم أنه مايزال أصغر لاعبى المنتخب الحالى.. وقد تعود أن يتدرب بمفرده ـ بغير مدرب ـ طوال السنوات الخمس الأخيرة، خلال فترات اقامة البطولات المحلية التى لاتشهد تجمعات للمنتخب.

صالح فتحى

قبل انعقاد الجمعية العمومية غدا

رئيس نادى الاتحاد يستجيب لمطالب الأعضاء والجماهير .. ويقرر إجراء تحقيقات عاجلة مع فريق الكرة !!

الاسكندرية ـ من عبد القادر إبراهيم: تعقد فى الثالثة عصر غد بمقر النادى، الجمعية العمومية العادية لنادى الاتحاد السكندرى لإعتماد للوازنة العامة وتقرير النشاط الرياضى للنادى عن ـ للوسم ٩٧ ـ ١٩٩٨ وصرح الدكتور عز الدين رضا مدير عام نادى الاتحاد السكندرى بانه اذا لم يكتمل النصاب القانونى لانعقاد الجمعية العمومية وسوف يتم تأجيلها الى الساعة الرابعة وعندئذ يتم فحص الأعضاء الذين وقعوا فى كشوف الحضور وليس عدد الأعضاء الجالسين بمقر النادى، وذلك لاتمام إجراءات الجمعية التى تكتمل بحضور ١٠٪ من مجموع الأعضاء الذين لهم حق الحضور أو حضور أكثر من ٤٥٠ عضوا كحد ادنى لانعقادها.. وان لم يكتمل هذا أو ذاك يكون من حق مجلس الادارة اعتماد ماجاء بجدول اعمالها وإستجاب الدكتور كمال شلبى رئيس النادى للطلبات الكثيرة التى قدمها له الأعضاء ويطالبونه فيها بإجراء تحقيق عاجل فى الأحداث المؤسفة التى جرت خلال دورة الصداقة العربية بالشارقة التى ظهر فيها فريق الاتحاد بمستوى فنى وأخلاقى لا يليق بتاريخه. وعقد رئيس النادى عدة اجتماعات مع الجهاز الفنى على انفراد وكذلك يلتقى قريبا مع بعض اللاعبين اصحاب المشاكل ليضع حدا لهذه المهازل.

وأكد رئيس نادى الاتحاد لمراسل الأهرام أن ماأشاعه اللاعبون من أن مجلس ادارة النادى لم يصرف لهم مستحقاتهم منذ ٣ شهور كله ـ كذب فى كذب ـ وأن النادى قام بالوفاء بجميع التزاماته المالية للاعبين حسب العقود المبرمة معهم وأن كان الجهاز الفنى هو الذى لم يصرف بدلات انتقاله لمدة ٣ شهور نظرا لظروف النادى المادية. وأكد شلبى انه يدرس بعض القرارات التى ستعيد لهذا الفريق الانضباط من جديد ولن يتوانى عن إيقاف أى لاعب يريد العبث بالفريق وأنه عرف كل صغيرة وكبيرة حدثت بالشارقة.. وأضاف أن الجهاز الفنى هو الآخر مشارك فى المسئولية عما حدث من تسيب بالفريق لانه سلبى، ولم يحسم الامور فى وقتها.. وعن إمكانية إحداث تغييرات فى الجهاز الفنى قال رئيس نادى الاتحاد ان هناك عقدا لابد ان يحترم بين النادى وبين المدرب المجرى ولابد من محاسبته بعد انتهاء الموسم أما بقية الجهاز فسيكون له وضع أخر بعد الجلسة التى ستتم قريبا بين جميع الأطراف.

بلدية المحلة استعد لعقد الجمعية العمومية غدا

المحلة ـ من مكتب الاهرام : استعد مجلس إدارة نادى بلدية المحلة، لعقد الجمعية العمومية غدا (الاربعاء)، وذلك لمناقشة الميزانية والحساب الختامى وتقارير الأنشطة للموسم ٩٨/٩٧، وبلغت الميزانية خلال هذه الفترة حوالى ثلاثة ملايين جنيه. وأعد النادى الترتيبات النهائية لاستقبال الأعضاء داخل سرادق ستقام بمقر النادى ويبلغ عدد أعضاء الجمعية العمومية بالنادى ٢٥٠٠ عضو، وتحددت الساعة الخامسة مساء، موعد الانعقاد الأول للجمعية فى حالة حضور (نصف عدد الأعضاء + ١) . وفى حالة عدم اكتمال النصاب، فتؤجل ساعتين حتى السابعة حيث يتم عقد الجمعية بحضور ١٠٪ من الأعضاء، أى ٢٥٠ عضوا.

ومن ناحية أخرى، عقد مجلس الإدارة اجتماعا حضره جميع أعضاء المجلس باستثناء مصطفى أبو قمر وكيل النادى الذى أكد اعتذاره عن عدم حضور الاجتماع والاعتذار أيضا عن عدم حضور الجمعية العمومية، مشيرا إلى الاحتفاظ بحقه كاملا فى الاعتراض على الميزانية والموقف المالى للنادى، وإخلاء مسئوليته عن قرارات المجلس التى صدرت فى الفترة السابقة.

فى الوقت نفسه، تم إنهاء الخلافات بين المجلس وكل من مصطفى السامولى ومسعد أبو الفضل عضوى المجلس، حيث عقدت بينهما جلسة مصالحة اتفق خلالها الأعضاء الـ ١٢ على التكاتف يدا واحدة والتعاون من أجل خدمة النادى.

وقد ناشد مجلس الإدارة برئاسة المهندس محمود الشامى جميع الأعضاء حضور الجمعية العمومية للتعرف على ما تم من إنجازات وتطوير بالنادى خلال العام الماضى، والادلاء بارائهم، خاصة أنهم أصحاب الحق الوحيد فى محاسبة المجلس.



تعديلات فنية وتنظيمية فى بطولات الفروسية لتتماشى مع لوائح الاتحاد الدولى

دعوة سعد خليفة للإشراف التحكيمى والفنى على بطولة الواعدين بالسعودية

قررت لجنة المسابقات باتحاد الفروسية فى اجتماعها الأخير برئاسة المهندس عبد الفتاح رجب بدء النشاط المحلى للموسم الجديد ٩٨ ـ ١٩٩٩ بالبطولة الأولى التى ستقام يومى ١٦، ١٧ أكتوبر القادم بميادين نادى سيورتنج للكبار وتتضمن مسابقاتها بطولة الدرجة الأولى A ، ارتفاع ١٤٠/١٤٥سم وB ارتفاع ١٣٥/١٤٥ سم وبطولة الدرجة الثانية ارتفاع سدود ١٢٠/١٣٠سم والثالثة ارتفاع ١١٠/١١٥ سم والرابعة ارتفاع يبدأ من متر الى ١٠٥ سم.

وتقام بطولة الناشئين يومى ٣٠، ٣١ أكتوبر بنادى سيورتنج ـ أيضا ـ وتتضمن منافساتها تحت ١٤ سنة ارتفاع متر واحد وتحت ١٨ سنة ارتفاع ١١٠/١٢٠سم وتحت ٢١ سنة ارتفاع ١٢٠/١٣٠سم وبطولة الخيول المستجدة ارتفاع متر واحد وبطولة الترويض.

وحول منافسات الموسم الجديد يقول المهندس عبدالفتاح رجب أن جميع منافسات هذا العام ستقام وفق المعايير الفنية الجديدة ونظم الاتحاد الدولى كما هو متبع فى جميع دول العالم والتعديلات الجديدة التى وضعتها لجنة المسابقات الخاصة بالقانون . وارتفاع السدود لم يأت من فراغ بل جاء بعد مشاركة مصر فى العديد من البطولات الدولية الكبرى بفرنسا وهولندا وبلجيكا والتى أوضحت لنا أن هناك فارقا كبيرا بين نظام وادارة البطولات بمصر عن النظام الدولى خاصة فى ارتفاع السدود.

وأوضح عبد الفتاح رجب انه قام بزيارات ميدانية للاتحادات الدولية بهولندا وبلجيكا وفرنسا مع الفارس الدولى السابق هشام حطب والذى انضم أخيرا لعضوية مجلس ادارة الاتحاد وقمنا بتعديل جميع لوائح نظم البطولات بمصر لتتماشى مع البطولات الدولية بالتعاون مع خبراء هذه الاتحادات .

ومن ناحية أخرى.. أرسل الاتحاد السعودى للفروسية دعوة للواء سعد خليفة رئيس الاتحاد المصرى والحكم الأوليمبى للاشراف الفنى والتحكيمى على بطولتى المملكة للواعدين والتى ستقام منافساتها خلال الفترة من ١ الى ٦ أكتوبر القادم بمدينتى الرياض وجدة.

وصرح اللواء سعد خليفة رئيس الاتحاد بأن الجمعية العمومية للاتحاد التى عقدت فى موعدها المحدد امس برئاسته فى مقر الاتحاد ناقشت جميع بنود جدول الأعمال بما فيها المقترحات المقدمة من بعض ممثلى الهيئات .

الفارس محمد عبدالفتاح فى احد قفزاته الفنية

سعد خليفة

عبدالفتاح رجب

وزير الإسكان يضع حجر الأساس لنادى الزمالك بمدينة ٦ أكتوبر

وضع الدكتور محمد سليمان إبراهيم وزير الإسكان والتعمير حجر الأساس لنادى الزمالك بمدينة ٦ اكتوبر عصر أمس، وسط احتفال كبير حضره عدد من الرياضيين من بينهم الدكتور كمال درويش رئيس النادى، ومعه كل من د. إسماعيل سليم وكيل النادى، وأعضاء مجلس الإدارة هانى زادة ومحمد عبد الرحمن فوزى، وعزمى مجاهد، ومعهم فهمى عمر (رئيس لجنة الحكماء بالنادى)، الذى ألقى كلمة بمناسبة هذا الافتتاح.

اللاعب الصينى مالين

فى بطولة اسيا لتنس الطاولة

هزيمة الأردن والإمارات وفوز السعودية

خسرت الامارات امام الصين صفر ـ ٣ ضمن المجموعة الاولى فى افتتاح بطولة اسيا الرابعة عشرة فى تنس الطاولة التى تقام فى اوساكا.

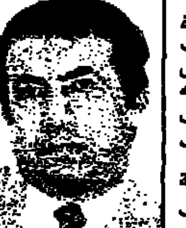
وخسر أحمد عيسى امام ولنج لى كين ١٦و١١و٢١. ونبيل محمود الزروتى امام مايونج ٩ـ٢١و٢١ـ٧ وجاسم قمبر امام يان سين ٧ـ٢١و٤و٢١.

وخسر الاردن امام سنغافورة صفر ـ ٣ ايضا ضمن المجموعة الرابعة. وتغلب سين بن على مصطفى صدقة ٢١/١٧و٢١/١٩، وكوه شين جوان على اياد كاناى ٢١/١٦و٢٠/٢٢و٢١/٩ ووليم مينج جيان على وائل موالحة ٢١/١٦و٢٢/٢٤ و٢١/١٣.

وتغلبت السعودية على تركمانستان بالانسحاب ضمن المجموعة الثالثة، فى حين فازت تايلاند على قطر بالانسحاب ايضا فى المجموعة السادسة.

البطولة الدولية الأولى للشراع تقام بالإسكندرية برعاية أمير الدانمرك

يزور الاسكندرية خلال الفترة من ١٠ ـ ١٧ اكتوبر القادم الامير هنريك زوج الملكة مارجريت الثانية ملكة الدانمرك ، وذلك لرعاية البطولة الاولى للشراع من طراز دراجون فى مصر والمقامة فى فندق هلنان فلسطين بالاسكندرية .



عنان الجلالى

صرح السيد عنان الجلالى رئيس مجلس ادارة شركة هلنان العالمية لادارة الفنادق التى تشرف على تنظيم البطولة بالتعاون مع الاتحاد المصرى لشراع الدراجون ، بأن الامير قد اعرب عن رغبته الشديدة فى الغوص فى مياه البحر الابيض بالاسكندرية لمشاهدة آثار الاسكندرية الغارقة والتى تم اكتشافها مؤخرا

قررت اللجنة المؤسسة لهذه البطولة الدولية برئاسة سمو الامير هنريك انتظام هذه البطولة فى دول العالم سنويا على ان تقام فى الاسكندرية كل سنتين على التوالى.

أسمنت حلوان تشترى ٥٪ من أسهم أسمنت العامرية

فى ظل المرونة التى تتمتع بها شركة أسمنت بورتلاند بحلوان فى ظل القانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ تم أمس تنفيذ عملية شراء ٥٪ تمثل مليون سهم من اسهم راسمال شركة اسمنت العامرية.. وصرح مصدر مسئول بالشركة انه جرت مفاوضات بين كل من مجلس إدارة أسمنت بورتلاند بحلوان والشركة القابضة للصناعات المعدنية لتنفيذ الصفقة.

كريم الزغبى يمثل مصر فى بطولة الفروسية ببلجيكا

جنوب سيناء ـ من فتحى عبد العال: وافق الاتحاد المصرى للفروسية على اشتراك الفارس كريم الزغبى (جنوب سيناء) ممثلا لمصر فى بطولة العالم المقامة ببلجيكا خلال الأسبوع القادم.

صرح بذلك اللواء مصطفى عفيفى محافظ جنوب سيناء خلال افتتاحه مركزا للفروسية بمدينة راس سدر بالتعاون مع الخبرة الهولندية على مساحة ١٣٠ ألف متر مربع، يضم مجموعة من الاسطبلات الحديثة مجهزة لايواء ٤٠ من الخيول وبها أحدث اجهزة السلاريوم لاجراء عملية احماء الخيول وجهاز حديث للتدريب مزود بلوحة الكترونية تضم ١٨ جهاز كمبيوتر لتدريب الخيول بدون فارس، وغرفة عمليات للخيل، كما يضم المركز مساحة كبيرة للتدريب والركوب وأخرى للاستعراضات والحفلات على مساحة ٦٠٠٠ متر مربع .

وقال المحافظ أن هذه الرياضة تلقى اقبالا كبيرا من أهالى المحافظة ولذا تم تزويد المركز بجميع التجهيزات اللازمة لممارستها.

انتخابات مجلس إدارة نادى الغابة يوم الجمعة المقبل

تعقد يوم الجمعة المقبل الجمعية العمومية لنادى الغابة بمصر الجديدة اجتماعها لانتخاب مجلس إدارة جديد للنادى، وتقدم للترشيح خمسة أعضاء فى مجلس الإدارة الحالى، بالإضافة إلى أمين الصندوق.

حل مجلس إدارة مركز شباب الكوم الأخضر

اصدر المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة قرارا بحل مجلس إدارة مركز شباب الكوم الأخضر بالهرم، وتكليف حسنى غازى بتشكيل لجنة ثلاثية لإزالة المخالفات التى ارتكبها المجلس المنحل، والإعداد لعقد الجمعية العمومية خلال مارس المقبل، لانتخاب مجلس إدارة جديد.

في الدورى الإيطالى: انتر ميلان يفوز بصعوبة على امبولى



المهاجم اليابانى ناكاتا لاعب بيروجيا الايطالى ينطلق بالكرة متخطيا الارجنتينى أليدا لاعب نادى لاتسيو. والمباراة انتهت بالتعادل ٢/٢

حقق انتر ميلان وصيف بطل الدورى فى العام الماضى وحامل الكأس فوزا صعبا على مضيفه امبولى ١ ـ ٢ فى ختام مباريات الاسبوع الثالث من الدورى الايطالى لكرة القدم.

وسجل جوزيبى برجومى ونيكولا فنتولا هدفى الانتر الذى أصبح رابعا برصيد ٧ نقاط ويفارق الاهداف عن اودينيزى وروما وماركو كاريارللى هدف امبولى.

ولعب انتر ميلان بدون نجمى خط الهجوم البرازيلى رونالدو والدولى الايطالى روبرتو باجيو اللذين غابا بداعى الاصابة فى الركبة، فعوض المخضرم وقائد الفريق برجومى (٣٥ عاما) والشاب فنتولا (٢٠ عاما) هذا الغياب.

وتقدم اصحاب الارض فى الدقيقة ١٢ عن طريق كاريارللى الذى سدد بقوة فخدع الحارس باليوكا.

وحقق لاتسيو تعادله الثالث على التوالى وكان هذه المرة مع مضيفه بيروجيا التى تقدم مرتين عن طريق الشاب كريستيانو بوكى (٢٥ عاما) فى الدقيقة الرابعة. وتعادل لاتسيو بواسطة البرتغالى فرناندو كوتو.

وتقدم بيروجيا مرة ثانية عن طريق اليابانى هيديتوشى ناكاتا الذى سجل هدفه الثالث منذ بداية الموسم قبل ان يطرد لاعب لاتسيو روبرتو مانشينى، لكن الفرحة لم تدم طويلا حيث استطاع الاختصاصى بالضربات الثابتة اليوجوسلافى سينيسا ميهايلوفيتش ادراك التعادل من ضربة حرة.

واكمل كل من الفريقين المباراة بعشرة أفراد بعد طرد لاعب بيروجيا ريناتو اوليفى.

وسحق كالياري ضيفه سمبدوريا بخمسة اهداف نظيفة بقيادة المهاجم السيراليونى محمد كالون المنتقل مطلع الموسم من انتر ميلان والذى سجل هدفين واضاف كل من روبرتو موتزى وجايتانو فازارى وانيالى بيريتا هدفا.

وفاز بياتشنزا على ضيفه فيتشنزا بهدفين نظيفين لبولونيا وبيوينجى.

في الدورى الهولندى
أياكس أمستردام يحقق فوزا هزيلا

حقق اياكس امستردام بطل الثنائية فى الموسم الماضى (الدورى والكأس) فوزا هزيلا على ضيفه بريدا كيركرانه ١ ـ صفر فى ختام الاسبوع السابع من الدورى الهولندى لكرة القدم.

وصار اياكس، الذى لم يحقق اى فوز بعد الاسبوع الثالث، رابعا ورفع رصيده الى ١٤ نقطة من ٧مباريات مقابل ١٨ من ٦للمتصدر فيينورد و١٦ من ٧لكل من فيتيس ارنهم الثانى وتوينتى انشكيده الثالث، الذى فاز على مضيفة اوتريخت ٣ ـ صفر اليوم ايضا. خسر ايندهوفن وصيف بطل الموسم الماضى امام مضيفة الكمار ١ ـ ٤.

الهزيمة الأولى للأرسنال منذ ١٠ أشهر فى الدورى الإنجليزى
حادث شغب جديد بطله دى كانيو.. وشيفيلد يبادر بإيقافه لأجل غير مسمى

محاولات لمنع دى كانيو من مواصلة اعتداءاته بعد أن طرده الحكم، خلال مباراة شيفيلد مع أرسنال فى الدورى الانجليزى

لقى أرسنال حامل الثنائية (بطل الدورى والكأس) أول خسارة منذ ١٠ اشهر بسقوطه أمام مضيفه شيفيلد وتزداى صفر/١ فى مباراة عاصفة ضمن الأسبوع السابع من بطولة إنجلترا التى شهدت فوز أستون فيلا المتصدر على منافسه المباشر دربى كاونتى ١/صفر.

وعلى ملعب هيلزبره، نجح شيفيلد وتزداى فى أن يكون أول فريق يلحق الهزيمة بأرسنال منذ نوفمبر الماضى عندما انتزع له لى بريسكو هدف المباراة الوحيد قبل نهاية المباراة بدقيقة واحدة عندما أطلق كرة لولبية تهادت داخل مرمى الحارس النمساوى اليكس مانينجر بديل الحارس الاصلى ديفيد سيمان المصاب.

وجاءت المباراة خشنة واضطر الحكم إلى رفع البطاقة الصفراء مرات عدة والحمراء مرتين فى وجه الإيطالى باولو دى كانيو (شيفيلد وتزداى) ومارتن كيون فلعب الفريقان بعشرة لاعبين طوال الشوط الثانى.

وجاءت حادثة الطرد قبل نهاية الشوط الاول بدقيقة عندما اعتدى لاعب وسط ارسنال الفرنسى باتريك فييرا على بيتر رودى من شيفيلد، فتدخل دى كانيو ووجه لكمة باتجاه كيون فطردهما الحكم. بيد أن الإيطالى صاحب الطباع الشرسة دفع الحكم أرضا وهو بلا شك سيواجه عقوبة طويلة الأمد على غرار ما حصل للفرنسى اريك كانتونا الذى اعتدى على أحد المتفرجين وأوقفه الاتحاد الإنجليزى تسعة اشهر عام ١٩٩٥.

وقال مدرب شيفيلد دانى ويلسون بعد المباراة: إن نادى شيفيلد قرر وقف دى كانيو حتى إشعار آخر بانتظار قرار الاتحاد الإنجليزى بعد معاينة تقرير الحكم.

وسبق لدى كانيو أن شتم حكما فى يناير الماضى، واوقف أربع مباريات وابتعد استون فيلا فى الصدارة بفارق ٥ نقاط عن دربى كاونتى بعد فوزه على الأخير بهدف سجله مهاجم انجلترا بول ميرسون فى الدقيقة ١٥، والهدف هو الثانى لمرسون فى ثلاث مباريات منذ انتقاله إلى استون فيلا قادما من ميدلزبره.

وضغط دربى كاونتى فى الشوط الثانى فى محاولة لإدراك التعادل لكن جميع مساعيه ذهبت ادراج الرياح.

توابع كأس العالم
الاتحاد الإنجليزى يعترف بإعطائه «حقنا مقوية» للاعبين قبل المباريات!

اعترف الاتحاد الانجليزى لكرة القدم بأن اللاعبين تناولوا مقويات عن طريق الحقن قبل مباريات كأس العالم فى فرنسا.

وقال الناطق باسم الاتحاد ستيف دابل فى تصريح صحفى «قبل كأس العالم ـ قام الدكتور روجير (الطبيب المستشار بالاتحاد) بفحص لدم جميع اللاعبين لتحديد معدل الفيتامينات وأملاح معدنية.

واضاف ستيف «لقد قدمت المقويات لبعض اللاعبين قبل ثلاث ساعات من المباراتين كولومبيا والارجنتين لكن هذه الحقن ليست لها اى علاقة بالمنشطات فالكريات الحمراء تزايدت بشكل صناعى لجعل اللاعبين اكثر مردودية».

وتابع قائلا «لسنا قادرين على تحديد محتوى الحقن بالتحديد، لأن الملفات محفوظة لدى الدكتور روجيز فى فرنسا».

فى الدورى البرازيلى
سانتوس هزم كورينتشيانز ٢ ـ صفر.. واقترب منه

تغلب سانتوس الثانى على كورينتشيانز المتصدر ٢ ـ صفر فى مباراة قمة جمعت بينهما ضمن الاسبوع الخامس عشر من بطولة البرازيل لكرة القدم، وباتت نقطة واحدة فقط تفصل بينهما، والخسارة هى الثانية على التوالى والثالثة هذا الموسم لكورينتشيانز الذى يشرف عليه مدرب منتخب البرازيل وانبرلى لوكسمبورجو.

وفاز بورتوجيزا الثالث بفارق الاهداف على بونتى بريتا ١ ـ صفر.

وفاز كوريتنبا على جوارانى ١ ـ صفر، واتلتيكو بارانا ينزى على براجانتينو ٣ ـ ٢، وفاسكو داجاما على بوتافوجو ٢ ـ صفر، واتلتيكو ام جى على بارانا ٣ ـ صفر، وفيتوريا على انتر ٢ ـ صفر، واميريكا ار ان على جوباس ٢ ـ ١، وجريميو على اميريكا ام جى ٢ ـ ١ وبالميراس على جوفنتود ٦ ـ ٣.

وتعادل سبورت مع كروزيرو ١ ـ ١ وساو باولو مع فلامينجو صفر ـ صفر.

فى الدورى البرتغالى
بنفيكا وبورتو يستعيدان الصدارة

استعاد بنفيكا وبورتو، بطلا الموسم الماضى، صدارة ترتيب الدورى البرتغالى لكرة القدم من سبورتنج لشبونة اثر فوز الأول على ماريتيمو ٣ ـ ١ والثانى على فيتوريا (جيماريش) ٢ ـ صفر ضمن الاسبوع الخامس.

فى المباراة الاولى سجل نونو جوميش اهداف بنفيكا الثلاثة بعد ان تقدم الضيف بواسطة هيريفيلتو.

وفى الثانية، سجل باولينيو سانتوس والبرازيلى جاربيل هدفى بورتو الذى لعب على ارضه.

وكانت المرحلة قد افتتحت بفوز سبورتينج لشبونة على امادورا ٣ ـ صفر

ورفع كل من بنفيكا وبورتو رصيده الي ١٢ نقطة مقابل ١١ لسبورتنج.

فى الدورى الألمانى
فوز فرانكفورت على نورمبرج فى ختام الأسبوع السادس

فاز اينتراخت فرانكفورت على ضيفه نورمبرج ٣ ـ ٢ فى ختام الاسبوع السادس من الدورى الالمانى لكرة القدم.

وسجل رالف فيبر وفيسترتالر اهداف فرانكفورت، والاوكرانى اندرى بولونين والمقدونى ساشا سيريتش هدفى نورمبرج ويحتل نورمبرج المركز العاشر برصيد ٧نقاط، وفرانكفورت المركز الخامس عشر وله ٥نقاط بينما يتصدر بايرن ميونيخ الترتيب برصيد ١٨ نقطة بفارق ٥نقاط امام ـ (تى إس فى) ميونيخ

فى كأس الاتحاد الأوروبى لكرة القدم
بارما وفيورنتينا يواجهان اليوم خطر الخروج فى لقاء العودة للدور الأول

يواجه بارما وفيورنتينا الايطاليان خطر الخروج مبكرا من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبى فى كرة القدم فى مباراة العودة للدور الاول المقامة اليوم ويتوجب على بارما الفوز على فنار بخشه التركى بفارق هدفين بعد خسارته ذهابا صفر/١ فى اسطنبول.

وسيساعد الفوز الثمين الذى حققه بارما على يوفنتوس ١ ـ صفر فى المرحلة الثالثة من بطولة ايطاليا يوم السبت الماضى لاعبيه على خوض المباراة بمعنويات عالية بيجان المهاجم انريكو كييزا قد يغيب للاصابة، اما دينو باجيو وفابيو كانافارو فيغيبان بداعى الايقاف بعد طردهما ذهابا.

ومن المتوقع ان يحل مكان كييزا مهاجم منتخب كولومبيا المشاكس فاوستينو

اما فيورنتينا متصدر الدورى المحلى بعد فوزه الكبير على ميلان ٣ـ١ فقد تغلب على هايدوك سبليت الكرواتى ٢ـ١ فقط فى فلورانسا وخسارته بهدف نظيف ايابا فى سبليت تعنى نهاية مشواره فى هذه المسابقة.

ويأمل مدربه المحنك جوفانى تراباتونى فى ثنائى خط الهجوم الارجنتينى جابريل باتيستوتا والبرازيلى ادموندو الكثير، علما بان الاول يتصدر ترتيب الهدافين فى ايطاليا برصيد ٥ اهداف، اما الثانى فسجل الهدفين فى مباراة الذهاب بعد أن كان فريقه متخلفا بهدف.

وتبدو فرق ليفربول الانجليزى وكلوب بروج البلجيكى وفيينورد روتردام الهولندى وموناكو الفرنسى ضامنة بلوغ الدور الثانى بعد نتائجها الكاسحة ذهابا خارج ارضها.

بعد نجاح تجسيد مقبرة نفرتاري على الحاسبات

مطلوب الاستفادة من إمكانات المشروع في حفظ وتوثيق باقي آثار مصر

هل يمكن أن يقوم شخص ما أو جهة بإقامة مصنع يتكلف ملايين الجنيهات ومزود بأحدث الأجهزة والعمالة المدربة على الإنتاج عالي المستوى ثم يخصص هذه الإمكانات كلها من أجل إنتاج «عينة» واحدة من المنتج الذي يستطيع المصنع إنتاجه!! لاشك إن وضع كهذا ليس مقبولا على الإطلاق، لكن شيئا من هذا يحدث الآن في مصر... كيف؟

جمال محمد غيطاس

في مركز السيدة سوزان مبارك الاستكشافي للعلوم بذل المسئولون في وزارة التربية والتعليم جهدا غير مسبوق في إعداد أول وحدة للتجسيد بالحاسب، ربما تكون هي الأولى من نوعها في مصر وتمكنوا من خلال تعاون مع بعض شركات البرامج والحاسبات العالمية وممثليها المحليين من اعداد مشروع متميز جرى خلاله عمل تجسيد حي وواقعي لمقبرة نفرتاري بالأقصر على الحاسب الآلي، في برنامج يتم عرضه على شاشة عملاقة تجعل المشاهد يتجول داخل المقبرة بشكل يتساوى إن لم يتفوق في روعته ودقته وواقعيته التجول الحقيقي داخل المقبرة، وخلال الرحلة الطويلة لإعداد هذا البرنامج تكون فريق من العاملين إضافة للأجهزة والبرامج التي تكلفت مبالغ كبيرة لتشكل في مجموعها ما يمكن أن نطلق عليه «مصنع صغير» متكامل لمشروعات التوثيق والتجسيد الحي لآثار مصر كلها. لكن المدهش أن الأجهزة المسئولة عن الآثار لم تقم حتى الآن بالاستفادة من هذا الجهد المتميز في إنتاج برامج وعروض لآثار مصر الأخرى، وتوقف العمل عند العرض «العينة» الخاص بمقبرة نفرتاري داخل المركز.

وتوضيح هذا الأمر يتطلب الإشارة سريعا إلى تكنولوجيا التجسد الواقعي على الحاسب، وهنا يمكن القول أنه مع ظهور الحاسبات فائقة السرعة التي تعمل بأكثر من عقل الكتروني في وقت واحد وظهور برامج ونظم المعلومات القوية جدا ظهرت تكنولوجيا جديدة تقوم بتكوين صور متتابعة ثلاثية الابعاد على الشاشة وتحريكها بمعدل سريع جدا يجعل حركة الصورة أو الرسم على الشاشة تبدو للمشاهد وكأنها تتحرك حركة طبيعية للغاية. وبناء على ذلك ظهر ما يسمى بعروض التجسيد بالحاسب، أي تجسيد ونقل الواقع بكل ما يحتويه من مشاهد ومعالم وما يقع فيه من أحداث على شاشة الحاسب عن طريق بناء نماذج وصور متتالية تشرح هذا الحدث أو المشهد، فمثلا أصبح من الممكن بناء نموذج على الحاسب يصور مايحدث بمنتهى الدقة أثناء العمليات الجراحية والمناورات الحربية وغيرها لتعرض وكأنها حقيقية لخدمة أغراض التدريب والتعليم وغيرها.

وفي حالة مقبرة نفرتاري ـ كما يقول المهندس سالم بدوى رئيس مجلس إدارة الشركة التي قامت بتوريد الحاسبات فائقة السرعة لهذا المشروع واشرفت فنيا على تشغيله ـ استخدمت هذه النظم في عمل نموذج هندسي للهيكل المعماري للمقبرة بكل تفاصيلها ثم كساء هذا الهيكل بالصور والرسوم والمعالم الموجودة بأسقفها وحوائطها وارضياتها، ومع تطبيق هذه التكنولوجيا اصبح مبنى المقبرة مسجل على الحاسب في بشكل حقيقي، يمكن التجول فيه والاقتراب من اى جزء به لمشاهدته بتركيز ووضوح اكثر. كما تم عمل نموذجين للمقبرة ، الأول يعرض حالتها عند بداية انشائها بكل ما فيها من روعة، والثاني يصورها بحالتها اليوم بعد أن تعرضت بعض نقوشها ورسومها للتلف،وقد تطلب المشروع توفير حاسب سيليكون جرافيك فائق السرعة يعمل بثمانية وحدات تحكم ـ ميكروبروسيسور أو عقل الكتروني ـ في وقت واحد، عكس الحاسبات العادية التي تعمل عادة بوحدة تحكم واحدة، و الحصول على نظم المعلومات التي تعتبر الأدوات اللازمة لبناء مثل هذه البرامج المتخصصة في مجال الآثار، وتكوين فريق عمل متدرب وقادر على تشغيل وإدارة هذه البرامج ، وبناء برامج مماثلة لمواقع اثرية اخرى.

كيف يتم التجول داخل هذه المقبرة الموجودة على الحاسب؟

بالطبع لن يقوم مستخدم الحاسب بعبور شاشة الحاسب العملاقة والتجول فيها، ولكن عن طريق اداه معينة للتحكم ـ تشبه إلى حد ما المستخدمة في ألعاب الفيديو العادية ـ يستطيع تحريك الرسوم التي تجسد حوائطها وممراتها للأمام والخلف وأعلى وأسفل، فإذا ما وقف مستخدم الحاسب بأداة التحكم على الجزء الذي يجسد بداية ممر المقبرة ثم وجهها للأمام فإن الممر سيتحرك معه في نفس اللحظة عكس الاتجاه ليعطي انطباع حقيقي للمستخدم بانه يقوم بالمضي قدما داخل الممر، وإذا تحرك بالأداة ناحية اليمين يلتف معه الممر طبقا للأمر الجديد وهكذا، والاكثر من ذلك أن مشاهدي العرض يمكنهم التوقف عند بعض المواقع بالمقبرة للحصول على تفاصيل أكثر عن بعض الرسوم والاشكال الموجودة على الحوائط فأثناء التجوال تظهر علامة تدل على أنه بالإمكان الحصول على معلومات اكثر عن هذه المنطقة، وبمجرد الضغط بأداة التحكم على هذه العلامة يستمع مستخدم البرنامج إلى شرحا بالصوت والصورة أو الرسوم المتحركة حول هذا الجزء.

الانطباع الذي يخرج به من يشاهد العرض، أن هذه الوحدة المتميزة وعالية التكاليف بفريقها المدرب لابد لديها جدولا مزدحما لإنتاج عروض أخرى مماثلة ضمن خطة لتوثيق آثار مصر بهذه الصورة المشرفة، وأنها اقرب إلى خط انتاج يعمل وفق خطة قومية لنقل آثار مصر تباعا إلى الواقع الحي المجسد على شاشة الحاسبات. لكن المهندس سالم بدوى والمسئولون بالمركز أكدوا بعد نهاية العرض أن الوحدة انتجت هذه «العينة» فقط ولا تقوم بأي شيء آخر وليس لديها أوامر من أحد بعمل شيء إضافي سوى اعادة تكرار العرض لزائري المركز. وهو ما يعني أنها في حقيقة الأمر استثمارات وطاقات معطلة،ويصبح من غير المقبول أن تنفق جميع هذه الأموال ويبذل القائمون على المركز هذا الجهد في التدريب والتشغيل ثم يتوقف الأمر عند انتاج عينه تعرض على الزائرين.

إن المأمول أن تتعاون وزارة الثقافة والمجلس الاعلى للآثار مع وزارة التربية والتعليم ـ صاحبة المشروع ـ لتعميم هذه التجربة ونقلها إلى مجال أوسع. فمثل هذه العروض يمكن الاستفادة بها في الترويج السياحي بوضعها في المطارات والمكاتب السياحية في الخارج وفي المناطق السياحية والفنادق، فضلا عن كونها توفر في هذه الحالة سجلا قوميا موثقا بالصوت والصورة والتفاصيل الدقيقة جدا لآثار مصر، بل أن مجرد الاستفادة من عرض نفرتاري ستوفر على الفور بديلا عصريا وجيدا للسياح الراغبين في زيارة المقبرة ولا يستطيعون الآن بعدما ظهر أن الاعداد الكبيرة من السياح الزائرين كانت السبب في التدهور الذي أصاب نقوشها، فبدلا من زيارتها على الواقع يزورونها باستخدام هذا العرض الواقعي ايضا والذي يقدم قدر من الإبهار والمعلومات التي قد لايتاح لهم الحصول عليها اثناء الزيارة الحقيقية.

لقد كانت رعاية السيدة سوزان مبارك لهذا المركز من أهم العوامل التي كانت وراء انجازه على هذا المستوى من التميز،ولاشك أن فكرة تعميمه على بقية آثار مصر تتطلب ايضا الدعم والرعاية المباشرة من سيادتها لتوفير قوة الدفع اللازمة لانجازه بمستوى مشرف يستفيد من الإمكانات القائمة وينسق بين الجهات المعنية المختلفة، ويضع تاريخ مصر الاثري في صورة عصرية تليق بعظمته وشموخه.

م. سالم بدوى

رسومات حوائط مقبرة نفرتاري كما تظهر على شاشة العرض العملاقة

يفتح الدفتر صباح كل يوم، فتتلقى شكاوى القراء مع الأجهزة، نفحصها ونقدم الحل سواء عند الشراء أو في التعريف والتشغيل أو الصيانة ونوجه المشتري إلى الطريق الصحيح في الاستخدام أو الشراء وننبه إلى غزوات الفيروسات وغالبا في انتظار رسائل واحتياجات القراء.

الهروب من الفخ

إعاقة نظام التشغيل

عند إنزال نظام تشغيل النوافذ٩٥ على حاسبك الشخصي، سواء كنت تقوم بإنزاله للمرة الأولى أو تعيد إنزاله مرة أخرى على حاسبك فيجب أن تنتبه الى نقطة هامة قبل البدء في عملية الإنزال وهي أن تقوم بغلق جميع البرامج الخاصة بمقاومة الفيروسات (Virus Checking Programs) الموجودة على حاسبك الشخصي وذلك لانها قد تتعارض مع نظام التشغيل وتعوق عمله عند قيامه بتعديل أو إضافة بعض البيانات والمعلومات داخل ملفات الحاسب الرئيسية مما قد يوقعك في فخ ويسبب لك بعض المشاكل فلا تتم عملية الإنزال بنجاح.

مشاكل وحلول

لا أريد كل هذه البرامج

يرسل الينا العديد من قراء الصفحة عن مشكلة عامة تواجههم عند بداية تشغيل الحاسب الشخصي وهي أن العديد من البرامج والتطبيقات تعمل أوتوماتيكيا عند بداية تشغيل الحاسب رغم انها لا توجد في المجلد (Startup Folder) الخاص بتشغيل البرامج اوتوماتيكيا مع بداية تشغيل نظام النوافذ ويتساءلون اين تختفي هذه البرامج لكي تنطلق مع بداية العمل بدون ان يطلب منها الشغل نلكوكما يتضح من سؤال القراء أن المكان الأول الذي توجد به البرامج التي تعمل اوتوماتيكيا مع بداية تشغيل نظام النوافذ هو مجلد (Startup Folder) الموجود تحت قائمة البداية (Start Menu) والبرامج الموجودة في هذا المجلد يمكن إيقاف التشغيل الأوتوماتيكي لها بالضغط على مفتاح (Shift) عند بداية تشغيل نظام النوافذ وبالإضافة للمكان السابق يوجد مكان آخر قد يسبب هذه المشكلة ولا يعلمه بعض المستخدمين وهو ملف win.ini وفي هذا الملف ابحث عن الأوامر التي تبدأ بأمر =Load او أمر =Run وهما المسئولان عن تشغيل البرامج أوتوماتيكيا ويمكنك إيقاف عملهم عند طريق إضافة علامة (;) قبل الأمر ولا تقم بإلغاء السطر بالكامل حتى يمكنك العودة الى الوضع السابق وذلك بإلغاء العلامة السابقة من بداية السطر. والأماكن السابقة هي أكثر الأماكن شيوعا التي يتم وضع البرامج التي تعمل اوتوماتيكيا بها فقم بتنظيمها بالوضع الذي يناسب طبيعة عملك.

مفاهيم أساسية

لغات الحاسب

كما نعلم ان التعامل مع الحاسبات الآلية يتم من خلال التطبيقات والبرامج المصممة لذلك وهذه البرامج والتطبيقات يقوم بتنفيذها متخصصون في علوم الحاسب الآلي يسمون مخططي البرامج وهم يستخدمون لغات الحاسب الآلي المختلفة لإعداد هذه البرامج وكل لغة من هذه اللغات تم تطويرها لتناسب أنواع التطبيقات المختلفة فمثلا لغة الكوبول تناسب التطبيقات التجارية ولغة الفورتران تناسب التطبيقات العلمية ولغة الجافا تناسب التطبيقات التي تستخدم على شبكة الإنترنت، ولذلك يقوم مخططو البرامج باختيار اللغة التي سيستخدموها لكتابة التطبيق المكلفين به وفقا لنوع هذا التطبيق وكل لغة لها مجموعة من الأوامر التي يكتبها مخطط البرامج لكي تطلب من الحاسب الآلي القيام بوظيفة محددة كما أن لكل لغة قواعد يجب أتباعها لكتابة هذه الأوامر واي خطأ في اتباع هذه القواعد يكتشفه الحاسب الآلي فورا ويمتنع عن تنفيذ البرنامج اى ان الحاسب لا يقوم بتنفيذ اى برنامج إلا بعد التأكد من خلوه من الأخطاء، واتباعه لقواعد هذا البرنامج ومخططو البرامج يجب ان يكونوا دارسين لعلوم الحاسب ولطريقة التفكير المنطقية السليمة لكي يكتبوا البرامج بطريقة سليمة فأي خلل في طريقة إعداد البرامج قد تؤدي الى إستخراج نتائج خاطئة فإذا كان مخطط البرنامج يقوم بإعداد نظام للمرتبات وعند تصميمه للبرنامج أضاف الى خانة المرتب قيمة التأمينات بدلا من أن يخصمها منه تسبب ذلك في استخراج نتائج خاطئة،ونتناول من العدد القادم إن شاء الله عرض لغات الحاسب الآلي وإستخداماتها المختلفة وقواعدها وطبيعة التطبيقات التي تم أعداد اللغات لها.

رسائل الدفتر

أرسل أحد القراء يعرض مشكلة مع حاسبه الشخصي وهي أنه بعد تشغيل الحاسب بيضع دقائق يتوقف الحاسب عن العمل وتنبعث منه حرارة هائلة وقد قام بفتح غطاء الحاسب الخارجي وتوجيه مروحة منزلية بإتجاه المعالج (CPU) فقام الحاسب بالعمل لساعات دون مشاكل،ومن الواضح أن نظام التبريد والتهوية الخاص بالحاسب هو سبب المشكلة، و هوعادة ما يتكون من جزءين الأول هو مجموعة شرائح من الإلومنيوم فوق المعالج لإمتصاص الحرارة المنبعثة منه وتوزيعها على سطح هذه الشرائح ثم يقوم الجزء الثاني وهي مروحة بسحب الهواء الساخن خارج الحاسب وفي حالة تعطل أي من هذين الوحدتين يتسبب ذلك في تعطل الحاسب وربما يؤدي الى تلف في الأجزاء الداخلية له ولذلك ننصح جميع القراء الذين تواجههم مثل هذه المشكلة بإيقاف الحاسب فورا وإرساله الى مركز الصيانة للإصلاح.

حاسبات في سطور

إريك بنهامو رئيس ثري كوم (3 com)

يعتبر إريك بنهامو من أبرز الشخصيات التي تساهم في تطوير تكنولوجيا المعلومات والشبكات في الولايات المتحدة الأمريكية فهو رئيس الهيئة القومية الأمريكية للمعلومات والتي تضم ٢٠٠٠ عضو يمثلون اكبر الشركات في مجال تكنولوجيا الحاسبات والشبكات والإتصالات وبرامج الحاسبات الآلية وهم جميعا يعملون على تطوير الهيكل العام لتكنولوجيا المعلومات.

وهو أيضا عضو في مجلس إدارة شركة سمارت فالي للشبكات كما إنه مسئول عن تطوير المشروعات التجريبية في مجال الإتصالات والشبكات بعدد من الجهات الحكومية الأمريكية والجامعات والمؤسسات الخاصة.

وقد حصل إريك على شهادة الماجيستير في العلوم الهندسية من جامعة ستانفورد الأمريكية كما نال شهادة الماجيستير من الجامعة القومية الفرنسية للفنون والهندسة، وفي عام ١٩٨١ قام بالإشتراك في تأسيس شركة بريدج للإتصالات وهي كانت من اولى الشركات التي قامت بربط شاشات الكمبيوتر بالحاسبات العملاقة ولقد نجح في الوصول الى منصب نائب رئيس مجلس إدارة الشركة حتى إنضمامها عام ١٩٨٧ مع شركة ثري كوم (3COM). وقد نال إريك جائزة التميز في الحفاظ على البيئة من الحكومة الأمريكية عام ١٩٩٢

مصر والطريق الطويل إلى البيزنيس الإلكتروني

تجربة القطاع الخاص بين الواقع والطموحات

وقوف مصر حتى الآن عند نقطة الصفر في طريقها الطويل نحو التجارة الالكترونية لا ينفي وجود بعض المحاولات والتجارب التي اطلع بها القطاع الخاص في هذا الصدد، وإن كانت لم تتعد أصابع اليدين، وهذه المحاولات تدور حول نقطة الصفر وتحاول مغادرتها، لكنها في النهاية واقع لايمكن إغفاله ويتحتم التعرف على طموحاته ومطالبه،وانطلاقا من هذا التصور جرى حوار مطول مع هشام الصادق ـ صاحب أول محاولة في هذا الصدد واكثرها تقدما.

وبناء على هذا الحوار وما عرضه هشام الصادق من اراء، يمكن القول أن القطاع الخاص يخوض المرحلة البدائية أو ما قبل البدائية في مجال التجارة الالكترونية، فهي تتم عبر وسيط بين البائع والمشتري، ويأخذ الوسيط أحد ثلاثة أشكال . الأول هو السوق التجارية على الإنترنت، وهي عبارة عن موقع يتم فيه تجميع عشرات أو مئات الشركات المنتجة للسلع والبضائع والخدمات، ويقوم مستخدمو الإنترنت بانتقاء البضاعة التي يرغبون في شرائها وملء أمر الشراء وإرساله للموقع، ليقوم فريق العاملين به بتلقي هذه الاوامر وتصنيفها وإرسالها للشركات المنتجة لتقوم بتنفيذها وهذه المرحلة ليست مطبقة حتى الآن. بل تقوم الشركة القائمة على إدارة الموقع بإرسال مندوب من لديها يشتري البضاعة من المنتج ويقوم بتوصيلها للبائع والشكل الثاني أن يكون هناك سوبر ماركت حقيقي لديه قدرات مالية وفنية تجعله ينشئ لنفسه موقعا على الإنترنت ويعرض به بضاعته الموجودة على الأرفف،ويتلقى طلبات الشراء من الزبائن ثم يقوم بإرسال البضائع إليهم . وفي الحالتين يكون الدفع عند استلام المشتروات ،وفي حالة الدفع ببطاقة الإئتمان لابد أن يكون هناك بنك اجنبي ـ مشترك في نظام التجارة الالكترونية ـ طرفا في عملية الشراء. أما البنوك المصرية فلم تسمح بالدفع الالكتروني حتى الآن، والشكل الثالث يقف عند مرحلة الإعلان والترويج بعرض معلومات عن السلع ومنتجيها دون أن يتضمن إمكانية البيع والشراء عبر الشبكة.

في ضوء ذلك يطمح القطاع الخاص في أن توافق البنوك فورا على استخدام وتطبيق نظام البطاقات الائتمانية سابقة الدفع محدودة النطاق، باعتبارها الحل الأمثل خلال المرحلة الحالية،وفي هذا النظام يقوم اى شخص بايداع مبلغ ما لدى البنك ويحصل على بطاقة ائتمان بقيمة المبلغ، وبرقم مسلسل لا يصلح للاستخدام على الشبكة إلا عن الشراء من سوق محددة من الأسواق التجارية الموجودة على الإنترنت،ويتم ذلك بموجب اتفاق واضح ينسق العلاقة بين إدارة السوق التجارية الالكترونية وبين البنك وينظم الامور الفنية التي تكفل دفع حركة هذه التجارة بأمان وسهولة، ويمكن للحكومة ان تلعب دورا في توفير قدر من الإقناع والطمأنينة للبنوك للمشاركة في التجارة الالكترونية على المستوى الوطني والعربي.

وبعد تخطى هذه المرحلة واستقرارها وزيادة الاقتناع وتكوين الخبرات اللازمة سيكون الوضع مهيأ لبدء المراحل التالية تلقائيا، فتظهر مثلا شركات تقوم بالتسويق والبيع لمنتجاتها مباشرة عبر الإنترنت دون وسيط، أو تعلن عن نفسها في الاسواق الالكترونية لكنها تتلقى اوامر الشراء، وتنفذها مباشرة مع المشتري،

وهذا الموضع سيمهد للإقبال على نظم الدفع والتحويلات النقدية الالكترونية، وبمرور الوقت ستتسع السوق الالكترونية المصرية بشكل سيقنع الشركات والمؤسسات المختلفة بضرورة الاستفادة من هذه السوق و الدخول فيها وجها لوجه عبر الشبكة فيما يعرف بالبيزنس الالكتروني الذي لايقتصر فقط على البيع والشراء الشخصي البسيط بل يشمل الصفقات التجارية الكاملة بين شركات وهيئات، بماتحمله الصفقة من مفاوضات وتبادل للوثائق والمعلومات والتحويلات النقدية وخلافه،وساعتها ستكون الاجهزة الحكومية اكثر اقتناعا واستعدادا لاجراء التغييرات القانونية والجمركية والضرائبية المطلوبة لدفع حركة التجارة الالكترونية المصرية، وجعلها تنغمس في حركة التجارة الالكترونية العالمية.

المطلوب من الحكومة في هذا كله أن تعمل على دفع التعاون مع البنوك واقناعها أولا بنظام البطاقات سابقة الدفع، ثم تهيئة المناخ الكفيل باختصار فترة تتالى هذه المراحل إلى اكبر قدر ممكن، وأن تتولى بالرعاية مشروعات القطاع الخاص في مجال التجارة الالكترونية في المحافل المختلفة، وتقدم لها اكبر قدر ممكن من الحوافز والتسهيلات.

طفل في منزله يختار لعبة من موقع احد المتاجر على الإنترنت والأم تتابع

كل أسبوع يخوض الملاح شراعه ويرحل في جولة، يجوب فيها بعضا من محيط المعلومات المتلاطم داخل الانترنت، ويعود ليقدم ما أمكنه صيده من خدمات ومعلومات للقراء، وهو دائما في انتظار مساهمات القراء التي تحمل ما يجدونه في بحار الانترنت، وعنوان البريد الالكتروني الذي يمكنكم مراسلتنا عليه هو:
ait@ahram.org.eg
acic@ahram.org.eg
أو على عنوان: نادي الأهرام للكمبيوتر والانترنت

مصطلحات الإنترنت

Newbie

هو اسم يطلق على اى مستخدم جديد للحاسب الآلي أو لتطبيق من تطبيقاته المختلفة، كما انه يستخدم بكثرة على شبكة الانترنت ويطلق على اى مستخدم جديد لها، ومن خلاله يستطيع مستخدمي الشبكة ذوي الخبرة التعرف على المستخدم الجديد عند التعامل معه على الشبكة ومساعدته في استخدامها والإستفادة منها. كما يوجد على الشبكة مواقع مخصصة لتقديم معلومات للمستخدمين الجدد لمساعدتهم على فهم الشبكة جيدا وتسهيل تعاملهم معها.

خدمات على الشبكة

منظف صندوق البريد

تقدم الصفحة هذا الأسبوع برنامج منظف صندوق البريد، ويساعدك هذا البرنامج في التخلص من الخطابات المزعجة التي تصلك على صندوق بريدك الاليكتروني مثل الخطابات الدعائية لبعض الشركات أو الخطابات التي تدعوك للشراء أو لزيارة موقعا معينا على الشبكة، ويعطيك هذا البرنامج قائمة تضم ٢٠٠٠ ,٢ إسم للجهات والمواقع والأفراد المعروفة على الشبكة والتي تقوم عادة بإرسال تلك الخطابات وإزعاج مستخدمي الشبكة، لتختار من هذه القائمة من تريد ليتم إستبعاد الرسائل التي تصلك منه فوراء ثم يقوم البرنامج بإرسال رسالة اوتوماتيكية اليه يطلب منه التوقف عن إرسال تلك الخطابات المزعجة، كما يعطيك البرنامج إمكانية لإضافة أي شخص الى هذه القائمة ليتم إستبعاد خطاباته أيضا. ويقوم البرنامج بالإحتفاظ بملف خاص به معلومات عن ما قام به من أعمال لتقوم بمراجعتها. وعنوان هذا البرنامج هو:
http://www.unisyn.com/downloads/spamex.htm

أماكن تستحق الزيارة

نجوم الفن والسينما

مواقع هذا الاسبوع نقدمها لمحبي الفن والسينما، وهي تحتوي على معلومات عن نجوم الفن والسينما والغناء العالميين مثل مادونا، ليوناردو دي كابريو، سيلين ديون وغيرهم ومن خلالها تستطيع التعرف على تاريخ ميلاد ونشأة نجومك المفضلين وكيف تمكنوا من الوصول الى هذه الدرجة من الشهرة والتألق و هواياتهم ورياضاتهم المفضلة،و مشاهدة العديد من الصور و إرسال خطابات بريد اليكتروني لهم حيث يوجد بالمواقع عناوين البريد العادي والاليكتروني لجميع مشاهير الفن والسينما العالميين وعناوين هذه المواقع هي:
http://www.celebsite.com
http://web2.airmail.net/bobb
http://www.springrose.com/celebrity
http://uspeople.com/stars/stars-frames.htm
http://www.net-v.com/celebritysearch

رسائل الملاح

أغاني مصرية على الانترنت

ارسل القارئ عبد الرحمن مهيلبة عنوان موقع مصري على شبكة الانترنت به العديد من الأغاني العربية لمشاهير الغناء المصريين والعرب كعبد الحليم حافظ ، أصالة ، فيروز وغيرهم. ويمكن إنزال بعض الاغاني الشهيرة لهم من الموقع مجانا للإستماع اليها على حاسبك الشخصي. ونحن نشكر القارئ لمساهمته بهذا الموقع المتميز وعنوانه : http://www.mazika.com

كما أرسلت القارئة حنان حامد موقعا جديدا لقراءة بعض الكتب على الشبكة مجانا وموقعا آخر للتعرف على أحدث خطوط الأزياء العالمية للسيدات وهي :
http://www.mcp.com/personal
http://www.firstview.com/designerlist/index.html

■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة ■ أخبار سريعة

بنوك جامايكا تواجه مشكلة عام ٢٠٠٠

اكد وزير التكنولوجيا في جامايكا أن البنوك والقطاع المالي في بلاده سيستطيعان التخلص من مشكلة عام ٢٠٠٠ مشيرا إلى أن بنك جامايكا استطاع الآن حل المشكلة تماما منذ يونيه الماضي، وبقية مؤسسات القطاع المالي والتأميني بالبلاد ستنتهي من حل المشكلة مع نهاية العام الحالي وستكون جميعا جاهزة للعمل تماما بلا مشكلات ابتداء من مارس ١٩٩٩، ويأتي هذا التأكيد بعد ان أصيب بعض رجال الأعمال المحليين والمستثمرين من الخارج بالقلق من البيان السابق للوزير والذي اصدره في أغسطس الماضي، وقال فيه إن جامايكا لن تستطيع حل المشكلة إلا بحلول عام ٢٠٠٤.

وقال أن بنك جامايكا يعمل بتعاون وثيق مع بقية البنوك والمؤسسات الاخرى في القطاع المالي بالبلاد، وإنهم يأخذون الأمر بمنتهى الجدية، اكثر من الماضي، حتى أصبح القطاع الاساسي والضروري من اقتصاد البلاد في مأمن من المشكلة، بينما بعض القطاعات الاخرى غير المهمة والتي لا تنطوي على مخاطر فورية يمكن أن تستغرق وقتا أطول في حل المشكلة، وقال إن جامايكا رصدت ٢٧,٥ مليون جنيه حتى الآن من أجل حل هذه المشكلة.

١٦٠ مليون دولار حجم التجارة الإلكترونية الهندية عام ٢٠٠١

اكدت دراسة اصدرتها إحدى شركات البحوث العالمية أن حجم التجارة الالكترونية الهندية عبر الانترنت سيقفز إلى ما قيمته ١٦٠ مليون دولار بحلول عام ٢٠٠١، بعد ان كان حجمها يقدر بـ ٣,٨ مليون دولارفقط عام ١٩٩٧، وقالت الدراسة إن الحجم الاكبر من التجارة الالكترونية الهندية يقع بين اصحاب الاعمال والمستهلكين وليس بين اصحاب الاعمال وبعضهم البعض على شكل صف ،واشارت الدراسة التي انيعت تفاصيلها في مؤتمر «عالم الانترنت ٩٨» في الهند، الذي انهى اعماله الاسبوع الماضي إلى أنها تتوقع نموا سريعا لإتها، الأعمال التجارية عبر الانترنت. ولكن ليس بالضرورة المعاملات المالية والتحويلات النقدية، كأن يحجز شخص ما مقعدا في صالة سينما لمشاهدة فيلم عبر الانترنت، لكنه يقوم بالدفع عندما يذهب للصالة بالفعل. بهذا المفهوم توقعت الدراسة أن حجم التجارة الالكترونية على الشبكة سيصل إلى ١٢٣,٣ مليار دولار عام ٢٠٠٠ على مستوى العالم ، مقارنة بـ ١٠,٦ مليار عام ١٩٩٧.

ادارة ازمة الحاسبات عام ٢٠٠٠ في ندوة بجامعة اسيوط اليوم

كتب ـ عبد الفتاح يونس :

تقيم جامعة اسيوط اليوم ندوة علمية حول موضوع « ادارة ازمة الحاسبات عام ٢٠٠٠» تحت رعاية الدكتور محمد رأفت محمود رئيس الجامعة والدكتور محمد الغمراوي داود وزير الانتاج الحربي ويرأسها الدكتور محمد احمد شلبي نائب رئيس الجامعة للدراسات العليا والبحوث وينظمها مركز شبكة معلومات الجامعة في اطار انشطته لخدمة مجتمع المتعاملين مع الحاسبات بصفة عامة، ويفتتح الندوة الدكتور محمد رجائي الطحلاوي محافظ اسيوط ويشارك فيها الدكتور علي السلمي وزير التنمية الادارية السابق والدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي السابقة واللواء محمد حفني خليفه نائب رئيس مركز المعلومات بوزارة الانتاج الحربي والدكتور مصطفي كامل مدير برنامج التنمية التكنولوجية بمركز معلومات مركز الوزراء وعدد من اساتذ ة الجامعات والعاملون في مجال الحاسبات والكمبيوتر. وصرح الدكتور محمد احمد شلبي رئيس الندوة بانها تستهدف التعريف بالازمة المتوقعة والتي سيعاني منها المتعاملون مع الحاسبات بدءا من عام ٢٠٠٠ ودراسة ابعاد الخلل المنطقي المحتمل ان يصيب معظم اجهزة الحاسبات وملحقاتها ومعالجات التحكم كماتولي الندوة اهتماما خاصا بالتعريف بالآثار المباشرة وغير المباشرة والفنية والقانونية المترتبة على هذه الازمة

ندوة مهمة حول الاتصالات وشبكة الإنترنت
تنظمها جمعية مستخدمي الحاسبات مساء غد

تنظم الجمعية المصرية لمستخدمي نظم الحاسبات الالكترونية ندوة مهمة في السابعة مساء غد بفندق الميريدان بالقاهرة حول الجديد في مجال الاتصالات والتطورات الحديثة في شبكة الانترنت، يحاضر في الندوة متخصصون من الشركة الدولية للنظم المتقدمة ، ويتم خلال الندوة عرض أحدث التكنولوجيات التي تقدمها شركة سيسكو العالمية لمعدات الشبكات والتي تدعم الاتصالات على النطاق الواسع، وتمثل احدث وسائل دعم ثورة الانترنت حول العالم.

اتحاد عالمي جديد لتطوير برامج وتطبيقات في التعليم والتجارة

تشكل اخيرا اتحاد عالمي جديد هدفه انتاج برامج ونظم تشغيل وتطبيقات جديدة تتسم بالسهولة والفعالية والكفاءة في مجالات التعليم والتجارة والأعمال الحكومية، وتشكل هذا الاتحاد من اكبر شركتين في مجال البرمجيات بالولايات المتحدة وبريطانيا .

وتقضي اتفاقية الاتحاد بأن تظل لكل شركة شخصيتها الاعتبارية واسمها وعلامتها التجارية، ولكن يتعاونان معا بشكل وثيق في انتاج هذه البرامج ،اعتمادا على دمج الخبرات الموجودة لدى الطرفين. وبموجب الاتفاقية سيتم انشاء سبعة مراكز لتطوير البرمجيات تابعة للاتحاد ثلاثة منها في بريطانيا والاربعة الاخرى في بولندا والسويد وولاية كارولينا الشمالية وواشنطن بالولايات المتحدة، وقال متحدث بإسم الاتحاد إن برامج القطاع الحكومي التي سينتجها الاتحاد ستركز على مجالات الخدمات الطارئة والجماهيرية وأجهزة الإدارة المحلية.

محلات الفيديو تغادر أماكنها وتسكن الأسلاك

تكنولوجيا جديدة تتيح استئجار ومشاهدة أفلام السينما عبر الإنترنت



مثلما يقوم صانع ماهر بجمع حبات الحلي شديدة التنوع والابهار في خيط رفيع ليصنع منها عقدا شديد الجمال ـ استطاع خبراء تكنولوجيا العلومات تشبيك الإنترنت والحاسب الشخصي والتليفزيون العادي في سلسلة واحدة متناغمة بمقدورها نقل جميع محلات بيع وتأجير افلام الفيديو من الشوارع والنواصي والمراكز التجارية لتسكن أسلاك الشبكات ثم تصل إلى صندوق صغير فوق جهاز التليفزيون ليكون في متناول المشاهد العادي ـ وهو جالس داخل منزله ـ اختيار ما يحب أن يراه من هذه الافلام وتأجيره ومشاهدته على تليفزيونه الشخصي وتسجيله على جهاز الفيديو إن اراد ثم دفع قيمة ايجار الفيلم وتسجيله

قدمت هذه التكنولوجيا شركة انشأها اثنان من كبار منتجي الافلام وشرائط الفيديو بمدينة هوليود الامريكية للسينما وحددت الشركة أسعار مشاهدة الافلام بهذه الطريقة بحيث يكون سعر مشاهدة الفيلم للمرة الأولى ٣,٩٥ دولار، بالنسبة للكبار. أما المواد الخاصة بالاطفال فسيتراوح سعر مشاهدتها بين ٥٠ و٧٥ سنتا.، واعتمدت في تطويرها على مبرمجين تركوا الخدمة في شركات أبل وصن وسايبيس وغيرها من كبرى الشركات الامريكية الذين عملوا لفترة طويلة في مجال التليفزيون التفاعلي،وقد بدأت الشركة بالفعل التعاقد مع العديد من شركات توزيع الافلام والمحطات التليفزيونية الامريكية على بث موادها السينمائية بهذه الطريقة،وتم تصميمها لتكون متكاملة مع مفاهيم التجارة الالكترونية ، بمعنى أن المشاهد يمكنه أن يشاهد الفيلم ويدفع قيمة المشاهدة الكترونيا عبر الشبكة ويمكنه ايضا أن يتسوق أى شيء له علاقة بالفيلم ككاتالوجات بصور النجوم وتفاصيل حول حياتهم الشخصية وغيرها.

وتنطوي هذه الخطوة على قدر عال من التعقيد كان حصيلة جهد متواصل ومتتال من التكنولوجيات التي ظهرت تباعا، فخلال السنوات الماضية ظهرت طريقة التخزين والبث الرقمي للمواد الإذاعية والتليفزيونية والسينمائية ، والتي تختلف جذريا عن التخزين والبث بالطريقة التقليدية «انالوج»، ولكي نفهم هذه الطريقة نتخيل معا مذيعا يجلس في الاستديو ومسلط عليه كاميرا وأمامه ميكروفون، وعند عملية الإرسال يتحول صوت المذيع وصورته من موجات صوتية وضوئية إلى تيار متصل ومتتال ومتماثل من النبضات الكهربائية التي تذهب إلى محطة الإرسال ويتم تحميلها على موجات كهرومغناطيسية عالية التردد قادرة على الانتشار في الهواء والسفر لمسافات بعيدة جدا،وعندما يلتقطها جهاز الاستقبال بالمنازل يقوم بعملية عكسية لفصل الموجات الحاملة عن الإشارات الكهربية الحاملة للصوت والصورة،ثم توجيه الإشارات او النبضات الأصلية إلى الميكروفون والشاشة لتعود إلى طبيعتها الأولى كصوت وصورة.

أما التخزين والبث الرقمي فيتم بطريقة أخرى،فعقب تحويل البيانات سواء كانت نصا مكتوبا أو صورة أو صوتا إلى تيار متصل متماثل من النبضات الكهربائية لا يتم بتخزينها مباشرة،بل يقطعها إلى «عينات» صغيرة جدا ويرقمها بحيث تتخذ كل عينة رقما معينا من مجموعة أرقام يطلق عليها العلماء « الارقام المكافئة الثنائية»،وهذه الأرقام يستخدم في انشائها رقمان فقط هما الصفر والواحد،وكل رقم ثنائي مكافيء يتكون من مجموعة من الأصفار ومجموعة من الرقم واحد، فيمكن أن يضم خمسة أصفار وسبعة أرقام من الواحد، وقد يقل العدد أو يزيد ، ويسمى هذه العملية بالترقيم،وهذه العملية سمحت بتخزين الافلام والمواد السينمائية على الحاسبات الآلية ونقلها عبر شبكات المعلومات،مما اتاح بدخول الإنترنت هذا المجال، واصبح بالإمكان بث بعض المواد والأفلام القصيرة عبر الإنترنت ليشاهدها أو يسمعها مستخدمو الشبكة العاملين على الحاسبات، ولصعوبات فنية عديدة ظلت هذه الافلام محدودة المدة ويقاس طولها بالدقائق في اغلب الاحيان،ومن ناحية أخرى ظهرت موجة « الفيديو تحت الطلب» وفيها يتم ربط التليفزيون المنزلي بكابل خاص بمحطة إرسال بها مكتبة رقمية مخزن عليها الافلام ، ويقوم المشاهد بالتجول داخل المكتبة واختيار الفيلم الذي يريد مشاهدته ، نظير اشتراك شهري في المحطة.

واخيرا جاءت هذه التكنولوجيا لتقوم بإحلال الإنترنت محل الكابل الذي يربط بين المشاهد ومحطة البث «في حالة الفيديو تحت الطلب» وبسبب الطبيعة المختلفة لتقنيات الإنترنت أصبح الأمر لايستدعي وجود محطة بث، بل موقع موجود به هذه المواد ،ويقوم الحاسب الشخصي بالاستقبال من الموقع بدور المستقبل، ولأن الحاسب الشخصي العادي غير مهيأ تماما لاستقبال وعرض افلام سينمائية طويلة على الإنترنت،لعبت التكنولوجيا الجديدة دور الجسر الذي يربط بينه وبين التليفزيون ، بحيث ينتقل الفيلم من موقع محل الفيديو على الشبكة ثم إلى الحاسب الشخصي ،ومنه إلى التليفزيون، ليعرض وكأنه يتم بثه عبر كابل يشترك فيه المشاهد. وهكذا أتاحت هذه التكنولوجيا لصاحب أي محل فيديو او شركة أن تخزن ما لديها من أفلام سينيماتية بشكل رقمي وتضعها في موقعها على الإنترنت لتتم مشاهدتها في المنازل.

قضية ، موقع على الإنترنت

ملف الأزمة الاقتصادية الآسيوية

لاتزال أصداء الازمة الاقتصادية والمالية الأسيوية تتردد بقوة في شتى أرجاء العالم، تاركة آثار متنوعة على العديد من الدول المختلفة، ونظرا لأهمية هذه القضية تم انشاء موقع على الانترنت عنوانه http://www.stern.nyu.edu/~nroubini/asia/AsiaHomepage.html يتناول أبعاد هذه الازمة بالتفصيل من خلال تجميع كم ضخم من المقالات والمواد الصحفية والوثائق المختلفة المتعلقة بالأزمة، وعلي الرغم من أن الموقع يضم صفحة واحدة فقط، إلا أن هذه الصفحة مليئة بما يزيد على ٠٠١ رابطة تحيل الزائر مباشرة إلى محتوى المقالات والوثائق المتعلقة بالأزمة، منها على سبيل المثال وثائق تشرح اسباب الازمة والحلول المقترحة للتخلص منها، والجدل والنقاش العالمي الدائر حول الحد من انخفاضات قيمة الاسهم في البورصات العالمية، وإعادة هيكلة النظام المالي العالمي ، والتأثيرات التي حدثت على الاقتصاد الامريكي نتيجة الأزمة، وعلاقة الازمة المالية بالتطورات السياسية والاقتصادية في اندونيسيا . وما هو مستقبل الصين بعد هذه الازمة، والجدل الدائر حول دور صندوق النقد الدولي في هذه الأزمة، وهل يعمل الصندوق على زيادة حدتها أم يدفع الأمور ناحية الحل، ودور البنوك الغربية في ذلك، ووجهات النظر المختلفة حول إعادة هيكلة نظام التأمين، وبيانات وتقارير حول التدفقات النقدية حول العالم، كما يحتوي الموقع على روابط واماكن الحصول على المعلومات الاقليمية والاخبار المتعلقة بالازمة، وتقارير حول الخلفيات التاريخية والسياسية، والمواقع الاخرى على الانترنت التي تهتم بذلك،وخلفيات حول الازمات المماثلة تاريخيا، وملفات كاملة اقرب إلى الكتب مثل ملف يحمل عنوان« النموذج الأسيوى المعجزة والأزمة والتمويل» كتبه احد الخبراء ويدعى جيفري فرانكل، وملف أخر يحمل عنوان« الفرص خارج الازمة دروس من ازمة اسيا».

ويعد هذا الموقع مهما جدا للباحثين والخبراء ولجميع الجهات المعنية بالدولة التي لها علاقة بمجالات الاقتصاد والمال والاعمال والتجارة الخارجية والبورصات، والنشاط الاقتصادي الأسيوي

في أول مؤتمر دولي لاضطرابات النوم بالقاهرة:

٢٠٪ من سكان العالم يعانون اضطرابات في النوم وخلل كيمياء المخ وراء ٩٠٪ من الحالات

تبدأ في القاهرة بعد غد جلسات المؤتمر الدولي لاضطرابات النوم، يناقش المؤتمر الذي يحضره أكثر من ٥٠٠ طبيب من أساتذة وإخصائيي أمراض النوم بمصر والخارج على مدى يومين مجموعة كبيرة من الأبحاث تغطي أحدث ماوصل اليه العلم لعلاج اضطرابات النوم وعلى رأسها الشخير والتشنجات الصرعية والحركات اللاإرادية والمشي أثناء النوم، كما تناقش الأبحاث علاقة اضطرابات النوم بأمراض الجهاز التنفسي وانسداد المجرى الهوائي وامراض القلب.

صرحت بذلك الدكتورة شهيرة لوزا مقررة المؤتمر التي أشارت إلى أنه سيشارك فيه نخبة من العلماء المتخصصين في علاج اضطرابات النوم وعلى رأسهم البروفيسير «كريستيان جيلمو» رئيس وحدة اضطرابات النوم بجامعة استانفورد بكاليفورنيا والبروفيسور «ميشيل فايبر» رئيس جمعية اضطرابات النوم الأوروبية بجامعة مونبلييه بفرنسا والدكتور خليل فايد مؤسس معامل اضطرابات النوم في النرويج والدكتورة جيهان عبد القادر رئيسة الجمعية الأمريكية لاضطرابات النوم إضافة إلى مجموعة كبيرة من الأطباء العالميين في مختلف التخصصات العلمية من فرنسا وأمريكا والنرويج ودول عربية مختلفة. ويشير الدكتور حسن سعد حسني أستاذ المخ والأعصاب بطب قصر العيني من خلال احد ابحاث المؤتمر إلى أن ٢٠٪ من الأشخاص على مستوى العالم يعانون اضطرابات في النوم وأن السبب الرئيسي لـ٩٠٪ من الحالات يرجع إلى خلل في كيمياء المخ وتتمثل هذه الاضطرابات في صعوبة النوم (الأرق) أو النوم الزائد على المعدلات الطبيعية لدرجة حدوث نوبات نوم فجائية أثناء النهار كما تعد الحركات اللاإرادية للأرجل والمتمثلة في حدوث هزة عنيفة بمنطقة السمانة والإصبع من أكثر إضطرابات النوم التي يعاني منها كبار السن هذا علاوة على التشنجات الصرعية التي يتعرض لها الأطفال والكبار معا أثناء النوم فقط. كما يؤكد أن الأطفال تعاني أيضا اضطرابات ومشاكل في النوم تظهر في صور مختلفة، فقد يتعرض الطفل لحدوث تشنجات أثناء النوم في سن يتراوح ما بين ٥ : ١٠ سنوات وتكون أعراضها عبارة عن صوت مزعج يصدر من الطفل مصحوبا بحركات لا إرادية في جسمه مع خروج رغاوي من الفم وهذه التشنجات يطلق عليها تشنجات حميدة حيث تنتج بسبب وجود بؤرة كهربية (صرعية) بالمخ تختفي عادة مع سن البلوغ. ويوجد حالات أخرى من التشنجات تحدث لكل من الأطفال والكبار الإانها تظل مصاحبة للطفل رغم كبر سنه وتسمى بالتشنجات الصرعية وتكون في صورة حركات لا إرادية عنيفة للجسم تصل لدرجة فقدان الوعي مع سيلان للبول ويعقب ذلك إحساس شديد بالإجهاد مع صداع ورغبة شديدة في النوم.

والتفسير العلمي للتشنجات الصرعية كما يقول الدكتور حسن حسني أنها تحدث بسبب خلل معين في كيمياء المخ ينتج عنه افراز موادخاصة أثناء النوم تنشط البؤرة الصرعية وقد أظهرت الإحصائيات العلمية أن ٣٠٪ من مرضى الصرع في مصر والذين يصل عددهم إلى ٦٠٠ الف مريض يعانون هذا النوع من التشنجات الذي يحدث أثناء النوم فقط ويضيف أن هناك نوعا آخر من التشنجات يحدث للأطفال في سن تتروح ما بين ١٢ و١٨ سنة بمجرد استيقاظهم من النوم حيث يشعر الطفل بهزة عنيفة في اليدين تستمر في بداية الأمر على مدى شهر وإذا لم يتم تشخيص الحالة وعلاجها تتطور إلى نوبة تشنج كبرى وتزيد هذه الحالة مع عدم النوم لفترات كافية والتفسير العلمي لها كما يقول الدكتور حسن هو أن قشرة المخ عبارة عن خلايا متعددة تتكون من ٦ طبقات وفي حالة حدوث خلل في أي من هذه الخلايا تنتج بؤرة صرعية تنتشر في الأجزاء المختلفة من المخ وتظهر في صورة تشنجات من نوعين كبير وصغير الأولى تستمر لفترة طويلة في صورة حركات لا إرادية عنيفة لليدين والرجلين مع فقدان للوعي يعقبه إجهاد شديد وقد تتعرض بعض الحالات لتبول لاإرادي. أما النوع الثاني فمدته لا تزيد على دقيقة وتكون في صورة توهان مع صداع وإرهاق شديد ورغبة في النوم. وتشير أخر إحصائيات منظمة الصحة العالمية أن ١٠٪ من الأطفال في العالم يعانون المشي أثناء النوم وهذا يحدث عادة في سن تتراوح بين ٣ : ٤ سنوات بمعدل مرة كل شهر والسبب خلل كيميائي بالنظام المسئول بالمخ عن مرحلة الإسترخاء أثناء النوم. هذا كما يتعرض ٥٪ من الأطفال في العالم لعملية الجز على الأسنان أثناء النوم ولكنها تختفي في فترة معينة من العمر.

أما بالنسبة لاضطرابات مواعيد النوم فهي تتمثل كما يشير الدكتور حسن حسني في حالات الأرق وفيها يعاني المريض من النوم لفترات قليلة جدا وهي غالبا بسبب إكتئاب أو معاناة نفسية وقد يظهر الإضطراب في صورة نوم زائد عن المعدلات الطبيعية ورغم ذلك يعاني من الإستيقاظ بصعوبة مع إحساس بإجهاد شديد وهذه الحالات ترجع إلى خلل في التوازن بين مواد معينة بالمخ مسئولة عن النوم ومواد أخرى مسئولة عن اليقظة إلا أن هذا الخلل غير مفسر علميا حتى الآن. وعلى صعيد أخر سيناقش المؤتمر حالة الشخير كإحدى مشاكل النوم المزعجة ويؤكد الدكتور طاهر سليمان أستاذ الأنف والأذن والحنجرة بطب قصر العيني أن نسبة الرجال المصابين بالشخير فوق سن الأربعين وصلت إلى ٤٠٪ في مصر وأن الشخير لا يعد مرضا ولكنه عرض ناتج عن ضيق في المجرى التنفسي نتج عن مرور الهواء به هذا الصوت وقد تصاحب عملية الشخير فترات توقف في التنفس إلا أن زيادة نسبة ثاني أوكسيد الكربون في الجسم تقوم بتنبيه مركز التنفس فلا يتطور الأمر إلى وفاة ولكن في نفس الوقت يتعرض الجهاز التنفسي والقلب لمشاكل عديدة. ومن أهم العوامل المسببة للشخير انسداد الأنف والإعوجاج بالحاجز الأنفي مما يجعل المريض يتنفس من الفم فيدخل الهواء ليصطدم بالعضلات المترهلة في سقف الحلق ويصدر صوت كما أن السمنة المفرطة لها علاقة وثيقة بالشخير بسبب تراكم الدهون في منطقة الرقبة مما يسبب انسداد في مجرى التنفس والذي ينتج أيضا بسبب زيادة حجم اللسان. ويضيف انه ليس كل حالة شخير تتطلب جراحة ولكنها تجرى فقط بالنسبة للحالات التي تعاني من ارتخاء واضح في عضلات سقف الحلق مع طول في اللهاة ويتم ذلك عن طريق استخدام مشرط لازالة جزء من عضلات سقف الحلق واستئصال الجزء الزائد من اللهاة تحت تخدير موضعي الإن هذه الوسيلة قد تعرض الشخص لنزيف بسبب كبر حجم الرقبة وصعوبة إدخال أنابيب البنج وقد أمكن تلافي هذا الخطر باستخدام الليزر. وينصح الدكتور طاهر سليمان بأن يكون مستوى الرأس عند النوم أعلى من مستوى الجسم وأن تكون حجرات النوم جيدة التهوية منعا لحدوث احتقان بغضاريف الأنف وانسدادها الأمر الذي يحتم التنفس من الفم وبالتالي يحدث الشخير.

هالة أبوزيد

أورام بطانة الرحم الحميدة وراء ٤٣٪ من حالات العقم

اشارت نتائج بحث اجرى بالنمسا على ٢٠٠ سيدة إلى تزايد نسبة الاصابة باورام الرحم الحميدة لدى النساء في سن الانجاب بنسبة وصلت إلى ٤٪ وهذا النوع من الاورام يؤدي إلى معاناة ٤٣٪ من المصابات به من العقم ويضاعف من احتمالات الاصابة بسرطانات الاجهزة التناسلية الداخلية لديهن مقارنة بغيرهن، وحول هذه المشكلة وعوامل إنتشارها يقول الدكتور مصطفى التلبي استشاري امراض النساء والتوليد بمستشفى فايز فرواون بالنمسا وامين عام الجمعية الطبية المصرية النمساوية أن هذه الأورام الحميدة تصيب حوالي ٥٠٪ من النساء اللاتي يترددن على الطبيب عند الشعور بالالم في اسفل البطن أو الالم اثناء الطمث وانها عبارة عن ظهورخلايا خارج الغشاء الداخلي المبطن للرحم تشبه خلايا انسجة هذا الغشاء ويرجع ظهوره إلى سببان، الاول هو زحف الغشاء الى اعلى في الاتابيب الرحمية لتنتقل الى جدار البطن والغشاء البريتوني والمبايض والامعاء والمثانة وباقي الاعضاء الموجودة في الحوض والبطن، وعندما تستقر هذه الخلايا تنمو وتؤدى الى ظهور بعض الاعراض وقد تسبب العقم، وفي بعض الحالات تخترق خلايا الغشاء الرحمي عضلات الرحم وتنتشر وتسبب ما يعرف بالعضال القوى، اما السبب الاخر فهو وجود عيب خلقي لدى المرأة منذ الولادة، ويضيف أن أعراضه تبدا بآلام حادة تشبه قطع السكين في اسفل البطن وتزداد في منتصف الدورة الشهرية واثناء الحيض، ويودى وجود هذه الاورام الى انتفاخ في البطن واسهال في بعض الاحيان او نزيف بسيط غير منتظم بالاضافة الى الام حادة عند الجماع كما أن ظهور الورم في المثانة يسبب البول الدموى خاصة أثناء الحيض، كما يسبب الاما حادة عند التبول إذا ظهر هذا الورم في القناة البولية وإذا إصيبت الامعاد الغليظة بهذه الاورام كما انها تسبب آلاما شديدة اثناء التبرز دون أن تكون لهذه الآلام علاقة بالدورة الشهرية وهذه الآلام أحد الاعراض الاساسية لوجود الورم في الامعاء الغليظة ولاتعتبر زيادة الطمث الشهري على المعتاد أحد اعراض للورم الباطني، ويؤكد الدكتور التلبي أن الاسباب الرئيسية للعقم تتمثل في وجود هذا الورم داخل القنوات الرحمية وانسدادها، وعند انتشاره بداخل الجزء الاسفل من البطن فانه يحدث إلتصاقات شديدة بين الاعضاءالتناسلية مما يحول دون خروج البويضة من المبيض وبالتالي يؤدى الى حدوث العقم لدى ٤٣٪ من المصابات وفي بعض الاحيان يؤدى وجود بعض خلايا الورم الباطني على المبيض إلى حدوث تكدسات دموية حول المبيض مما يؤدى لحدوث ضغط على خلايا المبيض وتحطيميها وتحويل ذاته الى كيس دموى عديم القيمة مما يؤدى الى حدوث الاجهاض في الاسابيع الاولى للحمل ويضيف الدكتور التلبي أنه يمكن تشخيص الورم الباطني ببعض الوسائل عن طريق السجل الطبي ويستطيع الطبيب الحصول على معلومات عن الحالة والمشاكل الاخري، او عن طريق الفحص اليدوى الذى يبين وجود تضخم في القنوات الرحمية أو في المبايض، كما أن حدوث آلام شديدة عند محاولة تحريك الرحم أثناء الفحص اليدوى يؤكد وجود إلتصاقات داخل الحوض أو الفحص بجهاز الموجات فوق الصوتية الذى يؤكد وجود تضخم في قناتي فالوب أو المبايض ووجود أكياس دموية داخل الحوض وسوائل في الفراغ البريتوني. و يشخص عن طريق المنظار. اما عن طريق العلاج فيتم بطريقتين اما باستخدام المنظار وهي الطريقة المثلى للتخلص من الاورام فيقوم الجراح بازالة البؤر بواسطة الكي الكهربائي وكذلك ازالة الالتصاقات باستخدام المقص الدقيق والمقص الحراري الكهربائي ويؤدى العلاج الجراحي في هذه الحالات الى تقليص مساحات الالتصاقات داخل البطن كما ينصح بعدم استخدام اشعة الليزر في استئصال الاورام الباطنية لانها تحرق الخلايا السطحية فقط ولا يحترق الورم ذاته وبالتالي لا تقضي على الورم بصورة كاملة، كما أن الجراح الذى يستخدم اشعة الليزر في الجراحة لا يمكنه الحصول على عينة من الورم للفحص المجهري لتصنيفها من الناحية النسيجية لان اشعة الليزر تقضي على الصفات التشريحية للخلايا. والثانية العلاج الدوائي باستخدام الهرمونات الانثوية لعلاج الالام الناتجة عن الورم وخاصة علاج التقلصات الشديدة التي تصاحب الطمث الشهري، كما يمكن استخدام مثبطات الغدة النخامية غير أن استخدام هذا النوع من العلاجات يودى الى انتقال المرأة لسن اليأس بصفة مؤقتة من ثلاث الى ستة اشهر. وينصح الدكتور مصطفى باستخدام العلاج الجراحي اولا وتاكيد التشخيص مؤكدا أن الحمل يؤدى الى تقليل الالام وانه لا يقضي على الورم كما كان يعتقد في الماضي وحول امكانية استئصال الورم فيجميع الحالات يقول انه لا يمكن القضاء على الورم بنسبة ١٠٠٪ نظرا لاحتمال وجوده في أعضاء لا يمكن الاقتراب منها بالجراحة الحرارية مثل الامعاء الغليظة، كما أثبتت التجارب الحديثة أن نسبة إرتجاع الورم مرة اخرى بعد الجراحة تصل الى ١٧٪ من الحالات.

د. مصطفى التلبي

سهير هدايت

تعدد التقنيات المستخدمة وقلة المهارات للأخصائيين وراء تضارب نتائج التحاليل

بالرغم من الطفرة الهائلة التي حدثت في التكنولوجيا الحيوية خلال العقد الحالي، ورغم التقنيات المستحدثة في البيولوجية الجزيئية لتشخيص الفيروسات، فلا تزال هناك مشكلة التضارب في نتائج التحاليل نتيجة لعدة عوامل منها تفاوت مستوى المهارات الفنية للعاملين بحقل التحاليل وجودة المواد المستخدمة، ويرجع هذا لسببين احدهمافنية متعلقة بالتقنية المستخدمة والاخري تتمثل في مستوي جودة الخامات. فبالرغم من توافر هذه التقنيات في كثير من المعامل الا أن قليلا منها يعطي نتائج صحيحة وهذا يتطلب توافر مهارات خاصة الى جانب خبرات علمية في مجال البيولوجيا الجزيئية للحكم على هذه التقنيات. ويتطلب الجزءالعملي نفس هذه المهارات والخبرات فكل معمل مهما كبرت امكانياته كما - يقول الدكتور محمد علي صابر استاذ ورئيس اقسام الكيمياء الحيوية بمعهد تيدور بلهارس - يجب أن يكون مؤهلا لمثل هذه التقنيات ذات المستوى الفني العالي علاوة على امتلاكه مهارات خاصة بهذا المجال.

ويطلب بعض الأطباء هذه التحاليل من باب مواكبة العصر غير ملمين بالخلفيات التقويمية لتفسير هذه النتائج او بالتوقيت المناسب لهذه التحاليل او تفسير الاختلاف بين هذه النتائج والنتائج المعملية. ويؤكد انه لابد أن يلم الطبيب البادئ بمستوى الدقة والحساسية لكل نوع من هذه التحاليل ليطلب ما يتناسب وحالة المريض وعليه ايضا الألمام بالمبادئ الجينية لهذه الفيروسات للتعامل معها، وأخيرا عليه التدرب على الترجمة والأستفادة من التحاليل المتجمعة للمريض حول فيروس معين بشكل فني جدا. فمثلا عدم اكتشاف فيروسات الكبد بإستخدام تقنية «بدنا» - المستخدمة في الكشف عنها - لا ينفي وجوده فباستخدام تقنية الـ «بي.سي.آر» تستطيع اثبات وجود الفيروس وهناك امثلة كثيرة تتعلق بهذه التقنيات الواسعة، وعامة اذا توافرت هذه الأسباب فإنه يمكن الوصول الى تشخيص دقيق وتجنيب المريض المتاهات التى يمكن ان يدخلها ويشير الدكتورصابر إلى أن هذه الفيروسات الكبدية وهى تصيب الكبد بشكل متخصص مثل أ. ب. ج، عامة تتكون من غلاف بروتيني يحيط المادة الوراثية، وتصنف حسب المادة الوراثية وقبل أن تحدث الطفرة الهائلة خلال العقد الحالي في التكنولوجيا الحيوية والهندسة الوراثية كان التشخيص لمعظم الأمراض الفيروسية يعتمد اما على الكشف عن الأجسام المضادة للفيروس اوعن أحد مكونات الفيروس البروتينية في دم المريض، ويؤكد الدكتور محمد على صابر أنه رغم ان هذه الطرق لا تزال تستخدم الا أنها أحيانا كثيرة لا تجزم بوجود الفيروس أو تحدد نشاطه او كميته وبالتالي يصعب تحديد حالة المريض، فمثلا يمكن اكتشاف اجسام مضادة تتعرف على الفيروس (سي) ولا تكون هناك عدوى أساسا والعكس صحيح.

وقد اسهم علم البيولوجيا الجزيئية في الفترة الأخيرة في زيادة دقة التشخيص عن طريق استحداث تقنيات جديدة أصبحت الآن الطرق الأكيدة لتشخيص الأصابة بفيروسات الكبد ويضيف أن من هذه التقنيات تفاعل البلمرة التسلسل (الـ بي.سي.ار) وهو عبارة عن إنتاج عدد كبير من النسخ من جزء من المادة الوراثية للفيروس المراد الكشف عنه في حالة وجودة وهو ذو حساسية عالية للكشف عن الأعداد الفعلية الموجودة بالدم. كما أن هذه التقنية تكشف عن وجود المادة الوراثية نفسها، مما يفيد بوجود الفيروس من عدمه بشكل محدد (هذه الخاصية تشترك فيها معظم التقنيات الحديثة في البيولوجيا الجزيئية) ويعيب هذه الطريقة رغم الحساسية العالية دقة التقويم الكمي لجزيئات الفيروس لذا فإنه مثلا يصعب متابعة تغيرات تركيزات الفيروس في الدم اثناء العلاج بالانترفيرون. وحلا لهذه النقطة فقد تم استخدام تقنيات مثل (بدنا) التي تعطي تقدير كميا دقيقا عن الـ «الـ بي سي ار»ولكنها ذات حساسية أقل. كما توجد تقنيات أخرى للكشف عن الفيروسات في خلايا الكبد وذلك بإتاحة رؤية الفيروس في نسيج الكبد تحت الميكروسكوب وهذا بإستخدام تقنية التهجين في الموقع باستخدام جزء من المادة الوراثية للفيروس.

د. محمد على صابر

محمد الشاذلى

المؤتمر المصري البريطاني لأمراض النساء وعلاج العقم

التغلب على مشكلات التبويض يزيد نسب نجاح علاج العقم بالحقن المجهري

تناول المؤتمر المصري البريطاني الثاني لأمراض النساء والتوليد - الذي عقد بالغردقة تحت رعاية الدكتور ماهر مهران استاذ أمراض النساء ووزير السكان السابق - العديد من الموضوعات والأبحاث الحديثة للتغلب على العقم وعلاج الضاعفات واستخدام الموجات فوق الصوتية وتطورها في مجال أمراض النساء وعلاج العقم والكشف عن تشوهات الأجنة، وتناول الطريقة المثلى للوقاية من هشاشة العظام بعد سن اليأس وعلاجها بطريقة صحيحة حتى لا تحدث مشكلات خطيرة للمرأة.

وحول هذا المؤتمر والأبحاث التي ناقشها يقول الدكتور حسن سلام استاذ أمراض النساء والتوليد بطب الأسكندرية ورئيس المؤتمر أنه تمت مناقشة أكثر من ٥٠ بحثا تناولها كبار المتخصصين على المستوى العالمي والمحلي في مجال استخدامات جهاز الموجات الصوتية ثلاثية الأبعاد والتي يمكن بها رؤية الجنين وكأنه يمكن لمسه وفحصه بالعين المباشرة ويعد أحدث ما وصل إليه علم الموجات الصوتية. وحضر المؤتمر الدكتور ستيوارت كامبل أستاذ أمراض النساء والولادة بانجلترا وصاحب جداول كامبل المشهورة في تشخيص عمر الجنين داخل الرحم، كما ناقش المؤتمر أحدث الأبحاث العلمية في علاج أمراض العقم، وتم تقديم أحدث الوسائل الخاصة بالتشخيص والعلاج، وعقدت حلقة دراسية عن الأمراض الخاصة بالحمل والولادة وأهم مشكلاتها في مصر والعالم الإسلامي وأسباب وفاة السيدات أثناء الولادة وكيفية تجنبها.

وتناول الدكتور مالكوم شيزويك أستاذ الأطفال أسباب التخلف العقلي الخاصة بالولادة وكيفية تجنبها. أحدث التطورات في المناظير الجراحية وتحدث الدكتورمحمد عبدالحميد يحيى أستاذ أمراض النساء والتوليد وعلاج العقم بطب عين شمس - في البحث الذي اجراه بالاشتراك مع الدكتور عبد الحميد وفيق أستاذ الباثولوجيا وأطفال الأنابيب والحقن المجهري - عن التغلب على أسباب فشل عمليات الحقن المجهري في بعض الحالات بسبب مشكلات في التبويض أو تشوهات بالحيوانات المنوية، ويشير إلى إنه لم يحدث حمل لحوالي ٤٠ حالة من بين ٦٠ حالة أجريت لها حقن مجهري، وبتغيير جرعات ونوعية منشطات التبويض مع السيدات والحصول على عدة عينات من الرجل وحفظها للحصول على حيوان منوي افضل أمكن علاج ١٥ حالة وحدوث الحمل لديهن. وتناول الدكتور محمد أبو الغار أستاذ أمراض النساء وعلاج العقم عن الوسائل المختلفة لعلاج العقم غير السبب والبدائل المختلفة للعلاج، ونصح باستخدام اسلوب اطفال الأنابيب والحقن المجهري في وقت واحد للسيدة لتفادي عدم حدوث إخصاب في الدورة، وتحدث العالم الإنجليزي ستيوارت كامبل - وهو أول من استخدم الموجات فوق الصوتية - عن استخدامها في أمراض النساء والتوليد والتطورات المحتملة لاستخدام الموجات فوق الصوتية ثلاثية ورباعية الأبعاد التي تعطي صورة مجسمة واضحة للجنين، مما يفيد في اكتشاف التشوهات الخلقية للأجنة في الشهور الأولى من الحمل، وتم في الحفل الافتتاحي للمؤتمر تكريم الدكتور ستيوارت بمناسبة مرور ٥٠ سنة على استخدامه للموجات فوق الصوتية في الطب بمجال أمراض النساء، وأوضح الدكتور جمال أبو السرور في محاضرته إمكانية التغلب على المضاعفات التي يمكن حدوثها في بعض الحالات أثناء إجراء عمليتي أطفال الأنابيب أو الحقن المجهري، وتتمثل المضاعفات في حدوث التهابات أو نزيف مهبلي أو حمل في التوائم، وأكد إن التغلب عليها يتم عن طريق الفحص الدقيق، وإعطاء الأدوية المناسبة، وتناول الدكتور حسن سلام أمراض هشاشة العظام عند السيدات بعد سن الأربعين وكيفية تقدير قيمتها ومنعها وعلاج الموجود منها، والمشاكل التي تصاحب ذلك عند السيدات من أمراض عصبية ونفسية وأرق وجفاف في الجلد وأوضح أهمية العلاج المبكر، وشارك في هذه الجلسة الدكتور برينكات أستاذ أمراض النساء في جامعة نوتنهام في إنجلترا الذي تحدث عن أحدث الوسائل وأنسبها لمنع مضاعفات سن اليأس عند المرأة، وطرق الوقاية منها وأحدث ما توصلت إليه الأبحاث في العالم لاختيار الدواء المناسب لمنع هذه الظواهر، حيث أن الأدوية الموجودة حاليا تقوم فعلا بالعلاج، لكنها لا تخلو من مضاعفات تتراوح ما بين زيادة في الوزن ومشاكل عدة في الجدار المبطن للرحم، حيث يحدث له نزيف رحمي عند تناول بعض الهرمونات، مثل العلاج بهرمون الأستروجين المعقوب بالبروجسترون، مما يجعل إختيار الدواء المناسب في هذه الحالة حيث يكون للهرمون مستقبلات مختلفة في جميع أنحاء الجسم يعتبر بعضها مفيد والآخر ضار، وتناول الوسائل الحديثة لاختبار هذا الدواء المكان المراد علاجه مثل مشاكل الثدي و الرحم والمبيض وجميع أعضاء الجسم، وإذا تمكنا من إحداث توازن بين هذه الاحتياجات نكون قد وصلنا لما يسمى بالدواء المثالي لعلاج هذه الحالة، وأشار الدكتور سلام الى ضرورة علاج هذه الحالة حتى قبل ظهور أي أعراض مرضية ولابد لا تتوقف مدى حياة المرأة وكانت أهم توصيات المؤتمر - كما يقول الدكتور عمر النوري سكرتير عام المؤتمرضرورة متابعة الحمل من بدايته وحتى الولادة، ومشاركة أحد الأطباء أو المتمرسين القيام والمساعدة في جميع حالات الولادة مما يؤدي لنقص عدد حالات الوفيات في الولادة وأكدضرورة الاهتمام بالمرأة بعد سن اليأس لمنع مضاعفات هذه المرحلةمثل ترقرق العظام ومشاكل الجهاز البولي والقلب والاضطرابات النفسية والجسية المصاحبة لذلك وأشار الدكتور فتحي عز الدين رئيس قسم النساء والتوليد بمستشفى أحمد ماهر بالأسكندرية وعضو اللجنةالمنظمة للمؤتمر ضرورة الاهتمام بتدريب الأطباء الشباب على الوسائل الحديثة للعلاج مع مراعاة التدخل بتلك الوسائل على الحالات الخاصة بها وعدم الجري وراء كل حديث بلا مراجعة للقديم.

د. حسن سلام

محمود القنواتي

الحشرات دلائل بيولوجية للجريمة

اصبحت الحشرات تستخدم كدلائل بيولوجية لقياس ابعاد وأنواع جرائم القتل والتلوث البيئي، خاصة الإشعاعي و قياس درجة خصوبة التربة، فهناك انواع تسود في ظروف خاصة وتختفي نتيجة استشعارتغيرات مفاجئة،جاء ذلك في دراسةناقشها المؤتمر العالمي للحشرات الذى عقدباستراليا،واكد الاستدلال على نوع الجثة والمدة التي انقضت على وفاتهاومعرفة وسيلة القتل على حد قول الدكتورعلى رسمي استاذ الحشرات بالمركز القومي للبحوث حيث أن الجثة التى توفت وهى محتفظة بدمائها يصاحبها انواع من الحشرات تختلف عن الانواع التى تصاحب الجثة التى تفقد دمائها أثناء الوفاة، والجثة الحديثة التى لم يمضي على وفاتها مدة طويلة عادة ما يصاحبها انواع عديدة من الذباب الذى يهاجمها ويضع عليها أعداد وفيرة من البيض بحيث تصبح الجثة التى إنقضى عليها عدة اشهر مهيئة لانواع من الخنافس والعناكب، ويضيف الدكتور رسمي انه يمكن ايضا الاستدلال على التلوث البيئي للمياه او التربة او الجو من خلال نوعية الحشرات

علاج القلب بالليزر سلاح ذو حدين

■ مطلوب استيعاب التكنولوجيا والتدريب عليها قبل استخدامها
■ نتائج العلاج بالليزر مازالت محدودة في مصر

اصبحت أشعة الليزرأداة طبية بالغة الاهمية في اجراءالعديد من العمليات الجراحية الصعبة مثل تفتيت الحصوات الكلوية وازالة الغشاوة الثانوية من العين واصلاح العيوب الخلقية بالقلب وازالة الانسدادات الشريانية غير انها تعتبر مشارط جراحية من النوع الجيد لقدرتهاعلى اصابة الهدف اكثرمن كونها مجرد ادوات تقطع اى شئ تصادفه.

د. شريف مختار

وتلك الخصوصية هى التى تسمح لأشعة الليزربالنفاذ الى داخل العضو في حين يبقى ظاهره سليماوهو ما لا يستطيع اى مشرط جراحي اخر عمله .الا ان استخدام هذه التكنولوجيا يتطلب مهارات خاصة وتدريبات مستمرة حتي لا تأتي النتائج عكس ما نريد خاصة وان حركة شعاع الليزر بالغة الدقة والقصوة وكان لشعاع الليزردورفعال في علاج بعض امراض القلب المتأخرة وازالة الترسبات الدهنية داخل الشرايين التاجيةعن طريق ادخال ليف ضوئي داخل الاوعية الدموية المتصلبةحتي مكان الانسداد ثم تبديدالدهون المترسبة بالليزرواستعادة الدورة الدموية المنتظمة بالجسم.

وكمايقول الدكتورعادل امام رئيس قسم القسطرة البالونية بمعهد القلب ان اشعة الليزر تستعمل كوسيلة لعلاج بعض امراض الشرايين التاجية المسدودة انسدادا تاما كعامل مساعد للبالون وقد اعطت هذه العمليات نجاحا مقبولا في بعض المراكز العلمية غير ان مشكلة الليزر تتمثل في كونه يتحرك في خطوط مستقيمة في حين لا تكون الشرايين التاجية مستقيمة في جميع اجزائها مما يسبب حدوث تمزقات وثقوب بالشرايين كذلك يستخدم الليزر في تخليق قنوات دموية داخل عضلة القلب في الحالات التي لا يصلح لها اجراء جراحةويظهرذلك بوضوح في شرايين مرضي السكروحالات التصلب المتأخرحيث تكون الشرايين رقيقة جدا ومصابة اصابات شديدة ويستعاض عن العملية بفتح هذه القنوات بعضلة القلب في المنطقة المصابة،وتجري هذه العمليات بنجاح في كثير من المراكز الدولية عن طريق القسطرةعلي حد قول الدكتور عادل وذلك بعمل فتحة جانبية من الصدر حتي تجويف البطين الايسر وارسال أشعة الليزر الي الاماكن المصابة التي يتم تحديدها بواسطة الموجات الصوتية ذات الابعاد الثلاثية او عن طريق المسح الذري لعضلة القلب ويمكن استعمال الليزر كعامل مساعد في عمليات توصيل الشرايين التاجية للحالات المتأخرة وهناك محاولات جادة لاستخدام الليزر في علاج الاعراض الجانبية الخطيرة ويقول الدكتور مختار جمعة استاذ امراض القلب وعميد طب الازهر السابق ان علاج امراض القلب بواسطة اشعة الليزر يتم بطريقتين الاولي هي توسيع الشرايين الضيقة وتأتي فكرتها في ان الطاقة الصادرة من مصدر الليزر تذيب الدهون الي مكوناتها الاولية وهي اكسيد الكربون وبخار الماء، ونواتج اخري بيولوجية وهذا يتم عن طريق قسطرة بها حزمة الياف ضوئية تستطيع توصيل طاقة الليزرالي داخل الشريان الضيق وباطلاق هذه الطاقة يتم ذوبان الدهون المتسببه في انسداد الشريان ويضيف الدكتور مختار ان انواع الليزر المستخدمة في الماضي كانت تؤدي الي حدوث تمدد في جدار الشريان ومضاعفات اخري حتي ظهرت انواع جديدة لاتحدث هذا الاثر الضار مثل الاكزهيمر ليزر ذات الموجات القصيرة والتي اظهرت تقدما في فتح الشرايين المسدودة مع حدوث اقل قابليةللتجلط مقارنة بالانواع الاولي ذات الموجات الطويلة التي كان ينتج عنها عودة الشريان الي الانسداد نتيجةلقابلية التجلط اما النوع الثاني من استخدامات الليزر فهو استخدامة في احداث قنوات في عضلة القلب في الاماكن التي لا تصل اليها التغذية الدموية وتقوم هذه القنوات بدور فتح الطريق امام الشعيرات الصغيرة في عضلة القلب مما يشجع تدفق الدم الي هذه الاماكن وبذلك تعود الي العمل وهذه الفكرة لها شكل سابق للاستخدام في عمليات القلب قبل التقدم الذي حدث في جراحات شرايين القلب حيث قام جراح بزراعة شريان من داخل الصدر وهو الشريان الثديي حيث وضع طرفة في شق احدثه داخل عضلة القلب وقام بتوصيلة الي داخل العضلة وتثبيتة بغرز جراحية ولاحظ ان حالات هؤلاء المرضي قد تحسنت وعندما اكتشف امكانية تصوير شرايين القلب وجد ان الشريان الثديي قد انشأ عددا من الشرايين الصغيرة التي جري فيها الدم خاصة للحالات التي لا يصلح معهاتوسيع الشرايين بالبالون او الليزر او وضع دعامات ويقول الدكتور علي رمزي رئيس الجمعية المصرية لامراض القلب ان اشعةالليزر دخلت في كثير من علاجات الامراض واظهرت تحسنا في علاج قصور الدورة الدموية في الشرايين التاجية وتخليق قنوات ما بين تجويف البطين الايسر وجدار عضلة القلب وهذه القنوات احدثت شرايين جديدة امدت العضلة المحرومة بالدماء والاكسجين ويضيف الدكتور رمزي ان أشعة الليزر لها خواص خاصة يمكنهااحداث التأثير المطلوب دون سواه الا ان الليزر مشاكل قد تحدث نتيجة نقص الخبرة والتدريب مثل احداث الثقوب والتهتكات الناتجة عن خطأ الطبيب .مما ينتج عنها تجمع الدم وحدوث الجلطة

ويري الدكتور اسامة عبد العزيز استاذ أمراض القلب ان نتائج استخدام الليزر مضمونة وليست شاقة الا انها تحتاج الي الدقة والتركيز اثناء استخدامها ويضيف بان العالم يهتم بالليزر كأحد اهم وسائل العلاج في القرن القادم ويقول الدكتور شريف مختار استاذ امراض القلب ورئيس قسم الرعاية المركزة بقصر العيني ان الليزر معروف من عشر سنوات لكن القضية تتمثل في تكنولوجيا استخدام الليزر وكيفية حماية المريض وعلاجه دون حدوث مضاعفات مرضية ويري الدكتور شريف مختار ان المجال في مصر مازال محدودا والجهود مازالت متواضعة والمطلوب هو استيعاب التكنولوجيااولا والتعامل معها بحكمة دون التظاهر بالشعارات وعليه يجب عدم التوسع في استخدامات الليزر حتي يتوصل العالم الي نتائج ملموسة وثابتة.

يحيى يوسف

الوضع الراهن والرؤية المستقبلية للإسكان الريفي في دراسة لأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا

بهدف رصد افاق وملامح التغيير المستقبلي للإسكان الريفي وما يمكن ان تثيره هذه الافاق من تتبع للمسارات المختلفةعلى هذا التغيير اعدت الشعبة المشتركة لبحوث تنمية القرية التابعة للمجالس النوعية بأكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا دراسة علمية جديدة لتقييم الوضع الراهن والرؤية المستقبلية للاسكان الريفي واكدالدكتورمحمد طاهرالصادق استاذ التخطيط العمراني بجامعة القاهرة والمشرف على الدراسة انها تسعى لاستشراف افاق المستقبل للعمران بالقرية المصرية بفكرتخطيطي ويتناول الاشكاليات النظرية والمنهجية التي تتعرض لعملية التفاعل بين الابعاد الاقتصادية والاجتماعيةمن ناحية وتأثيرذلك على العمران كنتيجة حتمية لهذا ، فعلى المستوى النظري يحاول البحث حصرجميع أشكال التفاعل الممكنة وكل الاحتمالات المتاحة على الرغم من التعقيد البالغ الذى تتسم به الدراسات المستقبلية بصفة عامة.

وعلى الجانب التطبيقي ترجع أهمية البحث الى توضيح الرؤى أمام المخططين والمشرفين على التنمية العمرانية للقرية المصرية حيث يطرح كل الاحتمالات والتطورات المستقبلية للعمران الريفي بصفة عامة وتضمنت الانجازات التى قدمتها الدراسة تحليلا للواقع الحالي واتجاهات التغيير في الريف المصري ومنها مجالات البعد الاقليمي، من خلال تحليل الواقع الاقليمي وخصائص ووظائف التجمعات الريفية وتطورها والعوامل المؤثرة فيها وكذلك البعدين السكاني والاجتماعي وتتمثل في اتجاهات وتطور التوزيع السكاني ومعدلات النمو وانماط واحجام التجمعات العمرانية والخصائص السكانية والاجتماعية ثم البعد الاقتصادى الذى شملته الدراسة خلال العشرين عاما الماضية وانعكاسه على خصائص الاسكان الريفي وكذلك هيكل الانشطة الاقتصادية والدخل والانتاج واهمية النشاط الزراعي. ويضيف المهندس منير ابراهيم مدير شئون البيئة بأن الانجازات شملت الرؤية المستقبلية للاسكان الريفي في ضوء المؤشرات المستنبطة من نتائج تحليل التغيرات في المجالات المختلفة وانعكاسها على الاسكان الريفي وكذلك التوقعات المستقبلية الناتجة من تحليل النماذج التطبيقية للقرى بحيث يمكن صياغة الرؤية المستقبلية للاسكان الريفي فى عدة نقاط منها.

فى مجال تنظيم العمران الريفي اوصت الدراسة بالنظر الى العمران الريفي على اساس انه يتكون من مجموعة من النطاقات العمرانية الايكولوجية وتتطلب هذه النطاقات طرق واليات للعلاج محددة ومرتبطة بخصائص هذه النطاقات العمرانية على عدة نطاقات منها نطاق النواة وهو المنطقة القديمة للعمران الريفي وفي الغالب داخل طريق داير الناحية وتتطلب ضرورة تهذيب بعض محاور الطرق بما يتوافق مع خصائص قطع الاراضي والملكيات والنسيج العمراني وفتح بعض المحاور الضرورية وخاصة ذات النهايات المغلقة وايجاد بعض الفراغات العمرانية وتحقيق الخلخلة اللازمة وتوفير بعض الخدمات الضرورية المحلية اما فى النطاق الانتقالي وهو المنطقة المحيطة بطريق داير الناحية وتتطلب هذه المنطقة وضع الضوابط التخطيطية لها، وكذلك تطوير وتنظيم الطرق والمداخل الاساسية ورصف بعضها وتنظيم مواقف السيارات والاستعمالات المختلفة للاراضي لإمكانية الاستفادة منها على المدى المتوسط والقصير والحد من اشغالات الطرق وتدلخل الحركة.

اما فى النطاق الحديث فتشمل الدراسة جميع التوسعات العمرانية الجديدة فى القرى والتى تتسم بالخلخلة العمرانية وعدم وضوح شبكة الطرق وتدرجها من حيث وضع الضوابط التنظيمية للاستفادة من الاراضي الفضاء والجيوب غير الزراعية لاستيعاب معظم الزيادة السكانية والانشطة الاقتصادية المستحدثة والخدمات المستقبلية وكذلك الاسراع فى اعداد المخططات العامة والتفصيلية لهذه المناطق لضمان السيطرة على النمو العمراني المتسارع وتحقيق الاستفادة المثلى منها، والعمل على ايجاد شبكة من محاور الحركة المناسبة لتحقيق التكامل المطلوب مع الشبكة الداخلية والمحاور الرئيسية والاقليمية الخارجية.

وفى النطاق الخارجي تشمل الدراسة النطاق الجغرافي للوحدات المحلية من التطور التنموي وتتطلب اختيار بعض المواقع لتوطين المشروعات الاقتصادية والعمرانية التى تحتاج لمسطحات كبيرة مثل الاسواق الاسبوعية ومجمعات الصناعات الزراعية والغذائية والحرفية والتخزين وتطوير نظام الحركة والنقل فى هذا المجال. اما فى مجال ادارة العمران الريفي فترى الدراسة ضرورة تقسيمه الى وحدات تنموية وليس وحدات ادارية وضرورة اعادة النظر فى التقسيم الحالي للوحدات المحلية الريفية من ناحية المساحة الجغرافية وعدد التوابع العمرانية والسكان ومستوى الخدمات . ويتطلب ذلك تطوير النظم الحالية وتدعيم الكوادر الادارية بما يتوافق مع التغيرات المتوقعة واعداد التشريعات المناسبة لطبيعة العمران الريفي فى الوضع الراهن والمتغيرات المتوقعة.

د. حمدي عبدالعزيز

عبدالفتاح يونس

مركز الفلزات مقرا إقليميا للشرق الأوسط وشمال إفريقيا

فى مؤتمره السنوي الذى عقد مؤخرا في إحدى مدن المكسيك هذا العام قرر الاتحاد العالمي للصناعات والتكنولوجيا اختيار مركز بحوث الفلزات المصري ليكون مركزا اقليميا لجميع الدول التى تقع فى منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا ودول الكومنولث وبذلك يعتبر مركز الفلزات حلقة الوصل بين المراكز العلمية المختلفة في الشرق الأوسط وافريقيا والمقر الرئيسي للمؤتمر، وهذا المؤتمر يعقد سنويا فى دولة من الدول الأعضاء التى يصل عددها إلى ٤٠ دولة مختلفة ويقول د. عادل نوفل رئيس المركز أن هناك أسبابا عديدة أدت إلى اختيار مركز بحوث الفلزات كمركز اقليمي، حيث أن المركز يقوم دائما بربط البحوث العلمية مع الصناعة كما يتمتع المركز بخبرات واسعة فى مجالات السباكة واللحام وتركيز المواد واستخلاصها من مواقعها الخام، وتعد مصر من الدول المؤسسة لهذا الاتحاد وقد تشرفت برئاسته لمدة أربع سنوات، كما أن المركز له دور فعال فى تحقيق أهداف اتحاد الصناعات حيث قاموا بتنظيم ندوة عن تأهيل المعامل كما قام بتنظيم عدة مؤتمرات عن تأهيل المراكز للبحث العلمي مما كان له أثره الكبير في تطوير هذه المراكز، وسوف يعقد فى القاهرة نهاية هذا العام مؤتمر كبير يحضره مديرى المراكز الاعلامية المختلفة بدول الشرق الأوسط والشمال الافريقية ودول الكومنولث لتبادل الخبرات العلمية وزيادة التعاون فيما بينها يشير الدكتور كمال وكيل المركز إلى أن الاتحاد العالمي اكثر من ٨٢ مركزا منتشرة فى معظم دول العالم ويعمل على ربط مراكز الأبحاث الصناعية لنقل وتطويع التكنولوجيا من الدول المتقدمة إلى الدول الأقل تقدما من خلال برامج البحوث وتدريب الخبرات وعقد الندوات والمؤتمرات مما يساعد على تطوير هذه المراكز ويتم التمويل للاتحاد من اشتراكات الأعضاء وبعض الهيئات مما يساعد على

عرفان مصطفى

وجود الخلايا الدهنية بالجسم أساس السمنة المفرطة

هناك الكثير من المشاكل النفسية التى تصاحب السمنة المفرطة مثل القلق والاحباط التنفسي وعدم الثقة فى النفس لكن المشكلة تكون فى الحالات الزائدة على الحد المعقول فوق الوزن المثالي للجسم وهي شائعة الحدوث حيث تحدث لحوالى ١٥٪ من الرجال و٢٥٪ من السيدات، يؤكد الدكتور اشرف الزغبي استاذ الجراحة بطب عين شمس ان العوامل الوراثية من أسباب حدوث السمنة المفرطة حيث وجداتها تشيع في بعض العائلات خاصة اذا كان احد الوالدين أوكلاهما يعاني من السمنة المفرطة وللتدليل على ذلك وجد أن السمنة تشيع بين التوءم ولكن العامل الوراثي لايشكل العامل الاساسي، اما العامل الثاني الذى يعتقد معظم الناس انه السبب في السمنة المفرطة فهو الافراط فى الطعام بل وجد ان في معظم حالات السمنة فإن معدل كميه الطعام تقريبا تكون متساوية مع الشخص العادي ولكن وجد ان هناك عاملا هاما جدا هو عدد الخلايا الدهنية الموجودة بالجسم حيث ان عدد هذه الخلايا يكون اكثر فى الشخص الذي يعاني من السمنة المفرطه ولوحظ ان هذه الخلاياالدهنية دائما عندها القابلية كي تخزن الدهون مادامت ان المواد الغذائية متوافرة لها ولذا فإن معظم مرضى السمنة يفشلون في الرجوع للوزن الطبيعي لانه بمجرد ان يتخلى عن الرجيم فانه يعود للوزن الزائدوقد وجد ان معدل تكاثر هذه الخلايا الدهنية يزداد في مراحل معينة من العمر مثل السنة الاولي و بداية مرحلة المراهقة ويشير الدكتور اشرف الى اضرار السمنة المفرطة منها زياده معدل الاصابة بمرض السكر نتيجة لزيادة مقاومة الجسم للانسولين بالاضافة الى ارتفاع نسبة السكر فى الدم تزيد من معدل الاصابة بانسداد شرايين القلب التاجية وتزيد ايضا من معدل الاصابة بعدوى الجلدوكذلك ترتفع الدهون قليلة الكثافة مما يزيد من معدل تصلب الشرايين الذى يؤدي بالتالي الى ارتفاع ضغط الدم وهناك اكثر من طريقة يجب ان تتبع فى علاج السمنة المفرطة منها الرجيم وزراعة بالونه داخل المعده والعلاج النفسي والتدخل الجراحي اما لتصغير حجم المعدة او الاستبعاد جزء كبير من الامعاء لكى تقل عملية الامتصاص، وعملية وضع البالون في المعده لها الكثير من المشاكل الجراحية على جدار المعده الداخلي واحيانا تؤدي الى انسداد الامعاء وعملية تدبيس المعده لتصغير الحجم الي١٥ مليمترا فقط دون اجراء اى استئصال من المعدة ويقوم هذا الجزء الصغير باستقبال الطعام القادم من المرىء مما يؤدي الى الاحساس بالشبع بسرعة فائقة ولايشعر المريض بالجوع قبل ٤ : الى ٦ ساعات

ليلى السعدنى

التفجيرات النووية تسبب سرطان الغدة الدرقية

اكدت نتائج التقاريرالتى توصل إليها معهد الحماية والأمن النووي في فرنسا والمعهد القومي للسرطان بأمريكا أن التفجيرات النووية الامريكية منذ الخمسينات وحتى حادث تشيرنوبل كانت من أخطر الأحداث التى أدت الي تلوث البيئةفضلا عن إصابة الكائنات الحية بالاورام . وذلك لان نواتج هذه التفجيرات تحتوي علي نسبة عالية من اليود١٣١ويؤثر ذلك بشكل سلبي على الاطفال اقل من خمس سنوات غير ان تناولهم الاساسي للالبان الملوثة بالاشعة اصابهم باورام سرطانية وتسمم الغدة الدرقيةواصابتهابالسرطان اضعاف نسبة إصابة الكبار.ويقول الدكتور عبد الحميد زهران رئيس هيئة الطاقةالذرية: أن التفجيرات النووية ينتج عنها عناصر مشعة كثيرة منها على سبيل المثال اليود الذى يصيب الإنسان ويؤدى إلى تدمير الغدة الدرقية وإصابتها بالسرطان وتحدث الإصابة التى قد تؤدى في بعض الأحيان إلى الوفاة. وبشكل عام يمكن القول إن المواد المشعة التى تنتج بعد التفجير النووى تضر كل الكائنات الحية وفي الانسان يحدث تغير فى الجينات وتدمير الخلايا الحية وهكذا فإن الطاقة النووية سلاح ذو حدين فلو وجهت هذه الطاقة للإستخدامات السلمية فسوف تؤدى إلى رخاء البشرية ويمكن إستخدامها فى إنتاج الكهرباء وتحلية مياه البحروالتعقيم الطبي وعلاج السرطان وغيرها وعندما يحدث التفجيرالذري ينتج عنه مواد منشطرة على حد قول الدكتور أحمد محمود عيد خبير الوقاية من الإشعاع ووكيل شعبة التشعيع الصناعي ويعتبر اليود من أوائل العناصر التى تنطلق كما حدث في تشيرنوبل وهناك أيضا (السيزيام) الذى يسبب سرطان العضلات و(الإسترانشم) وهو يسبب سرطان العظام وكلها مواد ينتج عنها اشعة مؤينة تتفاعل مع جسم الإنسان وتمر بالخلية

هانية نصار

مركبات جديدة لعلاج أمراض الجلد في دراسة بحثية بعلوم المنوفية

يناقش فريق من الباحثين بعلوم المنوفية اليوم بحثا حول تخليق بعض المركبات الكيمائية الجديدة التى تدخل فى علاج بعض الأمراض الجلدية قام بإجراء الدراسة الباحثة المساعدة ايمان مصطفى حسن تحت إشراف كل من الدكتور ابراهيم فتحى زيد بعلوم المنوفية والدكتور وجيه صالح الحامولى بالمركز القومى للبحوث.

دليـل الطـالب للقبول بالمدارس والمعاهد والجامعات (١٢)

المعهد البريطاني الدولي «I.B.I» .. يسعى لتطوير العملية التعليمية

نظرا للأهمية القصوى التي توليها الدولة لدعم التعليم الخاص وتوفير جميع الضمانات والإمكانات بما لايشكل عبئا على الأسرة المصرية وبناء عليه فإن المعهد قد قام بعمل منح دراسية مجانية لخمسة دارسين طبقا لحالاتهم الاجتماعية. لأن المعهد البريطاني IBI ليس منظمة تجارية تسعى لتحقيق ربح مادي.

ولكن تسعى لنشر المعرفة في كافة العلوم الانسانية. والبرامج الدراسية بالمعهد معتمدة من وزارتي التعليم والخارجية .. والمعهد عضو الاتحاد الدولي. صرح بذلك السيد طارق حسين رئيس مجلس إدارة المعهد وأضاف سيادته بأن المعهد يقوم بالتدريس فيه اساتذة أجانب وأساتذة جامعيين متخصصين في برامج المعهد. برامج المعهد تساعدك في الحصول على أفضل الوظائف وذلك من خلال التدريب العملي والإعداد الجيد لمتطلبات السوق المصرية والعربية بالتكنولوجيا الحديثة ووسائل الاتصال مسايرة للتطور العصري. وبرامج المعهد متعددة فهي تشتمل على الحاسبات الآلية وتكنولوجيا الاتصالات - السياحة والفنادق - إدارة الأعمال - السكرتارية الحديثة - وقسم خدمة رجال الأعمال - اللغات - الدراسات المتخصصة ومدتها سنتان تمنح شهادة تخصصية مصدقة من وزارتي التعليم والخارجية وذلك للفئات التالية: (١) للحاصلين على الثانوية العامة والدبلومات ومايعادلها دون التقيد بسنة التخرج أو المجموع (٤ فصول دراسية) (٢) لراسبي الثانوية العامة وحاملي الاعدادية. (فصلين دراسيين) للحاصلين على الشهادة الجامعية.

(٣) يوجد قسم خاص - دراسة لمدة عام (فصلين دراسيين) للحاصلين على الشهادة الجامعية.

□□ والبرامج كالآتي: أولا الحاسبات الآلية.

شعبة الحاسبات الآلية وتكنولوجيا الاتصالات وذلك من خلال الدراسات المتخصصة التي يحتاجها السوق المصري حيث ان الكمبيوتر هو لغة العصر الحديث. ويتم التدريب على كافة برامج الميكروسوفت وتصميم البرامج الخاصة بالشركات والهيئات والتدريب على أعمال الصيانة والدوائر الالكترونية وكيفية تطويرها - والانترنت وبرامج الجرافيك وتم اضافة تكنولوجيا الاتصالات لهذه الشعبة لمسايرة التطور التكنولوجي الحديث. شعبة السياحة والفنادق: حيث إن اهتمام الدولة الآن موجه لقطاع السياحة والفندقة وذلك حرصا منها على لزدياد عدد السياح والقرى السياحية والفنادق وكذلك لزدياد الطلب في سوق العمالة الفندقية والسياحية على الموظفين المؤهلين فقد أضيف هذا القسم بالمعهد ليؤهلك للعمل في قطاعات السياحة والفندقة المختلفة والتدريب العملي بفنادق الدرجة الأولى وشركات السياحة والقرى السياحية شعبة ادارة الأعمال والسكرتارية الحديثة فالقطاع الاستثماري في مصر في تطور مستمر وهذا القطاع في احتياج للعمالة المعاونة في قطاع إدارة الأعمال (التسويق - المبيعات - العلاقات العامة - الحسابات) وكيفية إعداد المدير العصري...!! وكذلك لحتياجه الي سكرتارية مؤهلة بالتكنولوجيا الحديثة وعلي مستوى عال من احتياجات السوق والتدريب على أعمال حفظ الملفات - وأعمال البورصة - والاوراق المالية - المحاسبة المصرفية وفقا للمعايير الدولية. اللغات: المعهد هو إحدى المؤسسات التعليمية المؤهلة للتدريب على المحادثة وتطبيق أسلوب معايشة اللغة للدارسين لجعل الدراسة أسهل وأيسر وذلك عن طريق أساتذة أجانب متخصصين. **فروع المعهد منتشرة بمصر الجديدة والحرية وميدان المحكمة والعباسية وليس له فروع أخرى بالاسكندرية.**

طـارق حسـين

غـادة العيسوى

المعاهد العليا بكنج مريوط صرح تعليمي مرموق وخطوة نحو المستقبل المضمون للطلاب

في حديث مع الاستاذ الدكتور /عبدالفتاح الصحن عميد المعهد العالي للادارة والحاسب الآلي بكنج مريوط ونائب رئيس جامعة الاسكندرية السابق ورئيس جامعة بيروت العربية السابق قال: تمثل المعاهد نقلة علمية وحضارية في مصر فقد نجحت ادارة المعاهد في ادخال هذه النوعية من التعليم ضمانا لمستقبل الطلاب لسد حاجة سوق العمل في مصر الذين سوف يساهمون في بناء بلادهم وكما هو لرتياح نفسي لدى الادارة عندما ينظرون الى طلابهم في مراكز مرموقة بعد تخرجهم في جميع المجالات داخل الجمهورية والبلاد العربية الشقيقة والاوروبية وتمتاز المعاهد التي تقدم خدمة تعليمية ذات امكانيات عالية التي يحتاجونها الطلاب في دراستهم كالاهتمام بانضمام اعظم واكفأ نخبة من اعضاء هيئة التدريس من جامعات مصر والمعامل المجهزة باحدث الاجهزة والمكتبات بما يضمن اكتسابهم الخبرات التي يحتاجها سوق العمل بالاضافة الى الاهتمام بالانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية التي تضم جميع انواع الملاعب. وتعلن المعاهد العليا بكنج مريوط المتخصصة في منح درجة البكالوريوس في الادارة والحاسب الالى وبكالوريوس السياحة والفنادق عن قبول حملة الثانوية العامة والدبلومات الفنية المختلفة ومدة الدراسة بها أربع سنوات والمعاهد تحت التعليم العالي بقرار وزاري رقمي ١١٤٢ - ١١٤٣ كما ان شهادات التخرج معتمدة من وزير التعليم العالي.

كما افاد السيد الاستاذ يوسف درويش رئيس مجلس ادارة المعاهد بان المعاهد تقبل الطلاب المتقدمين عن طريق مكتب تنسيق الجامعات المختلفة بجميع المحافظات طوابع ٨/٦٥٤ - ٦/٦٥٥ واضاف ان المعاهد تقبل التحويلات من الكليات والمعاهد الاخرى وعلى الطلاب المتقدمين لمكاتب التنسيق برغباتهم للمعهد واستلامهم بطاقات ترشيحهم الحضور فورا لاجراءات القيد بالمعاهد بكنج مريوط كما أن المعاهد تؤجل التجنيد لسن ٢٨ عاما ومدة تجنيد الطالب بعد التخرج عام واحد فقط كما توفر المعاهد اقامة للمغتربين المتقدمين من جميع المحافظات باسعار رمزية.

وتبعد المعاهد عن كوبري محرم بك ١٥ دقيقة فقط ويتم نقل الطلاب من جميع مناطق الاسكندرية بواسطة الاتوبيسات الخاصة بالمعاهد الى جانب اتوبيسات النقل العام التي تصل الى مقر المعاهد بكنج مريوط

أكاديمية القاهرة

معهد القاهرة العالي للحاسب والهندسة والإدارة .. وأسلوب جديد للتعليم الجامعي

وافقت وزارة التعليم العالي على الترخيص بإنشاء أول معهد عالي خاص ينشئه ويديره نخبة من أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية: أكاديمية القاهرة - معهد القاهرة العالي للحاسب والهندسة والمعلومات والإدارة بأرض الجولف. وتم قبول أول دفعة من خلال مكتب التنسيق بالجامعات في العام الدراسي ١٩٩٥ - ١٩٩٦ والدراسة بالنظام الأمريكي ساعات معتمدة وفصول دراسية باللغة الإنجليزية مع تقديم إيضاحات باللغة العربية. كما يوجد بالاكاديمية شعبة للدراسة باللغة العربية في مجال إدارة الأعمال ونظم المعلومات مع برنامج خاص لرفع مستوى اللغة الإنجليزية وتمثل أعمال الفصل الدراسي جزءا من الدرجة النهائية وتتمثل في الامتحانات الدورية والتمارين النظرية والعملية والبحوث والانتظام بينما يشكل إمتحان آخر الفصل الدراسي ٤٠٪ من الدرجة النهائية مدة الدراسة بالأكاديمية لشعبة الهندسة خمس سنوات دراسية يمنح من يجتازها بنجاح درجة البكالوريوس في هندسة نظم الحاسبات والالكترونيات أو بكالوريوس الهندسة المعمارية طبقا للتخصص وأربع سنوات دراسية يمنح من يجتازها بنجاح درجة البكالوريوس في علوم الحاسب أو إدارة الأعمال ونظم المعلومات طبقا للتخصص وتتميز الأكاديمية: بوجود معامل للحاسبات مجهزة بتحدث الأجهزة على أساس جهاز لكل دارس والمعمل متصل بشبكة المعلومات العالمية الإنترنت. بالإضافة لمعامل الاكاديمية مثل معامل الكهرباء والإلكترونيات التي أعدت لاكتساب الخبرة العملية وأساليب تحديد الاعطال وإصلاحها وهو أسلوب جديد في التعليم العملي الجامعي بجمهورية مصر العربية وعدد الطلاب في المعامل أو صالات التدريب لايتجاوز ٢٥ طالبا كما يعتبر المعهد مركز تعليم مستمر وتدريب لكبرى شركات الحاسبات مثل شركة IBM وشركة TCL حيث يتيح المعهد الفرصة للتدريب للطلبة. في هندسة نظم الحاسبات والالكترونيات والبرمجة الحرفية مما يحتاجه السوق المصري.

المركز الكندى لتكنولوجيا المعلومات يخطو نحو القرن ٢١

هالة بدر كفاءة نادرة عاشت ١٨ عام بكندا قضتها بمجال التدريس منها ٧ سنوات في تدريس علوم الكمبيوتر بقطاع التعليم العالي بكندا وهي حاليا استشارية في I.C.L بمصر قامت بافتتاح المركز الكندي لتكنولوجيا المعلومات وهو مركز معتمد من I.C.L يهدف لتعليم الكمبيوتر لجميع المراحل وتدريس اللغات المختلفة ايضا وقد رفعت شعار حب وعشق الكمبيوتر لراغبي الدراسة بالمعهد.

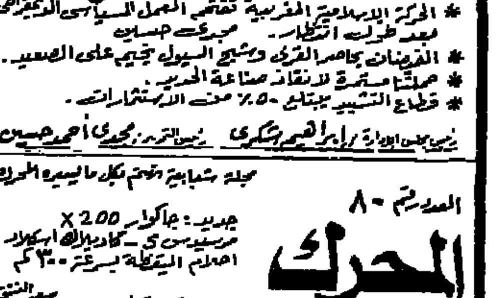
وقد قامت بعقد اتفاقية مع المجلس القومي البريطاني للحاسبات N.C.C ومع جامعة لندن جلدهول وجامعة كيلي ليكون المركز هو الوسيط للحصول على درجة البكالوريوس والماجستير في علوم الكمبيوتر.

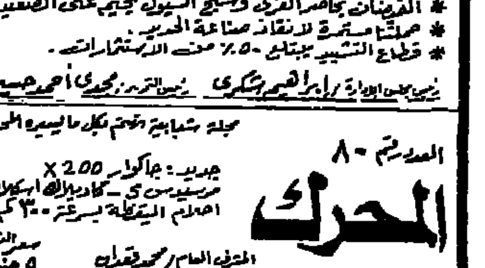
وقد اتاحت الفرصة امام خريجي مركز تعليم الكبار بالجامعة الامريكية الذي يقوم بتدريس الكمبيوتر لمدة عامين ولايسمح للدارس بعد ذلك بالحصول على مراتب اعلى في علوم الكمبيوتر للحصول على درجات الدكتوراه هذا بالاضافة الى المتقدمين بالثانوية العامة دون التقيد بشرط المجموع.

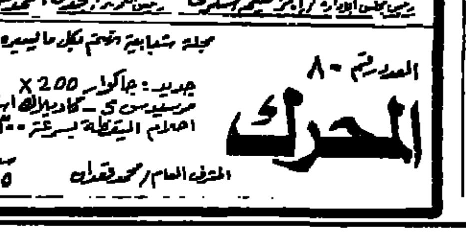
كما تتيح الفرصة ايضا لخريجي الجامعات المختلفة والمعاهد العليا الراغبين في تغيير اتجاه مجرى حياتهم والاتجاه نحو مستقبل افضل للحصول على درجة الماجستير في علوم الكمبيوتر من جامعة كيلي بانجلترا.

للنشر في صفحة دليل الطالب ... فاكس









حبس مدرب «الكونغفو فو» بنادى الشمس وتوجيه تهمة ضرب أفضى إلى الموت إليه

كتبت ـ سناء عبد العاطى:

أمر المستشار المحامى العام الأول لنيابات شرق القاهرة بحبس محمد أحمد ابراهيم الزواوى مدرب لعبة الكونغفو فو بنادى الشمس والمتهم بقتل الطالب هشام محمد حافظ «١٦ سنة» اثناء قيامه بتدريبه على قواعد اللعبة بالنادى ووجهت له النيابة تهمة ضرب افضى الى الموت بعد ان اكد تقرير الطب الشرعى أن الوفاة نتيجة هبوط حاد فى الدورة الدموية نتيجة نزيف دموى حاد بالكلى اليمنى وتهتك بالكبد.

وكانت تحقيقات النيابة التى باشرها وكيل أول نيابة حوادث شرق القاهرة بإشراف المستشار رجاء العربى النائب العام قد اكدت ان المدرب المتهم كان يقوم بتدريب المجنى عليه بالنادى فى شهر يونيو الماضى وانه اثناء قيامه بالتدريب وجه للمجنى عليه عدة ضربات متلاحقة بالبطن مما نتج عنها سقوط المجنى عليه على الارض واستغاثته بعدم اكمال التدريب إلا أن المدرب واصل ضرباته المتلاحقة بشدة أمام عدد من اعضاء النادى مما ادى الى وفاة المجنى عليه قبل محاولة اسعافه وقد امرت النيابة بانتداب الطب الشرعى لتشريح الجثة وبيان سبب الوفاة حيث تسلمت النيابة تقرير الطب الشرعى الذى اكد أن الوفاة كانت نتيجة تهتك بالكبد وانسكاب دموى شديد بالكلى اليمنى ناتج عن ضربة شديدة بالبطن مما ادى الى نزيف دموى شديد وهبوط حاد بالدورة الدموية وتمكنت امس مباحث النزهة من ضبط المتهم حيث واجهه وكيل أول نيابة حوادث شرق القاهرة بتقرير الطب الشرعى وامر بحبسه بعد ان وجه له تهمة ضرب افضى الى الموت.

أستاذ بطب طنطا يطعن زميله بمشرط الجراحة داخل غرفة العمليات للتنافس على إجراء جراحة دقيقة لمريض

طنطا ـ علاء عبد الله :

فى واقعة غريبة من نوعها اعتدى استاذ بكلية طب طنطا على زميله اثناء إجراء عملية جراحية بمستشفى طنطا الجامعى فاصابه فى يده اليسرى وذلك بسبب رفض المجنى عليه التخلى عن اجراء العملية ليقوم بها الاستاذ المتهم وتم إخطار النيابة التى تولت التحقيق.

وكان مدير امن الغربية قد تلقى بلاغا من الدكتور عبد الهادى محمد طه ٣٨ سنة مدرس جراحة القلب والصدر بطب طنطا بانه فوجئ اثناء قيامه بإجراء عملية جراحية دقيقة لأحد المرضى بالمستشفى الجامعى باقتحام الدكتور حامد محمدى الاقشر استاذ جراحة القلب والصدر بالكلية غرفة العمليات وطلب منه ترك اجراء العملية الجراحية له وعندما رفض اعتدى عليه بمشرط جراحى فاصابه بجرح قطعى فى يده اليسرى ونظرا لغزارة الدم اضطر الى ترك غرفة العمليات له لاستكمال العملية الجراحية وقام بإخطار الدكتور محمد مختار البديوى رئيس الجامعة الذى طلب اتخاذ الاجراءات القانونية ضد الاستاذ المتهم واحالته للنيابة التى تولت التحقيق.

يسرق خزينة رجل أعمال بالإسكندرية ويسقط فى القاهرة

كتب ـ هشام الزينى:

القت مباحث قطاع التأمين بالادارة العامة لمباحث القاهرة القبض على عاطل سرق ١٠١ الف جنيه من خزينة رجل أعمال بالإسكندرية وهرب بالنقود الى القاهرة إلا ان رجال مباحث القاهرة امسكوا به فى احد الكمائن بالطريق الزراعى واعترف بسرقته النقود من الخزينة. تم الاتصال بمديرية أمن الاسكندرية واخطارها بالقبض على اللص وتم ترحيله الى هناك. صرح بذلك مساعد وزير الداخلية لأمن القاهرة.

وكان وكيل مباحث تأمين القاهرة قد وضع خطة للكمائن فى مداخل القاهرة لضبط الخارجين والهاربين من الأحكام الجنائية وذلك بعد اجتماع موسع مع مدير الادارة العامة لمباحث القاهرة ونائبه ومدير مباحث القاهرة وقد تم تعزيز الكمائن بضباط متميزين من ذوى الحس الأمنى العالى واسفرت هذه الخطة عن ضبط احد العاطلين واسمه جمعة عيد محمد سليمان اثناء استقلاله سيارة ميكروباص قادما من الاسكندرية وعند تفتيشه عثر معه على حقيبة هاندباك وبداخلها ١٠١ الف جنيه وباستجوابه اعترف بانه سرق خزينة احد رجال الاعمال فى الاسكندرية واسمه محمد عبد التواب فى منطقة بيطاش بالعجمى بمفتاحها الاصلى وفر هاربا بالمبلغ الى القاهرة. احيل المتهم إلى الاسكندرية لإعادة المبلغ المسروق لرجل الاعمال وتولت النيابة التحقيق.

المضبوطات [تصوير : محمد مسعد]

المتهم

توجيهات النائب العام لأعضاء النيابة بمناسبة العام القضائى

أصدر المستشار رجاء العربى النائب العام توجيهات للمحامين العامين الأول والمحامين العامين بمناسبة بدء العام القضائى الجديد. كان على رأس هذه التوجيهات حسن معاملة الجمهور وسرعة الفصل فى التحقيقات والقضايا حتى يحققوا للمواطنين العدالة السريعة التى ينشدها. كما تضمنت التوجيهات ضرورة مداومة استعجال تقارير الطب الشرعى وتقارير اللجان الفنية فى القضايا التى تتطلب هذه التقارير حتى لا تترك معلقة لفترة طويلة وحتى يتم البت فيها سريعا لتحديد مواقف المتهمين خاصة المحبوسين منهم احتياطيا على ذمة هذه القضايا.

جاء ذلك فى اللقاء الذى عقده أمس النائب العام مع المحامين العامين الأول والمحامين العامين.

حبس خفير نظامى أصاب ٤ أشخاص برصاصة طائشة

المنصورة ـ عطية عبد الحميد: اطلق خفير نظامى من قوة خفرا، قرية غزالة مركز السنبلاوين عيارا طائشا من بندقيته الميرى.. فاصاب ٤ اشخاص بينهم طالبتان بالاعدادى تصادف مرورهما من امام منزله وتم نقل المصابين الى المستشفى وامر وكيل النيابة بإشراف محمد عبد السميع مدير النيابة بحبس الخفير على ذمة التحقيق. وكان مدير امن الدقهلية قد تلقى إشارة من مستشفى السنبلاوين العام بوصول ٤ اشخاص مصابين بأعيرة نارية وانتقل الى مكان الحادث مأمور المركز حيث تبين ان حامد السيد حمودة ٤٥ سنة خفير نظامى كان يعبث بسلاحه الميرى فخرجت منه طلقة خرطوش طائشة اصابت الاشخاص الاربعة.

إخلاء سبيل المتهمين باقتحام مقر حزب الأحرار

كتبت ـ حنان بكرى :

أمرت نيابة عابدين بإخلاء سبيل طلعت السادات وكيل حزب الاحرار، والمستشار القانونى للحزب فى واقعة اتهامه بالهجوم على مقر الحزب بكفالة الف جنيه ووجهت له النيابة تهمة إتلاف مقر الحزب والحريق العمد باستخدام زجاجات بها مواد قابلة للاشتعال وإحداث إصابات بأحد عشر شخصا باستخدام الات حادة وسنج والتعدى بالضرب على عدد من أعضاء الحزب. وأمرت النيابة بإخلاء سبيل كل من: محمد عبدالحميد سلام رئيس حزب الاحرار ببنى سويف وموجه أول بالتربية والتعليم وصلاح هاشم سكرتير طلعت السادات وعضو بالامانة العامة للحزب بكفالة قدرها الف جنيه لكل منهما. وكان محمد صلاح وكيل أول نيابة عابدين قد استمع امس فى التحقيقات التى اشرف عليها المستشار خالد عبد الحميد المحامى العام لنيابات وسط القاهرة الى اقوال طلعت السادات حيث انكر الاتهامات المنسوبة اليه واقتحامه مقر الحزب. وقرر أنه فى اثناء اجتماع مجلس الحزب بتاريخ ٢٣ سبتمبر الحالى لتشكيل الامانة العامة للحزب تم ترشيحه لرئاسة الحزب بحضور عدد كبير من الاعضاء، ولكنه فوجئ باقتحام رجب هلال حميدة والحرزة دعبس مقر الحزب ومعهما عدد من البلطجية، واحدثوا بعض التلفيات بمقر الحزب واعتدوا عليه بالضرب. كما انكر كل من محمد عبدالحميد سالم وصلاح هاشم واقعة اقتحامهما لمقر الحزب وقررا ان رجب هلال حميدة هو الذى تسبب فى إحداث تلك التلفيات بمقر الحزب، وتستكمل النيابة اليوم التحقيق مع باقى اطراف الواقعة.

ضبط شقيقين تخصصا فى الاستيلاء على أموال البنوك باستخدام بطاقات ائتمان منتهية

كتبت ـ سهام عبدالعال:

تمكنت الإدارة العامة لمباحث الأموال العامة من ضبط شقيقين تخصصا فى الاستيلاء على اموال البنوك باستخدام بطاقات ائتمان منتهية والاستيلاء على بضائع من الشركات والمحلات التجارية الكبرى بموجب هذه البطاقات. وكان مركز بطاقات الائتمان بأحد البنوك الكبرى قد ابلغ مدير الادارة العامة لمباحث الأموال العامة باكتشاف قيام بعض الأشخاص بالاحتيال على بعض المتاجر الكبرى بالاستيلاء على بضائع منها باستخدام بطاقات ائتمان منسوبة لهيئتى الفيزا والماستر كارد سبق استنفاد رصيدها. تم التنسيق مع أحد المتاجر التى اعتاد الشقيقان ارتكاب نشاطهما الإجرامى فيها لاعداد كمين من ضباط مكافحة جرائم التزوير باشراف نائب المدير العام حيث تم ضبطهما وهما صاحب شركة للتوريدات مقيم بأمريكا وله محل إقامة اخر بالقاهرة ومدير تجارى بإحدى الشركات ومقيم بأمريكا وله محل إقامة بالقاهرة وذلك اثناء قيامهما بالتعامل مع أحد المتاجر حيث عثر معهما على ٦ بطاقات فيزا وماستر كارد صحيحة وبأسماء مختلفة وصادرة من بعض البنوك بالولايات المتحدة الأمريكية إلا ان بعض هذه البطاقات محلى ولايجوز استخدامها خارج الولايات المتحدة والبعض الأخر تم استنفاد رصيده وبمراجعة البنوك تبين استخدام تلك البطاقات فى العديد من عمليات الشراء من بعض المتاجر الكبرى بالقاهرة والاسكندرية وتحميل البنوك تلك المبالغ وبمواجهتهما اعترفا بارتكابهما الواقعة واستيلائهما على بضائع تقدر قيمتها بحوالى ٧٠ الف جنيه وتولت النيابة التحقيق.

مراجع البريد السريع يتلاعب فى مستندات الطرود ويستولى على الرسوم الجمركية

كتب ـ خالد أبو العز:

كشفت مباحث البريد قيام مراجع البريد السريع الدولى بالمعادى بالتلاعب والتزوير فى مستندات تحصيل الرسوم الجمركية على الطرود الواردة للمواطنين والاستيلاء على هذه المبالغ لنفسه وتبين انه استولى على ٢٥ الف جنيه من حصيلة الرسوم الجمركية بعد تزوير توقيع وكيل مكتب البريد على المستندات. امر اللواء مدير شرطة النقل والمواصلات بإحالته للنيابة التى تولت التحقيق. وكانت معلومات قد وردت لوكيل مباحث البريد عن قيام مراجع البريد السريع الدولى بالمعادى بالتلاعب والتزوير فى مستندات تحصيل الرسوم الجمركية على الطرود الواردة للمواطنين ويعرض تلك المعلومات على اللواء وكيل شرطة النقل والمواصلات للأمن أمر بتشكيل فريق بحث للتأكد من هذه المعلومات وشكل العميد مدير مباحث النقل والمواصلات فريق بحث. اكدت التحريات التى اشرف عليها مدير شرطة البريد بأن مراجع البريد قام بالتلاعب والتزوير فى المستندات وتم تشكيل لجنة من هيئة البريد لمفاجأة المتهم اثناء عمله وبفحص اعماله تبين قيامه بالاستيلاء على ٢٥ الف جنيه من حصيلة الرسوم الجمركية بعد تزوير توقيع وكيل مكتب بريد المعادى على المستندات بما يفيد تسلم الاخير المبالغ على خلاف الحقيقة وبمواجهة المتهم بما أسفرت عنه التحريات والفحص اعترف وقام بسداد المبلغ الذى استولى عليه واحيل للنيابة التى تولت التحقيق.

حبس ١٢ سيدة وفتاة بينهن ٣ ممثلات كومبارس بتهمة ممارسة أعمال منافية للآداب

كتب ـ عصام مليجى :

امر المحامى العام لنيابات شرق القاهرة بحبس ١٢ سيدة وفتاة بينهن ٣ ممثلات كومبارس لقيامهن بأعمال منافية للآداب العامة مقابل الحصول على مبالغ مالية وأشارت التحقيقات إلى ان إحدى الممثلات الكومبارس التى تقوم بمهمة تسهيل هذه الاعمال سبق ضبطها فى قضيتين مماثلتين من قبل وتشارك فى مسرحية تعرض حاليا . كما تم التحفظ على ٧ تليفونات « محمول» تم ضبطها مع المتهمات اللاتى تبين أن معظمهن طالبات بكليات الحقوق والتربية النوعية والمعهد العالى للسياحة والفنادق. وكانت إدارة مكافحة جرائم الآداب بأمن القاهرة قد توصلت إلى معلومات أن الممثلة «٣٦ سنة» والتى سبق ضبطها فى اعمال منافية وتمتلك مصنعا للملابس بالهرم عادت لمزاولة نشاطها فى الأعمال المنافية للآداب وانها تستقطب بعض الطالبات الجامعيات فى الاشتراك معها لقضاء أوقات مع رجال الأعمال مقابل الحصول على مبالغ مالية وأكدت التحريات إن الممثلة تستخدم فى تحركاتها سيارة حديثة وتحدد مواعيد مختلفة مع صديقاتها ظنا انها بعيدة عن رجال المباحث الذين ظلوا يرصدون تحركاتها لمدة ٦٠ يوماوبعد الحصول على إذن من رئيس نيابة مصر الجديدة بإشراف المحامى العام الأول لنيابات شرق القاهرة تمكن رجال المباحث من القبض على إحدى المتهمات أثناء وجودها بشقة رجل أعمال واعترفت انها تتقاضى ١٠٠ دولار مقابل الليلة الواحدة وأضافت المتهمة أن الكومبارس المتزعمة لهن هى التى تقوم بتحديد الموعد والمكان الذى تتوجه ليه المتهمة أو صديقاتها. وقامت مجموعة من رجال المباحث بضبط باقى المتهمات اللاتى اعترفن امام مدير أول ووكيل أول نيابة مصر الجديدة بارتكابهن الأعمال المنافية للآداب . وقد فجرت إحدى المتهمات مفاجأةأمام النيابة حيث قدمت شهادات طبية تفيد اصابتها بالأورام الخبيثة وتم استئصال جزء من جسدها فى محاولة منها لإخلاء سبيلها إلا أن المحامى العام الأول لنيابات شرق القاهرة امربإرفاق الاوراق فى ملف القضية وأمر بحبسها مع باقى المتهمات اللاتى تم ضبطهن ومن بينهن فتاة اعلانات وممثلة كومبارس ومن المقرر أن ينظر قاضى المعارضات تجديد حبس المتهمات.

القبض على سائق السيارة النقل فى حادث مزلقان كفر الدوار

البحيرة ـ من إبراهيم البليسى:

القت مباحث البحيرة القبض على سائق السيارة النقل الذى تسبب فى وقوع حادث القطار رقم ٩٠٢ بمزلقان القزاز بكفر الدوار مما أدى إلى مصرع مساعد قائد القطار وتحطم واجهته ويعرض السائق على نيابة كفر الدوار أمرت بحبسه ٤ أيام على ذمة التحقيق.

وكان مساعد وزير الداخلية ومدير أمن البحيرة قد كلف أجهزة البحث الجنائى بالمحافظة بسرعة ضبط قائد السيارة رقم ٦٢٩٦٨ نقل ثقيل وتمكن مدير مباحث البحيرة ورئيس المباحث بالاشتراك مع مباحث النقل والمواصلات من ضبطه متخفيا بإحدى قرى مركز كفر الدوار.

مع تشغيل خط مياه ـ الكريمات ـ الغردقة

انطلاقة تنموية شاملة تغير وجه الحياة فى صحرائنا الشرقية

الغردقة من ـ عرفات على

جاء افتتاح وتشغيل خط مياه الكريمات ـ الغردقة بالبحر الأحمر بتكلفة ٦٥٠ مليون جنيه ليضع نهاية للمعاناة الطويلة لأهالى المنطقة وبداية لانطلاقة تنموية شاملة تطل بوجهها الأخضر على صحرائنا الشرقية وازدهار الحياة بالمنطقة بشتى صورها فماهى الآفاق التنموية التى اتاحها تشغيل هذا المشروع؟

يؤكد المحافظ سعد أبو ريدة أن تشغيل مشروع مياه الكريمات جاء بعدة نتائج سريعة أولها زيادة الاقبال من المستثمرين على اقامة مشروعات جديدة لدرجة أن مكتب الاستثمار بالمحافظة تلقى ضعف عدد المشروعات التى قدمت طوال السنوات الماضية ومعظمها مشروعات تتسم بالجدية فى التنفيذ مما يعنى أن هذا المشروع أعطى الطمأنينة التامة لأصحاب رؤوس الأموال وهذا واقع حقيقى. فمدينة الغردقة على سبيل المثال كانت تعتمد فقط على ١٢ الف م٣ من مياه الشرب بواسطة خط مياه قنا ـ سفاجا. أما الآن فيمكنها الاستفادة بكمية قدرها ٣٤ الف متر مكعب يوميا. وثانيا نجد ان هذا المشروع قد اثر على اقتصاديات التشغيل بالقرى والفنادق السياحية المقامة حاليا فخلال السنوات الماضية كان سعر متر مياه الشرب يتراوح مابين ١٢ و٢٠ جنيها أصبح اليوم لايتعدى ٢٥٠ قرشا و٥٥ قرشا للمواطن العادى وكانت تحدث اختناقات خاصة فى فترات الصيف تتأثر بها عملية الجذب السياحى للمنطقة. أما الآن فقد اتيح لأصحاب جميع المنشآت السياحية الدخول فى المنافسة العالمية دون أدنى تخوف. أما القرى التى يجرى العمل فى انشائها فقد توافرت لأصحابها عدة ملايين كانت سوف تنفق فى شراء محطات تحلية مياه البحر فاستغلت هذه المبالغ فى استكمال منشآتها وتجميل المناطق المحيطة بها. وهناك مستثمرون سبق لهم الحصول على مساحات من الاراضى منذ عدة سنوات وظلوا متقاعسين فى تنفيذها خوفا من مشكلة المياه ولكنهم تحركوا فور تشغيل هذا المشروع وبدأ العمل فى أكثر من مائة قرية وفندق علاوة على الاف من المشروعات العمرانية الصغيرة وسوف تنتهى مشكلة تركيب خزانات صاج لتكديس المياه فوق أسطح المنازل والتى كانت تتسبب فى تصدعات للمبانى وغيرها من المشكلات من خلال عملية الضخ المباشر من خلال الشبكات الداخلية واقامة خزانات علوية بسعات تخزينية كبيرة بكل منطقة يضيف انه لأول مرة تفكر المحافظة بجدية فى عملية التنمية الزراعية التى كانت مفقودة طوال السنوات الماضية حيث يعد الآن لتنفيذ اكبر مشروع يتعلق بتشجير المنطقة من خلال زراعة اشجار الكايا على مساحة ١٥٠٠ فدان غرب الغردقة بعد ان ثبت نجاح زراعة هذه النوعية فى مصر ووضعت خطة أخرى لزراعة ٥٠٠ نخلة دفعة أولى بالشوارع الرئيسية . كما تم الاتفاق مع الدكتورة منى مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة على تدبير الاعتمادات المالية اللازمة لشراء ٥٠٠ شجرة نخيل أخرى وذلك بالاستفادة من المياه المعالجة لمحطة الصرف الصحى التى أتاح تشغيلها مشروع مياه الكريمات أيضا ويشير الى أنه لحسن الحظ ان يتواكب تشغيل هذا المشروع مع انضمام المحافظة لمربطة الشبكة الكهربائية للوحدة والتى تعد أحد أوجه التنمية الشاملة مما يؤكد أن انشطة جديدة سوف تشهدها الفترة المقبلة من خلال هذين المشروعين ويضيف المهندس سلمى عمارة رئيس جهاز التعمير بالمحافظة أن الانعكاسات السريعة التى نتجت عن تشغيل مشروع الكريمات لم تقتصر فقط على مدينة الغردقة بل شملت معظم مناطق المحافظة فمثلا منطقة سهل حشيش وأبو المخادج بدأت بهما الانشاءات فى عدة مشروعات عملاقة ومدينتى سفاجا والقصير استفادتا كثيرا من هذا المشروع لأن كمية المياه التى كان تضخ الى مدينة الغردقة وهى ١٢ الف م يوميا وجهت الى هاتين المدينتين علاوة على حصتيهما السابقتين من خط قنا ـ سفاجا وأكثر المناطق استفادة من هذا المشروع مدينة رأس غارب وتوابعها والتى تشهد لأول مرة مياه النيل حيث تستفيد بأكثر من ١٧ الف متر يوميا ومنطقة الزعفرانة المقبلة على تنمية سياحية من خلال عشرات المشروعات المقدمة سوف تستفيد بعشرة الاف متر علاوة على رأس شقير وجمشة كما أن التجمعات البترولية بتلك المناطق بدأت الاستفادة من هذا المشروع من خلال توصيل خط الشركة العامة للبترول كما أن هذا المشروع دفع الحكومة الى اعتماد المبالغ المالية اللازمة لتوصيل شبكات الصرف الصحى لمدن سفاجا والقصير ورأس غارب والى هنا ينتهى كلام المسئولين بالمحافظة .

ولكن يبقى سؤال: اذا كان مشروع الكريمات قد حرك مسيرة التنمية الشاملة فى نحو ٥٠٪ من مساحة المحافظة فهل يبدأ العمل بجدية فى مشروع خط مياه ادفو ـ مرسى علم الذى تقرر منذ فترة لتأخذ مناطق الجنوب حظها فى مسيرة التنمية؟

سعد ابو ريده

المجلس التنفيذى بالوادى الجديد يقرر

تعويض أصحاب المنازل بقرية القصر الإسلامية بالداخلة باعتبارها منطقة أثرية

قرر المجلس التنفيذى لمحافظة الوادى الجديد فى جلسته التى عقدت مؤخرا برئاسة المحافظ عثمان شاهين تعويض أصحاب المنازل الواقعة بقرية القصر الاسلامية بالداخله بعد اعتبارها منطقة أثرية والبالغ عددها ٤٥ منزلا على أن يقوم مركز الداخله باعداد التقسيم الخاص بالاراضى البديله التى سيتم التعويض منها وأخذ الاقرارات على أصحاب المنازل بترك منازلهم فى حالة التعويض والتقدير الخاص بالمبانى والأراضى طبقا لما تقرره اللجنة المشكلة لهذا الغرض على أن يتم اعتماد التقرير من رئيس المركز ويعرض على المحافظ.

كما قرر المجلس زيادة عدد لجان بحث اخطارات الملكية لتكون ١٠ لجان بدلا من ٤ على مستوى المحافظة لسرعة البت والانتهاء من بحث اخطارات المواطنين الذين تقدموا بطلبات الاعتداد بملكية العقارات والابار وعيون المياه.

واوضح حسين غزالى سكرتير عام المحافظة أن ادارة املاك الدولة بالمحافظة تقوم بإصدار شهادات معتمدة من الشهر العقارى ومسجلة بنظام السجل العينى لتكون سندا رسميا وسوف يتم الانتهاء من بحث الاخطارات التى تقدم بها المواطنون خلال العامين القادمين.

كما قرر المجلس أن تقوم الوحدات المحلية للمراكز بإزالة العشش من أسطح العمارات السكنية والبلكونات بجميع الاحياء السكنية حفاظا على النظافة والصحة العامة وضرورة استمرارية الحملات حتى الانتهاء من كافة الاحياء وقرر المجلس أن تقوم الوحدات المحلية للمراكز بالتنسيق مع الادارات بتحديد مساحات الاراضى المطلوبة لانشاء مشروعات جديدة عليها طبقا للخطط المستقبلية وحجز الاراضى اللازمة لها وأكد المحافظ عثمان شاهين خلال الاجتماع على ضرورة وضع خطة مستقبلية لانشاء المرافق العامة المطلوبة بمراكز المحافظة طبقا لزيادة التوسع العمرانى والسكانى وطالب جهاز تعمير الوادى الجديد بدراسة المشروعات المطلوبة للتوسع سواء كانت محطات مياه أو مشروعات صرف صحى لتغطية الاحتياجات التى تتطلبها قروض الاسكان وجمعيات الاسكان خلال السنوات الخمس المقبلة وحجز الأراضى التى سوف تنشأ عليها المشروعات.

حسين هندى

عثمان شاهين

جانب من قرية القصر بالداخلة

تعويضات عاجلة لمضارى فيضان النيل بالمنيا

قرر اللواء مصطفى عبد القادر محافظ المنيا إعفاء المزارعين المضارين من ارتفاع منسوب مياه النيل الذين تقع زراعاتهم فى أراضى طرح النهر من ثلث قيمة مقابل الانتفاع بصفة مبدئية مع تجميد إجراءات الحجوزات الموقعة عليهم لعدم سدادهم مديونيات سابقة.

كما قرر المحافظ خلال تفقده للمناطق المضارة بقرى منشاة زعفرانة والسرو وزرابى الشيخ تمى مركز ابو قرقاص صرف إعانة عاجلة قدرها ٥٠ جنيها من الشئون الاجتماعية لكل متضرر وتوزيع إعانات غذائية للأسر المتضررة فى هذه المناطق .

وامر المحافظ بتشكيل لجنة خاصة تضم المسئولين عن قطاعات الزراعة والرى والأملاك والوحدة المحلية لمركز ابو قرقاص والشئون الاجتماعية تتولى إجراء حصر شامل لمساحات الأراضى التى غمرتها مياه الفيضان وتحديد جهة ملكيتها وأسلوب الانتفاع ونوعية الزراعات الموجودة بها وحصر المزارعين الذين اضيرت زراعاتهم وتقدير قيمة التالف منها.

طوارئ فى أسوان بسبب الجراد والباعوض

غرف عمليات ونقط مراقبة على الحدود المشتركة مع السودان

أسوان ـ من موفق أبو النيل :

اعلنت محافظة اسوان حالة الطوارئ القصوى بعد ان اكدت تقارير منظمة الصحة العالمية ومنظمة الفاو الزراعية وهى منظمات دولية تابعة للأمم المتحدة انتشار مرض الملاريا فى شمال السودان خاصة بعد الفيضان الذى دمر قرى سودانية وترك بركا ومستنقعات توالد فيها الباعوض ويخشى انتقال الباعوض للاراضى المصرية بواسطة نهر النيل فوق الأشجار والاعشاب.

كما أدت الأمطار الى تنشيط حركة وتوالد الجراد فى مناطق ابو كريمة وابو حمد غرب السودان ومن المتوقع سقوط أمطار بالصحراء الشرقية الجنوبية مما يساعد على جذب اسراب الجراد المهاجر المتجه من السودان الى السعودية عن طريق مصر

واعلن صلاح مصباح محافظ اسوان حالة الطوارئ فى المحافظة وعقد سلسلة من الاجتماعات مع قطاعى الصحة والزراعة استعدادا لأى طارئ وقرر المحافظ انشاء غرف عمليات مركزية تتبعها غرف عمليات بقاعدة الجراد الرئيسية مع تكليف العربان والعبابدة والبشارية وقوات حرس الحدود بالابلاغ فورا عن وجود اى اسراب من الجراد وقرر المحافظ الدفع بفرق المكافحة للجراد الى خط عرض ٢٢ ومناطق مثلث حلايب والشلاتين وابو رماد وابرق بالبحر الاحمر والعلاقى وجرف حسين وتوشكى وابو سمبل لمواجهة اى اسراب قادمة وتزويد هذه الفرق باجهزة ومعدات المقاومة والمبيدات ويبلغ عدد قواعد المقاومة فى الجنوب والصحراء الشرقية ١٢ قاعدة مجهزة .

تطوير مدارس الغربية بالتعاون بين رجال الأعمال والمشاركة الشعبية

طنطا من ـ علاء عبد الله:

بدأت محافظة الغربية فى تنفيذ تجربة جديدة فى مجال تطوير المدارس تكنولوجيا والتوسع الرأسى بالمدارس المقامة حاليا بالتعاون مع رجال الاعمال من ابناء المحافظة والجهود الذاتية للمواطنين وقد انتهت بالفعل مديرية التعليم بالمحافظة من تطوير ٣٣٩ مدرسة تكنولوجيا حيث تم تزويدها باجهزة الكمبيوتر وإنشاء معامل علوم حديثة بالمدارس الثانوية الفنية وادراجها على شبكة الانترنت العالمية كما ينتهى تطوير ٣٠٣ مدارس أخرى قبل نهاية العام الحالى بتمويل من وزارة التربية والتعليم.

أعلن ذلك المحافظ الدكتور أحمد عبد الغفار خلال اجتماعه مع رجال الأعمال ورؤساء مجالس ادارات الشركات الصناعية ومديرى الادارات التعليمية بالمحافظة وذلك لبحث سبل المشاركة الشعبية فى تطوير المدارس.

وصرح أحمد صبرى وكيل وزارة التعليم بالمحافظة بأنه تقرر تشكيل لجنة برياسة حسن عبد الرازق السكرتير العام للمحافظة تتولى وضع الاسس العلمية السليمة لبدء برنامج التطوير.

١٢٥ مليون جنيه لانشاء ٣ محطات مياه جديدة للمدن و٢٥ محطة لقرى المنوفية

شبين الكوم من ـ محمد عبد الحليم

اعلن المستشار على حسين محافظ المنوفية انه تقرر انشاء ثلاث محطات جديدة للمياه بمدن الشهداء والباجور وتلا بطاقة انتاجية ٣٤ الف متر يوميا بتكلفة ١٢٥مليون جنيه لتوفير مياه الشرب بالمدن والمناطق المجاورة لها، بالاضافة الى أنه يجرى الآن انشاء محطة مياه شبين الكوم بطاقة انتاجية ٣٤ الف متر بتكلفة ٦٦.٥ مليون جنيه لخدمة المدينة والمناطق المحيطة بها.

وصرح المهندس محمد ابراهيم وكيل وزارة الاسكان بالمنوفية بأنه تم الانتهاء من انشاء ٢٥محطة مياه مرشحة نقالى بمختلف قرى ومراكز المحافظة بطاقة انتاجية ٨ الاف متر مكعب فى اليوم، بالاضافة الى انشاء محطتى مياه نقالى جديدتين لقريتى سبك الضحاك، وشبرا باص

قضايا معاصرة

حوارات للتاريخ مع الملوك والرؤساء

حسنا فعلت الهيئة العامة للكتاب حين أصدرت - هذه الأيام - كتاب «حوارات للتاريخ مع ملوك ورؤساء الدول والحكومات في مصر والعالم» للكاتب الكبير الأستاذ إبراهيم نافع، ضمن مشروعي مهرجان القراءة للجميع ومكتبة الأسرة لعام ١٩٩٨. حيث أتاحت بأوسع نطاق بأقل التكاليف للقارئ العربي في كل مكان، فرصة الاطلاع على هذا الجانب المهم والحيوي من العمل الصحفي والسياسي الهادف. فجعلته يطلع على سياسات وأفكار ومواقف نوعية من الرجال اختارتهم الأقدار لتحمل المسئولية في أممهم، وذلك حين استطاع الأستاذ إبراهيم نافع أن يلتقي بهم، ويجري حوارات معهم. ليضمهم - بعد ذلك - كتاب واحد يهتم به القارئ العام كما يستفيد منه القارئ الخاص العامل في مجال الفكر السياسي، ويرجع إليه القارئ المتخصص، الذي يضع الكتاب وما يتضمنه من مادة تحت مجهر البحث العلمي على اعتبار أن الحوار أو الحديث لون من ألوان الدراسات الصحفية بالكليات الجامعية المعنية بذلك.

سامح كُريم

اقول إن مادة هذا الكتاب تهم عامة القراء كما تهم خاصتهم، إلى جانب المتخصصين منهم على حد سواء، من منطلق حقيقة أن العالم أصبح قرية صغيرة، ما قد يحدث في الشمال الأمريكي، أو الجنوب الإفريقي، أو في أطراف آسيا، أو في أواسط أوروبا، أو في المناطق الساخنة من العالم العربي، أو بقية مناطق الكرة الأرضية التي تعج الآن بالأحداث - إلى جانب مايحدث في مصر بالطبع - هي جميعها موضوعات تهم القارئ سواء كان عاما أو خاصا أو متخصصا.

وما أعظم أن يكون التعبير عن هذه الأحداث على السنة أصحاب القرار أنفسهم في العالم كله، من ملوكه ورؤسائه، في حوارات يديرها كاتب كبير يستهدف استخراج أحداث مايتطلع إليه القارئ من مواقف وسياسات تمس حياته اليومية من قريب أو من بعيد.

ولهذا ولغيره من أسباب يعتبر الحوار أو الحديث الصحفي أو الفكري.. مادة حية وطازجة. موثقة ودقيقة، يمكن الرجوع إليها كمصادر للبحث والتقصي، خاصة لو كان مكان نشر هذا الحوار في «الأهرام» الذي قالت عنه السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا وقتئذ في واحد من حوارات هذا الكتاب: بوصفه أكثر الصحف العربية انتشارا على مستوى العالم «إن ذلك يثير في نفسي الخوف، ويدفعني لاختيار كلماتي بدقة» يضاف إلى ذلك إمكانيات المحاور نفسه ومعرفته المسبقة بحدود للموضوعات التي ينبغي أن يدور حولها الحوار، وبنفس القدر حجم الهموم والشواغل التي يستشعرها لدى القارئ الذي يخاطبه .. لتنتج عن ذلك مادة هي أبلغ وأشمل، أعمق وأدق، أنفذ وأيسر - من دراسة مطولة لهذه الموضوعات. فرب سطر واحد يجري به لسان أحد القادة أو الزعماء، يغني ويزيد على مادة تغطي عشرات الصفحات، التي يجهد فيها الباحث أو المحلل نفسه. لأن هذا السطر ربما يقدم للقارئ حاجته في إيجاز محكم قد تعجز عنه همة كوكبة من الباحثين أو المحللين كإجابة لتساؤلات تدور في أذهان القراء.

ولهذا أيضا حق للأستاذ إبراهيم نافع أن يشير إلى ذلك في مقدمته القصيرة، فيبدو أنه قصد في هذه المقدمة بالذات أسلوب خير الكلام ماقل ودل، الذي يؤثر الدخول في الموضوع مباشرة دون مقدمات طويلة تشغل القارئ عن موضوعات الكتاب نفسه.. خاصة لو كانت هذه الموضوعات من الأهمية التي يتطلع اليها هذا القارئ حيث قال: «الحوار الصريح والمباشر مع الرؤساء والملوك ينقل صورة صادقة وعفوية عن فلسفاتهم واتجاهاتهم واهتماماتهم وهمومهم، قد تفوق كثيرا ما تنقله عشرات التحليلات المطولة والبيانات المسهبة. وذلك نظرا لما يتسم به الحوار من تلقائية وتركيز على الشواغل الآنية التي تهم الناس جميعا. ويوفر هذا الحوار مادة خصبة للدراسة، والتحليل، واستخلاص النتائج، على نحو أكثر عمقا وصدقا، مما يجعل إصدار الأحكام بناء على ذلك أشد استنادا إلى الواقع والحقيقة..».

حق له ذلك جملة وتفصيلا حيث لا يعدل المرء - من موقع التجربة - عملا آخر مع الحوار أو الحديث.. كمادة تنطوي على الإحاطة والشمول، مع العمق والتركيز، وقد تزيد أهميتها حيث تصبح هذه المادة حجة على قائلها إما له أو عليه، وتزداد الأهمية حيث تكون على لسان أصحاب القرار في عالمنا المعاصر..

هذه المكانة التي يتبوؤها الحوار أو الحديث الصحفي في الصحافة الحديثة، تنبه إليها من قبل عملاق الفكر العربي الأستاذ عباس محمود العقاد منذ أكثر من تسعين عاما، أو بالتحديد في ١٩٠٨/٥/٢٢ حين أجرى أول حديث في الصحافة المصرية بصحيفة الدستور، وأشاد بذلك بفخر واعتزاز في مذكراته الذاتية «حياة قلم» تحت عنوان أحاديث الوزراء قائلا: «.. خطر لي أن اقتحم هذا الباب - يقصد الحديث الصحفي - لأول مرة، فكان اقتحامي إياه في الحق عنوانا لصفحة جديدة في تاريخ الوطنية المصرية، ولم يكن مجرد سبق في الصحافة يتكرر كل يوم.. فأجريت الحديث الأول مع سعد زغلول في وزارة المعارف العمومية، وجرى غيره من الأحاديث مع الغازي أحمد مختار قوميسير الدولة العثمانية كما كانوا يسمونه في زمانه..» إلى أن يقول «إذا كنت قد خرجت من صحيفة الدستور بأولية من أوليات الصحافة المصرية فهذه هي أوليتي التي خرجت بها.. أول صحفي مصري حصل على حديث من وزير عامل في الوزارة، أو من رئيس شرقي كبير يسمع له رأي في السياسة..»

فما الذي جعل الأستاذ العقاد يهتم بتسجيل هذه الواقعة في مذكراته، ويفرد لها مكانا في تاريخه، بل ويعتبرها صفحة جديدة في تاريخ الوطنية المصرية لو لم يكن للحديث الصحفي من الأهمية والمكانة التي يحتلها ككاتب يؤرخ لها؟!

وبهذا الوعي الفكري والفهم لطبيعة قارئ الصحيفة اليومية والاحساس بهمومه واهتماماته إلى جانب قيمة الحديث أو الحوار كعمل صحفي، وازدياد هذه القيمة الحاحا في عالمنا المعاصر.. أجرى الأستاذ إبراهيم نافع حواراته مع ملوك ورؤساء الدول والحكومات في مصر والعالم، مستهدفا من وراء ذلك تعريف القارئ بآخر القرارات والمواقف التي تدور في عقول هؤلاء القادة.. لتبقى سجلا للتاريخ يرجع اليه من يشاء.

وحتى تزيد فائدة هذه الحوارات وتعم، جمعها الأستاذ إبراهيم نافع في كتاب واحد يشتمل على قسمين كبيرين أولهما يهتم بالدائرة العربية وعنوانه حوارات مع الملوك والرؤساء العرب. بادئا هذا القسم بحوار مع الرئيس محمد حسني مبارك بحيث ينطوي هذا الحوار على سياسات رشيدة تقف ضد كل مافي الحياة من ضعف وعجز وتقدم في صدق وعزم الآمال التي تحققت، والأخرى التي في طريقها للتحقق لتتوالى في هذا القسم حواراته مع العاهل الأردني الملك حسين، والرئيس الليبي العقيد معمر القذافي، وأمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح، والسلطان العماني قابوس بن سعيد، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز، والرئيس اليمني علي عبد الله صالح، والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، ورئيس دولة الإمارات المتحدة الشيخ زايد بن سعيد، وعاهل المملكة المغربية الملك الحسن الثاني، والشاذلي بن جديد رئيس الجزائر السابق، والشيخ خليفة بن حمد آل ثاني، والرئيس العراقي صدام حسين، والرئيس السوري حافظ الأسد.. مقدما كل مايهم القارئ من أفكار في عالمنا العربي.. لينتقل بعد ذلك إلى الدائرة العالمية، وهو مايتضمنه القسم الثاني تحت عنوان «حوارات مع رؤساء وقادة العالم» ومنهم: السياسية الشرسة أنديرا غاندي رئيسة وزراء الهند الراحلة، والرئيس الأمريكي الأسبق رونالد ريجان، والرئيس النمساوي السابق كورت فالدهايم أول رئيس غير اشتراكي للنمسا، والرئيس الفرنسي الراحل فرنسوا ميتران ودعوته التاريخية لوطن للفلسطينيين، والسيدة مارجريت تاتشر أو كما يلقبها شعبها البريطاني بالمرأة الحديدية، والزعيم الألماني هيلموت كول مهندس الوحدة الألمانية، وكاسبار وينبرجر وزير الدفاع الأمريكي الأسبق وأحد أهم مخططي السياسة الأمريكية، والكسندر هيج وزير الخارجية الأمريكية الأسبق كعقل للادارة الأمريكية، والرئيس الإفريقي المناضل نيلسون مانديلا رجل الأقدار، والرئيس التركي السابق سليمان ديميريل وحقيقة الموقف التركي .. وهكذا يقدم للقارئ في هذا القسم خلاصة أفكار هؤلاء.. خاصة مايتعلق بمصر والعالم العربي.

هؤلاء الملوك والرؤساء ممن أداروا ويديرون الآن سياسات .. ومصائر الأمم والشعوب يجمعهم كتاب واحد.. صفحاته تقرب بين لغة خطابهم اليومي، ومواقفهم الحياتية، وبين القارئ العربي.. ولهذا يحق للأستاذ ابراهيم نافع أن يقول عنه بدقة وموضوعية بمقدمته: «هذا الكتاب يرسم بانوراما عريضة لفكر وشواغل مجموعة مؤثرة من القادة والزعماء ذوي الدور المتميز في حياة بلادهم وأممهم. ويمثل شهادة للتاريخ تسجل المشكلات الأكثر إلحاحا، للمنطقة العربية والعالم، وموقف القادة من معالجتها، والنهج الذي يتبعونه في التصدي لها، وحجم ما حققوه من إنجازات، ومايسعون لتحقيقه من وعود وتعهدات..» ليوضح بعد ذلك الهدف والغرض من وراء نشره وهو في الأساس الاستنارة السياسية للقارئ حيث يقول: «والقصد منه - أي من هذا الكتاب - إلقاء الضوء على شخصية هؤلاء القادة وأهدافهم وأساليبهم في العمل، الأمر الذي يساعد كثيرا في فهم الاتجاه الذي تسير فيه الأمور في المنطقة، والفلسفات التي تحرك القائمين على أمور الناس في هذه البقعة من العالم بكل المقاييس».

وكما استهل كتابه: في عفة وتوضع بالرجاء أن يوفق في إجراء هذه الحوارات، نراه كذلك في بقية الصفحات محققا تساؤلات تهم كل الناس..

كتاب «حوارات للتاريخ مع ملوك ورؤساء الدول والحكومات في مصر والعالم» للأستاذ إبراهيم نافع.. جدير باهتمام عامة القراء الذين يتطلعون إلى الإجابة عن تساؤلات تتعلق بما يدور حولهم من أحداث، كما أنه يهم خاصة المثقفين المعنيين بالفكر السياسي، وفي الوقت نفسه يهم جموع المتخصصين في الدراسات الصحفية بالجامعة. وهو بذلك من الكتب القليلة التي تصيب لدى القارئ اهتماما كبيرا في جميع مستوياته.

قراءة أدبية

عبدالسلام شهاب .. شاعر كبير تجاهلناه!

نشر أكثر من ألف قصيدة في الصحف وليس له ديوان!
أصدر مجلة المطرقة سبعة أشهر من داخل السجن
أعاد كتابة ألف ليلة وليلة المنقحة واشتهر بها غيره!

لعل معظم الأجيال الناشئة لاتعرف من هو عبدالسلام شهاب .. وهم معذورون في ذلك فقد لاقى الرجل منذ رحيله في عام ١٩٧٧ تجاهلا أدبيا وتعتيما إعلاميا لا يتناسبان أبدا مع الدور الكبير الذي أداه في مجالي الشعر والصحافة وعبدالسلام شهاب - لمن لايعرفه - هو أحد مؤسسي مدرسة الزجل الحديث مع كل من بيرم التونسي وبديع خيري وحسين شفيق المصري ومحمد مصطفى حملم وأبو بثينة كما أنه أحد رواد الكتابة الساخرة التي كان لها في الماضي عشرات الاصدارات الخاصة وكانت تقوم بجهد لاينكر في نشر الوعي السياسي والاجتماعي ومحاربة الاستعمار.

ولسنا في تلك السطور القليلة تتذكر شاعرنا الكبير بمناسبة ميلاده أو رحيله فهو - بما قدم - أكبر من أن تحتويه لحظة تذكر عابرة ولكن المادة المخطوطة التي بين أيدينا والتي أرسلها لنا حفيده المحامي وائل رفعت تدفعنا إلى الصراخ في وسط ساحة الأدب معلنين أن أكثر من مائة قصيدة ومثلها من المقالات لأحد رواد الشعر الساخر تبحث عن ناشر يعني بتقديمها إلى القراء أن الملف الذي سلمه لنا حفيد الشاعر وكتب عليه في ذمة التاريخ ياجدي العزيز تطل منه بأسى مائة قصيدة تمثل أقل من عشر إنتاج عبدالسلام شهاب!! حيث ترك شاعرنا أكثر من ألف قصيدة نشرت في مجلات المطرقة والبعكوكة والاثنين واضحك والف صنف والشيخ والجامعة الإسلامية وغيرها من المجلات التي كانت تزخر بها الحياة الثقافية في النصف الأول من هذا القرن ويقرر الأستاذ سمير صبحي في كتابه «في دهاليز الصحافة» أن عبدالسلام شهاب قد أسس وشارك في خمسين صحيفة ومجلة هي كل ماصدر في تلك الحقبة.

محمد بهجت

بدأ شهاب رحلته مع الصحافة الأدبية في عام ١٩١٦ وكان تلميذا في العاشرة من عمره بمراسلة كبرى الصحف اليومية بطنطا وقتئذ وهي صحيفة الكمال ولم تكن إدارة الصحيفة تعرف شيئا عن صاحب المقالات الأدبية التي تتسم برصانة الأسلوب والدعوة إلى مكارم الأخلاق فظنوا أن كاتبها شيخ قد عركته الحياة ونشروا المقالات موقعة بالعبارة التالية «بقلم صاحب الفضيلة العالم الأديب عبدالسلام شهاب» ولما زادت مراسلته لهم أرادوا التعرف عليه وانتظروا الصبي الذي يحضر حاملا للمقالات وقالوا له نريد التعرف بحضرة الأستاذ عبدالسلام فقال لهم أنا هو ولم يصدقوه في البداية ولكنهم عندما اكتشفوا الحقيقة قرروا تكريمه واستقطاب موهبته للبكرة بمائة قرش كمكافأة شهرية ولعل هذا الجنيه كان بمثابة ثروة صغيرة لصبي في العاشرة بمقاييس سنة ١٩١٦ وبعد ثلاث سنوات شارك شهاب في ثورة ١٩١٩ وتفتح وعيه الوطني والسياسي وأخذ يراسل بديع خيري صاحب مجلة ألف صنف الذي رحب بإنتاجه واستمر شهاب في فرض موهبته على صحف ومجلات عصره حتى أصبح رئيسا لتحرير المطرقة وهي واحدة من أهم مجلات تلك المرحلة وكان طبيعيا أن يعتقل الكاتب انذاك بسبب مقالاته السياسية خاصة إذا كانت لاذاعة ومؤثرة في الرأي العام ومثلما سجن العقاد ونفي بيرم التونسي.

نال شهاب المسكين حظه الوفير من الاعتقال السياسي وكان في كل مرة يخرج أكثر قوة وصلابة ليلهب ظهور جلاديه بأزجاله الوطنية ذات المذاق الساخر للرير مثل قوله.

طول عمري مالتلش لحد طول عمري أقوى من الزمن
ياللي لتو بعتوا نفسكم بالبخس أو بعتوا الوطن
الدنيا مهما زهزهت وأتزينت دامت لمن؟
الدنيا مهما اتشقلبت راح تلخدوا ايه غير الكفن؟!

وكان واضحا أن الدراسة الأزهرية قد صقلت عبدالسلام شهاب بحصيلة لغوية تبدت حتى في أزجاله وكتاباته بالعامية مثل قوله «بالبخس» «ودامت لمن» التي هي غريبة بعض الشيء عن الكتابة بالعامية ولعل لمعرفته الكبيرة بأصول وقواعد اللغة العربية مع معايشته لحياة البسطاء من الناس قد أهلتاه لريادة مدرسة الشعر الحلمنتيشي مع حسين شفيق المصري فهذا النوع من الشعر يحتاج إلى إلمام كامل بقواعد اللغة العربية ثم تطعيمها عمدا بمفردات الحياة اليومية فيكون الناتج نسيجا مثل هذا المثال في انتقاد المحاكم المختلطة والمطالبة بضرورة تطبيق الأحكام على الجميع

دع عنك شغل اللف والتهويشا
إنا سئمنا النتش والتبكيشا
فإذا الإدارة عارضت حكم القضا
جعلت طرابيش الورى برانيطيشا
وحماية للتوظفين من القضا
تضع القضاة وترفع الشاويشا

ومن أطرف الأحداث التي عاشها عبدالسلام شهاب في السجن عندما التقى مصادفة بجندي المراسلة الخاص بمأمور السجن وكان من أقرب جيرانه في طنطا وعرض الجندي على شهاب أن يؤدي له أي خدمة لا تضر به أو تعرضه للأذى .. وهنا تفتق عقل شهاب عن فكرة في غاية الغرابة طلب من الجندي أن يخبره بكل مايراه في بيت المأمور من تفاصيل يومية ثم لايخبر أحدا بسابق معرفتهما - وبعد ذلك طلب شهاب من أصدقائه في السجن أن يشيعوا عنه أنه من أهل الله الواصلين ومتكشوف عنه الحجاب ووصلت الشائعة إلى مسامع المأمور فطلب لحضار السجين شهاب إلى مكتبه وفوجيء المأمور بأن شهاب يروي له كل مايدور في بيته من أحداث وينصحه بمصالحة أشقائه وقبول العريس الشاب المتقدم لابنته لأن في ذلك خيرا كثيرا وربت المأمور على كتفي شهاب تلمسا للبركة ثم يسمح له بدخول الصحف والأوراق والأقلام ويرسل له الشاي والقهوة والسجائر على حسابه الخاص وهكذا تمكن شهاب من تحرير مواد مجلة المطرقة في موعدها كل أسبوع من داخل أسوار السجن بل وصلت به الجرأة إلى عقد جلسات التحرير داخل غرفة الزيارة ليباشر بنفسه سير العمل في المجلة وعندما سأله زميل الزنزانة رسام الكاريكاتير رخا عما فعله ليعيش وكأنه خارج السجن أجاب قائلا

الا في سبيل العيش ما أنا فاعل
أديب وبلياتشو وحاوي وفاعل
هنا في يدي يالطف سبع صنايع
ولكنى للهم - لا للم - شايل
تعد ذنوبي عند قومي كثيرة
ولاذنب لي إلا الذي هو حاصل

ويخرج شهاب من السجن ويتنقل بين عشرات المجلات حتى يستقر في دار الهلال ليراجع جميع مواد المصور وكتاب الهلال وروايات الهلال بالاضافة إلى ترجمات جورجي زيدان الذي كان يطلب منه اعادة صياغتها لتصل للنشر وأيضا قام بتنقيح كتاب ألف ليلة وليلة وهو ما استتبع إعادة صياغته من جديد بالسجع حتى يحتفظ الكتاب بطابعه المعروف وأصبحت النسخة المنقحة التي كتبها شهاب مرجعا لعشرات المؤلفين الذين قدموا ألف ليلة في الإذاعة ثم في التليفزيون دون أية إشارة إلى جهد عبدالسلام شهاب بل إن دار الهلال رفضت منحه مكافأة خاصة على هذا الجهد الكبير فقام بمقاضاة الدار وشهد معه عمال المطبعة بأن كل ملازم ألف ليلة وروايات جورجي زيدان كانت ترد إليهم بخط يد عبدالسلام شهاب وقدموا الأصول للمحكمة التي قررت تعويضه بمبلغ ٦٥٠ جنيها لكن دار الهلال رفضت أن تعطيه قيمة التعويض وفضلت وضع المبلغ في هيئة المحكمة مع طلب الاستئناف الذي كلفهم أضعاف مبلغ التعويض كل هذا من أجل أن يحرموا شهاب من حقه الطبيعي في تلك المكافأة البسيطة.

وكانت آخر محطات شاعرنا الكبير في عالم الصحافة هي جريدة الأهرام التي عينته مراجعا للغة العربية وسكرتيرا للتحرير وبعد قليل تسلم خطاب الإحالة إلى المعاش بصيغته التقليدية الجامدة فكتب على ظهر الخطاب هذين البيتين

قالوا أحلت إلى المعاش
فقلت عاش العدل عاش
بعد اثنتين وأربعين
من الشقاء مايبهلش

ولكن الأستاذ محمد حسنين هيكل رئيس التحرير الأسبق للأهرام يقرر مد فترة خدمة شهاب بصورة استثنائية ليستمر في عطائه للأدب والصحافة وليتلمذ على يديه جيل من الشعراء. من بينهم الراحل الكبير صلاح جاهين الذي كتب يقول

بيرم يا تونسي بديع ياخيري
مدد مدد ياشيوخنا ياأقطاب
الحقنا يا حسين ياشفيق مصري
والنجدة ياعبدالسلام ياشهاب

متابعات أجنبية

لامرتين العازف على أوتار الحياة.. وتأثره بالحضارة الإسلامية

الشاعر الفرنسي ألفونس دي لامرتين (١٧٩٠ - ١٨٦٩) ليس مجرد شاعر عادي .. أو واحد من مشاهير القرن التاسع عشر في مجال الكلمة المنظومة .. ذلك أن قيمته كشاعر لم تأت نتيجة أنه برع في نظم القصائد وفق القواعد الأدبية وإنما لأنه انفرد بأسلوب أراد به أن ينطق بأعمق الأفكار وأدق المشاعر العاطفية والروحانية وأيضا تلك التي تنبع من التأمل في حقيقة الإنسان والكون متمكنا في الوقت نفسه من توظيف الكلمة وضبط إيقاعها بحيث تنساب إلى الأذن وكأنها قطعة موسيقية يعزفها عقل مستنير يخاطب الانسان أينما كان تارة .. وتارة أخرى يفصح عن مشاعره وتجاربه.. وأحيانا على أرض الواقع يصف ويقر أو يرفض. وقد يأتي وقت يطلق فيه العنان لخياله الخصيب ميخلط الشاعر بعمق التجربة وسعة الأفق والمعرفة .. فتجده ولئن كان في الظاهر يتحدث عن نفسه وإنما هو يخاطب الانسانية .. لذلك فهو من القلائل في عصره الذي أتقن دور الشاعر . أي أنه عرف وبرع في كيفية العزف بالكلمات على أوتار الحياة. فملأت نغماته الكون كله!

- ولد لامرتين في بلدة ماكون جنوب شرق باريس . لأم تقية ورعة من عائلة عريقة وأب أرستقراطي عرف بمواقفه الحازمة دفاعا عن الشرف وكان الابن الأكبر على ثماني شقيقات .. كان لامرتين منذ صباه عاشقا للقراءة .. التي تنوعت بين القصص الأدبية والتراث وكتب عصر التنوير وتأثر بمن سبقوه أمثال شاتوبريان و فولتير .. وقد ساهمت هذه القراءات في تكوين فكره الفلسفي والديني والأدبي عاش لامرتين فترة شبابه الأدبي لاهيا كأفل طبقته الارستقراطية في ذلك الوقت.. عن تجربة عاطفية كتب رواية جرازييلا ثم أصدر أول ديوان له عام ١٨٢٠ بعنوان «الخواطر الشاعرية» فلاقى نجاحا كبيرا وذاع صيته بعدها على أنه مولد شاعر رومانسي من نوع متميز وجديد وقد تضمن ديوانه الأول هذا قصيدته الشهيرة «البحيرة» التي كتب بعدها لامرتين ما كتب وظلت هذه القصيدة في الأذهان ترددها القلوب بأكثر من لغة كان ديوانه الأول سببا أيضا في تعيينه ملحقا بالسفارة الفرنسية ، في نابولي بإيطاليا .. حيث تزوج من «ماري آن بيرس» الانجليزية واستقر في عمله كدبلوماسي قرابة ثلاث سنوات.. فأثقلته التجربة التي جمع فيها بين الفكر السياسي وروح الشاعر.. وكتب ديوانه الثاني عام ١٨٣٠ بعنوان «المنظومات الشاعرية والدينية» ثم «الخواطر الجديدة» وموت سقراط. ورغم غزارة انتاجه كشاعر في ذلك الوقت كان لامرتين يطمع في التدرج الوظيفي السياسي، وبعد أن رفضت حكومته تعيينه في منصب وزير .. أثر العودة الى مسقط رأسه حيث جنبته كسائر أدباء عصره الحياة السياسية.. وأصبح زعيما للمعارضة عند اندلاع ثورة ١٨٤٨ ثم نائبا في البرلمان حتى عام ١٨٥١ .. ثم رئيسا للحكومة المؤقتة غير أنه فشل في انتخابات رئاسة الجمهورية بسبب تمسكه بمبادئه ..

زينب الامام

لاعتزل لامرتين الحياة السياسية وتفرغ للتثقيف والكتابة.. من أعماله في هذه الفترة كانت مذكراته «الاعترافات» وعدد من الروايات مثل «رتابل» و «جونيفييف» وسلسلة أخرى من الكتب السياسية والتاريخية ومنها كتاب «عظماء الشرق» ورحلة الى الشرق» وكلاهما بالطبع كان بعد رحلة قام بها الى الشرق تعرف فيها على طبيعة الحياة وحقيقتها واقترب من أدبائها وعلمائها .. تحدث لامرتين في كل من الكتابين عن شخصية رسول الاسلام محمد صلى الله عليه وسلم .. هذا الجانب الذي جذب انتباه الباحثة المصرية . د.ليناس أبو النصر فأفردت له دراسة وافية وهي دراسة نقدية مقارنة . تناولت فيها نبذة عن حياة الشاعر ثم معرفة الاسلام في فرنسا في القرنين الـ ١٨ - والـ ١٩ حيث تؤكد أن مؤلفين كبارا مثل بوديه ورولان وجانييه قدموا كتبا يعرفون فيها الدين الاسلامي بعضها كان غير دقيق . والبعض الآخر كان موضوعيا . ثم تنتقل الباحثة بعد ذلك الى دراسة نقدية مقارنة وتثبت من خلالها أن الشاعر الفرنسي لامرتين قرأ القرآن - مترجما - وتأثر به تأثرا كبيرا - الأمر الذي وضح وضوحا جليا في عدد من قصائده الدينية.. وتشير الباحثة إلى أنه لا غرابة في ذلك فإن الشعور الديني الذي تميزت به المدرسة الرومانسية في الأدب لابد أنه قد حفز لامارتين الى البحث فيما وراء الطبيعة. عن مفهوم آخر للذات الالهية . وهو أيضا الأمر الذي يتفق تماما مع شخصيته كشاعر كان كثير التأمل عميق الفكر .. فريد الأسلوب.

رؤيتي

من خطايا وكبائر الكتاب المدرسي

الكتاب المدرسي - في التقليد التربوي - هو أحد القومات الكبرى للتعليم شأنه شأن الموازنة والمعلم والمباني وهو المحور الذي يدور حوله مضمون التربية من مواد تعليمية وطرق تدريس وأساليب امتحانات وتقويم، وإذ تناول الأديب الأستاذ سامح كريم على صفحة «الأهرام الأدبي» الكتاب المدرسي في شيء من التعميم مشيرا إلى مجافاته لتوصيات لجنة الكتاب والنشر بالمجلس الأعلى للثقافة بشأن الكتاب المدرسي، تعين التخصيص بالإشارة إلى كبائر وخطايا الكتاب المدرسي.

● أما كبائر الكتاب المدرسي: فتظهر من أنه كتاب تجميع لاكتاب تعليم وتعلم هدفه الوحيد هو إعداد دراسة للنجاح في الامتحان وما عليه إلا أن يستظهر ما تختزنه من مادة الكتاب المدرسي. شاهد على ذلك التصريحات الرسمية للوزراء الذين تعاقبوا على وزارة التعليم التي تشير إلى أن الامتحان لن يتجاوز مادة الكتاب المدرسي ونماذج الاسئلة التي توزعها الوزارة على طلاب الشهادات العامة بعنوان «طريق التفوق» تدرب أدمغة الطلاب وأجهزتهم العصبية على استجابات نمطية لمثيرات نمطية مصدرها الوحيد الكتاب المدرسي، ومن هنا جاء الكتاب المدرسي صورة مطابقة للمقرر الدراسي ومجافيا للمنهج بمفهومه التربوي يزدحم بالمادة العلمية وتفريعاتها وتفصيلاتها القريبة والبعيدة، يعرضها بأسلوب السرد أو التقرير، متوهما أن العلم كل العلم في المدرسة ولا علم ولاتعليم بعد أن يغادر التلميذ المدرسة. وإذ ذاك أصبح الكتاب هو المعلم والمكتبة. وقارئه يستطيع أن يستغني به عن العلم والمكتبة والمدرسة. يختزن لينجح وكلما اختزن أكثر كان نصيبه من مقاعد كليات القمة، متجاهلا المدرسة في عصرنا هذا عصر قرص الليزر والانفجار المعرفي وثورة المعلومات لم تعد دار تلقين وتحفيظ بل دار توجيه وتثقيف وتدريب على الكسب الذاتي للمعرفة. وإذ كرس الكتاب المدرسي ثقافة الذاكرة أدنى طبقات المجال المعرفي وعلى نحو ماتقدم، فهو إلى ذلك منفر شكلا، وشكل الكتاب جزء من موضوعه. ذلك أن الوزارة تلتزم بأسلوب المناقصات في طبع وإخراج الكميات الهائلة من الكتب المدرسية والمناقصات وإن كانت تؤدي إلى أرخص الأسعار فهي لاتؤدي إلى أفضل النتائج وغني عن البيان أن إخراج الكتاب فن جميل والفنون الجميلة لايصح أن تسام في سوق المناقصات واكتملت صورة الكتاب المدرسي الشوهاء بتعدد واختلاف أحجامه في الصف الدراسي الواحد بين كبير ومتوسط وصغير وعلى نحو يجافي الذوق العام. وأصبح السؤال هو: إذا كان ينبغي أن يتعلم مخرجو الكتاب المدرسي ثلاثية النظام والتنسيق والجمال قبل أن يطالبوا تلاميذ المدارس بتعلمها وممارستها؟

حليم فريد تادرس
المستشار بمركز تطوير المناهج

وإذ عرضنا للكتاب المدرسي في شيء من التخصيص يبقى تخصيص التخصيص. وهو الكتب المدرسية التي تقع في خبرتنا المباشرة كتب الفلسفة والمنطق وعلم النفس وعلم الاجتماع المقررة على طلاب الثانوية العامة بمرحلتيها مدللين على عوارها بالدليل المادي يظهر ذلك من الآتي:

● كتاب الفلسفة. استهل مادته بفصلين يعرف فيهما بالفلسفة، وجاء تعريفه لها تعريفا تقليديا تجاوزه العصر وعقب على ذلك بثلاثة فصول لا رابط بينها ولاسياق يجمعها أدار كل فصل منها حول مشكلة فلسفية باتت وطوتها سافيات الرمال، وانقرضت من مناهج تعليم الفلسفة المدرسي في الشمال المتقدم، وهذه المشكلات هي: مشكلة الشك واليقين، ومشكلة الجبر والاختيار من المنظورين الديني الاسلامي والاجتماعي الغربي، ومشكلة الالزام الخلقي وزاد الطين بلة بتقريبه فلاسفة الاسلام.

● كتاب المنطق: خص المنطق الأرسطي الاستاتيكي الجامد حالة كونه يقوم على مبدأ عدم التناقض والوسط الممتنع بأكثر من نصف عدد صفحات الكتاب، وهو منطق تجاوزه العصر وحل محله منطق هيجل الديالكتيكي الذي يؤلف بين المتناقضات ويعين على فهم العالم الواقعي عالم التغير والصيرورة ومايعج به من متناقضات كامنة في الأفكار والأشياء، وتحركها.

● كتاب علم الاجتماع فضلا عن أنه قدم موضوعاته بأسلوب السرد والتقرير، التزم بما لايلزم وضيع مايلزم بإفراطه في أمور لاتهم إلا المتخصصين وغني عن البيان أن العلم - أي علم - بمنهجه لابموضوعه، ومن ذلك أيضا أنه في الوقت الذي أسرف فيه وأسهب في عرض مشكلة الانفجار السكاني على ٩ صفحات، وهي مشكلة سبق للطلاب دراستها بالتفصيل في مادة الجغرافيا والعلوم البيئية، نجده يقتر على مشكلة من أهم مشكلات العصر والساعة هي مشكلة العنف والتطرف فيقدمها على أقل من صفحتين وبأسلوب وصفي إنشائي لايحقق الهدف من دراستها ولايعين في فهمها.

متابعات ثقافية:

معجم البابطين الجديد لشعراء العرب في القرنين الأخيرين

كتبت: تهاني صلاح

تقدم جائزة عبدالعزيز سعود البابطين للإبداع الشعري للحياة الثقافية في الوطن العربي أكبر معجم للشعراء الراحلين خلال القرنين التاسع عشر والعشرين ويضم السيرة الذاتية لأكثر من ١٦٤٥ شاعرا مع مختارات من نماذجهم الشعرية والمعجم يحمل اسم «معجم البابطين» لشعراء العربية في القرنين التاسع عشر والعشرين» ويشمل جميع الشعراء الذين عاشوا خلال القرنين المذكورين وتركوا آثارا شعرية، وقد أحصت مؤسسة البابطين حتى الآن أكثر من ٥٠٠ شاعر ينتمون إلى دول غير عربية مثل «الهند وإيران وباكستان ونيجيريا والسنغال وتركمانستان واندونيسيا والفلبين وكازاخستان وأذربيجان وطشقند» لكنهم كتبوا قصائدهم بلغة الضاد بالإضافة إلى شعراء دول المهجر والدول العربية.

وسوف تصدر المؤسسة نموذجا تجريبيا لهذا المعجم يوزع خلال احتفالاتها بتوزيع جوائز الدورة السادسة التي تحمل اسم الأخطل الصغير في بيروت خلال الفترة من ١٤ - ١٧ أكتوبر القادم للتعرف على آراء النقاد والأدباء والمثقفين ولتشجيع الباحثين على المشاركة في إنجاز هذا العمل الموسوعي الكبير الذي سيعد أضخم الأعمال المعجمية المتعلقة بالشعر والشعراء في القرنين الأخيرين.

وسيكون هذا المعجم مكملا لمعجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين الذي صدر منذ سنوات كما تقوم المؤسسة بالإعداد لإصدار طبعة ثانية من هذا المعجم مزودة بأسماء جديدة لبعض الشعراء الذين لم يتمكنوا من الاشتراك في الطبعة الأولى وتحديث بيانات الشعراء الذين أدرجت أسماؤهم في الطبعة الأولى وقد حددت نهاية العام الحالي كآخر موعد لتلقي طلبات الشعراء والراغبين في المشاركة في هذا المعجم.

وتدرس المؤسسة حاليا عدة عروض لإصدار معجم «البابطين للشعراء العرب المعاصرين» على أقراص ضوئية CD Rom - حيث يمكن لهواة الكتب الالكترونية ومستخدمي أجهزة الحاسب الآلي الشخصية الاعتماد عليه في معرفة الشعراء العرب الذين يضمهم المعجم كما تدرس المؤسسة أيضا إصدار هذا المعجم على شبكة الانترنت بعد صدور الطبعة الثانية

صاحب القرارين

بقلم:



رأيت انه يجب علي ان اشارك في ذكرى مرور ربع قرن على عبور القوات المسلحة لقناة السويس وتوجيه ضربة حاسمة لقوات الاحتلال الاسرائيلي في أعماق سيناء بعد سنوات من الهزيمة العسكرية والهوان السياسي،ولقد قطعت سلسلة من المقالات كنت احاول فيها قراءة بعض أوراق المستقبل،فانتهيت منها بمقالين وبقي منها مقالان حتى جاءت هذه الذكرى العظيمة لتضع نفسها في قلب هذه الدراسة إذ أنها ليست بعيدة عنها،فالشعوب تتخذ من انتصاراتها دافعا الى الأمام،كما ان الامم تختزن من تجاربها رصيدا من الحكمة يبقى في الذاكرة الوطنية ليربط بين الماضي والحاضر والمستقبل، ولقد اخترت ان يكون مقالي في العيد الفضي لحرب اكتوبر الظافرة عن صاحب القرارين، قرار الحرب، وقرار السلام الرئيس الراحل «أنور السادات»

خصوصا وان المناسبة تاتي قبل أيام قليلة من ذكرى اغتياله، وتصادف ايضا ذكرى رحيل سلفه الرئيس «جمال عبد الناصر» بما تثيره هذه المناسبات المختلفة من شجون قومية، وما تحمله من أسباب للتامل ودوافع للدراسة.

ولقد كنت قد ذكرت في مقال عن «عبد الناصر» انه يتعين على ان اكتب يوما عن «السادات» في موضوعية وتجرد باعتباري واحدا من ابناء جيل عايش عصر الثورة المصرية وصعد معها انتصاراتها، وهوى معها ايضا الى قاع الهزيمة بعد نكسة ١٩٦٧، لذلك فان ارتباط جيلنا بالزعيمين الراحلين «عبد الناصر» و«السادات» سوف يظل قابعا في اعماق تفكيرنا بحيث يدعونا دائما الى فهم دلالات عصريهما، والحكم بامانة على عهديهما، خصوصا اذا كنا نؤمن بوحدة التاريخ السياسي المصرى، وندرك ان شخوص الحكام كانت انعكاسا طبيعيا لكل مرحلة، مدركين ان كلا منهم قد اعطى بقدر ما اتيح له من ضوء، وما توفرت لديه من رؤية، فاذا كان «محمد على» هو بناء مصر الحديثة، واذا كان «اسماعيل» هو حالم مصر الاوروبية، فان «جمال عبد الناصر» هو البطل الوطني الباسل، كما ان «انور السادات» هو الزعيم المصرى الجسور، فدعنا اليوم اذا نتعرض للمحات من تاريخه الذى يحفل بمظاهر المغامرة السياسية في اطار الحركة الوطنية المصرية قبل ١٩٥٢، اذ يكفي ان نتذكر انه منذ ان تخرج ضابطا صغيرا من الكلية الحربية قبيل الحرب العالمية الثانية، منذ ذلك الحين وهو يلعب دورا على مسرح الحياة السياسية المصرية، ويشارك بجهود فاعلة وبدافع ذاتي فقد كان في استطاعته ان يعيش حياة مستقرة ينعم بالرتب العسكرية، ويسعى نحو الدرجات العليا في سلك العسكرية المصرية، ولكنه لفظ كل ذلك لينخرط في طريق اخر هو طريق العمل السياسي الوطني منفردا بذلك عن أغلبية رفاقه في السلاح، اليس هو «انور السادات» المغامر السياسي المتعاطف مع الالمان ضد بريطانيا المحتلة؟ اليس هو «انور السادات» المتعاون مع المناضل القومي عزيز المصرى ضد من يحرمون الوطن حق الاستقلال التام والسيادة الكاملة؟ اليس هو «انور السادات» الشريك في اغتيال «امين عثمان» الذى كان يرى ان العلاقة بين مصر وبريطانيا يجب ان تكون في متانة الزواج الكاثوليكي الذى لا تنفصم عراه؟ اليس هو ايضا «انور السادات» الذى تسلل قريبا من مشارف تنظيم الحرس الحديدى الموالى للملك بينما هو في ذات الوقت شريك فاعل في تنظيم الضباط الاحرار مع ولاء حقيقي له، واخلاص عميق لمبادئه؟ انه بغير جدال «نمط خاص» يمثل نموذجا فريدا في التاريخ السياسي والعسكرى لمصر الحديثة، ويعد تعبيرا عن الشخصية متعددة الالوان، متنوعة الاتجاهات، ثرية العطاء، شاملة الرؤى، ولعلني اعطى نفسي في هذه المناسبة الحق في مناقشة بعض القضايا ذات الطبيعة الخلافية حول شخصية صاحب القرارين «انور السادات» واختار من بينها اربع بوجه خاص ونحن نحتفل بذكرى مرور ربع قرن على حرب اكتوبر الظافرة، اذ تجسد تلك القضايا الاربع محاور الخلاف عند تقييم سنوات حكمه على قمة السلطة بعد سنوات من نضاله في الشارع الوطني..

«السادات واسرائيل»

يصعب التشكيك في سلامة فهم «انور السادات» لطبيعة الدولة العبرية بدءا من تاريخ قيامها مرورا بسياساتها التوسعية وصولا الى مواجهاتها المختلفة مع جيرانها، بل انه يبدو واضحا من سياق الاحداث ان «السادات» كان واعيا للغاية بمخاطر السياسات الاسرائيلية على الامن القومي المصرى خصوصا قبل مخاطرها على الامن القومي العربي عموما، ولقد ادرك «السادات» مبكرا ان عامل الزمن لا يبدو في صالح انسحاب الارض المحتلة، وان التقادم يصنع شعورا بالتعود على الواقع، ويعطي الغير ذريعة لتبرير الوضع الراهن وخلق عادة التسليم به، والذين يشككون في سلامة «الموقف الساداتي» من الصراع العربي الاسرائيلي يتجاهلون احيانا ان الرجل قد قاد حربا هي الاولى التي لا يهزم فيها العرب عسكريا امام اسرائيل، ان لم تكن حربا ظافرة بكل معايير الاستراتيجيات العسكرية المعاصرة، بل اننا لو عدنا بالذاكرة الى العامين السابقين على حرب اكتوبر لاكتشفنا ان موقف الرئيس «السادات» كان قد تحول الى مثار للتندر العابث، والسخرية اللامسئولة حتى وقر في اعماق العدو قبل ذهن الصديق ان «السادات» لن يحارب ابدا، وانه سوف يرضى بارخص الحلول لقضية الوطن، وحين انهى مهمة وجود الخبراء العسكريين «السوفيت» من القوات المسلحة المصرية، ظن البعض ان القرار يعنى انتفاء خيار الحرب، بينما كان الرجل يعد المسرح العسكرى ليكون الجهد الوطني وحده مسيطرا، وحتى يصبح النصر المنتظر مصريا خالصا، حتى كان الذى حدث وهو امر مختلف تماما، فقرار خوض الحرب بعد سنوات من الهزيمة المريرة والاحباط القومي لا يبدو امرا سهلا، ويحتاج الى شجاعة كبيرة، وعزم صادق، اما اولئك الذين يزعمون -ظلما وخطيئة- ان حرب اكتوبر هي حرب متفق عليها في محاولة مسرحية للخروج بالوقف في الشرق الاوسط من حالة اللاحرب واللاسلم، فانهم يرتكبون جناية واضحة في حق التاريخ والعقل معا، فهل كان يمكن للولايات المتحدة الامريكية ومعها اسرائيل ان تقبلا باتفاق يسمح بعبور الجيش المصرى لقناة السويس، واقتحام معاقل العدو وراء خط «بارليف» في سيناء؟ ..وهل كان يمكن لهما التضحية بحجم الخسائر الفادحة على المستويين المادى والبشرى اثناء الحرب؟ ..وهل كان لهما ان يقبلوا بالضربة المفاجئة للطيران المصرى والتي دكت مراكز الاحتلال وشلت حركة قواته وحطمت اعصاب قيادته؟ ..وهل كان يمكن ان يقبلا باكبر مواجهة مع المدرعات المصرية في معركة لا وجود لها منذ معارك الحرب العالمية الثانية؟ ..ان القبول بهذا المنطق الظالم يعني الغفلة، وسوء النية، وانحراف التقدير، ويجب ان يدرك الجميع ان الجيش المصرى لا يخون، وان القيادات العسكرية لا تتآمر، كما ان سجل الزعامات المصرية قد تشوبه اخطاء مصدرها حسن النية المفرطة، ولكنه لم يعرف ابدا الخيانة الوطنية، ودعنا هنا نعترف بان قرار حرب اكتوبر سوف يظل ضياء متصلا يشع في قبر «السادات» الى يوم البعث العظيم.

«السادات والانفتاح الاقتصادى»

يحاول الكثيرون القول -ومعهم بعض الحق- بان سياسة الانفتاح الاقتصادى قد جلبت في وقتها عددا من التطورات السلبية التي انعكست على الحياة الاقتصادية والخريطة الاجتماعية في مصر، وتحولت الى نوع من الانفتاح الاستهلاكي دون سواه، وقد يكون هذا القول صحيحا، ولكن هل يعيب صاحب التوجه نحو انفتاح اقتصادى يتواكب مع انفتاح سياسي، ان الامر قد تحول في ظل الاندفاع في اتجاه معاكس للسياسات الاقتصادية لعصر «عبد الناصر» -الى انفتاح غير مدروس اختلط فيه الحابل بالنابل في ظل شراهة طبقة جديدة اقتنصت الفرصة من اجل تحقيق ثروات في مرحلة الانتقال قد تعجز عن تحقيقها في مرحلة الاستقرار الاقتصادى والثبات المالي؟ ولا تعتبر هذه خطيئة «السادات» الذى اراد ان يقيم انسجاما بين توجهاته الخارجية بالابتعاد عن الشرق والاقتراب من الغرب ليصنع اوراق اعتماد جديدة ترتكز على الانفتاح الاقتصادى ومحاولة البدء في التطبيق الديمقراطي في مراحله الاولى وذلك بعد ان اثبت قدرة رفيعة على المناورة السياسية بين القوى الدولية، فقد طمأن «السوفيت» وقتها بتوقيع معاهدة صداقة معهم وبتعيين وزير خارجية كان سفيرا سابقا لمصر في «موسكو» بينما كانت كل نواياه في اتجاه اخر، فكان كالقائد الذى يخفي مساره بان يعطي اشارة الاتجاه يسارا بينما هو يتجه يمينا.

«السادات والجماعات الاسلامية»

شأن كثير من الاصنام الفكرية في تاريخنا السياسي الحديث بقيت مقولة راسخة مؤداها ان السادات هو المسئول عن نمو الجماعات المتطرفة وتزايد قوتها بعد ان فتح لهم الطريق لينشطوا في الجامعات والتنظيمات المختلفة بغية احداث توازن مع الجماعات اليسارية المتهمة بالعداء لحكمة وسياساته، والامر في مجمله صحيح تاريخيا، ولكنه لا يعكس باى حال توجها مسبقا من السادات لدعم تلك الجماعات لذاتها او عن ايمان بافكارها، وغاية الامر انه ربما زين له البعض امكانية استخدامها كقوة سياسية تبدا صفحة جديدة مع عهده بحيث تصبح عنصرا داعما له مع ان السوابق تؤكد دائما ان تلك الجماعات لا تتحالف جديا مع غيرها، وانها تسعى دوما الى الانفراد بالسلطة بكل الطرق السياسية او الدموية اذا اقتضى الامر احيانا، ولعل التقليب في سجلات التاريخ السياسي «لانور السادات» يوضح انه قد مر على حركة الاخوان المسلمين دون ان ينخرط فيها مثل بعض رفاقه من الضباط الاحرار بل انه في اشد سنوات اعجابه بالتنظيمات النازية والحركات الفاشية لم يجد في نفسه تجاوبا مع التنظيمات الدينية برغم مسحة من التدين عرفها تاريخه منذ بدايته حتى نهايته، ولعلي اضيف الى هذه النقطة بعدا جديدا يعود الى بداية حكم «السادات» والاحساس العام لدى البسطاء بان هزيمة الوطن قد جاءت عقابا لابتعاد النظام السياسي عن النهج الديني وعدائه لجماعات الاخوان المسلمين، حتى ان الرئيس «عبد الناصر» نفسه، وهو صاحب المواجهات الحادة مع تلك الجماعة، قد استجاب لنصيحة مستشاريه فكان اول ظهور جماهيرى له بعد اسابيع من نكسة ١٩٦٧ مقترنا بمناسبة دينية في احد مساجد القاهرة، لذلك فاننا نرى ان موقف الرئيس «السادات» من الجماعات الاسلامية كان جزءا من مناخ عام حينذاك يرى ان الخروج من الازمة والخلاص من النكسة يستدعى العودة الى الله، وايقاف المواجهة مع الداعين الى حكم الشريعة الاسلامية في وقت سقطت فيه نظريات كثيرة وتوارت معه افكار باهرة، حتى تصور البعض ان فلسفة النظام الاشتراكي والتقارب مع الدول الشيوعية هما سبب الهزيمة العسكرية، والنكسة السياسية، وهذا في الواقع تفكير قاصر، وتطويع للحجة، وارهاق للتفسير، اذ ان تهاوى تطبيق معين لا يعني بالضرورة سلامة سواه، و«السادات» لم يكن جزءا من هذا المنطق ولكنه استجاب للمناخ العام الذى صنعته اجواء مثل هذا النوع من التفكير الجماهيرى العفوى.

«السادات والاقباط»

وهنا نتعرض بصراحة لواحدة من اكثر الامور حساسية لدور السادات في السياسة والحكم، فكل الشواهد كانت تؤكد ان العلاقة بين «السادات» والاقباط -باعتبارهم جزءا عريقا من نسيج الوطن- كان يمكن ان تكون علاقة طيبة للغاية فقد درس «السادات» في مدارس الاقباط، وجاء من محافظة تعتبر نسبة الوجود القبطي فيها واحدة من اعلاها بين محافظات الوجه البحرى فضلا عن ارتفاع نسبة التعليم فيها، وتزايد الاحساس الشديد بقيمة الارض والارتباط بها في ظل رقعة زراعية خصبة الانتاج، ولكنها محدودة المساحة امام كثافة سكانية عالية خلقت مناخا من التعايش الحتمي بين الجميع، بل انني ازعم ان حرص «السادات» الشديد على استعادة الارض المصرية كان نابعا -الى جانب كل دوافع الحق الوطني- من ذلك الشعور «المنوفي» بماهية الارض وارتباطها بالانسان، لذلك كله فان الصدام الذى حدث بين السادات والاقباط لم يكن له ما يبرره على الاطلاق، فالرجل كان يسعى للتقارب مع الغرب واطلاق حرية راس المال الخاص والانفتاح الاقتصادى الجديد، وكلها مغريات لا تتعارض مع تطلعات الاقباط المصريين الذين لحقت بهم اضرار نتيجة قوانين التاميم وسياسة الاقتصاد الاشتراكي بنسبة تفوق غيرهم بحكم انخراطهم في النشاط الاقتصادى الحر وحيازتهم لمعدلات عالية من الناتج القومي العام، وهكذا كانت كل الشواهد تدفع الى درجة من الانسجام بين السادات والاقباط خصوصا وان سلفه «عبد الناصر» قد حافظ -برغم اختلاف السياسات وتباين التوجهات- على علاقة طيبة مع الاقباط، بل وصلة حميمة مع البابا «كيرلس السادس» بينما لعبت الكيمياء البشرية دورا عكسيا في العلاقة بين «السادات» والبابا «شنوده الثالث». وقد يقول قائل ان حماس «السادات» الشكلي للجماعات الاسلامية في بداية عهده قد صنعت ضبابا كثيفا من المخاوف لدى قبط مصر، بينما كانت المواجهتان الحاسمتان بين «عبد الناصر» والاخوان المسلمين في عامي ١٩٥٤ و١٩٦٥ بمثابة رسالة واضحة لدعاة التطرف الديني في الجانبين على حد سواء، وهنا يجب ان نتذكر ان ظروف المواجهة الحادة قد ارتبطت بفترة سبقت التحرير الكامل للتراب الوطني بشهور قليلة فقط اتسمت فيها قرارات الرئيس الراحل بالعصبية الشديدة في ظل اجواء القلق الشعبي والتوتر الاقليمي، لانه كان لا يريد تعطيل الجلاء الاسرائيلي عن سيناء مهما كانت الظروف وتصور -خطأ او صوابا- انه اذا لم يقم باجراء قمعي ضد كل القوى المعارضة بما فيها بعض القيادات الدينية الاسلامية، ورموز الكنيسة القبطية، فان اسرائيل قد تجد في الاختلافات الظاهرة على الساحة السياسية المصرية ذريعة تؤجل بها انسحابها او تسعى بسببها الى التحلل من التزاماتها، وهو تفسير لا ينهض مبررا لقبول منطق الاعتقال الجماعي لقوى المعارضة السياسية في البلاد، ولو افترضنا انه لم يرحل عن عالمنا يوم كان يحتفل مع قواته المسلحة وشعبه بذكرى انتصاره، لو ان ذلك لم يحدث ربما تمكن «السادات» من راب الصدع، ومداواة الجراح، ودعوة الجميع الى دفء الوطن الواحد بعد تحرير كامل ترابه واستعادة كافة اراضيه، وهو ما تمكن «مبارك» من تحقيقه فور توليه سلطاته الدستورية كرئيس للبلاد.

●●●●●

..هذه خواطر رأيت ان اقطع بها الحديث المتصل عن المستقبل احساسا مني بجلال المناسبة، وادراكا بان المستقبل هو في الغالب امتداد للماضي من خلال الحاضر مع يقين بان الاجيال الجديدة من ابناء الوطن الذين لم يعايشوا هزيمة ١٩٦٧ ولم يشهدوا انتصار ١٩٧٣، والذين يستقبلون كل محاولات تشويه تاريخ بلدهم ويتعرضون دوما لعملية غسيل مخ تستهدف كل زعاماتنا التاريخية حتى وقر في ضميرهم ان العصر الملكي كان كله فسادا وانحطاطا وعمالة، مع ان عداء «فاروق» -اخر ملوك الاسرة العلوية- للاحتلال البريطاني لم يكن يقل في اعماقه عن اى وطني مصرى اخر، وزعموا ان «محمد نجيب» كان عابر سبيل لا قيمة له مع ان الرجل وضع روحه على كفه بقبول قيادة ثورة يوليو ١٩٥٢، وكان دوره اول من سيواجه عقوبة الموت لو فشلت الثورة وتغيير المسار، وقيل للاجيال الجديدة ايضا ان «عبد الناصر» كان ديكتاتورا انتهت حياته بالهزيمة والهوان بينما يغفلون ايجابياته الضخمة ودوره التاريخي المشهود من اجل تحرر الوطن والمواطن ومواجهاته الباسلة مع القوى الاستعمارية والسياسات الاسرائيلية، وصموده الشامخ اثناء فترة حرب الاستنزاف المجيدة، ويقولون ايضا ان «السادات» كان رجل الغرب، ويحيطون اسمه احيانا ببعض الشبهات الظالمة غافلين عن عمد ذلك الدور الوطني الطويل الذى بدأ منذ تخرجه وانتهى مع رحيله متناسين ان ذلك الرجل كان يملك رؤية بعيدة تضعه في مصاف اعظم قيادات تاريخنا وابرز زعامات شعبنا، بل ان الاشقاء العرب الذين دأب بعضهم على التشكيك في قيمته والنيل من مكانته، قد بدأوا يدركون بعد فوات الأوان ان الرجل كان صاحب رؤية خاصة تميزت بالشمول والواقعية والوضوح والعمق، اليس هو صاحب القرارين؟ نذكره اليوم في العيد الخامس والعشرين لذكرى حرب اكتوبر المجيدة، كما نذكر معه كل شهدائنا الابرار، ورجالنا البواسل، وزعمائنا الخالدين.

تحت سحر مصر «٢٣»

بقلم: مرسى سعد الدين



كنت قد بدأت في كتابة مقالي عن اميليا ادواردز إحدى الإنجليزيات اللائي وقعن تحت سحر مصر حين تلقيت نسخة من كتاب كنت قد قرأت عرضا له في إحدى الجرائد الإنجليزية فطلبته من المجلس البريطاني. وهو كتاب بعنوان «Personal Landscapes» وعنوان ثانوى «الشعراء البريطانيون في مصر أثناء الحرب العالمية الثانية». أمسكت الكتاب وانتهيت من قراءته في جلسة واحدة وقررت أن أؤجل اميليا ادواردز.

وحين طلبت الكتاب من المجلس البريطاني كان دافعي الأساسي أني عرفت كل الشعراء الذين عاشوا في مصر أثناء الحرب العالمية الثانية، الذين دفعتهم الأقدار أو ظروف الحرب إلى اللجوء إلى مصر. كان بعضهم في مصر قبل قيام الحرب، يعملون أساتذة في الجامعة بينما وصل بعضهم إليها بعد انهيار الدول الأوروبية أمام الغزو النازى.

مؤلف الكتاب هو جوناثان بولتون أستاذ الأدب الإنجليزى في جامعة اوبرن، وقد ألف كتابه بغرض الرد على ما كتبه مالكولم برادلى (احد كبار الكتاب الإنجليز المعاصرين) من أن الأربعينيات في بريطانيا وغيرها تبدو وكأنها بدون تاريخ ثقافي، وأن العدد القليل من الكتاب الذين ظهروا لم يستطيعوا أن يكون لهم أى تأثير على الثقافة.

يتناول المؤلف في كتابه الشعراء الذين نشروا أعمالهم في مجلة Personal Landscapes التى صدرت في القاهرة من ١٩٤٢ إلى ١٩٤٥، ويحكى بولتون قصة ولادة فكرة المجلة، التى كان لي حظ حضورها. كان ذلك في الاتحاد الإنجليزى - المصرى وهو الآن نادى الضباط في الزمالك، وكنت من الأعضاء المصريين القلائل. وتقول الروائية والشاعرة الإنجليزية أوليفيا ماننج: «إن الاتحاد المصرى - الإنجليزى وحدائقه الواسعة في الجزيرة تكون بغرض تقوية أواصر الصداقة بين المصريين وحكامهم البريطانيين، لكن لم يظهر في الاتحاد إلا عدد قليل من المصريين وكانت غالبية الأعضاء من أساتذة الجامعة الإنجليز الذين كانوا يعيشون في يسر مادى وبعض مدرسى اللغة الإنجليزية الذين كانوا يعيشون بالكاد فوق مستوى الفقر».

ثلاثة من الشعراء هم الذين انشأوا مجلة روبن فيدين وبرنارد سبنسر وكانا يدرسان لنا الأدب الإنجليزى في جامعة فؤاد الأول - الآن جامعة القاهرة - ولورنس داريل وكان يعمل ملحقا صحفيا في السفارة الإنجليزية في القاهرة. ويقول روبن فيدين في مقدمه العدد الأول: «إن عنوان «Personal Landscapes» الذى اخترناه يعبر عن رغبة لتأكيد أهمية حياة الفرد في الوقت الذى يوجه فيه كل ما حولنا من فكر وشعور إلى طريق الحرب، وحين أصبح من الصعب أن يعيش الآن خارج المجهود الحربى. إن هذا التيار الفردى شعرت به، بحكم أنى من أنصار السلام الرافضين للحرب».

يقول بولتون في تصدير الكتاب: «كان هؤلاء الشعراء يكتبون وقت افول الاستعمار البريطاني في مصر، وكانوا مغتربين عاش معظمهم بعيدا عن بريطانيا. وفي سنوات ما قبل مصر كانوا يعيشون في ثقافات أخرى وتقاليد أخرى وجدوا فيها مصادر جديدة ساعدت على تقدمهم ككتاب. وفي مصر في الاربعينيات كانوا يعيشون في بلد وصفه لورنس داريل بأنه «الصامولة التى تربط الشرق بالغرب». وكان ذلك في وقت كانت مصر تنتقل فيه من مستعمرة إلى دولة. وعلى الرغم من ان بريطانيا الغت الحماية رسميا عام ١٩٢٢، إلا أن الإمبراطورية احتفظت بالسيطرة على وسائل الاتصال والدفاع والمصالح التجارية والسودان.

ثم جاءت معاهدة ١٩٣٦ وأعطت مصر نوعا من الاستقلال الصورى فاصبحت عضوا في عصبة الأمم. كما استطاعت حكومة الوفد أن تقوى من علاقاتها مع الدول العربية لكن بريطانيا احتفظت بقواتها في منطقة القناة واستمرت سيطرتها على قناة السويس.

ويستمر بولتون ليقول إنه بقيام الحرب العالمية الثانية أصبح لمصر أهمية استراتيجية كبيرة، وأصبحت القيادة العامة للعمليات الحربية البريطانية. ويؤكد المؤلف أن شعراء المجلة لم يشاركوا بشكل أو آخر في الإدارة الاستعمارية، بل إن المجلة قد نشأت ملاذا من السياسة إذ أن الكتاب الذين شاركوا فيها كانوا يتفقون على أن الأدب لا يرتبط بزمن وانه يتطلب نوعا من الانعزال والحماية من شئون الدولة.

ويستشهد المؤلف بما كتبه لورنس داريل في مقدمة مجموعة شعرية بعنوان «عودة الواحة» عن موقف الشعراء الذين عاشوا في مصر وفي الحرب العالمية الثانية. وفي هذه المقدمة يؤكد داريل معنى الاغتراب الذى شعر به الكتاب، وذلك بسبب ما تبدو عليه الحياة اليومية في القاهرة أثناء الحرب. كانت مصر تعيش في حياد وكانت الحوانيت مليئة بالبضائع ودور السينما تعج بالمتفرجين، وكان العسكريون يعيشون في القاهرة في عز شرقي بينما على بعد ساعات قليلة توجد ميادين قتال!

كانت القاهرة وغيرها «مدنا مفتوحة» بمعنى انها لم تتعرض للغارات الألمانية وكانت أنوار القاهرة تتوهج طوال الليل، وكان هؤلاء الذين يفدون إلى مصر من بريطانيا التى كانت تقاسى من الغارات الجوية المستمرة ومن نظام البطاقات في كل شيء، يبهتون من رؤية الحوانيت المتخمة والأندية الليلية المزدحمة بموسيقاها الصاخبة وشوارع القاهرة المتوهجة!

ويعالج الكتاب في سبعة فصول ومقدمة وحاشية موقف وشعر الكتاب الذين نشرت المجلة أعمالهم وهم برنارد سبنسر وروبن فيدين ولورنس داريل وج. س فرازر وكيث دوجلاس بالإضافة إلى آراء عدد من الكتاب الآخرين ومنهم أوليفيا ماننج، ويبين المؤلف مدى تأثير مصر على هؤلاء الكتاب الذين بدأوا بالإحساس القوى بالاغتراب وبأنهم يعيشون في ثقافة إسلامية بعيدة كل البعد عن ثقافتهم. لقد تعرضوا لصدمة ثقافية وإن كان بعضهم قد عاش في خارج حدود انجلترا، لكنهم كانوا دائما في إطار الحضارة الأوروبية فنجد أن لورنس داريل وبرنارد سبنسر مثلا عملا في اليونان مع المجلس البريطاني وذلك لشرح مدى ارتباطهما باليونان.

ويستشهد المؤلف بما كتبته أوليفيا ماننج عن التغير الذى طرأ على الشعراء تقول: لقد بدأ هؤلاء الكتاب تدريجيا في استيعاب بيئتهم الجديدة ويصلون إلى نوع من المصالحة مع مصر. لقد بدأوا يعترفون بجمال مصر وأطرافها وبالضوء الأبيض الجذاب الذى تعكسه الصحراء الجدباء ودلتا الفلاح المزدحمة الخضراء، لقد عرفوا أنها مدينة لا شبيه لها في العالم.

وقد انعكس ذلك التغيير في أعمالهم، كما نجد أن أشعارهم تتغنى بذلك البياض الناصع بسبب أشعة الشمس الوهاجة التى تنعكس على المآذن والأقبية والأبنية التى تدفئها الشمس وعلى رمال الصحراء الجافة، بل والملابس البيضاء التى يميز أهل القاهرة. كل هذه المظاهر اجتمعت لتجعل من مصر «البلد الأبيض».

وينعكس هذا التغير في موقف داريل الذى استطاع في النهاية أن يجد في مصر بديلا عن اليونان، وأن يندمج فيها ويصفها بأنها التربة المغذية التى زرع فيها الكتاب الإنجليز أشعارهم والتى كانوا يرون في بادئ الأمر أنها غير ملهمة. ويقول داريل: إن التاريخ يصطف امامك بوثائقه الكاملة. إن الحاضر هنا عظيم وحين نرفع طبقة بعد طبقة من الزمن فإن أفقك سيتسع وتبدأ سلسلة من الأفكار وتجد أن أوروبا وخلفيتك الطبقية المسيحية ترتبط وتتصل بالقضية الفرعونية بطريقة لم تكن تعتقد في احتمال وقوعها. لقد وجدوا في مصر مصادر إلهام غنية لشعرهم والتقوا مع مناظرها وجوها في تعبير قوى لأحاسيسهم وأفكارهم.

ويرى الكاتب انه من الخطأ القول إن هؤلاء الشعراء والكتاب لم يتطوروا مثل نظرائهم في انجلترا، وانهم أصبحوا سواء أرادوا أو لم يريدوا «كوزمبوليتان» أى تحرروا من النزعات الإقليمية. وفي مصر، بالإضافة إلى اختلاطهم بالمصريين، فإنهم قابلوا وتأثروا بعدد كبير من اللاجئين من دول أخرى والتى كانت تعج بهم القاهرة. ومن ثم تعلموا لغات جديدة وتعرفوا على ثقافات أخرى عاونتهم على أن يتجاوبوا بقوة مع المشكلات الفكرية التى تشغل عالمهم.

ويقول بولتون: إن هؤلاء الشعراء لم يكونوا مدرسة ما، ولم يصدروا أى مانفستو يؤكد اتجاهات معينة وإنما كانوا فرديين يؤكدون حرية الفرد وتباعده عن السيطرة الرسمية.

ويرى الكاتب ما رآه ج. س. فرازر من أن القاهرة من ناحية الشعر كانت أكثر حيوية من لندن، وانها أصبحت مركز الثقافة الأدبية، كما يرى أن القاهرة كانت السبب في نمو وتطور الشعراء والكتاب. فيقول مثلا: إن لورنس داريل قبل حضوره إلى مصر لم يكن أصدر إلا «الكتاب الأسود»، وانه كتب أول قصيدة له في مصر عام ١٩٤٣. كما أن برنارد سبنسر لم يكن قد نشر إلا بعض القصائد في مجلات مختلفة لكنه بعد ترك القاهرة أصدر في عام ١٩٤٦ ديوانه المشهور «جزر بحر إيجه».

ويقول بولتون الشعراء اكتشفوا - في النهاية أنه في مصر بلد اللغة الهيروغليفية والسراب والفن القديم المبعثر على أرض الصحراء أو نصف مدفون في رملها، وجدوا ما يلهمهم. وقد وجدوا أن شخصيتهم لم تعد كما هي لأن الشخصية تتغير تبعا للزمان والمكان، وأن منفاهم في مصر أوجد فيهم رؤيا جديدة ونجد أنهم يستعملون في شعرهم قناع المسافر.

ومرة أخرى يستشهد المؤلف بلورنس داريل الذى يقول «إذا جلست ساكتا حيث يتصاعد امامك إيقاع مصر القديمة يمكنك أن تسمع دقات القلب. لا شيء يبدو لك غريبا في هذه اللحظة. إن المعابد القديمة بما فيها من فلسفة الموت واللغة الهيروغليفية والانسياب البطيء للنيل بين جزر متفرقة من أشجار النخيل، إنها تبدو وكأنها كما كانت بالضبط حين نشهن كبير كهنة أمون الإسكندر الأكبر إلى أسرارهم». ويحاول داريل أن يكتشف في مصر الحديثة بعض آثار وثقافة وأخلاقيات مصر القديمة، وقد كتب داريل أشعارا عديدة خاصة عن الإسكندرية مما جعل فرازر يقول إنها كانت بمثابة «بروفة» لرباعيات الإسكندرية ولداريل قصيدة طويلة بعنوان «الإسكندرية»، يقول فيها:

إلى هؤلاء المحظوظين الذين لهم أحباء أو أصدقاء
الذين يتحركون تجاه أهدافهم اللطيفة التى لم يكتشفوها بعد
أو هؤلاء الذين تشحنهم المؤامرات الكبرى
إليهم انحنى ورقات شجر الخريف الدائرة:
النتوءات التى يغسلها البحر المالح
....
هنا أخيرا فاروس البارزة بين اليونان
وجميع من أحب، والأضواء تاتحن ظلاما أعمق إلى المد الذى يبللها
والأبواب تغلق ونحن الأحياء محبسون في الداخل
بين الظلال وأفكار السلام
....
عند أبواب إفريقيا نشأت مدن عديدة
فوق فراق يمكن ان تصبح الإسكندرية
مثل زوجة لوط استعانة للدموع

وكتب ج. س. فرازر أشعارا عديدة عن مصر لعل أهمها بعنوان «مصر» وفيما يلى بعض أبياتها:

إن الذى يعرف الأضواء في النهاية
والذى يعرف المدن
سيعود ليبحث عن جميلات بلده
ليبحث عن الأصابع الخضراء والنظرات الخجولة
إن من يعرف العالم والجسد والتراخي
سيرجع إلى النظريات في الكتاب
إن من يعرف المكان الذى تعلن عنه الملصقات
سيرجع إلى الملصقات ليلقى نظرة أخرى
إن الشباك التى ينشرها الفلاح بجوار النهر
حيث تنساب المياه الخضراء تحت الشمس
ستضع نهاية للآمال المهاجرة إلى الأبد
وفي ذلك الضوء الأبيض ستنتهى جميع الظلال
إن الصحراء تنبع ولكن في الأمان من عند الله
بعد يوجد نهر عفوه الكبير
وحيث يوجد مكان للعمل ومجال للرغبة
هناك ترتفع المدن العالية المعوجة
إن النيل الأخضر يروى الأرض الجدباء
وأشجار النخيل تغوص في الرمال
ولا نجد حبا جذوره عميقة وإن كان الحب السهل يفوق الحصر
إن القلب ساخن وجائع مثل اليد
وفي الأمسيات المكتومة، حول منضدة في القهوة
يشرب الجندى قهوته السميكة المسكرة
والأراضي الجافة، مثل مغزى قصتى
مرة عند قاع الفنجان

ومن أكبر شعراء المجموعة برنارد سبنسر وإنى مازلت أذكره وهو يقرأ لنا بعض أشعاره. جاء مصر من اليونان وعمل في جامعة القاهرة وكان غرامه بالبحر ينعكس في كل كتاباته. كان البحر يذكره بالحرية ويرى فيه أيضا وسيلة للاتصال وطريقا يأخذه في النهاية إلى وطنه. وحين جاء سبنسر إلى القاهرة لم يجد البحر لكنه وجد النيل الذى أثار فيه الإلهام وكانت أول قصيدة كتبها في مصر ونشرتها له في مجلة قسم اللغة الإنجليزية ESFAM وكنت رئيس تحريرها وكان عنوانها «يخوت على النيل» وأنكر فيها تشبيها جميلا حين يشبه جانب اليخت على المياه بالكمان الذى يلمس خد العازف. وفي القصيدة نجد اليخت مربوطا لا يتحرك ويصف اليخوت على أنها

نضرة مثل فتاة ذاهبة إلى موعدها
وهى تحمل أسماء مثل حفيف الثوب
مثل سوزى وايفين أوجابي ....

وعلى الرغم من تركيز بولتون على شعراء «Personal Landscapes» إلا أن هناك مجموعة أخرى من الشعراء أنشأوا مجلة «سلاماندر» نشرت أشعارا لأكثر من مائتى شاعر نشرت في ديوان «الولحة» و«عودة الواحة»، وتعد أشعار الحرب العالمية الثانية حصاد جيل متعلم واع وعاطفي، حصادا ينتمى إلى العالم غير المادى الذى نعيش فيه الآن. وكثير من هؤلاء الشعراء كتبوا الشعر لأول مرة ومعظمهم لم يعد إلى وطنه. كانوا يشاركون في تجارب واحدة، تجارب شاركوا الصحراء في ثيابها، كتبوا أشعارهم في كراريس أو على جانب دبابة أو على ظهر علبة سجائر. لقد تركوا خلفهم - في كلمات ج. س. فرازر، زهرة تفتحت في الصحراء، مجموعة من أروع الأشعار التى تعد أكثر بكثير بل وأحيانا أجمل كثيرا من الشعر الذى كتب على الجبهة الغربية في الحرب العالمية الأولى.

ويقول بولتون إن مصر عند الشعراء الإنجليز كانت من اختراع أخيلتهم وليست مجرد إعادة لاختراعات سابقة، ويرى أنهم في محاولتهم للتعرف على مصر كانوا في الوقت نفسه يحاولون التعرف على أنفسهم واستكشافها وكانت وكأنهم يرون مصر لأول مرة وذلك كان الواقع كانوا يراقبون عن كثب طبيعة مصر وطابع المصريين.

بعد مشاركة مصانع القطاع الخاص:

اختناقات توزيع البوتاجاز هل تختفي خلال الشتاء؟

إنتهت وزارة البترول من إعداد خطة تتضمن عدة إجراءات بهدف مواجهة الزيادة في إستهلاك البوتاجاز خاصة مع حلول فصل الشتاء وشهر رمضان وتوفيرها للمواطنين بسهولة ويسر بكافة المحافظات وبدون حدوث إختناقات.. حيث من المتوقع ان تصل الكميات المطلوبة خلال العام المالي ٩٩/٩٨ حوالى ١٦١ مليون إسطوانة بزيادة قدرها ١٦٪ عن العام المالي ٩٨/٩٧.

وصرح الدكتور حمدي البنبي وزير البترول بأنه تقرر زيادة السعة التخزينية لتصل الى ٦١ الف طن لتأمين عمليات التعبئة.. والتوسع في مشروعات إستخلاص البوتاجاز المصاحب لعمليات إستخراج البترول الخام لتصل الى مليون و٣٥٠ الف طن سنويا مع التوسع في توفير الغاز الطبيعي للمستهلكين في المناطق القريبة من الشبكة القومية للغاز.

واشار الوزير الى أن القطاع الخاص يوفر حاليا عن طريق مصانع التعبئة التى يمتلكها ٢٢٪ من إحتياجات البلاد من البوتاجاز وانه يجرى تنفيذ ثلاثة مصانع جديدة للقطاع الخاص في محافظات البحيرة وكفر الشيخ وأسوان بطاقة ثانوية حوالي ٧ ملايين و٢٠٠ الف اسطوانة وسيتم تشغيلها قبل نهاية العام الحالي.

وقال الوزير يوم السبت الماضي اثناء افتتاح ٥ مصنع قطاع خاص لتعبئة الغاز السائل بمحافظة الشرقية ان للمصنع الجديد اقيم في ضوء الدراسات الفنية والجدوى الاقتصادية لاحتياجات محافظة الشرقية من البوتاجاز والتى ترتفع سنويا بنسبة ٢٢ ٪.

واضاف الوزير ان استهلاك المحافظة ارتفع من ٣ ملايين و٧٠٠ الف اسطوانة عام ٩١ الى ١١ مليون اسطوانة حاليا بنسبة تطور بلغت ٢٩٥.

وكان قد شهد الإفتتاح كل من المهندس ماهر اباظه وزير الكهرباء والطاقة والدكتور احمد جويلى وزير التجارة والتموين والدكتور محيى الدين الغريب وزير المالية والدكتور حسن رمزى كاظم محافظ الشرقيه والقيادات الشعبيه والتنفيذية بالمحافظه الى أن سياسه الدوله تعمل علي تشجيع القطاع الخاص للمشاركه في للمشروعات وخاصه القطاع الخاص وذلك لان أستثمار القطاع الخاص يقلل العبء على للموازنه العامة للدوله ويعمل على فتح وتوفير فرص عمل للمواطنين.

وصرح المهندس صلاح حسن رئيس شركة الغازات البترولية بتروجاس ان المصنع الجديد يأتي فى اطار خطة الشركة لنشر مصنع التعبئة بمختلف المحافظات لمواجهة الاحتياجات المتزايدة على هذه السلطة الاستراتيجية وتوفيرها لقطاعات الانتاج والخدمات.

اشار رئيس الشركة ان المصنع اقيم على مساحة ٤٠ الف متر وتم تصميمه على احدث النظم العالمية عى التشغيل وتصل طاقته السنوية الى ٨ ملايين و٧٠٠ الف اسطوانة وسيوفر احتياجات بعض المحافظات المجاورة من البوتاجاز.

وزراء البترول والكهرباء والمالية والتجارة والتموين ومحافظ الشرقية في أثناء جولتهم بمصنع البوتاجاز الجديد بالزقازيق.

عـــادل إبراهـــيم

شركة وادى النيل للغاز تعقد الجمعية العامة الأولى للمساهمين بعد غد
الشركة تبدأ مهمتها قريبا لمد شبكات نقل الغاز الطبيعي إلى الصعيد

أصدرت الهيئةالعامة للإستثمارقرارا بالموافقة على تأسيس شركة وادى النيل للغاز بتاريخ ١٩ سبتمبر ١٩٩٨ طبقا لقانون للاستثمار رقم ٨ لسنة ١٩٩٧حيث ان هذه الشركة تأسست بإستثمارات مصرية - بريطانية إيطالية مشتركة لنقل وتوزيع الغاز الطبيعي بالوجه القبلي من جنوب بنى سويف حتي مدينة أسيوط وتقدر إستثماراتها بنحو مليار جنيه. وسوف تعقد الجمعية العامة الأولى للمساهمين بالشركة إجتماعها بعد غدا الخميس وكان قدتم توقيع عقد إتفاق تأسيس الشركة خلال شهر إبريل الماضي بحضورالسيد توني بلير رئيس وزراء بريطانيا والدكتور كمال الجنزورى رئيس الوزراء وكان الدكتور حمدي البنبي وزير البترول قد أكد أن هذا الاتفاق سيتم تنفيذه بين هيئة البترول المصرية وشركة وادى النيل للغاز التي يسهم في استثماراتها القطاع الخاص المصرى بنسبة ٢٥٪ وشركة «بريتش جاز» البريطانية - كبرى شركات نقل وتوزيع الغاز في بريطانيا حيث تنقل وتوزع يوميا ٣٥٠ مليون متر مكعب يوميا بما يعادل ١٠ أضعاف كمية الغاز المستخدمة في مصر حاليا. وتسهم بنسبة ٣٧,٥٪ ثم شركة إديسون الايطالية ثاني أكبر شركة في هذا المجال في ايطاليا ولها نسبة ٣٧,٥٪

ويشمل المشروع إقامة خط أنابيب لنقل الغاز من جنوب بني سويف على الشبكة القومية للغاز بطول ٣٠٠ كيلو متر حتى مدينة أسيوط وبتكلفة تقدر بحوالي مليار جنيه خلال ٣ سنوات. لتوفير احتياجات المنازل والمنشآت التجارية ومحطات الكهرباء والمصانع. ويعد هذا المشروع هو المرحلة الثانية من خط غاز الصعيد حتى قنا.

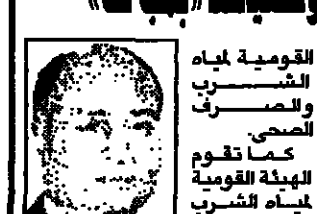
ومع وصول الغاز بحي منطقة الوجه القبلي فى بني سويف حتى أسيوط. سيتم توفير حوالى ١,٦ مليون طن مازوت سنويا قيمتها الاقتصادية ١٠٠ مليون دولار وتستخدم حاليا في توليد الكهرباء ومصانع الأسمنت. ويمكن تصديرها بالاضافة إلى توفير البوتاجاز.

ويتم تنفيذ هذا المشروع باستخدام تكنولوجيا حديثة لمقاومة العوامل الطبيعية الصعبة وأهمها السيول مع ضمان دقة التحكم في تدفق الغاز وقياس كمياته. وسلامة المنشآت المرتبطة بالخط وضمان استمرار تدفق الغاز إليها بدون توقف فضلا عن ايجاد فرص عمل وكوادر فنية مصرية مدربة. والمساهمة في تعمير للمجتمعات الحديثة.

معرضان بالقاهرة في وقت واحد

إدارة مياه الشرب وتكنولوجيا معالجة المياه «أكواتك» والطلمبات والمحركات وتقنياتها «بمب تك»

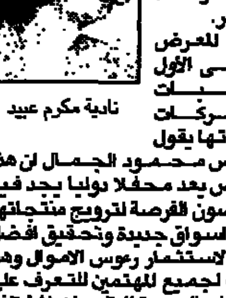
تشهد القاهرة في ديسمبر القادم حدثين هامين وهما إقامة المؤتمر والمعرض الدولي الرابع لإدارة مياه الشرب وتكنولوجيا معالجة المياه (أكواتك) وايضا اقامة المعرض الدولي للطلمبات والمحركات وتقنياتها PUMF- TEC وذلك في الفترة من ٣:٥ ديسمبر ٩٨ بمركز القاهرة الدولي للمؤتمرات وتقوم بتنظيمها شركة أيكات للمشروعات (م/محمود بهي الدين الجمال) وعن مؤتمر ومعرض (اكواتك) يقول المهندس محمود الجمال مدير عام أيكات للمشروعات ان اكواتك هذا العام سيشهد عرضا لأحدث ماتوصل اليه العالم من خبرات وإساليب في معالجة مياه الشرب وتكنولوجيا معالجة مياه الصرف الصحي وكذلك يبرز الجهود المصرية المبذولة للنهوض بالبحث العلمي وبناء القدرات في مجال ادارة مياه الشرب وتقنيات معالجة المياه ويعتبر هذا الحدث فرصة ممتازة للمشاركين لتحديث معلوماتهم عن ادارة مياه الشرب وتقنيات معالجة المياه ويقام المؤتمر والمعرض تحت رعاية الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية والدكتورة نادية مكرم عبيد وزير الدولة لشئون البيئة ويراس المؤتمر المهندس محمود السرنجاوى رئيس الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي.



محمد ابراهيم سليمان



نادية مكرم عبيد



محمود السرنجاوى



محمود الجمال

كما تقوم الهيئة القومية لمياه الشرب والصرف الصحي بإعداد الابحاث الخاصة بالمؤتمر. كما أن نقابة المهن العلمية هي احد الرعاة للمؤتمر.

وعن المعرض الدولي الأول للطلمبات والمحركات وتقنياتها يقول المهندس محمود الجمال ان هذا المعرض يعد محفلا دوليا يجد فيه العارضون الفرصة لترويج منتجاتهم وغزو اسواق جديدة وتحقيق افضل فرص لاستثمار رءوس الاموال وهو فرصة لجميع المهتمين للتعرف على التقنيات الجديدة للطلمبات المختلفة والخدمات الخاصة بها وسيجد العارضون الفرصة للتعرف على وكلاء دوليين واقامة شركات لعمل مشروعات مشتركة في اسواق الشرق الاوسط وشمال افريقيا ودول الخليج وسيشهد المعرض عرضا لمختلف انواع الطلمبات منها طلمبات رفع المياه للشقق والعمارات وطلمبات غاطسة وطلمبات اعماق وطلمبات كهربائية افقية وطلمبات طاردة مركزية وطلمبات غاطسة كهربائية وطلمبات رفع سوائل صناعية وكيماويات وطلمبات حمامات السباحة وطلمبات ضغط عالي وطلمبات حقن اسمدة وكيماويات وطلمبات للصناعات الغذائية وطلمبات تعمل بالهواء وطلمبات نزح وصرف المخلفات السائلة. وسيشهد المعرض كذلك مختلف انواع المحركات سواء الديزل او الكهربائية.

١

ودائمــا عمار يا مصر

أخيرا.. موقف.. أحمد حلمى..

كلما قرات خبرا عن موقف احمد حلمى بالقاهرة اتذكر الراحل الفنان الشاعر صلاح جاهين الذى كان ينكر ان احمد حلمى هو جده. واذكر ايضا كيف تشكل هذا المكان ليكون قريبا من محطة السكك الحديدية الرئيسية بالقاهرة (محطة مصر) وليزيد من الحركة المركزة القادمة والمسافرة من نقطة واحدة فى العاصمة إلى كل اركان العاصمة للقادمين وإلى كل اركان الدلتا وسيناء للمسافرين .. واذكر ايضا عندما فكرت الحكومة ممثلة فى الهيئة العامة للتخطيط العمرانى ـ بعد إعداد أول مخطط عمرانى لاقليم القاهرة الكبرى ١٩٧٠ ـ فى إعداد بعض الدراسات التفصيلية لهذا المخطط فبدات الهيئة بمشاركة مجموعة استشاريه (مصرية ـ إنجليزية ـ أمريكية) عام ١٩٧٦ دراسة مداخل القاهرة الكبرى ودرست مجموعة العمل وسائط الحركة واسباب الحركة وحجمها واعدت مجموعة دراسات لمداخل القاهرة ولمخطط الطريق الدائرى (الذى كانت تكلفته التقديريه فى ذلك الوقت مائه مليون جنيه فقط) كما اكدت الدراسة ضرورة تنفيذ توصيات ودراسات سبق توصيتها اهمها وقف القطارات القادمة من الوجه القبلى فى محطة الجيزة ونقل وتفتيت موقف احمد حلمى إلى عدة مواقف خارج الطريق الدائرى وايضا نقل أسواق الجمله إلى مجموعة أسواق جملة خارج الطريق الدائرى وفى نهايات الطرق الاقليميه قبل التقائها بالطريق الدائرى تتنوع طبقا لنوعيه المنتجات القادمة من الاقاليم المختلفة .. وقد بدىء فى تنفيذ هذه التوصيات وان كان قد تعدل بعضها فاقيم سوق واحد كبير جدا فى شمال الإقليم (سوق العبور) شامل لكل المنتجات وسوق آخر كبير ايضا فى جنوب الإقليم (سوق ٦ اكتوبر) شامل ايضا لكل المنتجات .. وهاهو الطريق الدائرى يتكامل قوسه الشرقى والغربى ويعبر النيل عند المنيب ويقارب الانتهاء لتتوزع حوله الحركة القادمة دون عبور الكتله العمرانية للقاهرة.. ويتواءم ذلك مع انتهاء الخط الثانى لمترو الانفاق وبدايات للخط الثالث .. واخيرا نقرا فى صحافة هذا الاسبوع انه قد تقرر أخيرا نقل موقف احمد حلمى فى ١٥ اكتوبر القادم إلى موقفين احدهما خصص لمحافظات الدلتا والآخر لمحافظات القناة وسيناء .. يبقى ان اقول كم ارجو ان تخصص مجموعة عمل فى كل جهة لديها دراسات سابقة لحصرها وتحديثها لتضعها امام متخذ القرار ومن المؤكد ان لدينا الكثير مما يفيد فى كل المجالات من اجل عمران أوسع وعمران افضل لإنسان الغد فى القاهرة وغيرها .. ودائما عمار يامصر .

صلاح حجاب

مجهودات الدولة خلال ٢٥ سنه فى مجال التخطيط العمرانى (١)

تجارب الماضى وآفاق المستقبل

شهدت جمعية المهندسين ـ جمعية التخطيط سلسلة من الندوات ناقشت من خلالها تطور مسيرة التخطيط العمرانى من خلال هيئة التخطيط العمرانى على مدى ٢٥ سنه.

ونعرض فى هذه المقاله للجوانب التالية:

اولا : أهم الاعمال التى تم اعدادها من خلال هيئة التخطيط العمرانى

ثانيا : ايجابيات وسلبيات هذه الممارسات التى امتدت طوال اكثر من ٢٥ سنه

ثالثا: التطلعات المستقبلية لدور الهيئة ودور المخططين والعملية التخطيطية من خلال تطور مفاهيم التخطيط والتغلب على الصعوبات والتحديات الراهنة

اولا: أهم الاعمال التى تم أعدادها من خلال هيئة التخطيط العمرانى: ـ

المرحلة الأولى : ـ

تعتبر البداية الحقيقية للعملية التخطيطية بمصر عام ١٩٦٥ عندما انشىء الجهاز التخطيطى والتنفيذى للقاهرة الكبرى وكانت المهمة الرئيسية تتمثل فى وضع تخطيط هيكلى للقاهرة الكبرى التى وضعت حدودها عام ١٩٩٦ واعد مخطط ابتدائى للقاهرة الكبرى عام ١٩٧٠.

المرحلة الثانية (٧٣ ـ ٨٢)

مع صدور القرار الجمهورى لسنه ١٩٧٣ بانشاء الهيئة العامة للتخطيط العمرانى تحددت مسئوليات الهيئة فيما يلى:

ـ اعداد مخططات هيكلية وعامة للمدن والقرى لتكون اساسا للتطوير العمرانى

ـ اقتراح التشريعات الجديدة او المكملة فى مجال التخطيط العمرانى

ـ متابعة المشروعات بالمحافظات للتحقق من مطابقتها للخطط وبرامج التنمية العمرانية

ـ تقديم المساعدة الفنية للمحليات وتنمية فكر التخطيط العمرانى لديها وقد ظلت الهيئة تعمل كجهة استشارية دون قوانين منظمة لمسئولياتها او ملزمة للجهات الاخرى حتى عام ٨٢ عندما صدر قانون التخطيط العمرانى والذى يعد من ابرز انجازاتها وتميزت هذه المرحلة بسلبية المحليات واعتبرت هذه الجهات أن دور الهيئة تدخلا على سلطاتها؟

المرحلة الثالثة (٨٢ ـ ٩٠)

اصبحت الهيئة هى جهاز الدولة المسئول عن رسم السياسة العامة للتخطيط العمرانى واصبحت الوحدات المحلية ملزمة بالمشاركة ومن خلال لجنة بالمحافظة تختص بشئون التخطيط العمرانى وعلى الرغم من ان القانون رقم ٣ لعام ٨٢ حدد مسئوليات المحليات فى العملية التخطيطية الا ان الاجهزة التخطيطية بالمحليات لم تتطور لدرجة تمكنها من القيام بمسئوليتها وقامت الهيئة بوضع برامج تدريبية واعداد دلائل اعمال واثمرت هذه المرحلة عن تعاون مستمر مع المحليات ومع الجهات الاجنبية التى استعانت بها.

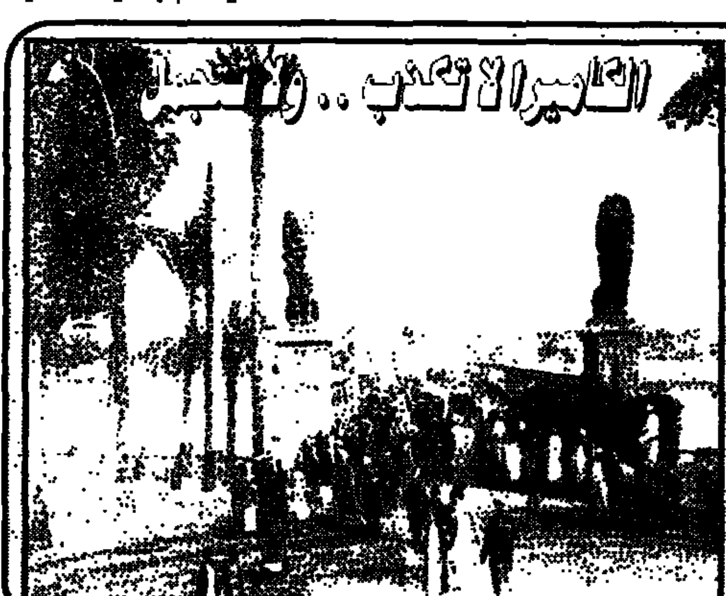
المرحلة الرابعة (٩٠ ـ ٩٨)

تميزت هذه المرحلة باستمرار دور الهيئة فى اعداد المخططات العامة المتكملة للمدن واعتبارا من عام ٩١ مع صدور القرار الوزارى رقم ٤٧٥ بقيام الوحدة المحلية باعداد تخطيط ارشادى سريع للمدينة او القرية بهدف اعداد حيز عمرانى لهما كمرحلة سريعة تسبق المخطط العام والقرار الوزارى رقم ٣٦ لسنه ٩٣ بتشكيل لجنة لمراجعة واعتماد الحيز العمرانى وحتى تاريخه تم اعتماد ١٤٠٠ قرية.

وتطور الفكر التخطيطى للهيئة الى تبنى منهجية التخطيط القومى الشامل وظهرت خريطة جديدة للتنمية والتعمير لجمهورية مصر العربية حتى عام ٢٠١٧ وشهدت التسعينيات اهتماما بالتخطيط الاقليمى حيث وصلت مراكزه إلى خمسة مراكز والمستهدف ان تستكمل لكل الاقاليم واصبحت المخططات الاقليمية تصل الى مستوى تحديد خطط التنمية وتكاليفها الاستثمارية مع ربط هذه الخطط بخطط التنمية الخمسية للدولة ولمواكبة المتغيرات الحديثة أدخلت أجهزة الحاسب الآلى ونظم المعلومات الجغرافية GIS مع برنامج الامم المتحدة وفق استراتيجية معلوماتية شاملة.

د . محمود محمد محمد غيث
أمين عام جمعية التخطيط

الكاميرا لا تكذب .. ولا تتجمل



يضم الصورة لكوبرى قصر النيل فى بدايات هذا القرن الذى يطوى ايامه الاخيرة اللقطة من ناحية الجزيرة فى اتجاه ميدان (التحرير) ونرى مكان الجامعة العربية ـ مبانى ثكنات قصر النيل التى كانت تحتلها القوات الانجليزية وحكموا فيها عرابى ـ وسائط الحركة فوق الكوبرى فى ذلك الوقت النوابى والحنطور وطبقا للشاه ـ الكوبرى تم توسيعه بعد ذلك وكل ما حافظنا عليه والحمد لله من الكوبرى السبع الاربعة اسود مسبوع قصر النيل

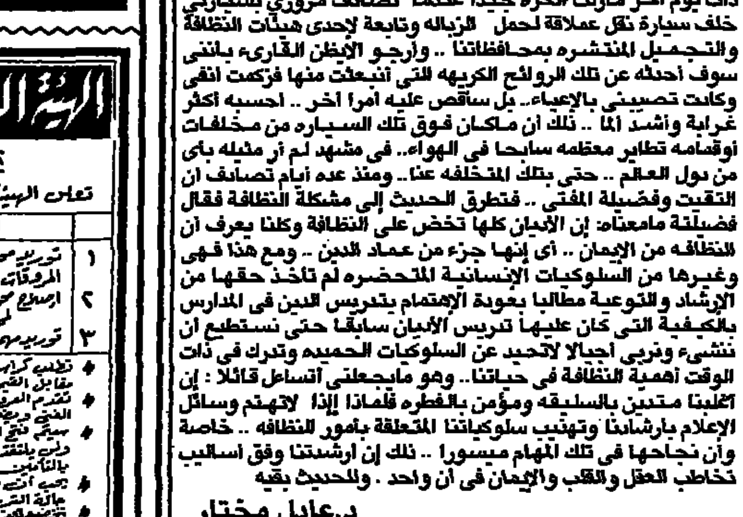
[illegible]

أصدر الدكتور عاطف عبيد وزير قطاع الأعمال العام قراراً بتجديد تعيين المهندس محمد محمود على حسن رئيس لجنة الاسكان والمرافق بمجلس الشعب رئيسا لمجلس ادارة الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء

وصفحة العمران إذ تهنيء المهندس محمد محمود بالثقة الغالية لتجديد تعيينه رئيساً للاتحاد المصرى لمقاولى التشييد والبناء للجهود التى بذلها من اجل المقاول المصرى والعربى وارتباطه بالمقاول الدولى وتنظيم وارتقاء مهنة المقاولات والتشييد عامة حيث ان للمقاولات والتشييد دور بارز وتعتبر ركيزة أساسية فى نهضة الأمم وارتفاع اقتصادياتها.

م . محمد محمود على

ثقافة مصرية



التخلص من قمامة المدن (٢)

ولقد عشت فى الستينيات ببعض المدن الأوروبية واشهر انتى لم أر هناك زبالا ـ ولا عربية نظافة.. مثلما لم أر اى صناديق بديا صورية لجمعها كالتى نزين بها نواصى شوارعنا ذلك لأن نظام جمعها والتخلص منها يتم عندهم أثناء الساعات المتأخرة من الليل وذات يوم وصلت فيه إلى مدينة جنيف السويسرية قبيل الساعات الأولى من الفجر.. فشاهدت الأرصفه تغسل بالصابون والماء الساخن.. بينما ذات يوم آخر مازلت اذكره جيدا عندما تصادف مرورى بسيارتى خلف سيارة نقل عملاقة لحمل الزباله وتابعة لإحدى هيئات النظافة والتجميل المنتشره بمحافظاتنا .. وارجو الايظن القارىء باننى سوف أحدثه عن تلك الروائح الكريهه التى انبعثت منها فزكمت انفى وكانت تصيبنى بالإعياء.. بل ساقص عليه أمرا آخر .. احسبه اكثر غرابة واشد ألما .. ذلك أن ماكان فوق تلك السياره من مخلفات اوقمامه تطاير معظمه سابحا فى الهواء.. فى مشهد لم أر مثيله بأى من دول العالم .. حتى بتلك المتخلفه عنا.. ومنذ عده أيام تصادف ان التقيت وفضيلة المفتى .. فتطرق الحديث إلى مشكلة النظافة فقال فضيلته مامعناه: إن الأديان كلها تحض على النظافة وكلنا يعرف أن النظافه من الإيمان .. أى إنها جزء من عماد الدين .. ومع هذا فهى وغيرها من السلوكيات الإنسانية المتحضره لم تأخذ حقها من الإرشاد والتوعية مطالبا بعودة الإهتمام بتدريس الدين فى المدارس بالكيفية التى كان عليها تدريس الأديان سابقا حتى نستطيع ان ننشىء ونربى أجيالا لاتحيد عن السلوكيات الحميده وتدرك فى ذات الوقت أهمية النظافة فى حياتنا.. وهو مايجعلنى أتساءل قائلا : إن اغلبنا متدين بالسليقه ومؤمن بالفطره فلماذا إذا لاتهتم وسائل الإعلام بإرشادنا وتهذيب سلوكياتنا المتعلقة بأمور النظافه .. خاصة وأن نجاحها فى تلك المهام ميسورا .. ذلك إن ارشدتنا وفق أساليب تخاطب العقل والقلب والإيمان فى آن واحد . وللحديث بقيه

د.عادل مختار



مطار فرانكفورت «نافذة» ألمانيا على العالم

تشكل المطارات العصب الرئيسي لصناعة الطيران المدني، فهي «المحور» الذي يربط الحركة الجوية العالمية، ومن هنا فإن الإدارة «الناجحة» للمطار تسعى دائما لهدف أساسي وهو تقديم أفضل خدمة للطائرات والركاب، الى جانب أن التشغيل الاقتصادي الأمثل له يعتبر هدفا آخر، ومن هنا فإن إدارة المطار تبحث دائما عن أنسب الوسائل التي تجعل فترة وجود الراكب في المطار من أمتع الفترات التي يقضيها خلال السفر، وذلك بتعدد الأنشطة الترفيهية والتجارية، وهذا تحديدا ما وعته ألمانيا الاتحادية من خلال مطاراتها، ومن بين هذه المطارات مطار «فرانكفورت» الدولي الذي يمثل نقطة ارتكاز لحركة الطيران في أوروبا نظرا لموقعه الاستراتيجي داخل القارة الأوروبية، وقد أتيحت لي فرصة زيارة مطار فرانكفورت الذي يعد بحق «قلب» ألمانيا النابض داخل قارة أوروبا، ضمن وفد صحفي مصري وقد تبين لنا منذ وصولنا إلى ألمانيا أن نزعة التفوق لدى الألمان ليست وليدة ظروف معينة وانما هي هدف «استراتيجي» يسعى الالمانيون لتحقيقه دائما.

وبمجرد وصولك الى مطار فرانكفورت تستقبلك «الخضرة» في كل مكان بالمطار لدرجة أنها تنتشر بين «ممرات» الطائرات.

رسالة ألمانيا:
أشرف الحديدى

فالبيئة في المانيا فوق الجميع وكل شئ هناك يمر عبر بوابة «البيئة» النظيفة، كما يقول مجدى السيد المستشار الصحفي للخطوط الألمانية بالقاهرة والذى اصطحبنا في جولة إلى مطار فرانكفورت ومعنا رنيهارد ريكسروت مدير مشروعات الخطوط الألمانية بمطار فرانكفورت الذى يشير الى ان المطار تخدمه شبكة متكاملة من وسائل النقل، حيث تمتلك المانيا أكبر شبكة للطرق السريعة. فهناك القطارات السريعة التي تربط ٢٤ مدينة ألمانية بالمطار حيث توجد محطة للسكك الحديدية بالقرب من مبنى الركاب رقم (١) بمطار فرانكفورت، ويستخدم عدد ضخم من المسافرين القطار في انتقالهم من وإلى المطار، كما توجد الاتوبيسات التي توفرها الحكومة الالمانية وهي خاصة بربط مدينة فرانكفورت بالمطار وتبيع بعض شركات الطيران تذكرة السفر متضمنة الانتقال إلى المطار بالقطار اسعار خاصة، ويعمل بالمطار ٥٧,٥ الف موظف ويخدم حوالي ١١٠ شركات طيران منتظمة، ومثلها طيران عارض «شارتر».

● وتتولى إدارة المطار هيئة مطار فرانكفورت وتعرف باسم «FAG» يعمل بها ١٢,٧٠٠ موظف، وتعتبر اكبر شركة لإدارة المطارات في العالم، ويمتلك ٤٥,٢٪ من العاملين بهيئة المطار اسهما في ملكيتها، بينما ٢٨,٩٪ من الأسهم لمجلس مدينة فرانكفورت، و٢٥,٩٪ للحكومة الألمانية. وتعتبر شركة «لوفتهانزا» اكبر شركة طيران تستخدم المطار الذى يعد القاعدة الرئيسية لعملياتها الجوية التي تمتلك ٣٢٠ طائرة، وتنطلق رحلاتها إلى ٢٤٠ نقطة عالمية عبر ٩٠ دولة، ويوجد بالمطار اكثر من ٤٣٨ شركة تجارية واستثمارية ووكلاء تجاريون يمارسون انشطة مختلفة ويتميز العمل في مطار فرانكفورت «بميكنة» معظم الخطوات الخاصة، حيث يمكن للراكب عمل «Check in» بنفسه، كما وضعت «لوفتهانزا» كاونترات خارج المطار للركاب المتأخرين لإنهاء إجراءاتهم بأنفسهم قبل التوجه إلى الجوازات مباشرة، ويبلغ عدد الركاب ٤٠,٣ مليون راكب سنويا، ومن المتوقع ان يصل إلى ٥٢,٦ مليون عام ٢٠١٠، ويوجد بالمطار مبنيان للركاب (١ و٢) يتم الربط بينهما بالمترو الكهربائي، الذى يتولى نقل المسافرين من مبنى إلى آخر في دقائق معدودة.

● ونتمنى أن يتم الربط بين المبنيين بمطار القاهرة بمثل هذا المترو، وقد بلغت حركة الطيران بالمطار عام ١٩٩٧ حوالي ٣٩٢ ألف حركة طيران، وبلغت معدلات الهبوط والإقلاع يوميا حوالي ١,٠٧٥ حركة يوميا.

وانتقل بنا محدثنا في جولتنا بالمطار إلى «النظام الآلي لنقل حقائب الطائرات» الذى ينقل يوميا ٩٥ الف حقيبة آليا، لكن هناك مشرفين ومعهم معداتهم للتأكد من عملية النقل السريع، ويتم من خلال هذا النظام نقل الحقائب تحت الأرض ويبلغ طوال السيور حوالي ٥٦,٥ كيلومتر عبر مطار فرانكفورت وتعمل بسرعة ٢,٥م لكل ثانية.

● ونأمل في أن يسعى القائمون على مطار القاهرة الدولي للاستفادة من النظام الآلي لمناولة الحقائب وتطبيقه في مبنى الركاب الجديد الذى سيتم إنشاؤه. وقد لاحظنا طوال جولتنا بالمطار انتشار شعارات «تحالف ستار» المكون من ٦ شركات طيران عالمية وتخصيص كاونترات خاصة لأعضاء هذا التحالف.

وبالنسبة للممرات فإن المطار به ثلاثة ممرات رئيسية طول كل منها ٤ الاف متر وعرضها ٤٥ - ٣٦٠.

اما بالنسبة للشحن الجوى فإن المطار يعتبر موقعا حيويا لحركة نقل البضائع من وإلى اوروبا حيث تم نقل ١,٤ مليون طن خلال العام الماضي، ومن المتوقع أن تصل إلى ٢,٧ مليون طن خلال عام ٢٠١٠، ويتم حاليا بناء مبنى جديد للبضائع في الجزء الجنوبي من المطار لاستيعاب الحركة المتزايدة للشحن الجوى.

ثم يشير كلاوس إلى قيام إدارة المطار بفتح شرفاته للزوار والسياح الراغبين في زيارة المطار بمبنييه، كما تقام معارض وصالات للعرض داخل المطار ويزور هذه المعارض ٢٥٠ الف سائح سنويا.

كما يوجد مكان خاص في جنوب المطار للطائرات الخاصة والشخصيات المهمة، ويتولى فريق من إدارة المطار خدمتها.

وتقوم شركات الطيران التي تستخدم مطار فرانكفورت بتشغيل ٣٩٠٠ رحلة طيران منتظمة اسبوعيا. ويوجد حوالي ١٥٠ موقفا لانتظار الطائرات.

● وعن نظام تزويد الطائرات بالوقود يقول: إن هناك خطوط أنابيب تحت الأرض لهذا الغرض، حيث يتولى اتحاد من شركات البترول الإشراف على هذه الخطوط وتوجد بالمطار «تنكات» وقود عملاقة تسع ١٥٨ مليون لتر تكفي لاحتياجات المطار ٦ أيام، وتمتد هذه الأنابيب الموجودة تحت أرض المطار لمسافة ٤٠ كيلومترا وتغذى ٢٨٥ خزان وقود بالمطار الذى يستهلك كميات ضخمة، ويكفي ان نعلم ان الطائرة الجامبو تحتاج في رحلتها إلى ٢١٠ آلاف طن وقود.

● وبالنسبة لحالات الطقس السيئة جدا مثل الثلوج التي تغطي أرض الممرات فإن المطار مجهز باجهزة الهبوط الآلي وفي حالات CAT III قد تصل الرؤية معها إلى ٥٠ مترا فقط ومع ذلك يمكن هبوط الطائرات، وتوجد سيارات لجرف الثلوج.

وبالنسبة لشركة الخطوط الجوية الألمانية فقد نقلت وحدها العام الماضي ٢٠ مليون مسافر تم نقلهم من مطار فرانكفورت إلى أكثر من ٢٦٠ نقطة في ١٢٠ دولة.

وتصل الخدمات المقدمة في المطار إلى ذروتها حيث يتم استقبال الأطفال المسافرين بمفردهم وإنهاء إجراءاتهم بسهولة.

كما يرتاد العديد من السياح المطار لمجرد الاستمتاع بالخدمات الموجودة به أو الشراء من أكثر من ١٢٠ محلا منتشرا بالمطار و٤٠ مطعما.

كما يوجد بالمطار مراكز للاجتماعات لرجال الأعمال مجهزة باحدث أجهزة الاتصال، وتمثل الخدمة التليفونية المتميزة طابعا مميزا للمطار، حيث تنتشر اكشاك التليفونات في كل مكان.

اما عن حماية البيئة فقد اتخذت إدارة مطار فرانكفورت عدة إجراءات للحد من ضوضاء الطائرات، فقد تم تركيب جهاز لقياس الضوضاء حول المطار لقراءة الضوضاء التي تسببها الطائرات، ويتم تخفيف رسوم الهبوط للشركات التي تستخدم طائرات أقل ضوضاء، وهناك إجراءات اخرى للتحكم في البيئة مثل برنامج عزل نوافذ المساكن القريبة من المطار، وكذلك إقامة سور بطول ٣,٥كم وارتفاع ١٥ مترا. بما يشكل ستارا للحد من ضوضاء الطائرات لسكان المناطق القريبة من المطار، كما تولى إدارة مطار فرانكفورت اهمية كبيرة لـ«تخضير» المطار وتشجيره، وكذلك الحد من نسبة تلوث المياه ومعالجة الفضلات، وقد اعتمد مجلس مطار فرانكفورت ٥ ملايين مارك العام الحالي لدعم مشروعات البيئة حول المطار.

وعن التطورات المستقبلية للمطار فإنه يتم حاليا تطوير مبنى الركاب رقم (٢) الذى توجد به ٨ بوابات و١٨ موقفا لانتظار الطائرات ويستقبل ١٠ - ١٢ مليون راكب سنويا.

● ومن فرانكفورت انتقلنا الى مدينة هامبورج حيث توجد اكبر قاعدة فنية لصيانة الطائرة في اوروبا والتي تخدم كما تقول كارين رافيل مسئولة العلاقات العامة ٢٢٠ شركة طيران عالمية الى جانب اسطول الخطوط الألمانية، حيث يوجد به «هنجر» يستوعب ٤ طائرات بوينج ٧٤٧ «جامبو» في وقت واحد الى جانب صيانة الطائرات الخاصة.



٢,٣ مليار دولار لدعم أسطول الخطوط الألمانية

قررت الخطوط الجوية الألمانية تعزيز اسطولها الجوى حيث تعاقدت على شراء ٤٢ طائرة جديدة للانضمام لأسطولها لخدمة حركة الركاب والشحن الجوى والخطوط الداخلية وتصل قيمة هذه الصفقة الى ٢,٣ مليار دولار وقد تعاقدت الشركة على شراء ١٠ طائرات ايرباص ٣٠٠/٣٤٠ لخدمة الرحلات الطويلة، ٦ طائرات ايرباص ٣٢١/٢٠٠ للرحلات داخل اوروبا والمانيا وبهذه الصفقة تعتبر لوفتهانزا من اكبر العملاء لشركة ايرباص الاوروبية لصناعة الطائرات وتهدف لوفتهانزا بذلك الى مواجهة النمو المتوقع في حركة الطيران والشحن الجوى وتعويض النقص الذى حدث في طاقة نقل البضائع نتيجة تحويل عدد من طائرات بوينج «٧٤٧» الجامبو الى طائرات لنقل الركاب بدلا من البضائع وتؤكد المؤشرات ان النمو المتوقع لحركة الركاب سيزيد بنسبة ٥٪ مع حلول عام ٢٠٠٠.

دورة تدريبية بالقاهرة لتأهيل الكوادر البشرية في مجال الأرصاد الجوية

عقد قطاع الطيران المدني دورة تدريبية بالمركز الاقليمي بالهيئة العامة للأرصاد الجوية بمشاركة عدد من الدول العربية والافريقية.

وصرح الدكتور مدحت عرفة رئيس قطاع الطيران المدني بأن الدورة استهدفت اعداد وتأهيل الكوادر البشرية والقيام بالاعمال الخاصة بالارصاد الجوية واصدار التنبؤات الجوية واعمال الرصد الجوى وشارك فيها ١٩ مندوبا من مختلف الدول العربية والافريقية منهم ١١ من دولة الامارات و١ من غينيا ونيوزيلندا و٢ من سيشيل و٢ من اليمن و٢ من العراق.

واضاف أن الدورة تأتي أيضا في اطار دعم اواصر التعاون بين مصر والدول العربية والافريقية والوقوف على الاساليب المتقدمة والحديثة في مجال وعلوم الارصاد الجوية.

□□□

مسابقات لهواة الطيران

نظم قطاع الطيران المدني مسابقة لهواة الطيران من الشباب لتصنيع وتطوير نماذج الطائرات ضمن برنامج الثقافة الجوية.

وصرح الدكتور مدحت عرفة رئيس قطاع الطيران بان البرنامج ينظم ٦ مسابقات في النماذج الشرعية المحلية والدولية والمطاط الدولي والمقذوفة باليد والآلية الحرة الموجهة بالسلك واشترك فيها جميع اندية ومراكز الطيران وعددها ٢٣ ناديا و١٢٠ مركزا موزعة على المحافظات بعدد ٧٠٠ متسابق وتم توزيع الجوائز التقديرية والتذكارية على الشباب الفائزين.

واضاف أن المسابقات تأتي في اطار تشجيع الهواة في مجال الثقافة الجوية ونشر الوعي حول معلومات الطيران.

□□□

الخطوط البريطانية تدخل نظام التنبيه عند الاقتراب من الأرض

هناك العديد من شركات الطيران الاجنبية تمارس نشاطها في مصر ومنطقة الشرق الاوسط منذ وقت طويل وتعتبر مصر بالنسبة لهذه الشركات منطقة حيوية ومحطة استراتيجية تستطيع أن تمارس من خلالها نشاطها في مجال النقل الجوى.

وتعتبر الخطوط الجوية البريطانية من اهم هذه الشركات التي تتخذ مصر محطة حيوية بالنسبة لها حيث مضى على وجودها في مصر اكثر من ٧٠ عاما وتأتي مصر في المرتبة الثالثة مباشرة بعد السعودية ودبي في مدى اهميتها بالنسبة للخطوط البريطانية بين دول الشرق الاوسط باكمله.

وتعتبر الخطوط البريطانية شركة مخصخصة بشكل كامل منذ ١١ عاما حيث ان اسهم الشركة كاملة تطرح في البورصة.

وحول مدى اهتمام الشركة بتأمين سلامة الركاب يقول بوب ايلنج المدير التنفيذي للخطوط البريطانية إن سلامة الركاب تشكل اهتمامنا الأول. ومستوى السلامة الجوية في العالم كله جيد وفي تحسن مطرد ومع ذلك فهناك حوادث تقع لطائرات لايوجد بها أى عطل فني إلا انها اصطدمت خطأ بالأرض لذلك قررت الشركة تركيب نظام التنبيه عند الاقتراب من الارض الجديد وهو عبارة عن شاشة عرض ذات دقة عالية تنبه الطيارين عند اقترابهم من مرتفعات ارضية أو عند هبوطهم اكثر من اللازم عندما تكون الرؤية منعدمة.

ويضيف المدير التنفيذي للحفاظ ان الشركة قد جربت بنجاح النظام الجديد على احدى طائراتها من طراز بوينج ٧٤٧ - ٤٠٠ وقامت بعدها بطلب توريد ٢٧٩ كومبيوتر للنظام الجديد.

وعن امكانية عقد اتفاقيات وتحالفات ثنائية مع خطوط طيران اخرى يقول بوب ايلنج ان صناعة الطيران اليوم تقتضي تحالفات عالمية لأن هذه التحالفات ستكون مستقبلا المصدر الاكبر للمنافسة بين شركات الطيران .. وقد رحبت الخطوط البريطانية برأى المجموعة الاوروبية التي تفسح المجال امام تحالفها مع امريكا ايرلاينز والجدير بالذكر أن الخطوط البريطانية وامريكان ايرلاينز كانا قد اعلنا تحالفهما في شهر يونيو عام ١٩٩٦.

اما عن صفقة الطائرات الجديدة التي تعاقدت الخطوط البريطانيا على شرائها فيقول بوب ايلنج ان الصفقة عبارة عن ٧٥ طائرة ٥٩ منها من طراز ايرباص أ ٣٢٠ و ١٦ طائرة من طراز بوينج ٧٧٧. مع الاحتفاظ بحق شراء ١٢٩ طائرة من الطراز الاول و ١٦ طائرة من الطراز الثاني وتبلغ قيمة شراء الـ ٧٥ طائرة ثلاثة ملايين جنيه استرليني.

٧٥ ألف زائر وحجز ٩٠٪ من مساحته القادمة
كمبيونولدج الخامس يختتم فعالياته بجموعة من الأرقام القياسية

اختتم اول امس معرض كمبيونولدج الخامس محققا مجموعة من النجاحات والارقام القياسية تمثلت فى قيام الشركات المشتركة بحجز ٩٠٪ من قاعات كمبيونولدج السادس مع قيام اللجنة المنظمة بفتح صالة جديدة اخرى حتى تستوعب زيادة الطلب المطردة على الاشتراك بالمعرض مما يمثل شهادة نجاح تبقيه فى صدارة معارض الكمبيوتر المتخصصة ذات الطابع البيعى المباشر ولعل معرض كمبيونولدج هذا العام قد تعدى هذا الطابع وهو ماشاهدناه فى الدور الاول من المعرض، حيث دأبت الشركات الكبيرعلى تثبيت اسم منتجاتها العالمية والمصرية مما اضفى على المعرض صفة متميزة اقتربت به من مصاف المعارض الدولية . وقد أعلنت اللجنة المنظمة من واقع القسم الخاص برصد عدد الزائرين تسجيل مايقرب من ٧٥ الف زائر خلال أيام المعرض الاربع وهو رقم كبير ينبىء عن حجم الاقبال الذى شهده كمبيونولدج هذا العام

محمد السعيد صالح

ويضاف الى النجاحات التى حققها كمبيونولدج كذلك اختيار سراى هيئة الاستثماربارض المعارض بمدينة نصر لاقامة المعرض وهو اول معرض كمبيوترمتخصص يقام بارض المعارض وأعتقد انه لن يكون الاخير فى ضوء الدعم الذى قدمه الاستاذ محمد السعيد صالح رئيس مجلس ادارة هيئة المعارض والاسواق الدولية من خلال تذليل كافة العقبات لانجاح هذا الحدث الهام .

والجدير بالذكر ان الجمعية المصرية لاصحاب شركات الحاسب الآلى هى التى تقوم بتنظيم المعرض سنويا بالتعاون مع شركة برو موتورز حيث يعد كمبيونولدج احد الانشطة المتميزة التى تقوم بها الجمعية لخدمة لشركات الحاسب الآلى فى مصر

إيهاب حسين عبدالعزيز

المجموعة الاستشارية وسيليكون اليكترونيكس أعلى نتائج وأفضل أداء

منذ خمس سنوات وتحاول المجموعة الاستشارية للحاسبات وكعادتها دائما تقديم ماهو جديد ومثير فى عالم الحاسب الآلى فى مصر وايمانا من الشركة بأهمية الحاسب الآلى فى كل المجالات المختلفة وضعت الشركة على عاتقها مسئولية تقديم افضل مكونات الحاسب الآلى باسعار تناسب القاعدة العريضة من الجمهور المصرى. لذا فقد قامت الشركة بالاتفاق مع شركة سيليكون اليكترونيكس الامريكية وهى من كبرى الشركات المصنعة للحاسب الآلى فى العالم حيث حصلت العام الماضى على المركز الثالث الذى تجريه المجلة الامريكية لصناعة الحاسب الآلى وذلك لجمعها بين قوة الأداء، وتميز الاسعار على تقديم منتجات سيليكون اليكترونيكس الى السوق المصرية وبالفعل يوجد الآن شاشات (Siliconview) ذات الفئات المختلفة ١٤ بوصة بدقة وضوح (1024*768) وهى شاشة digital - osd وكذلك الشاشة فئة ١٥ بوصة والتى روعى فى تصميمها الشكل الانسيابى والشاشة المسطحة. واخيرا وليس اخرا من سيليكون الشاشة فئة ١٧ بوصة والحاصلةعلى المركز الثانى فى استفتاء مجلة COMPUHARD لتقييم اداء الشاشات. وصرح مدير قسم تطوير النظم بشركة المجموعة الاستشارية للحاسبات ان التعاون بين الشركتين لن يقف عند هذا الحد بل سوف تقوم الشركتان بطرح جهاز SILICON2000 فى بداية العام المقبل ١٩٩٩ حيث سيجمع بين الأداء المتميز والسعر المناسب. وبذلك يصبح لدى الشركة خط كامل من المنتجات شاشات (SILICANVIEW)، سكانر (SILICON SCAN 50) وجميع أجزاء الكمبيوتر من نفس الانتاج والتصنيع الامريكى، بالاضافة للجهاز الجديد الامريكى المنشأ بنهاية هذا العام من سيليكون الكترونيكس الامريكية مع شركة المجموعة الاستشارية للحاسبات فى مصر.

CASIO كاسيو الاختيار الذكى للتفوق

تعتبر كاسيو الشركة الأولى على مستوى العالم فى تطوير الآلات الحاسبة وتقديم للمنتجات فائقة الجودة.

وتتنوع مجموعة الآلات لدى كاسيو لتخدم جميع القطاعات العلمية والتعليمية وللحاسبية والتجارية وجميع احتياجات مستخدمى الآلات الحاسبة من آلات حاسبة مكتبية وآلات حاسبة طابعة بالشريط وآلات للجيب ومفكرات رقمية DIGITAL DIARY ودلتابنك DATABANK وكمبيوتر للجيب.

ويحظى الطلبة فى جميع أنحاء العالم باهتمام كاسيو فتقدم لهم تشكيلة كبيرة من الموديلات لتغطى احتياجات جميع مراحل التعليم وتضمن التفوق للطالب.

تعتبر المرحلة الثانوية من أهم مراحل التعليم استخداما للآلات الحاسبة فى مصر وتحرص شركة كاسيو على تقديم احدث الموديلات بنظام S.V.P.A.M من خلال الوكيل الوحيد كايرو تريدنج خليفة وشركاه وهذا النظام تم تطويره ليواكب طريقة تدريس الرياضيات ويعنى الطريقة الجبرية المثالية للحل وفيها تظهر المعادلةعلى السطر الأول بنفس تسلسل كتابتها وتظهر النتائج فى السطر الثانى وذلك فى ان واحد ومن ابرز هذه الموديلات موديل CASIO FX-82 TL المزودة بـ ٢٢٩ عملية.

كما تعرض كاسيو الموديل المثالى CASIO FX-95 لحل المعادلات للمرحلة الثانوية سواءمعادلتين اثنتين او معادلتين الدرجة الثانية بالاضافة الى جميع العمليات العلمية.

تتوافر للمرحلة الجامعية مجموعة كاملة من الآلات العلمية القابلة للبرمجة بطريقة سهلة بالاضافة الى الموديلات ذات خاصية التمثيل البيانى على شاشة الآلة.

توجه شركة كايرو تريدنج خليفة وشركاه الوكيل الوحيد لشركة كاسيو بمصر عناية الجمهور الى ضرورة التأكد من ان الآلات المشتراة عليها اسم CASIO بالبارز خلف الآلة وليس مجرد استيكر نظرا لوجود آلات مزورة ومجهولة المصدر بالأسواق وتشكر العاملين بوزارة التموين على تعقب مروجى الآلات المزورة.

MAG MONITORS
حافظ على عينيك بخمسين جنيه فقط

هل تعلم أن الفرق فى السعر بين مونيتور ذى جودة فائقة واخر ذى جودة متوسطة أو قليلة لا يتجاوز مبلغ خمسين جنيها فقط ولكن الضرر الكبير الذى ينتج عن اختيار مونيتور بسعر أقل يؤدى إلى أضرار بالغة بالعين ويصبح لزاما تركيب فلتر على المونيتور لتقليل مستوى الاشعاع الصادر منه علما بأن الفلتر سعره لايقل عن مائة وخمسين جنيها وان جميع فلاتر المونيتور بالسوق المحلى لا تساوى الا ثمن البلاستيك المصنوع منه. ولهذا قامت شركة شمال افريقيا باختيار افضل مونيتور لعام ١٩٩٧ حيث فازت شركة MAG بجائزة افضل منتج للمونيتور ١٤، ١٥، ١٧ بوصة من خلال المجلات العالمية مثل PC MAGAZINE و BYTE

ويتميز مونيتور MAG بالآتى :

١ - اختارت شركة MAG افضل CRT وهى من انتاج شركة SONY لتوفر افضل رؤية وانعدام الاشعاعات منبعثة منها

٢ - اعلى درجة من الوضوح (0. 25 MM - 0. 26 MM - 0. 28 MM)

٣ - متعددة المسح MULTI-SCAN من ٣٠ ك هرتز : ١١٠ ك هرتز

٤ - متوافقة ١٠٠٪ مع (IBM, WIN 95, WINT)

٥ - سهولة فى التركيب (P:UG & PLAY) وتخضع لى (VESA DDC 1\2 B)

٦ - حاصلة على (DHHS, UL, CSA, CE, MPRII) لتعبر عن انعدام الاشعاع واعلى جودة

٧ - ديجيتال كنترول بواسطة الميكروبروسسور الداخلى ليتحكم فى PINCUSHION, VERTICAL SIZE, CONTRAST, BRIGHTNESS ليزيد من كفاءة الشاشة

٨ - اقل استهلاكا فى الطاقة وبذلك خفض درجة الحرارة لتزيد من العمر الافتراضى للشاشة (POWER MANAGEMENT)

ويشرف شركة شمال إفريقيا ان تقدم خدمات الصيانة بواسطة افضل مهندسى صيانة والدعم الفنى من خلال فروعها المنتشرة فى انحاء الجمهورية.

* استمرارا للنجاح الذى وصلت اليه الشركة فى السنوات الأخيرة من نجاح وذلك من خلال ثقةالعملاء بالشركة وقد طرحت الشركة مؤخرا احدث اجهزة الحاسب الآلى فى مصر من خلال احدث تقدم فى ظل عصر المعلومات والاتصالات المتغيرة وطرحت احدث WIRLISS K.B التحكم فى الكمبيوتر عن بعد وكذلك (creative b8bit , 256bit Live)

وكذلك أحدث كمبيوتر محمول P5233, PII300 وذلك متخلل أحدث ماوصل من تكنولوجيا فى العالم HD8GB, 10 GB , 23M ولن ننسى عملينا الصغير منذالبداية باحدث العاب كمبيوتر ، Play-staian وأحدث ماوصلت NFS2 ، Dune 2000 كل ذلك من خلال أحدث ماوصلت اليه العالم من تكنولوجيا



حقـــائق

فى إسرائيل الآن من يفكر جديا فى إقامة علاقات مع الاتجاهات الإسلامية الأصولية فى تركيا، والتى يتزعمها نجم الدين إربكان. هؤلاء يقولون إذا كان الغرب يمنح نفسه الحق فى إقامة علاقات مع حزب إربكان الإسلامى، فليس هناك مايحول دون استفادتنا من هذا الحق وإقامة علاقات معه.

ولكن البروفيسور أفرايم عنبر رئيس معهد بيجين والسادات للأبحاث الاستراتيجية بجامعة بار إيلان له رأى مختلف إذ يرفض أن تبادر إسرائيل بإقامة علاقات مع الحركة الأصولية فى تركيا، وذلك بناء على عدة اعتبارات منها: أن إسرائيل يجب أن تقف منها نفس الموقف الذى تتبناه المؤسسة العسكرية التركية، وهو موقف الرفض، وأنها سوف تضار من وصولهم إلى السلطة، فضلا عن أن حفاظ إسرائيل على علاقات وثيقة مع تركيا يمثل مطلبا مهما للمصالح الإسرائيلية، ويقول فى هذا الصدد إن علاقات إسرائيل مع تركيا تفوق علاقاتها مع اليونان وقبرص، وهذا الرأى تتبناه أغلبية القيادات العسكرية فى إسرائيل. وعلى هذا فلا يجوز الإقدام على علاقات مع الأصولية التركية لاتنظر إليها المؤسسة الأمنية والعسكرية فى تركيا بعين الارتياح.

والآن فإن هناك كثيرين فى وزارتى الدفاع والخارجية الإسرائيليتين، ممن يرون الوقت مناسبا لاستغلال حالة الفراغ والاضطراب القائمة فى تركيا، لمزيد من تحقيق الاختراق الإسرائيلى، بل لقد جاء فى جريدة «هاارتس» فى ٤/٢٦ نقلا عن مسئول فى الخارجية الإسرائيلية أن وزارة الدفاع الإسرائيلية استغلت حالة الفراغ، وتمكنت من التسلل إلى المؤسسة التركية.

وفى الخارجية الإسرائيلية هناك من يحذرون من تركيز العلاقات التركية ـ الإسرائيلية فى مجال الأمن وحده، لأن ذلك يضر بتسوية الصراع العربى ـ الإسرائيلى، ولكن وزارة الدفاع ترد على ذلك بأن بلداً عربياً وافق على أن يحضر ـ بصفة مراقب ـ للمناورات التركية ـ الإسرائيلية، وهناك من يزيد على ذلك قائلاً: ليس هناك أى مبرر يدعو إلى تخفيض علاقاتنا مع تركيا إرضاء لمصر التى تخاف على مكانتها الريادية فى المنطقة.

ويذكر د. آلون ليـئيل الرئيس السابق للمفوضية الإسرائيلية فى أنقرة، والحاصل على الدكتوراه عن دراسة حول مكانة تركيا فى الشرق الأوسط أن تركيز العلاقات مع تركيا يفيد إسرائيل من عدة نواح:

ـ إذ تسمح تركيا للطيران الإسرائيلى بالتحليق فوق أراضيها فى إطار التدريبات.

ـ وتقدم دعما للصناعات العسكرية الإسرائيلية التى تلجأ إليها تركيا إزاء تشدد الكونجرس تجاه صفقات السلاح معها تحت ضغط جماعات الضغط الأرمنية واليونانية والكردية فى واشنطن.

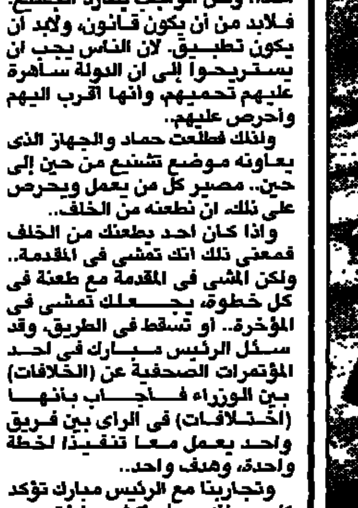
إلا أنه يعود ليدعو إلى توسيع العلاقات الإسرائيلية التركية فى كل المجالات العسكرية والمدنية والثقافية، وهنا يحاول البعض القفز لإقامة علاقات مع الحركات الأصولية كذلك ومن باب مد الخيوط مع كل الاتجاهات داخل تركيا واللعب على كل الأوتار.

إبراهيم نافع

♦♦ الجمال الغائب.. يعود!

تجربة رائدة عايشتها عن قرب فى قلب كلية الفنون التطبيقية حينما طرح أساتذة قسم الزخرفة الفنانون سعيد خطاب وعمر النجدى وفريال عبدالمنعم فكرة استغلال مشاريع التخرج لطلبة البكالوريوس فى تحويل قبح الحوائط الصماء لواجهة الكلية إلى لمسة جمالية حضارية نفتقدها فى بناياتنا الحديثة من عمارات سكنية ومصانع ومستشفيات ودور سينما ومؤسسات ومراكز تجارية، ويتبنى الفكرة الفنان عماد علام عميد الكلية لتصبح جوانب مدخل كلية الفنون التطبيقية معرضا مفتوحا وواجهة مشرقة تؤكد دور الفن التشكيلى الرائد والمؤسس لأولى الحضارات على وجه الأرض.

محمد الناصر



واجهة كلية الفنون التطبيقية بعد تجميلها

إحدى الطالبات أثناء التنفيذ

المرحلة الأولى

المرحلة النهائية

من غير عنوان



ترشيح مهندس مصرى لأكبر جائزة عالمية فى الإنشاءات

أوتاوا ـ من مصطفى سامى:

★ تلقت كلية الهندسة بجامعة كارلتون فى العاصمة الكندية أوتاوا خطابا من هيئة جائزة "توفا" الأمريكية بترشيح د.عبدالحليم عمر أستاذ الهندسة المدنية والطرق بجامعة كارلتون للحصول على جائزة عام ١٩٩٩ وهى أكبر جائزة فى العالم تمنح سنوياً لكبار أساتذة الهندسة المدنية الذين قدموا ابتكارات فى تصنيع المعدات والأجهزة الخاصة بالعمارة والإنشاءات وبناء الطرق، بما يؤدى إلى تحسين الإنشاءات والسرعة فى إقامة المبانى والطرق مع رخص التكاليف، ويطلقون عليها جائزة نوبل فى الإنشاءات، وسيتم تسليم جائزة العام المقبل فى احتفال رسمى كبير يوم ١١ مارس بجامعة ميتشجن.

وبعث روبرت كار رئيس قسم الهندسة المدنية بجامعة ميتشجن وعضو مجلس إدارة الهيئة المنظمة للجائزة رسالة إلى د.عبدالحليم عمر "٤٨ سنة" تتضمن أن المعلومات وأوراق البحث التى تلقاها حول ابتكاره لشاحنة الأسفلت "بابور زلط" المركب عليها حزام من المطاط، يعد من الابتكارات المهمة التى سوف تلعب دوراً كبيراً فى بناء الطرق وتخفيض نفقات رصفها. وكان المهندس المصرى الذى تخرج فى كلية الهندسة بجامعة الإسكندرية عام ١٩٧٢ ثم هاجر إلى كندا بعد عامين من تخرجه، قد قام منذ ٣ أعوام بابتكار "بابور زلط" أطلق عليه اسم "أمير" كما قام بتركيب خلطة من الأسفلت تستخدم مع الجهاز فى رصف الطرق الطويلة السريعة، بما يضمن بقاء الطرق فى حالة جيدة لفترة تزيد على ضعف الفترة التى يتم الرصف بها الآن بالطرق العادية كما يوفر الابتكار نصف التكاليف.

سمعت.. أن:

□□□ فى إطار التبادل الثقافى العلمى بين كلية العلاج الطبيعى بجامعة ٦ اكتوبر والجامعات الأوروبية والعربية، ستعقد ندوة غدا فى مبنى الجامعة يتحدث فيها أساتذة من جامعات أنقرة بتركيا والأردن و٦ اكتوبر عن العلاج الطبيعى لآلام الظهر، وبعض جراحات القلب والصدر. كما تجرى مقارنة بين البرامج الدراسية فى الكليات المختلفة تحت إشراف د. عزة عبد الهادى عميدة كلية العلاج الطبيعى.



د. سميرة محسن

□□□ فنان الديكور المسرحى د.صبرى عبد العزيز أصبح عميدا للمعهد العالى للفنون المسرحية، حيث أصدر وزير الثقافة فاروق حسنى قرار تعيينه بناء على ترشيح د. فوزى فهمى رئيس أكاديمية الفنون. كما شمل القرار تعيين د. سميرة محسن وكيلا للمعهد، وبذلك تصبح أول فنانة يجرى تعيينها وكيلا للمعهد.

آخر أعمال العميد الجديد لمعهد الفنون المسرحية، ديكورات مسرحية (الجنزير) وآخر أعمال سميرة محسن تأليف وتمثيل البطولة النسائية لمسرحية «حبيبى ـ حبيبى».



□ مشهد من استعراض "حكايات علاء الدين"

حكايات «علاء الدين» فى مهرجان النيل لأغنية الطفل

★ فى الحفل الختامى لمهرجان النيل الدولى الأول لأغنية الطفل الذى أقيم تحت رعاية السيدة سوزان مبارك قدمت مجلة «علاء الدين» استعراضا غنائيا شارك فيه ٥٠ طفلا وطفلة قدموا لوحات راقصة تمثل شخصيات علاء الدين.

العرض نال إعجاب الحاضرين وفى مقدمتهم د. حسين كامل بهاءالدين وزير التعليم وأعضاء هيئة تحكيم المهرجان، كتب أغانى الاستعراض الشاعر مصطفى الضمرانى ولحنها حسين الإمام وأخرجها عادل عبده.

هذه هى المرة الأولى التى تشارك فيها مجلة مصرية فى إحدى فاعليات مهرجانات الطفولة.

مصر تفتتح المؤتمر العالمى للتعليم فى باريس

★ تقديراً لدور مصر الرائد فى تحديث التعليم الجامعى، أسندت منظمة اليونسكو إلى مصر إلقاء الكلمة الافتتاحية للمؤتمر العالمى للتعليم العالى فى القرن الـ ٢١ الذى سيبدأ الاثنين المقبل فى باريس ويستمر ٤ أيام تحت إشراف المنظمة الدولية والحكومة الفرنسية.

مصر تشارك بوفد يرأسه د.جمال أبو المكارم رئيس جامعة المنيا والذى سيلقى كلمة مصر نيابة عن وزير التعليم العالى.

على الحجار بين.. «لم الشمل» و«كفاح طيبة»



على الحجار

★ على الحجار يغنى (لم الشمل) كلمات جمال بخيت وألحان فاروق الشرنوبى يوم السبت المقبل بدعوة من رئيس وزراء لبنان رفيق الحريرى فى ساحة الشهداء ببيروت، فى هذا الحفل سيجرى أيضا تقديم أوبريت «الحلم العربى»، وسيحضر الحفل الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات. بعد الحفل يعود على الحجار ليشارك فى عرض بطولة (كفاح طيبة) الذى يخرجه نور الشريف وسيجرى تقديمه فى احتفال نصر أكتوبر.

دويتو «حورس للبيانو» يحيى حفلات فى مصر وألمانيا وإيطاليا

★عازفا البيانو: المصرى أحمد أبو زهرة، والمجرية: نورا إيمودى يحييان غداً فى قاعة المؤتمرات بمدينة الإسكندرية حفلا يقدمان فيه أعمالا كتبها الموسيقيون الخالدون من أمثال: بيتهوفن وشوبيرت وشومان ليعزفاها ٤ أيام على البيانو، وسيقدمان نفس الحفل على المسرح الكبير بدار الأوبرا مساء بعد غد.

أحمد أبو زهرة (٢٨ سنة) أطلق على الدويتو الذى يتكون منه والعازفة المجرية نورا اسم (حورس للبيانو).

كما يعزفان معا فى حفل بمدينة مانهاتن فى ألمانيا يوم ١٣ الشهر المقبل، ثم فى مدينة كارتانيستا بإيطاليا يوم ١٨ أكتوبر، ويقدمان بعدها حفلا على المسرح الصغير بدار الأوبرا المصرية يوم ٢٦.



□ أحمد أبوزهرة والمجرية نورا و٤ أيام على البيانو فى مصر وخارجها

قاموس جديد للغة العربية

★وافق مجلس إدارة مركز التدريب اللغوى فى كلية دار العلوم على البدء فى مشروع وضع قاموس للغة العربية الحية متضمنا ألفاظ القرآن الكريم والسنة النبوية، على أن يتجنب كل العيوب الموجودة فى القواميس السابقة والحالية، ويكون أداة عمل فى أيدى طلاب المدارس والجامعات وكل الراغبين فى معرفة معانى ألفاظ اللغة العربية من أبنائها، ومن غير الناطقين بها.

وقد شكلت ٦ لجان للعمل فى القاموس الذى تشرف عليه هيئة مكونة من الدكاترة: حامد طاهر عميد الكلية، وأحمد عبدالدايم، وعلى أبوالمكارم، ومحمد الطويل، وسلوى ناظم، وتمام حسان، وحمدى الكنيسى رئيس الإذاعة المصرية.

مصر تعرض «ذات الهمة» ٧ ليال فى الجزائر

الجزائر ـ من هشام فهيم:

★وصل إلى العاصمة الجزائر أبطال مسرحية «ذات الهمة» التى تقدمها فرقة الغد التجريبية لتقديم سبعة عروض على مدى أسبوع فى الجزائر العاصمة ومدينتى «مستغانم» و«وهران». والمسرحية بطولة سامح الصريطى ووفاء الحكيم وأشعار عزت عبدالوهاب وإخراج عباس أحمد، وتتناول الصراع بين الرجل والمرأة من أجل المساواة.

الجزائر العاصمة تنتظر الفنان عادل إمام الشهر المقبل لعرض مسرحية «الزعيم».

أخبار الصباح

● فضيلة الإمام الأكبر د. محمد سيد طنطاوى يتحدث عن دور الدين فى حل مشكلات الشباب فى لقاء تنظمه كلية التجارة بجامعة القاهرة ٢ ظهر غد، ويحضره رئيس جامعة القاهرة د. فاروق إسماعيل

● مؤسس مهرجان الرسوم المتحركة فى فرنسا بيير باسكال "٧١ سنة" توفى أمس فى باريس، المهرجان عمره ٢٤ سنة.

● معرض بعنوان «الصحف والإعلام المصرى فى حرب أكتوبر» يفتتحه الأستاذ إبراهيم نافع رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير الأهرام ٧ مساء السبت المقبل بمبنى الأهرام

● د.إبراهيم فوزى رئيس الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة يفتتح ووفد من حكومة مقاطعة كيبك بكندا أحد المشروعات الصناعية المشتركة بين مصر وكندا اليوم بمحافظة المنيا، وستقلع طائرة خاصة بهم من مطار القاهرة الدولى.



أحمد خيرى

● أحمد خيرى أمين الحزب الوطنى لمحافظة الإسكندرية وعضو مجلس الشعب عاد أمس من سويسرا بعد جراحة ناجحة بمستشفى أنيز بستل تحت إشراف البروفيسور جانزا، وسيبدأ مزاولة نشاطه السياسى.

● "دور الوالدين فى وقاية الأبناء من المخدرات" عنوان ندوة يتحدث فيها د.عبد الصبور شاهين ويديرها د.جمال ماضى أبو العزايم ٧ الليلة بمقر جمعية برايد مصر للوقاية من الإدمان ٣٤ ش عدلى بالقاهرة.

● حسن أحمد حسن نائب رئيس التليفزيون يتحدث اليوم عن دور القنوات الإقليمية فى توعية المواطنين صحيا فى ندوة تقام بديوان محافظة أسوان.

● صالون الشباب بمجمع الفنون بالزمالك سيقدم حفلا موسيقيا ٨ مساء بعد غد بالقاعة الكبرى بالمجمع.

● المركز الثقافى الروسى بالدقى يعرض ٧ الليلة فيلم «تفاحة» يعقبه ندوة يحضرها مخرجه رأفت الميهى وأبطاله ماجد المصرى وعلى حسنين ويديرها شريف جاد.

● د. برنس ميخائيل غطاس وكيل كلية التجارة بجامعة أسيوط تسلم درجة الأستاذية الفخرية وجائزة النجم الأكاديمى لعام ٩٨ من جامعة موسكو للعلوم الإنسانية.

● «تأثير الثقافة العربية والفارسية والبيزنطية فى التاريخ المجرى» عنوان ندوة ينظمها المعهد الثقافى المجرى بالقاهرة ٧ الليلة.

● منتخب طلاب جامعة القاهرة للمنوعات الفنية يحيى ٧ مساء غد حفلا فى قاعة الاحتفالات الكبرى بالجامعة

مواقـــف

٣ ـ طويلة جدا تلك المسافة بين صدور القرار وتنفيذه، ولأن القرارات كثيرة فهى مثل موج البحر، بعضه يسطو على بعض ويخفيه ولا يدرى به أحد بعد ذلك، ولابد من واحد مهمته أن ينبه إلى صناعة القرار ومتى يكون تنفيذه، وكيف نعرف ذلك ومتى يصل إلى الناس، ومتى يطمئن الشعب إلى أن الدولة ترعاه بالربط والضبط وإقامة الأسوار لحماية القانون ورجاله..

والمستشار طلعت حماد يقوم بدور ضمير مجلس الوزراء أو (وخز الضمير)، ولاالضمير، ولاوخز الضمير له شعبية. فدور طلعت حماد أن يبعث بالقوانين للوزراء، ومن واجبه أن يسأل: وصلك؟ متى يبدأ التنفيذ؟ ثم يعود يسأل: إلى أى مدى وصل القانون وتنفيذه..؟

هنا يشعر بعض الوزراء بأنه يطاردهم، والحقيقة أنه لا يطارد أحداً، ولكن الواجب يطارد الجميع. فلابد من أن يكون قانون، ولابد أن يكون تطبيق. لأن الناس يجب أن يستريحوا إلى أن الدولة ساهرة عليهم تحميهم، وأنها أقرب إليهم وأحرص عليهم.

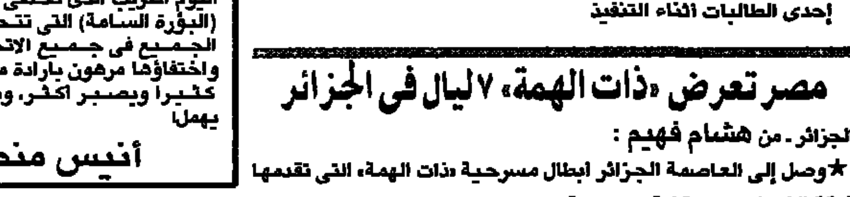
ولذلك فطلعت حماد والجهاز الذى يعاونه موضع تشنيع من حين إلى حين.. مصير كل من يعمل ويحرص على ذلك أن نطعنه من الخلف..

وإذا كان أحد يطعنك من الخلف فمعنى ذلك أنك تمشى فى المقدمة.. ولكن المشى فى المقدمة مع طعنة فى كل خطوة، يجعلك تمشى فى المؤخرة.. أو تسقط فى الطريق، وقد سئل الرئيس مبارك فى أحد المؤتمرات الصحفية عن (الخلافات) بين الوزراء فأجاب بأنها (اختلافات) فى الرأى بين فريق واحد يعمل معا تنفيذا لخطة واحدة، وهدف واحد..

وتجاربنا مع الرئيس مبارك تؤكد كل يوم أنه يعرف أكثر مما نتصور، وعنده ماليس عند الكثيرين منا: طول البال والصبر على مثل هذه المكاره..

وهذا هو الأمل الذى يعيش عليه أكثر الوزراء.. حين يتطلعون إلى اليوم القريب الذى تختفى فيه هذه (البؤرة السامة) التى تتحرك ضد الجميع فى جميع الاتجاهات، واختفاؤها مرهون بإرادة من يعرف كثيرا ويصبر أكثر، ويمهل ولا يهمل!

أنيس منصور



الدكتور يوسف والى
امين عام الحزب الوطنى الديمقراطى
يشاطر
الاستاذ شاذلى توفيق
عضو مجلس الشعب
فى وفاة شقيقه للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشرق للتأمين
الدكتور
أبو السعود السودة
رئيس مجلس الادارة
ونائب الرئيس واعضاء المجلس ورئيس قطاع منطقة جنوب القاهرة واسرة العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
عبد الرحمن حافظ
رئيس مجلس أمناء
اتحاد الاذاعة والتليفزيون
لوفاة المرحوم المحاسب الاستاذ
نبيل مباشر
وكيل أول الوزارة
ورئيس القطاع الاقتصادى
باتحاد الاذاعة والتليفزيون
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الادارة المركزية للشئون المالية والادارية بالقطاع الاقتصادى
تنعى بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ نبيل مباشر
رئيس القطاع الاقتصادى

الادارة المركزية للشئون القانونية بالقطاع الاقتصادى
تنعى بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ نبيل مباشر
رئيس القطاع الاقتصادى

جمعية رمسيس للاسكان التعاونى
رئيس واعضاء مجلس ادارة الجمعية والعاملون بها يشاطرون
اللواء مهندس
وصفى مباشر
فى وفاة ابن عمه
المرحوم نبيل مباشر
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المقاولون العرب
عثمان احمد عثمان وشركاه
رئيس ونواب رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة عامة واسرة العاملين بقطاع القناة وسيناء ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم ابن عم
المهندس امين مباشر
عضو مجلس الادارة
تغمد الله الفقيد برحمته والهم اله الصبر والسلوان

المكتب العربى
للتصميمات والاستشارات الهندسية
مهندس استشارى محمد السيد الشربينى رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب والسادة اعضاء المجلس واسرة العاملين يشاطرون
السيد اللواء سامح مباشر
مدير الادارة العامة لرئاسة قوات الامن المركزى
الاحزان لوفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المصرف العربى الدولى
رئيس مجلس الادارة ونوابه والاعضاء المنتدبون ومديرو العموم وجميع العاملين بالمصرف يشاطرون السيدة
زينب واثق اباظة
الموظفة بالادارة العامة للعلاقات الخارجية
بالمصرف الاحزان فى وفاة والدها داعين للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد عبدالمحسن شتا
رئيس مجلس ادارة
المجموعة الدولية
للاستثمارات أى جى أى
هشام شتا
خالد شتا
نائبا رئيس مجلس الادارة
يشاطرون
المهندس ماهر أباظة
وزير الكهرباء
الاحزان فى وفاة
ابن شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بنك القاهرة
رئيس مجلس الادارة ونائباه واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم وجميع العاملين بالبنك ينعون
الزميل
سمير صالح حسن البيطار
بفرع منوف
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مباحث امن الدولة
فرع المنيا
مفتش وضباط وافراد الفرع ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحومة
والدة السيد العقيد
جمال عبدالحفيظ
للفقيدة الرحمة ولسيادته خالص العزاء

مطاحن مصر العليا
مهندس سامى طة
رئيس مجلس الادارة العضو المنتدب والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الحزن
الاستاذ
حامد عبدالرحمن ابودومة
مدير عام المبيعات بالشركة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصنع الكوكاكولا بالسويس
جميع العاملين يشاطرون
محمد اسعد العمدة
وكمال اسعد العمدة
متعهدى منطقة دهب لوفاة والدتهما للفقيدة الرحمة

نقابة الصيادلة بالسويس
تشاطر الزميلة الدكتورة ايناس فيليب لوفاة والدتها وللاسرة خالص العزاء

نادر شريف
ينعى بخالص الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ
نبيل مباشر
شقيق الاخ العزيز
سامح مباشر
متمنيا للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
محمد محمود نصير
رئيس مجلس ادارة مجموعة
شركات الكان
والمصرية العالمية للسيارات
وجميع العاملين
يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس/السيد خليفة على
رئيس مجلس ادارة الشركة العقارية المصرية والعضو المنتدب
فى وفاة السيدة المغفور لها
حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العقارية المصرية
السادة رؤساء القطاعات ورؤساء القطاع ومديرو العموم واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس سيد خليفة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الاحزان فى وفاة السيدة الفاضلة حرمه
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

«انا لله وانا اليه راجعون»
الشركة العقارية المصرية
اتحاد العاملين المساهمين
عنهم السيد المهندس حمدى النجار
ينعى بمزيد من الحزن والاسى السيدة الفاضلة
حرم السيد المهندس سيد خليفة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فندق وقرية ريجينا الغردقة
مهندس نادر حسن فائق
وجميع العاملين بالفندق يتقدمون بخالص العزاء
للسيد الاستاذ وحيد رحمى
رئيس جمعية الاستثمار السياحى بالبحر الاحمر
فى وفاة شقيقة سيادته
تغمدها الله بواسع رحمته وللاسرة الكريمة خالص العزاء

إيبارشية حلوان والمعصرة
الانبا بيسنتى
والاباء الكهنة ومجلس وشعب كنيسة السيدة العذراء بحلوان والمرتلون والشمامسة والخدام والخادمات وكل الانشطة وجميع الشعب بالايبارشية يزفون لفردوس النعيم روح المتنيح
القمص
بنيامين رزق الله
كاهن بكنيسة السيدة العذراء بحلوان نياحا لروحه الطاهرة وتعزيات السماء للاسرة الكريمة

نادى اعضاء هيئة التدريس
جامعة المنيا
اسرة النادى تشاطر السيد الدكتور
رشيد عطا الله
استاذ مساعد بكلية الهندسة
الاحزان لوفاة والده
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الهندسة
جامعة المنيا
عميد الكلية والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والعاملون والطلاب يشاطرون
الدكتور
رشيد عطا الله
الاحزان فى وفاة والده

الحاج فتحى محمد عويس
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحومة حرم
السيد المهندس سيد خليفة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
للشركة العقارية المصرية
داعيا الله ان يتغمدها بواسع رحمته
ويلهم اسرتها الصبر والسلوان

المهندس
عبدالخالق بيبرس
رئيس مجلس ادارة
المجموعة العربية للتنمية
والمهندس طارق عبدالخالق بيبرس
مدير عام المجموعة
والسادة النواب ومديرو القطاعات
والسادة العاملون ينعون
بمزيد من الحزن والاسى
حرم المهندس سيد خليفة
رئيس مجلس ادارة الشركة العقارية المصرية
للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الدكتور نبيل المويلحى
مدير مركز بحوث الصحراء
وجميع العاملين بالمركز
ينعون ببالغ الحزن والأسى
المرحومة حرم السيد المهندس
سيد خليفة
رئيس مجلس إدارة الشركة العقارية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

خالد الشريعان
وكيل اتحاد الاذاعة والتليفزيون
لدى تليفزيون دولة الكويت
ينعى ببالغ الحزن والاسى
الاستاذ نبيل مباشر
رئيس القطاع الاقتصادى باتحاد الاذاعة والتليفزيون
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ايجيكو انترناشيونال
ومهندس امجد عمر واسرة الشركة تنعى ببالغ الحزن والاسى المهندس
محمد على الدسوقى
وكيل وزارة الاشغال العامة والموارد المائية للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته وجميع محبيه خالص العزاء

شركة وادى كوم امبو
أسرة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
المهندس
محمد على الدسوقى
وكيل وزارة الاشغال والموارد المائية بمصلحة الميكانيكا والكهرباء داعين للفقيد بالرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر يكون
المهندس
عبد الوهاب سليم
رئيس مجلس الادارة
واعضاء المجلس والمديرون
جميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المغفور لها السيدة
حرم
المهندس سيد خليفة
رئيس مجلس ادارة
الشركة العقارية المصرية

الجهاز التنفيذى لمشروع مبارك القومى لأراضى شباب الخريجين
المدير التنفيذى للمشروع والعاملون به والمراقبات العامة بالمشروع ينعون ببالغ الحزن والاسى حرم السيد
المهندس السيد خليفة
رئيس الشركة العقارية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الجمعية التعاونية العامة للأراضى المستصلحة
مهندس أحمد
فؤاد أبوهدب
رئيس المجلس
والمهندس صالح يونس
مدير الجمعية
ومجلس الادارة والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى حرم السيد
المهندس السيد خليفة
رئيس الشركة العقارية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة وادى كوم امبو
اسرة العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى السيدة حرم
السيد المهندس
السيد خليفة على
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العقارية لاستصلاح الاراضى للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس
محمد على الغيطانى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة مساهمة البحيرة
واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات ومديرو العموم وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء فى وفاة
السيدة حرم المهندس
السيد خليفة على
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العقارية المصرية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة ليدر للكيماويات
مهندس كمال صبرة
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون السيد
المهندس سيد خليفة
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب للشركة العقارية لاستصلاح الاراضى
الاحزان فى وفاة السيدة حرمه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بلو سكاى للسياحة
حسام الشاعر
وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء للسيد الاستاذ
وحيد رحمى
رئيس جمعية الاستثمار السياحى بمحافظة البحر الاحمر فى وفاة السيدة شقيقته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس واعضاء والمدير العام بنادى
الرياضات البحرية
بالغردقة
والعاملون بالنادى ينعون شقيقة السيد
المستشار وحيد رحمى
رئيس مجلس ادارة قرية ميرت ورئيس جمعية الاستثمار بالبحر الاحمر

غرفة المنشآت الفندقية
رئيس اللجنة الادارية للغرفة واعضاء اللجنة والامين العام وجميع العاملين بالغرفة يشاطرون
السيد الاستاذ
وحيد رحمى
رئيس شعبة اقتسام الوقت بالغرفة
الاحزان لوفاة شقيقة سيادته
للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور مصطفى غنيم
صاحب صيدلية
مصطفى غنيم بالمنصورة
يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور أسامة سليم
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة والاسرة خالص العزاء

شركة وايث
أيرست الأمريكية
بالمملكة العربية السعودية
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور أسامة سليم
مشرف المبيعات بشركة مخزن الادوية العربى السعودى بجدة
فى وفاة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء والسلوان

شركة مخزن الأدوية العربى السعودى المحدودة بالمملكة العربية السعودية
المدير التنفيذى للشركة
والمشرف العام للتسويق
والمبيعات ومنسوبو الشركة
يشاطرون بمزيد من الحزن والاسى
الدكتور أسامة محمد سليم
والدكتور محمد ضياء الدين محمد سليم
والمهندس حامد محمد سليم
والمحاسب على محمد سليم
فى وفاة والدتهم
شقيقة المهندس عبدالسلام حجازى
رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته وللاسرة خالص العزاء

نقابة الصيادلة بسوهاج
تنعى بمزيد الحزن والدالدكتور عبدالحميد ابراهيم صاحب صيدلية الزوك للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

إعلانات مبوبة

فـــرص

■ للتصفية بـ ١٠٠٠ج فقط ■
لفرش مكتبك وعيادتك ٣٤٩١٦١٨/٣٣٨٦٩٥٣

* أراضى بالعبور والشروق والتجمع باقل الاسعار ومطلوب شقة بالتوفيق ت ٢٤٠٤٩٢٢

* لراغبى التميز شقق واراضى بالعبور والشروق وبدر والتجمعات ومطلوب ت ٢٧٩٤٠٥٥

* للتصفية اثاث مكتبى ف تصدير ومستورد إيطالى القاهرة ٣٠٤٤٦٢٦ والاسكندرية ٤٢٠٣٩٨٣

* محل ٥٠ متر بالطوابق فيصل مجهز لجميع الاغراض ت٥٨٤٣٨١٧

* تصفية الاثاث مكتبية جديدة (موبيلات حديثة متطورة) انتاج مصانعنا ت ٥١٧١٠٥٧

* بالمعادى شقة لوكس بجوار كنتاكى ١٥٧٠٠٠ و٨٠٠ج شهرى ت ٥٢٥٦٢٣٠/٠١٢٢١٦٢٢٨٠

بمدينة ٦ أكتوبر
شركة وادى النيل
نبيع ونشترى لراضى سكنية وزراعية وسياحية وفيلات ومصانع ووحدات سكنية وادارية ومحلات ت. فاكس ٠١١/٣٣٠٥٢٥ / ٠١٢/٢١٧٠٠٧٥

للايجار مفروش

* هاميس ٢٦٣٧٨٥٤ شقق ومكاتب ومحلات ق. جديد ومفروش م نصر والجديدة ومطلوب

* شقة قانون ج بالطيران ٧٠٠ وللثلث ٥٠٠ و ٨٠٠ محل فراخ ت٤٠٢٥٥٠٥

* مكتب مفروش بالتليفون ارضى حجره وصالة يشترط نشاط هادئ ت ٣٣٧٥٦٩٦

* الاسراء ٢٦٣٨٧٥٤ شقق ومكاتب متميزه مفروش قانون ج م نصر والجديدة ومطلوب

للايجار مفروش

* مكتب مفروش بموقع متميز بالتليفون والتكييف بمصر الجديدة ت ٢٤٢٨٩٠٦ / ٣٤٦٦٢٧٨

* اوسكار شقق ومكاتب ومحلات مفروش وبالجديد م نصر م. الجديدة ومطلوب ٣٦٠٦٠٦٦

* الصفوة/ ٤١٤٦٢٠٤ شقق مكاتب محلات مخازن ق جديد ومفروش ج المستويات ومطلوب

* للاجانب والسفارات والعرب شقق ومكاتب وفيلا دقى مهندسين ٣٣٧٢٩٦٩/ ٠١٢٣١٢٦٠١٦

* مكتب ارضى ٣ وصالة عالنيل بالدقى ١٥٠٠ ج ومطلوب مكاتب مفروشة ٣٨٦٣٠٠١

تفـاليس

* افلست حورية على عبد الرازق بالحكم ٦٧٨/١٩٩٧ للنصورة السنديك طه طه يوسف ت ٣٣٥٣٦٣ للنصورة

* افلس احمد عوض الجندى ٣٨٨/ ٩٨ السنديك محمد محمود الجمل

عطاءات ومناقصات

هيئة كهرباء مصر
منطقة كهرباء جنوب الصعيد
الادارة العامة للمشتريات والمخازن باسوان
السد العالى غرب مبنى الهيئة

تعلن المنطقة عن طرح المناقصة العامه رقم ٣ السنة ٩٨ /١٩٩٩م لتوريد أدوات كتابيه وقد تحدد يوم ٢٨/١٠/١٩٩٨م الساعة الثانية عشر ظهرا موعدا لفتح المظاريف
- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من العنوان عاليه مقابل سداد قيمة الكراسة وقدرة ٢٥ج خمسة وعشرون جنيها
- يجب أن تكون العروض مصحوبة بتأمين ابتدائى قدرة ٩٠٠ج تسعمائة جنيها تزاد فى حالة الرسو الى ٥٪ من قيمة العطاء
- الأسعار نهائيه وشاملة جميع انواع الضرائب والدمغات بمافيها ضريبة المبيعات وأن تكون سارية لمدة خمسة وأربعون يوما من تاريخ فتح المظاريف
- تعتبر أحكام القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨م ولائحته التنفيذية مكمل لكراسة الشروط والمواصفات

عطاءات ومناقصات

المركز القومى للفنون التشكيلية
١ ش كافور الاخشيد - بجوار مجلس الدولة - الدقى

يعلن عن طرح المناقصة العامة لعمل مطبوعات فنيه للموسم الفنى ٩٨/١٩٩٩ المحدد لها تمام الساعه الثانية عشر ظهرا يوم الاحد الموافق ١٨/١٠/١٩٩٨ بمقر المركز نظير تامين ابتدائى قدرة مبلغ ٣٥٠٠ جنيه ثلاثة الاف وخمسمائة جنيها فقط لاغير يزاد الى ٥٪ فى حالة الرسو وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مقر المركز نظير سداد مبلغ ٥٠ جنيه خمسون جنيها فقط لاغير.

ويقدم العطاء داخل مظروفين احدهما فنى والاخر مالى وتخضع هذه المناقصة للقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ويعتبر مكملا لشروط هذه المناقصة

وزارة الاشغال العامة والموارد المائية
الأدارة العامة لرى الشرقية

تعلن الادارة العامة لرى الشرقية عن عملية انشاء كوبرى كيلو ١٤,٧٠٠ على بحر مويس داخل مدينة منيا القمح بين مقاولى قطاعى الاعمال العام والخاص جلسة الثلاثاء الموافق ٣/١١/١٩٩٨ وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مكتب الادارة فى مواعيد العمل الرسمية وذلك نظير دفع مبلغ ٢٠٠ جنيه للكراسة باليد او ٢٠١ جنيه بالبريد وعلى مقدمى العطاءات أن يرفقوا بعطاءاتهم تامينا إبتدائيا قدرة ٧٠٠٠ جنيه سبعة الاف جنيه فقط لا غير يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء وكذلك صورة البطاقة الضريبية وسابقة الاعمال وشهادة التسجيل بضريبة المبيعات وشهادة القيد بالاتحاد المصرى للمقاولى التشييد والبناء وعلى ان يكونوا من المتخصصين فى مثل هذه الاعمال والا يكون العطاء مشروطا بطلب دفع مقدم او اى شروط او قيود تخالف شروط العقد ولن تكون الأسعار وجملة القيمة متضمنة ضريبة المبيعات مع مراعاة لحكام القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية مع تقديم مظروفين احدهما مالى والاخر فنى وللادارة الحق فى رفض اى عطاء يخالف ذلك ويمكن الاستفسار عن أى بيانات أو استفسارات من مكتب الادارة فى مواعيد العمل الرسمية.

عطاءات ومناقصات

■ استدارك ■
هيئة التامينات الاجتماعيه
صندوق العاملين بالقطاع العام والخاص
منطقة شمال القاهرة
١٣٤٣ كورنيش النيل

ايماء الى الاعلان المنشور يوم ٢٢/٩/١٩٩٨ المحدد له جلسة فتح المظاريف يوم ١٠/١٠/١٩٩٨ لعملية شراء مبنى لمكتب قطاع عام شمال القاهرة
يتم تقديم العطاءات فى مظروفين فنى ومالى ويوضع مبلغ ٥٠٠٠ج فى المظروف الفنى تامين مؤقت طبقا للقانون ٨٩لسنة٩٨ ولائحته التنفيذية

مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث القطن
٩ش جامعه القاهره - الجيزه
اعلان عن مناقصة عامة جلسة ٢٨/١٠/١٩٩٨م

يعلن معهد بحوث القطن عن مناقصة عامه بين شركات القطاعين الاعمال والخاص عن عمليه انشاء مبنى ادارى ومخازن وارصفه تخزين وخط اطفاء حريق وطرق خرسانية واعمال اخرى لمحلج تقاوى الاساس بسدس - بنى سويف فعلى الراغبين التقدم بعطاءاتهم على عنوان المعهد اعلاه ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من مقر المعهد مقابل سداد مبلغ ١٠٠٠ج للنسخه الواحده (الف جنيها)

وقد تحددت الساعه الثانية عشرة ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢٨/١٠/١٩٩٨م لاخر موعد لتقديم العطاءات وفتح المظاريف على أن يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى بمبلغ (٤٠٠٠) يزاد الى ٥٪ عند رسو العطاء ويقدم العطاء داخل مظروفين مغلقين احدهما للعرض الفنى ويرفق به التامين الابتدائى الموضح به كافه المستندات الخاصة بالشركة والظروف الاخر للعرض المالى ويوضح به الاسعار فقط ويكون شامل ضريبه المبيعات من عدمه ويقتصر فتح مظاريف العروض الماليه على العروض المقبولة فنيا وهذه المناقصة تخضع للقانون ٨٩ لسنة ٩٨

عطاءات ومناقصات

وزارة الأشغال العامة والموارد المائية
الأدارة العامة لرى الشرقية
استدراك عن الاعلان

عن عمليات الادارة للتطهيرات والاحجار
تنوه الادارة مقاولى قطاع الاعمال والخاص الذين يرغبون فى الدخول فى اى العمليات موضوع الاعلان طبقا للمادة ١٧ من القانون ٨٩ لسنة ٩٨ بدائرة تفتيش رى كل من كفر صقر - فاقوس - الزقازيق علما بأن كل تفتيش عقد مستقل على النحو التالى:-

١ - عملية تطهيرات ونزع حشائش ميكانيكية لترع عرض قاع اكبر من ١٠ متر جلسة ٢٠/١٠/٩٨ يقدم تامين ابتدائى قدره ٥٠٠٠ (خمسة الاف جنيه) عن كل عملية.
٢ - عملية تطهيرات ونزع حشائش ميكانيكية لترع عرض قاع اقل من ١٠ متر حتى ٥ متر جلسة ٢١/١٠/٩٨ يقدم تامين ابتدائى قدره ٣٥٠٠ (ثلاثة الاف وخمسمائة جنيه) عن كل عملية.
٣ - عملية تطهيرات ونزع حشائش ميكانيكية ويدوى لترع عرض قاع من ٥ متر وحتى ٢ متر جلسة ٢٢/١٠/١٩٩٨ يقدم تامين ابتدائى قدره ٤٥٠٠ (اربعة الاف وخمسمائة جنيه) عن كل عملية
٤ - عملية تطهيرات ونزع حشائش يدوية لترع عرض قاع ٢ متر فاقل للقطاعين العام والخاص والجمعيات الاهلية ذات الخبرة فى مثل هذه الأعمال طبقا لاشتراطات الصندوق الاجتماعى مشروع تنظيف وصيانة الترع مقسمة على ثلاثة جلسات ٢٤/١٠/٩٨، ٢٥/١٠/٩٨، ٢٦/١٠/٩٨ بتامين ابتدائى قدره ٢٧٠٠ (الفان وسبعمائة جنيه) عن كل عقد..
٥ - عملية احجار البيارات والتكاسى بدائرة تفتيش رى الزقازيق - تفتيش رى فاقوس - تفتيش رى كفر صقر جلسة ٢٧ / ١٠ / ١٩٩٨ يقدم تامين ابتدائى قدره ٥٠٠٠ (خمسة الاف جنيه) عن كل عملية علما بان كل تفتيش بعقد مستقل.
مع الغاء شرط التامين الوارد بالاعلان وقدره ٢٪.

عطاءات ومناقصات

مستشفيات جامعة المنصورة
استدراك للاعلان السابق بتاريخ ١٦/٩/١٩٩٨
١ - المناقصة العامة لتوريد الات طبيه تعديل جلسة الفض ليصبح ١٨/١٠/١٩٩٨
٢ - المناقصة العامة لتوريد ثلاجة لحفظ الكيماويات تعديل جلسة الفض ليصبح ٢١/١٠/١٩٩٨
٣ - المناقصة العامة لتوريد وتركيب شبكة غازات طبيه تعديل جلسة الفض ليصبح ٢٢/١٠/١٩٩٨
٤ - المناقصة العامة لتوريد مواد نووية ومشعة للطب النووى تعديل جلسة الفض ليصبح ١٩/١٠/١٩٩٨
٥ - المناقصة العامة لتوريد وتركيب طلمبات وخزانات لمبنى الاشعة جلسة الفض ليصبح ٢١/١٠/١٩٩٨
٦ - المناقصة العامة لتوريد مستلزمات ورشة اجهزه طبية جلسة الفض ليصبح ١٧/١٠/١٩٩٨
٧ - الممارسة العامة لتوريد جهاز عرض قسطرة القلب تعديل جلسة الفض ليصبح ١٨/١٠/١٩٩٨
باقى شروط الاعلان السابق كما هى

شركة مياه الشرب والصرف الصحى بكفر الشيخ
ادارة العقود والمشتريات
تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة بين مقاولى القطاع العام والخاص لعملية
التوريدات والتركيبات لتوصيل مياه الشرب لقرى مركزل مطوبس

وقد تحدد لهاجلسة فتح المظاريف يوم الاربعاء الموافق ١٤/١٠/١٩٩٨م وان ثمن الكراسة ١٠٠ج مائة جنيه وان التامين الابتدائى ٢٪ اثنان فى المائة يزيد الى ٥٪ خمسة فى المائة عند الرسو نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان بنكى على احد البنوك الخاضعة للاشراف من البنك المركزى سارى المفعول ثلاثة شهور ولن يلتفت الى اى عطاء غير مصحوب بالتامين الابتدائى كامل او أى عطاء يرد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف وتسحب كراسة الشروط والمواصفات من مقر الشركة بكفر الشيخ بطلب مدموغ باسم السيد المحاسب رئيس مجلس الادارة مقابل سداد ثمن الكراسة وان لوائح الشركة مكملة للاعلان

عطاءات ومناقصات

محافظة الدقهلية
الديوان العام
ادارة المخازن والمشتريات
الدور الثالث

تعلن بين شركات القطاع العام والاعمال والخاص عن طرح المناقصات العامة التالية:
١ـ مناقصة عامة رقم (١)
- لتوريد عدد ١٩ جرار زراعى
- تحدد لفتح مظاريفها الفنيه الساعه الثانية عشر من ظهر يوم ٢٦/١٠/١٩٩٨
- قيمة التامين الابتدائى عشرة الاف جنيه
٢ـ مناقصة عامة رقم (٢)
- لتوريد ١٥٠ مقطورة جمع قمامه
- تحدد لفتح مظاريفها الفنيه الساعه الثانية عشر من ظهر يوم ٢٨/١٠/١٩٩٨
- قيمة التامين الابتدائى ٢٥ الف جنيه

وذلك طبقا للمواصفات التفصيلية التى يمكن الاطلاع عليها بالحصول على كراسة الشروط والمواصفات من ادارة المخازن والمشتريات مقابل سداد مبلغ مائة جنيه للمناقصة الاولى رقم (١) ومبلغ مائتان وخمسين جنيها للمناقصة الثانية رقم (٢) - وبناء على تقديم طلب مدموغ ويضاف خمسة جنيهات فى حالة طلبها بالبريد
تقدم العطاءات داخل مظروفين مغلقين احدهما فنى والاخر مالى باسم السيد/ سكرتير عام المحافظة ويوضح على المظروف بيان المناقصة وجلسة فتح مظاريفها الفنيه
يلزم سداد التامين الابتدائى الموضح قرين كل مناقصة داخل المظروف الفنى ويزاد الى ٥٪ خمسة فى المائة عند الرسو
يقتصر فتح المظاريف المالية على العطاءات المقبولة فنيا فى تاريخ لاحق تحدده المحافظة
يكون الفحص والتسليم بمخازن المحافظة شرط أساسى لقبول العطاء
يلزم تقديم الاتى:-
- سابقة الأعمال
- صورة مجدده من البطاقة الضريبية
- صورة شهادة التسجيل فى ضريبة المبيعات
- صورة السجل التجارى
- صورة عقد تاسيس الشركة وقانونها النظامى
لن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد ميعاد فتح المظاريف او التى ترد بدون التامين الابتدائى او المقترن بتحفظات أو شروط تخالف الشروط العامه
يعتبر القانون ٨٩ لسنة ٩٨ ولائحته التنفيذية جزءا مكملا لهذه الشروط

مصنع انتاج واصلاح المدرعات
مصنع ٢٠٠ الحربى
ت ٢٨١٨٣٠٥ - ٢٨١٨٣٠٦
فاكس رقم ٢٨١٨٠٤١ - ٢٨١٨٠٤٣

يعلن المصنع عن طرح المناقصة العامة المحلية بين الشركات المتخصصة وذلك بنظام المظاريف المغلقة
رقم المناقصة ١٩/٩٨
اجهزة قياس بيئية
ثمن كراسة الشروط والمواصفات ٥٠جم
تاريخ فض المظاريف ٢٧/١٠/١٩٩٨
- يقدم تامين ابتدائى ٢٪ من اجمالى العرض مع المظروف الفنى
- تطلب كراسة الشروط والمواصفات من القطاعات التجارية بالمصنع بابى زعبل قليوبية بطلب مدموغ نظير دفع ثمن الكراسة

مـزايـدات

محافظة الشرقية
مشروعات الخطارة

تعلن مشروعات الخطارة عن بيع بالمزاد العلنى لثمار الموالح موسم ٩٨/٩٩ لمساحة ١٤٢٤فدان يوم الأربعاء الموافق ١٤/١٠/١٩٩٨ الساعه ١٢ ظهرا بمقر المشروع بمركز فاقوس شرقية
وسوف تعقد جلسة تكرارية كل يوم أربعاء الساعه ١٢ ظهرا من كل أسبوع ولمدة ثلاث جلسات - تامين دخول المزاد ١٠٠٠٠ج عشرة الاف جنيه يزاد الى ٣٠٪ عند الرسو بالجلسة ويمكن الحصول على كراسة الشروط من مراقبة المخازن بالمشروع نظير عشرة جنيهات للنسخه وان هذا المزاد وشروطه يخضع لأحكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ وكذا القانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨

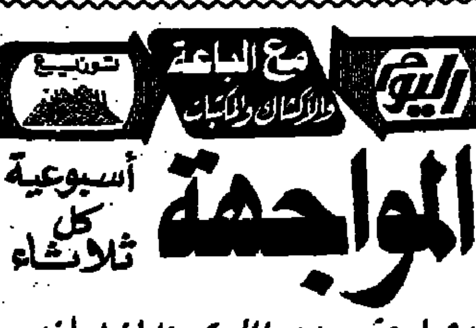
مـزايـدات

جامعة عين شمس
كلية التربية

تعلن الكلية عن اجراء المزايدة العامة بين شركات قطاع الاعمال والخاص والمحدد لها جلسة الاثنين الموافق ١٢/١٠/١٩٩٨ الساعه الحادية عشرة صباحا لتاجير كافتيريا الكلية
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات مقابل سداد مبلغ اربعون جنيها وجميع الاجراءات تخضع للقانون ٨٩ لسنة ١٩٩٨ ولائحته التنفيذية ٩٨/١٩٠

وزارة الزراعة
الادارة المركزية لانتاج التقاوى
٨ ش جامعة القاهرة

تعلن الادارة المركزية لانتاج التقاوى ٨ ش جامعة القاهرة بالجيزة عن إجراء مزاد علنى بمقر الادارة بالعنوان عاليه يوم السبت الموافق ١٧/١٠/١٩٩٨ فى تمام الساعة الثانية عشر ظهرا وذلك لبيع محاصيل زراعية وهى قمح نواتج غربلة وفول بلدى موسم ١٩٩٨ مشونة فى محطات الغربلة بالمحافظات ويشترط لدخول المزاد دفع تامين إبتدائى قدره ٢٥٠٠٠ (خمسة وعشرون الف جنيه نقدا) تكمل إلى ٣٠٪ من جملة العطاء عند رسو المزاد شرط أساسى مع تقديم بطاقة ضريبية سارية المفعول.
ويمكن الاستعلام عن هذه المحاصيل وأماكن تواجدها من الادارة العامة للشئون التجارية بالعنوان عاليه.



البابا شنودة الثالث

رئيس المجلس الملى العام والوكيل والسكرتير العام وجميع الاعضاء يزفون للسماء روح البار المرحوم

الفريق كمال بادير

ويطلبون لروحه نياحا وللاسرة العزاء

الديوان البابوى العام

رئيس الديوان ومديرو الادارات وجميع العاملين يودعون لاحضان القديسين المرحوم

الفريق كمال بادير

لروحه الطاهرة نياحا وللاسرة العزاء

الدكتور مكرم مهنى

ومجلس إدارة جلوبال نابى للأدوية يشاطرون السيد

الدكتور حسين زويل

الأحزان لوفاة والد حرم سيادته

محمد البهى
رئيس مجلس ادارة
شركة لانا للاستثمار
الصناعى

يشاطرون السيد
الدكتور
حسين زويل

الاحزان لوفاة والد السيدة حرمه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عمر البهى
نائب رئيس مجلس
ادارة شركة لانا
للاستثمار الصناعى

يشاطر السيد
الدكتور
حسين زويل

الاحزان لوفاة والد السيدة حرمه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

د . احمد حمدى
وجميع العاملين بشركة
سميث كلاين بيتشام
ينعون بمزيد من الحزن والاسى
والد حرم
د . حسين زويل
رحمه الله

المركز الديموجرافى

د . هشام مخلوف مدير المركز
واسرة المركز
يتقدمون بخالص العزاء الى
أ.د صبحى عبدالحكيم
لوفاة السيدة الفاضلة شقيقته..
«إنا لله وإنا إليه راجعون»

معهد الدراسات الاسلامية

اسرة المعهد تنعى بالاسى شقيقة
الاستاذ الدكتور محمد صبحى عبدالحكيم
عضو مجلس ادارة المعهد
للفقيدة الرحمة ولسيادته والعائلة خالص العزاء

ينعى قسم الجغرافيا باداب القاهرة ببالغ الحزن شقيقة الاستاذ الدكتور محمد صبحى عبدالحكيم
للفقيدة الرحمة وللاسرة العزاء

الشركة العصرية للمقاولات

المهندس
احمد صادق عزب
المدير العام
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
السيد المهندس
مصطفى رزق
امين عام الاتحاد المصرى
لمقاولى التشييد والبناء
الاحزان لوفاة السيدة
حرم سيادته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

السيد طه حسن

رئيس النقابة العامة
للعاملين
بصناعات البناء والأخشاب
وعضو مجلس الشورى
واعضاء مجلس ادارة النقابة العامة واللجان ينعون بمزيد الحزن والاسى حرم
المهندس مصطفى رزق
امين عام الاتحاد
المصرى لمقاولى التشييد
والبناء
وعضو مجلس ادارة مركز تدريب النقابة العامة
للفقيدة الرحمة ولكم وللاسرة خالص العزاء

المهندس ثابت غبريال بالمنيا
ينعى السيدة الفاضلة حرم السيد
المهندس مصطفى رزق

مديرية التعاون والجمعية الحقلية باسيوط
المدير العام والعاملون ومجلس الادارة ومدير الجمعية والعاملين يشاطرون الزميل محب انيس لوفاة المرحومة والدته

طلاب الاكاديمية الحديثة بالمعادى
ينعون والد زميلتهم
ايناس محمد حسنى كامل
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور عبد المنعم سعودى

ينعى بمزيد الحزن والاسى المرحومة الفاضلة

جميلة خميس

عمة الأستاذ

محمد فريد خميس

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

شركة الرضا لتجارة السيارات

مهندس رضا الجنزورى
الأستاذ شوكت الجنزورى

يتقدمون بخالص العزاء

للمهندس عبد المنعم خليفة

العضو المنتدب لشركة النصر لصناعة السيارات

لوفاة **زوجة** أخيه

للفقيدة الرحمة وللعائلة الصبر والسلوان

البنك العقارى العربى

رئيس مجلس الادارة ونائب الرئيس واعضاء المجلس ومديرو العموم واعضاء اللجنة التنفيذية ومديرو العموم ومديرو الادارة العامة ومديرو الادارة ومديرو الفروع وجميع العاملين بالبنك ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحوم الاستاذ يحيى اسماعيل عمر سالم

المدير العام
عضو مجلس الادارة

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان واسكنه الله فسيح جناته

البنك العقارى العربى بالمملكة الاردنية الهاشمية

المدير العام الاقليمى ونائب المدير العام ومساعدى المدير العام ومديرو الفروع وجميع العاملين بفروع البنك بالمملكة الاردنية الهاشمية ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ يحيى اسماعيل عمر سالم

المدير العام
عضو مجلس الادارة

تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم ذويه الصبر والسلوان واسكنه الله فسيح جناته

البنك العقارى العربى بفلسطين

المدير العام الاقليمى ومساعد المدير العام ومديرو الفروع وجميع العاملين بفروع البنك بفلسطين ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ يحيى اسماعيل عمر سالم

المدير العام
عضو مجلس الادارة

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان واسكنه الله فسيح جناته

شركة الاستثمار العقارى العربى «اليكو»

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ يحيى اسماعيل عمر سالم

المدير العام
عضو مجلس ادارة البنك العقارى العربى

تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم ذويه الصبر

شركة المهندسون المصريون للاستثمار العقارى العربى «ايدكو»

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ يحيى اسماعيل عمر سالم

المدير العام
عضو مجلس ادارة البنك العقارى العربى

تغمد الله الفقيد الكريم برحمته والهم ذويه الصبر

شركة مجموعة الخليج للاستثمار العقارى العربى

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ يحيى اسماعيل عمر سالم

المدير العام
عضو مجلس ادارة البنك العقارى العربى

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم ذويه

شركة المهندسون المصريون العربية السياحية «ايديه»

رئيس مجلس الادارة واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

الاستاذ يحيى اسماعيل عمر سالم

المدير العام عضو مجلس ادارة البنك العقارى العربى

تغمد الله الفقيد الكريم بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان واسكنه الله فسيح جناته

شركة اجروتريد لاستصلاح الاراضى الزراعية

رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادرة المنتدب يتقدمون بخالص العزاء للسيد
المهندس طلعت مصطفى
والسيد المهندس هشام طلعت مصطفى
والسيد المهندس سامى مختار

في وفاة السيد **اللواء امام حسبو**

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته

دكتور عبد المنعم سعودى

يشاطر المهندس طلعت مصطفى

الأحزان فى وفاة شقيقه المرحوم

اللواء إمام مصطفى حسبو

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته

غرفة الصناعات الهندسية

رئيس واعضاء مجلس الادارة
والمدير العام والعاملون بالغرفة
يشاطرون

الاستاذ عبدالعزيز خاطر
والاستاذ سعيد الطحان

عضوا الغرفة فى وفاة المرحوم

عمرو عبدالعزيز خاطر

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مكتب أبوت العلمى

د. رمزى حجاج
وأسرة المكتب

ينعون المرحوم **والد** السيدة حرم

الدكتور حسين زويل

رئيس مجلس إدارة شركة القاهرة للأدوية
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

المهندس مصطفى منتصر

رئيس مجلس ادارة
مجموعة شركات منتصر
ونائب الرئيس ومديرو العموم وجميع العاملين بشركات المجموعة يشاطرون السيد المهندس
مصطفى محمد على رزق
امين عام الاتحاد المصرى لمقاولى التشييد
الاحزان فى وفاة المرحومة **قرينته**
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيس مجلس إدارة شركة

قللى للأعمال الهندسية

وجميع العاملين بالشركة يشاطرون

المهندس مصطفى رزق

أمين عام الاتحاد المصرى
لمقاولى التشييد والبناء

الأحزان لوفاة السيدة **حرمه**

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

عزاء الشركة العربية للخزف اراسمكو

السيد الدكتور رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء مجلس ادارة الشركة والسيد الدكتور المدير العام والسادة المدير العام المساعد للشئون التجارية والادارية والمدير العام المساعد للشئون المالية والمدير العام المساعد لشئون المبيعات والسادة المديرين وجميع السادة العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم الاستاذ

يوسف شحادة مزاحم

نائب رئيس مجلس ادارة الشركة تغمده الله برحمته وادخله فسيح جناته والهم السيد الاستاذ غسان يوسف مزاحم واسرته الصبر والسلوان

مجموعة شركات فور ام للاستثمار والادارة

رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين يتقدمون بخالص العزاء للحاج

محمد حمدى منصور

العضو المنتدب فى وفاة المرحومة **والدته**

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية للخرسانة المسلحة بالألياف الزجاجية «جلاسكون» G.R.C.

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الإدارة والمديرون يشاطرون عائلة المرحوم

اللواء إمام مصطفى حسبو

شقيق

المهندس طلعت مصطفى

وعم كل من

المحاسب هشام طلعت مصطفى
المهندس طارق طلعت مصطفى
المهندس هانى طلعت مصطفى

للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

بنك فيصل الاسلامى المصرى

سمو الامير

رئيس مجلس الادارة والسادة اعضاء المجلس والمحافظ وجميع العاملين بالبنك وفروعه وشركاته يتقدمون بخالص العزاء الى

المهندس طلعت مصطفى

صاحب ورئيس مجموعة شركات طلعت مصطفى

المحاسب هشام طلعت مصطفى

الرئيس التنفيذى وعضو مجلس الادارة المنتدب لشركة الاسكندرية للاستثمار العقارى فى وفاة فقيدهم الغالى

المرحوم اللواء إمام مصطفى حسبو

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم أله وذويه الصبر والسلوان

محسن البغدادى

رئيس مجلس ادارة شركة اروزان
للاستيراد والتصدير
والعاملين بالشركة يشاطرون السيد

المهندس طلعت مصطفى

فى وفاة شقيق سيادته

اللواء امام مصطفى حسبو

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

طارق نور

رئيس مجلس ادارة
طارق نور للاتصالات
ينعى ببالغ الحزن والاسى
المرحوم اللواء

امام مصطفى حسبو

فقيد اسرة
المهندس
طلعت مصطفى الكريمة
المحاسب
هشام طلعت مصطفى
المهندس
طارق طلعت مصطفى
المهندس
هانى طلعت مصطفى
السيدة
سحر طلعت مصطفى
للاسرة خالص العزاء

شركة جرابل للرخام والجرانيت

يشاطر بمزيد من الحزن والاسى
المهندس طلعت مصطفى والعائلة
لوفاة فقيدهم الغالى

اللواء امام مصطفى حسبو

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاستاذ الدكتور محمد عبدالله

يشاطر بمزيد الحزن والاسى
المهندس طلعت مصطفى
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة المصرية الدولية للتامين الطبى

رئيس واعضاء مجلس الادارة
يشاطرون بمزيد الحزن والاسى
المهندس طلعت مصطفى
فى وفاة شقيقه
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس محمد احسان
يتقدم بخالص العزاء
والمواساه للسادة
المهندس طلعت مصطفى
المحاسب هشام طلعت
مهندس هانى طلعت
مهندس طارق طلعت
المحاسب السيد مصطفى
فى وفاة المرحوم
اللواء امام مصطفى
تغمده الله برحمته وللاسرة الصبر والسلوان

عزاء
منطقة النزهة
السيد اللواء مدير المنطقة والسادة مديرو الحدائق وجميع العاملين بمنطقة النزهة وانطونيانس يشاطرون
السيد اللواء
ابراهيم حسبو
مدير عام الشركة ورئيس الجهاز التنفيذى
الاحزان لوفاة شقيقه
اللواء أمام حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

عزاء
منطقة قصر المنتزه بالاسكندرية
مساعدو مدير المنطقة والمستشارون وجميع العاملين بمنطقة قصر المنتزه يشاطرون
السيد اللواء
ابراهيم حسبو
مدير عام الشركة ورئيس الجهاز التنفيذى
الاحزان لوفاه شقيقه
اللواء امام حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

احمد خيرى

امين عام
الحزب الوطنى الديمقراطى بالاسكندرية
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
اللواء
إمام مصطفى حسبو
مساعد وزير الداخلية ومدير امن ميناء الإسكندرية السابق
شقيق
المهندس طلعت مصطفى
عضو مجلس الشعب
واللواء ابراهيم حسبو
مدير عام شركة المنتزه للسياحة
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة رواد دهب للتنمية السياحية
المهندس
محمد المهدى حجازى
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
والمهندس محمد بسيونى
مدير عام الشركة
يشاطرون
السيد المهندس
طلعت مصطفى
عضو مجلس الشعب
ورئيس مجموعة شركات طلعت مصطفى
والسيد اللواء ابراهيم حسبو
مدير عام شركة المنتزه للسياحة والاستثمار
الاحزان فى وفاة شقيقهما
اللواء امام حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة اكرو مصر

المهندس محمد غنيمة
رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس
طلعت مصطفى
رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات طلعت مصطفى
فى وفاة المغفور له شقيق سيادته
اللواء
امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

هيئة تنمية بحيرة السد العالى ومشروع العون الغذائى باسوان

المشرف العام ورئيس مجلس الادارة والعاملون بهيئة تنمية بحيرة السد العالى ومشروع العون الغذائى ينعون ببالغ الحزن والاسى
زميلهم المهندس
صفوت غطاس عبدالملك
رئيس الادارة المركزية
ويدعون للفقيد بواسع الرحمة وللاسرة الكريمة الصبر والسلوان

نوادي علوم الأهرام

يقدمها: وجدى رياض

■ بدأت نوادى العلوم نشاطها الشتوى ـ بمناسبة دخول المدارس والمعاهد والجامعات، ليجتمع الشمل مرة أخرى، بعد نشاط صيفي هادئ الأداء.

ومن البحيرة تلقيت رسالة المشرف على نادى علوم البحيرة، وموجه أول الفيزياء الأستاذ محمد عبدالسلام ملوخية، حيث اخترع طلاب النادى جهاز «الحاجز الأمنى» الذى يتولى غلق الابواب عن طريق كود كهربى سرى، لا يعلمه سوى المختص، وبحيث يدق أجراس الخطر والإنذار، إذا ما حاول أحد العبث بهذه الأرقام، ولا تتوقف الأجراس إلا بعد حضور المختص لفض الارقام وفصلها لفتح الباب. تغيير الكود يتم بعد اختيار رقم جديد، لأن عملية الغلق للواحدة مزودة بأربعين رقما كوديا، وكل مرة يتم الفتح والغلق بأربعة أرقام، وقد تمت الاستعانة فى صنع هذا الحاجز الأمنى بمجالات كهربية، ومغناطيسية، وخلايا كهربية، ويمكن تطويره وتزويده بأشعة الليزر.

■ إدارة نادى السلام الرياضى، بمدينة السادات، قررت إنشاء ناد للعلوم، وأرسل محمد بسيونى محمد الصياد، رئيس النادى يطلب دعم النادى بامكانيات نوادى علوم «الأهرام» وقد تمت تلبية طلبه فورا وتسلم مشرف النادى مهندس وليد شحاته، مطبوعات النادى.

■ د. ابرهيم محمد ابراهيم بكلية الفنون التطبيقية جامعة حلوان قسم الزجاج، عضو هيئة التدريس يرغب فى تأسيس نادى علوم مركزى، لخدمة طلبة الجامعة، ويطلب المشورة، ونوادى علوم «الاهرام» فى انتظار زيارة د. ابراهيم لنوادى علوم الاهرام لدعم النادى بالمطبوعات والكتب التى تقدم له المعرفة الكاملة، وكيف يؤسس ناديا للعلوم؟ وهو الكتاب المعد كمرشد لانشاء نوادى العلوم.

■ يلتقى يوم الخميس القادم شباب نوادى علوم الأهرام فى السادسة مساء، للاستماع إلى محاضرة د. فتحى سيد الأستاذ بمعهد البترول عن البترول والبيئة.

صدق أو لا تصدق

فازت الأمريكية كارا شيلدز بالمسابقة السنوية الثالثة للضحك فى تكساس بضحكة وصفها الحكمون بأنها تشبه صوت ثعلب ماء يختنق!

كان القانون فى شيكاغو يحظر احتضان شخص لجاره إذا كان لا يرغب فى ذلك

حظك اليوم

الحمل ٢٢/٣: ٢٠/٤ أنت تتوقع زيادة فى افراد عائلتك
الثور ٢١/٤: ٢١/٥ شريك سيسعى لشورتك فى خلاف قديم
الجوزاء ٢٢/٥: ٢١/٦ مولود عذراء يقول أنه الصديق المخلص
السرطان ٢٢/٦: ٢٣/٧ الحياة ستكون اكثر اصالة اليوم
الأسد ٢٤/٧: ٢٣/٨ المال اكثر توفرا والحب اكثر تقديرا
العذراء ٢٤/٨: ٢٣/٩ ركز على أن تريح نفسك من الضغط
الميزان ٢٤/٩: ٢٣/١٠ النشاطات الاجتماعية تسبب الارهاق
العقرب ٢٤/١٠: ٢٢/١١ فى المساء حاول أن تظهر بزى جديد
القوس ٢٣/١١: ٢٢/١٢ ستدعى إلى حفل عشاء فى الخارج
الجدى ٢٣/١٢: ٢٠/١ ستتعامل مع ثور واسد كلاهما سيؤثر على قراراتك
الدلو ٢١/١: ١٩/٢ قرار اليوم يعنى أنك ستخترق افقا جديدا
الحوت ٢٠/٢: ٢١/٣ اليوم ستكون منطلقا وركز على التفتيش

● شندى ●

فى مثل هذا اليوم

● ١٧٥٨ مولد القائد البحرى البريطانى هوراميو نيلسون.
● ١٩٦١ وفاة الأثرى سليم حسن عن عمر يناهز الـ٦٨ عاما.
● ١٩٨٨ اعلنت محكمة العدل الدولية حكما بشأن طابا المتنازع عليها بعودتها الى الوطن الام مصر.
● ١٩٩٦ وفاة الفنان خميس شحاته رائد الرسم على النسيج عن ٧٨ عاما.

كلمات متقاطعة

الكلمات الأفقية:

١ ـ (يورى...) رئيس اوغندى.
٢ ـ خافاد (معكوسة)/ ازحف.
٣ ـ السن بجانب الرباعية/ وشى.
٤ ـ نظم ونسق/ كابتن فريق البرازيل لكرة القدم.
٥ ـ والدة/ جمعتة (معكوسة)/ للنفى والنصب.
٦ ـ رجاء/ يحزن (معكوسة).
٧ ـ تتساهل/ سكن.
٨ ـ ابيرت/ يزاول (معكوسة).
٩ ـ نعظمها/ نصح بفعل (معكوسة).
١٠ ـ مرمى/ غاز الاعلانات الضوئية.

الكلمات الرأسية:

١ ـ ولد الحصان/ من الأسماك.
٢ ـ للنسبة/ اصلح/ كنيت وموهت (معكوسة).
٣ ـ نومة خفيفة/ اقترض.
٤ ـ ينال منها بلسانه نيلا شديدا.
٥ ـ مخبز/ ولاية جزائرية.
٦ ـ ابو البشر/ طليق.
٧ ـ ميناء ومدينة ايطالية/ خشب.
٨ ـ عائشة (معكوسة)/ حصتان من راس مال شركة.
٩ ـ عاصمتها بكا.
١٠ ـ عاصمتها بوخارست/ للتعريف.

حل مسابقة أمس

المهندس
محمد عزت عرفة
رئيس مجلس ادارة شركة
ردسى للاستثمار السياحى
والمهندس محيى على بحيرى
العضو المنتدب
والمديرون بالشركة يشاطرون السيد
اللواء ابراهيم حسبو
رئيس مجلس ادارة شركة المنتزة الاحزان
فى وفاة شقيقه
اللواء امام مصطفى حسبو

الاسكندرية للانشاءات
المجمع الصناعى
العاملون بالمجمع الصناعى يحتسبون
عند الله فقيدهم السيد اللواء
إمام مصطفى حسبو
مدير عام الشئون الادارية والأمن
شقيق السيد المهندس
طلعت مصطفى
رئيس مجلس الادارة
نسال الله للفقيد الرحمة وللاسرة
ومحبيه خالص العزاء

عبدالمنعم شاهين
رئيس مجلس ادارة فنادق البارون
ونواب الرئيس يقدمون خالص العزاء
للواء ابراهيم حسبو
مدير عام شركة المنتزة فى وفاة المغفور له
اللواء امام حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اسرة الشافعى بالإسكندرية
تشاطر بالحزن والاسى عائلة
المهندس طلعت مصطفى
فى مصابها الاليم
لرجل من اخلص الرجال واتقاهم
اللواء إمام حسبو
نسال الله القدير ان يدخله فسيح جناته
ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان

دار الهندسة (مصر)
للتصميم والاستشارات
الفنيــة
تتقدم بخالص العزاء الى السادة
المهندس طلعت مصطفى
الاستاذ هشام طلعت مصطفى
فى وفاة المرحوم
اللواء امام حسبو
للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

دكتور عزالدين فوزى
يتقدم الى عائلة
المهندس طلعت مصطفى
بخالص العزاء فى وفاة
السيد اللواء امام طلعت
والبقاء لله

دكتور عزالدين فوزى
يتقدم بخالص العزاء الى السيد المحاسب
هشام طلعت مصطفى
فى وفاة عمه
السيد اللواء امام طلعت
والبقاء لله

شركة الكابلات
الكهربائية المصرية
شركة مساهمة مصرية
رئيس واعضاء مجلس الادارة
يتقدمون بخالص العزاء للمحاسب
هشام طلعت مصطفى
عضو مجلس ادارة الشركة
فى وفاة الفقيد الغالى
اللواء امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الدكتور حسام كامل
مدير المكتب العلمى
ميرك شارب اند دوم
يشاطر ببالغ الحزن والاسى
الدكتور حسين زويل
رئيس مجلس ادارة شركة القاهرة للادوية
الاحزان فى وفاة والد السيدة حرمه
المستشار احمد محمد ابراهيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أبنــاء
مرسى نورالدين محمد
تنعى بمزيد من الحزن والاسى
المرحوم اللواء
امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللعائلة خالص العزاء

الاتحاد المصرى لمقاولى
التشييد والبناء
المهندس
محمد محمود على حسن
رئيس الاتحاد والسادة نواب الرئيس وامين
عام الاتحاد وامين الصندوق واعضاء المجلس
وجميع العاملين بالاتحاد يتقدمون بخالص العزاء
للسيد المهندس طلعت مصطفى
نائب رئيس الاتحاد
فى وفاة شقيق سيادته
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مصطفى السلاب
رئيس جمعية
المستثمرين بمدينة العبور
وعضو لجنة اسكان المستقبل
يتقدم بخالص العزاء الى
المهندس طلعت مصطفى
والسـادة
طارق طلعت مصطفى
هانى طلعت مصطفى
هشام طلعت مصطفى
فى فقيدهم الغالى
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الشركة العربية
للمقاولات العامة
وانشاء ورصف الطرق ش.م.م
محمود مصطفى مطاوع
وجميع العاملين
يتقدمون بخالص العزاء الى
المهندس طلعت مصطفى
الاستاذ السيد مصطفى
المهندس طارق طلعت
المهندس هانى طلعت
المحاسب هشام طلعت
السيدة/ سحر طلعت
وجميع افراد الاسرة
فى وفاة فقيدهم الغالى
اللــواء
امام مصطفى حسبو
مساعد وزير الداخلية
ومدير امن ميناء الاسكندرية الاسبق
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

يوسف لطفى منصور
محمد لطفى منصور
ياسين لطفى منصور
يتقدمون بخالص العزاء للسيد
المهندس طلعت مصطفى
والعائلة الكريمة فى وفاة شقيق سيادته
اللواء امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفى الى رحمة الله تعالى
السيد / يوسف بك مزاحم
وزير الاوقاف الوحدوى السابق
ونائب رئيس مجلس ادارة
الشركة العربية للخزف «اراسمكو»
والعزاء تلغرافيا – ٢٦ ش محمد يوسف سليم
مصر الجديدة – هليوبوليس

شركة باور ايجيبت
المدير العام ونائب المدير العام ومديرو
الإدارات وجميع العاملين بالشركة
يتقدمون بخالص العزاء
للمهندس طلعت مصطفى
والأستاذ هشام طلعت مصطفى
والأستاذ طارق طلعت مصطفى
ولجميع أفراد الأسرة لوفاة فقيدهم الغالى
اللواء إمام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

مجدى حشيش
وشركاه
محاسبون ومراجعون قانونيون
القاهرة ـ الاسكندرية
يتقدمون بخالص العزاء الى
المهندس طلعت مصطفى
فى وفاة فقيدهم الغالى
اللواء امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

فهمى علام
رئيس مجلس ادارة
شركة ابناء حسن علام
والسادة اعضاء مجلس الادارة
وجميع العاملين بالشركة يشاطرون
المهندس طلعت مصطفى
رئيس مجلس ادارة شركة الاسكندرية للانشاءات
فى وفاة شقيق سيادته
اللواء امام مصطفى حسبو
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

المهندس محمد على عاشور
رئيس مجلس ادارة
شركة الاعمال الهندسية البورسعيدية
احدى شركات قناة السويس
واعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم
والعاملون بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى
المهندس عبدالمنعم جندية
رئيس مجلس ادارة الشركة سابقا
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الذكرى السنوية الأولى للمرحومة
نوال أبوبكر المنفلوطي
تحيي الأسرة ذكرى فقيدتها الغالية غدا الأربعاء بمدافن العائلة تلاوة الذكر الحكيم
«إنا لله وإنا اليه راجعون»

الذكرى السنوية للعزيز الغالي الاديب والدبلوماسي
ابراهيم شكرالله
فارقتنا بالجسد ولكن تبقى دائما بقلوبنا وفي قلوب محبيك واصدقائك. وستحيي الأسرة ذكراه الغالية بمنزله مساء اليوم الثلاثاء ٥ش خان يونس المهندسين

الابرار يضيئون ملكوت ابيهم
الذكرى السنوية الاولى للسيدة الفاضلة
ايفون قديس عبدالسيد
تقيم الاسرة القداس الالهي لروحها الطاهرة في الثامنة والنصف صباحا يوم الخميس الموافق ٩٨/١٠/١ بكنيسة العذراء بكليوباترا مصر الجديدة

الذكرى السنوية الرابعة لفقيد آل مقدام والشندويلي باشا
المرحوم الرائد أشرف محمد عبدالرحيم



بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيي الأسرة الذكرى الرابعة لفقيدها الغالي بمدافن الأسرة بالاسكندرية بتلاوة القرآن الكريم وذلك صباح يوم الأربعاء الموافق ٣٠ سبتمبر ١٩٩٨

إستدراك
سقط سهوا في نعي
عائلتي السويحي وقنديل
المرحومة
ابتسام احمد السويحي
انها ابنة خالة كل من اللواء حسين قنديل والاستاذ المحاسب عبداللطيف السيد والمهندس حسن قنديل وخالة حرم الدكتور هشام نوح

المستشار
فاروق سيف النصر
وزير العدل
ورجال القضاء واعضاء الهيئات القضائية بالوزارة والجهات المعاونة لها والعاملون بها ينعون ببالغ الحزن والاسى
المرحوم المستشار فتح الله خلاف مصطفى خليل
الرئيس بمحكمة استئناف الاسكندرية والمفتش القضائي الاول
ويدعو الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته ويتقدمون لاسرته بخالص العزاء

نادي التجارة
د. عبدالعزيز حجازي رئيس النادي وتوفيق ابو علم سكرتير عام النادي وصبحي الشنتناوي مدير عام النادي واعضاء مجلس الادارة والعاملون ينعون ببالغ من الحزن والاسى
المرحوم
محمود فهمي محمد
عضوا من المؤسسين لنادي التجارة للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

نادي قضاة بورسعيد
يشاطر المستشارين محمد عويس الاحزان في وفاة شقيقه

جامعة حلوان
كلية الفنون الجميلة
قسم التصوير
رئيس مجلس القسم واعضاء هيئة التدريس ومعاونوهم ينعون بالحزن والاسى
الاستاذ الدكتور
عباس شهدي
عميد الكلية الاسبق ونقيب التشكيليين الاسبق والاستاذ بالقسم للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء والصبر والسلوان

نقابة الفنانين التشكيليين
النقيب واعضاء مجلس الادارة واعضاء النقابة ينعون ببالغ الحزن والاسى
الفنان الاستاذ الدكتور عباس حلمي شهدي
عميد كلية الفنون الجميلة الاسبق واول نقيب لنقابة الفنانين التشكيليين تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اسرته وجموع الفنانين التشكيليين الصبر والسلوان

الكنيسة الرسولية ببيروت تودع للمجد الاخ وهيب صليب وللاسرة العزاء

انتقل للأمجاد السماوية
المهندس
نبيل نجاتي يوسف
مدير عام الادارة الهندسية بالاصلاح الزراعي بالبحيرة زوج المهندسة لوسي لبيب بالمعهد الفني الصناعي بالاسكندرية ووالد ناجي بالهندسة ونهال بالتجارة وشقيق المهندس الزراعي نزيه مدير العلاقات العامة بمجموعة شركات طلعت مصطفى زوج السيدة اماني نجيب والمرحوم طيار ناجي والدكتورة نادية بالتامين الصحي حرم الدكتور نبيل هنري والسيدة نجوى بمحطة بحوث النوبارية حرم المهندس صبحي غالي وقد شيعت الجنازة امس من كنيسة العذراء بجاردن سيتي وتتقبل الأسرة العزاء اليوم ٩/٢٩ بقاعة كنيسة العذراء بسموحة الساعة السادسة مساء تلغرافيا ناجي اسبورتنج

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
شكر وذكرى الاربعين للحبيب الغالي المهندس
عبدالقادر ماجد
مدير التصنيع الزراعي بمديرية الجيزة
تتقدم اسرة المرحومين الحاج عبدالعزيز ماجد المقاول والحاجة رقية هانم محمد تكي حفيدة عبدالهانم عثمان رشيد وسنان باشا بوافر الشكر لكل من واساهم سواء بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة قائد وضباط القوات الجوية ومحمد رضا اسماعيل مدير الهيئة العامة للاصلاح الزراعي ووكلائها ومديري العموم والعاملين بالهيئة والمدير العام بمديرية الاصلاح الزراعي بالجيزة ومديري الادارات وجميع العاملين بالمديرية والمناطق والجهات والمشروعات واعضاء مجالس ادارة الجمعية المركزية والجهات المشتركة والمحلية وتقتصر الذكرى على تلاوة ايات القرآن الكريم بمدافن الاسرة تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته لا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم

شكر وذكرى الأربعين للمرحومة الحاجة
سميرة السيد حمد الله المراغي
يتقدم الاستاذ حسني بيومي هاشم المراغي رجل الاعمال بالاسكندرية وجميع افراد الأسرة بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم في الفقيدة الغالية سواء بالحضور او البرق ويخصون بالذكر جميع عائلات المراغة والقاهرة والاسكندرية والسادة رجال الاعمال والتجار والبنوك ورجال الشرطة والصحافة والاطباء والقضاء والمحاماة والمهندسين وستقام ليلة الأربعين بمنزل الأسرة بشارع رياض خلف صيدلية الرياض بزيزينيا مساء الخميس ١٠/١

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم المهندس
عنتر محمد مصطفى عنتر
تتقدم عائلة المرحوم المهندس عنتر بالادارة الهندسية ببنك مصر بخالص الشكر والتقدير للسادة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والنشر والبرق ويخصون بالشكر فخامة السيد رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء ورئيسي مجلسي الشعب والشورى والاستاذ الدكتور وزير الزراعة وسيادة اللواء محافظ الدقهلية واسرة بنك مصر وجميع عائلات ميت تمامة وستقام ذكرى الاربعين مساء اليوم بمنزل العائلة بميت تمامة - دقهلية
«انا لله وانا اليه راجعون»

شكر وذكرى الاربعين للاب العظيم المرحوم
الفي حكيم عيسى
يقام القداس بكنيسة العذراء بمحرم بك ٨,٣٠ صباح الثلاثاء ٩/٢٩ تلغرافيا
صموئيل ومنير وفايق الاسكندرية ابناؤك لم ينسوك مينا واخوته

احمد خيري
امين عام
الحزب الوطني الديمقراطي بالاسكندرية
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
المحاسب سمير سرور
شقيق الاستاذ الدكتور
صلاح سرور
رئيس قسم امراض الصدر والقلب كلية طب الاسكندرية
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

رئيسة وعضوات نادي سيدات الروتاري شرق الاسكندرية ينعين بمزيد الحزن المرحوم والد الزميلة الدكتورة فتحية رسلان للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الاساتذة واعضاء هيئة التدريس والنواب والعاملون بقسم الامراض الصدرية بطب الاسكندرية يشاطرون الاستاذ الدكتور صلاح سرور الاحزان في وفاة شقيقه المرحوم سمير سرور للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شيعت امس جنازة المرحوم
محمود عبد اللطيف حبيب
المدير العام بشركة الاهرام للمجمعات والد الانسة صفاء بالتليفزيون واحمد وإيمان بالفنون التطبيقية وزوج الاستاذه ميرفت يوسف بمدرسة العبور الاعدادية بالمعادي وشقيق محمد حبيب المستشار بوكالة انباء الشرق الأوسط والاستاذ توفيق بالمعاش وزوج شقيقة نقيب شرطة محمد يوسف والدكتور عبدالله بمستشفى زفتى العام وقريب جميع افراد أسرة حبيب بالمنوفية ونسيب عائلات يوسف وبلطيه بمسجد وصيف والعزاء الليلة بدار مناسبات مسجد الرحمن ميدان محطة مترو المعادي تلغرافيا ٧ شارع ٧٠ بالمعادي

فقيد عائلة
ابو سريع ورشوان
توفى الى رحمة الله العميد
محمد سعيد ابوسريع
زوج كريمة الحاج عبدالرحمن رشوان ووالد احمد بالسياحة والفنادق ورأفت بالجامعة وصلاح بالثانوي والسيدة نهال حرم عادل فوزي وشقيق العميد احمد ابو سريع بشركة جي.ام سي والعميد صلاح ابو سريع والسيدة زينب مديرة التخطيط بمديرية شباب القاهرة حرم المهندس محمد زكي وثريا وكيلة مدرسة عمرو بن العاص بنات والمرحوم محمد بشركة وادي كوم امبو والمرحوم محمود بالجمارك وحرم المرحوم عبدالله حمزاوي والمرحوم رشوان رضوان وقريب ونسيب عائلات النخايلة وجاد المولي وعرنس بكفر عمار وحمزاوي بمنشاة ابي العباس ورشوان ولكوط وحامد بالزقازيق وحامد محب بالاقصر وبدر والمحروقي وابو يوسف وعيسى ويحيى والسيد عماد ابو زيد والشرقاوي بالعصلوجي وغتوري بالغار والسيد عطية التونسي والمهندس طارق محمد علي وفوزي ابو الغيط بالقاهرة وشنب بالمتانيا وعويس بالقطوري وشاهين بميت القائد وقد شيعت الجنازة وسيقام العزاء اليوم بدار المناسبات مسجد صلاح الدين بجوار كوبري الجامعة تلغرافيا ٤٨شارع المنيل
ونسالكم الفاتحة

توفى الى رحمة الله تعالى
المستشار فتح الله خلاف
رئيس محكمة استئناف الاسكندرية والمفتش القضائي الأول بوزارة العدل
شقيق الحاج زكري خلاف وزوج المهندس سعاد ابوالعلا ووالد الاستاذة عبر حرم الاستاذ عصام مصطفى وقريب ونسيب جميع عائلات ادكو والعزاء تلغرافيا آل خلاف ادكو

انتقلت للأمجاد السماوية البارة السيدة
الين غالي حنا
حرم المرحوم سامي شحاتة الجواهرجي بالمنيا ووالدة المهندس عادل والسيدة ايفيت حرم الدكتور هاني يوسف بامريكا والسيدة سلوى حرم المستشار حنا لبيب بالمنيا والمهندسة سامية بالسد العالي حرم المهندس نبيل عياد باسوان والاستاذ عصام الجواهرجي بالمنيا والانسة سهام المدرسة بالثانوية العسكرية وسوزان بمدرسة الصالح بالمنيا وجدة سلفيا وهايدي هاني بامريكا وكرستين ونورا حنا بالمنيا ومريان ورامي وجورج نبيل باسوان وفادي عصام بالمنيا وشقيقة المرحوم فؤاد غالي واولاده والمرحوم انور غالي واولاده ورمسيس غالي واولاده وحرم المرحوم الخواجا اسحق فيلبس وقريبة ونسيبة الخواجا توفيق عبدالشهيد وتجلة الدكتور نادي بملوي والمرحوم الخواجا فؤاد وانجالة بالمنيا والدكتور اميل واخوته المهندس سمير والعقيد شرطة منير حبيب بالمنيا والاساتذة جرجس وسمير والبير وماهر اسحق التاجر بالمنيا والاستاذ محفوظ وهبه بمغاغة وعائلات الغطاطسه والمصايغ بالمنيا
والعزاء وتلغرافيا المنيا

عزاء جامعة أسيوط
الاستاذ الدكتور
محمد رأفت محمود
رئيس الجامعة
واسرة الجامعة ينعون بمزيد الحزن
والدة الاستاذ الدكتور
محمد سمير السكندي
بكلية العلوم
ووالدة الاستاذة الدكتورة
ناهد عبدالمقصود جاويش
بكلية الطب
للفقيدتين الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

كلية طب المنصورة
العميد والوكلاء واعضاء هيئة التدريس والامين والعاملون يشاطرون الاحزان
الاستاذ الدكتور
محمد المعداوي
لوفاة المرحوم والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

أ. دمحمد المعداوي
خالص عزائي ومواساتي
الاستاذ الدكتور جمال الوهيدي

نوالي نشر الاعلانات المؤجلة تباعا

انتقلت للأمجاد السمائية الأم الفاضلة
جورجيت اسكندر فرج
حرم المرحوم العميد حنا سدره عازر ووالدة العميد سمير عازر عضو مجلس كنيسة العذراء بارض الجولف زوج المهندسة منى جميل بالأهرام والمستشار هاني حنا بمحكمة النقض زوج السيدة ريموندا شوقي والسيدة مرجريت بشركة امون للصناعات الدوائية حرم المهندس جورج مينا بمصنع ٩٩ الحربي والدكتور ماهر بامريكا زوج السيدة شيرين سمير والدكتور أشرف بامريكا واخت الاستاذ الدكتور طلعت اسكندر بكندا والدكتور رفعت اسكندر رئيس مجلس ادارة شركة ران العالمية والسيدة مارسيل زوجة الدكتور بشرى جرجس بالمحلة وجدة كل من رانيا وشرى سمير وشريف وماريان جورج وسندى وميناهاني واماندا واندريان ماهر وعمة وخالة كل من عادل وعصام طلعت واسكندر واسامة وجيهان رفعت وجرجس وأمال ومنى بشرى وابنة عم وخالة سعيد مينا رئيس مجلس ادارة شركة الناصرة للمقاولات واخوته والمهندس عوض متري واخوته والاستاذ ميلاد فرج واخوته ونسيبة عائلات اللواء جميل رزق الله والمستشار ملك مينا والاساتذين شوقي رزق وسمير مسيحة بامريكا - وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم مساء بقاعة كنيسة العذراء مريم بارض الجولف
تلغرافيا - عازر - الماظة

كنيسة القديسة العذراء مريم بأرض الجولف
نيافة الأنبا يؤانس
رئيس مجلس الكنيسة والأباء الكهنة واعضاء مجلس الاكنيسة وجميع الأنشطة والشعب يودعون الأم البارة السيدة
جورجيت اسكندر فرج
والدة
المهندس سمير عازر
امين الصندوق ويطلبون لروحها نياحا باحضان القديسين وتعزيات السماء للاسرة

البقاء لله
الحاج عبدالرحيم الجمال الجواهرجي بطنطا
يحتسب عند الله حرمه المرحومة
الحاجة احلام سالم
والدة حاتم الجمال الجواهرجي بطنطا وحرم المهندس احمد الشال وشقيقة الاستاذ حسن سالم الموجه بالتربية والتعليم وعبدالمطلب سالم بالقوات المسلحة وزوجة عم شعبان الجمال الجواهرجي وقريبة عائلات الشال بطنطا وعوف بميت غمر وجميع عائلات محلة مرحوم والجمال بالسكرية وشيعت الجنازة واقيمت ليلة المأتم امس
تلغرافيا الجمال الجواهرجي بطنطا

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
توفيت الى رحمة الله تعالى
المهندسة الزراعية
رايقة سعيد ابراهيم الدلن
حرم السيد امام بجامعة الازهر ووالدة كل من اسلام باداب بنها وساري بحقوق القاهرة وشقيقة كل من عايدة والدكتورة صفاء بواشنطن وسكينة المديرة بالتربية والتعليم زوجة ابراهيم حسيب بالجمارك وخالة كل من باهي ابراهيم قاضي والمحاسب هيثم ابراهيم والمحاسبة سحر تلغرافيا ٥٧ش العلمين العجوزة

«إنا لله وإنا إليه راجعون»
فقيدة آل المردنلي الحاجة
آمال محمد امين المردنلي
والدة الدكتور نادر فتحي قاسم بتربية عين شمس والدكتورمحمد فتحي قاسم بمركز البحوث التربوية والمهندسة مجدة فتحي قاسم والدكتور هاني فتحي قاسم والاستاذة نجلاء فتحي قاسم ونسيبة عائلات العطار وكامل وعيدوعنان والعزاء بدار المناسبات بمسجد الفتح بميدان رمسيس اليوم بعد صلاة المغرب

شركة اكرومصر
المهندس محمد غنيمة رئيس مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن والاسى
والدة المهندس
امام محمود امام
رئيس مجلس ادارة
شركة النصر للمباني والانشاءات ايجيكو
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

المهندس حسن بدراوي
رئيس مجلس ادارة
الشركة المصرية العربية للمقاولات
واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين يشاطرون المهندس
إمام محمود إمام
رئيس مجلس ادارة شركة ايجيكو لوفاة السيدة والدته
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الطب جامعة قناة السويس
قسم طب الاطفال
اعضاء هيئة التدريس والاطباء يشاطرون
أ.د. سلمى الغندور
رئيس القسم
الاحزان لوفاة شقيقها. للفقيد الرحمة

طوبى لمن اخترته ليسكن في ديارك الى الابد
انتقل الى الامجاد السماوية عميد عائلة الجوهري خليل باسيوط المهندس
فكري جوهري خليل
بتليفونات اسيوط سابقا
شقيق المرحوم العميد لبيب جوهري وحلمي مدير بنك الاسكندرية باسيوط سابقا وميلاد مدير عام الشئون القانونية بمديرية التموين باسيوط سابقا والمرحوم إميل المدير العام ببنك التنمية باسيوط واخوته وعم وخال كل من العميد عادل لبيب والمهندس ماجد بكندا واخوته والمهندس شيرين حلمي بشركة جنرال للكتريك ببني وهشام بشركة جيليت ورامي المعيد بهندسة جنوب الوادي واخوته وداليا إميل واخواتها والمهندس نبيل نصيف وكيل وزارة بالصوامع والتخزين والمحاسب ندى بشركة الوادي الجديد باسيوط سابقا والمهندس باسم ارتين اسكندر واخوته وابن عم الاستاذ ادوارد اخنوخ واخوته بالقاهرة وابن خال المرحوم المهندس نصري جرجس واخوته وابن خالة كل من المهندس سمير يوسف واخوته ونزاري بغدادي باستراليا ومراد عبدالمسيح البغدادي باسيوط ونسيب المرحوم توفيق شنبو وعائلة زاهر قساوات وباقي افراد العائلة وشيعت الجنازة امس والعزاء تلغرافيا عائلة الجوهري خليل باسيوط

عميد عائلة الدهشان بملوي
توفى لرحمة الله تعالى المرحوم
الحاج حلمي الدهشان
ابن المرحوم الشيخ محمود الدهشان التاجر ووالد حمادة الدهشان مدير رعاية طلاب اداب المنيا وعماد الدهشان بتموين ابو قرقاص وحرم المهندس محمد توفيق مدير عام مصانع سكر ادفو وحرم ايهاب ابوالعلا بجامعة المنيا وشقيق المرحوم المحاسب كامل الدهشان مدير مالي الاصلاح والمهندس مختار الدهشان وكيل وزارة بكهرباء الريف والمحاسب رفعت الدهشان وكيل وزارة ببنك الاستثمار والمستشار ممدوح الدهشان والمهندس فاروق الدهشان مدير الشركة الاردنية بالمنيا والمهندس نور الدهشان بالتعليم الفني بملوي والمهندس مجدي الدهشان بالادارة الزراعية وحرم المهندس ابراهيم الاسلامبولي ومدحت يوسف بالاتوبيس وطه جابر بالادارة التعليمية وزوج شقيقة الاستاذ محمد عبدالقادر المحامي بالجيزة واخوته ابراهيم وجلال وسمير عبدالقادر وعم هشام الدهشان المحامي والمهندس احمد عبدالواحد واخوته والمحاسب خالد الدهشان باسمنت المنيا وطارق الدهشان المدرس ووليد الدهشان والمحاسب عمرو الدهشان ببنك الصادرات وتامر الدهشان ببنك الاستثمار واحمد مختار بتجارة عين شمس واحمد الدهشان بطب المنيا وايهاب الدهشان بصيدلة اسيوط وابن شقيق حرم المرحوم الحاج عوض السوقي وحرم المرحوم اسماعيل زيادة والمرحوم الشيخ صالح البواب وابن شقيقة المرحوم الشيخ محمد عبدالباسط وخال محمد بشركة ابليجكت وعمر بمعهد اللاسلكي واحمد مدحت بزراعة اسيوط وعمرو بطب اسيوط وابن خال وخالة المرحوم محمد عوض السوقي المحامي وصفوت السوقي الموجه بالتعليم واخوته والدكتور يوسف السوقي واخوته والدكتور احمد زيادة بلندن والمهندسين نشأت ومحمد زيادة والمرحوم اكرام البواب وكيل وزارة الشئون واخوته والاستاذ ياسر كرام وكيل النائب العام بالفشن واخوته ويحيى درويش والعميد محمد درويش برئاسة الجمهورية والمقدم احمد درويش بحرس جامعة المنيا والاستاذ نادي عبدالحميد المحامي والحاج عبدالمنعم عبدالباري بالضرائب والاستاذ شوقي الهواري المحامي واخوته والاستاذ ايمن حسن المدرس وخالد وعبدالمنعم عبدالظاهر بمنشاة دعبس والاستاذ فتحي عبدالفضيل بدير مواس وقريب ونسيب حسن رياض المفتش ببنك مصر والمستشار امين حسني بمحكمة بني سويف واخوته والاستاذ حسين ابو طينة والاستاذ احمد سكران والمهندس محمود حفني واخوته واسماعيل حسن عمدة المعصرة واخوته والحاج محمد يوسف بالبيرمون واشرف وابراهيم سعد سوقي وعلى عبدالنعيم باسمو العروس واللواء حساتين الدهشان مساعد وزير الداخلية وعائلات الدهشان والسوقي والبواب وزيادة وغانم وغضنفر وعرفة وجابر وشلبي وعبودة وابو طينة وعبدالحليم عبدالفتاح وشعيب وحفناوي ودرويش والجطيني والسبروت وعنبر بملوي والاسلامبولي بمنشاة دعبس والغوانم بالحوطا والعلانية بقصر هور والعزاء تلغرافيا ملوي ونسالكم الفاتحة

جمعية السلام الزراعية ببورسعيد
تنعى ببالغ الحزن والاسى الزميل المهندس معزوز ابواليمين ارمانيوس رئيس قطاع الزراعة ببورسعيد وعضو مجلس ادارة جمعية السلام للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

كلية الطب بأسيوط ومستشفياتها الجامعية
تنعى بالاسى والدة الاستاذة الدكتورة
ناهد عبدالمقصود
استاذ الطب الشرعي والسموم بالكلية
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
فقيد عائلة خشبة بأسيوط
توفى الى رحمة الله تعالى
المستشار
عبدالرحمن توفيق خشبة
الشهير
صلاح توفيق خشبة
رئيس جمعية الشبان المسلمين باسيوط وعضو مجلس الشعب السابق نجل المرحوم توفيق بك خشبة وكريمة المرحوم عبدالرحمن باشا النميس وزوج كريمة المرحوم ابراهيم بك محفوظ عضو مجلس الشعب السابق ووالد الاستاذ طارق خشبة القاضي بمحكمة جنوب القاهرة وحرم السيد حامد مصطفى حامد وحرم العقيد طارق مدكور ابوالعز بالرقابة الادارية وحرم الدكتور رشوان محفوظ رئيس مجلس ادارة شركة يونيتيد وشقيق المرحوم محمد توفيق خشبة عضو مجلس الشعب السابق والمستشار على توفيق خشبة نائب رئيس مجلس الدولة سابقا وحرم المرحوم شاكر بك العقالي عضو مجلس الشيوخ سابقا وحرم المرحوم احمد مخلوف وحرم المرحوم محمد كامل خشبة وحرم المستشار احمد تقي راشد وعم الاستاذ محمد توفيق علي خشبة واخوته وخال كل من الاساتذة سامح مخلوف واخوته والمحاسب خالد راشد بميدل ايست تايمز والدكتورة عزة جاد الله واخوتها وزوج شقيقة السيد حسام محفوظ عضو مجلس الشعب واخوته وجد كل من حسن ومحمد خشبة بالالسن ومصطفى حامد بهندسة القاهرة وصلاح حامد بمصر للغات وسلمى ابوالعز بتجارة القاهرة ونهى ابوالعز بالليسيه بالمعادي ومحفوظ وعلا رشوان بمصر للغات وباقي عائلات خشبة باسيوط وقريب ونسيب عائلات خشبة والنميس ومحفوظ والشرنوبي بكفر الشيخ ومصطفى حامد بطرة وابوالعز بميت ابو غالب وجاد الله والدرويش باسيوط والعقالي بالبداري ومخلوف بالفيوم وراشد بالاشمونين والسادة وغالب والصادق بالقاهرة والبحيري بالاسكندرية والبشري وعلوان وحمادة وابوستيت بسوهاج وجاد الله ببني سويف وشيعت الجنازة امس وستقام ليلة المأتم اليوم باسيوط وغدا والاربعاء بمسجد الحامدية الشاذلية بالمهندسين تلغرافيا ٧ ميدان طهران الدقي

انتقلت للأمجاد السماوية السيدة البارة
كمال جرجس غبريال
والدة المهندس صموئيل بامريكا والمحاسبة اميرة حرم الدكتور ملاك وجدة الدكتور رفيق والدكتورة اماني حرم د. إيهاب وعمة الدكتورة سعاد حرم الدكتور اسامة والمهندس سامي والمهندسة سميرة حرم المهندس رمزي والمحاسبة نابية حرم المهندس مخلص والمحامية ماجدة حرم الاستاذ مجدي وخالة الدكتور فاروق بالفيوم واخوته والسيدة مادلين واخوتها والدكتور موريس واخوته وابنة خال وعم السيدة لويزة واخوتها والسيدة لوسى واخوتها والمحاسب جورج لبيب واخوته وقريبة الدكتور شاكر بولس والمهندس الاستشاري رجائي رياض والمهندسين عزت وكمال شهاد والدكتور شاكر واصف والدكتور اميل جندي والموجه بالتعليم مجدي اسكندر تلغرافيا اميرة وملاك مصر الجديدة

«مع المسيح ذاك افضل جداء»
انتقلت على رجاء القيامة السيدة
أماليا مقار حبشي
حرم المرحوم جوهر ميخائيل ووالدة رفعت جوهر وحرم شفيق ميساك والمرحوم بشاي جوهر وقريبة ونسيبة عائلات ابوفريج وايوب بسوهاج تلغرافيا رفعت جوهر مساكن حلمية الزيتون

نادي
مستشاري مجلس الدولة
رئيس واعضاء النادي ينعون بمزيد الحزن والاسى والدة المستشار عبدالتواب احمد محمد السيسي نائب رئيس مجلس الدولة
للفقيدة الرحة وللاسرة خالص العزاء

كلية الاداب بالمنيا
دكتور عبدالهادي الجوهري عميد الكلية واسرة الكلية يشاطرون الاستاذ محمد محمد الدهشان الاحزان في وفاة والده للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للزجاج الدوائي
عتاقة /السويس
المحاسب
ابراهيم حليم ابوالوفا
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واعضاء مجلس الادارة ورؤساء القطاعات وجميع العاملين يشاطرون السيد
الدكتور حسين زويل
رئيس مجلس ادارة
شركة القاهرة للأدوية
الاحزان لوفاة والد السيدة حرمه
الدكتور
احمد محمد ابراهيم
راجين للفقيد الكريم الرحمة وللاسرة خالص العزاء

البقاء لله
توفيت إلى رحمة الله الحاجة
فوزية ابراهيم زيد
حرم المرحوم
علي الكفراوي
والدة العميد أسامة بحرس جامعة الأزهر والمهندس باهر بالسعودية والمهندسة سهير بشركة رولان حرم المرحوم الدكتور اسامة كامل والدكتورة ليلى حرم الدكتور محمد سلام استاذي التخدير بطب عين شمس وشقيقة الاستاذ محمد زيد مدير الشئون القانونية بالمنوفية والعزاء اليوم بدار المناسبات الميريلاند - تلغرافيا ٣ شارع متحف المطرية - النعام

انتقل لرحمة الله
المهندس
عبدالمنعم جندية
عميد عائلة جندية
بالديدامون فاقوس
وحامل وسام الجمهورية من الطبقة الاولى
ورئيس مجلس ادارة مجموعة شركات
إكو الهندسية والتجارة والصناعة ووكيل مجموعة شركات البريطانية
MOTHR.WELL.BRIDGE
ورئيس مجلس ادارة شركة الاعمال الهندسية البورسعيدية سابقا وزوج السيدة هانم عبدالعزيز ووالد المهندس محمد مدير عام الشئون الفنية زوج المهندسة هناء عبدالعليم والدكتورة كوثر حرم الدكتور مهندس احمد الحماقي بكلية هندسة عين شمس ومستشار مجموعة شركات بيكو والدكتور احمد زوج الدكتورة جيهان ابراهيم عامر والمهندس عبدالعزيز مدير عام العمليات زوج الاستاذة سلمى عبدالهادي الطرانيسي وجد احمد بكلية النصر بالمعادي وسلمى ومعتز وعبدالمنعم بمدارس B.B.C وعبدالمنعم ورنا بمدرسة راجاك والفقيد شقيق المرحومين عبدالمجيد واحمد وشقيق المهندس عبدالعزيز وحرم المرحوم الباز جندية وحرم المرحوم خطاب اسماعيل وزوج شقيقة الاستاذ احمد عبدالعزيز عضو مجلس ادارة شركة ايجوث والمهندس محمود عبدالعزيز والاستاذ حامد عبدالعزيز وعم وخال الاستاذ هشام والاستاذ عبدالمجيد واخوته والمهندس خالد واخوته والاستاذ احمد الباز واخوته والاستاذ اسماعيل خطاب واخوته وقريب ونسيب عائلات محيسن وناقة وخفاجة وفرغلي وعامر والطرانيسي وجميع عائلات الديدامون
والعزاء اليوم الثلاثاء
٩٨/٩/٢٩
بدار المناسبات عمر بن عبدالعزيز بجوار نادي هليوبوليس مصر الجديدة
وعزاء السيدات
١٠ شارع سليمان باشا السيد خلف محطة بنزين التعاون بميدان مستشفى هليوبوليس مصر الجديدة
تلغرافيا
جندية مصر الجديدة
«انا لله وانا اليه راجعون»

انتقل الى الامجاد السماوية
الاستاذ
فائق فؤاد نخلة
المدير العام بالمجلس الاعلى للآثار زوج السيدة منى بشرى زكي ووالد كريم بالعائلة المقدسة وشقيق العميد فاروق والدكتور فتحي والمهندسة فاتن والمهندس فيليب ونسيب الاستاذ عمادبشرى زكي المحامي بالاسكندرية وعائلة اندراوس باشا بالاقصر والعزاء تلغرافيا كريم فائق شبرا القاهرة

جمعية العاشر من رمضان الزراعية بالاسماعيلية - أعضاء مجلس الادارة والعاملون بالجمعية يشاطرون السيد المهندس
فتح الباب السيد فتح الباب
رئيس مجلس ادارة
الاحزان لوفاة نجلته إيمان
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للتكييف
ايجيكوند
مهندس
اسماعيل عبدالعظيم
واسرة العاملين بالشركة تشاطر
السيد المهندس
امام محمود امام
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب لشركة النصر للمباني والانشاءات
«ايجيكو»
الاحزان لوفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

ايجيكو
شركة النصر للمباني والانشاءات
قطاع القاهرة الكبرى واسوان
رئيس القطاع ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالقطاع يشاطرون
السيد المهندس
امام محمود امام
رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب
الاحزان لوفاة والدة سيادته
للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

الجمعية الاجتماعية
لمستشاري محاكم الإستئناف
تشاطر الزميل المستشار
سيد محمد عويس
الاحزان لوفاة شقيقه تغمده الله بواسع رحمته والهم الاسرة الصبر

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
توفى لرحمة الله تعالى امس
محمد محمد علي شاهين باشتراكات الأهرام
والد نسرين بكلية التجارة وشريف بكلية الحقوق وحمادة وفاطمة ورانيا واحمد ونسيب رضا يونس
والعزاء صفط تراب المحلة الكبرى غربية تلغرافيا نفس العنوان

عزاء مؤسسة الاهرام
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير والجمعية العمومية وصندوق العاملين واللجنة النقابية وجميع العاملين ينعون ببالغ الحزن والاسى زميلهم المرحوم
محمد محمد علي شاهين
باشتراكات الاهرام
داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بواسع رحمته وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان

«إنا لله وإنا اليه راجعون»
انتقل الى رحمة الله امس
الحاج محمد علي محمد
زوج الحاجة فوزية حسين
والد سمير بمطابع الاهرام التجارية قليوب ونفيسة بمدرسة العلياء الخاصة حرم صلاح البين مدرس عربي صاحب ورشة تشغيل معادن وامينة حرم صلاح صابر صاحب دار الصفا للطباعة ومحمود مفتش بوزارة الري ومحمد المحامي والمحاسب احمد وهاني صاحب دار الأخوة للطباعة وعم الحاج علي السيد ورمضان السيد وخال احمد حسن مطراوي وجد نابية ومحمد وأمينة ونسمة وشيماء وسارة وعبدالرحمن ونسيب عائلات عبده حسين رشوان تلغرافيا - ٨ شارع عرابي متفرع من البساتين العمومي

البقاء لله وحده
توفى لرحمة الله تعالى الحاج
عبدالجليل غريب
والد كل من عبدالمنعم بمطابع الاهرام التجارية بالكورنيش ومحمود بالمصرية للابنية وحرم المرحومين محمود الحسيني ومحمد عبدالرازق وحرم عبدالمحسن الصيفي وحرم ابراهيم خليفة شقيق كل من المرحومين عبدالرازق وعبداللاه وعبداللطيف وشقيق عبدالحكم غريب وقريب ونسيب جميع عائلات البيتية مركز مشتول السوق شرقية وشيعت الجنازة اول امس. تلغرافيا البيتية مشتول السوق شرقية

عزاء ادارة المطابع بمؤسسة الأهرام
المستشار والمدير العام ونواب المدير العام ورؤساء الاقسام وجميع العاملين بالجلاء و٦ اكتوبر والكورنيش ينعون ببالغ الحزن والاسى والد الزميل
عبدالمنعم عبد الجليل
تغمد الله الفقيد العزيز بواسع رحمته وادخله فسيح جناته

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»
توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة
دار السلام محمد سيد
والدة جمال حمودة بمطابع الاهرام التجارية قليوب نسيبة على محمد الناظر وحسن محمد الموجه بالازهر وعلي علام إمام وخطيب واخت الريس علي محمد بالفنادق العائمة وقريبة عائلة الزهارنه وحرم خال الاستاذ رفاعي احمد بالتربية والتعليم العزاء تلغرافيا المنيا ابوقرقاص بريد منسفيس المطاهره القبلية

مصر للطيران
ينعى المهندس رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس ورؤساء القطاعات ورئيس القطاع التجاري ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين
المرحومة والدة الزميلة
سحر محمد حسن جرعة
ضابط ثالث بالحجز المركزي
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

نقابة الاطباء البيطريين
الدكتور محمد صديق هيكل نقيب الاطباء البيطريين واعضاء مجلس النقابة ينعون بمزيد من الاسى والحزن السيد الدكتور
احمد سيد احمد ابراهيم
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

كلية الاداب بالمنوفية
اسرة الكلية تشاطر الدكتور
فتحي ابراهيم حسنين
المدرس بقسم الفلسفة الاحزان لوفاة والده

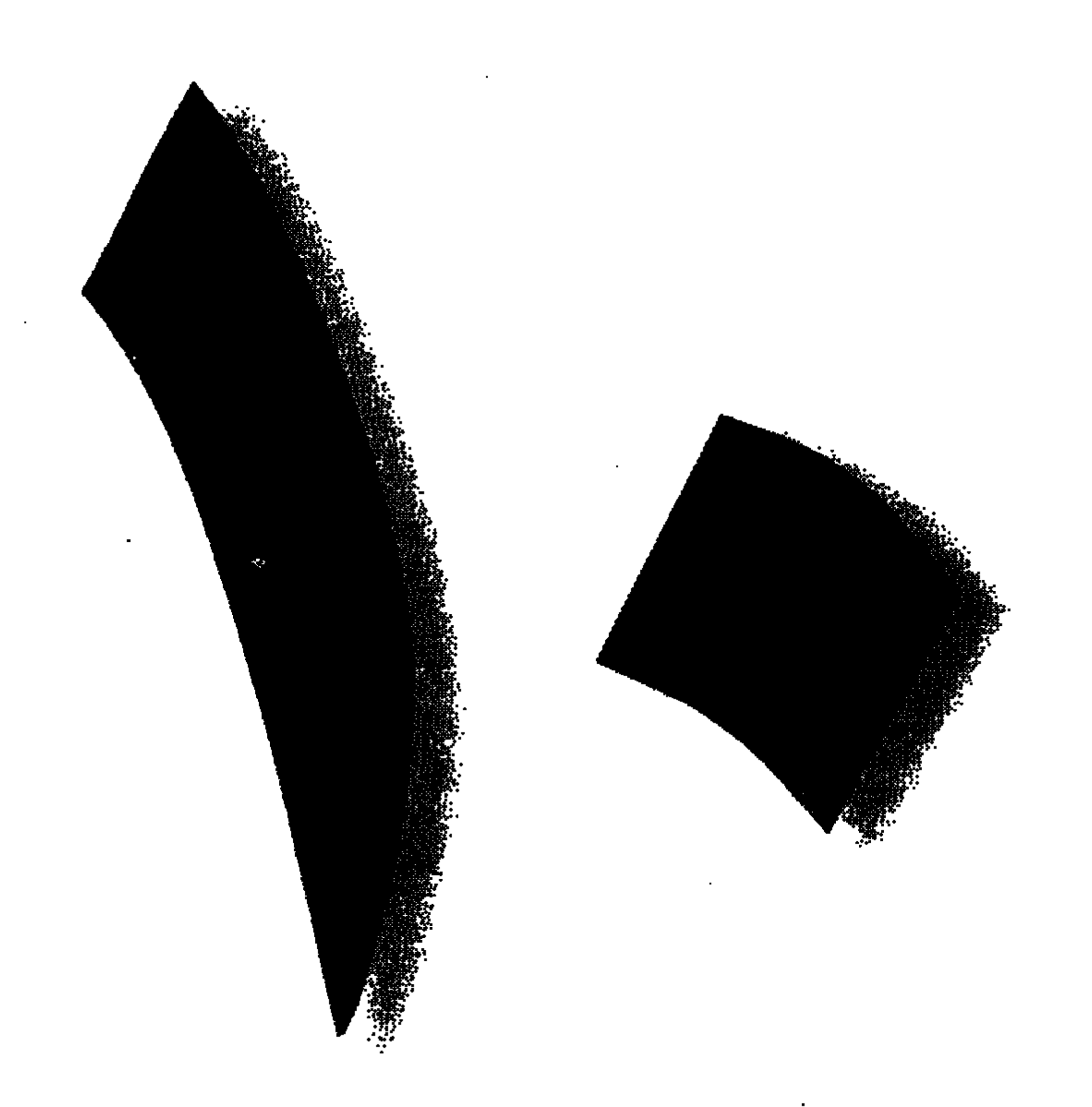
مستشفى الزقازيق العام
المدير والاطباء والعاملون بالمستشفى يشاطرون زميلتهم
الدكتورة وفاء عطاالله
الاحزان لوفاة والدها
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طبع بمطابع الأهرام ٦ اكتوبر

هكذا من الأحلى

اليوم تنطلق المفاجآت من

سيراميكا كليوباترا



- مصنع (هاي تك) بورسلين كليوباترا.
- مصنع سيراميك أرضيات الخدمة الشاقة. (الوحيد المصنع من مادة الكاولينا البيضاء)
- مصنع القطع الخاصة للديكور والليستلو وسكلو الأرضيات
- مصنع البانيوهات الأكليرك
- مصنع الچاكوزى (هيدروماساچ)
- مصنع سيراميك الليزر
- مصنع أطقم الحمامات السادة والديكور المجسم.
- مصنع سيراميك حوائط الطفلة البيضاء (البرلنتى)
- مصنع منتجات فاين فيركلاى (أحواض المطابخ وحمامات القدم)
- مصنع سيراميك مقاوم الأحماض (للمعامل والمدارس والمستشفيات)

عشرة مصانع تحمل إسم سيراميكا كليوباترا

تمثل مصر فى معرض بولونيا الدولى لأعرق صناع السيراميك

GROUP
CERAMICA
CLEOPATRA

النجاح وراءه تاريخ